

دراسات لأسلوب القرآن الكريم

أول دراسة تقوم على استقراء أسلوب القرآن في جميع رواياته
تجاوزت الآيات والقراءات في هذا البحث أو أشبه بها
(٢٨٧٠٠)

القسم الثاني

الجزء الثاني

تأليف

محمد عبد الخالق عزيمة
الأستاذ بجامعة الأزهر

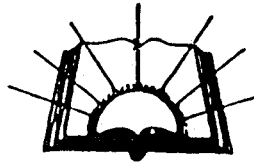
دار الحديث

محموق الطبع محفوظة للناسر

دار الازهر

الامارة والمكتبة : ١٤٠ شارع جوهرة القاند أمام جامعة الامير

تيلفون : ٩١٩٦٩٧. ٩١٨٧١٩. ٩٢٦٥٠٨



أفعال باب نصر

الماضى والمضارع والأمر إن وجد

١ — وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ

[٨١:٣]

[٩٤:٢٠]

(ب) يَا بَنِي آدَمَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِكُمْ وَلَا بِرَأْسِكُمْ

تأخذكم . لا تأخذه . تأخذوا ...

[٢٦٠:٢]

(ج) قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ

[٣:٥]

٢ — وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ

[٧٣:٧]

(ب) فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ

تأكله . تأكلوا . تأكلون ...

[٥٧:٢]

(ج) كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ

فكلا

[٢٧:٢]

٣ — وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

[١١٩:٤]

(ب) وَلَا مَرْثَهُمْ فَلْيُبَيِّتْكُنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ

تأمرك . تأمرنا ...

[١٤٥:٧]

(ج) وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَا أُخُدُوا بِأَحْسَنِهَا

[١٦٤:٢]

٤ — وَبَيَّتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ

٤ =

[٤:٤٥]

(ب) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ

[٢٧:٤٢]

٥ — وَلَوْ سِطَّ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ

[٢٩:١٧] (ب) وَلَا تَبْسُطُهَا كُلَّ الْبَسِطِ
يسط . يسطه . يسطوا .

[٢٢:١٢] ٦ — وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
= ١٠ . بلغا ، بلغت . بلغن ...

[٦٠:١٨] (ب) لَا أُبْرِحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ
= ٢ . أبلغ . تبلغ . لتبلغوا ...

[١٧:٦٨] ٧ — إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
[٣٠:١٠] (ب) هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ
نبلوكم . نبلوهم ...

[١٦٢:٣] ٨ — أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخِطٍ مِّنَ اللَّهِ
باعوا ...

[٢٩:٥] (ب) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ

[١٨٠:١٢] ٩ — إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ
= ١٢ . تركت . تركتم

[١٧٦:٧] (ب) كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ
نترك ...

[٢٤:٤٤] (ج) وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا

[٢:٩١] ١٠ — وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا
تلوته ...

[١٥١:٦] (ب) قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ
سأتلوا . تلو . تلون .

[٢٧:٥] (ج) وَأَثَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ
[٣٧:٢] ١١ — فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ
= ١٨ . تابا . تابوا .

[١٦٠:٢] (ب) فَأُولَئِكَ أَثُوبُ عَلَيْهِمْ
تتوبا . يتب . يتوبوا .

[١٢٨:٢] (ج) وَتُوبَ عَلَيْنَا
[٥:١١٣] ١٢ — وَمَنْ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ
[١٥:٤٨] (ب) فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْسُدُونَا
يחסدون ...

[٢٣:٧٩] ١٣ — فَحَشَرَ فَنَادَى
حشرتنى . حشرنا . حشرناهم .

[٨٥:١٩] (ب) يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا
= ٣ . لنحشرنهم . نحشرهم = ٣ يحشرهم = ٦ .

[٢٢:٣٧] (ج) احشروا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ

[١٣٣:٢] ١٤ — أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ
= ٥ . حضروه .

[٩٨:٢٣] (ب) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ

[٤٨:٤٠] ١٥ — إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَّمَ بَيْنَ الْعِبَادِ
حكمت . حكمتهم .

[٥٥:٣] (ب) فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
تحكم . تحكموا . تحكمون = ٢٢ يحكمان . يحكمون .

[٤٢:٥] (ج) فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمْ

- ١٦ — وَحَالَ بَيْنَهُمُ الْمَوْجُ [٤٣:١١]
 (ب) وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ [٢٤:٨]
 في المفردات : « وباعتبار الانفصال قيل : حال بينى وبينك كذا وقوله تعالى : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ فإشارة إلى ما قيل في وصفه : يقلب القلوب وهو أن يلقي في قلب الإنسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضى ذلك » .
- ١٧ — فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ [١١:١٩]
 = ٣ . خرجت . خرجتم . خرجن . خرجوا ...
- (ب) كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ [٥:١٨]
 (ج) فَأَخْرَجَ إِنْكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ [١٣:٧]
 تخرجوا . تخرجون . يخرج . يخرج . يخرجوا = ٦ .
- ١٨ — فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ [١٦٩:٧]
 = ٢ .
- (ب) وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ [٦٠:٤٣]
 (ج) وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي [١٤٢:٧]
- ١٩ — هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً [٢٩:٢]
 = ٦٤ . خلقكم . = ١٦ . خلقنا = ٢٤ . خلقناكم = ٩ .
- (ب) إِنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ [٤٩:٣]
 تخلق . تخلقون . يخلق = ١٤ . يخلقكم ...
- ٢٠ — وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا [٧٦:٢]
 = ٢ . خلت . = ١٥ . خلوا = ٧ .
- (ب) اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ [٩:١٢]
- ٢١ — وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا [٦٩:٩]
 (ب) لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ [٦٥:٩]

يخوضوا = ٤ . يخوضون .

في المفردات : « الخوض : هو الشروع في الماء والمرور فيه ويستعار في الأمور وأكثر ما ورد في القرآن ورد فيما يذم الشروع فيه » .

٢٢ — وَإِنْ يُرِيدُوا حَيَاتِكَ فَقَدْ حَاثُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ
[٧١:٨] فحاثتاها ...

(ب) ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ
[٥٢:١٢] لا تخونوا = ٢ .

٢٣ — كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا
[٣٧:٣] = ٥ . دخلت . دخلتم = ٣ . دخلوا = ١٠ .

(ب) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا
[٢١٤:٢] = ٦ . يدخل . = ٢ . يدخلون = ٧ . يدخلونها = ٣ ...

(ج) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ

٢٤ — وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ
[١٠٥:٦] درسوا .

(ب) وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ
[٧٩:٣] = ٢ . يدرسونها .

٢٥ — هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ
[٣٨:٣] = ٥ . دعاكم . = ٢ . دعان . دعانا . دعوا = ٦ .

(ب) قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ
[١٠٨:١٢] = ٤ . أدعوكم = ٢ . تدع = ٤ . تدعوا = ٥ . تدعون = ١٧

(ج) فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ

٢٦ — مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ

(ب) قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ
أَدُلُّكُمْ = ٢ . ندلكم .

٢٧ — وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا
٢ = . ذكره = ٢ . ذكروا = ٢ .

(ب) فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ
تذكر . تذكروا . تذكرون .

٢٨ — فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا
ذاقت . ذاقوا = ٣ .

(ب) وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
ليذوق . يذوقوا . يذوقون . يذوقه .

(ج) ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ

٢٩ — فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ
٢ = .

(ب) وَ مَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا لَيَّرُبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُوا عِنْدَ اللَّهِ [٣٩:٣٠]

٣٠ — وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ

(ب) لَئِنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ
ترجمون : لترجمنكم . يرحموك .

٣١ — وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا
رددنا . رددناه . ردوا . ردوه .

(ب) مِنْ قَبْلِ أَنْ تَطْمِئِنَّ وُجُوهُهَا فَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا
يردونكم = ٣ . يردونكم .

(ج) فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ

- ٣٢ — وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا [٨٨:٥]
- = ٩ . رزقناكم = ٧ . رزقناهم = ١٣ . رزقهم = ٤ .
- (ب) وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ [٢٧:٣]
- نرزقك . نرزقكم . يرزق = ٤ .
- (ج) وَارزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ [١٢٦:٢]
- ٣٣ — زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْمُوا [٧:٦٤]
- زعمتم = ٦ .
- (ب) أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ [٢٢:٦]
- = ٤ . يزعمون .
- في المفردات : « الزعم : حكاية قول يكون مظنة للكذب ولهذا في القرآن في كل موضع ذم القائلون به » .
- ٣٤ — وَلَكِنْ زَالَتَا إِنْ أُمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ [٤١:٢٥]
- (ب) وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ [٤٦:١٤]
- تزولا .
- ٣٥ — فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ [٣٠:١٥]
- = ٢ . سجدوا = ٦ .
- (ب) قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ [٣٣:١٥]
- = نسجد = ٢ . يسجد = ٣ . يسجدون = ٤ .
- (ج) وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ [٢٦:٧٦]
- ٣٦ — أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا [٤٩:٩]
- (ب) وَمَا نَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا نَعْلَمُهَا [٥٩:٦]

٣٧ — وَ لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
سكنتم = ٢ .

[١٣:٦]
[٦٧:١٠] (ب) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
٤ = تسكنون . ليسكن . ليسكنوا .

[٣٥:٢] (ج) اسْكُنْ أَنتَ وَرَوْحُكَ الْجَنَّةَ
[٥٣:٢٠] — ٣٨ — وَسَلِّكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
سللكم . سلكناه . نسلكه .

[٢٠:٧١] (ب) لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا
نسلكه . يسلك . يسلكه .

[٢٧:٢٣] (ج) فَاسْأَلْكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ
[٢٢:٤] — ٣٩ — إِنَّهُ كَانَ فَاجِحَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا
١٨ = ساءت = ٥ .

[١٠١:٥] (ب) لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ
تسؤهم = ٢ . ليسوعوا .

[٥٧:٧] — ٤٠ — حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ
٢ =

[٨٦:١٩] (ب) وَتَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًا
[٢٠:٣٨] — ٤١ — وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ
٢ =

[٣٥:٢٨] (ب) قَالَ سَتَشَدُّ عَضُدُكَ بِأَخِيكَ

[٨٨:١٠] (ج) وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ

[٤٠:٢٧] — ٤٢ — وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ

شكرتم .

[١٩:٢٧]

(ب) رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ

تشكرون = ١٩ . يشكرون . = ٩ .

[١٢:٣١]

(ج) وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ

[٥٥:٤]

٤٣ — وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ

صددتم . صددناكم . صدوا = ٨ . صدوكم = ٢ ...

[٩٩:٣]

(ب) لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ

= ٢ . تصدونا . يصدكم = ٢ . يصدون = ٩ ...

في المفردات: « الصدود والصد : قد يكون انصرافا عن الشيء وامتناعا ... وقد

يكون صرفا ومنعا » .

[٣٠:١١]

٤٤ — وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ

[٥٢:٦]

(ب) وَ لَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

فتطردهم .

[١٧:١٨]

٤٥ — وَ تَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ

[٩٠:١٨]

(ب) وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَى قَوْمٍ

[١٩:٦٨]

٤٦ — فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ

[٢٤:٥٢]

(ب) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ

= ٣ . يطوفون .

[٢٤:١٠]

٤٧ — وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا

= ٧ . ظنتم . = ٩ . ظنوا = ٩ .

[٣٥:١٨]

(ب) قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا

٣ = لاظنك = ٢ . لأظنه : ...

[٦٠:٥] ٤٨ — وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ
عبدتم . عبدنا . عبدناهم .

[٥٦:٦] (ب) قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
١٣ = تعبد = ٣ . تعبدوا = ٧ . تعبدون = ٢٣ ...

[٩٩:١٥] (ج) وَاعْبُدْ رَبَّكَ

[٩٤:١٩] ٤٩ — لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا
تعدون . نعدهم ...

[١٨٧:٢] ٥٠ — فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ
٧ = عفونا .

[٢٣٧:٢] (ب) وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
نعف . يعفو .

[٢٨٦:٢] (ج) وَاعْفُ عَنَّا

[٩١:٢٣] ٥١ — وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
٢ = علوا .

[٤:١٧] (ب) وَلَتَعْلَنَّ غُلُوبًا كَبِيرًا
تعلو .

[٩:٣٠] ٥٢ — وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا
٢ =

[١٨:٩] (ب) إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
يعمروا .

العمارة . نقيض الخراب . المفردات .

[٢٧٥:٢]

٥٣ — وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

= ٣ . لعادوا . عدم . عدنا = ٣ .

[٨٨:٧]

(ب) أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا

= ٢ . تعودوا . تعودون . يعودون .

[٢٧:٤٠]

٥٤ — إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ

= ٢ .

[٦٧:٢]

(ب) قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ

يعودون .

في المفردات : « العوذ : الالتجاء إلى الغير والتعلق به » .

[٢٥:٦٨]

٥٥ — وَعَدُّوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ

غدوت .

[٢٢:٦٨]

(ب) أَنْ اِغْدُوا عَلَى حَرْتِكُمْ

[١٧:١٨]

٥٦ — وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ

[٨٦:١٨]

(ب) وَجَدَهَا تَقَرُّبُ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ

[٤٩:٨]

٥٧ — إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هُوَلاءِ دِينُهُمْ

غرتكم = ٢ . غرتهم = ٣ . غرك . غرهم .

[٣٣:٣١]

(ب) فَلَا تَعْرَتِكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْزَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْعُرُورُ

يفررك .

[١٦١:٣]

٥٨ — وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا عَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يغل .

الغلول : تدرع الحياة . المفردات .

[٧:٩٤] ٥٩ — فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ

[٣١:٥٥] (ب) سَتَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ
الفراغ : خلاف الشغل المفردات .

[٥٠:١٨] ٦٠ — كَانَ مِنَ الْجِنَّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
فسقوا = ٢ .

[٢٠:٤٦] (ب) وَيَمَا كُنْتُمْ تُفْسُقُونَ

في المفردات : « فسق فلان : خرج عن حجر الشرع وذلك من قولهم : فسق
الرتب : إذا خرج عن قشره وهو أعم من الكفر » .

[٢٧:٢٣ ، ٤٠:١١] ٦١ — حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ

[٧:٦٧] (ب) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ

في المفردات : « الفور : شدة الغليان ويقال : ذلك في النار نفسها إذا هاجت
وفي القدر وفي الغضب » .

[١٨٥:٣] ٦٢ — فَمَنْ رُخِّخَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ
٢ = .

[٧٣:٤] (ب) يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَافُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا
الفوز : الظفر بالخير مع حصول السلامة . المفردات .

[٢٥١:٢] ٦٣ — وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ
٥ = . قتلت = ٤ . قتلتم ...

[٥٦:٤٠] (ب) ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ
تقتلوا = ٧ . تقتلون = ٥ .

[٥٤ ٢] (ج) فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ

٦٤ — فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ
قصصنا ، قصصناهم .

[٥:١٢] (ب) يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ
نقص = ٥ . نقصص = ٢ ...

[١٧٦:٧] (ج) فَأَقْصُصْ الْقَصَصَ

في المفردات : « القصص : تتبع الأثر . والقصص : الأثر ، والقصص : الأخبار
المتبعة . المفردات .

[٩٠:٩] ٦٥ — وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وقعدوا .

[١٦:٧] (ب) لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ
تقعد = ٣ . تقعدوا = ٢ ...

[٥:٩] (ج) وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ
وعن الترصد للشئء بالقعود له . المفردات .

[٣٠:٢] ٦٦ — إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
= ٥٢٩ . قالوا ٣٣٣ ...

[١١٦:٥] (ب) مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ
= ٩ . تقول = ١٢ . تقولوا = ١٦ .

[٨٠:٢] (ج) قُلْ أَتُحَدِّثُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا
= ٣٣٢ ...

[١٩:٧٢] ٦٧ — وَ أَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيَدًّا

[١٠٨:٩] (ب) لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَىٰ التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ
= ١١ . تقم = ٣ . يقوم = ٦ .

- [٢٠٧٣] (ج) قُم اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا
- [١٨٧:٢] ٦٨ — وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ
 = ٨ . كَتَبْنَا = ٥ .
- [٢٨٣:٢] (ب) وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا
 تَكْتُبُ = ٣ . يَكْتُبُ = ٤ . يَكْتُبُونَ = ٥ .
- [١٥٦:٧] (ج) وَارْتَبِطْ بِنَاصِيَاتِنَا وَارْتَبِطْ بِهَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً
- [١٤٠:٢] ٦٩ — وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدِهِ مِنْ اللَّهِ
 (ب) وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ
 تَكْتُمُونَ = ٦ . يَكْتُمُونَ = ٧ .
- [١٤:٢٣] ٧٠ — فَكَسَوْنَا الْيُفُوسَ وَطَارَ الْبَطْنُ فَنسَوْنَ كَيْدَهُمْ فِي سُلُوفِهِمْ
 (ب) ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا
- [٢٥٩:٢] (ج) وَارزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ
- [٥:٤] ٧١ — فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
 = ٣ . كَفَفْتِ .
- [٨٤:٤] (ب) عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا
- [٧٧:٤] (ج) قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
- [١٠٢:٢] ٧٢ — وَ مَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ
 = ١٩ . كَفَرْتُمْ = ٨ . كَفَرُوا = ١٩٤ .
- [٤٠:٢٧] (ب) لِيُبْلِغُنِي الشُّكْرَ أَمْ أَكْفُرُ
 = ٣ . تَكْفَرُوا = ٤ . تَكْفُرُونَ = ١٤ . يَكْفُرُونَ = ١٤ .
- [١٦ ٥٩] (ج) إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ

- ٧٣ — وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 = ٤٢٢ . كانوا . ٢٦٩ . كنت = ٥٧ . كنتم = ١٩٩ .
- [٢٠:١٩] (ب) اُنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَعِيًّا
 . اكن = ٦ . اكون = ١٠ . تكن = ٢١ . تكون = ٣٩ .
- [١١٧:٢] (ج) فَاِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
- [٣٢:١٢] ٧٤ — فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ
- [٢٢:١٤] (ب) فَلَا تُلُومُونِي وَلُومُوا انْفُسَكُمْ
- [١٢:١٧] ٧٥ — فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ
- [٢٤:٤٢] (ب) وَيَمْنَحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ
- [٣٩:١٣] يحو الله ما يشاء
 المحو : إزالة الأثر . المفردات .
- [٣:١٣] ٧٦ — وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ
 = ٢ . مددناها = ٢ .
- [٨٨:١٥] (ب) لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
 = ٢ . تمد ، فليمدد = ٢ .
- [٢٥٩:٢] ٧٧ — أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
 = ٣ . مرت ، مروا = ٣ .
- [٨٨:٢٧] (ب) وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
 تمرن . يمرون .
- [٢٥:٢٧] ٧٨ — فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ
- [١٧:١٣] (ب) وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكْتُ فِي الْأَرْضِ

(ج) وَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا

[١٠:٢٠]

٧٩ — وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ

[٥٤:٣]

= ٢ . مكرتموه . مكرؤا = ٦ .

(ب) إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تُمَكِّرُونَ

[٢١:١٠]

يمكر = ٢ . يمكرون = ٧ .

في المفردات : « المكر : صرف الغير عما يقصده وذلك ضربان مكر محمود .
وذلك أن يتحرى بذلك فعل جميل وعلى ذلك قال الله : ﴿ والله خير الماكرين ﴾
ومذموم وهو أن يتحرى به فعل قبيح » .

٨٠ — لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا

[١٦٤:٣]

= ٦ . مننا = ٢ .

(ب) وَلَا تَمَنَّوْا تَسْتَكْبِرُوا

[٦:٧٤]

تمنها . تمنوا . يمن . يمنون .

(ج) هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ

[٣٩:٣٨]

في المفردات : « المنة النعمة الثقيلة ويقال ذلك على وجهين :

أحدهما : أن يكون ذلك بالفعل فيقال : من فلان على فلان : إذا أتقته بالنعمة

وعلى ذلك قوله تعالى ﴿ لقد من الله على المؤمنين ... ﴾ ﴿ فمن الله عليكم ﴾
﴿ ولقد مننا ﴾ وذلك على الحقيقة لا يكون إلا لله تعالى .

والثاني : أن يكون ذلك بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس إلا عند كفران

النعمة ... » .

٨١ — أَفَأِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ

[١٤٤:٣]

= ماتوا = ٧ متم .

(ب) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أُمُوتُ

[٣٣:١٩]

تموت . تمت . تموت = ٢ . يموت = ٥ ...

[١١٩:٣]

(ج) قُلْ مُؤْتُوا بِعَيْظِكُمْ

[١٢٣:٣]

٨٢ — وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ

= ٢ . نصرناه ، نصرناهم .

[٨١:٣]

(ب) لَتُؤْمِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ

تنصروه ، ينصركم = ٥ .

[٢٥٠:٢]

(ج) وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

[١٢٧:٩]

٨٣ — وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

= ٣ .

[١٤٣:٧]

(ب) رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ

تنظرون = ٤ . ينظر = ٩ . ينظروا = ٨ . ينظرون = ١٩ .

[٢٥٩:٢]

(ج) فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ

[٩:٣٢]

٨٤ — ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوْحِهِ

نفخت . نفخنا .

[٤٩:٣]

(ب) فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ

[٩٦:١٨]

(ج) قَالَ أَنْفُخُوا

[٩٢:١٦]

٨٥ — وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَزْلَهَا

[٩١:١٦]

(ب) وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا

ينقضون = ٤ .

في المفردات : « النقض : إنتثار العقد من البناء والحبل وهو ضد الإبرام .. ومن

نقض الحبل والعقد استعير نقض العهد » .

٨٦ - فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ [١٠٠:٤٨]

نكثوا = ٢ .

(ب) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرُّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْعُوهِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ [١٣٥:٧]

. ٢ =

في المفردات : « نكث الأكسية والغزل : قريب من النقض . واستعير لنقض العهد » في القاموس نكث العهد والحيل .

الفعل المضارع وحده

١ - عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ [٢٧:٢٨]

٢ - أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تُوَزُّهُمْ آزًّا [٨٣:١٩]

٣ - لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا [١١٨:٣]

أى لا يقصرون فى جلب الخبال . المفردات .

٤ - وَ لَا يُؤُودُهُ حِفْظُهُمَا [٢٥٥:٢]

أى لا يثقله حفظهما وأصله من الأرد ، آد يؤود أودا وإيادا : إذا أثقله من المفردات .

٥ - يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ [٢٩:٣٥]

(ب) وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ [١٠٠:٣٥]

٦ - وَالْقَى الْأَلُواحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ [١٥٠:٧]

٧ - إِنَّ لَكَ أَنْ لَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى [١١٨:٢٠]

٨ - أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ [٦٣:٥٦]

٩ - إِنَّمَا التَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا [١٠٠:٥٨]

(ب) وَ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ [١٧٦:٣]

[١٣:١٢]

(ج) قال إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ

[١٠٣:٢١]

(د) لا يَحْزُنُهُمُ الْفِرْعُ الْأَكْبَرُ

فى شرح الشافية للرضى ١: ٨٧ : « وقد يجىء الثلاثى متعديا ولازما فى معنى واحد نحو : فتن الرجل ، أى صار مفتتنا وفتنته : أى أدخلت فيه الفتنة وحزن وحزنته أى أدخلت فيه الحزن ثم تقول أفنتته وأحزنته فيها لنقل فتن وحزن اللازمين لا المتعديين . فأصل معنى أحزنته : جعلته حزينا ، كأذهبتة وأخرجته .

وأصل معنى حزنته : جعلت فيه الحزن وأدخلته فيه ككحلته ودهنته ، أى جعلت فيه كحلا ودهنا . والمغزى من حزنته وأحزنته شىء واحد ، لأن من أدخلت فيه الحزن فقد جعلته حزينا ، إلا أن الأول يفيد هذا المعنى على سبيل النقل والتصيير لمعنى فعل آخر وهو حزن دون الثانى »

[١٥٢:٣]

١٠ — وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ

فى المفردات : « الثانى : أصبت حاسته . نحو : كيدته وفأدته ، ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر به عن القتل فقيل : حسسته ، أى قتله . قال تعالى : ﴿ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ .

[٣:١٠٧ ، ٣٤:٦٩]

١١ — وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ

[١٤:٨٤]

١٢ — إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ

أى لن يبعث من المفردات .

[١٦٠:٣]

١٣ — وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ

[١٤٨:٦]

١٤ — وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ

[١١٦:٦]

(ب) وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ

٣ = قيل معناه يكذبون المفردات

- ١٥ - وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخِطُّهُ بِيَمِينِكُمْ
[٤٨:٢٩]
- ١٦ - وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ
[١٢٩:٢٦]
- (ب) يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا
[٦٩:٢٥]
- ١٧ - أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ
[٥٩:١٧]
- الدس : إدخال الشيء في الشيء بضرب من الإكراه . المفردات .
- ١٨ - فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ السَّيِّمَ
[٢:١٠٧]
- الدع : الدفع الشديد وأصله أن يقال للعاثر : دع دع . من المفردات .
- ١٩ - تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ
[١٩:٣٣]
- ٢٠ - فَاصْبَحَ هَسِيبًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ
[٤٥:١٨]
- ٢١ - وَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
[٢٣:٢٨]
- ٢٢ - يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
[١٤:٧٣]
- (ب) يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
[٦:٧٩]
- ٢٣ - أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي
[٩٤:٢٠]
- (ب) كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً
[٨:٩]
- (ج) لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً
[١٠:٩]
- لا يراعوا حلفا . من الكشاف .
- ٢٤ - فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ
[٣٧:٨]
- الركام : ما يلقى بعضه فوق بعض . من المفردات .
- ٢٥ - وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدَاوَةً بَغِيرَ عِلْمٍ [١٠٨:٦]
- ٢٦ - قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ
[٦٩:٢]
- ٢٧ - ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ لَيْسَجُنَّهُ حَتَّى حِينٍ
[٣٥:١٢]

٢٨ — يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا [٧٣:٢٢]

في المفردات : « السطوة : البطش برفع اليد ، يقال : سطا به . قال تعالى : ﴿ يَكَادُونَ يَسْطُونَ ﴾ وأصله من سطا الفرس على الرمكة يسطو : إذا أقام على رجليه رافعا يديه ، إما مرحا وإما نزوا على الأنتى » .

٢٩ — وَإِنْ يَسْتَنْبِهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَنْقِذُونَهُ مِنْهُ [٧٣:٢٢]

٣٠ — لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ [١٦٧:٧]

(ب) يسومونكم سوء العذاب [١٤١:٧]

. ٢ =

٣١ — نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ [١:٦٨]

٣٢ — بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ [١٥٤:٢]

= ٤ . يشعرون = ٢١ .

٣٣ — وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ [٢٧:٢٨]

جاء الماضي من معنى آخر : ﴿ ثم شققنا الأرض شقا ﴾ [٢٦:٨٠]

٣٤ — قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ [٨٦:١٢]

٣٥ — وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ [٣٣:١٢]

في المفردات : « صبا فلان يصبو صبوة وصبوا . إذا نزع واشتاق وفعل فعل

الصبيان » .

٣٦ — وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ [١٨٤:٢]

فليصمه .

٣٧ — يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً [٦:٩٩]

٣٨ — وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئاً [٥٧:١١]

ولا تضروه . يضركم = ٣ .

٣٩ — يَطْلُبُهُ حَيْثَا [٥٤:٧]

٤٠ — أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ [٤٣:١٢]

في المفردات : « التعبير : مختص بتعبير الرؤيا وهو العابر من ظاهرها إلى باطنها ... وهو أخص من التأويل » .

٤١ — وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ
لا تعدوا . يعدون . [٢٨:١٨]

٤٢ — تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ
يعرج = ٣ . يعرجون . [٤:٧٠]

في المفردات : « العروج : ذهاب في صعود » .

٤٣ — وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ [٦١:١٠]
٢ =

في المفردات : « العازب : المتباعد في طلب الكلاً عن أهله ، يقال : عازب يعزب ويعزب » .

٤٤ — وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا [٣٦:٤٣]

في المفردات : « العشا : ظلمة تعترض العين » .

٤٥ — فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ [٢٣٢:٢]

في المفردات : « وعضلته : شدته بالعضل المتناول من الحيوان نحو : عصبته . وتجاوز في كل منع شديد » .

٤٦ — فَاتُّوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ [١٣٨:٧]

في المفردات : « العكوف : الإقبال على الشيء وملازمته على سبيل التعظيم له » .

٤٧ — ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ لَا تُعَلِّمُوا [٣:٤]

في المفردات : « الغول : يقال : فيما يهلك ، والغول : فيما يثقل ... ومنه الغول : وهو ترك التصفية بأخذ الزيادة » .

٤٨ — وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ [١٠٢:٤]

٤٩ — لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ [١٧١:٤ ، ٧٧:٥]
الغلو : تجاوز الحد . من المفردات .

٥٠ — وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ [٨٢:٢١]

في المفردات : « الغوص : الدخول : تحت الماء وإخراج شيء منه ويقال : لكل ما انهجم على غامض فأخرجه غائص عينا كان أو علما » .

٥١ — يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ [٢٠:٢١]

أى لا يسكتون عن نشاطهم في العبادة . المفردات .

٥٢ — وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً [٩٠:١٧]
(ب) ليفجر أمامه .

أى يريد الحياة ليتعاطى الفجور فيها ، وقيل : معناه : ليزنب فيها . المفردات .

٥٣ — إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّعَى [٤٥:٢٠]

أى يتقدم . من المفردات . وفي الكشاف أى يعاجلنا بالعقوبة ويبادرنا بها .

٥٤ — وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا [٦٧:٢٥]

في المفردات : « القتر : تقليل النفقة وهو بإزاء الإسراف وكلاهما مذمومان » .

٥٥ — يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [٩٨:١١]

في المفردات « وقدمت فلانا أقدمه : إذ تقدمته » .

٥٦ — لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ [١٠١:٤]

في المفردات : « قصر الصلاة : جعلها قصيرة بترك بعض أركانها ترخيصاً » .

٥٧ — وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ [٣٦:١٧]

في المفردات : , قفوت أثره واقتفيته : تبعته قفاه ، والاقتفاء : إتباع القفا .
كما أن الارتداد : إتباع الردف ويكنى بذلك عن الاغتيال وتبعية المعايير . وقوله
﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ أى لا تحكم بالقيافة والظن والقيافة مقلوبة
عن الاقتفاء فيما قيل نحو : جذب وجذب .

٥٨ — إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ [٤٤:٣]
يكفله = يكفلونه .

في المفردات : « الكفالة : الضمان » .

٥٩ — وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ [٩٩:١٨]
في المفردات : « ماج كذا يموج وتموج تموجاً . اضطرب اضطراب الموج » .

٦٠ — يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا [٥٢:٩]

(ب) فَإِذَا هِيَ تَمُورُ [١٦:٦٧]

في المفردات : « المور : الجريان السريع » .

٦١ — تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ وَصَيْغٌ لِلآكِلِينَ [٢٠:٢٣]

٦٢ — فَأَوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ [١٦:١٨]

(ب) وينشر رحمته [٢٨:٤٢]

٦٣ — وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ [٧٦:٢٨]

في المفردات : « يقال : ناء بجانبه ينوء وينا ، أى نهض . وأنأته : أنهضته » .

وفي الكشف : « ناء به الحمل : إذا أثقله حتى أماله » .

٦٤ — قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأُشُّقُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي [١٨:٢٠]

في المفردات : « الهش : يقارب الهز في التحريك ويقع على الشيء اللين كهش

الورق ، أى خبطه بالعصا ، قال : ﴿ وَأُشُّقُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ .

المضارع والأمر

١ — أَوْ تَحُلُّ قَرِيْباً مِنْ دَارِهِمْ [٣١:١٣]

(ب) وَاخْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي [٢٧:٢٠]

٢ — وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ [٨٦:٢٨]

ترجون = ٢ . يرجون = ٥ . يرجون = ١٢ .

(ب) اِعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ [٣٦:٢٩]

٣ — لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ [١٣:٢١]

يركضون .

(ب) ارْكَضْ بِرَجْلِكَ [٤٢:٣٨]

في المفردات . « الركض : الضرب بالرجل فمتى نسب إلى الراكب فهو إعداد مركوب ومتى نسب إلى الماشى فوطء الأرض نحو قوله تعالى : ﴿ ارْكَضْ بِرَجْلِكَ ﴾ .

٤ — وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ [٣١:٢٤]

يفضوا .. يغضون .

(ب) وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ [١٩:٣١]

٥ — وَمَنْ يَفْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحاً نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ [٣١:٣٣]

(ب) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي [٤٣:٣]

القنوت : لزوم الطاعة مع الخضوع . من المفردات .

٦ — إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا [٣٣:٥٥]

٧ — قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ [٤:٥٠]

تنقصوا تنقصها = ٢ . ينقصوكم .

[٣ ٧٣]

(ب) أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا

[٦٧:٢٣]

٨ — سَامِرًا تَهْجُرُونَ

[٥:٧٤]

(ب) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ

واهجرني .

الماضى والأمر

[٢٥:٦٨]

١ — وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ

غدوت .

[٢٢:٦٧]

(ب) أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرثِكُمْ

[٥٠:٢]

٢ — وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ

فَرَقَانَهُ .

[٢٥:٥]

(ب) فَافْرَقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

[١٩:٨٩]

٣ — فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ

صِينًا .

[٤٨:٤٤]

(ب) ثُمَّ صَبَوْا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ

الأمر وحده من باب نصر

[٤٥:٨]

١ — إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا

[٣٥:١٤]

٢ — وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ

[٥:٩]

٣ — وَخُذُوهُمْ وَأَخْصِرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ

أى ضيقوا عليهم . المفردات .

[٢٦: ٢]

٤ — قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ

و المفردات « أى أملهى من الصور ، أى الميل وقيل : قطعهن صورة
صورة »

٥ — واضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ [٢٢:٢٨ ، ٢٢:٢٠]

٦ — جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ [٧٣:٩]

٧ — وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا [١١:٥٨]

في المفردات : « النشر . المرتفع من الأرض . ونشر فلان إذا قصد نشره ... » .

٨ — وَهَزَى إِلَيْكَ بِيَدِهِ التُّخْلَةَ نُسَاقِطٌ عَلَيْكَ رُطْبًا حِينًا [٢٥:١٩]

الهمز : التحريك الشديد . من المفردات .

فعل المغالبة

١ — لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ [٢٧:٢١]

بضم العين عن بعضهم .

ابن خالويه : ٩١ .

وفي البحر ٦: ٣٠٧ : « قرئ بالضم من سابقنى فسبقته أسبقه ، والمعنى : أنهم

يتبعون قوله ولا يقولون قوله حتى يقوله » .

٢ — وَعَزَّزْنِي فِي الْخِطَابِ [٢٣:٣٨]

قرأ عبد الله وأبو وائل ومسروق والضحاك ، والحسن ، وعبيد بن عمير ،

(وعازنى) بألف وتشديد الزاى أى وغالبنى .

البحر ٧: ٣٩٢ ، ابن خالويه : ١٣٠ .

باب ضرب

الماضى والمضارع والأمر إن وجد

١ — أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ [١١:١٦]

٧ = . أُنَاكَ = ٦ . أَتَاهُمْ = ٨ ...

[٣٩:٢٧]

(ب) قَالَ عَفْرَيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ

. ٢ = آتَيْكُمْ = ٤ . تَأْتُونَ = ١٠ .

[٢٥٨:٢]

(ج) فَأَتَتْ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ

[١٠٠:١٨]

٢ — إِذْ أَوَى الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ
أَوْيْنَا .

[٤٣:١١]

(ب) قَالَ سَأْوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ

أَوْ آوَى .

[١٦:١٨]

(ج) فَأَوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ

في المفردات : « تقول : أوى إلى كذا : انضم إليه يأوى أويا ومأوى ... » .

[١٣٠:٢٦]

٣ — وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ

[١٦:٤٤]

(ب) يَوْمَ نَبِّطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى

يَبْطِشُ . يَبْطِشُونَ .

في المفردات : « البطش : تناول الشيء بصولة » .

[٧٦:٢٨]

٤ — إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ

= ٢ . بَغَتْ . بَغُوا .

[١٦٤:٦]

(ب) قَالَ أَعْيَرَ اللَّهُ أَبْغَى رَبًّا

أَبْغَيْكُمْ . تَبْغَى . يَبْغُونَ = ٥ ...

في المفردات : « البغى : طلب تجاوز الاقتصاد » .

البغى بمعنى الظلم في الماضي والبغى بمعنى الطلب في المضارع .

[٢٩:٤٤]

٥ — فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ

[٦٠:٥٣]

(ب) وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ

وليبيكوا . يبيكون = ٢ .

في المفردات : « البكاء بالمد : سيلان الدمع عن حزن ووعويل .. وبالقصر : إذا كان الحزن أغلب » .

٦٦ — أَلْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا [٢٧:٧٩]

= ٢ . بنوا . بنينا . بنيناها .

(ب) أَتَبُّونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ [١٢٨:٢٦]

(ج) يَا هَامَانَ ابْنَ لِي صَرَّحًا [٣٦:٤٠]

٧ — حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتْ بِكُمْ بَرِيحٌ طَيِّبَةٌ فَرَحُوا بِهَا [٢٢:١٠]

(ب) جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ [٢٥:٢]

= ٥١ ، يجرى = ٤ . تجريان .

الجرى : « المر السريع ، ولما يجرى جريه » .

٨ — وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا [١٢:٧٦]

جزيتهم . جزيناهم = ٢ .

(ب) وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا [٤٨:٢]

= ٢ . تجزى = ٢١ ، تجزى = ١٢ ...

في المفردات : « الجزاء : الغناء والكفاية ... والجزاء : ما فيه الكفاية من المقابلة » .

٩ — وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ [١٠٣:١٢]

حرصتم .

(ب) إِنْ تَحَرَّصَ عَلَيَّ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ [٣٧:١٦]

في المفردات : « الحرص : فرط الشره وفرط الإرادة : قال تعالى : ﴿ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَيَّ هُدَاهُمْ ﴾ أى إن تفرط إرادتك في هدايتهم » .

١٠ — فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ [٣٠:٧]

= ١٢ . حقت = ٥ .

(ب) لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ [٧٠:٣٦]

يحق : وتجب كلمة العذاب . الكشاف .

١١ — ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لِّإِيمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ [٨٩:٥]

(ب) وَلِيَحْلِفْنَ إِنْ أُرْدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى [١٠٧:٩]

يحلِفون = ١٠ .

في المفردات : « الحلف : أصله اليمين الذي يأخذ بعضهم من بعض بها العهد

ثم عبر به عن كل يمين » .

١٢ — وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا [٢:٥]

(ب) فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ [٢٣٠:٢]

= ٨ . يحلل . يحلون .

في المفردات : « وعن حل العقد استعير حل الشيء حلا » .

١٣ — وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا [١١١:٢٠]

حملت = ٢ . حملته = ٣ . حملنا .

(ب) إِنِّي أُرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا [٣٦:١٢]

أحملكم . تحمل = ٧ . تحمله = ٢ .

(ج) قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا [٤٠:١١]

في المفردات : « يقال : حملت الثقل والرسالة والوزر حملا » .

١٤ — فَحَاقَ بِالذِّينِ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ [١٠:٦]

= ٩ .

(ب) وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السُّيُّ إِلَّا بِأَهْلِهِ [٤٣:٣٥]

أى لا ينزل ولا يصيب . المفردات .

[٧:٢]

١٥ — خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ

. ٣ =

[٦٥:٣٦]

(ب) الْيَوْمَ نَخِمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ

يَخْتَمُ .

في المفردات : « الختم والطبع يقال على وجهين :

الأول : مصدر ختمت وطبعت ، وهو تأثير الشيء كتنقش الخاتم والطابع .

والثاني : الأثر الحاصل عن النقش ، ويتجاوز بذلك تارة في الاستيثار من الشيء

والمنع منه ، اعتبارا بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والأبواب » .

[١٤٣:٧]

١٦ — وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا

. ٥ = خروا = ٣ .

[٩٠:١٩]

(ب) وَتَنْشِقُ الْأَرْضُ وَتَخْرُ الْجِبَالُ هَذَا

يَخْرُونَ . ٢ =

في المفردات : « معنى خر: سقط سقوطاً يسمع منه خرير ، والخرير يقال لصوت

الماء والريخ وغير ذلك مما يسقط من علو » .

[٧١:١٨]

١٧ — حَتَّى إِذَا رَكَبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا

وخرقوا .

[٣٧:١٧]

(ب) إِنَّكَ لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ

في المفردات : « الخرق : قطع الشيء على سبيل الفساد من غير تدبر ولا

تفكير » .

[٨٢:٢٨]

١٨ — لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا

. ٢ = خسفنا = ٢ .

(ب) أَفَأَمَّنَ الَّذِينَ مَكَّرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَحْسَفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ [٤٥:١٦]

. ٣ =

في المفردات : « الخسوف للقمر ، والكسوف للشمس ، وقيل : الكسوف فيهما ... ويقال : خسفه الله وخسف هو ، قال تعالى ﴿ فخسفنا به وبداره الأرض ﴾ وقال : ﴿ لولا أن من الله علينا لخسف بنا ﴾ .

١٩ — وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا [١٤:١٨]

. ٢ =

(ب) وَلَيَّرِيطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ [٧:٨]

في المفردات : « فلان رابط الجأش : إذا قوى قلبه .

٢٠ — وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى لِقَوْمِهِ غَضَبَانَ أَسِيفًا قَالَ [١٥٠:٧]

. ٢ = رجعتهم . ٢ = رجعتك ، رجعوا = ٣ .

(ب) لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ [٤٦:١٢]

ترجعونها . يرجع = ٤ . يرجعون = ١٦ ...

(ج) اَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ [٥٠:١٢]

في المفردات : « الرجوع : العود إلى ما كان منه البدء أو تقدير البدء مكانا كان أو فعلا أو قولاً .

٢١ — وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى [١٧:٨]

(ب) إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ [٣٢:٧٧]

ترميمهم . يرم . يرمون = ٣ .

في المفردات : « الرمي يقال : في الأعيان كالسهم والحجر . ويقال في المقال كناية عن الشتم كالقذف .

٢٢ — فَإِنْ زَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاغْلُظُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٢٠٩:٢]

(ب) وَلَا تَسْخُدُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلَا بَيْنَكُمْ فَتَرُلْ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا [٩٤:١٦]

في المفردات : « الزلة في الأصل : استرسال الرجل من غير قصد .. ويقال للذنب من غير قصد زلة ، تشبيها بزلة الرجل » .

٢٣ — فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَكُنْمُ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا
زادتهم = ٢ . زادهم = ٦ . زدناهم = ٣ .

(ب) ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ
لأزيدنكم . تزد . نزد . يزد = ٢ . يزدهم = ٧

(ج) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ

في المفردات : « الزيادة أن ينضم إلى ما عليه الشيء في نفسه شيء آخر » .

٢٤ — مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَعَى
زاغت = ٢ . زاعوا .

(ب) وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ
يزيغ .

في المفردات : « الزيغ : الميل عن الاستقامة وزاغت الشمس وزاغ البصر يصبح أن يكون إشارة إلى ما يداخلهم من الخوف حتى أظلمت أبصارهم .

ويصح أن يكون إشارة إلى ما قال ﴿ يرونها مثلهم رأى العين ﴾ .

٢٥ — لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
= ٤ . سبقت = ٧ . سبقكم = ٢ . سبقونا = ٢ .

(ب) مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ
= ٢ . يسبقونا . يسبقونه .

في المفردات : « أصل السبق : التقدم في السير ... ثم يتجاوز به في غيره من التقدم ... ويستعار السبق لإحراز الفضل والتبرير » .

٢٦ — قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ

في المفردات : « السرقة : أخذ ما ليس له أخذه في خفاء ، وصار ذلك في الشرع لتناول الشيء من موضع مخصوص وقدر مخصوص » .

٢٧ — وَسَارَ بِأَهْلِهِ آتَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا
[٢٩:٢٨]
(ب) وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا
[١٠:٥٢]
يسيروا = ٧ .

(ج) فَسَيِّرُوا فِي الْأَرْضِ
[١٣٧:٣]

في المفردات: « السير: المضي في الأرض ورجل سائر وسيار والسيارة : الجماعة.

٢٨ — وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ
[١٠٢:٢]
وشروه .

(ب) فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
[٧٤:٤]

في المفردات : « الشراء والبيع يتلازمان فالمشترى دافع الثمن وأخذ الثمن . والبائع دافع الثمن وأخذ الثمن ... ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر وشريت بمعنى بعث أكثر وابتعت بمعنى اشتريت أكثر » .

٢٩ — فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ
[٢٤:٢٨]
سقاها . سقيت .

(ب) وَلَا تَسْقَى الْحَرْثَ
[٧١:٢]
تسقى . يسقون . يسقى . يسقين .

في المفردات : « السقى والسقيا : أن يعطيه ما يشرب . والإسقاء : أن يجعل له ذلك حتى يتناوله كيف يشاء فالإسقاء أبلغ من السقى » .

٣٠ — وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
[٤٣:٤٢]
= ٢ . صبرتم = ٢ . صبرنا = ٢ . صبروا = ١٥ .

[٦٨:١٨] « (ب) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا
تصبروا = ٥ . يصبر ...

[١٠٩:١٠] (ج) وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ

الصبر : الإمساك في ضيق : يقال : صبرت الدابة : حبستها بلا علف .
والصبر : حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع ... » .

[١٥٧:٦] ٣١ — فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ آيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا

[٤٦:٦] (ب) انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ
= ٢ .

في المفردات : « صدف عنه : أعرض إعراضاً شديداً يجرى مجرى الصدف أى
الميل في أرجل البعير أو في الصلابة كصدف الجبل » .

[١٢٧:٩] ٣٢ — صَرَّفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
= ٢ . صرفكم . صرفنا .

[١٤٦:٧] (ب) سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ
نصرف . لنصرف . يصرفه .

[٦٥:٢٦] (ج) رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ

في المفردات : « انصرف : رد الشيء من حالة إلى حالة ، أو إبداله بغيره » .

[٢٤:١٤] ٣٣ — أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ

[١٠١:٤] (ب) إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا

[٧٤:١٦] (ج) فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ

[٦٠:٢] (د) اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ

في المفردات : « الضرب : إيقاع شيء على شيء .

ولتصور اختلاف الضرب حولف بين تفاسيرها ، كضرب الشيء باليد أو بالعصا .. وضرب الأرض بالمطر وضرب الدراهم ، اعتبارا بضم المطرقة .
والضرب في الأرض : الذهب فيها هو ضربها بالأرجل ... وضرب الفحل الناقة تشبيها بالضرب بالمطرقة وضرب الخيمة بضرب أوتادها بالمطرقة وضرب العود والناي ... وضرب المثل هو من ضرب الدراهم ... » .

٣٤ — وَمَنْ يَتَّبِدِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ [١٠٨:٢]
٢٦ = ضلوا = ١٢ ...

(ب) قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي [٥:٣٤]
يضل = ٦ . يضلوا .

في المفردات : « الضلال العدول عن الطريق المستقيم وبيضاده الهداية » .

٣٥ — وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا [٧٧:١١]
٢ = ضاقت = ٣ .

(ب) وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّاكَ يَضِيقُ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ [٩٧:١٥]
٢ =

في المفردات : « الضيق : ضد السعة ... ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ عجز عنهم » .

٣٦ — وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ [٦٦:٣٦]
٢ =

(ب) آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا [٤٧:٤]

(ج) رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ [٨٨:١٠]

في المفردات : « الطمس : إزالة الأثر بالحو ... ﴿ واطمس على أموالهم ﴾ أى أزل صورتها » .

٣٧ — وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ [٢٣١:٢]
٤ = ظلّموا = ٤٣ ...

[٤٠:٤] (ب) إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
٥ = . يظلموا = ١٣ ...
الظلم : مجاوزة الحق . المفردات .

[٧:٨٢] ٣٨ — الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ

[٧٠:٦] (ب) وَإِنْ تُعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا

[٣:٤] (ج) وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُعَدِلُوا فَوَاجِدَةً
٤ = . يعدلون = ٥ .

[٨:٥] (د) اَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى

في المفردات : « العدالة والمعادلة : لفظ يقتضى معنى المساواة ويستعمل باعتبار المضايقة : والعدل والعدل يتقاربان ، لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام والعدل والعدل فيما يدرك بالحاسة كالموزونات والمعدودات والمكيلات . »

[٥٨:١٢] ٣٩ — فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ
عرفوا = ٢ . فلعرفتهم .

[٧٢:٢٢] (ب) تَعْرِفْ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ
ولتعرفهم . تعرفهم . يعرفون = ٤ ...

في المفردات : « المعرفة والعرفان : إدراك الشيء ، بتفكير وتدبر لأثره وهو أخص من العلم ، وبيضاده الإنكار ، ويقال : فلان يعرف الله ولا يقال : يعلم الله . »

[٢١:٤٧] ٤٠ — فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرَ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
عزمت . عزموا .

[٢٣٥:٢] (ب) وَلَا تَعَزَّمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ
في المفردات : « العزم والعزيمة : عقد القلب على إمضاء الأمر يقال : عزم الأمر وعزمت عليه . »

[١٢١:٢٠]

٤١ - وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى

= عصاني . عصوا = ٦ . عصيت = ٥ ...

[٦٩:١٨]

(ب) سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا

يعص = ٣ . يعصون ...

في المفردات: « وعصى عصيانا : إذا خرج عن الطاعة وأصله أن يتمنع يعصاه . »

[٧٥:٢]

٤٢ - يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ

[٤٤:٢]

(ب) أَفَلَا تَعْقِلُونَ

= ٢٤ . يعقلون = ٢٢ ...

في المفردات : « والعقل : يقال للقوة المثيثة لقبول العلم ويقال للعلم الذى يستفيده الانسان . وأصل العقل : الإمساك والاستمسك كعقل البعير بالعقال . »

[١٦:٢٨]

٤٣ - قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ

= ٣ . فغفرنا .

[١١٨:٥]

(ب) وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

تغفروا . تغفر . يغفر = ٣٣ ...

في المفردات : « الغفر : إلباس ما يصونه عن الدنس ، ومنه قيل : اغفر ثوبك في الوعاء .

والغفران والمغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب .

وقد يقال : غفر له : إذا تجافى عنه في الظاهر ، وإن لم يتجاف عنه في الباطن . »

[٢٤٩:٢]

٤٤ - كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ

= ٢ . غلبوه .

[٢١:٥٨]

(ب) كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي

تغلبون . يغلب . يغلبوا = ٤ . سيغلبون .

الغلبة القهر . من المفردات .

[٥٣:٦]

٤٥ — وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ

= ٥ . فتناك . فتناه .

[٤٩:٩]

(ب) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي

لنفتنهم = ٢ . يفتنكم .

في المفردات : « أصل الفتن : إدخال الذهب في النار : ليظهر جودته من رداءته ويستعمل في إدخال الإنسان النار ... ويستعمل في الاختبار .. »

[٥١:٧٤]

٤٦ — فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ

ففررت . فررتم .

[٨:٦٢]

(ب) قُلْ إِنْ الْمَوْتُ الَّذِي تُقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ

يفر .

[٥٠:٥١]

(ج) فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ

[١٩٧:٢]

٤٧ — فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ

= ٤ .

[٢٣٧:٢]

(ب) وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً

فرضناها . فرضنا .

[٢٣٦:٢]

(ج) أَوْ تَفَرَّضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً

في المفردات : « قطع الشيء الصلب والتأثير فيه .. والمفروض : ما يقطع به الحديد .

والفرض كالإيجاب ، لكن الإيجاب يقال اعتبارا بوقوعه وثباته والفرض بقطع

الحكم فيه . ﴿ سورة فرضناها ﴾ أى أوحينا العمل بها إليك .

[٢٤٩:٢]

٤٨ — فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ

(ب) إِنْ اللَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

[١٧:٢٢]

= ٣

في المفردات : « الفصل : إبانة أحد الشيئين من الآخر حتى يكون بينهما فرجة .
وفصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا . فارقه .. ويستعمل ذلك في الأفعال
والأقوال » .

٤٩ — فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا

[٩:٤٩]

فاعوا ...

(ب) فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ

[٩:٤٩]

في المفردات : « ألقىء والفيئة : الرجوع إلى حالة محمودة ... ومنه فاء الظل » .

٥٠ — فَقبِضْتُ قبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ

[٩٦:٢٠]

(ب) ثُمَّ قبْضَاهُ إِلَيْنَا قبْضاً يسيراً

[٤٦:٢٥]

(ج) وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ

[٢٤٥:٢]

ويقبض . ويقبضون .

في المفردات : « القبض : تناول الشيء بجميع الكف نحو : قبض السيف وغيره .

قال : ﴿ فقبضت قبضة ﴾ فقبض اليد على الشيء جمعها بعد تناوله . وقبضها
عن الشيء : جمعها قبل تناوله ، وذلك إمساك عنه ومنه قيل لإمساك اليد عن البذل
قبض .

قال : ﴿ ويقبضون أيديهم ﴾ أى يمتنعون عن الإنفاق ويستعار القبض لتحصيل
الشيء وإن لم يكن فيه مراعاة الكف كقولك : قبضت الدار من فلان : أى
حزتها » .

٥١ — إِذَا مَا ابتَلَاهُ رَبُّهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانِي

[١٦:٨٩]

(ب) فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ القَادِرُونَ

[٢٣:٧٧]

[٩١:٦]

(ج) وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

. ٣ =

[٣٤:٥]

(د) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ

. ٢ . يقدر .

[٢٦:١٣]

(هـ) اللَّهُ يَسُطُّ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ

. ١٢ . يقدرون = ٣ .

في المفردات : « القدرة إذا وصف بها الإنسان فاسم هيئة له بها يتمكن من فعل شيء ما . وإذا وصف بها الله تعالى فهي نفى العجز عنه والقدير : هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضى الحكمة ، لازائدا عليه ولا ناقصا عنه ، ولذلك لا يصح أن يوصف بها إلا الله تعالى .. والقدر والتقدير : تبين كمية الشيء .. وقدرت عليه الشيء : ضيقته ، كأنما جعله بقدر .. ﴿ فظن أن لن نقدر عليه ﴾ أى نضيق عليه . »

[٢٦:٣٣]

٥٢ — وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ

. ٢ . فقذفناها .

[١٨:٢١]

(ب) بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ

يقذف . يقذفون .

[٣٩:٢٠]

(ج) أَنْ أَقْذِفَهُ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِهِ فِي الْيَمِّ

في المفردات : « القذف : الرمي البعيد : ولاعتبار البعد فيه قيل : منزل قذف وقذيف . ﴿ فاقذفه في اليم ﴾ أى اطرحه فيه . »

[٣٢:٤٣]

٥٣ — نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

[٣٢:٤٣]

(ب) أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ

في المفردات : « القسم : إفراس النصيب . يقال : قسمت كذا قسما وقسمته الميراث والغنيمة : تفريقها على أربابها . »

٥٤ — وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
[١١٧:٢] . ١٢ =

(ب) فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ

(ج) إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا

(د) فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ

(هـ) إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

(و) إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ

(ز) فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ

[٧٨:٢٧ ، ٩٣:١٠]

[٧٢:٢٠]

في المفردات : « القضاء : فصل الأمر قولاً كان ذلك أو فعلاً ... » .

٥٥ — فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ

[٣٢:٣٩]

٢ = فكذبت . كذبوا = ٤ .

(ب) إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ

[١٥:٣٦]

يكذبون = ٢ .

الكذب يقال : في المقال والفعال . المفردات .

٥٦ — بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ [٨١:٢]

٣ = كسبنا . كسبت = ١٦ . كسبوا = ١٥ .

(ب) وَلَا تُكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا

[١٦٤:٦]

٣ = تكسبون = ٤ . يكسبون = ١٤ .

في المفردات : « الكسب : ما يتحراه الإنسان مما فيه اجتلاب نفع وتحصيل حظ ،

والكسب يقال فيما أخذه لنفسه ولغيره ، ولهذا يتعدى إلى مفعولين » .

٥٧ — ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ [٥٤:١٦]

كشفت . كشفنا = ٧ ...

(ب) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ [٤١:٦]

. ٢ =

(ج) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ [١٢:٤٤]

في المفردات : « كشفت الثوب عن الوجه وغيره ويقال كشف غمه » .

٥٨ — إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ [٩٥:١٥]

(ب) أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ [٥١:٢٩]

(ج) أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ [٥٣:٤١]

يكفيكم . فسيكفيكمهم .

في المفردات : « الكفاية : ما فيه سد الخلة وبلوغ المراد في الأمر » .

٥٩ — هَذَا مَا كَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ [٣٥:٩]

(ب) فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ [٣٥:٩]

يكتزون .

في المفردات : « الكنز : جعل المال بعضه على بعض وحفظه ، وأصله من كنزت

التمر في الوعاء » .

٦٠ — كَذَلِكَ كَذَّبْنَا لِيُوسُفَ [٧٦:١٢]

(ب) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا [١٦:٨٦]

(ج) فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا [٥:١٢]

يكيدون .

(د) قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ [١٩٥:٧]

في المفردات : « الكيد : ضرب من الاحتيال وقد يكون مذموماً وممدوحاً ، وإن

كان يستعمل في المذموم أكثر » .

٦١ — وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ [٩:٦]

(ب) وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ [٤٢:٢]
تلبسون .

(ج) أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا [٦٥:٦]

(د) وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ [٨٢:٦]

في المفردات : « أصل اللبس : ستر الشيء ويقال ذلك في المعاني . يقال : لبت عليه أمره قال : ﴿ وللبسنا عليهم ما يلبسون ﴾ وقال : ﴿ ولا تلبسوا الحق بالباطل ﴾ .

٦٢ — فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ [١٥٩:٣]

(ب) ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ [٢٣:٣٩]

في المفردات : « اللين : ضد الخشونة ، ويستعمل ذلك في الأجسام ثم يستعار للخلق وغيره ، من المعاني فيقال : فلان لين وفلان خشن وكل واحد منهما يمدح به طوراً بحسب اختلاف المواقع » .

٦٣ — كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ [٢٠:٢]

(ب) وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا [٣٧:١٧]

تمشون . تمشى = ٢ . يمشون = ٦ . يمشى = ٧ .

(ج) وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا [٦:٣٨]

في المفردات : « المشى : الانتقال من مكان إلى مكان بإرادة ... ويكنى بالمشى عن التهمة » .

٦٤ — وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأُولَىٰ [٨:٤٣]

مضت .

(ب) لَا أُبْرُخُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا [٦٠:١٨]

(ج) وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ [٦٥:١٥]

في المفردات : « المضى والمضاء : النفاذ ، ويقال ذلك في الأعياد والأحداث »

٦٥ — أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
[٣:٤] = ١٥ . ملكتم .

(ب) رَبِّ إِيَّيْ لَا أُمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأُنْحِي
[٢٥:٥] = ٥ .. تملك = ٣ .. يملك = ٨ .. يملكون = ١٠ ..

في المفردات : « الملك كالجنس للملك ، فكل ملك ملك ، وليس كل ملك ملكا » .

٦٦ — وَتَزَعُ يَدُهَا إِذَا هِيَ تَبِضُّ لِلنَّاطِرِينَ
[١٠٨:٧] = ٢ .

(ب) وَتَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ
[٤٣:٧] = ٣ . نزعناها .

(ج) وَتَنْزِعُ الْمُلْكُ مِمَّنْ تَشَاءُ

[٢٦:٣] (د) تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ

[٢٠:٥٤] (هـ) ثُمَّ لَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ

[٦٩:١٩] (و) يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا

في المفردات : « نزع الشيء جذبه من مقره كنزع القوس عن كيده ويستعمل ذلك في الأعراض ومنه العداوة والمحبة .. ﴿ وتزع الناس ﴾ قيل : تقلع الناس من مقرهم لشدة هبوبها ، وقيل : تنزع أرواحهم من أبدانهم » .

٦٧ — وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ
[١٠٥:١٧] = ٤ .

(ب) وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ

[٢:٣٤] = ٢
٦٨ — فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
[١٢٢:٩]

(ب) إِلَّا تُنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

[٣٩:٩]

= ٢ . لينفروا .

(ج) أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا

[٧١:٤]

في المفردات : « نفر : الانزعاج من الشيء وإلى الشيء كالفزع إلى الشيء وعن الشيء . نفر إلى الحرب ينفر وينفر نفرا » .

[٧٤:٩]

٦٩ — وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ

= ٢ .

(ب) وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا

[١٢٦:٧]

تنقمون .

في المفردات : « نقت من الشيء ونقمته إذا أنكرته باللسان أو بالعقوبة » .

[٢٢:٤]

٧٠ — وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ

نكحتم .

[٢٣٠:٢]

(ب) فَلَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

تنكحوا . تنكحوهن . ينكح . ينكحن .

[٣:٤]

(ج) فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ

في المفردات : « أصل النكاح للعقد ، ثم استعير للجماع ، ومحال أن يكون في الأصل للجماع ثم استعير للعقد لأن أسماء الجماع كلها كنايةات لاستقباحهم ذكره » .

[٤٨:٨]

٧١ — فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفَيْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ

[٦٦:٢٣]

(ب) فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تُنْكِبُونَ

في المفردات : « النكوص : الإحجام عن الشيء » .

٧٢ — كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا [٣٧:٣]

= ٧ . فوجدوا = ٢ . وجدنا = ١٣ ...

(ب) قُلْ لَا أُجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ [١٤٥:٦]

= ٥ . تجد = ١٧ . يجد = ٨ .

٧٣ — وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى [٩٥:٤]

= ١٠ . وعدنا = ٣ . وعدتكم .

(ب) فَأَتَيْنَا بِمَا نَعِدُنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ [٧٠:٧]

= ٤ . نعدهم = ٤ . يعدكم = ٦ ...

(ج) وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ [٦٤:١٧]

في المفردات : « الوعد يكون في الخير والشر يقال : وعدته بنفع وضر وعداً وموعدا وميعاداً . والوعيد في الشر خاصة » .

٧٤ — سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تُكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ [١٣٦:٢٦]

(ب) إِنِّي أَعْظُكُ أَنْ تُكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ [٤٦:١١]

أعظكم . تعظون . يعظكم = ٤ ...

(ج) وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ [٣٤:٤]

في المفردات : « الوعظ : زجر مقترن بتخويف قال الخليل : هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب . والعظة والموعظة الاسم » .

٧٥ — فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ [٢٧:٥٢]

وقاه . وقاهم = ٣ .

(ب) وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تُقِيمُكُمْ الْحَرَّ [٨١:١٦]

(ج) وَوَقَانَا عَذَابَ النَّارِ [٢٠١:٢]

في المفردات : « الوقاية : حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره .

يقال : وقيت الشيء أقيّة وقاية ووقاء .

[١٥٢:٣٧]

٧٦ — أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِنْكِهِمْ لَيَقُولُونَ وَلَدَ اللَّهُ
٢ = ولدتهم .

[٧٢:١١]

(ب) قَالَتْ يَا وَيْلَتَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ
يلد . يلدوا .

[٤:١٩]

٧٧ — قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي
وهنوا .

[١٣٩:٣]

(ب) وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ
٣ =

في المفردات : « الوهن : ضعف من حيث الخلق أو الخلق » .

[١٤٣:٢]

٧٨ — وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
١١ = هدام . ٦ = هدانا = ٥ ...

[٤٣:١٩]

(ب) فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا
أهدكم . تهدي = ٥ . يهد = ٨ . يهدي = ٥١ ...

[٦:١]

(ج) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

في المفردات : « الهداية : دلالة بلطف ... خص ما كان هداية بهديت ، وما كان إعطاءً بأهديت .. ﴿ فاهدوهم إلى صراط الجحيم ﴾ ﴿ ويهديه إلى عذاب السعير ﴾ : تهكم » .

[٨١:٢٠]

٧٩ — وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى
٢ =

[٣٧:١٤]

(ب) فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ

[٣١:٢٢]

(ج) أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ

تهوى إليهم : تسرع إليهم وتطير نحوهم شوقاً . من الكشاف .

المضارع وحده من باب ضرب

- ١ — فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ [٢٦:٣٣]
- ٢ — أَجِئْنَا لِنَتَأَفِكَنَّ عَنْ آلِهَتِنَا (ب) فَأِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ [٢٢:٤٦]
- في المفردات: « الإفك : كل مصروف عن وجهه الذى يحق أن يكون عليه . »
- ٣ — أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ أَى : لم يقرب إناه . المفردات . [١٦:٥٧]
- ٤ — وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا [٦٤:٢٥]
- ٥ — قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا [٣٥:١٨]
- في المفردات : « يقال : باد الشيء بييد بياداً : إذا تفرق وتوزع فى البيداء ، أى المفازة .. »
- ٦ — يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ [٢٦:٥]
- في المفردات : « تاه يتيه : إذا تحير ، وتاه يتوه لغة فى تاه يتيه . »
- ٧ — أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ [٥:١١]
- يقال للاوى الشيء : قد تناه ... المفردات .
- ٨ — وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا [٢:٥]
- في المفردات : « أصل الجرم : قطع الثمرة عن الشجر ورجل جارم وقوم جرام ... وأجرم ، صار ذا جرم ... واستعير ذلك لكل اكتساب مكروه ، ولا يكاد يقال فى عامة كلامهم للكيس المحمود ومصدره جرم ... »

٩ ... تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ [١٠٦:٥]

(ب) وَلَكِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لِيَقُولُوا مَا يَحْبِسُهُ [٨:١١]
الحبس : المنع من الانبعاث المفردات .

١٠ — اذْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ [١٨:٢٧]

في المفردات : « الحطم : كسر الشيء مثل الهش ونحوه ثم استعمل لكل كسر متناه .. » .

١١ — وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ [١٩٦:٢]

١٢ — وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ [١٩:٥٠]
تنفر وتهرب . من الكشاف . تعدل عنه وتنفر منه . المفردات .

١٣ — وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ [٤:٦٥]

١٤ — أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ [٥٠:٢٤]
الحيف : الميل في الحكم والجنوح إلى أحد الجانبين . المفردات .

١٥ — وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ [٢٢:٧ ، ٢٠:٢١]
أى يجعلان عليهما خصفة وهى أوراق ، المفردات فى القاموس متعد .

١٦ — وَلَمْ أَذِرْ مَا حِسَابِيهِ [٢٦:٦٩]

أدرى = ٤ . تدرى = ٤ . ندرى = ٢ .
فى المفردات : « الدراية : المعرفة المدركة بضرب من الختل يقال : دريت به درية ، نحو فطنت وشعرت » .

١٧ — وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ [٢٩:٩]

١٨ — فَتَتَّبِعْ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى [١٣٤:٢٠]

فى المفردات : « الذل ما كان عن قهر . يقال : ذل يذل ذلا

والذل : ما كان بعد تصعب وشماس من غير قهر .

[٩٤:٣٧]

١٩ — فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ

في المفردات : « زف الإبل يزف زفا وزفيفا وأزفها سائقها ، وقرىء :

﴿ إليه يزفون ﴾ أى يسرعون ويزفون : أى يحملون أصحابهم على الزفيف .

وأصل الزفيف فى هبوب الريح وسرعة النعام التى تخلط الطيران بالمشى ومنه استعير
زف العروس ، واستعارة ما يقتضى السرعة لا لأجل مشيتها ولكن للذهاب بها على
خفة من السرور .

وفى الكشاف : يسرعون من زفيف الناعم .

[٦٨:٢٥]

٢٠ — وَلَا يَزْنُونَ

[١٢:٦٠]

(ب) وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ

[١٦٣:٧]

٢١ — وَيَوْمَ لَا يَسْتَبُونَ لَا تَأْتِيهِمْ

في المفردات : « أصل السبت القطع ومنه سبت السير ، قطعه وسبت شعره :
حلقة وقيل : سمي يوم السبت لأن الله تعالى ابتداءً بخلق السموات والأرض يوم
الأحد ، فخلقها فى ستة أيام ، فقطع عمله يوم السبت ﴿ ويوم لا يستون ﴾ قيل
معناه : لا يقطعون العمل وقيل : يوم لا يكونون فى السبت » .

[٤:٨٩]

٢٢ — وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِر

إذا يمضى . من الكاشف .

[٨٤:٢]

٢٣ — وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ

[٣٠:٢]

(ب) أَنْتَجَعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ

سفك الدم : صبه . المفردات .

[١٤:٩]

٢٤ — وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

[٨٠:١٨]

(ب) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ

٢٥ — وَإِنْ يَسْتَعِثُّوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ [٢٩:٢٨]

٢٦ — إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [١٩:٢٤]
الشياع : الانتشار والتقوية . المفردات .

٢٧ — وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ [٥٧:٤٣]

في الكشاف ٤: ٢٦٠ : « ﴿ يصدون ﴾ ترتفع لهم جلبة وضجيج فرحا وجدلا وضحكا بما سمعوا . وأما من قرأ ﴿ يصدون ﴾ بالضم فمن الصد .

وفي البحر ٨: ٢٥ : « وقرأ ابن عباس وابن جبير والحسن وعكرمة وبقاق السبعة بكسرها أى يصيحون وترتفع لهم حمية بضرب المثل وروى ضم الصاد عن علي وأنكرها ابن عباس ، ولا يكون إنكاره إلا قيل بلوغه تواترها .

وقال الكسائي والفاء : « هما لغتان : مثل يعرشون ويعرُشون » .

معاني القرآن ٣: ٣٦ ، ٣٧ .

[١٧:٦٨]

٢٨ — إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ

في المفردات : « أى يجتثوها ويتناولونها » .

[٥٣:٤٢]

٢٩ — أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ

في المفردات : « صار إلى كذا : انتهى إليه ومنه صير الباب لمصيره الذى ينتهى إليه فى تنقله وتحركه » .

[٧٤ ، ٥٦:٥٥]

٣٠ — لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

في المفردات : « الطمئ : دم الحيض والافتضاض ، وطمث المرأة إذا افتضها » .

[١٠٤:٢١]

٣١ — يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ

في المفردات : « طويت الشيء طويا وذلك كطي الدرج . ويعبر نالطي من مضى العبر » .

٣٢ — وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ [٣٨:٦]

٣٣ — وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ [١٣٧:٧]

(ب) وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ [٦٨:١٦]

في المفردات : « عرشت الكرم وعرشته : إذا جعلت له كهيئة سقف » .

٣٤ — إِنِّي أُرَانِي أُعْصِرُ خَمْرًا [٣٦:١٢]

(ب) فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ [٤٩:١٢]

في المفردات : « العصر مصدر عصرت ، والمعصور : الشيء العصير .
والعصارة : نفاية ما يعصر . ﴿ وفيه يعصرون ﴾ أى يستنبطون منه الخير » .

٣٥ — وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ [٦٧:٥]

يعصمكم . يعصمنى .

في المفردات : « عصمة الأنبياء : حفظه إياهم أولاً بما خصهم به من صفاء
الجوهر » .

٣٦ — فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْيَبَهَا [٧٩:١٨]

٣٧ — كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ [٤٥:٤٤]

في المفردات : « الغلي والغليان : يقال في القدور إذا طفحت . ومنه استعير قوله :
﴿ كالمهل يغلي في البطن ﴾ وبه شبه غليان الغضب والحرب » .

٣٨ — اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ [٨:١٣]

في المفردات : « غاض الشيء وغازه غيره نحو نقص ونقصه غيره .. ﴿ وما
تغيض الأرحام ﴾ أى تفسده الأرحام فتجعله كالماء الذى تبتلعه الأرض » .

٣٩ — وَلَا يَطُورُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ [١٢٠:٩]

في المفردات : « الغيظ : أشد غضب وهو الحرارة التى يجدها الإنسان من فوران

دم قلبه .

٤٠ — قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ قَالُوا تَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ [٧١:١٢—٧٢]

الفقد : عدم الشيء بعد وجوده فهو أخص من العدم . المفردات .

٤١ — تَرَىٰ أُعْيِنُهُمْ تَفِيضٌ مِّنَ الدَّمْعِ [٨٣:٥]

(ب) وَأُعْيِنُهُمْ تَفِيضٌ مِّنَ الدَّمْعِ [٩٢:٩]

في المفردات : « فاض الماء . إذا سال منصبا .. » .

٤٢ — وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتُ الشَّمَالِ [١٧:١٨]

في المفردات : « القرض : ضرب من القطع وسمى المكان وتجاوزته قرضا ، كما سمي قطعاً ﴿ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ﴾ أي تجوزهم وتدعهم إلى أحد الجانبين .

٤٣ — لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَبُهُمْ [١٢٧:٣]

في المفردات : « الكبت : الرد بعنف وتذليل .

٤٤ — أَجِئْنَا لِنَتْلِفَ تَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا [٧٨:١٠]

في المفردات : « يقال لغته عن كذا : صرفه .. أي تصرفنا ومنه التفت فلان :

إذا عدل عن من قبله بوجهه .

٤٥ — مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ [١٨:٥٠]

في المفردات : « اللفظ بالكلام مستعار من لفظ الشيء من الفم ولفظ الرحي

الدقيق .

٤٦ — وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ [١١:٤٩]

(ب) وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ [٥٨:٩]

(ج) الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ [٧٩:٩]

في المفردات : « اللمز : الاغتياب وتتبع المعايير لمزه يلزمه ويلمزه .

٤٧ — وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا [١٣٥:٤]

(ب) وَلَا تَلُؤُونَ عَلَيَّ أَحَدٍ [١٥٣:٣]

(ج) وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ السِّنْتَهُمْ بِالْكِتَابِ [٧٨:٣]

في المفردات : « اللئى : فتل الحبل . ولوى يده ، ولو رأسه وبرأسه أماله .. ولوى لسانه بكذا . كناية عن الكذب وتخوض الحديث ﴿ يلون ألسنتهم ﴾ ويقال : فلان لا يلوى على أحد : إذا أمعن فى الهزيمة » .

٤٨ — وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ [٥:١٦]

في المفردات : « الميد : اضطراب الشئ العظيم كاضطراب الأرض » .

٤٩ — وَنَمِيرُ أَهْلُنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا [٦٥:١٢]

في المفردات : « الميرة : الطعام يمتاره الإنسان يقال : مار أهله يميهم » .

٥٠ — مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ [١٧٩:٣]

[١٧٩:٣]

(ب) لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ [٣٧:٨]

في المفردات : « الميز والتمييز : الفصل بين التشابهات ، يقال : مازه يميزه ميزاً ، وميزه تميزاً » .

٥١ — وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا [٢٧:٤]

في المفردات : « الميل : العدول عن الوسط إلى أحد الجانبين ، ويستعمل فى الجور . وإذا استعمل فى الأجسام فإنه يقال فيما كان خلقه : ميل وفيما كان عرضاً : ميل » .

٥٢ — وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا [٧٤:٧]

٣ . ينحتون .

في المفردات : « نحت الخشب والحجر ونحوهما من الأجسام الصلبة .. والنحاة : ما يسقط من المنحوت » .

٥٣ — لَنْحَرُقَنَّهُ ثُمَّ لَنْسَفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا [٩٧:٢٠]

(ب) فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا [١٠٥:٢٠]

في المفردات : « نسفت الريح الشيء : اقتلعته وأزالته يقال : نسفته وانتسفته ﴿ ثم لَنْسَفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ أى نطرحة فيه طرح النسافة ، وهى ما ثور من غبار الأرض » .

٥٤ — وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ [٩٦:٢١]

(ب) فَأِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ [٥١:٢٦]

في المفردات : « النسل : الانفصال عن الشيء .. والنسالة : ما سقط من الشعر وما يتحات من الريش ومنه نسل : إذا عدا ينسل نسلانا : إذا أسرع » .

٥٥ — مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ [٩٢:٣٧]

ينطق = ٣ . ينطقون = ٤ .

في المفردات : « النطق فى التعارف : الأصوات المقطعة التى يظهرها اللسان وتعيها الآذان .. ولا يكاد يقال إلا للإنسان » .

٥٦ — وَمِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً [١٧١:٢]

نعق الراعى بصوته .. المفردات .

٥٧ — وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ [٣٥:٤٧]

في المفردات : « الترة : الذحل ، وقد وترته : إذا أصبته بمكروه .. » .

٥٨ — وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى [١٦٤:٦]

= ٥ . يزرون = ٢ .

في المفردات : « الوزر : الثقل ، تشبيها بوزر الجبل ويعبر بذلك عن الإثم كما يعبر عنه بالثقل » .

٥٩ — سَنَسِيْمِهِ عَلَى الْخُرْطُومِ [١٦:٦٨]

في المفردات : « الوسم : التأثير ، والسمة : الأثر ، يقال : وسمت الشيء وسمما : إذا أثرت فيه بسمة .. وقال ﴿ سنسمه على الخرطوم ﴾ أى نعلمه بعلامة يعرف بها » .

٦٠ — وَتَصِفُ أَسِنَّهُمْ الْكِذِبَ [١٦:٦٢]
٢ . تصفون = ٤ . يصفون = ٧ .

في المفردات : « الوصف : ذكر الشيء بحليته ونعته والصفة : الحالة التي عليها الشيء من حليته ونعته ، كالزلة التي هي قدر الشيء قد يكون حقا وباطلا » .

٦١ — فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ [١١:٧٠]
يصل = ٢ . يصلون = ٣ . يصلوا .
يستعمل الوصل في الأعيان وفي المعاني . المفردات .

٦٢ — وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ [١٢:٦٩]
في المفردات : « الوعى : حفظ الحديث ونحوه يقال : وعيته في نفسه » .
الإيعاء : حفظ الأمتعة في الوعاء .

٦٣ — وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً [٤٩:١٤]
في المفردات : « يقال : لاته عن كذا يليته ، صرفه عنه ، ونقصه حقا له ...
﴿ لا يلتكم ﴾ أى لا ينقصكم من أعمالكم » .

٦٤ — وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ [٧٠:٤]
٣ =

في المفردات : « الولوج : الدخول في مضيق » .

٦٥ — قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ [٩:١٢٣]
يلونكم يقربون محم الكشاف

وفي البحر ٥: ١١٥: « ظاهره القرب في المكان . وقيل : عام في المكان في النسب » .

٦٦ — اذْهَبْ أَنْتَ وَأُخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي [٤٢:٢٠]

الوني : الفتور والتقصير . الكشاف .

٦٧ — ثُمَّ يَهِيْجُ قَرَاهُ مُصْفَرًا [٢٠:٥٧ ، ٢١:٣٨]

في المفردات : « يقال : هاج البقل يهيج : أصفر وطاب » .

٦٨ — أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَّهْمُونَ [٢٢٥:٢٦]

في المفردات : « هام على وجه : ذهب .. والهيام : داء يأخذ الإبل من العطش ، ويضرب به المثل فيمن اشتد به العشق .

قال : ﴿ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ﴾ أى في كل نوع من الكلام يغفلون في المدح والذم ، وسائر الأنواع المختلفة » .

المضارع والأمر

١ — وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ [٧٤:٢]

(ب) قال فَأَهْبِطُ مِنْهَا [١٣:٧]

اهبطا . اهبطوا = ٤ .

في المفردات : « الهبوط : الانحدار على سبيل القهر كهبوط الحجر ، يقال : هبطت أنا وهبطت غيرى ، يكون اللازم والمتعدى على لفظ واحد » ...

الماضى والأمر من باب ضرب

١ — تَبَدَّ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ [١٠١:٢]

فنبذتها ، فنبذناه . فنبذناهم = ٢ ...

(ب) وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ [٥٨:٨]

في المفردات : « النبذ : إلقاء الشيء وطرحه لقلّة الاعتداد به ، ولذلك يقال : نبذته نبذ النعل الخلق .. وقال : ﴿ نبذه فريق منهم ﴾ أى طرحوه لقلّة اعتدادهم به . »

٢ — وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ [٣:٨٣]

(ب) وَزَنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ [٣٥:٢٧ ، ١٨٢:٢٦]

في المفردات : « الوزن : معرفة قدر الشيء يقال : وزنته وزنا وزنة والمتعارف في الوزن عند العامة ما يقدر بالقسط والقبان . »

فعل الأمر وحده من باب ضرب

١ — الزانية والزانية فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ [٢:٢٤]

(ب) فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً [٤:٢٤]

في المفردات : « جلده : ضرب جلده ، نحو : بطنه وظهره وضربه بالجلد ، نحو : عصاه إذا ضربه بالعصا . »

٢ — وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ [٨٨:١٥]

. = ٣

في المفردات : « الخفض : ضد الرفع . والخفض : الدعة والسير اللين ﴿ واخفض لهما جناح الذل ﴾ حث على تليين الجانب والانتقياد . »

٣ — فَسَيِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ [٢:٩]

في المفردات : « ساح فلان في الأرض : مرمر السائح ... ورجل سائح في الأرض وسياح . »

٤ — خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَبِيمِ [٤٧:٤٤]

في المفردات : « العتل : الأخذ بمجامع الشيء وجره بقهر . »

كعتل البعير . قال : ﴿ فاعتلوه ﴾ .

وفي الكشف ٤ ٢٨١ : « فقودوه بعنف وغلظة ، وهو أن يؤخذ بتليب الرجل فيجر إلى حبس أو قتل » .

٥ — فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ [٦:٥]

٦ — وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ [١٩:٣١]

في المفردات : « القصد : استقامة الطريق يقال : قصدت أى نحوت نحوه ، ومنه الاقتصاد » .

٧ — وَفَقَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْتُولُونَ [٢٤:٣٧]

في المفردات : « يقال : وقفت القوم أقفهم وقفا .. ومنه استعير وقفت الدار : إذا سلبتها » .

قراءات سبعية

من بابي نصر وضرب

١ — يَوْمَ نَبِّطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى [١٦:٤٤]

(ب) فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْبِطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى [١٩:٢٨]

(ج) أَمْ لَهُمْ أُيُدٌ يُنِيبُشُونَ بِهَا [١٩٥:٧]

في النشر ٢: ٢٧٤ : « اختلفوا في ﴿ يبطشون ﴾ هنا و ﴿ يبطش بالذى ﴾ في القصص و ﴿ نبطش البطشة الكبرى ﴾ في الدخان : فقرأ أبو جعفر بضم الطاء في الثلاثة . وقرأ الباقون بكسرها فيهن » .

الإتحاف ٢٣٤ ، البحر ٤: ٤٤٥ ، النشر ٢: ٣٤١ ، ٣٧١ ، الإتحاف ٣٤٢ ، ٣٨٨ ،

البحر ٨: ٣٥ ، ابن خالوية ١٣٧ .

٢ — لَنَحْرِفْنَهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَهُ فِي الِیَمِّ نَسْفًا [٩٧:٢٠]

في النشر ٣٢٢:٢ : « روى ابن وردان عن ابي جعفر ﴿لنحرفنه﴾ بفتح النون وضم الراء .

وفي البحر ٢٧٦:٦ : « وقرأ على وابن عباس وحמיד وأبو جعفر وعمرو بن فائد بفتح النون ، وسكون الحاء وضم الراء ، الظاهر أن معناه : لتبردونه بالمبرد ، يقال : حرق يحرق ، وحرق يحرق ، بضم الراء وكسرهما .
ابن خالويه : ٨٩ .

وفي المحاسب ٥٨:٢ : « قال أبو الفتح : حرقت الحديد : إذا بردته ، فتحات وتساقط ومنه قوهم : إنه ليحرق على الأرم ، أى يهلك أسنانه بعضها ببعض غيظا على ... فكان ﴿لنحرفنه﴾ على هذا لتبرده ولتحتته حتا » .

٣ — لَمْ يَطْمِئْتُهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ [٧٤ ، ٥٦:٥٥]

في النشر ٣٨١:٢ : « واختلفوا في ﴿يطمئنهن﴾ في الموضعين : فقرأ الكسائي بضم الميم » .

الإتحاف ٣٠٦ ، غيث النفع ٢٥٢ — ٢٥٣ ، الشاطبية ٢٨٤ ، البحر ١٩٨:٨ .

٤ — خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ [٤٧:٤٤]

في النشر ٣٧١:٢ : « واختلفوا في ﴿فاعتلوه﴾ فقرأ نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب بضم التاء . وقرأ الباقر بكسرهما » .

الإتحاف ٣٨٩ ، غيث النفع ٢٣٦ ، البحر ٤٠:٨ .

٥ — وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ [١٣٧:٧]

(ب) وَمِنْ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ [٦٨:١٦]

في النشر ٢٧١:٢ : « واختلفوا في ﴿يعرشون﴾ هنا وفي النحل :

فقرأ ابن عامر وأبو بكر بضم الراء فيهما .

وقرأ الباقون بكسرها فيهما .

النشر ٢: ٣٠٤، الإتحاف ٢٢٩، ٢٧٩، غيث النفع ١٠٨، الشاطبية ٢٠٨.

الكسر لغة الحجاز ، وقرى ﴿ يعرشون ﴾ البحر ٥: ٥١٢ .

٦ — وَمَا يَعْرُزُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ [٦١:١٠]

(ب) لا يَعْرُزُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ [٣:٣٤]

في النشر ٢: ٢٨٥ : « واختلفوا في ﴿ وما يعرّز ﴾ هنا وفي سبأ ، فقرأ الكسائي بكسر الزاي وقرأ الباقون بضمها .

الإتحاف ٢٥٢، ٣٥٧، غيث النفع ١٢٥، ٢٠٧، الشاطبية ٢٢٠، البحر ٥: ١٧٤ .

٧ — فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ [١٣٨:٧]

في النشر ٢: ٢٧١ : « واختلفوا في ﴿ يعكفون ﴾ فقرأ حمزة والكسائي والوزاق عن خلف بكسر الكاف . وقرأ الباقون بضمها .

الإتحاف ٢٢٩، غيث النفع ١٠٨، الشاطبية ٢٠٨ .

٨ — وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا [٦٧:٢٥]

في النشر ٢: ٣٣٤ : « قرأ المدنيان وابن عامر بضم الياء وكسر التاء .

وقرأ ابن كثير والبصريان بفتح الياء وكسر التاء . وقرأ الباقون بفتح الياء وضم التاء . »

الإتحاف ٢٣٠، غيث النفع ١٨٤، الشاطبية ٢٥٧، البحر ٦: ٦١٤ .

٩ — وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ [١١:٤٩]

(ب) وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ [٥٨:٩]

(ج) الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [٧٩:٩]

في النشر ٢: ٢٧٩-٢٨٠ : « واختلفوا في ﴿ يلمزك ، يلمزون ، ولا تلمزوا ﴾ . فقرأ يعقوب بضم الميم من الثلاثة . وقرأ الباقون بكسرها منها . »

وفي الإتحاف ٢٤٣ : « قرأ المطوعى بضم حرف المضارعة ، وفتح اللام وتشديد الميم في الثلاثة .

وفي البحر ٥٦:٥ : « روى أيضا حماد بن سلمة عن ابن كثير (بلا مزك) وهي مفاعلة من واحد .

ابن خالويه ٥٣ ، الإتحاف ٣٩٧ ، النشر ٣٧٦:٢ .

١٠ — إِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ [١١:٥٨]

في النشر ٣٧٥:٢ : « واختلَفوا في ﴿ انشُرُوا فانشُرُوا ﴾ فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص بضم الشين في الحرفين ... وبالكسر قرأ الباقون .
الإتحاف ٤١٢ ، غيث النفع ٢٥٧ ؛ الشاطبية ٢٨٦ ؛ البحر ٨ : ٢٣٧ .

أفعال من باب نصر قرىء فيها

في الشواذ من باب ضرب

١ — بَلْ تَحْسُدُونَنَا [١٥:٤٨]

بكسر السين أبو حيوة وابن عون . ابن خالويه ١٤١ .

(ب) أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ [٥٤:٤]

بكسر السين ، عيسى بن سليمان عن بعض العرب . ابن خالويه ٢٦ .

٢ — يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا [٨٥:١٩]

(ب) وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا [١٠٢:٢٠]

(ج) يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا [٨٢:٢٧]

(د) وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى [١٣٤:٢٠]

(هـ) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا [٢٨:١٠ ، ٢٢:٦]

(و) وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمًى [٩٧:١٧]

(ز) فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا [١٧٢:٤٠]

[٤٠:٣٤ ، ١٧:٢٥ ، ٤٥:١٠٠ ، ١٢٨:٦] (ح) يَوْمَ يَخْشَرُهُمْ

[٢٥:١٥] (ط) وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَخْشَرُهُمْ

قرأ أبو هريرة : ﴿ ويوم نحشروهم جميعاً ﴾ بكسر الشين .

البحر ٩٤:٤ .

قرأ الأعمش ﴿ إن ربك هو يحشروهم ﴾ بكسر الشين .

البحر ٤٥١:٥ ، ابن خالويه ٧١ .

وفي البحر ٤٨٨:٦ ﴿ ويوم يحشروهم وما يعبدون من دون الله ﴾ .

قرأ الأعرج ﴿ يحشروهم ﴾ بكسر الشين ، قال صاحب اللوامح : في كل القرآن وهو

القياس في الأفعال المتعدية الثلاثية لأن (يفعل) بضم العين قد يكون من اللازم

الذى هو (فعل) بضمها في الماضى .

وقال ابن عطية : هى قليلة في الاستعمال قوية في القياس ، لأن (يفعل) بكسر

العين في التعدى أقيس من (يفعل) بضم العين .

وهذا ليس كما ذكرنا ، بل (فعل) التعدى الصحيح جميع حروفه إذا لم يكن

للمغالبة ولا حلقى عين ولا لام فإنه جاء على (يفعل ، ويفعل) كثيراً ، فإن شهدا

أحد الاستعمالين اتبع وإلا فالخيار ، حتى إن بعض أصحابنا خير فيما سمعا للكلمة

أم لم يسمعا .

[٧٩:٣] ٣ — بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تُدْرَسُونَ

في البحر ٥٠٦:٢ : « قرأ أبو حيوة ﴿ تدرسون ﴾ بكسر الراء » .

[١٨٦:٢] ٤ — وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

في البحر ٤٧:٢ : « روى عن أبى حيوة ، وإبراهيم بن أبى عيلة :

﴿ يرشدون ﴾ بفتح الياء وكسر الشين وقرئ أيضا ﴿ يرشدون ﴾ بفتحها » .

[٢٢٢:٢] ٥ — وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ

﴿ يطهرن ﴾ أبو عبد الرحمن المقرئ .

ابن خالويه ١٣ .

[١٤:١٥]

٦ — فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ

بكسر الراء ابن الزناد والأعمش .

ابن خالوية ٧٠ .

وهى لغة هذيل فى العروج بمعنى الصعود .

البحر ٤٤٨:٥ .

[٢٣٢:٢]

٧ — فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ

بكسر الضاد . نعيم بن ميسرة .

ابن خالوية ١٤ .

[٣١:٥٥]

٨ — سَتَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ

عيسى : بفتح النون وكسر الراء ، وأبو السمال وعيسى : بكسر النون وفتح الراء .

البحر ١٩٤:٨ .

وفى المحتسب ٣٠٤:٢ : « قال أبو الفتح : « يقال : فرغ يفرغ كدفع يدفع ،

وفرغ يفرغ ، كلثغ يلثغ » .

[٢٥:٥]

٩ — فَأَفْرَقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

بكسر الراء . عبيد بن عمير .

ابن خالويه ٣١—٣٢ ، ويوسف بن داود . البحر ٤٥٧:٣ .

[٤:٤٤]

(ب) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ .

فى البحر ٣٣:٨ « قرأ الحسن والأعرج والأعمش . ﴿ يفرق ﴾ بفتح الياء وضم

الراء ﴿ كل ﴾ بالنصب .

وقرأ زيد بن على بالنون (كل) بالنصب وفتح الياء وكسر الراء » .

[٥٩:٢]

١٠ — بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

بكسر السين . يحيى بن وثاب .

ابن خالويه ٥٠ .

وفي البحر ١: ٢٢٥: « قرأ النخعي وابن وثاب بكسر السين وهي لغة » .
الإتحاف ١٣٧ .

١١ — فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ
بكسر الكاف . أبو حيوة .
ابن خالويه ١٣٥ ، البحر ٤: ٣٧٥ ، ٨: ٢٢ .

[١٠: ٤٨] (ب) وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ
قرأ زيد بن علي : ﴿ ينكث ﴾ بكسر الكاف .
البحر ٨: ٩٢ .

١٢ — قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي

في المحتسب ٢: ٥٠—٥١ : « قرأ إبراهيم ﴿ وأهش ﴾ بكسر الهاء وبالشين .
قال أبو الفتح أما ﴿ لأهش ﴾ بكسر الهاء وبالشين معجمة فيحتمل أمرين :

أحدهما : أن يكون أميل بها على غنمي إما لسوقها ، وإما لتكسير الكلاً لها
بها ، كقراءة من قرأ (وأهش) بضم الشين معجمة . يقال : هش الخبر يهش :
إذا كان جافاً ، بتكسير لهشاشته .

والآخر : أن يكون أراد (أهش) بضم الهاء ، أي أكسر بها الكلاً لها فجاء
به على (فعل يفعل) .

وإن كان مضاعفاً ومتعدداً .. منه هر الشيء يهره ونهره .. » .

وفي البحر ٦: ٢٣٤ : « قرأ الجمهور ﴿ وأهش ﴾ والنخعي بكسرها كذا قال
أبو الفضل الرازي وابن عطية وهي بمعنى المضمومة والمفعول محذوف أي الورق .
قال أبو الفضل : ويحتمل أن يكون ذلك من هش يهش هشاشة : إذا مال أي
أميل بها على غنمي بما أصلحها من السوق وتكسير العلف ونحوهما ... » .

أفعال من باب ضرب قرىء فيها في الشواذ من باب نصر

- ١ — وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا [٢٦:٢٣]
﴿وتأسرون﴾ بالضم . أبو حيوة .
ابن خالويه ١١٩ ، البحر ٧:٢٢٥ .
- ٢ — وَيَجِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّهِمٌّ [٣٩:١١]
في البحر ٥:٢٢٢ : « وحكى الزهراوى أنه يقرأ: (ويجل) بضم الحاء وكسرهما
بمعنى : ويجب » .
- ٣ — إِنَّكَ لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ [٢٧:١٧]
بضم الراء . الجراح قاضى البصرة .
ابن خالويه ٧٦ .
وفي البحر ٦:٣٧ : « قرأ الجراح الأعرابى : (لن تخرق) بضم الراء قال أبو
حاتم : لا تعرف هذه اللغة » .
- ٤ — وَيَوْمَ لَا يَسْتَبِشُونَ لَا تَأْتِيهِمْ [٢٧:٢١]
في البحر ٤:٤١١ « قرأ عيسى بن عمر وعاصم بخلاف : ﴿ لا يستون ﴾ بفتح
ياء المضارعة ، وضم عين الفعل .
وقرأ على والحسن وعاصم : « (لا يستون) من أسبت : دخل في السبت » .
ابن خالويه ٤٧ ، الإتحاف ٢٣٢ .
- ٥ — لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ [٢٧:٢١]
بضم العين عن بعضهم .
ابن خالويه ٩١ .
وفي البحر ٦:٣٠٧ « قرىء بضمها من سابقنى فسبقته أسبقه .

والمعنى : أنهم يتبعون قوله ، ولا يقولون شيئاً حتى بقوله ، فلا يسبق قولهم قوله .

٦ — وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ [٣٠:٢] ،
قرىء يسفك من أسفك . وقرأ ابن أبي عملة بضم الفاء .
البحر ١: ١٤٢ ، ابن خالويه ٤ .

٧ — سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ [١٥٧:٦]
قرأت فرقة (يصدفون) بضم الدال .
البحر ٤: ٢٥٨ .

٨ — آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَآ [٤٧:٤]
(ب) رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ [٨٨:١٠]

في البحر ٣: ٢٦٦ : « قرأ أبو رجاء بضم الميم وهما لغتان » .
وفي البحر ٥: ١٨٧ : « قرأت فرقة (اطمس) بضم الميم وهى لغة مشهورة » .
ابن خالويه ٥٨ .

٩ — اللَّهُ يَسْطُرُ الرُّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [٢٦:١٣] (٩ مواضع)
قرأ زيد بن على (ويقدر) بضم الدال حيث وقع .
البحر ٥: ٣٨٨ .

١٠ — فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ [٣٥:٩]
﴿ تكتُمون ﴾ بالضم ، يحيى بن يعمر ، وأبو السمال .
ابن خالويه ٥٢ ، البحر ٥: ٣٧ .

١١ — وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ [٥٨:٩]
﴿ يلمزك ﴾ بضم الميم الحسن ، وابن كثير .
ابن خالويه ٥٣ .

هي عشرية قراءة يعقوب .

النشر ٢٧٩:٢-٢٨٠ .

[٩٧:٢٠]

١٢ — لُنْحَرَقَتْهُ ثُمَّ لَنْسِفَتْهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا

﴿لنسفنه﴾ بضم السين ، عيسى .

ابن خالويه ٨٩ ، البحر ٢٧٦:٦ .

[٩٦:٢١]

١٣ — وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ

﴿ينسلون﴾ بالضم ، ابن أبي إسحاق .

ابن خالويه ٩٣ ، البحر ٣٣٩:٦ .

[٥١:٣٦]

(ب) إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ

قرأ ابن أبي إسحاق وأبو عمرو بخلفه : بضم السين .

البحر ٣٤١:٧ ، ابن خالويه ١٢٥ .

[١٧١:٢]

١٤ — كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً

﴿ينعق﴾ بضم العين عن بعضهم .

ابن خالويه ١١ .

[٧١:٤]

١٥ — فَاذْفَرُوا تِبَاتٍ أَوْ اذْفَرُوا جَمِيعًا

﴿فانفروا﴾ بضم الفاء ، مجاهد .

ابن خالويه ٢٧ .

وفي البحر ٢٩٠:٣ : «قرأ الأعمش بضم الفاء فيهما ...

[٦٦:٢٣]

١٦ — فَكُتِّمْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُنْكَصُونَ

﴿تنكصون﴾ بضم الكاف ، ابن مسعود .

ابن خالويه ٩٩ .

وفي البحر ٤١٢:٦ : «بضم الكاف على بن أبي طالب» .

[٧٤:٢]

١٧ — وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَلْبِطُ مِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ

عن المطوعى ﴿ يهبط ﴾ بضم الباء .

الإتحاف ١٣٩ ، وفي البحر ٢٦٦:١ ، « هي لغة » .

ابن خالويه ٧ .

[٣٦:٢]

(ب) اهبطوا بَعْضُكُمْ لِيَنْفِضَ عَدُوَّ

قرأ أبو حيوه ﴿ اهبطوا ﴾ بضم الباء ، وذكرنا أنهما لغتان .

البحر ١:١٦٢ ، الأفضح الكسر ، البحر ١:٢٣٤ ، ابن خالويه ٦ .

[٤٨:١١]

(ج) قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا

﴿ اهبط ﴾ بضم الباء . عيسى .

ابن خالويه ٦٠ ، البحر ٥:٢٣١ .

وفي المحتسب ١:٩٢ : « ومن ذلك قراءة الأعمش ﴿ لما يهبط ﴾ بضم الباء .

قال أبو الفتح : « باب (فعل) المتعدى يجيء على (يفعل) بكسر العين كضرب يضرب وحبس يجبس وباب (فعل) غير المتعدى أن يكون على (يفعل) بضم العين . كقعد يقعد وخرج يخرج ، وأنها قد يتداخلان فيجىء هذا في هذا ، وهذا في هذا ، كقتل يقتل وجلس يجلس ، إلا أن الباب ومجرى القياس على ما قدمناه . فهبط يهبط على هذا بضم العين أقوى قياسا من يهبط ، فهو كسقط يسقط . لأن هبط غير متعد في غالب الأمر كسقط .

وقد ذهب في هذا الموضوع إلى أن هبط هنا متعد . قالوا ومعناه : لما يهبط غيره من طاعة الله أى إذا رأى الإنسان خشع لطاعة خالقه إلا أنه حذف هنا المفعول تخفيفا ولدلالة المكان عليه ...

وقد جاء هبطه متعديا ... وإذا كانت كذلك وكانت (هبط) هنا قد تكون متعدية فقراءة الجماعة ﴿ لما تهبط ﴾ بكسر الباء أقوى قياسا من يهبط ... » .

قراءات من بابي نصر وضرب

من الشواذ

١ — هَلْ تُجِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ [٩٨:١٩]

في البحر ٢٢١:٦ : « قرأ الجمهور ﴿ تجسس ﴾ من أحس ، وقرأ أبو حيوة وأبو قرية وابن أبي عملة وأبو جعفر المدني : ﴿ تجسس ﴾ بفتح التاء وضم الحاء ، من حسه : إذا شعر به . »

٢ — ثُمَّ لأَصْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ [١٢٤:٧]

في البحر ٤ : ٣٦٦ بضم لام ﴿ لأصلبكنم ﴾ وروى بكسرها .
البحر ٤:٣٦٦ ، ابن خالويه ٤٥ .

٣ — لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ [٩:٤٨]

المجحدري بفتح التاء وضم الزاي خفيف ، وهو وجعفر بن محمد كذلك إلا أنهم كسروا الزاي .
البحر ٨:٩١ ، ابن خالويه ١٤١ .

وفي المحتسب ٢:٢٧٥ : « قرأ ﴿ يعزروه ﴾ خفيفة ، مفتوحة التاء ، مضمومة الزاي — المجحدري . »

قال أبو الفتح : « (تعزروه) أى تمتعوه ، أو تمتعوا دينه وشريعته فهو كقوله . ﴿ إن تنصروا الله ينصركم ﴾ .. وأما ﴿ تعزروه ﴾ بالشديد فتمنعوا منه بالسيف . »

٤ — لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ [٤٧:٣٧]

في البحر ٧:٣٦٠ : « ابن أبى إسحاق بفتح الياء وكسر الزاي وطلحة بفتح الياء وضم الزاي . »

٥ — أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ [٢١:٢١]

في البحر ٦: ٣٠٤: « وقرأ مجاهد والحسن ﴿ينشرون﴾ مضارع (نشر) وهما لغتان : نشر وأنشر متعديان و (نشر) يأتي لازماً .

باب (علم وفرح)

ترتيب الأفعال

الماضى والمضارع والأمر إن وجد

١ — قُلْ آتَىٰكَ اللَّهُ الْإِذْنَ لَكُمْ
= ٥ . أذنت : أذنت .

(ب) آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ
= ٢ . يَأْذَنُ = ٣ .

(ج) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ آذَنَ لِي
= ٢

في المفردات : « ويستعمل ذلك في العلم الذى يتوصل إليه بالسمع » .

٢ — فَإِنْ آمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ
= ٤ . آمنتم = ٦ . آمنوا = ٢ .

(ب) هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أُمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ
تأمنا . تأمنه = ٢ . يأمن . يأمنوا . يأمنوكم .
في المفردات : « أصل الأمن . طمأنينة النفس وزوال الخوف » .

٣ — وَأَمَّا مَنْ يَبْخُلْ وَاسْتَغْنَىٰ . وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ [٨:٩٢]
بخلوا = ٢ .

(ب) إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخُلُوا
يبخل = ٣ . يبخلون = ٤ .

و المفردات البخل : « إمساك المقتنيات = عمى لا يحق حبسها عنه . ويقابله الجود

بخل فهو باخل ، وأما البخيل فهو الذى يكثر منه البخل . »

٤ — وَذَرُّوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا [٢٧٨:٢]

(ب) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ [٢٧:٥٥]

في المفردات : « البقاء : ثبات الشيء على حاله الأولى وهو يضاد الفناء وقد بقى يبقى بقاء . »

٥ — فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ [٣٨:٢]

= ٢ . تبعك = ٣ . تبعنى . تبعوا .

(ب) يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ . تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ [٧:٧٩]

يتبعها ...

في المفردات : « يقال : تبعه واتبعه : قفا أثره . »

٦ — وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ [١٩١:٢]

(ب) فَأِمَّا تَثَقَفْتُمُوهُمْ فِي الْخَرَّبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ [٥٧:٨]

في المفردات : « ثقفت كذا : إذا أدركته ببصرك لحذق في النظر ثم يتجاوز به ، فيستعمل في الإدراك وإن لم تكن معه ثقافة .

قال الله تعالى ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ ﴾ .

٧ — وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ [٥:٥]

= ٣ . حبطت = ٧ .

(ب) وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ [٢:٤٩]

ليحبطن .

في المفردات : « وحبط العمل على أضرب :

أحدهما : أن تكون الأعمال دنيوية فلا معنى في القيامة .. الثاني أن تكون الأعمال
أخروية لكن لم يقصد بها صاحبها وجه الله .. والثالث : أن تكون أعمالا سالحة
لكن بإزائها سيئات توفى عليها ... » .

٨ — أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ [١٠٢:١٨]

= ٥ . حسبت . حسبتم = ٤ . حسبوا .

(ب) أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ [٤٤:٢٥]

تحسين = ٥ . تحسبهم = ٢ . يحسب = ٥ . يحسون = ٨ ..

في المفردات: « الحسيان : أن يحكم لأحد النقيضين من غير أن يخطر الآخر بباله .
فيحسب ويعتقد ويعقد عليه الإصبع ويكون بعرض أن تعتربه فيه شك ، ويقارب
ذلك الظن لكن الظن أن يخطر النقيضين بباله فيغلب أحدهما على الآخر » .

٩ — حَافِظَاتٍ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ [٣٤:٤]

حفظناها .

(ب) وَنَمِيرُ أَهْلِنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا [٦٥:١٢]

يحفظن . يحفظوا . يحفظونه .

(ج) وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ [٨٩:٥]

في المفردات: « الحفظ : يقال تارة لهيئة النفس التي بها يثبت ما يؤدي إليه الفهم .
وتارة لضبط النفس ، ويزاده النسيان ... ثم يستعمل في كل تفقد وتعهد ورعاية » .

١٠ — وَيَخِيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنِهِ [٤٢:٨]

(ب) فِيهَا تَحْيُونَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ [٢٥:٧]

نحيا = ٢ . يحيى = ٣ .

١١ — وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا [١١٩:٤]

= ٧ . خسروا = ٨ .

(ب) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُحْسِرُ الْمُبْطِلُونَ [٢٧:٤٥]

في المفردات: « الحسر، والحسران : انتقاض رأس المال وينسب ذلك إلى الإنسان .
فيقال : خسر فلان : وإلى الفعل فيقال : خسرت تجارته . »

١٢ — ذَلِكَ لِمَنْ حَشَى الْعَنَتَ مِنْكُمْ [٢٥:٤]
= ٤ . خشيت . خشينا .

(ب) لَا تَخَافْ دَرْكًا وَلَا تَحْشَى [٧٧:٢٠]
= ٣ . تحشاه . تحشوا . تحشون . يحشى = ٦ . يخشون = ٧ .

(ج) وَاحْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ [٣٣:٣١]
في المفردات: « الخشية : خوف يشوبه تعظيم ، وأكثر ما يكون ذلك عن علم
بما يحشى منه ولذلك خصّ العلماء بها . »

١٣ — إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ [١٠:٣٧]
(ب) فَكَأَنَّمَا نَحَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ [٣١:٢٢]
يخطف .

في المفردات: « الخطف والاختطاف : والاختلاس بالسرعة ، فيقال : خطف
يخطف وخطف يخطف وقرىء بهما جميعاً . »

١٤ — فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِرٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ [١٨٢:٢]
= ٦ . خافت .. خفتم = ٧ ...

(ب) إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ [٢٨:٥]
= ٢٣ . يخافون = ١١ ...

(ج) وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [١٧٥:٣]

١٥ — قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجِمَ [٤٣:١١]
= ٤ . رحمته .. رحمنا . رحمانهم .

(ب) وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ [٢٣:٧]
ترحمنى . يرحم . يرحمكم = ٢ ..

(ج) وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ [١٨:٢٣]
فى المفردات : « الرحمة : رقة تقتضى الإحسان إلى المرحوم وقد تستعمل تارة فى الرقة المجردة ، نحو : رحم الله فلانا ، وإذا وصف به البارى فليس يراد به إلا الإحسان المجرد دون الرقة . »

١٦ — رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ [١١٩:٥]
= ٦ . رضيت . رضيم = ٢ . رضوا = ٨ .

(ب) وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ [١٢٠:٢]
= ٤ . ترضاه = ٢ . يرضى = ٥ ...

فى المفردات : « يقال : رضى يرضى رضا فهو مرضى ومرضو .
ورضا العبد عن الله ألا يكره ما يجرى به قضاؤه ، ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا بأمره ، ومنتها عن نبيه . »

١٧ — فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكَبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا [٧١:١٨]
ركبوا

(ب) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ [١٩:٨٤]
لتركبوا . تركبون . يركبون ...

(ج) يَا بَنِي آدَمَ ارْكَبْ مَعَنَا [٤٢:١١]

فى المفردات : « الركوب فى الأصل : كون الإنسان على ظهر حيوان وقد يستعمل فى السفينة . والراكب : اختص فى المعارف براكب البعير . »

١٨ — فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ [١٥:٢١]
زلتم .

[١٣:٥]

(ب) وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ

يزال . يزالون = ٢ .

في المفردات : « وقولهم : مازال ولا يزال خصا بالعبرة ، وأجرى مجرى (كان) في رفع الاسم ونصب الخبر ، وأصله من الباء لقولهم : زيلت ، ومعناه : ما برحت » .

[٧٩:٩]

١٩ — قَيْسُخْرُونَ مِنْهُمْ سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ

سَخَّرُوا = ٣ . تَسَخَّرُوا . تَسَخَّرُونَ . يَسَخَّرُونَ = ٣ .

في المفردات : « التسخير : سياقة إلى الغرض المختص قهراً .. وسخرت منه واستسخرت للهاء منه » .

[٨٠:٥]

٢٠ — لَيْسَ مَا قَدَّمْتَ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

[٥٨:٩]

(ب) وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ

في المفردات : « السخط والسخط : الغضب الشديد المقضى للعقوبة » .

[١٨١:٣]

٢١ — قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ

= ٢ . سمعت . سمعنا = ١٧ . سمعوا = ٦

[٤٦:٢٠]

(ب) لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى

تسمع = ٤ . يسمع = ٦ . يسمعون = ١٩ ...

[٤٦:٤]

(ج) وَاسْمَعُ غَيْرَ مُسْمَعٍ

في المفردات : « السمع : قوة في الأذن به يدرك الأصوات ، وفعله يقال له السمع . وقد سمع سمعا ويعبر تارة بالسمع عن الأذن .. وتارة عن فعله وتارة عن الفهم وتارة عن الطاعة » .

[٢٤٩:٢]

٢٢ — فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي

شربوا .

[٢٣:٢٢]

(ب) وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ

= ٢ . يشربون

[٦٠:٢]

٣ — كُلُوا وَاشْرَبُوا

في المفردات : « الشرب تناول كل مائع ماء كان أو غيره . يقال : شربته شربا وشربا » .

[١٠٦:١١]

٢٣ — فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ

[٢:٢٠]

(ب) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى

= ٢ . يشقى .

في المفردات : « الشقاوة : خلاف السعادة وقد شقى يشقى شقوة وشقاوة وشقاء » .

[١٨٥:٢]

٢٤ — فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ

= ٦ .

[١٨:٣]

(ب) شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

شهدتم . شهدنا = ٤ . شهدوا = ٦ .

[١٩:٦]

(ج) إِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ

تشهد = ٤ . يشهد = ٦ . يشهدون = ٤ .

[٥٢:٣]

(د) وَأَشْهَدُ بَأَنَّا مُسْلِمُونَ

في المفردات : « الشهود والشهادة : الحضور مع المشاهدة . إما بالبصر أو بالبصيرة .. والشهادة : قول صادق عن علم حصل بمشاهدة بصيرة أو بصر » .

[٢٠:٢]

٢٥ — وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ

٦ = شئت = ٣ . شئتم = ٥ . شناه = ٥ .

(ب) قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ [١٥٦:٧]

تشاء = ٩ . نشاء = ١٩ . يشاء = ١١٦ ...

في المفردات : « المشيئة عند أكثر المتكلمين كالإرادة سواء . وعند بعضهم المشيئة في الأصل : إيجاد الشيء وإصابته ، وإن كان قد يستعمل في التعارف موضع الإرادة ، فالمشيئة من الله تعالى هي الإيجاد ومن الناس هي الإصابة .

قال : والمشيئة من الله تعالى تقتضى وجود الشيء .. والإرادة منه لا تقتضى وجود المراد . »

٢٦ — وَأَمْرُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ [٧١:١١]

(ب) وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَحِكُونَ [١١٠:٢٣]

= ٢ . فليضحكوا . يضحكون = ٣ .

في المفردات : « الضحك : انبساط الوجه ... واستعير الضحك للسخرية . »

٢٧ — وَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا [٥٣:٣٣]

طعموا

(ب) وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي [٢٤٩:٢]

= ٢ . يطعمها .

في المفردات : « الطعم : تناول الغداء ، ويسمى ما يتناول طعام وطعام ...

وقد يستعمل طعمت في الشراب كقوله ﴿ ومن لم يطعمه فإنه مني ﴾ .

٢٨ — فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ [٤:٢٦]

ظل = ٢ . فظلتهم . فظلوا = ١ = ٢ ..

(ب) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلْ لَهَا غَافِقِينَ [٧١:٢٦]

فيظللن

في المفردات : « وظلت وظللت ، بخذف إحدى اللامين يعبر به عما يفعل بالنهار
ويجري مجرى صرت » .

٢٩ — بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ [١٢:٣٧]
أو عجبتم = ٢ . عجبوا = ٢ .

(ب) وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ [٥:١٣]
تعجبون . أتعجبين .

في المفردات : « العجب والتعجب : حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب
الشيء ... » .

٣٠ — وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى [٨٤:٢٠]
أعجلتم .

(ب) فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ [٨٤:١٩]
٣ =

في المفردات : « العجلة : طلب الشيء وتحر به قبل أوانه وهو من مقتضى
الشهوة ، فلذلك صارت مذمومة في عامة القرآن » .

٣١ — وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ [١١٩:٣]

(ب) وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ [٢٧:٢٥]

في المفردات : « العض : أزم بالأسنان ... وذلك عبارة عن الندم في الآيات
السابقة . لما جرى به عادة الناس من أن يفعلوه عند ذلك ... » .

٣٢ — قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبُهُمْ [٦٠:٢]

١٢ . علمت = ٤ . علمتم = ٥ . علمنا = ٦ ...

(ب) قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ [٣٠:٢]

يعلمون = ٨٥ ...

[٢٦٠:٢] (ج) وَاعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

[٦٢:٢] ٣٣ — وَعَمِلْ صَالِحًا

١٩ . عملوا = ٧٣ ...

[٤١:١٠] (ب) أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ

٤ . تعملون = ٨٣ . يعملون = ٥٦ . يعمل = ١٤ ...

[١١:٣٤] (ج) أَنْ أَعْمَلُ سَابِقَاتٍ

في المفردات : « العمل : كل فعل يكون من الحيوان بقصد فهو أخص من الفعل ... والعمل يستعمل في الأعمال الصالحة والأعمال السيئة » .

[١٠٤:٦] ٣٤ — فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا

عموا = ٢ . فعميت .

[٤٦:٢٢] (ب) فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ

في المفردات : « العمى : يقال في افتقاد البصر والبصيرة ويقال : في الأول : أعمى وفي الثاني : أعمى وعم » .

[١٨٣:٣] ٣٥ — إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ

= ٣ . عهدنا .

[٦:٣٦] (ب) أَلَمْ أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَلَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ

في المفردات : « العهد : حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال وسمى الموثق الذي يلزم مراعاته عهداً . وعهد فلان إلى فلان يعهد : أى ألقى إليه العهد وأوصاه بحفظه » .

[١٥:٥٠] ٣٦ — أَفَعَيَّبْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ

[٣٣:٤٦]

(ب) وَلَمْ يَغِي بِخَلْقِهِنَّ

في المفردات : « الإعياء : عجز يلحق البدن من المشى . والعى . عجز يلحق من تولى الأمر والكلام » . وفي الكشاف ٤: ٣٨٢ : « عيب بالأمر إذا لم يهتد لوجه عمله » .

[٧٨:٢٠]

٣٧ — فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ

[٥٠:١٤]

(ب) وَتَغَشَى وَجُوهَهُمُ النَّارُ

يغشى = ٥ . يغشاه . يغشاها ...

في المفردات : « غشية غشاوة وغشاء : أتاه إتيان ما قد غشيه ، أى ستره ... يقال : غشيه وتغشاه وغشيته » .

[٨١:٩]

٣٨ — فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ

= ٢ . فرحوا = ٥ .

[٧٦:٢٨]

(ب) إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ

تفرحوا . تفرحون = ٢ ...

في المفردات : « الفرح : انشراح الصدر بلذة عاجلة وأكثر ما يكون ذلك في اللذات البدنية » .

[١٥٢:٣]

٣٩ — حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ

= ٢ .

[١٢٢:٣]

(ب) إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا

فتفشلوا .

في المفردات : « الفشل : ضعف مع جين » .

[٨:٨]

٤٠ — وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

= ٨ . كرهوا = ٤ ..

[٢١٦:٢]

(ب) وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ

. ٢ =

يكرهون

في المفردات : « قيل : الكره ، والكره واحد ، نحو : الضعف والضعف وقيل : الكره : المشقة التي تنال الإنسان من خارج فيما يحمل عليه بإكراه . والكره : ما يناله من ذاته وهو يعافه .. وكرهت يقال فيهما إلا أن استعماله في الكره أكثر » .

[١١٧:٩]

٤١ — مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ

. ٢ = كادت كادوا = ٥ . كدت = ٢ .

[٢٠٠:٢]

(ب) يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ

. ٦ = يكادون = ٣ . يكد .

في المفردات : « وضع (كاد) لمقاربة الفعل ، يقال : كاد يفعل إذا لم يكن قد فعل ، وإذا كان معه حرف نفى يكون لما قد وقع ويكون قريبا من (أن لا يكون) » .

هي في النفي لنفي المقاربة وقوله تعالى : « ﴿ فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾ ٧١:٢ — إنما كان لاختلاف الوقتين » .

[٦٩:١١]

٤٢ — فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ

. ٤ = لبثت = ٦ . لبثتم = ٨ . لبثوا = ٥ ...

[٤٥:١٠]

(ب) وَيَوْمَ يَعْحُرُّهُمْ كَأَنْ لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ

. ٣ = يلبثون .

في المفردات : « لبث بالمكان : أقام به ملازما له » .

[١١٩:٣]

٤٣ — وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا

لقوا = ٢ . لقياء . لقيتم = ٣ لقيتنا .

(ب) وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ [١٤٣:٣]

يلق . يلقونه = ٢ ...

في المفردات : « اللقاء : مقابلة الشيء ومصادفته معا ، وقد يعبر به عن كل واحد منهما ... ويقال ذلك في الإدراك بالحس وبالبحر وبالبصيرة » .

٤٤ — إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٤٠:٣]

= ٦ . مسته = ٢ . مستهم = ٣ ...

(ب) يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ [٣٥:٢٤]

تمسككم . فتمسكم . تمسنا = ٢ .

في المفردات : « المس : كاللمس ، لكن اللمس قد يقال لطلب الشيء وإن لم يوجد . والمس فيما يكون معه إدراك بحاسة اللمس وكنتى به عن النكاح » .

٤٥ — فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ [٥٧:١٨]

= ٥ . نسوا = ٩ ، نسيت = ٣ .

(ب) وَلَا تَنْسَ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا [٧٧:٢٨]

تنسى . تنسون = ٢ ...

في المفردات : « النسيان : ترك الإنسان ضبط ما استودع إما لضعف قلبه وإما عن غفلة وإما عن قصد » .

٤٦ — قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي [١٠٩:١٨]

[١٠٩:١٨]

نفدت

(ب) مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ [٩٦:١٦]

النفاذ : الفناء . من المفردات

٤٧ — إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ
[٢:٨] . ٢ =

(ب) قَالُوا لَا تَوْجَلْ
[٥٣:١٥] في المفردات : « الوجل : استشعار الخوف » .

٤٨ — وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا [١٠٩:٢]
٢ = . ودت ، ودوا = ٤ .

(ب) وَمَا عَمِلْتُمْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا [٣٠:٣]
تودون . يود = ٦ . يودوا .
في المفردات : « الود : محبة الشيء وتمنى كونه » .

٤٩ — الْيَوْمَ يَخْسَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ [٣:٥]
٢ = . يخسوا = ٢ .

(ب) وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ
[٨٧:١٢] في المفردات : « اليأس : انتفاء الطمع يقال : يخس واستيأس مثل عجب واستعجب وسخر واستسخر » .

المضارع وحده من باب علم

١ — فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ [٩٣:٧]

(ب) فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ [٢٦:٥]
٢ = . تأسوا .

في المفردات : « الأسى : الحزن وحقيقته : إتياع الفاتت بالغم .
يقال : أسيت عليه أسا وأسيت له ... وأصله من الواو لقولهم : رجل أسوان ، أى حزين » .

٢ — إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونًا فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُ كَمَا تَأْمُونُ
[١٠٤:٤] فى المفردات : « الألم : الوجد الشديد » .

٣ — فَلَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي
[٨٠:١٢] . ٢ =

(ب) قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى
[٩١:٢٠] فى المفردات : « وبرح : ثبت فى البراح ومنه قوله عز وجل ﴿ لا أبرح ﴾
وخص بالإثبات . كقولهم : لا أزال لأن برح وزال اقتضيا معنى النفى و (لا)
للفى والنفىان يحصل من اجتماعهما الإثبات » .

٤ — هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى
[١٢٠:٢٠] فى المفردات : « بلى الثوب بلى وبلاء : أى خلق » .

٥ — وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا
[٢٢٤:٢] (ب) وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ

٦ — قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ
[١٣٨:٧] ٤ = . يجهلون .

فى المفردات : « الجهل على ثلاثة أضرب :

الأول : وهو خلو النفس من العلم .

والثانى : اعتقاد الشىء بخلاف ما هو عليه .

والثالث : فعل الشىء بخلاف ما حقه أن يفعل سواء اعتقد فيه اعتقاداً صحيحاً أو
فاسداً » .

٧ — إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا
[٤٠:٩]

٧ = . تحزنوا = ٣ . تحزنون = ٢ . يحزنون = ١٣

في المفردات : « الحزن والحزن : خشونة في الأرض ، وخشونة في النفس لما يحصل فيه من الغم ويضاده الفرح . يقال : حزن يحزن وحزنته وأحزنته » .

٨ — وَتُخَذُ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَاضْرَبْ بِهِ وَلَا تُحْنُثْ [٤٤:٣٨]

في المفردات : « الحنث : الذنب ، وسمى اليمين حنثا لذلك وقيل : حنث في يمينه : إذا لم يف بها » .

٩ — لَوْلَا أُرْسَلَتْ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُنْزِلَ وَنَحْزَى [١٣٤:٢٠]

في المفردات : « حزى الرجل : لحقه انكسار ، إما من نفسه وإما من غيره فالذى يلحقه من نفسه هو الحياء المفرط ومصدر الحزاية ... والذى يلحقه من غيره يقال هو ضرب من الاستخفاف ومصدره الحزى » .

١٠ — يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ [١٨:٦٩]

يخفى = ٤ . يخفون .

في المفردات : « خفى الشيء خفية : استتر ، وخفيته : أزبت خفاهه ، وذلك إذا أظهرته ، وأخفيته : أوليته : خفاء ، وذلك إذا سترته » .

١١ — فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى [١٦:٢٠]

في المفردات : « الردى : الهلاك : والتردى ، التعرض للهلاك » .

١٢ — لَقَدْ كِدْتُمْ تُرْكِنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا [٧٤:١٧]

(ب) وَلَا تُرْكِنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا [١١٣:١١]

١٣ — أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ [٩٣:١٧]

في المفردات : « رقيت الدرج والسلم أرقى رقيا وارتقيت أيضا » .

١٤ — عَلَيْهَا غَبْرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتْرَةٌ [٤١:٨٠]

ترهقم = ٣ . يرهق .

في المفردات : « رهقه الأمر : غشيه بقهر . يقال : رهقته وأرهقته نحو : ردفته وأردفته ، وبعته وأبتعته » .
في القاموس رهق كفرح .

١٥ — وَلَا تَسْأُمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ
[٢٨٢:٢] يسأم . يسأمون .

في المفردات : « السأم : الملالة مما يكثر لبثه فعلا كان أو انفعالا » .

١٦ — إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ
[١٠:٣٥] في المفردات : « الصعود : الذهاب في المكان العالی » .

١٧ — وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ
[٨٢:٢٦] أفتطمعون . نطمع = ٢ . يطمع = ٣ . يطمعون .

في المفردات : « الطمع : نزوع النفس إلى الشيء وشهوته له . طمعت أطمع طمعا وطماعية فهو طمع وطماع » .

١٨ — وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى
[١١٩:٢٠] ضحى كسعى في المفردات . وفي القاموس . كدعا وسعى ورضى : أصابته الشمس .

١٩ — أَتُبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ
[١٢٨:٢٦]

٢٠ — وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
[٦٠:٢] = ٥ =

في المفردات : « العيث والعشى يتقاربان نحو : جذب وجذب ، إلا أن العيث أكثر ما يقال في الفساد الذي يدرك حسا . والعشى فيما يدرك حكما ، يقال : عشى يعشى عثياء وعتيا يعثوا عثوا » .

٢١ — إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى [١١٨:٢٠]

في المفردات . « يقال : عرى من ثوبه يعرى فهو عار وعريان ... » .

٢٢ — وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ [١٥:٢]

. ٧ =

في المفردات : « العمه : التردد في الأمر التحير . يقال : عمه فهو عمه وعماه وجمعه عمه » .

وفي الكشف ١:٦٩ : « العمه : مثل العمى ، إلا أن العمى عام في البصر والرأى والعمه في الرأى خاصة . وهو التحير والتردد » .

٢٣ — فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْن بِالْأَمْسِ [٢٤:١٠]

يعنوا = ٣ .

في المفردات : « وغنى في مكان كذا إذا طال مقامه فيه مستغنيا به عن غيره بغنى » .

وفي الكشف ٢:٣٤١ : « ﴿ كَأَنْ لَمْ تَغْن ﴾ كأن لم يعن زرعها » .

٢٤ — قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكَّرُ يُوسُفُ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً [٨٥:١٢]

في المفردات : « يقال : ما فتئت أفعل كذا وما فتأت كقولك : ما زلت » .

٢٥ — وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ [٥٦:٩]

في المفردات : « الفرق : تفرق القلب من الخوف » .

٢٦ — وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ [٤٤:١٧]

تفقه . يفقهوا . يفقهون = ١٣ . يفقهوه = ٣ .

في المفردات : « الفقه : هو التوصل إلى علم غائب بعلم شاهد فهو أخص من العلم . وفقه إذا فهم وفقهه : إذا فهمه » .

٢٧ — وَلَا تَقْلُوبُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَداً [٤٢:٢٤]

يقبل = ٢ .

في المفردات : « وقبلت عذره وتوبته وغيره وتقبلته كذلك » .

٢٨ — وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ

[٣٥:٢]

= ٢ . تقربوا = ٥ ...

في المفردات : « القرب والبعد يتقابلان .. ويستعمل ذلك في المكان وفي الزمان وفي النسبة وفي الخطوة وفي الرعاية وفي القدرة ... » .

٢٩ — وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ

[١٧٠:٣]

يلحقوا .

في المفردات : « لحفته ولحقت به : أدركته » .

٣٠ — وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ

[٧١:٤٣]

٣١ — وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ

[٦٥:٩]

يلعب . يلعبوا = ٢ . يلعبون = ٥ .

في المفردات : « أصل الكلمة اللعاب وهو البزاق السائل وقد لعب يلعب لعباً لعباً : سال لعباً . ولعب فلان : إذا كان فعله غير قاصد به مقصداً صحيحاً يلعب لعباً » .

٣٢ — فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

[١١٧:٧]

= ٣ .

في المفردات : « لقت الشيء ألقفه وتلقفته : تناولته بالحدق ، سواء في ذلك تناوله بالفم أو اليد » .

٣٣ — فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ

[١٧٦:٧]

في المفردات : « لث يلهث لثاً ... وهو أن يدلغ لسانه من العطش .

قال ابن دريد : اللهث يقال للإعياء وللعطش جميعاً » .

٣٤ — ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ [٧٥:٤٠]

في المفردات : « المرح : شدة الفرح والتوسع فيه » .

٣٥ — لِيُبْلُوَنَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ

تَنَالُوا . ينال = ٢ ينالهم = ٣ ...

في المفردات : « النيل : ما يناله الإنسان بيده ونلته أناله نيلا » .

٣٦ — وَأَرْضًا لَّمْ تَطْوُوهَا

[٢٧:٣٣]

تَطْوُهُمْ : يطئون .

في المفردات : « وطؤ الشيء فهو وطىء : بين الوطأة . والوطأة والطنئة والوطاء :

ما توطأت ووطأت له بفراشه ووطنته برجلي أطؤه وطأ ووطاء ووطأة وتوطأته » .

فتح عين الفعل لأجل حرف الحلق .

المضارع والأمر من باب علم

١ — إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ

[٦٤:٩]

يحذر . يحذرون

(ب) واحذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ

[٤٩:٥]

في المفردات : « الحذر : احتراز عن مخيف . يقال : حذر حذرا ، وحذرته » .

٢ — وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ

[١٢٧:٤]

يرغب . يرغبون .

(ب) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ

[٨:٩٤]

في المفردات : « أصل الرغبة : السعة في الشيء يقال : رغب الشيء اتسع

وحوض رغب والرغبة والرغبي السعة في الإرادة » .

٣ — وَفِي نَسْحَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ

[١٥٤:٧]

[٥١:١٦]

(ب) وَإِنِّي فَارُّهُبُونَ

في المفردات : « الرهب والرهب : مخافة مع تحرز واضطراب » .

[٤:٨٨]

٤ - تُصَلِّي نَاراً حَامِيَةً

يصلى = ٣ . يصلونها = ٤ ...

[٦٤:٣٦]

(ب) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ

في المفردات : « الصلى لإيقاد النار : يقال : صلى بالنار وبكذا : أى بلى بها واصطلى بها : وصلت الشاة : شويتها » .

[٤٠:٢٠]

٥ - فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمَمِكَ كَتَى تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ

. ٣ =

[٢٦:١٩]

(ب) فَكَلَىٰ وَأَشْرَبِي وَقَرَىٰ عَيْنًا

في المفردات : « قر في مكانه يقر قرارا : إذا ثبت ثبوتا جامداً وأصله من القر ، وهو البرد . وهو يقتضى السكون والحر يقتضى الحركة .. وقرت عينه تقر : سرت ، ويقال لمن يسر به : قره عين قيل : أصله من القر وهو البرد . فقرت عينه قيل : معناه : بردت فصحت وقيل : لأن السرور دمة باردة قارة وللحزن دمة حارة . وقيل : هو من القرار . والمعنى : أعطاه الله ما تسكن به عينه فلا يطمح إلى غيره » .

[١٢٧:٧]

٦ - أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

٤ . تذكرون = ٣ . نذر = ٣ .

[٧٠:٦]

(ب) وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لُغِبًا وَلَهُمْ

في المفردات : « يقال : فلان يذر الشيء ، أى يقذفه لقلة اعتداده به ، ولم يستعمل

ماضيه » .

الأمر وحده من باب علم

١ — وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ [٢٦:٤١]

في المفردات : « ويقال : لغيت تلغى نحو : لقيت تلقى .
اللغو من الكلام : مالا يعتد به ، وهو الذى يورد عن روية وفكر ، فيجرى مجرى
اللغا وهو صوت العصافير ونحوها من الطيور .. ويقال : لغى بكذا : أى خرج به
لهج العصفور بلغاه » .
وفي القاموس كسعى ودعجا ورضى .

٢ — فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ [٧:٩٤]

في المفردات : « والنصب : التعب .. وقد نصب فهو نصب وناصب » .

أفعال من باب ضرب قرىء فيها

في الشواذ من باب علم

١ — إن تُحْرَصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ [٣٧:١٦]
بفتح الراء النخعي . ابن خالويه ٧٣ .

وفي البحر ٥: ٤٩٠ : « قرأ النخعي والحسن وأبو حيوة ﴿ تحرص ﴾ بفتح الراء .
مضارع حرص بكسرها وهي لغة . وقرأ الجمهور بكسرها مضارع حرص بفتح
الراء وهي لغة الحجاز » .

وفي المحتسب ٢: ٩ : « قال أبو الفتح : فيه لغتان :

نحرص وهي أعلاهما . وحرصت أحرص ، وكلاهما من معنى السحابة الحارصة .
وهي التي تقشر وجه الأرض وشجة حارضة ، وهي التي تقشر جلدة الرأس ،
فكذلك الحرص ، كأنه ينال صاحبه من نفسه لشدة اهتمامه بما هو حريص عليه ،
حتى يكاد يحث مستقر فكره » .

٢ — لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ [٧١:٣]
قرأ يحيى بن وثاب ﴿ تلبسون ﴾ بفتح الباء مضارع (لبس) جعل الحق كأنه
ثوب لبسه .

البحر ٢: ٤٩١ ، الكشاف ١: ٢١ ، ابن خالويه ٢١ .

(ب) وَلْيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ [١٣٧:٦]

في العكبري ١: ١٤٧ : « يقرأ في الشاذ بفتح الباء قيل : إنها لغة وقيل : جعل
الدين فم كاللباس عليهم » .

[٣١:١٨]

(ج) يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا

• يلبسون ﴿ بكسر الباء أبان عن عاصم .

ابن خالويه ٧٩ ، البحر ١٢٢:٦ .

[٥٩:٥]

٣ — هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ

• تنقمون ﴿ بفتح القاف ، يخيبى والأعمش . ابن خالويه ٣٣ .

وفي البحر ٥١٦:٣ : « قرأ الجمهور بكسر القاف والماضى (نقم) بفتحها .

وهي التي ذكرها ثعلب في الفصيح ونقم بالكسر (ينقم) بالفتح لغة حكاهما الكسائي

وعيره وبها قرأ أبو حيوة والنخعي وابن أبي عبة وأبو البرهسم .

الإتحاف ٢٠١ .

[١٢٦:٧]

(ب) وَمَا تَنْقُمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا

(تنقم) بالفتح يخيبى وإبراهيم وأبو حيوة .

ابن خالويه ٤٥ .

وفي البحر ٣٦٦:٤ : « وقرأ الحسن وأبو حيوة وأبو اليسر هاشم وابن أبي عبة :

(وما تنقم) بفتح القاف مضارع (نقم) بكسرهما . وهما لغتان والأفصح قراءة

الجمهور » .

[٤٢:٨]

٤ — لِيُهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ

• ليهلك من هلك ﴿ عاصمة عن عاصم .

ابن خالويه ٥٠ .

وفي البحر ٥٠١:٤ : « وقرأ الأعمش وعاصمة عن أبي بكر عن عاصم

• ليهلك ﴿ بفتح اللام » .

[٣٥:٤٦]

(ب) فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ

في المختضب ٢: ٢٦٨-٢٦٩ : « ومن ذلك قراءة ابن محيصة : ﴿ فهل يهلك ﴾ قال هارون : وبعض الناس يقول : ﴿ فهل يهلك ﴾ ...

قال أبو الفتح : أما (يهلك) بكسر اللام فواضحة . وهي المعروفة ، وأما (يهلك) بفتح الياء واللام جميعاً فشاذة ومرغوب عنها لأن الماضي (هلك) فعل مفتوحة العين . ولا يأتي (يفعل) بفتح العين فيهما جميعاً إلا الشاذ ، وإنما هو أيضاً لغات تداخلت ، ولكنه يأتي مع حروف الحلق إذا كانت عينا أو لاما ... » .
وفي ابن خالويه : يهلك ابن محيصة . يهلك أبو مجلز .

وفي البحر ٨: ٦٩ : « قرأ ابن محيصة فيما حكى ابن خالويه بفتح الياء وكسر اللام وعنه أيضاً بفتح الياء واللام وماضيه هلك بكسر اللام وهي لغة . قال أبو الفتح : هي مرغوب عنها » .

يعنى أبو الفتح أن ذلك على أن الفعل هلك مفتوح اللام (هلك) .

٥ — فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم [٣٧:١٤]

في المختضب ١: ٣٦٤-٣٦٥ : « ومن ذلك قراءة علي بن أبي طالب وجعفر بن محمد بن علي وجعفر بن محمد ومجاهد : ﴿ تهوى ﴾ بفتح الواو .
وقرأ مسلمة بن عبد الله ﴿ تهوى إليهم ﴾ .

قال أبو الفتح : أما قراءة الجماعة : ﴿ تهوى إليهم ﴾ بكسر الواو فتميل إليهم أى تحبهم . فهذا في المعنى كقولهم : فلان ينحط في هواك أى يخلد إليه ويقيم عليه ، وذلك أن الإنسان إذا أحب شيئاً أكثر من ذكره وأقام عليه فإذا كرهه أسرع عنه وخف إلى سواه .

ومنه قولهم : هويت فلانا . فهذا من لفظ هوى الشيء يهوى إلا أنهم خالفوا بين المثالين . لاختلاف ظاهر الأمرين وإن كانا على معنى واحد متلاقين

فقراءة على (عليه السلام) تهوى إليهم ، بفتح الواو هو من هويت الشيء :
 إذا أحببته إلا أنه قال (إليهم) وأنت لا تقول : هويت إلى فلان ، ولكنك تقول :
 هويت فلانا ، لأنه عليه السلام حملة على المعنى ألا ترى أن معنى هويت الشيء :
 ملت إليه فقال : ﴿ تهوى إليهم ﴾ لأنه لاحظ معنى تميل إليهم ... » .
 ابن خالويه ٦٩ ، البحر ٥ : ٤٣٣ .

أفعال من باب قرىء فيها

في الشواذ من باب ضرب

١ — يَكَادُ الْبُرُقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ [٢٠:٢]
 ﴿ يَخْطِفُ ﴾ بفتح الياء وكسر الطاء ، مجاهد ، ذكره ابن مجاهد .
 ابن خالويه ٣ .

وفي البحر ١ : ٨٩-٩٠ : « قرأ مجاهد وعلى بن الحسين ويحيى بن زيد
 ﴿ يَخْطِفُ ﴾ بسكون الخاء وكسر الطاء .

قال ابن مجاهد : وأظنه غلطا ، واستدل على ذلك بأن أحدا لم يقرأ بالفتح ﴿ إلا
 من خطف الخطفة ﴾ .

وقال الرمحشري : الفتح في المضارع أفصح والكسر في طاء الماضي لغة قريش
 وهي أفصح . وبعض العرب يقول : خطف بفتح الطاء يخطف بالكسر » .

وفي المحتسب ١ : ٦٢ : « قال ابن مجاهد : وقد روى عن مجاهد والحسن
 ﴿ يَخْطِفُ ﴾ ولم يبلغنا أن أحدا قرأ (خطف) بفتح الطاء فيقرأ هذا الحرف
 (يخطف) وأحسب أن هذا غلط ممن رواه .

قال أبو الفتح : قد قلنا في كتابنا الموسوم بالمنصف ... وجملة أن يكون استغنى
 يخطف عن خطف في الماضي وجاء المضارع عليه ... » .

٢ — وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا [٤٦:٨]

في ابن خالويه ٥٠ « ففشلوا » بكسر الشين ، الحس وبالصم عن بعضهم »
الإتحاف ٢٣٧ .

٣ — وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا
﴿ يلبسون ﴾ بكسر الباء أبان عن عاصم .
ابن خالويه ٧٩ ، البحر ١٢٢:٦ .

أفعال من باب نصر قرىء فيها في الشواذ من باب علم

١ — وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ
قرىء ﴿ يرشدون ﴾ بفتح الياء والشين : كما قرىء بكسر الشين .
البحر ٤٧:٢ .

٢ — وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا
قرىء عبد الله المزني : ﴿ وكفلها ﴾ بكسر الفاء وهي لغة يقال : كفل يكفل ،
وكفل يكفل .
البحر ٤٤٢:٢ .

أفعال باب فتح الماضي والمضارع والأمر إن وجد

١ — فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ
= ٧ . أبو . آيين .
[٣٤:٢]
(ب) يَرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ
[٨:٩]
يَأْب = ٢ . يَأْبَى

في المفردات : « الإباء : شدة الامتناع فكل إباء امتناع وليس كل امتناع إباء » .

وفي سيبويه ٢: ٢٥٦ : « وقالوا : أرى فأنت تأبى وهو يئس وذلك أنه من الحروف التي يستعمل (يفعل) فيها مفتوحاً وأخواتها وليس القياس أن تفتح وإنما هو حرف شاذ .. » . شرح الشافية للرضي ١: ١٤١ .

وفي المتع لابن عصفور ٥٣٢ : « وجه مجيء مضارع أرى على (يفعل) تشبيه الألف بالهمزة لقربها منها في المخرج ... » .

وقال سيبويه ٢: ٢٥٤ : « وقالوا : أرى يأبى ، فشبهوه بيقراً . وفي يأبى وجه آخر أن يكون مثل حسب يحسب فتحا كما كسرا » .

وفي البحر ١: ١٥١ : « وقد سمع فيه أرى بكسر العين فيكون (يأبى) على هذه اللغة قياساً ، وقد زعم أبو القاسم السعدي أن أرى يأبى بفتح العين لا خلاف فيه ، وليس بصحيح فقد حكى أرى بكسر العين صاحب المحكم » .

٢ — فَبَدَأُ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ [٧٦:١٢]

= ٣ . بدأكم . بدعواكم . بدأنا .

(ب) إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ [٤:١٠]

= ٦ .

في المفردات : « يقال : بدأت بكذا وابتدأت وأبدأت : أى قدمت والبدء والإبداء تقديم الشيء على غيره » .

٣ — كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ [٢١٣:٢]

= ٧ . بعثنا = ٧ . بعثناكم . بعثناهم = ٢ .

(ب) قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ [٦٥:٦]

= ٦ . يبعثك . يبعثهم = ٣ ...

[١٢٩:٢] (ج) رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ

في المفردات : « أصل البعث : إثارة الشيء وتوجيهه يقال بعثته فانبعث » .

[٥٩:١١] ٤ — وَتِلْكَ آيَاتُ رَبِّهِمْ

= ٢ .

[٤٧:٢٩] (ب) وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ

= ٢ . يجحدون = ٧ .

في المفردات : « الجحود : نفي ما في القلب إثباته وإثبات ما في القلب نفيه ، وأرض جحدة : قليلة النبت » .

[٢٢:٢] ٥ — الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا

= ٧٧ . جعلكم = ٩ . جعلنا = ٧٠ . جعلناه = ١٥ . جعلناهم = ١٢ .

[٣٠:٢] (ب) أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا

= ٦ . نجعل = ١٣ . يجعل = ٢٨ ...

[١٢٦:٢] (ج) رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا

في المفردات ﴿ جعل ﴾ لفظ عام في الأفعال كلها ، وهو أعم من فعل وصنع .

[٦٠:٢٠] ٦ — فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى

= ٢ . جمعناكم . جمعناهم = ٢ ...

[٢٣:٤] (ب) وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ

تجمع . يجمع = ٣ ...

في المفردات : « الجمع : ضم شيء بتقريب بعضه من بعض يقال : جمعته فاجتمع » .

٧ — سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ [١٠:١٣]

(ب) وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا تَجْهَرُوا .

(ج) وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ [١٣:٦٧]

في المفردات : « جهر : يقال : لظهور الشيء بإفراط حاسة البصر أو حاسة السمع . أما البصر فنحو : رأيته جهارا ... وأما السمع فنحو قوله تعالى : ﴿ سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ﴾ .

٨ — وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ [١٠٨:٢٠]

(ب) أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ [١٦:٥٧]

في المفردات : « الخشوع : الضراعة وأكثر ما يستعمل الخشوع فيما يوجد على الجوارح ، والضراعة أكثر ما تستعمل فيما يوجد في القلب » .

٩ — فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ [٧١:٢]

(ب) إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ تَذْبَحُوا . [١٠٢:٣٧]

في المفردات : « أصل الذبح : شق حلق الحيوان » .

١٠ — وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ [١٧٩:٧]

(ب) وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّوكُمْ فِيهِ [١١:٤٢]

في المفردات : « الذرء : إظهار الله تعالى ما أبداه يقال : ذرأ الله الخلق : أى أوجد أشخاصهم » .

١١ — ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ [١٧:٢]

٨ . ذهبت . ذهبنا . ذهبوا .

(ب) وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ
[٤٦:٨] ٢ = . تذهبوا = ٢ ...

(ج) فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا
[٢٤:٥] في المفردات : « الذهاب : المضى . يقال : ذهب بالشيء وأذهبه ويستعمل ذلك في الأعيان والمعاني » .

١٢ — فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا
[٧٦:٦] ١٣ = . رآه = ٦ . رأوا = ١٣ ، رأيت = ١٧ ...

(ب) إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
[٤٨:٨] ٦ = . ترى = ٣١ . ترى = ٣٦ ...

١٣ — وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَاجَاتٍ
[٢٥٣:٢] ٥ = . رفعنا = ٥ . رفعناه = ٢ ...

(ب) لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
[٢:٤٩] نرفع = ٢ . يرفع = ٢ .

في المفردات : « الرفع : يقال تارة في الأجسام الموضوعه إذا أعليتها عن مقرها ... وتارة في البناء إذا طولته ... وتارة في الذكر إذا توهمته » .

١٤ — قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
[٨١:١٧] (ب) إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ [٥٥:٩ ، ٨٥] في المفردات : « زهقت نفسه : خرجت من الأسف على الشيء » .

١٥ — سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ
[٤:٧٠] سألتك . سألتهم = ٧ ...

(ب) قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
[٩٠:٦] ١١ = . يسألونك = ١٥ ...

(ج) فاسأل الذين يقرءون الكتاب

[٩٤:١٠]

في المفردات : « السؤال : الحاجة التي تحرص النفس عليها » .

١٦ — فَلَمَّا الْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ

[١١٦:٧]

(ب) وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ [١٣٢:٧]

في المفردات: « السحر : يقال على معان الأول : الخداع وتخييلات لا حقيقة لها .

١٧ — وَسَعَى فِي خَرَابِهَا

[١١٤:٢]

= ٥ .. سعا = ٢ .

(ب) لَتُنَجِّزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى

[١٥:٢٠]

= ٣ . يسعى = يسعون = ٣ .

(ج) فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ

[٩:٦٢]

في المفردات : « السعي : المشى السريع وهو دون العدو ويستعمل في الحد من

الأمر خيرا كان أو شرا » .

١٨ — وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ

[١٠٦:١٦]

= ٢ .

(ب) أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ

[١:٩٤]

يشرح .

(ج) رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي

[٢٥:٢٠]

في المفردات : « أصل الشرح : بسط اللحم ونحوه : يقال شرحت اللحم

وشرحته ، ومنه شرح الصدر أى بسطه بنور إلهي وسكينة من جهة الله وزوج منه .

وشرح المشكل من الكلام بسطه وإظهار ما يخفى من معانيه » .

١٩ — إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا

[٤:٦٦]

(ب) وَلْتَصْنَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ [١١٣:٦]

في المفردات : « الصغو : الميل . يقال : صغت النجوم والشمس صغوا . مالت للغروب .. وأصغيت إلى فلان : ملت بسمعى تحوه » .

٢٠ — وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا [١٦:١١] . ٤ =

(ب) وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ [٤٥:٢٩] يصنع = ٢ . يصنعون = ٥ .

(ج) وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا [٣٧:١١]

في المفردات : « الصنع : إجادة الفعل ، فكل صنع فعل وليس كل فعل صنع ولا ينسب إلى الحيوانات ، والجمادات كما ينسب إليها الفعل » .

٢١ — بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ [١٥٥:٤] . ٤ =

(ب) وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ [١٠٠:٧] . ٢ = يطبع = ٣ .

في المفردات : « الطبع : أن تصور الشيء بصورة ما كطبع السكة ، وطبع الدراهم ، وهو أعم من الختم وأخص من النفس والطابع والخاتم ما يطبع به ويختم » .

٢٢ — اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ [٢٤:٢٠] . ٦ = طغوا .

(ب) وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ [١١٢:١١] . ٣ = يطغى = ٢ .

في المفردات : « طغوت وطفيت طغوانا ، وطفيانا وأطغاه كذا : حمله على الطغيان ، وذلك تجاوز الحد في العصيان » .

٢٣ — وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ [١٥١:٦]

. ٥ =

(ب) كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً [٨:٩]

. ٣ = . يظهرون . يظهره .

في المفردات : وظهر الشيء : أصله أن يحصل شيء على ظهر الأرض فلا يخفى .
وبطن : إذا حصل في بطنان الأرض فيخفى ثم صار يستعمل في كل بارز مبصر
بالبصر وبالبصيرة .. وقوله ﴿ ظهر الفساد ﴾ أى كثر وشاع .. « .

٢٤ — أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ [٧٦:٢]

فتحنا = ٦ . فتحوا .

(ب) قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ [٢٦:٣٤]

. ٢ =

(ج) رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ [٨٩:٧]

في المفردات : « الفتح : إزالة الإغلاق والإشكال وذلك ضربان أحدهما : يدرك
بالبصر ...

والثاني : يدرك بالبصيرة كفتح الهم وهو إزالة الغم ...
وفتح عليه كذا : إذا أعلمه ووقفه عليه . « .

٢٥ — أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا [١٥٥:٧]

. ٧ = فعلت = ٤ = فعلوا = ٤ = فعلوه = ٥ .

(ب) وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ [٦٧:٥]

تفعلوا = ٩ . تفعلون = ٦ . يفعل = ١٦ . يفعلون = ١٥ .

(ج) يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ [١٠٢:٣٧]

في المفردات : « الفعل : التأثير من جهة مؤثر وهو عام لما كان بإجادة أو غير إجادة ، ولما كان بعلم أو غير علم وقصد أو غير قصد ، ولما كان من الإنسان والحيوان والجمادات .. والعمل مثله والصنع أحص منهما » .

٢٦ — فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ [٩٨:١٦]
= ٢ . قرأناه . قرأه .

(ب) وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ [١٠٦:١٧]
تقرؤه . يقرءون = ٢ .

(ج) اقْرَأْ كِتَابَكَ [١٤:١٧]

في المفردات : « القراءة : ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل وليس يقال ذلك لكل جمع . لا يقال : قرأت القوم : إذا جمعتهم » .

٢٧ — مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ [٥:٥٩]
قطعنا = ٢ .

(ب) وَتَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ [٢٩:٢٩]
يقطع = ٣ . يقطعون = ٣ .

في المفردات : « القطع : فصل الشيء مدركا بالبصر كالأجسام أو مدركا بالبصيرة كالأشياء المعقولة » .

٢٨ — إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا [٦٤:٣٣]
لعنت . لعنا . لعنهم = ٧ .

(ب) أَوْ نَلْعَنُهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ [٤٧:٤]
يلعن = ٢ . يلعنهم = ٢ .

(ج) وَالْعَنُتُمْ لَعْنًا كَبِيرًا [٦٨:٣٣]

في المفردات : « اللعن : الطرد والإبعاد على سبيل السخط وذلك من الله تعالى في الآخرة عقوبة وفي الدنيا انتطاع من قبول رحمته وتوفيقه ومن الإنسان : دعاء

على غيره »

٢٩ — وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ
[١١٤:٢] = ٣ . منعك = ٣ . منعنا . ومنعهم .

[٤٣:٢١] (ب) أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا
وَمَنْعَكُمْ . يَمْنَعُونَ .

في المفردات : « المنع : يقال : في ضد العطية ، يقال : رجل مانع ومانع :
بخیل »

٣٠ — وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ
[٨٣:١٧] = ٢ .

[٢٦:٦] (ب) وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ

في المفردات : « نأى : قال أبو عمرو : نأى مثل نعى . أعرض ، وقال أبو
عبدة : تباعد » .

٣١ — مِنْ بَعْدِ أَنْ تَرْغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي
[١٠٠:١٢]

[٥٣:١٧] (ب) إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ
ينزعنك .

في المفردات : « النزغ : دخول في أمر لإفساده » .

٣٢ — لَقَدْ أبلغتكم رسالة ربِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ
[٧٩:٧] = ٢ . نصحوا = ٢ .

[٦٢:٧] (ب) أبلغتكم رسالات ربِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ
= ٢ .

في المفردات : « النصح : تحرى الفعل أو قول فيه صلاح صاحبه . نصحت
له الود . أخلصته »

٣٣ — فَذَكَّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى

[٩:٨٧]

فنفعتها .

(ب) يَوْمئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ

[١٠٩:٢٠]

= ٣ . ينفع = ٨ . ينفعكم = ٤ .

في المفردات : « النفع : ما يستعان به في الوصول إلى الخيرات . وما يتوصل

به إلى الخير فهو خير » .

٣٤ — وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ

[٤٠:٧٩]

نَهَاكَم . نَهَاكُمَا . نَهَوَا .

(ب) إِنْ الصَّلَاةَ تَنَهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

[٤٥:٢٩]

أَنهَاكُم . أَنْتَهَانَا ...

(ج) وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ

[١٧:٣١]

في المفردات : « النهى : الزجر عن الشيء » .

٣٥ — وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ

[٧:٥٥]

وَضَعَتْ . وَضَعْتَهُ . وَضَعَهَا ...

(ب) وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا

[٢:٢٢]

= ٤ . تضعوا : تضعون . يضعن .

في المفردات : « الوضع : أعم من الخط ومنه الموضع .. ويقال ذلك في الحمل

والحمل ﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ عبارة عن الإيجاد والخلق » .

فتحت العين لأجل حرف الخلق بدليل حذف الفاء .

٣٦ — وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ

[١١٠:٤]

أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ

= ٧ . وقعت = ٢ .

(ب) وَيُوسِكِ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بَادُهُ [٦٥:٢٢]

(ج) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ [٢٩:١٥]

في المفردات : « الوقوع : ثبوت الشيء وسقوطه ، وقع الطائر وقوعا ... أكثر ما جاء في القرآن من لفظ (وقع) جاء في العذاب والشدائد » .
فتحت العين لأجل حرف الخلق .

٣٧ — الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ [٣٩:١٤]

٢ — وهبنا = ٩ . وهبت .

(ب) يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ [٤٩:٤٢]

= ٢ . لأهب .

(ج) وَهَبْنَا لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً [٨:٣]

في المفردات : « الهبة : أن تجعل ملكك لغيرك . يقال : وهبه هبة وموهبة وموهوبا » .

المضارع وحده من باب فتح

١ — فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ [٣١:٥]

في المفردات : « البحث : الكشف والطلب يقال : بحثت عن الأمر وبحثت كذا » .

٢ — وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ [٨٥:٧]

= ٣ . يبخس .

في المفردات : « البخس : نقص الشيء على سبيل الظلم » .

٣ — مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يُرَاهَا [٢٢:٥٧]

[٤٠:٢١]

٤ — بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ

في المفردات : « فبهته : تعير ودهش » .

وفي الكشف ٣: ١١٨ : « بل تفجؤهم فتغلبهم . يقال للمغلوب في المحاجة :

مبهوت » .

وفي القاموس : « بهته كمنعه بهتا وبهتنا وبهتانا قال عليه ما لم يفعل ... والأخذ بغتة والانقطاع والحيرة وفعلها كعلم ونصر وكرم وزهى وهو مبهوت لا باهت .

[٦٥:٢٣]

٥ — لَا تَجَارُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصِرُونَ

تجارون . يجارون .

في المفردات : « جَار : إذا أفرط في الدعاء ، تشبها بجوار الوحشيات كالظباء

ونحوها » .

٦ — لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ [٥٧:٩]

في المفردات : « أصله في الفرس إذا غلب فارسه بنشاطه في مروره وجريانه وذلك

أبلغ من النشاط والمرح » .

[٦٢:٨]

٧ — وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ

يخدعون .

في المفردات : « الخداع : إترال الغير عما هو بصدهه بأمر يديه على خلاف

ما يخفيه » .

[٣٢:٣٣]

٨ — فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ

الخصوع : الخشوع . من المفردات .

[١٨:٢١]

٩ — بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ

في المفردات : « أى يكسر دماغه وحجة دامغة كذلك » .

[٢:٢٢]

١٠ — يَوْمَ تَرُؤْنَهَا تَدْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ

في المفردات : « الدهول : شغل يورث حزنا ونسيانا يقال : ذهل عن كذا وأذهله كذا » .

وفي القاموس الفعل كمنع .

١١ — أَرْسِلُهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ [١٢:١٢]

في المفردات : « الرتع : أصله أكل البهائم . يقال : رتع يرتع رتوعا ورتاعا ورتعا ، ويستعار للإنسان إذا أريد به الأكل الكثير وعلى طريق التشبيه » .

١٢ — قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا [٤٧:١٢]

تزرعونه .

١٣ — كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبُحُونَ [٣٣:٢١]

في المفردات : « السبح : المر السريع في الماء وفي الهواء ... ولجزي الفرس ولسرعة الذهاب في العمل » .

١٤ — وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ [٦:١٦]

في المفردات : « السرح : شجر له تمر ، الواحدة سرحة ، وسرحت الإبل أصله أن يرعيها السرح ثم جعل لكل إرسال في الرعي » .

١٥ — لَقَدْ لِمِ يَنْتَه لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ [١٥:٩٦]

في المفردات : « السفعة : الأخذ بسفعة الفرس أى سواد ناصيته » .

١٦ — وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ [٣٧:٣٦]

في المفردات : « السلخ : نزع جلد الحيوان يقال : سلخته فانسلخ وعنه استعير سلخت درعه : نزعها وسلخ الشهر وانسلخ » .

١٧ — إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ [٤٢:١٤]

في المفردات : « الشخص : سواد الإنسان القائم المرئي من بعيد وقد شخص من بلده نفذ ... قال : ﴿ تشخص فيه الأبصار ﴾ أى أجفانهم لا تطرف » .
في القاموس : الفعل كمنع .

١٨ — مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
[٢٥٥:٢] = ٣ . فيشفعون . يشفعون .

في المفردات : ﴿ من يشفع شفاعه حسنة ... ﴾ أى من انضم إلى غيره وعاونه وصار شفعا له أو شفيعا في فعل الخير والشر فعاونه وقواه وشاركه في نفعه وضره .
وقيل : الشفاعه هنا أن يشرع الإنسان للآخر طريق خير أو طريق شر فيقتدى به كأنه شفيع له .

١٩ — فَإِنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى

في المفردات : « وضحى يضحى : تعرض للشمس » .
وفي القاموس : كدعا وسعى ورضى .

٢٠ — قُلْ مَا يَعْجُبُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ

في المفردات : « ما عبأت به : أى لم أبال به . وأصله من العبء أى الثقل كأنه قال : ما أرى له وزنا وقدرًا . قال : ﴿ ما يعبا بكم ربى ﴾ وقيل : أصله من عبأت الطيب ، كأنه قيل : ما ييقمكم لولا دعاؤكم . وقيل : عبأت الجيش وعبأته : هيئته » .

في القاموس : الفعل كمنع .

٢١ — قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيَّفَى فَلَا تُفَضِّحُون

٢٢ — فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ

في المفردات : « القهر : الغلبة والتذليل معا ويستعمل في كل واحد منهما » .

٢٣ — قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ

في المفردات : « الكلاوة : حفظ الشيء وتبقيته يقال : كلاك الله ، وبلغ بك أكلاً العمر » .

٢٤ — تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ النَّارَ ، وَهُمْ فِيهَا كَالْحَوْنِ [١٠٤:٢٣]

في المفردات : « يقال : لفحته الشمس أو السموم .. وعنه استعير : لفحته بالسيف » .

٢٥ — يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَيَمْحَقُ [٢٧٦:٢]

في المفردات : « المحق : النقصان .. مقال : محقة : إذا نقصه وأذهب بركته » .

٢٦ — لِأَمْلَانِ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ [١٨:٧]

٢٧ — وَمَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ [٤٤:٣٠]

في المفردات : « المهده والمهاد : المكان الممهده الموطأ » .
وفي الكشاف ٤٨٣:٣ : « أى يسوون لأنفسهم ما يسويه لنفسه الذى يمهده فراشه ويوطئه ، لئلا يصيبه فى مضجعه ما يئيبه عليه وينغص عليه مرقده » .

٢٨ — مَا نُنَسِخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا [١٠٦:٢]

في المفردات : « النسخ : إزالة شيء بشيء يتعقبه كمنسخ الشمس الظل والظل الشمس والشيب والشباب » .

٢٩ — كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ [١٧:٥١]

في المفردات : « الهجوع : النوم ليلاً ... وذلك يصح أن يكون معناه : كان هجوعهم قليلاً من أوقات الليل ، ويجوز أن يكون معناه لم يكونوا يهجعون والقليل يعبر به عن النفى » .

وفي القاموس الفعل كمنع .

[١٠:٩٣]

٣٠ — وأما السنائل فلا تنهر

تنهرهما .

في المفردات : « النهر والانتهار : الزجر بمغالطة يقال : نهره وانتهره » .

[٢٧:٣٣]

٣١ — وَأَرْضاً لَمْ تَطَّوْهَا

(ب) وَلَوْلَا رَجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُنَّ أَنْ تَطَّوْهُنَّ [٢٥:٤٨]

(ج) وَلَا يَطَّوْنَهُ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ

[١٢٠:٩]

فتحت العين لأجل حرف الحلق .

المضارع والأمر من باب فتح

١ — وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ
[٨:٢٤] يدرءون .

(ب) قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ

[١٦٨:٣] في المفردات : « الدرء : الميل إلى أحد الجانبين يقال : قومت درءه » .

٢ — وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ

[٤٨:٧٧]

في المفردات : « الركوع : الانحناء فتارة يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة . وتارة في التواضع والتذلل إما في العبادة وإما في غيرها » .

٣ — وَإِنْ تَعَفُّوا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

[١٤:٦٤]

وليصفحوا .

(ب) فَاغْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ

[١٣:٥]

في المفردات : « الصفح : ترك التثريب وهو أبلغ من العفو .. وقد يعفو الإنسان ولا يصفح . وصفححت عنه أوليته متى صفحة جميلة معرضا عن ذنبه .. أو تجاوزت الصفحة التي أثبت فيها ذنبه من الكتاب إلى غيرها من قولك : تصفحت الكتاب » .

٤ — فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ

[١١:٥٨]

في المفردات : « الفسح والفسيح : الواسع من المكان والتفسح والتوسع . ومنه قيل : فسحت لفلان أن يفعل كذا » .

٥ — أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

[١٢٧:٧]

= ٤ . تذرون = ٣ ...

(ب) وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لِبَاطِلٍ وَلَهُمْ
[٧٠:٦] في المفردات : « يقال : فلان يذر الشيء : أى يقذفه لقلّة اعتداده به ، ولم يستعمل ماضيه » .
فتحت العين حملا على يدع .

الأمر وحده من باب فتح

١ — وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَأْسَمَاءُ أَقْلِعِي
[٤٤:١١] في المفردات : « من قولهم : بلعت الشيء وابتلعت منه البلوعة » .

٢ — قَالَ اخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ
[١٠٨:٢٣] في المفردات : « خسأت الكلب فحسأ ، أى زجرته مستهينا به ، وذلك إذا قلت له إحسأ » .
وفي القاموس : حسأ الكلب كمنع : طرده .

٣ — وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا
[٦١:٨] في المفردات : « أى مالوا من قولهم : جنحت السفينة ، أى مالت إلى أحد جانبيها » .

٤ — إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ
[١٢:٢٠] في المفردات : « الخلع : خلع الإنسان ثوبه والفرس جلّه وعذاره » .

٥ — فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ
[٩٤:١٥] في المفردات : « الصدع : الشق فى الأجسام الصلبة كالزجاج والحديد ونحوهما .

يقال : صدعته فانصدع ، وصدعته فتصدع . وعنه استعير صدع الأمر : أى فصله » .

٦ — اَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرُقُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ [٩:١٢]

في المفردات : « الطرح : إلقاء الشيء وإبعاده والطروح : المكان البعيد .
رأيته من طرح أى بعد ، والطرح : المطروح لقلة الاعتداد به » .

٧ — فامسحوا بوجوهكم وأيديكم [٤٣:٤]

في المفردات : « المسح : إمرار اليد على الشيء وإزالة الأثر عنه وقد يستعمل
في كل واحد منهما » .

٨ — فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ [٢:١٠٨]

في المفردات : « النحر : موضع القلادة من الصدر ونحرته : أصبت نحره ومنه
نحر البعير . وقوله ﴿ وانحر ﴾ هو حث على مراعاة هذين الركنين وهما الصلاة ونحر
الهدى » .

٩ — وَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَذَعُ أَذَاهُمْ [٤٨:٣٣]

الماضى والأمر من باب فتح

١ — فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ [٦:٤]

(ب) اذْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ [٩٦:٢٣]

في المفردات : « الدفع إذا عدى بالى اقتضى معنى الإنابة : ﴿ فادفعوا إليهم
أموالهم ﴾ وإذا عدى بمن اقتضى معنى الحماية » .

٢ — فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا [٢٧:٥٧]

(ب) كُلُّوا وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ [٥٤:٢٠]

في المفردات : « الرعى فى الأصل : حفظ الحيوان ، إما بغذائه الحافظ لحياته

وإما يذب العدو عنه يقال : رعيته : أى حفظته ، وأرعيته : جعلت له مايرعى .

أفعال من باب نصر قرىء فيها من باب فتح والعكس وذلك فى الشواذ

١ — وَإِنْ جَنَحُوا لَلسُّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا [٦١:٨]
قرأ الأشهب العقيلي ﴿ فاجنح ﴾ بضم النون وهى لغة قيس والجمهور بفتحها وهى لغة تميم .
ابن خالويه ٥٠ ، البحر ٤: ٥١٤ .

فى المحتسب ٢٨١:١ : « حكى سيويه : جنح ينجح ... ويؤكد ذلك ضرب من القياس وهو أن جنح غير متعد ، الضم فيه أقيس » .

٢ — سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا التَّقْلَانِ [٣١:٥٥]
﴿ سنفرغ ﴾ بكسر النون وفتح الراء عيسى وأبو السمال ﴿ سنفرغ ﴾ بالفتح فيهما ، الأعرج وقتادة .
ابن خالويه ١٤٩ ، البحر ٨: ١٩٤ .

فى المحتسب ٣٠٤:٢ : « يقال : فرغ يفرغ كدفع يدفع ، وفرغ يفرغ ، كدبغ يدبغ ، وفرغ يفرغ كلثغ يثلثغ » .

٣ — بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ [١٨:٢١]
قرى ﴿ فيدمغه ﴾ بضم الميم . البحر ٦: ٣٠٢ .

أفعال من باب ضرب قرىء فيها من باب فتح والعكس وذلك فى الشواذ

١ — وَتَسْحَتُونَ مِنَ الْجِبَالِ مَيِّتَاتَا [١٤٩:٢٦]

في البحر ٤: ٣٢٩ « قرأ الحسب * وتحتون * بفتح الحاء وقرأ ابن مصرف
بالياء من أسفل وكسر الحاء ، وقرأ أبو مالك بالياء من أسفل وفتح الحاء * .
البحر ٥: ٤٦٣-٤٦٤ ، ٧: ٣٥ ، والإتحاف ٢٢٦ ، ٢٧٦ ، ابن خالويه ٤٤-٤٥

٢ - إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ
[٥٣: ١٧]
بكسر الزاي . طلحة . ابن خالويه ٧٧ .

وفي البحر ٦: ٤٩ : « قرأ طلحة ﴿ ينزغ ﴾ بكسر الزاي قال أبو حاتم لعلها
لغة والقراءة بالفتح .

وقال صاحب اللوامع : هي لغة وقال الزمخشري : هما لغتان نحو يعرشون ولو
مثل بينطح كان أنسب .

أفعال باب كرم

الماضي والمضارع

١ - قَالَ بَصَّرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ [٩٦: ٢٠]

(ب) فَبَصَّرْتُ بِهِ عَنْ جُنُبٍ [١١: ٢٨]

في المفردات : « البصر : يقال للمجارحة الناظرة .. وللقوة التي فيها ... ويقال
لقوة القلب المدركة : بصيرة وبصر . ولا يكاد يقال للمجارحة : بصيرة .

ويقال من الأول : أبصرت ومن الثاني : أبصرته وبصرت به وقلما يقال : بصرت
في الحاسة إذ لم تضامه رؤية القلب » .

٢ - وَإِنْ كَانَ كَبِيرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ [٣٥: ٦]
٥ . كبرت .

(ب) قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ [٥١: ٥٠-١٧]

في المفردات : « وتستعمل الكبيرة فيما يشق ويصعب .. ﴿ كبر على المشركين ما تدعوهم إليه ﴾ ﴿ وإن كان كبر عليك إعراضهم ﴾ (كبرت كلمة) ففيه تنبيه على عظم ذلك من بين الذنوب وعظم عقوبته » .

المضارع وحده

١ — فَاغْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ [٢٢٢:٢]
في القاموس : « طهر كنصر وكرم » .

الماضي وحده من باب كرم

١ — وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّكَّةُ [٤٢:٩]
في المفردات : « يقال بَعَدَ : إذا تباعد وهو بعيد .. وبعيد : مات » .

٢ — فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [٨:٧]
٤ =

في المفردات : « وقد يقال : ثقل القول : إذا لم يطب سماعه ولذلك قال في صفة يوم القيامة : ﴿ ثقلت في السموات والأرض ﴾ » .

٣ — وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا [٦٩:٤]
(ب) نَعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا [٣١:١٨]
٢ =

في المفردات : « الحسنى : لا يقال إلا في الأحداث دون الأعيان والحسن : أكثر ما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر . وأكثر ما جاء في القرآن من الحسن والمستحسن من جهة البصيرة » .

وفي الكشاف ١: ٣٥١ : « فيه معنى التعجب ، كأنه قيل : ما أحسن أولئك رفيقا » .

٤ — وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا [٥٨:٧]
في الكشاف ١١٢:٢: « وَالَّذِي خَبِثَ » ﴿ وَالَّذِي خَبِثَ ﴾ الأرض السبخة التي لا تثبت ما ينتفع به .

٥ — وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ [١١٨، ٢٥:٩]
في المفردات : « رحبت الدار : اتسعت واستعير للواسع الجوف فقيل : رحب البطن ولواسع الصدر كما استعير الضيق لضده . »

٦ — ضَعْفُ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ [٧٣:٢٢]
(ب) وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا [١٤٦:٣]
في المفردات : « الضعف : خلاف القوة وقد ضعف فهو ضعيف .
قال : ﴿ ضَعْفُ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴾ والضعف قد يكون في النفس وفي البدن وفي الحال . »

٧ — مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ [٧:٤]
(ب) وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِتْنَتَكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ [١٩:٨]
في المفردات : « الكثرة والقلة يستعملان في الكمية المنفصلة كالأعداد .. وتكون الكثرة إشارة إلى الفضل ... والمكاثرة والتكاثر : التبارى في كثرة المال والعز . »

باب حسب يحسب

١ — وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ [١٦:٢٧]
وورثه . ورثوا .

(ب) لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا [١٩:٤]
نرث . يرث . يرثها = ٢ . يرثون = ٢ . يرثي .
في المفردات : « الوراثة والإرث : انتقال فنية إليك عن غير عقد ولا ما يجرى مجرى العقد . ويقال : ورثت مالا عن زيد وورثت زيدا . »

قراءات باب حسب يحسب

قرأ أربعة من السبعة (حسب يحسب) بكسر السين في الماضي والمضارع .
وهم : نافع وأبو عمرو وابن كثير والكسائي في جميع القرآن . وقرأ الباقي بكسر
السين في الماضي وفتحتها في المضارع .

في شرح الشاطبية ١٦٩ : « وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي قرءوا
ما جاء من (يحسب) مستقبلاً بكسر السين ، فتعين للباقيين القراءة بفتحها ...
وإنما قال مستقبلاً ليشمل كل فعل مستقبل في القرآن سواء كان بالياء أو بالتاء
متصل به ضمير أو غير متصل .. » .

وفي النشر ٢: ٢٣٦ : « واختلفوا في (تحسبهم ، ويحسبن ، ويحسب) .
كيف وقع مستقبلاً : فقرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين وقرأ
الباقيون بكسرها » .

وفي البحر ٢: ٣٢٨ : « قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين حيث وقع
وهو القياس لأن ماضيه على (فعل) بكسر العين وقرأ باقي السبعة بكسرها وهو
مسموع في ألفاظ منها : عمد يعمد ويعمد وقد ذكرها النحويون . والفتح في
السين لغة تميم والكسر لغة الحجاز » .

مضارع حسب في القرآن

- ١ — أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون
غيث النفع ١٨٤، الإتحاف ٣٢٩ .
- ٢ — ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
غيث النفع ٧١، الإتحاف ١٨٢ .

- ٣ — لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا
- [١٨٨:٣]
- ٤ — ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
- [٤٢:١٤]
- غيث النفع ١٤٤، الإتحاف ٢٧٣ .
- ٥ — فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
- [٤٧:١٤]
- ٦ — لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض
- [٥٧:٢٤]
- ٧ — فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
- [١٨٨:٣]
- ٨ — وترى الجبال تحسبها جامدة
- [٨٨:٢٧]
- غيث النفع ١٩٣، الإتحاف ٣٤٠ .
- ٩ — وتحسبهم أيقاظا وهم رقود
- [١٨:١٨]
- غيث النفع ١٥٥، الإتحاف ٢٨٨ .
- ١٠ — تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
- [١٤:٥٩]
- غيث النفع ٢٥٨، الإتحاف ٤١٤ .
- ١١ — وتحسبونه هينا
- [١٥:٢٤]
- الإتحاف ٣٢٥ .
- ١٢ — لتحسبوه من الكتاب
- [٧٨:٣]
- غيث النفع ٦٧ .
- ١٣ — لا تحسبوه شرا لكم
- [١١:٢٤]
- غيث النفع ١٨٠، الإتحاف ٣٢٣ .
- ١٤ — أئحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه
- [٣:٧٥]
- غيث النفع ٢٦٩، الإتحاف ٤٢٨ .
- ١٥ — أئحسب الإنسان أن يترك سدى
- [٣٦:٧٥]
- ١٦ — أئحسب أن لن يقدر عليه أحد
- [٥:٩٠]
- ١٧ — أئحسب أن لم يره أحد
- [٧:٩٠]
- غيث النفع ٢٧٧، الإتحاف ٤٢٩ .
- ١٨ — يحسب أن ماله أخلده
- [٣:١٠٤]

غيث النفع ٢٩١، الإتحاف ٤٤٣ .

١٩ — لا يحسبن الذين كفروا أنما نملى لهم خير لأنفسهم [١٧٨:٣]

٢٠ — ولا يحسبن الذين يدخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم [١٨٠:٣]

٢١ — ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون [٥٩:٨]

غيث النفع ١١٣، الإتحاف ٤٤٣ .

٢٢ — يحسبه الظمآن ماء [٣٩:٢٤]

٢٣ — يحسبهم الجاهل أغنياء [٢٧٣:٢]

غيث النفع ٥٧، الإتحاف ١٦٥ .

٢٤ — ويحسبون أنهم مهتدون [٣٠:٧]

غيث النفع ١٠٢، الإتحاف ٢٢٣ .

٢٥ — أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين [٥٥:٢٣]

٢٦ — يحسبون الأحزاب لم يذهبوا [٢٠:٣٣]

غيث النفع ٢٠٥، الإتحاف ٣٥٤ .

٢٧ — ويحسبون أنهم مهتدون [٣٧:٤٣]

الإتحاف ٣٨٦ .

٢٨ — أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم [٨٠:٤٣]

غيث النفع ٢٣٥، الإتحاف ٣٨٧ .

٢٩ — ويحسبون أنهم على شيء [١٨:٥٨]

غيث النفع ٢٥٧، الإتحاف ٤١٢ .

٣٠ — يحسبون كل صيحة عليهم [٤:٦٣]

غيث النفع ٢٦٠، الإتحاف ٤١٦ .

الشواذ

[٣٢:٣٣] وَلَا تُخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ

﴿ فيطمع ﴾ الأعرج . ابن خالويه ١١٩ ﴿ فيطمع الذي ﴾ بكسر العين ، أبو
السمال .

وفي البحر ٧: ٢٣٠ : « وقرأ الأعرج وعيسى ﴾ فيطمع ﴿ بفتح الياء وكسر
الميم .

ونقلها ابن خالويه عن أبي السمال قال : وقد روى عن ابن محيصن وذكر أن الأعرج
وهو ابن هرمز قرأ ﴿ فيطمع ﴾ بضم الياء وفتح العين وكسر الميم . الذي في ابن
خالويه عن أبي السمال بكسر العين .
وفي المحتسب ٢: ١٨١ : « أن الأعرج قرأ بكسر العين » .

٢ — فَيَظْلَلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ
[٤٢:٢٣]

وفي المحتسب ٢: ٢٥٢ : « ومن ذلك قراءة قتادة ﴾ فيظللن رواكد ﴾ بكسر
اللام .

قال أبو الفتح : هذه القراءة على ظلت أظل كقررت أفر ، والمشهور فيها فعلت
أفعل ظلت أظل .

فأما (ظلت أظل) فلم يمر بنا ، لكن قد مر نحو ضللت أضل ، وضللت أضل .
ولم يقرأ قتادة — إن شاء الله — إلا بما رواه وأقل ما في ذلك أن يكون سمعه لغة .

وفي الكشاف ٤: ٢٢٧ : « ﴾ فيظللن ﴿ بفتح اللام وكسرها من ظل يظل ويظل
نحو : ضل يضل ويضل » .

وفي البحر ٧: ٥٢٠ : « قرأ الجمهور ﴾ فيظللن ﴿ بفتح اللام . وقرأ قتادة
بكسرها . والقياس الفتح ، لأن الماضي بكسر العين فالكسر في المضارع شاذ . قال
الزمخشري » .

وليس كما ذكر لأن يضل بفتح العين من ضللت بكسرها في الماضي و (يضل)
بكسرها من (ضللت) بفتحها في الماضي وكلاهما مقيس » .

أفعال ماضية

لم يذكر لها أمر ولا مضارع في القرآن

جاءت هذه الأفعال مفتوحة العين ومكسورتها ومضمومتها .

أما الأفعال المضمومة العين ، في الماضي فمضارعها مضموم العين وهي من باب كرم كذلك الأفعال المكسورة العين في الماضي مضارعها مفتوح العين . من باب علم وفرح أما الأفعال المفتوحة العين في الماضي فتتعرف على أبوابها بالتفصيل الآتي :

١ — ما كان منها مثالا واويا فمضارعه مكسور العين من باب ضرب يضرب لأن هذا النوع لزم باب ضرب يضرب إن كان مفتوح العين في الماضي ، ولم يشذ عن هذا القياس إلا فعل واحد وهو وجد يجد في قول جرير :

لو شئت قد نفع الفؤاد بشرية تدع الصوادى لا يجدن غليلا
وذلك على لغة بنى عامر في هذا الفعل وحده ولم أقف في الشواذ على قراءة بهذه اللغة .

٢ — الأجوف الياى العين من فعل المفتوح العين لزم باب ضرب يضرب أيضا .

٣ — الناقص الياى اللام من فعل المفتوح العين يلزم باب ضرب يضرب وإذا كانت عينه حرف حلق جاز أن يأتى من باب فتح وليس في هذه الأفعال التي جاء منها الماضي وحده ناقص يائى اللام حلقى العين وفيها ناقص واوى اللام حلقى العين .

٤ — المضاعف اللازم من فعل المفتوح العين يكثر فيه باب ضرب يضرب وكذلك جاءت هذه الأفعال المضعفة من باب ضرب في كتب اللغة وسنذكرها بعد .

٥ — الأجوف الواوى العين من فعل لازم باب نصر ينصر وكذلك جاءت الأفعال في كتب اللغة .

٦ — الناقص الواوى اللام من فعل يجيء من باب نصر وإذا كان عينه حرف حلق جاز أن يأتي من باب فتح جاء (طحاها) من باب فتح وجاء (دحاها) من بابى فتح ونصر .

٧ — المضاعف المتعدى يجيء من باب نصر ينصر وكذلك جاءت هذه الأفعال التي سنذكرها .

٨ — الفعل الصحيح الحلقى العين أو اللام المفتوح العين في الماضي يجيء من باب فتح يفتح ومن غيره أيضاً جاء من هذه الأفعال التي هي موضوع حديثنا أفعال من باب فتح وأفعال جاء في مضارعها الفتح والضم كما جاء بعضها من باب نصر نحو : صلح يصلح .

٩ — الأفعال التي ليست حلقية العين أو اللام من الفعل الصحيح المفتوحة العين قياسها باب نصر أو ضرب وقد جاء مضارع بعض هذه الأفعال من البابين وسنبين ذلك عند ذكر هذه الأفعال . وهذا تفصيل ما أجمالناه .

الأفعال المضمومة العين في الماضي

قد ذكرناها في باب (كرم) فانظرها هناك .

الأفعال الماضية المكسورة العين

١ — فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ [٧:٧٥]

٢ — وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا [٥٨:٢٨]

في المفردات : « البطر : دهش يعتري الإنسان من سوء احتمال النعمة .

وقلة القيام بحقها وصرفها إلى غير وجهها » .

وفي البحر ٧: ١٢٦ : « معيشتها : منصوب على التمييز عند الكوفيين أو مشبه بالمفعول به عند البصريين أو مفعول به على تضمين ﴿ بطرت ﴾ معنى فعل متعد أى خسرت معيشتها على مذهب أكثر البصريين أو على إسقاط (فى) أى فى معيشتها على مذهب الأخفش أو على الظرف على تقدير : أيام معيشتها كقولك : جئت خفوق النجم » .

٣ — أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ [٩٥:١١]

٤ — سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا [٢١:١٤]

٥ — أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِيرَتٌ صُدُورُهُمْ [٩٠:٤]

٦ — فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ [١٦:٢]

٧ — عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ
أى تبعكم ولحقكم . من الكشاف ١: ٣٨١ .

٨ — وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ [١٣٠:٢]

فى المفردات : « السفه : خفة فى البدن . ومنه قيل : زمام سفیه كثير الاضطراب وثوب سفیه ردىء النسج واستعمل فى خفة النفس لنقصان العقل . أصله سفه نفسه فصرف عنه الفعل نحو بطرت معيشتها » .

٩ — وَتَفَحَّ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ [٦٨:٣٩]

١٠ — ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا [٧١:٥]

. ٢ =

١١ — فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ [٣٣:٣٨]

(ب) وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ [٢٢:٧]

١٢ — وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُمُسَهُ [٤١:٨]

(ب) فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا [٦٩:٨]

- ١٣ — فَفَرَّغَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 (ب) فَفَرَّغَ مِنْهُمْ
 (ج) وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَّغُوا فَلَا قُوَّةَ
- [٨٧:٢٧]
 [٢٢:٣٨]
 [٥١:٣٤]
- ١٤ — وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً
 ١٥ — وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُودِ فِي طُغْيَانِهِمْ
 (ب) بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ
- [٢٣:٢٥]
 [٧٥:٢٣]
 [٢١:٦٧]
- جاء (ل ج) من باب علم ومن باب ضرب .
- ١٦ — وَإِذَا مَرَضَتْ فَهْوٌ يَشْفِينِ
 ١٧ — كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا
 ١٨ — فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ
 ١٩ — وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
- [٨٠:٢٦]
 [٥٦:٤]
 [٧٠:١١]
 [٢٥٥:٢]
- ٤ =

- (ب) وَرَحِمْتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
 (ج) رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
- [١٥٦:٧]
 [٧:٤٠]

أفعال المثل الواوى الفاء من (فعل)

القياس فيها باب ضرب

- ١ — فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا
 في الكشاف ١٥٨:٣ : « وجوب الجنوب : وقوعها على الأرض من وجب الحائط وجبة إذا سقط : ووجبت الشمس وجبة : غربت » .
- [٣٦:٢٢]
- ٢ — وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ
 (ب) لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُّوْهَا
- [٢٣:٢٨]
 [٩٩:٢١]
- ٣ — وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ
- [١٧:٨٤]

في المفردات : « الوسق : جمع المتفرق وسقت الشيء : إذا جمعته ..
قيل : وما جمع من الظلام وقيل : عبارة عن طوارئ الليل » .

٤ — وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ
[٣:١١٣] وقب : غاب .

٥ — فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ
[١٥:٢٨] الوكر : الطعن والدفع والضرب بجمع الكف . المفردات .

أفعال الأجوف اليائي العين من (فعل) وقياسها باب ضرب

١ — أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
[٤٣:٤] = ٦٨ . جاءت = ١٣ .

٢ — وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ
[١٥:١٤] = ٤ .

٣ — كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
[١٤:٨٣]

في المفردات : « الرين : صدأ يعلو الشيء الجليل . قال : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ أى صار ذلك كصدأ على جلاء قلوبهم فعمى عليهم معرفة الخير من الشر » .

٤ — فَسَأَلَتْ أُوْدِيَّةً بِقَدْرِهَا
[١٧:١٣]

٥ — فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
[٣:٤] طين .

٦ — وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ
[٣:٨٣] كلم .

أفعال الناقص الياى من (فعل)
قياسها باب ضرب

[١٢١:٢٠]

١ — وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى

= ٢ . غوينا .

[١٠٧:٣٧]

٢ — وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ

[٣:٩٣]

٣ — مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى

أفعال الماضى المضاعف اللازم من (فعل)
قياسها باب ضرب

[١:١١١]

١ — تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ

فى المفردات: « التب والتباب : الاستمرار فى الخسران .. ﴿ تبت يدا أبى لهب ﴾
أى استمرت فى خسارته .

[١٤٢:٧]

٢ — فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً

تمت = ٣ .

[١٠٣:٢٣]

٣ — وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

[٧:٤]

٤ — مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ

[٧٥:٢٣]

٥ — لِلْجَوَا فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

= ٢ .

جاء مضارع لج من باب علم وضرب .

[١١:٥]

٦ — إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَسْتُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ

= ٢ . همت = ٤ . هموا = ٢ .

جاء (هم) من باب نصر وإن كان مضاعفا لازماً في اللسان هم بالأمر هم : إذا عزم عليه . وكذلك في القاموس .

أفعال الماضي الأجوف الواوى من (فعل) قياسها باب نصر

١ — وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ [٩:٨٩]

في المفردات : « الجوب : قطع الجوبة وهي كالغائط من الأرض ثم يستعمل في قطع كل أرض » .

٢ — فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ [٥:١٧]

في المفردات : « أى توسطوها وترددوا بينها وقيل : الجوس : طلب ذلك الشيء باستقصاء » .

٣ — خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ [١٠٧:١١]

= ٢ . دمت . دتم ...

٤ — فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ [٩١:٣٧]

[٩٣:٣٧] (ب) فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بَالِغِينَ

[٢٦:٥١] (ج) فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ

في المفردات : « الروغ : الميل على سبيل الاحتمال .. أى مال وحقيقته : طلب بضرب من الروغان » .

٥ — حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ [٢:١٠٢]

[٨٦:٢٠] ٦ — أَفْطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ

= ٢ .

٧ — لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ [١٥٣:٣]

[٦٢:٢]

٨ — وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى

. ١٠ =

[١٥٦:٧]

(ب) إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ

الماضى الناقص الواوى من (فعل)
قياسه باب نصر

[٢٨:٦]

١ — بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ

. ٦ = بدت . ٦ =

[٩٧:١٧]

٢ — كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا

في المفردات : « خبت النار تحبو : سكن لهيها وصار عليها خباء من رماد » .

[٣٠:٧٩]

٣ — وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا

أزالتها عن مقرها . المفردات .

جاء (دحا) من بابى نصر وفتح ، يدحو ويدحا من القاموس .

وفي اللسان : دحا الأرض . يدحوها دحوا : بسطها .. ودحيت الشيء أدحاه

دحيا : بسطه لغة في دحوته حكاهما اللحياني » .

[٨:٥٣]

٤ — ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى

٥ — وَتَوَلَّى فَجَمَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَخِمَتْهُ مَا زَكَّى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا [٢١:٢٤]

[٢:٩٣]

٦ — وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى

في المفردات : « أى سكن وعين ساجية : ساكنة الطرف وسجا البحر يسجو

سجوا : سكنت أمواجه ، ومنه استعير تسجية الميت أى تغطيته بالثوب » .

[٦:٩١]

٧ — وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا

في المفردات : « الطحو كالدهو : بسط الشيء والذهاب به » .

طحا من باب سعى كما في القاموس .

وفي اللسان : « طحاه طحوا : وطحوا : بسطه .. وطحى الشيء يطحيه بسطه
أيضا ، وفيه لغتان : طحا يطحو وطحى يطحى » .

٨ — وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ
وَعَتُوا = ٤ .

في القاموس : عتعتوا : استكبر وجاوز الحد .

٩ — ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبَكُمْ
= ٣ .

١٠ — وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ
نَجُوت .

أفعال الماضي المضاعف المتعدى من (فعل) قياسها باب نصر

١ — فَلَمَّا أَسْلَمًا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ
[١٠٣:٣٧]

في المفردات : « أصل التل : المكان المرتفع .. ﴿ وتله للجبين ﴾ اسقطه على
التل كقولك : تربه : أسقطه على التراب . وقيل : أسقطه على تليله » .

٢ — فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا
[١٥٨:٢]

٣ — وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ
[٣٢:١٨]
أى جعلنا النخل مطيفة بأحفتها .

٤ — فَصَكَّتْ وَجْهَهَا
[٢٩:٥١]

في الكشاف ٤:٤٠٢ : « فلطمت بيسط يديها وقيل : ضربت بأطراف أصابعها
جهتها فعل المتعجب » .

الماضى الحلقى العين أو اللام من (فعل)

جاء المضارع من باب فتح يفتح في هذه الأفعال :

[٦٠:٦٠]

١ — وَيَعْلَمُ مَا جَرَّحْتُمْ بِالنَّهَارِ

جرحتم : أى ما كسبتم من الآثام . الكشاف .

[١٣:٤٢]

٢ — شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا

شرعوا .

[٣:١٢]

٣ — قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا

في الكشاف ٤٦٢:٢ : « خرق حبه شغاف قلبها حتى وصل إلى الفؤاد .

والشغاف : حجاب القلب » .

[١١:٤٨]

٤ — شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا

في اللسان : « شغله يشغله شغلا وشغلا » وفي القاموس كمنعه .

[٦٧:٣٦]

٥ — وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ

وجاء الفعلان (طعن) وصلح من بابى فتح ونصر من قوله تعالى :

[١٢:٩]

وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ

في اللسان : « طعنه بلسانه و طعن عليه يطعن ويطعن طعنا » .

١ — وانظر دحاها ، طحاها .

[٨:٤٠ ، ٢٣:١٣]

٢ — وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ

وفي اللسان والقاموس أنه جاء من باب فتح أيضا فيه لغتان .

أما الأفعال غير الحلقية من (فعل) فبعضها جاء من البابين باب ضرب ونصر

وبعضها جاء من باب نصر والآخر جاء من باب ضرب على التفصيل الآتى :

الأفعال الماضية غير الحلقية من (فعل)

جاء المضارع من بابى نصر وضرب فى كتب اللغة من هذه الأفعال :

١ — أَبَقَ : فى قوله تعالى ﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ [١٤٠:٣٧]

فى لسان العرب : ابن سيدة : أبق يأبق ويأبق أبقا وإباقا .

وفى القاموس : كسمع وضرب ومنع .

٢ — حَصَدَ : ﴿ فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ ﴾ [٤٧:١٢]

من بابى نصر وضرب فى لسان العرب والقاموس .

٣ — فَتَقَ : ﴿ كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقَاهُمَا ﴾ [٣٠:٢١]

فتقه يفتقه ، ويفتقه . من لسان العرب ، واقتصر القاموس على باب نصر .

٤ — فَسَدَ : ﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ [٢٥١:٢]

ولو أتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض

لفسدتا .

من بابى نصر وضرب فى اللسان والقاموس .

٥ — فَرَشَ : ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا ﴾ [٤٨:٥١]

من بابى نصر وضرب فى اللسان ، واقتصر القاموس على باب نصر .

٦ — إِيَّى وَجْهْتُ وَجْهَى لِلَّذِى فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

فطر كم . فطرنا . فطرنى . فطرنى .

من بابى نصر وضرب فى القاموس ، واقتصر اللسان على باب نصر .

٧ — لَمَسَ : ﴿ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَثَّ حَرَسًا ﴾ [٨:٧٢]

فلمسوه .

من بابى نصر وضرب فى لسان العرب والقاموس .

٨ — وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ [١٧١:٧]

من بابى نصر وضرب فى اللسان واقتصر القاموس على باب نصر .

٩ — نذر : ﴿إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا﴾ [٣٥:٣]

= ٢ . نذرتم .

من بابى نصر وضرب فى القاموس واللسان .

١٠ — نفس : ﴿إِذْ يَحْكُمَانِ فِى الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِىهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ [٧٨:٢١]

نفس الغنم : انتشارها . من المفردات .

من بابى نصر وضرب فى اللسان وفى القاموس : كضرب ونصر وسمع .

ما جاء من باب نصر

١ — برز : ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ [٢٥٠:٢]

= ٤ . لبرز .

فى القاموس كنصر وفرح .

٢ — بسر : ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ [٢٢:٧٤]

فى المفردات : « البسر : الاستعجال بالشىء قبل أوانه .. وبسر : أظهر العيوس

قبل أوانه وفى غير وقته » .

٣ — بطل : ﴿فَوْقَ الْحَقِّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [١١٨:٧]

من بابى نصر وضرب فى القاموس واللسان .

٤ — وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ [٣٣:٧ ، ١٥١:٦]

من القاموس : بطن : خفى فهو باطن .

٥ — خالص : ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [٨٠:١٢]

فى المفردات : « أى انفردوا خالصين عن غيرهم » .

من باب نصر في اللسان والقاموس .

٦ — وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْعَصْبُ أَخَذَ الْأَلْوَاخَ [١٥٤:٧]

٧ — فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلْقُوكُمْ بِالسَّنَةِ حَدَادَ [١٩:٣٣]

في المفردات : « السلق : بسط بقهر ، إما باليد أو باللسان والتسلق على الحائط منه » .

الفعل من باب نصر في اللسان والقاموس .

٨ — شَجَرٌ : ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [٦٥:٤]

في المفردات : « الشجار والمشاجرة والتشاجر : المنازعة » .

الفعل من باب نصر في اللسان والقاموس .

٩ — صَدَقَ : ﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ ﴾ [٩٥:٣]

= ٤ ..

من باب نصر في القاموس واللسان .

١٠ — مَرَجٌ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ [٥٣:٢٥]

من باب نصر في القاموس .

١١ — مَرَدٌ : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ ﴾ [١٠١:٩]

في القاموس : مرد كنصر وكرم . وفي اللسان من باب نصر .

ما جاء من باب ضرب

١ — خَلَطُوا : ﴿ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ﴾ [١٠٢:٩]

في المفردات : « أى يتعاطون هذا مرة ، وذاك مرة » .

من باب ضرب في القاموس .

٢ — صَلَبٌ : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ ﴾ [١٥٧:٤]

من باب ضرب في اللسان والقاموس .

- ٣ — عبس : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ [١:٨٠ ، ٢٢:٧٤]
- من باب ضرب في اللسان والقاموس .
- ٤ — عَبَجَزَ : ﴿ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ ﴾ [٣١:٥]
- من باب ضرب في اللسان وفي القاموس : كضرب وسمع .
- ٥ — عرض : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [٧٢:٣٣]
- = ٢ . عرضهم .
- من باب ضرب في اللسان وفي القاموس من البابين : نصر وضرب .
- ٦ — قضم : ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ [١١:٢١]
- من باب ضرب في القاموس واللسان .
- ٧ — فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
- من باب ضرب في القاموس .

تداخل اللغات

- ١ — وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا [٢٨:٤٢]
- (ب) لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ [٥٣:٣٩]
- (ج) وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ [٥٦:١٥]
- (د) وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ [٣٦:٣٠]

في المفردات : « القنوط : اليأس من الخير يقال : قنط يقنط ، وقنط يقنط » .
 وفي الإتحاف ٢٧٥ : « اختلف في ﴿ ومن يقنط ﴾ هنا و ﴿ يقنطون ﴾ بالروم .
 و ﴿ لا تقنطوا ﴾ بالزمر : فأبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف بكسر النون ...
 والباقون بفتحها كعلم يعلم والأول كضرب يضرب لغة أهل الحجاز وأسد .
 وهي الأكثر ، ولهذا أجمعوا على الفتح في الماضي في قوله ﴿ من بعد ما قنطوا ﴾ .

النشر ٣٠٢:٢، غيث النفع ١٤٥، الشاطبية ٢٣٤ .

وفي البحر ٤٥٩:٥ : « قرأ زيد بن علي بضم النون » .

ابن خالويه ٧١ .

وفي المحتسب ٥:٢ : « ومن ذلك قراءة الأشهب ﴿ ومن يقنط ﴾ بضم النون قال أبو الفتح : فيه لغات : قنط يقنط ، وقنط يقنط ، وقنط يقنط ، وقد حكيت أيضا : قنط يقنط ومثله من فعل يفعل : ركن يركن ، وأنى يأنى وغشا الليل يغشى وجبا يجبا » .

الإتحاف ٣٤٨ ، ٣٧٦ ، النشر ٣٦٣:٢ ، ٣٦٤ ، غيث النفع ٢٠١ ، ٢٢١ .

٢ — مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا
[٢٨:٤٢]
﴿ قنطوا ﴾ بكسر النون في الماضي يجبي والأعمش .
ابن خالويه ٧١ ، الإتحاف ٢٨٣ ، البحر ٥١٨:٧ .

٣ — وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
[١١٣:١١١]
في المحتسب ٣٢٩:٢ : « ومن ذلك قراءة طلحة وقتادة والأشهب رويت عن أبي عمرو : ﴿ ولا تركنوا ﴾ .

قال أبو الفتح : فيها لغتان : ركن يركن ، كعلم يعلم ، وركن يركن ، كقتل يقتل ، وحكى عنهم : ركن يركن ، فعل يفعل . وهذا عند أبي بكر من اللغات المتداخلة ، كأن الذي يقول : ركن بفتح الكاف سمع مضارع الذي يقول : ركن وهو يركن ، فتركت له لغة بين اللغتين وهي : ركن يركن » .

وفي البحر ٢٦٩:٥ : « قرأ الجمهور ﴿ تركنوا ﴾ بفتح الكاف والماضي ركن بكسرهما وهي لغة قریش وقال الأزهرى : هي الفصحى . وقرأ قتادة وطلحة والأشهب ورويت عن أبي عمرو : ﴿ تركنوا ﴾ بضم الكاف ، والماضي : ركن بفتحها .

وهي لغة قيس وتميم ، قال الكسائي : وأهل نجد . وشذ يركن بفتح الكاف مضارع ركن بفتحها .

لَقَدْ كِدَّتْ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ
[٧٤:١٧]
قرأ قتادة وابن أبي إسحاق وابن مصرف ﴿ تركزن ﴾ بضم الكاف مضارع (ركن) بفتح بفتحها . البحر ٦: ٦٥ .

٤ — أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ
[١٣٣:٢]
في ابن خالويه ٩: ١٠٠ : ﴿ حضر ﴾ بكسر الضاد أبو السمال .

قال ابن خالويه : شذت من فعل يفعل وقد ذكرتها في الأبنية .
وفي البحر ١: ٣٩٧ : « ويقال : حضر ، بكسر العين وقياس المضارع أن يفتح فيه .

فيقال : يحضر ، لكن العرب استغنت فيه بمضارع (فعل) المفتوح العين .
فقلت : حضر يحضر بالضم وهي ألفاظ شذت فيها العرب فجاء مضارع (فعل) المكسور العين على (يفعل) بضمها . قالوا : نعم ينعم ، وفضل يفضل ، وحضر يحضر ، ومت تموت ، ودمت تدوم ، وكل هذه جاء فيها (فعل) بفتح العين . فلذلك استغنى بمضارعه عن مضارع فعل .

٥ — وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ
[٢٠٥:٢]

في المحتسب ١: ١٢١ : « ومن ذلك ما رواه هارون عن الحسن وابن أبي إسحاق وابن محيصن : ﴿ ويهلك ﴾ بفتح الياء واللام ورفع الكاف ﴿ الحرث والنسل ﴾ رفع فيها .

قال ابن مجاهد : وهو غلط .

قال أبو الفتح : لعمري إن ذلك ترك لما عليه اللغة لكن قد جاء له نظير ، أعنى قولنا : هلك يهلك ، فعل يفعل ، وهو ما حكاه صاحب الكتاب من قولنا : أبى يأبى ، وحكى غيره : قنط يقنط ، وسلا يسلى ، وجبا الماء يجباه ، وركن يركن ، وقل يقل ، وعسا الليل يعسى ... وكان أبو بكر يذهب في هذا إلى أنها لغات تداخلت وذلك أنه قد يقال : قنط وقنط ، وركن وركن وسلا وسلى ، فتداخلت مضارعاتها ... وبعد فإذا كان الحسن وابن أبى إسحاق إمامين في الثقة وفي اللغة . فلا وجه لدفع ما قرأ به . لاسيما وله نظير في السماع . وقد يجوز أن يكون ﴿ يهلك ﴾ جاء على (هلك) بمنزلة عطب غير أنه استغنى عن ماضيه « . البحر ١١٦:٢ ، ابن خالويه ١٣ ، الكشاف ١:٢٠٧ .

الإشباع

في شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك صفحة ٢٢-٢٣ : « الإشباع لغة معروفة فمن ذلك قراءة أبى جعفر ﴿ آستغفرت لهم ﴾ وحكى الفراء عن العرب : أكلت لحما شاة ، يريد لحم شاة
ومثال ذلك في الياء رواية أحمد بن صالح عن ورش : ﴿ مالكى يوم الدين ﴾ .
وفي الواو قراءة الحسن ﴿ سأوريكم دار الفاسقين ﴾ ومثله رواية أحمد بن صالح عن ورش ﴿ إياك نعبدو ﴾ .
ويرى الفراء وغيره أن الفعل (استكانوا) على وزن (افتعلوا) ثم أشبعت الفتحة . انظر الكشاف ٣:١٩٧ ، والرضى ١:٦٩ ، البحر ٣:٧٥ .

إشباع الفتحة

١ — عَرَّفَ بَعْضُهُ وَ أَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ [٣:٦٦]

(عراف) سعيد بن المسيب وعكرمة وقيل إنها لغة يمانية .
ابن خالويه ١٥٨ .

وفى البحر ٨: ٢٩٠ : « قرأ ابن المسيب وعكرمة بألف بعد الراء وهى إشباع ..
مثالها أعوذ بالله من العقرب » .

٢ — وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا [٩:٣٠]

فى المحتسب ٢: ١٦٣ : « روى الواقدى عن سليمان عن أبى جعفر ﴿ وَأَثَارُوا
الْأَرْضَ ﴾ .

قال ابن مجاهد : ليس بشيء .

قال أبو الفتح : ظاهره لعمري منكر إلا أن له وجها ما ، وليس لنا مقطوعا
به ، وذلك أنه أراد : ﴿ وَأَثَارُوا الْأَرْضَ ﴾ أى شققوها للغرس والزراعة ... إلا
أنه أشبع فتحة الهمزة فأنشأ عنها ألفا فسارت : أثاروا ... » .

٣ — وَتَنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُّوتَا [٧٤:٧ ، ١٤٩:٢٦]

وينحاتون ، الحسن . ابن خالويه ٤٤ .

فى البحر ٤: ٣٢٩ : « وزاد الريحشرى أن الحسن قرأ ﴿ وتنجاتون ﴾ بإشباع
الفتحة كقوله : ينباع من ذكرى غضوب جصرة » .

الكشاف ٢: ١٢٢ .

٤ — لَوَلُّوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ

[٥٧:٩]

﴿لوالوا﴾ بالمد والتشديد ، معاوية بن عبد الكريم .

ابن خالويه ٥٣ .

٥ — فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا [١٤٦:٣]

(استكان) على أنها (أفعل) تكون الفتحة أشبعت فتولدت الألف .

انظر الكشاف ١٩٧:٣ ، شرح الرضى للشافية ١:٦٩-٧٠ . البحر ٣:٧٥ .

إشباع الكسرة

١ — فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ [٣٧:١٤]

في النشر ٢:٢٩٩-٣٠٠ : « واختلف عن هشام في ﴿أفتدة من الناس﴾ فروى الحلواني عنه من جميع طرقه بياء بعد الهزمة هنا خاصة . وهي رواية العباس بن الوليد البيروتي عن أصحابه عن ابن عامر .

قال الحلواني عن هشام : هو من الوفود فإن كان قد سمع فعلى غير قياس ، وإلا فهو على لغة المشيعين من العرب الذين يقولون : الدراهم والصياريق . وليست ضرورة ، بل لغة مستعملة وقد ذكر الإمام أبو عبد الله بن مالك في شواهد التوضيح أن الإشباع من الحركات الثلاث لغة معروفة ...

وقال بعضهم : بل هو ضرورة وإن هشاما سهل الهزمة كالياء فعبر الراوى عنها على ما فهم بياء بعد الهزمة ... ورد ذلك الحافظ الداني وقال : إن النقلة^(١) عن هشام كانوا أعلم الناس بالقراءة ووجوهها . وليس يفضى بهم الجهل إلى أن يعتقد

(١) هو كلام أبي حيان في البحر .

فيهم مثل هذا . قلت : وما يدل على فساد هذا القول أن تسهيل هذه الهمزة كالياء لا يجوز بل تسهيلها إنما يكون بالنقل . ولم يكن الخلواني منفردا بها عن هشام بل رواها عنه كذلك أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر البكراوى شيخ ابن مجاهد ، وكذلك لم ينفرد بها هشام عن ابن عامر ، بل رواها عن ابن عامر العباس بن الوليد وغيره كما تقدم ورواها الأستاذ أبو محمد سبط الخياط عن الأخفش عن هشام عن الداجوني عن أصحابه عن هشام .

وفى غيث النفع ١٤٤ : « قرأ هشام بخلف عنه بياء ساكنة بعد الهمزة على لغة المشبعين من العرب وهى لغة معروفة ذكرها ابن مالك ويحسنها هنا بيان الهمزة أو أنه جمع وفد واحد الوفود على غير قياس والباقون بغير ياء وهو الطريق الثانى لهشام » .

الشاطبية ٢٣٣ ، الإتحاف ٢٧٣ ، البحر ٤٢٢:٥ .

٢ — وَأَبْتَعُ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا [١١٠:١٧]

(وابتغى) بياء رواية عن أبى عمرو . ابن خالويه ٧٧—٧٨ .

٣ — مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ [٤:١]

فى البحر ٢٠:١ : « قرأ ﴿ مالكى ﴾ بإشباع كسرة الكاف أحمد بن صالح عن ورش عن نافع » . شواهد التوضيح ٢٣ .

إشباع الضمة

١ — سَأُورِيكُمْ دَارَ الفَاسِقِينَ [١٤٥:٧]

الحسن : (سأوريكم) . ابن خالويه ٤٤—٤٥ .

إشباع للضمة هذا التوجيه ضعيف لأن الإشباع بابه الشعر فوجهه أن يكون من

أوريت الزند كأن المعنى : بينه لى لأستيينه . البحر ٤ : ٣٨٩ .

وفي المحتسب ١ : ٢٥٨ : « ومن قراءة الحسن أيضاً ﴿سأوريكم دار الفاسقين﴾ .

قال أبو الفتح : ظاهر هذه القراءة مردود لأنه (سأفعلكم) من رأيت وأصله سأوريكم ثم خفت الهمزة بحذفها وإلقاء حركتها على الراء فصارت ﴿سأوريكم﴾ . قالوا : وإذن لاوجه لها ... وقد جاء من هذا الإشباع الذى تنشأ عنه الحروف شئ صالح نثرا ونظما فمن المنثور : بينا زيد قائم جاء عمرو إنما يراد : بين أوقات زيد قائم جاء زيد فأشبع الفتحة فأنشأ عنها ألفا ومثله قول عنترة :

ينباع من ذكرى غضوب جسة

أراد : ينبع ، فأشبع فتحة الياء فنشأت عنها ألف كما ترى على هذا حملة لنا أبو على . فإذا جاز هذا ونحوه نثرا ونظما ساغ أيضا أن يتأول لقراءة الحسن (سأوريكم) أراد ﴿سأوريكم﴾ وأشبع ضمة الهمزة فأنشأ عنها واوا ، وهو أبو سعيد والمأثور من فصاحته ومتعالم قوة إعرابه وعريته ... » .

٢ — إِيَاكَ نَعْبُدُ وَإِيَاكَ نَسْتَعِينُ [٥:١]

في ابن خالويه ١ : « ذكر الخليل بن أحمد في (العين) أن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه كان يقرأ : ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ يشبع الضمة في النون وكان عربيا قلبا أى محضا .

قال ابن خالويه : وقد روى عن ورش أنه كان يقرأها كذلك .

شواهد التوضيح ٢٣ .

٣ — قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ [١٥٦:٧]

﴿أوصيب﴾ الحسن وعمرو بن عبيد .

ابن خالويه ١٦ .

لمحات عن دراسة

الفعل المهموز

- ١ — الفعل المهموز الفاء أكثر الأنواع وقوعا في القرآن الكريم .
- = ٢٢ ، ثم يليه الفعل المهموز اللام = ١٨ ، ثم الفعل المهموز العين = ٥ .
- ٢ — الأمر من أخذ وأكل جاء محذوف الفاء مطلقا وقع في أول الكلام أو في حشوه في كلام العرب وفي القرآن الكريم .
- أما الأمر من الفعل (أمر) فتحذف الفاء إن وقع الأمر في أول الكلام لا في حشوه ولم يقع الأمر منه في أول الكلام في القرآن الكريم وإنما جاء في الحشو : وأمر قومك ٧ : ١٤٥ ، وأمر بالمعروف ٧ : ١٩٩ ، ٣١ : ٧ ، وأمر أهلك ٢٠ : ١٣٢ .
- ٣ — الأمر من سأل للمخاطب إذا لم يتقدمه الواو أو الفاء فاتفق السبعة على حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الفاء ﴿ سل بني إسرائيل ﴾ ﴿ سلهم أيهم بذلك زعيم ﴾ . وإذا تقدم الأمر الفاء أو الواو فالأمر كذلك بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الفاء في قراءة ابن كثير والكسائي وخلف وغيرهم بإثباتها .
- ٤ — قرىء في السبع في ﴿ سأل سائل ﴾ (سأل) وهي لغة حكاها سيبويه قال في كتابه ١٧٠ : ٢ : « وبلغنا أن سلت سأل لغة » .
- ٥ — قرىء في الشواذ بحذف الهمزة ونقل حركتها في ﴿ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ﴾ كما قرىء في (سئل) سئل وكما قرىء بالهمز في (تيرثن) وفي ربت : ربأت .
- ٦ — قرىء في السبع في (يلتكم) : يآلتكم .

٧ — جاء الهمز في الفعل (اطمأن ، ولتطمئن) وهو من الفعل الرباعي المزيد .

٨ — الفعل مهموز الفاء إذا كان بعد فائه مدة صلح أن يكون على وزن (أفعل) و (فاعل) والمضارع أو المصدر هو الذي يفصل بينهما .

آثر : مضارعه تؤثر عين أن وزنه (أفعل) .

آمن : مضارعه تؤمنون عين أن وزنه (أفعل) .

وكذلك هذه الأفعال : آذناك ، آذنتكم فأزره . آسفونا . آنس . وانظر لمحات (أفعل) و (فاعل) .

٩ — باب نصر من المهموز . من مهموز الفاء : ٣ ، ٥ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، من مهموز اللام ١٤ .

— باب ضرب من المهموز . من مهموز الفاء ١١ ، ١٤ .

— باب فتح : من مهموز العين ٣ . من مهموز اللام : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ .

— باب علم : من مهموز الفاء : ٨ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢١ .

— من مهموز العين : ٤ .

— من مهموز اللام : ١٠ ، ١٢ .

— ما جاء منه الماضي وحده من (فعل) أبق . ألتناهم . أقل .

١٠ — أفعل من المهموز . من مهموز اللام : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٩ ، ١٦ ، ١٧ .

فعل من المهموز من مهموز الفاء : ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٨ .

من مهموز اللام : ٢ ، ٣ ، ١٦ ، ١٧ .

١١ — فاعل من المهموز . مهموز العين : يضاهائون .

تفعل من المهموز من مهموز الفاء : ٦ ، ٨ .

من مهموز اللام : ٢ .

تفاعل من المهموز . من مهموز العين ٣ . ومهموز اللام : ٦ .

استعمل من المهموز من مهموز الفاء : ٣ ، ٦ ، ٨ ، ٢٢ .
من مهموز اللام : ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ .
افتعل من مهموز الفاء : ٢٠ ، العين : ١ ، اللام : ١٥ .
افعلل : اطمأن .

١٢ — يكون الفعل مهموزا مضاعفاً ، ومهموزا أجوف ومهموزا ناقصا
ولفينا كما سيأتي ذلك .

الفعل المهموز

مهموز الفاء

١ — إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ [٣٧:١٤٠]

في المفردات : « يقال : أبق العبد يأبق ، وأبق يأبق : إذا هرب » .
ذكرنا أن ﴿ أبق ﴾ جاء من بابي نصر وضرب .

٢ — وَأَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [٧٩:٣٨]

(ب) بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا [٨٧:١٦]
تؤثرك ...

في المفردات : « ويستعار الأثر للفضل والإيثار للتفضل ومنه : أثرته » .

٣ — عَلِيٌّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَةَ حِجَجٍ [٢٨:٢٧]

(ب) إِنْ خَيْرٌ مِنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ [٢٨:٢٦]

(ج) يَاأَبْتَ اسْتَأْجِرْهُ [٢٨:٢٦]

في المفردات : « الأجر والأجرة : ما يعود من ثواب العمل ، دنويوا أو أخرويا
والأجرة والأجر : يقال فيما كان عن عقد وما يجرى مجرى العقد ولا يقال إلا في
النفع دون الضر » .

٤ — وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا [٦:١٢٨]

(ب) لِأَنِّي يَوْمَ أَجَلْتُ

[١٢:٧٧]

في المفردات : « الأجل : المدة المضروبة للشيء ... ويقال : دينه مؤجل ، وقد أجلته : جعلته له أجلا : وقوله ﴿ وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا ﴾ أى حد الموت . وقيل : حد الهرم ، وهما واحد في التحقيق » .

٥ — وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ

[٨١:٣]

= ١١ ، أخذت = ٢ . أخذتهم = ١٠ ، أخذنا = ١٦ ، فأخذهم = ٩ ...

(ب) يَا بَنِي آدَمُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتَيْ

[٩٤:٢٠]

تَأْخُذَكُمْ . تَأْخُذُوا = ٢ . تَأْخُذُونَهُ = ٢ ، يَأْخُذُ = ٣ ...

(ج) قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ

[٢٦٠:٢]

= ٧ . خذها = ٢ . خذوا = ٦ . خذوه = ٤ ...

في المفردات : « الأخذ : حوز الشيء وتحصيله وذلك مرة بالتناول .. ومرة بالقهر » .

٦ — يُنْبَأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ

[١٣:٧٥]

أَخَّرْتَ . أَخَّرْنَا . أَخَّرْتَنِي .

(ب) وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدُّودٍ

[١٠٤:١١]

يُؤَخِّرُكُمْ = ٢ . يُؤَخِّرُهُمْ = ٣ .

(ج) رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ

[٤٤:١٤]

(د) وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِنْجَامَ عَلَيْهِ

[٢٠٣:٢]

(هـ) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ

[٣٧:٧٤]

(و) قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً

[٣٠:٣٤]

يَسْتَأْجِرُونَ = ٥ .

التأخير : مقابل التقديم . المفردات .

٧ — إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا [٥٨:٤]

(ب) فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ [٢٨٣:٢]

(ج) مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ [٧٥:٣]

. ٢ =

(د) أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ [١٨:٤٤]

في المفردات : « الأداء : دفع الحق دفعة وتوفيته كأداء الخراج والجزية ورد الأمانات » .

٨ — قُلْ اللَّهُ أَعَزُّ لَكُمْ [٥٩:١٠]

. ٥ = أذنت . أذنت = ٢ .

(ب) قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ [١٢٣:٧]

. ٣ = يأذن .

(ج) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي [٤٩:٩]

فأذنوا .

(د) فَأَذَنَ مُؤَدِّنٌ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ [٤٤:٧]

. ٢ =

(هـ) وَأَذَنٌ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ [٢٧:٢٢]

(و) وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبَيِّنَنَّ لَهُمْ [١٦٧:٧]

. ٢ =

(ر) قَالُوا آذَنَّاكَ [٤٧:٤١]

آذنتكم

(ح) فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
استأذنونك . يستأذن .

في المفردات : « ويستعمل ذلك في العلم الذي يتوصل إليه بالسمع .
المؤذن : كل من يعلم بالشئ نداء .. والاستئذان : طلب الإذن » .

٩ — كَزَّرَعِ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ [٢٩:٤٨]

في المفردات : « الأزر : القوة الشديدة . وآزره : أعانه وقواه . وأصله من شد
الإزار » .

١٠ — أُزِفَتِ الْآزِفَةُ [٥٧:٥٣]

في المفردات : « أى دنت القيامة ، وأزف وأفد يتقاربان لكن أزف يقال اعتبار
بضيق وقتها » .

١١ — فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا [٢٦:٣٣]

في المفردات : « الأسر : الشد بالقيد من قولهم : أسرت القتب ، وسمى الأسير
بذلك ثم قيل : لكل مأخوذ ومقيد وإن لم يكن مشدودا ذلك ... ويتجاوز فيه
فيقال : أنا أسير نعمتك » .

١٢ — أَفْمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ [١٠٩:٩]
٢ =

(ب) لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ [١٠٨:٩]
في المفردات : « أسس بنيانه : جعل له أسا ، وهو قاعدته التى يبتنى عليها ويقال
له أس وأساس وجمع الأس إساس وجمع الأساس أسس » .

١٣ — فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ [٥٥:٤٣]

في المفردات : « الأسف : الحزن والغضب معا وقد يقال لكل واحد منهما على
انفراد » .

وحقيقته : ثوران دم القلب شهوة الانتقام فمتى كان ذلك على من دونه انتشر
فصار غضبا ومتى كان على من فوقه انقبض فصار حزنا ... وقوله ﴿ فلما آسفونا ﴾
أى أغضبونا .

١٤ — قَالُوا أَجِئْنَا لِنُؤْفِكَا عَنْ آلِهَتِنَا

[٢٢:٤٦]

(ب) فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

[١١٧:٧]

(ج) يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ آفِكُ

[٩:٥١]

في المفردات : « الأفك : كل مصروف عن وجهه الذى يحق أن يكون عليه ..
ومنه قيل للرياح العادلة عن المهاب : مؤفكة .. ﴿ لتأفكنا عن آلهتنا ﴾ استعملوا
الإفك في ذلك لما اعتقدوا أن ذلك صرف عن الحق إلى الباطل فاستعمل ذلك في
الكذب .

١٥ — فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ

[٧٦:٦]

. ٢ =

(ب) فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ أِنِّى بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ

[٧٨:٦]

في المفردات : « الأفول : غيبوبة النيرات كالقمر والنجوم .

١٦ — وَمَا أَكَلَ السَّيِّعُ

[٣:٥]

فَأَكَلَا . فَأَكَلَهُ . أَكَلُوا .

(ب) فَذَرَوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ

[٧٣:٧]

. ٧ . تَأْكَلَهُ . تَأْكَلُوا = ١٠ . تَأْكَلُونَ = ١٢ . يَأْكُلُ = ٦ .

(ج) وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا

[٣٥:٢]

. ٢ = . كَلُوا = ٢٧ . كَلُونَ . كَلَى .

في المفردات : « الأكل : تناول الطعام ، وعلى طريق التشبيه قيل : أكلت النار
الخطب .

١٧ — وَمَا التَّنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
وما نقصانهم . من الكشاف .

١٨ — إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
= ٣ . أَلَّفَ .

(ب) يُزَجِّي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ

في المفردات : « الإلف : اجتماع مع الثام ، يقال : ألفت بينهم ومنه الألفة ..
والمؤلف : ما جمع من أجزاء مختلفة ورتب ترتيبا قدم فيه ما حقه أن يقدم وآخر
فيه ما حقه أن يؤخر » .

١٩ — إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ

في المفردات : « الألم : الوجد الشديد ، يقال : ألم يألم ألما فهو آلم » .

٢٠ — وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
= ٧ . أَمَرْتُكَ . أَمَرْتَنِي . أَمَرْنَا . أَمَرَهُ . أَمَرَهُمْ = ٢ . أَمَرُوا .

(ب) وَلَا مَرْتَنَهُمْ فَلْيَبْتَئِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ

= ٢ . آَمَرَهُ . تَأَمَرْتُكَ . تَأَمَرْنَا . تَأَمَرَهُمْ . تَأَمَرُونَ = ٤ . يَأْمُرُ = ٤ .

(ج) وَأَمُرُّ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا

(د) إِنْ الْمَلَأُ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ

في المفردات : « الأمر : الشأن وجمعه أمور ومصدر لأمرته : إذا كلفته أن يفعل
شيئاً وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها » .

٢١ — فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ
= ٤ . أَمِنُوا = ٢ .

(ب) قَالَ هَلْ أَمِنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ

تأمننا . تأمنه = ٢ . يأمنوا . يأمنوكم .

(ج) وَإِذَا قِيلَ لَهُمِ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا

[١٣:٢]

= ٣٣ . آمنت = ٥ . آمنتم = ١٠ . آمنا = ٣٢ . آمنوا = ٢٥٨ ...

(د) قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنُ

[٢٦٠:٢]

= ٣ . تؤمنوا = ١٢ . تؤمنون = ٨ . تؤمن = ١٠٣ . يؤمن = ٢٨ . يؤمنون = ٨٧ ...

(هـ) وَيَلِكْ آمِن

[١٧:٤٦]

. آمنوا = ١٨ .

في المفردات : « أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف ... وآمن إنما يقال على وجهين : أحدهما : متعد بنفسه ، يقال : آمنته ، أى جعلت له الأمن ووجه قيل لله مؤمن .

والثاني : غير متعد ، ومعناه : صار ذا أمن .

والإيمان يستعمل تارة اسماً للشريعة التى جاء بها محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم .. وتارة يستعمل على سبيل المدح ويراد به إذعان النفس للحق على سبيل التصديق . »

٢٢ — آتَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَاراً

[٢٩:٢٨]

آمنت = ٣ . آنستم .

(ب) لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا

[٢٧:٢٤]

في المفردات : « ﴿ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رِشْدًا ﴾ أى أبصرتم أنسا .. ﴿ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا ﴾ أى تجدوا إيناسا . »

الفعل المهموز العين

١ — فَلَا تَبْتِئْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

[٦٩:١٢ ، ٣٦:١١]

في المفردات : « أى لا تلتزم البؤس ولا تحزن » .

٢ — لا تَجْتَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ [٦٥:٢٣]

(ب) ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضَّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْتَرُونَ
يجأرون .

في المفردات : « جأر : إذا أفرط في الدعاء والتضرع ، تشبيهاً بجوار
الوحشيات كالظباء ونحوها » .

٣ — سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ
سَأَلْتِكَ . سَأَلْتَهُمْ = ٧ . سَأَلْتُمْ .

(ب) قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
= ١١ . تَسَأَلُهُمْ = ٤ . يَسْأَلُ = ٣ . يَسْأَلُونَكَ = ١٥ ...

(ج) سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ [٢١١:٢]

(د) سَلُّهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ [٤٠:٦٨]

(هـ) فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَفْرَعُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ [٩٤:١٠]

= ٦ . اسألوا = ٤ .

(و) وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ [١:٤]

ليتساءلوا . يتساءلون = ٧ .

في المفردات : « السؤال : استدعاء معرفة أو ما يؤدي إلى المعرفة ...

والسؤال للمعرف يكون تارة للاستعلام وتارة للتبكيث .

والسؤال إذا كان للمعرفة تعدى إلى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بالجار ،

تقول : سألتك كذا وسألتك عن كذا ويعش أكثر .

وإذا كان السؤال لاستدعاء مال فإنه يتعدى بنفسه أو بعن « .

٤ — وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ [٢٨٢:٢]

(ب) لَا يَسْتَمُّ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ [٤٩:٤١]

لا يسأمون .

في المفردات : « السأم : الملالة مما يكثر لبثه فعلا كان أو انفعالا » .

[١١:٢٢]

٥ — فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ

[١٢٦:٣]

(ب) وَاتَّطَمَّئِنَّا قُلُوبُنَا بِهِ

الفعل المهموز اللام

[٧٦:١٢]

١ — قَبْدًا بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ

= ٣ . بدأكم . بدءوكم . بدأنا .

[٤:١٠]

(ب) اللَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ

= ٦ .

[١٩:٢٩]

(ج) أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِيُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ

= ٣ .

في المفردات : « يقال : بدأت بكذا وأبدأت وابتدأت : أى قدمت .

والبدء والابداء : تقديم الشيء على غيره ضربا من التقديم » .

[٢٢:٥٧]

٢ — إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْرَأَهَا

[٤٩:٣]

(ب) وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ

تبريء .

[٦٩:٣٣]

(ج) فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا

[٥٣:١٢]

(د) وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي

[١٦٦:٣]

(هـ) إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا

٢ — تبرأنا . تبرءوا .

[١٦٧:٢]

(و) لَوْ أَنْ لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ

[٧٢:٤]

٣ — وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ

في المفردات : « البطاء : تأخر الانبعاث في السير يقال : بطؤ وتباطأ .
﴿ لِيُطِئَنَّ ﴾ أى يثبط غيره . وقيل : يكثر هو الثبط في نفسه والمقصد من ذلك :
أن منكم من يتأخر ويؤخر غيره » .

٤ — قَالَ أَحْسَبُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ [١٠٨:٢٣]

في المفردات : « خسأت الكلب : زجرته . مستهينا به فانزجر ، وذلك إذا قلت
له : احسأ » .

٥ — وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ [٥:٣٣]

(ب) رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا [٢٨٦:٢]

٦ — وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ
ويدرون = ٢ .

(ب) قُلْ فَادْرَءُوا عَنِ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ [١٦٨:٣]

(ج) وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا [٧٢:٢]

في المفردات : « الدرء : الميل : إلى أحد الجانبين ، يقال : قومت درأه ، ودرأت
عنه دفعت عن جانبه .. ودارأته : دافعته » .

٧ — وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا [١٣٦:٦]
= ٢ . ذرأكم . درأنا .

(ب) وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذَرُونَكُمْ فِيهِ [١١:٤٢]

في المفردات : « الذرء : إظهار الله تعالى ما أبداه . يقال : ذرأ الله الخلق أى
أوجد أشخاصهم » .

٨ — يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ [٣٠:٩]

في المفردات : « أى يشاكلون . وقيل : أصله الحمز وقد قرىء به .

والضهياء : المرأة التي لا تحيض وجمعه ضهني .

في الإتحاف ٢٤١ : « قرأ بكسر الهاء وهزرة مضمومة بعدها واو ، عاصم .
والباقون بضم الهاء وواو بعدها ومعناها واحد وهو المشابهة ففيه لغتان : الهمز
وتركه : وقيل : الباء فرع الهمزة كقرأت وقرئت وتوضأت وتوضيت » .

٩ — كَلَّمَا أُوقِدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ

[٦٤:٥]

(ب) يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ

[٣٢:٩]

= ٢ .

في المفردات : « طفتت النار وأطفأتها .. ﴿ يريدون أن يطفئوا ﴾ يفسدون إطفاء
نور الله (ليطفئوا) أمرا يتوصلون به إلى إطفاء نور الله » .

١٠ — وَإِنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى

[١١٩:٢٠]

في المفردات : « الظمأ : العطش ظمىء ، يظمأ فهو ظمآن » .

١١ — قُلْ مَا يَعْبُو بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ

[٧٧:٥٥]

في المفردات : « ما عبأت به : أى لم أبال به وأصله من العبء وهو الثقل كأنه
قال : ما أرى له وزنا وقدرأ » .

١٢ — قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُو تَذَكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا

[٨٥:١٢]

في المفردات : « ما فتت أفعل كذا وما فتأت كقولك : ما زلت » .

١٣ — فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ

[٩٨:١٦]

= ٢ . قرأناه . قرأه .

(ب) وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لَتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ

[١٠٦:١٧]

تقرؤه . يقرعون .

(ج) اقْرَأْ كِتَابَكَ

[١٤:١٧]

= ٣ . اقرءوا ...

١٤ — قُلْ مَنْ يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

[٤٢:٢١]

في المفردات : « الكلاءة : الحفظ للشيء وتبقيته » .

١٥ — لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ

[١٨:٧]

= ٤ .

(ب) وَلَمَلِئْتُ مِنْهُمْ رُعبًا

[١٨:١٨]

(ج) يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ

[٣٠:٥٠]

١٦ — فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ
نَبَأَتْكُمَا نَبَأً وَيْلَهُ نَبَأُهَا ...

[٣:٦٦]

(ب) سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا

[٧٨:١٨]

أُنَبِّئُكُمْ = ٨ . نَبِّئُكُمْ = ٩ . يَنْبِئُهُمْ = ٦ . يَنْبِئُهُمْ .

(ج) نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

[٤٩:١٥]

(د) فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ

[٣:٦٦]

(هـ) يَا آدَمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ

[٣٣:٢]

أَنْبِئُونِي .

(و) وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ

[٥٣:١٠]

في المفردات : « النبأ : خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال للخبر في الأصل نبأ حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة . ولتضمن النبأ معنى الخبر يقال : أنبأته بكذا كقولك : أخبرته بكذا ولتضمنه معنى العلم قيل : أنبأته كذا ، كقولك أعلمته كذا ... يقال نبأته وأنبأته .. ونبأته أبلغ من أنبأته ويدل على ذلك قوله ﴿ فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ﴾

ولم ثقل : أنبأني ، بل عدل إلى نأ الذي هو أبلغ تنبيها على تحقيقه وكونه من قبل الله .

١٧ — وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ [١٤١:٦]
= ٢ . أنشأتم . أنشأكم = ٥ . أنشأنا = ٦ ...

[٦١:٥٦] (ب) وَنُنشِئُكُمْ فِيهَا لَا تَعْلَمُونَ
ينشى = ٢ .

[١٨:٤٣] (ج) أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْجِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ

في المفردات : « الإنشاء : إيجاد الشيء وتربيته وأكثر ما يقال ذلك في الحيوان » .

١٨ — قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ [٦٥:٩]

يستهزىء . يستهزئون = ١٤ .

[٦٤:٩] (ب) قُلْ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ

استهزىء .

في المفردات : « الهزاء : مزح في خفية .. والاستهزاء : إرتياد الهزاء كالأستجابة

في كونها إرتياد للإجابة وإن كان قد يجرى مجرى الإجابة » .

قراءات المهموز

١ — وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً [١٤:٤٩]

في النشر ٣٧٦:٢ : « واختلفوا في ﴿ ولا يلاتكم ﴾ فقرأ البصريان ﴿ يالنتكم ﴾

بهمزة ساكنة بين الياء واللام ... وقرأ الباقون بغير همزة » .

الإتحاف ٣٩٨ ، غيث النفع ٢٤٤ .

اهمز لغة غطفان وأسد والأخرى لغة الحجاز . البحر ١١٧:٨ .

في المفردات : « يقال : لأنه عن كذا يليته : صرفه عنه ونقصه حقاً له لينا قال :
﴿ لا يلتكم ﴾ أى لا ينقصكم من أعمالكم » .

٢ — فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت [٣٩:٤١ ، ٥:٢٢]

في المحتسب ٢: ٧٤—٧٥ : « ومن ذلك قراءة أبى جعفر ﴿ وربأت ﴾ بالهمز
ورويت عن أبى عمرو بن العلاء .

قال أبو الفتح المسموع في هذا المعنى ربت لأنه من ربا يربو . إذا ذهب في
جهاته زائد وهذه حال الأرض إذا ربت .

وأما الهمز فمن ربأت القوم : إذا أشرفت مكانا عاليا لتتظر لهم وتحفظهم وهذا
إنما فيه الشخوص والانتصاب . وليس فيه دلالة على الوفود والانباط إلا أنه يجوز
أن يكون ذهبه إلى علو الأرض لما فيه من إفراط الربو . فإذا وصف علوها دل على
أن الزيادة قد شاعت في جميع جهاتها فلذلك همز وأخذه من ربأت القوم أى كنت
لهم طليعة » .

وفي البحر ٦: ٣٥٣ : « وقرأ أبو جعفر وعبد الله بن جعفر وخالد بن إلياس وأبو
عمرو في رواية ﴿ وربأت ﴾ بالهمز هنا وفي (فصلت) أى ارتفعت وأشرفت .
يقال : فلان يربأ بنفسه عن كذا أى يرتفع بها عنه » .

ابن خالويه ٩٤ .

٣ — لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ [٤:١٠٤]

قرأ ﴿ لينبذان ﴾ بالهمز على رضى الله عنه والحسن .

ابن خالويه ١٧٩ .

٤ — فَأَيُّ تَرْيِنٍ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي [٢٦:١٩٦]

في المحتسب ٢: ٤٢ : « روى عن أبى عمرو ﴿ ترئن ﴾ بالهمز

قال أبو الفتح : الهمز هنا ضعيف وذلك لأن الياء مفتوح ما قبلها والكسرة فيها
لالتقاء الساكنين ، فليست محتسبة أصلا ولا يكثر مستثناة .. غير أن الكوفيين قد
حكوا الهمز في نحو هذا وأنشدا :

كشترىء بالهمر أحمره بترأ

نعم وقد حكى الهمز في الواو التي هي نظيرة الياء في قوله تعالى ﴿ لتبلون في
أموالكم ﴾ فشبّه الياء لكونها ضميرا وعلم تأنيث بالواو من حيث كانت ضميرا
وعلم تذكير وهذا تعذر ما وليس قويا . ولا ترين هذه الهمزة هي همزة (رأيت)
تلك قد حذفت للتخفيف في أصل الكلمة ... وغير الملفوظ بها .

في ابن خالويه ٨٤ : « وهو عند أكثر النحويين لحسن » .

وفي البحر ١٨٥:٦ : « قال الزمخشري : هذا من لغة من يقول : لبأت بالحج
وحلأت السوق » .

[٩٣:٢٣]

(ب) قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ

﴿ ترئى ﴾ بالهمز . عند بعضهم .

ابن خالويه ٩٨ .

[٢٨٣:٢]

٥ — فليؤدّ الذي أوثمن أمانته

قرأ ابن محيصن ﴿ تمن ﴾ بألف وصل وتاء مشددة .

شواهد التوضيح ١٨٣ .

الفعل (سأل)

[٦١:٢]

١ — فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ

في البحر ١: ٢٣٥ : « قرأ إبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب ﴿ سألتم ﴾ بكسر
السين ، وذلك أن في (سأل) لغتين :

أحدهما : أن تكون العين همزة ، فوزنه (فعل) .

والثانية : أن تكون العين واوا ، فتقول : سأل يسأل ، فتكون الألف متقلبة عن
واو ، ويدل على أنها من الواو قولهم : هما يتساولان . كما تقول : يتجاوبان وحين
كسر السين توهم أنه فتحها فأتى بالعين همزة » .

ابن خالويه ٧ .

٢ — قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ
قد (سلها) يحيى وإبراهيم .

ابن خالويه ٣٥ .

وفي البحر ٤: ٣٢ : « وقرأ النخعي بكسر السين من غير همزة يعني بالكسرة
المالة ، وجعل الفعل من مادة (س و ل) لامن من مادة (س أ ل) وهما لغتان
ذكرهما سيويه » .

٣ — سَأَل سَائِلٌ
[١:٧٠]

في النشر ٢: ٣٩٠ : « واختلفوا في ﴿ سأل سائل ﴾ فقرأ المدنيان وابن عامر
﴿ سأل ﴾ بالألف من غير همز . وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة » .

الإتحاف ٤٢٣ ، غيث النفع ٢٦٥ ، الشاطبية ٢٩٠ .

وفي البحر ٨: ٣٣٢ : « وقرأ نافع وابن عامر ﴿ سأل ﴾ بالألف : فيجوز
أن يكون قد أبدلت همزته ألفا وهو بدل على غير قياس ، وإنما قياس هذا بين بين .
ويجوز أن يكون على لغة من قال : سلت أسأل ، حكاهما سيويه .

وفي الكشف ٤: ٦٠٨ : « وقرئ ﴿ سأل سائل ﴾ وهو على وجهين إما أن
يكون من السؤال . وهي لغة قريش يقولون : سلت تسال وهما يتسايلان ، وأن

يكون من السيلان » .

قال أبو حيان : ينبغي أن يثبت في قوله : إنها لغة قريش ، لأن ما جاء من السؤال في القرآن هو مهموز ، أو أصله الهمز ... فيبعد أن تجيء ذلك كله على لغة غير قريش وهم الذين نزل القرآن بلغتهم إلا يسيرا فيه لغة غيرهم .

ثم جاء في كلام الزمخشري : وهما يتسايلان بالياء وأظنه من الناسخ وإنما هو : يتساولان بالواو فإن توافقت النسخ بالياء فيكون التخريف من الزمخشري » .

٤ — كما سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ [١٠٨:٢]

(سيل) بالكسر ابن عباس وابن عامر .

ابن خالويه ٩ .

وفي البحر ١: ٣٤٦ : « وقرأ الحسن وأبو الشمال بكسر السين وياء . وقرأ أبو جعفر وشيبة والزهرى بإشمام السين وياء .. وهذه القراءات مبنية على اللغتين في سأل » .

٥ — وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ [٨:٨١]

في البحر ٨: ٤٣٣ : « وقرأ الحسن والأعرج ﴿ سيلت ﴾ وذلك على لغة من قال (سأل) بغير همزة » .

٦ — لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ [٢٣:٢١]

قرأ الحسن : ﴿ لايسل ﴾ ﴿ وهم يسلون ﴾ بفتح السين ونقل حركة الهمزة إلى السين .

٧ — سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ [٢١١:٢]

قرأ أبو عمرو في رواية وابن عباس . (أسأل) وقرأ قوم (أسل) من غير حذف همزة الوصل بناء على أن الحركة عارضة وقراء الجمهور تحتل وجهين : أن يكون

الفعل مهموزا ، وأن يكون أجوف .
البحر ١٢٦:٢ .

في معاني القرآن ١: ١٢٤-١٢٥ : « لا تهمز في شيء من القرآن لأنها لو كانت همزة لكانت (اسأل) بألف وإنما ترك همزها في الأمر خاصة . لأنها كثيرة الدور في الكلام ... وقد تهمز العرب ، فأما في القرآن فقد جاء بترك الهمز وكان حمزة الزيات يهمز الأمر إذا كانت فيه ألفاء أو الواو مثل قوله ﴿ وأسأل القرية ﴾ ... ولست أشتى ذلك ، لأنها لو كانت مهموزة لكتبت ﴿ فاضرب لهم طريقا ﴾ .

[٤٠:٦٨]

سَلُّهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ

٨ — وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ [٣٢:٤]

قرأ ﴿ واسألوا ﴾ أمر المخاطب إذا تقدمه واو أو فاء بنقل حركة الهمزة إلى السين ابن كثير والكسائي وخلف . فإن لم يتقدمه ذلك فالكل على النقل نحو ﴿ سل بني إسرائيل ﴾ وإن كان لغائب فالكل بالهمز نحو : ﴿ وليسألوا ما أنفقوا ﴾ إلا حمزة وقفا .

الإتحاف ١٨٩ ، النشر ٢: ٢٤٩ ، غيث النفع ٧٥ ، الشاطبية ١٨٣-١٨٤ ، البحر ٢٣٦: ٣ .

٩ — وَاسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ [١٦٣:٧]

قرأ بنقل حركة الهمزة إلى السين ابن كثير والكسائي وخلف .
الإتحاف ٢٣٢ .

١٠ — وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا [٨٢:١٢]

نقل حركة الهمزة ابن كثير والكسائي وخلف .
الإتحاف ٢٦٧ ، غيث النفع ١٣٨ .
وكذلك في هذه الآيات :

[٥٠:١٢]

﴿ فاسأله ما بال النسوة ﴾

[٧:٢١]

﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾

[١٠١:١٧]

﴿ فاسأل بنى إسرائيل ﴾

[٦٣:٢١]

﴿ فاسألوهم إن كانوا ينطقون ﴾

[٥٩:٢٥]

﴿ فاسأل به خبيرا ﴾

[٥٣:٣٣]

﴿ فاسألوهن من وراء حجاب ﴾

[٤٥:٤٣]

﴿ واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا ﴾

[١٠:٦٠]

﴿ واسألوا ما أنفقتم ﴾

[١١٣:٢٣]

﴿ فاسأل العادين ﴾

لَمَحَاتٌ عَنِ دَرَاَسَةِ

الفعل المضاعف

١ — مضاعف الفعل الثلاثي وقع كثيراً في القرآن وجاءت من مضاعف الرباعي سبعة أفعال ذكرناها مرتبة أبجدياً :

٢ — باب (نصر) أكثر أبواب المضاعف وقوعاً في القرآن = ٣١ ، وأفعاله متعددة ما عدا هذه الأفعال :

[٢٧:٢٨]

(أ) وما أريد أن أشق عليك

[١٦٤:٣]

(ب) لقد من الله على المؤمنين

(ج) يمر . يمرون . تمرّون .

وقرىء في السبع : يصدون (اللازم) من بايى ضرب ونصر ، و (يحل) اللازم أيضاً .

٣ — باب ضرب جاء في تسعة مواضع كلها أفعال لازمة وقرىء في الشواذ (مجونهم) وانظر سيويه ٢:٢٥٦ . وقرىء في الشواذ من باب ضرب في المتعدى في ستة أفعال .

٤ — جاء باب علم في ستة مواضع .

٥ — جاء في قراءة شاذة الفعل من باب كرم .

قرىء بضم الظاء في قوله ﴿ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ ولم يجيء عند سيويه والجمهور المضاعف من باب كرم سوى ما حكاه يونس من لبيت انظر كتاب سيويه ٢:٢٢٦ ، والمقتضب ١:١٩٩ .

٦ — حذف عين الفعل المضاعف الذى على وزن (فعل) إذا اتصل به ضمير رفع متحرك هو لغة سليم وقد جاء في القرآن . ظلت . فظلمت . وقرن بكسر القاف .

وفتحها في السبع على أنها من المضاعف وجاء أيضا في الشواذ من مفتوح العين
ومن المزيد .

٧ — في فعل الأمر للواحد وفي المضارع المجزوم أيضا لغتان : الفك لغة الحجاز
والإدغام لغة تميم . جاء فك المثلين في عشرين موضعا في رواية حفص على لغة الحجاز
وجاء الإدغام في أربعة أفعال على لغة تميم وهناك فعلاَن محتملان للرفع وللجزم على
لغة تميم وقرىء في الشواذ باللغتين في بعض الأفعال .

٨ — إذا اتصل بالفعل المضاعف ضمير رفع متحرك وجب فك المثلين ، وعلى
ذلك جاء القرآن وقرىء في الشواذ بالإدغام في قوله تعالى ﴿ أفعبينا ﴾ وهي لغة
بكر بن وائل في كتاب سيبويه ٢: ١٦٠ . « وزعم الخليل أن ناسا من بكر بن وائل
يقولون : رذن ومرن وزدت ، جعلوه بمنزلة رد ومد » .

٩ — الفعل الثلاثي المضاعف اللفيف المقرون نحو : حي يجوز فيه الفك والإدغام
وقد قرىء بهما في السبع في قوله تعالى ﴿ ويحيا من حي عن بينة ﴾ .

قال المبرد في المقتضب ١: ١٨١ : « وإذا بنيت الماضي من حيث فقلت : حي
يافتى فأنت فيه مخير . إن شئت أدغمت . وإن شئت بينت » .
وانظر سيبويه ٢: ٣٨٧ .

١٠ — جاء في رواية حفص إبدال أحد المضعفين حرف علة في صيغتي (فعل)
و (تفعل) .

﴿ وقد خاب من دساها ﴾ [١٠:٩١]
الأصل دسها .

﴿ فأنت له تصدى ﴾ [٦:٨٠]
الأصل تصدد أو هو من الصدى في سيبويه ٢: ٤٠١ .

« باب ما شذ فأبدل مكان اللام باء لكرهية التضعيف وليس بمطرد .. وذلك قولك : تسريت وتظنيت وتقضيت من القصة ، وأملت » .

وفي المقتضب ١: ٢٤٦ : « وقوم من العرب إذا وقع التضعيف أبدلوا الياء من الثاني ، لئلا يلتقى حرفان من جنس واحد ... وذلك قولهم في تقضت : تقضيت ، وفي أملت : أملت ، وكذلك : تسريت في تسررت » .

وقال في الكامل ٦: ١٦٩ : « والعرب تبدل كثيرا الياء من أحد التضعيفين ، فيقولون : تظنيت ، والأصل تظننت لأنه (تفعلت) من الظن وكذلك : تقضيت من الانقضاض ، كذلك : تسريت ، ومثل هذا كثير » .

١١ — فعل وتفعل من الفعل المضاعف ليس للإدغام إليهما سبيل ولو كانا فعلى أمر أو مضارع مجزوم . لأن العين متحركة أبداً للإدغام حرف آخر فيهما فهي لا تدغم في حرف آخر لامتناع إسكانها .. وانظر شرح العزى .

١٢ — جاء المضاعف من الفعل الرباعي المزيد في (تقشعر ، اطمأن ، تطمئن وهذا النوع يأخذ أحكام الفعل المضاعف في الفك والإدغام وإن كان تضعيفه زائدا وكذلك نحو أحمر وأسود .

١٣ — جاء المضاعف على صيغة (أفعل) في عشرين موضعا من القرآن الكريم .

١٤ — جاء المضاعف على صيغة (فعل) في ٦ مواضع من القرآن الكريم .

١٥ — جاء المضاعف على صيغة (فاعل) في ٥ مواضع من القرآن الكريم وفيها التقاء الساكنين على حدة .

١٦ — جاء المضاعف على صيغة (افتعل) في ٨ مواضع من القرآن الكريم .

١٧ — جاء المضاعف على صيغة (انفعل) في ٣ مواضع من القرآن الكريم .

١٨ — جاء المضاعف على صيغة (تفعل) في ٦ مواضع من القرآن الكريم .

١٩ — جاء المضاعف على صيغة (تفاعل) ٣ مواضع من القرآن الكريم وفيها اجتماع الساكنين على حدة .

٢٠ — جاء المضاعف على صيغة (استفعل) في ٧ مواضع من القرآن الكريم .

٢١ — جاء المضاعف على صيغة (افعلل) في موضعين من القرآن الكريم .

٢٢ — يسمى الفعل مضاعفا مهموزا إن كان أحد أصوله همزة مع التضعيف (تؤزهم أزا) .

٢٣ — يسمى الفعل مضاعفا مثالا إن كانت فاؤه حرف علة مع التضعيف (يوادون) .

٢٤ — يسمى الفعل مضاعفا ولفيفا مقرونا في نحو : حى وعى .

الفعل المضاعف

الماضى وحده

١ — تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ [١:١١١]

في المفردات : « التب والتباب : الاستمرار في الخسران يقال : تبا له وتب له وتبته : إذا قلت له ذلك ... » ﴿ تبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ أى استمرت في خسرانه .

٢ — فَلَمَّا أَسْلَمًا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ [١٠٣:٣٧]

في المفردات « أصل التل : المكان المرتفع .. ﴿ وتله للجبين ﴾ أسقطه على التل كقولك : تربه : أسقط على التراب وقيل : أسقطه على تليله .

٣ — فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً [١٤٢:٧]

(ب) وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا [١١٥:٦]

. ٣ =

في المفردات : « تمام الشيء : انتهاؤه إلى حد لا يحتاج إلى شيء خارج عنه .

والناقص : ما يحتاج إلى شيء خارج عنه ، ويقال ذلك للمعدود والمسموح .

٤ — فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا [٧٦:٦]

في المفردات : « أصل الجن : ستر الشيء عن الحاسة .
يقال : جنه الليل وأجنه ، وجن عليه فجنه : ستره . وأجنه . جعل له ما يجنه ،
كقولك : قبرته وأقبرته ، وسقيته وأسقيته » .

٥ — فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا [١٥٨:٢]

٦ — وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ [٣٢:١٨]

في الكشف ٧٢١:٢ : « وجعلنا النخل محيطا بالجننتين وهذا مما يآثره الدهاقين
في كرمهم أن يجعلوها مؤزره بالأشجار المثمرة . يقال : حفوه : إذا أطافوا به
وحففتهم بهم ، أى جعلتهم حافين حوله وهو متعد إلى مفعول واحد فتزیده الباء
مفعولا ثانيا : كقولك : غشيت به وغشيت به » .

٧ — وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ [٩:٧]

= ٣ .

٨ — كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا [٢١:٨٩]

٩ — إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا [٤:٥٦]

في المفردات : « الرج : تحريك الشيء وإزعاجه . يقال : رجه فارتج
والرجرجة : الاضطراب وارتج كلامه : اضطرب » .

١٠ — فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرَّةٍ فَاصْكَتْ وَجْهَهَا [٢٩:٥١]

في الكشف ٤٠٢:٤ : « فلطمت ببسط يديها . وقيل : فضربت بأطراف
أصابعها جبهتها فعل المتعجب » .

١١ — فَعَمُوا وَصَمُوا [٧١:٥]

في المفردات : « الصمم : فقدان حاسة السمع وبه يوصف من لا يصفى إلى الحق ولا يقبله » .

١٢ — فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ [٢٣:٣٨]

في المفردات : « العزة : حال مانعة للإنسان من أن يغلب من قوهم : أرض عزاز أى صلبه .. وتعزز اللحم : اشتد وعز ، كأنه حصل في عزاز يصعب الوصول إليه .. * وعزني في الخطاب * غلبني : وقيل : صار أعز مني في المخاطبة والمخاصمة » .

١٣ — وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ [٢٥:١٢]

في المفردات : « القد : قطع الشيء طولاً » .

١٤ — مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ [٧:٤]

في المفردات : « القلة والكثرة : يستعملان في الأعداد ، كما أن العظم والصغر يستعملان في الأجسام ثم يستعار كل واحد منهما للآخر » .

١٥ — وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ [٩٠:٢٧]

الكب : إسقاط الشيء على وجهه .

١٦ — وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَّجُوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ [٧٥:٢٣]

في المفردات : « اللجاج : التماذى والعناد في تعاطى الفعل المزجور عنه » .

١٧ — وَمَا أَهْلٌ بِهِ يَبْتِغِي اللَّهَ [١٧٣:٢]

أى رفع به الصوت للصنم . الكشاف .

١٨ — إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَسُطُّوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
[١١:٥] . ٢ = همت = ٤ . هموا = ٢ .

في المفردات : « الهم : ما هممت به في نفسك » .

باب نصر من المضاعف

١ — أَلَمْ تَرَ أَنَا أُرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا
[٨٣:١٩] في المفردات : « أزه أبلغ من هزه » .

٢ — وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ
[١٦٤:٢] . ٤ =

(ب) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتِ
[٤:٤٥]

في المفردات : « أصل البث : التفريق وإيثاره الشيء كبث الريح التراب وبث النفس ما انطوت عليه من الغم والسر يقال : بثته فانبت » .

٣ — وَالْقَى الْأَلُواحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ
[١٥٠:٧]

٤ — وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ
[١٥٢:٣]

في المفردات : « والثاني : أصبت حاسته نحو : كبدته وفأدته ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر به عن القتل ، فقيل : حسسته : أى قتله . قال تعالى ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ .

٥ — إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ . وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ [٣٤:٦٩]

في المفردات : « الحض : التحريض كالحث ، إلا أن الحث يكون بسوق وسير والحض لا يكون بذلك وأصله من الحث على الحضيض وهو قرار الأرض » .

٦ — تُصَيِّهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيْباً مِنْ دَارِهِمْ [٣١:١٣]

(ب) وَاحْتَلَّ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي [٣٧:٢٠]

في المفردات : « أصل الحل : حل العقدة ومنه قوله عز وجل : ﴿ وَاحْتَلَّ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴾ وحللت : نزلت ، وأصله من حل الأحمال عند النزول ثم جرد استعماله للنزول فقليل : حل حلولاً وأحله غيره . ويقال : حل الدين : وجب أدائه .. ومن حل العقدة استعير : حل الشيء حلاً . »

٧ — وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ [٤٨:٢٩]

في المفردات : « ويعبر عن الكتابة بالخط . قال تعالى ﴿ وَلَا تَخُطْهُ بِيَمِينِكَ ﴾ . »

٨ — أَيْمِسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ [٥٩:١٦]

في المفردات : « الدس : إدخال الشيء في الشيء بضرب من الإكراه . »

٩ — فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ [٢:١٠٧]

في المفردات : « الدع : الدفع الشديد وأصله أن يقال للعائر : دع دع كما يقال له : لعا . »

١٠ — مَا دَلَّهِمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ [١٤:٣٤]

(ب) هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ [١٢٠:٢٠]

أدلكم = ٣ . ندلكم .

في المفردات : « الدلالة : ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعاني ودلالة الإشارات والرموز والكتابة وسواء كان ذلك بقصد أو لم يكن بقصد . »

١١ — وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا [٢٥:٣٣]

رددنا . رددناه = ٢ ...

[٤٧:٤] (ب) مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا
يردوكم = ٣ . يردونكم .

[٥٩:٤] (ج) فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ
ردوها = ٢ . ردوا = ٤ ...

في : المفردات « الرد : صرف الشيء بذاته أو بحالة من أحواله .
يقال : رددته فارتد .. ومن الرد إلى حاله كان عليها قوله ﴿ يردوكم على أدباركم ﴾ .
﴿ لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً ﴾ أى يرجعونكم إلى حال الكفر بعد أن
فارقتموه .

١٢ — وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ [١٠٨:٦]
في المفردات : « السب : الشتم الوجيع . قال ﴿ ولا تسبوا الذين ... ﴾ وسبهم
الله ليس على أنهم يسبونه صريحاً لكن يخوضون في ذكره . فيذكرونه بما لا يليق به .
ويتجادون في ذلك بالمجادلة فيزدادون في ذكره بما تنزه تعالى عنه .

[٦٩:٢] ١٣ — إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ
[٢٠:٣٨] ١٤ — وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
٢ =

[٣٥:٢٨] (ب) قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ
[٨٨:١٠] (ج) وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
٢ = فشدوا .

في المفردات : « الشد : العقد القوى . يقال : شددت الشيء : قويت عقده
قال : ﴿ وشددنا أسرهم ﴾ ﴿ فشدوا الوثاق ﴾ والشدة تستعمل في العقد وفي
البدن وفي قوى النفس وفي العذاب .

[٢٦:٨٠] ١٥ — ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شِقَاقًا

(ب) وما أريدُ أنْ أشقَّ عَلَيْكَ [٢٧:٢٨]

في المفردات : « الشق : الحرم الواقع في الشيء يقال : شققته بنصفين قال : ﴿ ثم شققنا الأرض شقا ﴾ ﴿ يوم تشقق الأرض ﴾ ﴿ وانشقت السماء ﴾ ﴿ وانشق القمر ﴾ .

شق عليه الأمر شقا ومشقة : صعب : من القاموس . وفي اللسان من باب النصر .

١٦ — فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوِّطَ عَذَابٍ [١٣:٨٩]

صبينا .

(ب) ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ [٤٨:٤٤]

في المفردات : « صب الماء : إراقته من أعلى يقال : صبه فانصب ، وصيبته فتصب » .

١٧ — فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ [٥٥:٤]

صددتم . صددناكم . صدها . صدوا = ٨ ...

(ب) لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ [٩٩:٣]

= ٢ . يصدكم . يصدون = ٩ ...

في المفردات : « الصدود والصد : قد يكون انصارف عن الشيء وامتناعا نحو :

﴿ يصدون عنك صدودا ﴾ وقد يكون صرفا ومنعا : ﴿ قصدهم عن السبيل ﴾ ﴿ وصدوا عن سبيل الله ﴾ .

١٨ — وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً [١٤٤:٣]

تضررونه . تضرره . يضررك . يضركم = ٣ .

في المفردات : « الضر : سوء الحال إما في نفسه لقلّة العلم والفضل والعفة وإما

في بدنه لعدم جارحة ونقص . وإما في حالة ظاهرة من قلة مال وجاه .. يقال : ضره ضرا : جلب إليه ضرا » .

١٩ — وَأَضْمُمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيِّضاً مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ [٢٢:٢٠]

في المفردات : « الضم : الجمع بين شيئين فصاعداً » .

٢٠ — وَظَنَّ أَهْلَهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا
[٢٤:١٠] = ٧ . ظنا . ظننت ...

(ب) قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا
[٣٥:١٨] = ٣ . يظنون = ٥ .

في المفردات : « الظن : اسم لما يحصل عن أمانة ومتى قويت أدت إلى العلم » .

٢١ — لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا
[٩٤:١٩] (ب) وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا
[٣٤:١٤] = ٢ . تعدون = ٢ . نعد . نعدهم .

في المفردات : « العد : ضم الأعداد بعضها إلى بعض ... ﴿ لقد أحصاهم
وعدهم عدا ﴾ .

٢٢ — غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ
[٤٩:٨] غرتكم = ٢ . غرتهم = ٣ . غرك . غركم . غرهم .

(ب) فَلَا تُغْرِنَكُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
[٢٣:٣١] = ٢ . يغرك . يغرنك . يغرنكم = ٢ .

في المفردات : « يقال : غررت فلانا : أصبت غرته ونلت منه ما أريده .
والغرة : غفلة في اليقظة . والغرار غفلة مع غفوة . وأصل ذلك من الغر وهو الأثر
الظاهر من الشيء ومنه غرة الفرس وغرار السيف : حده » .

٢٣ — قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
[٣٠:٢٤] يعضضن . يعضون .

(ب) وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ

في المفردات : « الغض : إلتقصان من الطرف والصوت يقال : غض وأغض » .

تسكن به عينه فلا يطمح إلى غيره .

٥ — وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ [٧١:٤٣]

٦ — إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٤٠:٣]

٦ = . ٢ = مستهم . ٣ = مسكم . ٤ = مسه = ٦ ...

(ب) يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَوَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ تَمْسَسْكُمْ . فتمسكم . يمسه = ٤ ... [٣٥:٢٤]

في المفردات : « المس كاللمس لكن المس قد يقال لطلب الشيء وإن لم يوجد والمس يقال فيما يكون معه إدراك بخاسة اللمس وكنى به عن النكاح . »

أفعل من المضاعف

١ — الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي [٣:٥]

(ب) وَأَتَمَمْنَاهَا بَعَشْرَ [١٤٢:٧]

(ج) وَوَيْتُمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ [٦:١٢]

(د) وَإِذْ أَنْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتْمَعَنَ [١٢٤:٢]

(هـ) لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ [٢٣٣:٢]

٦ =

(و) رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا [٨:٦٦]

(ز) ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ [١٨٧:٢]

٣ =

٢ — إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ [٥٦:٢٨]

٢ =

(ب) فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ [٧٦:٦]

تجوا . تجون = ٧ . يحب = ٤١ . يجيكم . يجون = ٥

(ج) لا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ [٢٣:٩]

= ٣ . يستحبون

في المفردات : « وحييت فلانا : يقال في الأصل بمعنى : أصبت حبة قلبه ، نحو : شغفته وكيدته وفأدته . وأحييت فلانا : جعلت قلبى معرضا لحبه . لكن في التعارف وضع محبوب موضع محب ، واستعمل أيضا (حبيبت) في موضع (أحييت) .. حبة الله للعبد : إنعامه عليه ومحبة العبد له : طلب الزلفى لديه . »

٣ — فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ
أَحْسُوا . [٥٢:٣]

(ب) هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ [٩٨:١٩]

في المفردات : « وقوله ﴿ فلما أحس عيسى منهم الكفر ﴾ فتنبيه أنه قد ظهر منهم الكفر ظهوراً بأن للحس فضلا عن الفهم . وكذلك قوله : ﴿ فلما أحسوا بأسنا ﴾ وقوله : ﴿ هل تحس منهم من أحد ﴾ أى هل تجد بحاستك أحدا منهم . »

٤ — وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ
= ٤ . [٧:٨]

في المفردات : « ويقال : أحققت كذا : أى أثبتته حقا أو حكمت بكونه حقا » .

٥ — وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا
= ٣ . [٢٧٥:٢]

(ب) إِنَّا أَهَلَّلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ [٥٠:٣٣]

(ج) الَّذِي أَهَلَّلْنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ [٣٥:٣٥]

(د) لِأَجَلٍ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ [٥٠:٣]

والثاني : أن يكون ذلك بالقول ، وذلك مستقبح فيما بين الناس إلا عند كفران النعمة .

من عليه منا : امتن . من القاموس واللسان وزاد في اللسان : قالوا : من خيره منا فعدوه ... » .

٣٠ — وَهَزَى إِلَيْكَ بَجَذِ النَّخْلَةِ تَسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا [٢٥:١٩]

في المفردات : « الهز : التحريك الشديد : واهتز النبات : إذا تحرك لنضارته

٣١ — وَأَهْشَتْ بِهَا عَلَى غَنَمِي [١٨:٢٠]

في المفردات : « الهش : يقارب الهز في التحريك ويقع على الشيء اللين كهش الورق أى خبطه بالعصا وهش الرغيف في التنور » .

باب ضرب من المضاعف

١ — فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ [٣٠:٧]
= ١٢ ... حقت .

٢ — لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ [٧٠:٣٦]
= ٤ .

٣ — فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ [٢٣٠:٢]
(ب) وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ [٢٢٨:٢]
= ٨ .

(ج) وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى [٨١:٢٠]

(د) لَاهُنَّ جِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ [١٠:٦٠]

في المفردات : « حل الدين : وجب أداؤه . ومن حل العقدة استعير حل الشيء

حلا »

[١٤٣:٧]

٣ - وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا

. ٥ = . وخرروا = ٣ .

[٧٣:٧٥]

(ب) وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا

. يخروا . يخرون = ٢ .

في المفردات : « معنى خر : سقط سقوطا يسمع منه خرير . والخرير : يقال لصوت الماء والريح وغير ذلك مما يسقط من علو . وقوله تعالى ﴿ خروا له سجدا ﴾ فاستعمال الخرتنبه على اجتماع أمرين : السقوط وحصول الصوت منهم من التسبيح . »

[١٣٤:٢٠]

٤ - فَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُنزِّلَ وَنُخْرِزِي

في المفردات : « الذل : ما كان عن قهر . يقال : ذل يذل ذلا . »

[٩٤:٣٧]

٥ - فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ

أى يسرعون .

وفي الكشاف ٤: ٥٠ : « أى يسرعون من زفيف النعام ويزفون من أزف : إذا دخل في الزفيف أو من أزفه . إذا حملة على الزفيف أى يزف بعضهم بعضاً . »

٦ - فَإِنْ زَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاغْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٢٠٩:٢]

[٩٤:١٦]

(ب) فَتَزَلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا

في المفردات : « الزلة في الأصل : استرسال الرجل من غير قصد . يقال : زلت الرجل تزل ... وقيل : للذنب من غير قصد : زلة تشبها بزلة الرجل . »

[٥٧:٤٣]

٧ - وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ

في الكشاف ٤: ٢٦٠ : « ﴿ يصدون ﴾ ترتفع لهم جلبة وضجيج فرحا وجدلا وضحكا بما سمعوا ... وأما من قرأ ﴿ يصدون ﴾ بالضم فمن الصدود . »

وفي البحر ٨: ٢٥ : « قرأ .. بضم الصاد أى يعرضون عن الحق من أجل ضرب
 المثل .. وقرأ باق السبعة بكسرها أى يصيحون وترتفع لهم جلبة بضرب المثل .
 وروى ضم الصاد عن علي وأنكرها ابن عباس ولا يكون إنكاره إلا قبل بلوغه
 تواترها . وقال الكسائى والفراء : وهما لغتان مثل يعرشون ويعرشون » .
 معانى القرآن ٤: ٣٦-٣٧ .

٨ — وَمَنْ يَبَدِّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ [١٠٨:٢]
 = ٢٦ . ضللت = ٢ . ضلوا = ١٢ .

(ب) قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي [٥٠:٣٤]
 يضل = ٦ . تضلوا = ٢

في المفردات : « الضلال : العدول عن الطريق المستقيم وبيضاده الهداية ويقال
 الضلال لكل عدول عن المنهج عمداً كان أو سهواً . يسيراً كان أو قليلاً
 وإذا كان الضلال ترك الطريق المستقيم عمداً كان أو سهواً قليلاً كان أو كثيراً
 صح أن يستعمل لفظ الضلال ممن يكون منه خطاماً . ولذلك نسب الضلال إلى
 الأنبياء وإلى الكفار وإن كان بين الضلالين بون شاسع » .

٩ — قَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ [٥١:٧٤]
 ففررت . ففرتم .

(ب) قُلْ إِنْ الْمَوْتُ الَّذِي تُفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ [٨:٦٢]
 يفر .

(ج) فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ [٥٠:٥١]

باب (علم) من المضاعف

١ — وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا [٢٢٤:٢]

(ب) وَلَمْ يَخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ [٨:٦٠]

فى المفردات : « البر : خلاف البحر ، وتصور منه التوسع فاشتق منه .. ويستعمل البر فى الصدق لكونه بعض الخير المتوسع فيه . »

٢ — وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا [٥٨:١٦]

= ٢ . ظلت . فظلمت . ظلوا = ٢ . ظلت .

(ب) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلْ لَهَا عَاكِفِينَ [٧١:٢٦]

فيظللن .

فى المفردات : « ظلت وظلمت ، بحذف إحدى اللامين يعبر به عما يفعل بالنهار ويجرى مجرى صرت . »

٣ — وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ [١١٩:٣]

(ب) وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ [٢٧:٢٥]

فى المفردات : « العض : أزم بالأسنان .. ﴿ ويوم يعض الظالم على يديه ﴾ . وذلك عبارة عن الندم لما جرى به عادة الناس أن يفعلوه عند ذلك . »

٤ — فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ [٤٠:٢٠]

= ٣ .

(ب) وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ [٣٣:٣٣]

فى المفردات : « قر فى مكانه يقر قرار : إذا ثبت ثبوتا جامدا . وأصله من القر وهو البرد . فقرت عينه ، قيل : معناه بردت فصحت . وقيل : لأن السرور دمة باردة قارة . وللحزن دمة حارة ... وقيل : هو من القرار والمعنى : أعطاه الله ما

٢٤ — وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [١٦١:٣]

(ب) وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلُ [١٦١:٣]

(ج) خُذُوهُ فَعُلُّوه [٣٠:٦٩]

في الكشاف ٤٣٣:١ : « غل شيئا من المنعم غلولا ، وأغل إغلالا : إذا أخذه في خفية .

ويقال : أغل الجازر ، إذا سرق من اللحم شيئا مع الجلد .
والغل : الحقد الكامن في الصدور .

وفي المفردات : « الغل : مختص بما يقيد به فيجعل الأعضاء وسطة وجمعه أغلال
وغل فلان : قيد به قال : ﴿ خذوه فعلولوه ﴾ .

والغل : العداوة ... وغل يغل إذا صار ذا غل أي ضغن . وأغل : أي صار
ذا إغلال ، أي خيانة . وغل يغل : إذا خان ، وأغللت فلانا : نسبته إلى الغلول .

٢٥ — فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ [٥٥:٢٨]
قصصنا = ٢ . قصصناهم .

(ب) يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ [٥:١٢]
نقص = ٥ . نقصص = ٢ ...

(ج) فَاقْصُصْ الْقَصَصَ [١١٦:٧]
قصيه .

في المفردات : « القصص : تتبع الأثر . والقصص : الأخبار المتبعة » .

٢٦ — فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ [١١:٥]
= ٣ . كفت .

(ب) عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَّ بِأَسِّ الَّذِينَ كَفَرُوا [٨٤:٤]
يكفوا . يكفون .

(ج) كَفُّوا أَيْدِيَكُمْ

[٧٧:٤]

في المفردات : « تعورف الكف بالدفع على أى وجه كان بالكف كان أو غيرها حتى قيل : رجل مكفوف لمن قبض بصره » .

٢٧ — وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ

[٣:١٣]

= ٢ . مددناها = ٢ .

(ب) وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ

[٨٨:١٥]

= ٢ . تمد . فليمدد ...

في المفردات : « أصل المد : الجر ... ومددت عيني إلى كذا ... وأكثر ما جاء الإمداد في المحبوب والمد في المكروه » .

٢٨ — أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا

[٢٥٩:٢]

= ٣ . مروا = ٣ .

(ب) وَهِيَ تَمْرٌ مَرَّ السَّحَابِ

[٨٨:٢٧]

تمرون . يمرون .

في المفردات : « المرور : المضى والاجتياز بالشيء » .

٢٩ — لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ [١٦٤:٣]

[١٦٤:٣]

= ٦ . مننا = ٢ .

(ب) وَلَا تَمُنُّنَّ تَسْتَكْبِرُنَّ

[٦:٧٤]

تمنبا . تمنوا . يمن = ٢ . يمنون .

(ج) فَامُنُّنَّ أَوْ أُمْسِكُنَّ بِعَيْرِ حِسَابٍ

[٣٩:٣٨]

في المفردات : « المنة : النعمة الثقيلة : ويقال : ذلك على وجهين : أحدهما أن يكون ذلك بالفعل فيقال : من فلان على فلان : إذا أثقله بالنعمة وعلى ذلك قوله تعالى ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

٦ — نُعِزُّ مَنْ نَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ نَشَاءُ [٢٦:٣]

٧ — فَازَلَّهَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ [٣٦:٢]

في المفردات : « وقيل : للذنب من غير قصد زلة : تشبيها بزلة الرجل » .

٨ — سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ [١٠:١٣]

= ٢ . أسرت . أسرها . أسروا = ٥ . أسروه .

(ب) وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ [١٩:١٦]

(ج) وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ [١٣:٦٧]

في المفردات : « الإسرار : خلاف الإعلان ويستعمل في الأعيان والمعاني .. وأسرت إلى فلان حديثاً أفضيت إليه في خفية » .

٩ — فَأَحْكُمَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ [٢٢:٣٨]

في المفردات : « الشطط : الإفراط في البعد يقال : شطت الدار و (أشط) يقال في المكان وفي الحكم وفي السوم » .

١٠ — وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَاراً [٧:٧١]

(ب) ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا يَصْرُوا . يَصْرُونَ . [٨:٤٥]

في المفردات : « الإصرار : التعقد في الذنب والتشدد فيه والامتناع من الإفلاع عنه . وأصله من الصر أى الشد ... والإصرار : كل عزم شددت عليه » .

١١ — أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ [٢٣:٤٧]

١٢ — أَتُرِيدُونَ أَن تَهْتَدُوا مَن أَضَلَّ اللَّهُ = ٦ . أضلانا . أضللتهم . أضلن . أضلنا .. [٨٨:٤]

(ب) وَأَضَلَّنَهُمْ [١١٩:٤]

تضل . يضل = ١٧ . يضلل = ١٢ . يضلله .. يضلّه = ٢ يضلوا = ٣ .

في المفردات : « الإضلال ضربان : أحدهما أن يكون سببه الضلال وذلك على وجهين : إما بأن يضل عنك الشيء كقولك : أضلت البعير أى ضل عنى . وإما أن تحكم بضلّاله . والضرب الثاني : أن يكون الإضلال سبباً للضلال وهو أن يزين للإنسان الباطل ليضل » .

١٣ — وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا [٩٣:٤]
= ١٤ . لأعدوا .

(ب) وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ [٦٠:٨]

١٤ — وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ [٢٦:٣]

١٥ — ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تُشْهَدُونَ [٨٤:٤]

(ب) قَالَ أَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا [٨١:٣]

(ج) وَنَقَرْنَا فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجُلٍ مُمَّسًى [٥:٢٢]

في المفردات : « الإقرار : إثبات الشيء . قال : ﴿ ونقر في الأرحام ما نشاء ﴾ وقد يكون ذلك إثباتا إما بالقلب وإما باللسان وإما بهما » .

١٦ — حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ [٥٧:٧]

في المفردات : « وأقلت كذا : وجدته قليل الحمل أى خفيفا إما في الحكم أو بالإضافة إلى قوته .

فالأول : أقلت ما أعطيتنى .

والثانى قوله ﴿ أقلت سحابا ﴾ أى احتملته فوجدته قليلا باعتبار قوتها » .

١٧ — أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ [٢٣٥:٢]

(ب) وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ [٧٤:٢٧]

= ٢ .

في المفردات : « الكن : ما يحفظ فيه الشيء يقال : كنت الشيء كنا : جعلته في كن . خص (كنتت) بما يستر بيت أو ثوب وغير ذلك من الأجسام ... و (أكنتت) بما يستر في النفس . قال تعالى ﴿ أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ .

١٨ — وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أُمِدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ [١٣٢:٢٦]

= ٢ . أمددناكم . أمددناهم .

[٣٦:٢٧] (ب) أُمِدُّونِي بِمَالٍ

تمد . تمدهم . يمددكم = ٢ . يمدكم .

في المفردات : « أمددت الجيش بمدد والإنسان بطعام وأكثر ما جاء الإمداد في المحبوب والمد في المكروه » .

١٩ — أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَلَّ هُوَ فَلْيُمِلِّ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ [٢٨٢:٢]

[٢٨٢:٢] (ب) وَلْيُمِلِّ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ

٢٠ — وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ [١٥٤:٣]

في المفردات : « وأهمنى كذا : أى حملنى على أن أهم به » .

فعل من المضاعف

١ — وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ [٧:٤٩]

٢ — الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ [٦٦:٨]

[٢٨:٤] (ب) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ

= ٢ .

٣ — وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا [١٠:٩١]

في المفردات: « أى دسها في المعاصى فأبدل من أحد السيئات ياء نحو تطنيت ». .
 في معانى القرآن ٣: ٢٦٧: « ونرى والله أعلم أن دساها من دسست بدلت بعض
 سيئاتها باء كما قالوا : تطنيت » .
 الكشاف ٤: ٧٦٠، البحر ٨: ٤٧٧ .

٤ — وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ [٧٢:٣٦]
 ٥ — وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْعَمَامَ [٥٧:٢]
 = ٢ .

في المفردات: « يعبر بالظل عن العزة والمتعة وعن الرفاهة ... » .

٦ — الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ [٢:١٠٤]
 ٧ — فَكَذَّبُوهُمَا فَعَبَّوْهُمَا بِثَالِثٍ [١٤:٣٦]
 ٨ — وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ [٤٤:٨]

(فاعل) من المضاعف

١ — أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ [٢٥٨:٢]
 حاججتم . حاجك . حاجه . حاجوك .

(ب) لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ [٦٥:٣]
 = ٢ . أتجاجوننا . أتجاجوني . يحاجوكم = ٢ . يحاجون .

في المفردات: « الحاجة: أن يطلب كل واحد أن يرد الآخر عن حجته ... » .

٢ — لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ [٢٢:٥٨]
 يحادد .

(ب) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُتِبُوا [٥:٥٨]
 = ٢ .

في المفردات : « وقوله : ﴿ إِن الَّذِينَ يُحَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ أى يمانعون فذلك إما اعتبارا بالممانعة وإما باستعمال الحديد .
وفي الكشف « يعادون ويشاقون »

٣ — ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
[١٣:٨] . ٣ =

(ب) وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُونَ فِيهِمْ [٢٧:١٦]

(ج) وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [٤:٥٩]

(د) وَمَنْ يُشَاقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى [١١٥:٤]

في المفردات : « الشقاق : المخالفة وكونك في شق غير شق صاحبك . أو من شق العصا بينك وبينه » .

٤ — لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا [٢٣٣:٢]

(ب) وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ [٢٨٢:٢]

(ج) وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ [٦:٦٥]

في المفردات : « ﴿ ولا يضار كاتب ﴾ يجوز أن يكون مسندا إلى الفاعل ... وأن يكون مسندا للمفعول » .

٥ — يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ [٢٢:٥٨]

(افعل) من المضاعف

١ — وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ [٢٦:١٤]

في المفردات : « يقال : جثته فانجث وجسسته فاجتس . قال الله تعالى ﴿ اجثت من فوق الأرض ﴾ أى افعلت جثته » .

٢ — يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ [١٠٥:٢]

في المفردات : « التخصيص والاختصاص ، والخصوصية والتخصص : تفرد بعض الشيء بما لا يشاركه فيه الجملة وذلك خلاف العموم والتعمم والتعميم . وقد خصه بكذا يخصه واختصه يختصه » .

٣ — أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا
ارتدا . ارتدوا .

(ب) وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ
يرتد . يرتد .

في المفردات : « الارتداد والردة : الرجوع في الطريق الذي جاء منه لكن الردة تختص بالكفر والارتداد يستعمل فيه وفي غيره » .

٤ — أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ

في المفردات : « وشد فلان واشتد : إذا أسرع يجوز أن يكون من قولهم : شد حزامه للعدو . كما يقال : ألقى ثيابه إذا طرحها للعدو ، وأن يكون من قولهم : اشتدت الريح » .

٥ — ثُمَّ اضْطُرَّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ

(ب) ثُمَّ نَضَّطَّرَّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ

٦ — فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا

في المفردات : « والعدة : عدة المرأة وهي الأيام التي بانقضائها يحل لها التزوج » .

٧ — وَالتَّقَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ

في المفردات : « لفت الشيء لفا وجاء واو من لف لفهم أى من انضم إليهم » .

٨ — فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ

٢ =

[١٠:٢٧] (ب) فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا

٢ =

اهتز النبات : إذا تحرك لنضارته . من المفردات .

انفعل من المضاعف

[١:٥٤] ١ — اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ

[٣٧:٥٥] (ب) فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَاثٌ وَرْدَةٌ

٣ =

[٩٠:١٩] (ج) تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتْفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ

[١٥٩:٣] ٢ — وَلَوْ كُنْتَ فِظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ

٢ =

[٧:٦٣] (ب) لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا

فى المفردات : « الفضى : كسر الشىء والتفرىق بين بعضه وبعض كفض ختم الكتاب وعنه استعىر : انفض القوم » .

[٧٧:١٨] ٣ — فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ

فى المفردات : « قضضته فانقض : وانقض الحائط : وقع وأقض عليه مضجعه : صار فى قضض أى حجارة صغيرة » .

تفعل من المضاعف

[١٢:٤٩] ١ — وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا

فى المفردات : « أصل الجسس : مس العرق وتعرف نبضه للحكم به على الصحة والسقم . وهو أخص من الحسن ، فإن الحسن : تعرف ما يدركه الحسن .

والحس : تعرف حال ما من ذلك ومن لفظ الجس اشتق الجاسوس .

٢ — يَايُنَىٰ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ [٨٧:١٢]

فى الكشاف ٢: ٥٠٠ : « فتعرفوا منهما : وتطلبوا وخبرهما . وقرىء بالجيم . كما قرىء بهما فى الحجرات وهى (تفعل) من الإحساس وهو المعرفة » .

٣ — فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ [٤٥:٩]

٤ — قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوْ آذًا [٦٣:٢٤]

فى المفردات : « سل الشئ ومن الشئ : نزع كسل السيف من الغمد وسل الشئ من البيت على سبيل السرقة وسل الولد من الأب ... » .

٥ — وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ [٢٥:٢٥]

= ٢ .

(ب) وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَشَقُّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ [٧٤:٢]

٦ — أَمَا مَنِ اسْتَعْتَىٰ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى [٦:٨٠]

فى المفردات : « التصدى : أن يقابل الشئ مقابلة الصدى أى الصوت الراجع من الجبل » .

وفى البحر ٨: ٤٢٥ : « تصدى : تعرض وأصله تصدد من الصدود وهو ما استقبلك وصار قبالتك . يقال : دارى صدد دارك أى قبالتها . وقيل : هو من الصدى وهو العطش . وقيل : من الصدى وهو الصوت الذى تسمعه إذا تكلمت من بعد فى خلاء » .

الإدغام فى صيغة (تفعل) غير ممكن لأن المثل الأول مدغم فلا يمكن تسكينه .

(تفاعل) من المضاعف

- ١ — وَإِذْ يَتَحَاوُونَ فِي النَّارِ [٤٧:٤٠]
- ٢ — كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ . وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ [١٨:٨٩]
- ٣ — فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا [٣:٥٨]
- . ٣ =

(استفعال) من المضاعف

- ١ — لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ [٢٣:٩]
- . ٣ =

(ب) الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ [٣:١٤]

في المفردات : « ﴿ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ﴾ الاستحباب : أن يتحرى الإنسان في الشيء أن يحبه ، واقتضى تعديته بعل معنى الإيثار » .

- ٢ — فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ [١٠٧:٥]
- (ب) فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا [١٠٧:٥]
- في الكشاف ١: ٦٨٨ : « ﴿ استحقا إثما ﴾ أى فعلا ما أوجب إنما واستوجبا إن يقال : إنما لمن الآثمين .. ﴿ استحق عليهم ﴾ أى من الذين استحق عليهم الإثم معناه : من الذين جنى عليهم وهم أهل الميت وعشيرته » .

- ٣ — فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ [٥٤:٤٣]
- (ب) وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ [٨٠:١٦]
- (ج) وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ [٦٠:٣٠]

في المفردات : ﴿ فاستخف قومه فأطاعوه ﴾ أى حملهم على أن يخفوا معه أو وجدهم خفافا في أبدانهم وعزائمهم . وقيل : معناه : وجدهم طائشين .
﴿ ولا يستخفك ﴾ أى لا يزعجك ، ويزيلن عن اعتقادك بما يوقعون من الشبه « .

٤ — إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا [١٥٥:٣]

في المفردات : « وقيل : للذنب من غير قصد زلة تشبيها بزلة الرجل .
وقوله : ﴿ إنما استزلهم الشيطان ﴾ أى استجرهم الشيطان فإن الخطيئة الصغيرة إذا ترخص الإنسان فيها تصير سهلة لسبيل الشيطان على نفسه « .

٥ — وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ [٦:٤]

= ٢ .

(ب) وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ [٦٠:٢٤]

في المفردات : « العفة : حصول حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة .
والمتعفف : المتعاطى لذلك بضرب من الممارسة والقهر ... والاستعفاف : طلب العفة « .

٦ — فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ [١٠٣:١٧]

(ب) وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّنَكَ مِنَ الْأَرْضِ [٧٦:١٧]

(ج) وَاسْتَفِزُّوا مِنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ [٦٤:٧]

أى أزعج . من المفردات .

٧ — وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي [١٤٣:٧]

في المفردات : « واستقر فلان : إذا تحرى القرار وقد يستعمل في مكان (قر)

كاستجاب وأجاب « .

افعلل من المضاعف

[٢٣:٣٩]

تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ

أى يعلوها قشعريرة . من المفردات .
(اطمأن) فى المهموز المضاعف .
اشمأزت .

لغة الحجاز فى فك المثلىن

- ١ — يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا [٨:٦٦]
- ٢ — أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ [٦٣:٩]
- ٣ — وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى [٨١:٢٠]
- ٤ — وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي [٣٧:٢٠]
- ٥ — وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ [٢١٧:٢]
- ٦ — رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ [٨٨:١٠]
- (ب) هَارُونَ أَخِي أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي [٣١:٢٠]
- ٧ — فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ [٢٢:٣٨]
- ٨ — وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى [١١٥:٤]
- (ب) وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [١٣:٨]
- ٩ — وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا [٨٨:٤]
- . ١٢ =
- (ب) مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلِّهِ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [٣٩:٦]
- ١٠ — وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ [٢٢:٢٠]
- (ب) وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ [٣٢:٢٨]
- ١١ — وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ [٦:٤]
- (ب) وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا [٣٣:٢٤]

- ١٢ — فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ [٤:٤٠]
- ١٣ — وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ [١٩:٣١]
- ١٤ — وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [١٩١:٣]
- ١٥ — وَاسْتَفْزِرْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ [٦٤:١٧]
- ١٦ — يَا بَنِي آدَمَ لَا تَفْضُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ [٥:١٢]
- (ب) وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَنْقُصْ عَلَيْكَ [٧٨:٤٠]
- (ج) وَرُسُلًا لَمْ يَنْقُصْهُمْ عَلَيْكَ [١٦٤:٤]
- (د) فَافْضُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ [١٧٦:٧]
- ١٧ — قُلْ مَنْ كَانَ كَانٍ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا [٧٥:١٩]
- (ب) مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ [١٥:٢٢]
- (ج) إِنْ تَصَبَرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ [١٢٥:٣]
- (د) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينَ [١٢:٧١]
- ١٨ — يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ [٣٥:٢٤]
- (ب) إِنْ تَمَسَسْتُمْ حَسَنَةً تَسَوْهُمْ [١٢٠:٣]
- (ج) وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ [١٧:٦]
- (د) وَإِنْ يَمَسَّكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [١٧:٦]
- (هـ) وَإِنْ يَمَسَّكَ بَضْرٌ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ [١٠٧:١٠]
- (و) إِنْ يَمَسَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٤٠:٣]
- (ز) أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسَّنِي بَشَرٌ [٤٧:٣]
- (ح) أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّنِي بَشَرٌ [٢٠:١٩]
- (ط) فَانْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّهُمْ سَوْءٌ [١٧٤:٣]
- ١٩ — فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ [٢٨٢:٢]
- (ب) فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ [٢٨٢:٢]

٢٠ — وَلَا تَمُنُّنَّ تَسْتَكْتَرُنَّ

[٦:٧٤]

(ب) هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بغيرِ حِسَابٍ

[٣٩:٣٨]

لغة تميم في إدغام المثلين

١ — مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ [٥٤:٥]

في البحر ٥١١:٣ : « قرأ نافع وابن عامر ﴿ من يرتدد ﴾ بدالين مفكوكا .
وهي لغة الحجاز والباقون بدال واحدة وهي لغة تميم .
النشر ٢:٢٥٥ ، الإتحاف ٢٠١ .

٢ — وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [٤:٥٩]

في البحر ٨:٢٤٤ : « قرأ طلحة ﴿ ومن يشاقق ﴾ بالإظهار كالمتفق عليه بالأنفال
والجمهور بالإدغام .

٣ — وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً [١٢٠:٣]

في معاني القرآن ١:٢٣٢ : « إن شئت جعلت جزما وإن كانت مرفوعة تكون
كقولك للرجل : مد ياهذا ولو نصبها أو خفضتها كان صوابا . لأن من العرب
يقول : مد ياهذا والنصب في العربية أهيؤها وإن شئت جعلته رفعا وجعلت (لا)
على مذهب (ليس) فرفعت وأنت مضمرة للفاء .
وانظر معاني القرآن أيضا ١:١٥٠ .

وفي الكشاف ١:٤٠٨ : « على أن ضمة الراء لاتباع ضمة الضاد كقولك : مديا
هذا . وروى المفضل عن عاصم : (لا يضركم) بفتح الراء .
وفي العكبري ١:٨٣ : « في رفعه ثلاثة أوجه :

أحدهما : أنه في نية التقديم أى لا يضركم كيدهم شيئا إن تتقوا وهو قول

سيبويه .

والثاني : أنه حذف الفاء وهو قول المبرد وعلى هذين القولين الضمة إعراب .

والثالث : أنها ليست إعرابا بل لما اضطر إلى التحريك حرك بالضم اتباعا لضمة الضاد » .

وفي البحر ٤٣:٣ : « قرأ الكوفيون وابن عامر : ﴿ لا يضركم ﴾ بضم الضاد والراء المشددة . من ضر يضر .

واختلف : أحركة الراء إعراب فهو مرفوع أم حركة اتباع لضمة الضاد وهو مجزوم كقولك : مد ، ونسب هذا إلى سيويه . وخرج أيضا على أن (لا) بمعنى (ليس) مع إضمار الفاء ، والتقدير : فليس يضركم قاله الفراء والكسائي .

وقرأ عاصم فيما روى أبو زيد عن المفضل عنه بضم الضاد وفتح الراء المشددة وهي أحسن من قراءة ضم الراء ، نحو : لم يرد زيد والفتح هو الكثير المستعمل .

وقرأ الضحاك بضم الضاد وكسر الراء المشددة ، على أصل التقاء الساكنين .

وقرأ أبي : ﴿ لا يضرركم ﴾ بفك الإدغام وهي لغة أهل الحجاز ولغة سائر العرب الإدغام » .

النشر ٢:٢٤٢، الإتحاف ١٧٨، ابن خالويه ٢٢ .

٤ — عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ [١٠٥:٥]

في معاني القرآن ١:٣٢٣ : « ﴿ لا يضركم ﴾ رفع ولو جزمت كان صوابا » .

وفي الكشاف ١:٦٨٦ : « بمعنى : ألزموا إصلاح أنفسكم ولذلك جزم جوابه » .

وقرىء ﴿ لا يضركم ﴾ وفيه وجهان : أن يكون خبرا مرفوعا وتنصره قراءة أبي حيوة : ﴿ لا يضيركم ﴾ وأن يكون جوابا للأمر مجزوما وإنما ضمت الراء . اتباعا لضمة الضاد ... ويجوز أن يكون نيبا » .

٥ — لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا [٢٣٣:٢]

في النشر ٢: ٢٢٧ : « واختلفوا في ﴿ ولا تضار ﴾ فقرأ ابن كثير والبصريان برفع الراء .

وقرأ الباقون بفتحها واختلف عن أبي جعفر في سكونها مخففة وكذلك « ولا يضار كاتب ولا شهيد » .

الإتحاف ١٥٨ .

وفي معاني القرآن ١: ١٤٩ : « يريد : لانضار ، وهو موضع جزم والكسر فيه جائز ﴿ لا تضار والدة ﴾ ولا يجوز رفع الراء على نية الجزم ولكن ترفعه على الخير » .

وفي البحر ٢: ٢١٤—٢١٥ : « قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وأبان عن عاصم ﴿ لا تضار ﴾ بالرفع . أي برفع الراء المشددة وهذه القراءة مناسبة لما قبلها من قوله : ﴿ لا تكلف نفس إلا وسعها ﴾ لا شتراك الجملتين في الرفع وإن اختلف معناهما ، لأن الأولى خبرية لفظا ومعنى وهذه خبرية لفظا نهيية في المعنى .

وقرأ باقي السبعة : (لا تضار) بفتح الراء جعلوه نيبا ... وقرئ ﴿ لا تضار ﴾ بكسر الراء المشددة على النيبى ... وروى عن ابن عباس ﴿ لا تضار ﴾ بفك الإدغام .

وقرأ ابن مسعود ﴿ لا تضار ﴾ بفك الإدغام أيضا وفتح الراء الأولى وسكون الثانية والإظهار لغة الحجاز .

فأما من قرأ بتشديد الراء مرفوعة أو مفتوحة أو مكسورة فيحتمل أن يكون الفعل مبنيا للفاعل وأن يكون مبنيا للمفعول . كما جاء في قراءة ابن عباس وفي قراءة ابن مسعود . فإذا قدرناه مبنيا للفاعل فالمفعول محذوف تقديره : لا تضار والدة زوجها » .

النشر ٢: ٢٢٧ ، الإتحاف ١٥٨ ، العكبرى ١: ٥١ .

[٢٨٢:٢]

٦ — وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ

وفي البحر ٢: ٣٥٣ : « وهذا نهى : ولذلك فتحت الراء لأنه مجزوم والمشدد إذا كان مجزوما كهذا كانت حركته الفتحة لختها .. واحتمل هذا الفعل أن يكون مبنيًا للفاعل . فيكون الكاتب والشهيد قد نهيا أن يضارا أحدا بأن يزيد الكاتب في الكتابة أو يحرف وبأن يكتم الشاهد الشهادة أو يغيرها أو يمتنع من أدائها ... واحتمل أن يكون مبنيًا للمفعول فهى أن يضارهما أحد بأن يعتنا ويشق عليهما » .

مهموز مضاعف

١ — أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا [١٩:٨٣]
في المفردات : « أى ترجعهم إرجاع القدر إذا أزت أى اشتد غليانها وأزه أبلغ من هزه » .

٢ — فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ [٢٢:١١]
اطمأنتم . اطمانوا .

(ب) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ [٣:١٢٦]
= ٥ . ليطمئن .

في المفردات : « الطمأنينة والاطمئنان : السكون بعد الإزعاج . واطمأن وتطامن يتقاربان لفظا ومعنى » .

٣ — وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ [٣٩:٤٥]
أى نفرت . المفردات .

أفعال مضاعف الرباعى

١ — الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ . [١٢:٥١]

أى وضح . المفردات .

٢ — فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا . [١٤:٩١]

أى أهلكهم وأزعجهم . وقيل الدمدمة : حكاية صوت الهرة ومنه : دمدم فلان في كلامه .

٣ — فَمَنْ زُجِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ . [١٨٥:٣]
أى أزيل عن مقره فيها . المفردات .

٤ — إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا
(ب) مَسَّتْهُمْ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا [٢١٤:٢]
[١:٩٩]

في المفردات : « التزلزل : الاضطراب . وتكرير حروفه تنبيه على تكرير معنى الزلزل فيه . ﴿ وزلزلوا زلزالا شديدا ﴾ أى زعزعوا من الرعب » .

٥ — وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ . [١٧:٨١]
في المفردات : « أى أقبل وأدبر وذلك في مبدأ النهار ومنتهاه » .

٦ — فَكُكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْعَاوُنُ . [٩٤:٢٦]
في المفردات : « الكبكة : تدهور الشيء في هوة ... يقال : كب وكبكب . نحو : كف وكفكف وصر الرمح وصرصر » .

٧ — فَوْسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ . [٢٠:٧]
(ب) فَوْسُوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ [١٢٠:٢٠]

(ج) وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُمْ مَا تُوسُّوسُ بِهِ نَفْسَهُ [١٦:٥٠]

(د) الَّذِي يُوسُّوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ [٤:١١٤]

في المفردات : « الوسوسة : الخطرة الرديئة وأصله من الوسواس وهو صوت الحلى والهمس الخفى » .

قراءات المضاعف

لغة الحجاز وتميم

١ — مَنْ يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ [٥١:٥]
(ب) وَمَنْ يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
[٢١٧:٢]

في النشر ٢: ٢٥٥ : « واختلفوا في ﴿من يرتد﴾ فقرأ المدنيان وابن عامر
بدالين :

الأولى مكسورة ، والثانية مجزومة . وقرأ الباقون بدال واحدة مفتوحة مشدودة .
واتفقوا على حرف البقرة وهو ﴿ومن يرتدد منكم﴾ أنه بدالين لإجماع
المصاحف عليه كذلك . ولأن طول سورة البقرة يقتضى الإطناب وزيادة الحرف
ألا ترى إلى قوله تعالى : ﴿ومن يشاقق الله ورسوله﴾ في الأنفال كيف أجمع على
فك إدغامه وقوله ﴿ومن يشاقق الله﴾ في الحشر كيف أجمع على إدغامه وذلك
لتقارب المقامين من الإطناب والإيجاز .

الإتحاف ٢٠١ ، غيث النفع ٨٦ ، الشاطبية ١٨٩ ، البحر ٣: ٥١١ .

٢ — فَلَا يَغْرُوكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ [٤:٤٠]

في البحر ٧: ٤٤٩ : « قرأ الجمهور ﴿فلا يغرك﴾ بالفك وهي لغة أهل
الحجاز .

وقرأ زيد بن علي وعبيد بن عمير ﴿فلا يغرك﴾ بالإدغام مفتوح الراء وهي لغة
تميم .

٣ — وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [٤:٥٩]

في البحر ٨: ٢٤٤ : « قرأ طلحة ﴿ومن يشاقق﴾ بالإظهار كالمتفق عليه في
الأنفال والجمهور بالأنعام .

[٦:٧٤]

٤ — وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْبِرُ

في البحر ٨: ٣٧١-٣٧٢ : « قرأ الجمهور ﴿ ولا تمنن ﴾ بفك التضعيف والحسن وأبو السمال بشد النون .
ابن خالويه ١٦٤ .

[٢٢:٣٨]

٥ — فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ

قرأ قتادة ﴿ تشط ﴾ مدغما من أشط ، وقرأ زر بن حبيش ﴿ ولا تشاطط ﴾ على وزن (تفاعل) مفكوكا .

وقرأ أبو رجاء وابن أبي عبلة ﴿ تشطط ﴾ من شط ثلاثيا .

البحر ٧: ٣٩٢ ، ابن خالويه ١٢٩-١٣٠ .

٦ — إِنْ تَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ [٤:٤٦]

﴿ فيظلل ﴾ طلحة بن مصرف . البحر ٧: ٥ . بالتاء .

ابن خالويه ١٠٦ .

الفعل مرفوع أو مجزوم

[٢٣٣:٢]

١ — لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا

[٢٨٢:٢]

(ب) وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ

في النشر ٢: ٢٢٧ : « واختلفوا في ﴿ ولا تضار ﴾ فقرأ ابن كثير والبصريان برفع الراء . وقرأ الباقر بفتحها واختلف عن أبي جعفر في سكونها مخففة . وكذلك ﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد ﴾ . الإتحاف : ١٥٨ .
وانظر البحر ٢: ٢١٥ وقد سبق .

[١٢٠:٣]

٢ — وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً

في النشر ٢: ٢٤٢: « واختلفوا في ﴿ ولا يضركم ﴾ فقرأ ابن عامر والكوفيون وأبو جعفر بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها . وقرأ الباقون بكسر الضاد وجزم الراء مخففة .

الإتحاف ١٧٨، غيث النفع ٦٩، الشاطبية ١٧٦—١٧٧ .
والبحر ٣: ٤٣، وانظر ما سبق في لغة تميم .

٣ — عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ
انظر البحر ٤: ٣٧، ولغة تميم . [١٠٥:٥]

المضاعف اللفيف المقرون وقراءاته

١ — لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ [٤٢:٨]

في النشر ٢: ٢٧٦: « واختلفوا في ﴿ حى ﴾ فقرأ المدنيان ويعقوب وخلف واليزى وأبو بكر بياءين ظاهرتين :
الأولى مكسورة والثانية مفتوحة . واختلف عن قتيل ...
وقرأ الباقون بياء واحدة مشددة .

الإتحاف ٢٣٧، غيث النفع ١١٣، الشاطبية ٢١٣ .
وفي البحر ٤: ٥٠١: « الفك والإدغام لغتان مشهورتان » .

٢ — أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ
﴿ أفعيننا ﴾ بشد الياء ابن أبي عبلة .
ابن خالويه ١٤٤ . [١٥:٥٠]

وفي البحر ٨: ١٢٣: « وقرأ ابن أبي عبلة والوليد بن مسلم والتورصى عن أبي جعفر والسمسار عن شيبة وأبو بحر عن نافع بتشديد الياء من غير إشباع في الثانية .
هكذا قال أبو القاسم الهذلي في كتابه (الكامل) .
وقال ابن خالويه في شواذ القراءة (أفعيننا) بشد الياء ابن أبي عبلة .

وفكرت في توجيه هذه القراءة إذ لم يذكر أحد توجيهها فخرجتها على لغة من أدغم الياء في الياء في الماضي . فقال : عى في عى وحى في حى ، فلما أدغم الحقه ضمير المتكلم المعظم نفسه ولم يفك الإدغام . فقال : (عينا) وهى لغة لبعض بكر بن وائل وعلى هذه اللغة تكون الياء المشددة مفتوحة .

٣ — أليسَ ذلكَ بقادرٍ على أن يُحييَ الموتى [٤٠:٧٥]

في معاني القرآن ٣: ٢١٣ : « وإن كسرت الحاء ونقلت إليها إعراب الياء الأولى التى تليها كان صوابا كما قال الشاعر :

وكانها بين النساء سبيكة تمشى بشدة بيتها فتعى

﴿ يحيى ﴾ بالتشديد ذكره الفراء ... قال ابن خالويه : أهل البصرة سيبويه وأصحابه لا يميزون إدغام ﴿ يحيى ﴾ . قال : بسكون الياء الثانية ولا يعبؤون بالفتحة في الياء لأنها حركة إعراب غير لازمة .

وفي البحر ٨: ٣٩١ : « وجاء عن بعضهم (يحيى) بنقل حركة الياء إلى الحاء وإدغام الياء .

ابن خالويه ١٦٥—١٦٦ .

في الياء . قال ابن خالويه ... » .

حذف عين المضاعف

١ — فَإِنْ أَنْسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ [٦:٤]

في معاني القرآن ١: ٢٥٧ : « وفي قراءة عبد الله ﴿ فَإِنْ أَحْسَمَ مِنْهُمْ رُشْدًا ﴾ .

وفي البحر ٣: ١٧٢ : « قرأ ابن مسعود ﴿ فَإِنْ أَحْسَمَ ﴾ يريد : أحسستم

فحذف عين الكلمة وهذا الحذف شذوذ . إذ لم يرد إلا في ألفاظ يسيرة وحكى غير سيوييه أنها لغة سليم وأنها تطرد في عين كل فعل مضاعف اتصل ببناء الضمير أو نونه .

٢ — فَلَمَّا تَعَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ [١٨٩:٧]

وفي المحاسب ٢٠٩:١ : « ومن ذلك قراءة ابن يعمر ﴿ فمرت به ﴾ خفيفة . قال أبو الفتح : أصله ﴿ فمرت به ﴾ مثقلة كقراءة الجماعة غير أنهم قد حذفوا نحو هذا تخفيفاً لثقل التضعيف . وحكى ابن الأعرابي فيما رويناه عنه فيما أحسب : ظنت زيدا يفعل كذا ومنه قوله تعالى ﴿ وقرن في بيوتكن ﴾ فيمن أخذه من القرار لا من الوقار . وهذا الحذف في المكسور أسوغ لأنه اجتمع فيه مع التضعيف الكسرة وكلاهما مكروه وهو قوله تعالى ﴿ ظلت عليه عاكفا ﴾ أى : ظلت . وقالوا مست يده أى مستها . وقال أبو زيد :

حلا أن العتاق من المطايا أحسن به فهن إليه شوس

أراد (أحسن) وهذا وإن كان مفتوحاً فإنه قد حمل الهمزة الزائدة فازداد ثقلاً .

وفي البحر ٤:٤٣٩ : « قرأ ابن عباس فيما ذكر النقاش وأبو العالية ويحيى بن يعمر وأيوب : (فمرت) خفيفة الراء من المرية أى فشكت فيما أصابها : أهو حمل أم مرض . وقيل معناه : استمرت به ، لكنهم كرهوا التضعيف فخففوه » .

٣ — وَأَنْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا [٩٧:٢٠]

في سيوييه ٢:٤٠٠ : « باب ما شذ من المضاعف فثبه بباب أقمت وليس يمتلك . وذلك قولهم أحست ، يريدون : أحسست وأحسن يريدون أحسن ...

ومثل ذلك قولهم : ظلت ومست حذفوا وألقوا الحركة على الفاء .

كما قالوا : خفت ، وليس هذا النحو إلا شاذا والأصل في هذا عرنى كثير .
وانظر المقتضب ١: ٢٤٥-٢٤٦ .

في ابن خالويه ٨٩ : « (ظلت ، وظلت) معا يحيى بن يعمر ... ظلت بلامين
أبى » .

وفي البحر ٦: ٢٧٦ : « قرأ ابن مسعود وقتادة والأعمش وأبو حيوة وابن أبى
عبلة وابن يعمر كذلك إلا أنهم كسروا الظاء وعن ابن يعمر ضمها .
وعن أبى والأعمش بلامين على الأصل فأما حذف اللام فقد ذكره سيبويه في الشذوذ .
يعنى شذوذه في القياس لا شذوذ الاستعمال مع مست وأصله مستت وأحست
وأصله أحسست . وذكر ابن الأنبارى همت وأصله هممت ولا يكون ذلك إلا إذا
سكن آخر الفعل ...

وذكر بعض من عاصرناه أن ذلك منقاس في كل فعل مضاعف العين واللام في
لغة بنى سليم حيث يسكن آخر الفعل .. فأما من كسر الظاء فلأنه نقل حركة
اللام إلى الظاء بعد نزع حركتها تقديرا ثم حذف اللام .

وأما من ضمها فيكون على أنه جاء في بعض اللغات على (فعل) بضم العين
ونقلت ضمة اللام إلى الظاء » .

٤ — فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ

[٦٥:٥٦]

﴿ فظلتم ﴾ بلامين الجحدري وبفتح اللام أيضا .

ابن خالويه ١٥١ ، الإتحاف ٤٠٨ .

وفي البحر ٨: ٢١١-٢١٢ : « أبو حيوة وأبو بكر في رواية القبل عنه بكسرها .
كما قالوا : مست ومست بفتح الميم وكسرها حكاها الثورى عن ابن مسعود وجاءت
عن الأعمش . وقرأ عبد الله الجحدري ﴿ فظلتم ﴾ على الأصل بكسر اللام وقرأ
الجحدري أيضا بفتحها والمشهور ظللت بالكسر » . معانى القرآن ٢: ١٩٠-١٩١ .

في ابن خالويه ١٣٠ : « ﴿ وعزني ﴾ بالتخفيف ، أبو حيوة وطلحة » .

وفي البحر ٧: ٢٩٢ : « وقرأ أبو حيوة وطلحة ﴿ وعزني ﴾ .

وفي المحتسب ٢: ٢٣٢ : « قال أبو الفتح وأصله ﴿ عزني ﴾ غير أنه خفف الكلمة بحذف الزاي الثانية أو الأولى كما حكاه ابن الأعرابي من قولهم : ظنت ذاك أي ظننت وكقول أبي زيد :

خلا أن العناق من المطايا أحسن به فهن إليه شوس

وقالوا في مسست : مست .. وذلك كله على تشبيه المضاعف بالمعتل العين ،

لكن ﴿ عزني ﴾ أغرب منه كله غير أنه مثله في أنه محذوف للتخفيف » .

٦ — فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا

﴿ تعتدونها ﴾ بلا تشديد ابن كثير .

ابن خالويه ١٢٠ .

وفي الكشاف ٣: ٥٤٩ : « وقرئ ﴿ تعتدونها ﴾ مخففا أي تعتدون فيها كقوله :

ويوما شهدناه سليما وعامرا »

وفي البحر ٧: ٢٤٠ : « قال ابن عطية : تخفيف الدال وهم من أبي برزة وليس

يوهم ، إذ قد نقلها عن ابن كثير ابن خالويه وأبو الفضل في كتاب (اللوامح) في

شواذ القراءات ، ونقلها الرازي عن أهل مكة . وقال : هو من الاعتداد لا محالة

ولكنهم كرهوا التضعيف ، فخففوه . فإن جعلتها من الاعتداء الذي هو الظلم ضعف

لأن الاعتداء يتعدى بعلى » .

٧ — وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ

في النشر ٢: ٣٤٨ : « واختلفوا في ﴿ وقرن ﴾ فقرأ المدنيان وعاصم بفتح

القاف . وقرأ الباقر بكسرها » .

الإتحاف ٣٥٥، غيث النفع ٢٠٦، الشاطبية ٢٦٧، في معاني القرآن ٣: ٣٤٢.

قرأ عاصم وأهل المدينة ﴿وقرن﴾ بالفتح ولا يكون ذلك من الوقار ولكننا نرى أنهم أرادوا: (واقرن في بيوتكن) فحذفوا الراء الأولى فحولت فتحها في القاف.

كما قالوا: هل أحست صاحبك، وكما قال: (فظلتم) يريد: فظللتم ومن العرب من يقول: (واقرن في بيوتكن) فلو قال قائل (وقرن) بكسر القاف يريد: واقرن بكسر الراء فيحول كسرة الراء إذا سقطت إلى القاف كان وجها.

ولم نجد ذلك في الوجهين جميعا مستعملا في كلام العرب إلا في فعلت. وفعلتم. وفعلن أما في الأمر والنهي المستقبل فلا، إلا أنا جوزنا ذلك لأن اللام في النسوة ساكنة في فعلن ويفعلن. فجاز ذلك، وقد قال أعرابي من بني نعيم: ينحطن من الجبل يريد: ينحططن، فهذا يقوى ذلك.»

وفي البحر ٧: ٢٣٠: ﴿وقرأ الجمهور﴾ ﴿وقرن﴾ بكسر القاف من وقر يقر: إذا سكن. وذكر أبو الفتح الهمداني في كتاب (التبيان) وجها آخر فقال قاريقار: إذا اجتمع، فالمعنى: أجمعن أنفسكن في بيوتكن.

و ﴿قرن﴾ أمر من قار كما تقول: خفن من خاف، أو من القرار تقول: قررت بالمكان وأصله: واقرن، حذف الراء الثانية تخفيفا ونقلت حركتها إلى القاف فذهبت ألف الوصل.

وقرأ عاصم ونافع بفتح القاف وهي لغة العرب يقولون: قررت بالمكان بكسر الراء وبفتح القاف، حكاه أبو عبيد والزجاج وغيرهما وأنكرها قوم منهم المازني.

قالوا: بكسر الراء من قرت العين وبفتحها من القرار. وقرأ ابن أبي عملة ﴿واقرن﴾ بألف الوصل وكسر الراء الأولى، وانظر في أفعال ابن القطائع ٣: ٤٤. وشرح الكافية لابن مالك ٢: ٢٥٥.

المضاعف اللازم من باى نصر وضرب

فى السبع

١ — وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ [٥٧:٤٣]

فى النشر ٣٦٩:٢ : « واختلفوا فى ﴿ يصدون ﴾ فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة بكسر الصاد . وقرأ الباقون بضمها .
الإتحاف ٣٨٦ ، غيث النفع ٢٣٤ ، الشاطبية ٢٧٨ .

وفى البحر ٢٥:٨ : « ﴿ يصدون ﴾ بضم الصاد أى يعرضون عن الحق من أجل ضرب المثل . »

وبكسرها أى يصيحون ويرتفع لهم حمية بضرب المثل وروى بضم الصاد عن على وانكرها ابن عباس ولا يكون إنكاره إلا قبل بلوغه تواترها . وقال الكسائى والفراء : هما لغتان مثل يعرشون ويعرشون . »

٢ — وَلَا تَطْفُوا فِيهِ فَيَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى [٨١:٢٠]

فى النشر : ٣٢١:٢ : « اختلفوا فى ﴿ فيحل عليكم ، ومن يحلل ﴾ .

فقرأ الكسائى بضم الحاء من فيحل واللام من ﴿ يحلل ﴾ وقرأ الباقون بكسر الحاء واللام منهما . »

الإتحاف ٣٠٦ ، غيث النفع ١٦٨ ، الشاطبية ٢٤٨ .

وفى البحر ٢٦٥:٦ : « قرأ الجمهور بالكسر ﴿ فيحل ، يحلل ﴾ أى فيجب ويلحق . »

وقرأ الكسائى بضم الحاء واللام أى ينزل وهى قراءة فتادة وأبى حيوه والأعمش
وطلحة .

وفى الشواذ

[٣٩:١١]

وَيَجَلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّهِمٌّ

حكى الزهراوى أنه يقرأ : ﴿ ويجل ﴾ بضم الحاء و (يجل) بكسرها بمعنى :
ويجب . البحر ٥ : ٢٢٢ .

المضاعف المتعدى من بابى نصر وضرب

وإحدى القراءتين من الشواذ

[٤:٤٧]

١ — فَشُدُّوا الْوَتَاقَ

فشدوا بكسر الشين . السلمى .
ابن خالويه ١٤٠ ، البحر ٨ : ٧٤ .

[١٤٤:٣]

٢ — فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا

بكسر الضاد ، الأعمش . ابن خالويه ٢٢ .

[١٨:٢٠]

٣ — هِيَ عَصَاىَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِى

فى المحتسب ٢ : ٥٠-٥١ : « وقرأ إبراهيم ﴿ وأهش ﴾ بكسر الحاء وبالشين .
قال أبو الفتح : أما ﴿ أهش ﴾ بكسر الحاء وبالشين معجمة فيحتمل أمرين :
أحدهما : أن يكون أميل بها على غنمى إما لسوقها وإما لتكسير الكلا لها بها
كقراءة من قرأ ﴿ وأهش ﴾ ، بضم الشين معجمة يقال : هش الخبز يهش : إذ كان

جافا يتكسر لهشاشته .

والآخر : أن يكون أراد ﴿أهش﴾ بضم الهاء أى أكسر بها الكلاً لها ، فجاء به على (فعل يفعل) وإن كان مضاعفا متعديا ... منه هر الشيء يهره : إذا كرهه .. وحب الشيء يحبه بكسر الحاء البتة ولم يضموها وغذ العرق الدم يغذه ويغذه وتم الحديث يتمه وينمه وشد الحبل يشده ويشده في أحرف سوى هذه » .
البحر ٦: ٢٣٤ ، ابن خالويه ٨٧ .

ومن الشواذ

٤ — فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصَّرْهُنَّ إِلَيْكَ [٢٦٠:٢]

وفي المحتسب ١: ١٣٦ : « ومن ذلك قراءة ابن عباس ﴿فصرهن إليك﴾ مكسورة الصاد مشددة الراء وهى مفتوحة وقراءة عكرمة : ﴿فصرهن إليك﴾ بفتح الصاد ، وقال : وقطعهن ، وعن عكرمة أيضا : ﴿فصرهن﴾ ضم الصاد ، ولم تصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة . قال : وهو يحتمل الثلاثة .

قال أبو الفتح : أما ﴿فصرهن﴾ بكسر الصاد وتشديد الراء فغريب وذلك أن (يفعل) في المضاعف المتعدى شاذ قليل وإنما بابها فيه (يفعل) ثم إنه قد مر بي مع هذا من (يفعل) في المتعدى حروف صالحة وهى : تم الحديث ينمه وينمه ، وعله بالماء تم يعله ويعله وهو الحرب يهرها يهرها .

وغذ العرق الدم يغذه ويغذه . وقالوا : حبه يحبه بالكسر لا غير وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن أن بعضهم قرأ ﴿لن يضروا الله شيئا﴾ بكسر الضاد في أحرف سوى هذه ...

وأما ﴿فصرهن﴾ بضم الصاد فعلى الباب .

وأما ﴿فصرهن﴾ فهذا فعلهن من صرى يصرى : إذا حبس وقطع » .

البحر ٢: ٣٠٠ .

[٩٨:١٩]

٥ — هَلْ تُجِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ

قرأ أبو حيوة وأبو جعفر المدني ﴿تحس﴾ بفتح التاء وضم الحاء وقرئ
﴿تحسه﴾ من حسه : إذا شعر به .
البحر ٦: ٢٢١، ابن خالويه ٨٦ .

[٥:٢٢]

٦ — وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ

في البحر ٦: ٣٥٢ : « وعن يعقوب بفتح النون وضم القاف والراء . من قر
الماء : صبه . وقرأ أبو زيد النحوي : ﴿ونقر﴾ بفتح الياء والراء وكسر القاف » .

المضاعف المتعدى من باب ضرب فقط

[١٦٥:٢]

يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ

في المحتسب ١: ١٣٦ : « وقالوا : حبه يحبه ، بكسر الحاء لاغير » .
وفي البحر ١: ٤٧٠ : « وقرأ أبو رجاء العطارى ﴿يحبونهم﴾ بفتح الياء ، وهي
لغة وفي المثل : (من حب طب) وجاء مضارعه مكسور العين شذوذا .
لأنه مضاعف متعد وقياسه أن يكون مضموم كمدته يمده وجره يجره » .

المضاعف من بابي ضرب وعلم

وإحدى القراءتين من الشواذ

[٢٦:١٩]

١ — وَقَرَى عَيْنًا

قرئ ﴿وقرى﴾ بكسر القاف وهي لغة نجد .
البحر ٦: ١٨٥ .

[٤٠:٢٠]

٢ — فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا

[١٣:٢٨]

(ب) فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا

[٥١:٣٣]

(ج) ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ

في البحر ٦: ٢٤٢ : « وقرأت فرقة بكسر القاف وتقدم أنهما لغتان » .

[٦٥:٥٦]

٣ — فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ

قرأ عبد الله الجحدري ﴿ فظلمتم ﴾ على الأصل بلام مكسورة ، وقرأ الجحدري أيضا بفتح اللام .

البحر ٨: ٢١١—٢١٢ ، ابن خالويه ١٥١ .

[٣٣:٤٢]

٤ — إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظِلُّنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ

في المحاسب ٢: ٢٥٢ : ﴿ فيظللن رواكد ﴾ بكسر اللام .

قال أبو الفتح : هذه القراءة على ظلمت أظل : كقررت أفر ، والمشهور فيها فعلت أفعال ظلمت أظل .

وأما ظلمت أظل فلم يمرر بنا لكن قد مر نحو : ضللت أضل ، ولم يقرأ قتادة — إِنْ شَاءَ اللَّهُ — إِلَّا بِمَا رَوَاهُ وَأَقْلَ مَا فِي ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ سَمِعَهُ لُغَةً » .

البحر ٧: ٥٢٠ .

المضاعف من باب كرم

[٩٧:٢٠]

١ — وَأَنْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا

في ابن خالويه ٨٩ : « (ظلت ، وظلت) معا يحيى بن يعمر » .

وفي البحر ٦: ٢٧٦ : « وعن ابن يعمر ضمها ... »

أما من ضمها ، فيكون على أنه جاء في بعض اللغات على (فعل) بضم العين ونقلت ضمة اللام إلى الظاء » .

وفي سيويه ٢: ٢٢٦ : « وأعلم أن ما كان من التضعيف من هذه الأشياء فإنه

لا يكاد يكون فيه (فعلت ، وفعل) لأنهم قد يستقلون التضعيف وفعل فلما اجتماعا حادوا إلى غير ذلك ..وزعم يونس أن من العرب من يقول : لبيت تلب . كما قالوا : ظرفت تظرف ، وإنما قل هذا لأن هذه الضمة تستقل فيما ذكرت لك فلما صارت فيما يستقلون ، فاجتماعا فروا منهما » .

وفي المقتضب ١:١٩٩ : « وكذلك (فعل) نحو : لب الرجل من اللب ، ولم يأت من (فعل) غيره لثقل الضمة مع التضعيف وذلك قولك : لبيب لبابة فأنت لبيب ... وأكثرهم يقول : لبيب تلب وأنت لبيب ، على وزن مرض يمرض وهو مريض ، استقلالا للضمة كما وصفت لك » .

وانظر أفعال ابن القطاع ٦:١ فقد ذكر جملة أفعال من (فعل) المضاعف وكذلك الرضى فى شرح الشافية ١:٧٧-٧٨ ، والنصف ١:٢٤٠ ، والنخصص ٣:٤٧ ، ٧١ ، ١٢:٢٤٣ ، والمعنى فى تصريف الأفعال ١٦٩ .

ذكر سيويه فى ٢:٢٢٣ : « أن أفعال الحسن والقبح تكون على فعل يفعل ، ومثل بقبيح ووسيم وجميل وشقيح ودميم فيفيد هذا التمثيل أن (دم) من باب كرم .

الفعل أجوف وقرىء فى الشواذ مضاعفا

١ — فَخَذُ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصَّرَهُنَّ إِلَيْكَ [٢٦٠:٢]

فى المحتسب ١:١٣٦ « ومن ذلك قراءة ابن عباس ﴿ فصرهن ﴾ مكسورة الصاد مشددة الراء وهى مفتوحة . وقرأ عكرمة ﴿ فصرهن إليك ﴾ بفتح الصاد قال : قطعهن إليك وعن عكرمة أيضا (فطوعهن) ضم الضاد وشد الراء ولم مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة قال : وهو يحتمل الثلاثة » .
ابن خالويه ١٦ ، البحر ٢:٣٠٠ .

٢ — وَإِنِّى خَفْتُ الْمَوَالِىَ مِنْ وَرَائِى [٥:١٩]

في المحتسب ٢: ٣٧-٣٨ : « ومن ذلك قراءة عثمان وزيد بن ثابت وابن عباس وسعيد بن العاص وابن يعمر وسعيد بن جبير وعلى بن الحسين ومحمد بن علي وشبيل ابن عذرة ﴿ خفت الموالى ﴾ بفتح الخاء والتاء مكسورة .
قال أبو الفتح : أى قل بنو عمى وأهلى ومعنى قوله — والله أعلم — ﴿ من ورائى ﴾ أى من أخلفه بعدى » .

الفعل أجوف أو مضعف أو مثال

١ — إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ [١٦:٣١]

في ابن خالويه ١١٧ : « ﴿ فتكن ﴾ بكسر الكاف ، فتادة من وكن يكن . ابن مجاهد : ﴿ فتكن ﴾ عن الأنبارى . ﴿ فتكن ﴾ بضم التاء محمد ابن أبى قجة البعلبكي » .

وفي المحتسب ٢: ١٦٨ : « ومن ذلك قراءة عبد الكريم الجزرى : ﴿ فتكن في صخرة ﴾ بكسر الكاف .

قال أبو الفتح : هذا من قولهم : وكن الطائر : إذا استقر في وكنته ، وهى مقره ليلا ، وهى أيضا عشه الذى يبيض فيه ... وكأنه مقلوب من الكون » .
البحر ٧: ١٨٧ .

الفعل مضاعف وقرىء أجوف في السبع وفي الشواذ

١ — وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً [١٢٠:٣]

في النشر ٢: ٢٤٢ : « واختلفوا في ﴿ يضركم ﴾ فقرأ ابن عامر والكوفيون وأبو جعفر بضم الضاد ورفع الراء مشددة . وقرأ الباقون بكسر الضاد وجزم الراء مخففة » .

الإتحاف ١٧٨ ، غيث النفع ٦٩ ، الشاطبية ١٧٦-١٧٧ .

٢ — عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ [١٠٥:٥]

في البحر ٤: ٣٧: « وقرأ الحسن ﴿ يضركم ﴾ بضم الضاد وسكون الراء من ضار يضر ، وقرأ النخعي : ﴿ يضركم ﴾ من ضار يضير وهي لغات » .

وفي المحتسب ١: ٢٢٠: « ومن ذلك قراءة الحسن ﴿ لا يضركم ﴾ . وقراءة إبراهيم ﴿ لا يضركم ﴾ .

قال أبو الفتح : فيها أربع لغات : ضاره يضيره ، وضاره يضوره ، وضر يضره ، وضره يضيره ، بكسر الضاد وتشديد الراء وهي غريبة أعنى (يفعل) في المضاعف متعدية ... وجزم يضركم ويضيركم لأنه جواب الأمر ويجوز أن تكون (لا) نيبا » .

٣ — فَلَمَّا تَعَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ [١٨٩:٧]

في المحتسب ١: ٢٦٩—٢٧٠: « ومن ذلك قراءة ابن يعمر إلى ﴿ فمرت به ﴾ خفيفة ... وقرأ ﴿ فماتت به ﴾ بألف عبد الله بن عمرو ، وهذا من مار يمور : إذا ذهب وجاء . والمعنى واحد ومنه سمى الطريق مورا للذهاب والمجيء عليه ومنه : المور : التراب لذلك . البحر ٤: ٤٣٩ .

الفعل مضاعف وقرىء في الشواذ ناقصاً

١ — فَلَمَّا تَعَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ [١٨٩:٧]

في البحر ٤: ٤٣٩: « قرأ ابن عباس وأبو العالية ويحيى بن يعمر وأيوب : ﴿ فمرت به ﴾ خفيفة الراء من المرية أى فشكت فيما أصابها : أهو حمل أم مرض .

وقيل : معناه استمرت لكنهم كرهوا التضعيف فحففوه » .

انظر المحتسب ١: ٢٦٩ .

في البحر ٧: ٣٦٦ : « قرىء ﴿ يزفون ﴾ بسكون الزاى من زفاه إذا حداه فكان بعضهم يزفو بعضا لتسارعهم إليه » .

وفي المحتسب ٢: ٢٢١-٢٢٢ : « فأما ﴿ يزفون ﴾ بالتخفيف فذهب قطرب إلى أنها تخفيف ﴿ يزفون ﴾ إلا أن ظاهر ﴿ يزفون ﴾ أن يكون من (وزف) كيعدون من وعد . ويؤنس ذلك قرابة من لفظ (الوفز) وهو واحد الأوقاز من قولهم أنا على أوقاز . وإذا كان كذلك فهو قريب من لفظ (وزف) أى أسرع وقريب من معناه .

ولم يثبت الكسائى ولا الفراء لفظ (وزف) إذا أسرع إلا أن اللفظ مقتضى لما على ما مضى على أن أحمد بن يحيى قد أثبت وزف : إذا أسرع وشاهده عنوه هذه القراءة » .

والعكس

وَأَلَّا تَصْرِفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ

﴿ أصب ﴾ محمد بن السميع .

ابن خالويه ٦٤ .

وفي البحر ٥: ٣٠٧ : « وقرىء ﴿ أصب إليهن ﴾ من صببت صبابة فأنا صب والصبابة : إفراط الشوق كأنه ينصب فيما يهوى » .

مهموز مضاعف

وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ

في ابن خالويه ١٧ : « ﴿ ولا تيمموا ﴾ بضم التاء ، مسلم بن جندب .

﴿ وَلَا تَأْمَمُوا ﴾ أبو صالح صاحب عكرمة وحكى يعقوب : (ولا تؤموا) لغة فيه .

وفي البحر ٢: ٣١٨ : « وقرأ عبد الله ﴿ وَلَا تَأْمَمُوا ﴾ من أمت : أى قصدت ، وقرأ ابن عباس والزهرى ومسلم بن جندب ﴿ وَلَا تَيْمَمُوا ﴾ .
وفي المحتسب ١: ١٣٨ : « قال أبو الفتح : فيها لغات : أئمة ويممته ، وأئمة ، ويممته ، ويممته ، وكله قصده .. والأم : القصد » .

مضاعف أو مثال أو غيرها

١ — وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ [٣٣:٣٣]

بكسر القاف من وقرأ أو من قار يقار كخاف يخاف أو من المضاعف يقر من باب ضرب وفتحها من القرار . وانظر ما سبق .

٢ — فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ [٢:١٠٧]
قرئ بالتخفيف على رضى الله عنه ، والجماني والحسن وأبو رجاء .
ابن خالويه ١٠٧ .

مهموز أو أجوف أو مثال

وَمَا أَلْتَأْتُهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ [٢١:٥٢]

في ابن خالويه ١٤٦ : « ﴿ وَمَا أَلْتَأْتُهُمْ ﴾ يحى ﴿ وَمَا أَلْتَأْتُهُمْ ﴾ ذكره هارون ﴿ وَمَا أَلْتَأْتُهُمْ ﴾ الأعرج . قال ابن خالويه : فيكون هذا الحرف من لات يليت ، وولت يلت وألات يليت ، وألت يألت ، ومعناه : نقصانهم » .

وفي المحتسب ٢: ٢٩٠ : « قراءة عبد الله وألى ﴿ وَمَا أَلْتَأْتُهُمْ ﴾ وكان ابن عباس يقول : (ألتأتم) نقصانهم . يقال : ألته يألته ألتا ، وآلته يؤلته إيلاتا ، ولانه يليته

لينا كلهن بمعنى واحد أى نقصه . ويقال أيضا : ولته يلته ولتا بمعناه .. وقالوا :
ولته يلته : إذا صرفه عن الشيء يريد . وقالوا : ألته يألته باليمين : إذا غلظ عليه
بها وآلته بها وآلته يؤلته بها إذا قلده إياها .

المثال اليائى

وَأَلَيْئِ يَسْتَنُّ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ
[٤:٦٥]
فى البحر ٢٨٤:٨ : « قرأ الجمهور ﴿ يسئن ﴾ فعلا ماضيا وقرىء بياءين فعلا
مضارعا » .

الفك الشاذ

١ — وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَشَقُّوْا
[٧٤:٢]
فى البحر ٢٦٥:١ : « قرأ ابن مصرف : ﴿ يشقق ﴾ بالنون وقافين والذى
يقتضيه اللسان أن يكون بقاف واحدة مشددة . وقد يجيء الفك فى شعر . إلا أنها
قراءة شاذة فيمكن أن يكون ذلك فيها .

٢ — الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ
[٢:١٠٤]
فى ابن خالويه ١٧٩ : « ﴿ وعدده ﴾ بالتخفيف ، الحسن » .
الإتحاف ٤٤٣ .

وفى البحر ٥١٠:٨ : « على ترك الإدغام كقوله : أنى أجود لأقوام وإن ضننوا » .
فى كتاب سيبويه ١٦١:٢ : « واعلم أن الشعراء إذا اضطروا إلى ما يجتمع أهل
الحجاز وغيرهم على إدغامه أجروه على الأصل » .

لمحات عن دراسة

الفعل المثال

١ — الفعل المثال الواوى الفاء هو الكثير فى القرآن وجاء الياى الفاء فى هذه المواضع : « يئس ، يئس ، استياس ، يسرنا ، ينسرك ، تيسر ، استيسر ، تيمموا ، يوقنون » قلبت الياى واو لسكونها بعد ضم .

٢ — الكثير فى المثال الواوى مجيئه عن باب ضرب جاء من باب علم فى فعل واحد ذكر مضارعه وجلت توجل وفى فعل آخر لم يذكر مضارعه ولا أمره : وسع ، وفى فعل واحد لم يذكر ماضيه (بطأ) وجاء باب حسب يحسب فى فعل واحد : ورث يرث .

٣ — جاءت الأفعال الحلقية من المثال من باب فتح وكلها محذوفة الفاء مما يدل على أنها كانت مكسورة العين ثم فتحت لأجل حرف الحلق : وهى :
دع ، تذر حمل على ودع ، وضع يضع ، وطأ يطأ ، وقع يقع ، وهب يهب ، وقرىء فى الشواذ (ولا تنهوا) بفتح الهاء وبهذه القراءة لا يكون فى القرآن فعل حلقى العين أو اللام من المثال الواوى إلا جاء من باب فتح محذوف الفاء ما عدا (وعد) .

٤ — استغنت العرب بالفعل ترك عن الماضى من يدع ويذر ، وقرىء فى الشواذ (ما ودعك) مخففا .

٥ — قرىء فى الشواذ فى مضارع (وجل) لا تاجل ، وهى لغة فى مضارع فعل من المثال الواوى .

٦ — أفعال : أكثر صيغ المزيد من المثال = ١٥ .

٧ — فعل = ٨ .

- ٨ — فاعل = ٤ .
 ٩ — افتعل = ٢ .
 ١٠ — تفعل = ٥ .
 ١١ — تفاعل = ٢ .
 ١٢ — استفعل = ٤ .
 ١٣ — يكون الفعل مثالا ومهموزا وجاء ذلك في القرآن في خمسة أفعال .
 ١٤ — يكون الفعل ومثالا مضعفا وجاء ذلك في القرآن في ثلاثة أفعال .

أفعال الفعل المثال

الماضى وحده

- ١ — فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا [٣٦:٢٢]
 في المفردات : « وجبت الشمس : إذا غابت ، ومنه قوله تعالى ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ . وفي الكشاف ١٥٨:٣ : « وجوب الجنوب : وقوعها على الأرض من وجب الحائط وجبة : إذا سقط ، ووجبت الشمس جبة : غربت . والمعنى : فإذا وجبت جنوبها وسكنت نسايسها حل لكم الأكل منها » .
- ٢ — وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْتُقُونَ [٢٣:٢٨]
 (ب) لَوْ كَانَ هُوَ لِآلِهَةٍ مَا وَرَدُوهَا [٩٩:٢١]
 في المفردات : « الورود : أصله قصد الماء ، ثم يستعمل في غيره يقال : وردت الماء أرد وردوا فأنا وارد . والماء مورود .
- ٣ — فَأُثْرُنَ بِهِ نَقْعًا فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا [٥:١٠٠]
 وسطه : بمعنى توسطه ، الكشاف ٤ : ٧٨٧ .

[٢٥٥:٢]

٤ — وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

= ٤ . وسعت . وسعت .

في المفردات : « السعة تقال في الأمكنة وفي الحال وفي الفعل كالبقدرة والجود .
﴿ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴾ عبارة عن سعة قدرته وعلمه ورحمته وأفضاله » .

[١٧:٨٤]

٥ — وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ

في المفردات : « الوسق : جمع المتفرق يقال : وسقت الشيء إذا جمعته ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ وما وسق ﴿ قيل : وما جمع من الظلام ، وقيل : عبارة عن طوارق الليل » .
وفي الكشاف ٧٢٧:٤ : « ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ وما جمع وضم .
يقال : وسقته فانسق ، واستوثق ، ونظيره في وقوع افتعل واستفعل مطاوعين : اتسع واستوسع ومعناه وما جمعه وستره وآوى إليه من الدواب وغيرها » .

[٣:١١٣]

٦ — وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ

في المفردات : « الوقب : كالنقرة في الشيء ، ووقب : إذا دخل في وقب ومنه :
وقيت الشمس : غابت » .

[١٥:٢٨]

٧ — فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ

في المفردات : « الوكر : الطعن والدفع والضرب بجميع الكف » .

مضارع المثال وأمره

[٢٥:٤٧]

١ — وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالِكُمْ

في المفردات : « وقد وترته : إذا أصبته بمكروه » .

وفي الكشاف ٣٣٠:٤ : « من وترت الرجل : إذا قتلت له قتيلا من ولد أو
أخ أو حميم أو حربته ، وحقيقته : أفردته من قريبة أو ماله . من الوتر وهو الفرد
فشبه إضاعة عمل العامل وتعطيل ثوابه بوتر الواتر وهو من فصيح الكلام » .

٢ — كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا [٣٧:٣]

= ٧ . فوجدوا = ٢ . وجدنا = ١٣ . وجدوا = ٤

(ب) قُلْ لَا أُجِدُ فِيهَا أَوْحَىٰ إِلَىٰ مُحَرَّمًا [١٤٥:٦]

= ٥ . تجد = ١٧ . لتجدن = ٢ . تجدوا = ٧ . يجد = ٨ ...

٣ — إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ [٢:٨]

= ٢ .

(ب) قَالُوا لَا تَوْجَلْ [٥٣:١٥]

في المفردات : « الوجل : استشعار الخوف » .

٤ — وَدَعُ إِذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ [٤٨:٣٣]

في المفردات : « الدعة : الخفض . يقال : ودعت كذا أدعه ودعا .

وقال بعض العلماء : لا يستعمل ماضيه واسم فاعله وإنما يقال : يدع ودع » .

٥ — أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ [١٢٧:٧]

= ٤ . تذر = ٢ . تذرني .

(ب) وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا [٧٠:٦]

ذرنا . ذرني = ٣ . ذرهم = ٨ .

في المفردات : « يقال : فلان يذر الشيء : أى يقذفه لقلة اعتداده به ولم يستعمل

ماضيه » .

٦ — وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ [١٦:٢٧]

ورثه . ورثوا .

(ب) لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا [١٩:٤]

نرث . يرثه . يرثها = ٢ . يرثون = ٢ ...

في المفردات : « الوراثة . والإرث : انتقال قنية إليك عن غيرك من غير عقد .

ولا ما يجرى مجرى العقد ... يقال : ورثت مالا عن زيد ، وورثت ريذا
ويقال : لكل من حصل له شيء من غير تعب : قد ورث كذا .

٧ - وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى

[١٦٤:٦]

= ٥ .

(ب) أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ

[٣١:٦]

= ٢ .

في المفردات : « وقوله : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ أى لا يحمل وزره
من حيث يتعرى الخمول عنه » .

٨ - وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزِنُوهُمْ يُخْسِرُونَ

[٣:٨٣]

(ب) وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ

[١٨٢:٢٦ ، ٣٥:١٧]

في المفردات : « الوزن : معرفة قدر الشيء » .

٩ - سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ

[١٦:٦٨]

في المفردات : « الوسم : التأثير والسمة : الأثر . يقال : وسمت الشيء وسماء :
إذا أثرت فيه بسمة . ﴿ سنسمه على الخرطوم ﴾ أى نعلمه بعلامة يعرف بها » .

١٠ - وَتَصِفُ أَسِنَّتَهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى

[٦٢:١٦]

= ٢ .

(ب) وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

[١٨:١٢]

= ٤ . يصفون = ٤ .

في المفردات : « الوصف : ذكر الشيء بحليته ونعته . والصفة : الحالة التي عليها
الشيء من حليته ونعته كالزلة التي هي قدر الشيء » .

١١ - فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ

[٧٧:١١]

= ٢ . يصلوا . يصلون = ٣ .

في المفردات : « الاتصال : اتحاد الأشياء بعضها ببعض ويضاد الانفصال .
ويستعمل الوصل في الأعيان والمعاني » .

١٢ — وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ
وضعت . وضعته ...

(ب) وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا
= ٤ ... يضعن = ٣ ...

في المفردات : « الوضع : أعم من الحط ويقال : ذلك في الحمل والحمل » .

١٣ — وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَرْضاً لَمْ تَطَّوُّوها
تطوؤهم . يطئون .

في المفردات : « وطئ الشيء فهو وطئى : بين الوطأة ، والطة والطنة والوطاء :
ما توطأت به . ووطأت له بفراشه ، ووطأته برجلي أطؤه وطأ ، ووطأة ووطأت
وتوطأته » .

١٤ — وَكَلَّا وَعَدَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى
= ١٠ . وعدنا = ٣ ...

(ب) فَأَتَيْنَا بِمَا نَعِدُنَا
= ٤ . نعدهم = ٤ . يعدهم = ٣ .

(ج) وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ

في المفردات : « الوعد : يكون في الخير والشر يقال : وعدته بنفع وضر وعدا
وموعدا وميعادا . والوعيد : في الشر خاصة ، يقال منه : أوعدته ، ويقال : واعدته
وتواعدنا .

والموعد والميعاد يكونان مصدرأ واسما ... العدة من الوعد ويجمع على عدات .
والوعد : مصدر لا يجمع ... وعدت : تقتضى مفعولين ، الثاني منهما مكان أو
زمان أو أمر من الأمور نحو : وعدت زيدا يوم الجمعة ، ومكان كذا وأن أفل

كذا .

١٥ — قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ [١٣٦:٢٦]

(ب) إِنِّي أَعْظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ
أعظكم . تعظون . يعظكم = ٤ . يعظه .

(ج) فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ
تعظوهن .

في المفردات : « الوعظ : زجر مقترن بتخويف . قال الخليل : هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب . والعظة والموعظة : الاسم » .

١٦ — ثُمَّ يُدْرِكُهَا الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ
= ٧ . وقعت = ٢ .

(ب) وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ [٦٥:٢٢]

(ج) فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ [٢٩:٥ ، ٧٢:٣٨]

في المفردات : « الوقوع : ثبوت الشيء وسقوطه ، يقال : وقع الطائر وقوعاً . والواقعة : لا تقال إلا في الشدة والمكروه . وأكثر ما جاء في القرآن من لفظ (وقع) جاء في العذاب والشدائد » .

١٧ — وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ [٢٤:٣٧]

(ب) وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ [٢٧:٦]

في المفردات : « يقال : وقفت القوم أقفهم وقفا وأقفهم وقوفا ﴿ وقفوههم إنهم مسئولون ﴾ ومنه استعير : وقفت الدار : إذا أسبلتها » .

١٨ — وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ [٤٠:٧]

في المفردات : « الولوج : الدخول في مضيق » .

١٩ — أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكَهِمْ يَقُولُونَ : وَوَلَدَ اللَّهُ
[١٥٢:٣٧] = ٢ . ولدتهم .

(ب) يَا وَيْلَتَى أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ
[٧٢:١١] يلد . يلدوا .

٢٠ — الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
[٣٩:١٤] = ٢ . وهبت . وهبنا = ٩ .

(ب) أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا
[١٩:١٩] نهب .

(ج) وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
[٨:٣] = ٧ .

في المفردات : « الهبة : أن تجعل ملكك لغيرك بغير عوض : يقال : وهبته هبة وموهبة وموهبا ويوصف الله تعالى بالواهب الوهاب » .

٢١ — قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي
[٤:١٩] وهنوا .

(ب) وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ
[١٣٩:٣] = ٣ .

في المفردات : « الوهن : ضعف من حيث الخلق أو الخلق » .

أفعل من المثل

١ — أَوْ يُوبِقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا
[٣٤:٤٢]

في المفردات : « بوق : إذا تشبط فهلك وبقا وموبقا ، وأوبقه كذا قال : ﴿ أو يوبقهن بما كسبوا ﴾ .

وفي الكشاف ٤: ٢٢٧: « يهلكهن » .

٢ — فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ وِثْقَهُ أَحَدٌ [٢٦:٨٩]

في المفردات : « وثقت به أثق ثقة : سكنت إليه واعتمدت عليه . وأوثقته : شددته » .

٣ — نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً [٧٠:١١]

. ٣ =

في المفردات : « الوجس : الصوت الخفى . والتوجس : التسمع الإيجاس : وجود ذلك في النفس . قال ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾ .

وفي الكشاف ٢: ٤١٠: « أوجس : أضمر » .

٤ — فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ [٦:٥٩]

في المفردات : « الوجيف : سرعة السير . وأوجفت البعير : أسرعته » .

وفي الكشاف ٤: ٥٠٢: « الإيجاف من الوجيف ، وهو السير السريع ... ومعنى ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ فما أوجفتم على تحصيله وتغنمه خيلا ولا ركابا . ولا تعبتم في القتال عليه وإنما مشيتم على أرجلكم » .

٥ — وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأُورَثْنَا = ٤ . أورثناها = ٢ . [٢٧:٣٣]

(ب) يَلِكُ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا [٦٣:١٩]
يورثها .

في المفردات : « يقال : أورثني الميت كذا وأورثني الله كذا » .

٦ — فَأُورِدَهُمُ النَّارَ [٩٨:١١]

في المفردات : « وقد أوردت الإبل الماء » .

[١٩:٢٧]

٧ — رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ

٢ =

(ب) وَحَشِيرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ [١٧:٢٧]

في المفردات : « يقال أوزع الله فلانا . إذا ألهمه الشكر . وقيل : من أوزع بالشيء إذا أوع به كأن الله تعالى يوزعه بشكره .. ﴿ رب أوزعني ﴾ . قيل : معناه : ألهمني وتحقيقه . أولعني ذلك واجعلني بحيث أزع نفسي عن الكفر » .

[٣١:١٩]

٨ — وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا

[١٢:٤]

(ب) مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دِينٍ

يوصى . يوصيكم . يوصين .

في المفردات : « يقال : أوصاه ووصاه » .

[٤٧:٩]

٩ — وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ

في المفردات « وضعت الدابة تضع في سيرها أسرع ، وأوضعتها حملتها على الإسراع . قال الله عز وجل ﴿ وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ ﴾ » .

[٨٦:٧]

١٠ — وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ

الوعيد . في الشر خاصة . المفردات .

[٤٣:٧٠]

١١ — كَانَهُمْ إِلَى نُصَبٍ يُوفَضُونَ

في المفردات : « الإيفاض . الإسراع ﴿ يوفضون ﴾ يسرعون » .

[٦٤:٥]

١٢ — كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَاها اللهُ

(ب) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ [٨٠:٣٦]

[٣٨:٢٨]

(ج) فَأَوْقَد لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ

في المفردات : « ويستعار وقد واتقد للحرب .. قال تعالى ﴿ كلما أوقدوا نارا

للحرب أطفأها الله ﴾ وقد يستعار ذلك للؤلؤ فيقال . اتقد الجواهر والذهب » .

١٣ — إِمَّا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
[٩١:٥]

في المفردات : « الإيقاع . يقال في الإسقاط وفي شن الحرب بالوقعة » .

١٤ — تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
[٢٧:٣] . ٢ = يولج = ٨ .

في المفردات : « وقوله ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ... ﴾ فتنبيه على ماركب الله عز وجل العالم من زيادة الليل في النهار وزيادة النهار في الليل وذلك بحسب مطالع الشمس ومغاربها » .

١٥ — يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفْصِلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءُ رَبَّكُمْ تَوْقِنُونَ
[٢:١٣] يوقنون = ١١ .

في المفردات : « اليقين : من صفة العلم فوق المعرفة والدراية وأحواتها . يقال : علم اليقين . ولا يقال : معرفة يقين وهو سكون الفهم مع ثبات الحكم ... يقال : استيقن وأيقن » .

(فعل) من المثال

١ — إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
[٧٩:٦]

(ب) أينما يوجهه لايات بخير

٢ — مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى
[٣:٩٣]

في المفردات : « التوديع : أصله من الدعة وهو أن تدعو للمسافر بأن يتحمل الله عنه كتابة السفر وأن يبلغه الدعة . كما أن التسليم دعاء له بالسلامة فصار ذلك متعارفا في تشيع المسافر وتركه وعبر عن الترك به في قوله ﴿ ما ودعك ربك ﴾ أكقولك : ودعت فلانا نحو : خليته » .

٣ — وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ [٥١:٢٨]

في المفردات : « أى أكثرنا لهم القول موصولا بعضه ببعض » .

٤ — وَوَصَّيْنَا بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ [١٣٢:٢]

= ٢ . وصاكم = ٤ . ووصينا = ٥ .

في المفردات : « الوصية : التقدم إلى الغير بما يعمل به مقترنا بوعظ من قولهم :

أرض واصمة : متصلة النبات يقال : أوصاه ووصاه » .

٥ — إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا [٣٥:٤]

في المفردات : « الوفق : المطابقة بين الشيئين .. يقال : وافقت فلانا ووافقت

الأمر : صادفته والاتفاق : مطابقة فعل الإنسان القدر ، ويقال ذلك في الخير والشر .

يقال : اتفق فلان خير واتفق له شر والتوفيق نحوه : لكنه يختص بالخير دون الشر » .

٦ — وَتُعْزِزُوهُ وَتُقَوِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا [٩:٤٨]

توقروه : تعظموه . من الكشاف .

٧ — فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَوَاءٍ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ [٨٩:٦]

في المفردات : « التوكيل : أن تعتمد على غيرك وتجعله نائبا عنك . والوكيل :

فعليل بمعنى مفعول » .

٨ — وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ [١٧:٥٤]

= ٤ . يسرناه ، يسره .

[٨:٨٧] (ب) ونيسرك لليسرى

[٣:٩٢] (ج) فَسَيُسِّرُهُ لِّلْيسْرِى

[٢٦:٢٠] (د) رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي و يسر لي أمري

(فاعل) من المثال

١ — وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الِذِي وَاتَّقَكُم بِهِ [٧:٥]

٢ — يُجِلُّونَهُ عَاماً وَيُخَرِّمُونَهُ عَاماً لِيُؤَاطِنُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ [٣٧:٩]

في المفردات : « المواطأة : الموافقة ، وأصله : أن يطاء الرجل برجله موطياً ، صاحبه . »

٣ — وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً [٥١:٢]

= ٢ . واعدناكم .

(ب) وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُمْ سِرًّا [٢٣٥:٢]

في المفردات : « يقال : واعدته وتواعدنا ومن المواعدة قوله : ﴿ ولكن لا تواعدوهن ﴾ ﴿ وواعدنا موسى أربعين ليلة ﴾ وأربعين وثلاثين مفعول لا ظرف أى انقضاء ثلاثين . »

٤ — لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ [٢٢:٥٨]

افعل من المثال

١ — وَالْقَمَرَ إِذَا اتَّسَقَ [١٨:٨٤]

في المفردات : « الاتساق : الاجتماع والاطراد . »

٢ — وَسِرُّرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ [٣٤:٤٣]

تفعل من المثال

١ — وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ [٢٢:٢٨]

٢ — لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ [١٢٩:٩]

٧ = . توكلنا = ٤ .

(ب) وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا
[١٢:١٤] يتوكل = ١٢ . يتوكلون = ٥ .

(ج) فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
[١٥٩:٣] ٩ = . فتوكلوا = ٢ .

د — أتوكأ عليها في الميموز المثال .

في المفردات : « التوكل : يقال على وجهين : يقال : توكلت لفلان بمعنى :
توليت له ، ويقال وكلته فتوكل لى . وتوكلت عليه بمعنى : اعتمدته » .

٣ — فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ
[٢:٧٣] ٢ = .

في المفردات : « وتيسر كذا واستيسر : أى تسهل . ومنه أيسرت المرأة وتيسر
في كذا أى سهلته وهياته » .

٤ — وَلَا تَيَمَّمُوا الْحَيْثُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ
[٢٦٧:٢] (ب) فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
[٤٣:٤ ، ٦:٥]

في المفردات : « ويمت كذا وتيممته : قصدته » .

(تفاعل) من المثال

١ — وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ
[١٧:٩٠] ٥ = .

تواصى القوم . إذا أوصى بعضهم إلى بعض . من المفردات .

٢ — وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
[٤٢:٨]

استفعل من المثال

- ١ — مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الذِّى اسْتَوْقَدَ نَاراً
[١٧:٢] فى المفردات : « واستوقد النار : إذا ترشحت لإيقادها وأوقدتها . »
- ٢ — فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ
[١٩٦:٢] . ٢ =
- فى المفردات : « وتيسر كذا واستيسر : أى تسهل ﴿ فما استيسر من الهدى ﴾ أى تسهل وتيسر ... وقوله ﴿ فسيسره للعسرى ﴾ فهذا وإن كان قد أعاره لفظ التيسير فهو على حسب ما قال عز وجل : ﴿ فبشرهم بعذاب أليم ﴾ .
- ٣ — وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا
[٢٧:١٤] (ب) لَيْسْتَيِّقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
[٣١:٧٤] فى المفردات : « اليقين : من صفة العلم فوق المعرفة والدراية وأخواتها .
يقال : علم يقين : ولا يقال : معرفة يقين وهو سكون الفهم مع ثبات الحكم :
يقال : استيقن وأيقن . »
- ٤ — حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرَّسُلُ
[١١٠:١٢] استياسوا .

مثال مهموز

- ١ — وَأَرْضاً لَّمْ تَطْطُوهَا
[٢٧:٢٣] تطوهم . يطئون .
- ٢ — يُجِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
[٣٧:٩]

في المفردات: « المواطأة : الموافقة وأصله أن يطاء الرجل برجله موطىء صاحبه » .

٣ — قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا [١٨:٢٠]

في المفردات : « الوكاء : رباط الشيء وقد يجعل الوكاء اسماً لما يجعل فيه الشيء فيشد به . ومنه : أوكأت فلانا : جعلت له متكأً وتوكأ على العص : اعتمد بها وتشدد بها » .

٤ — وَسُرُّرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ [٣٤:٤٣]

٥ — الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ
يئس . يسوا = ٢ .

(ب) وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ
٢ =

(ج) حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا [١١٠:١٢]

(د) فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا [٨٠:١٢]

في المفردات : « اليأس : انتفاء الطمع ويقال : يئس واستيأس مثل عجب واستعجب وسخر واستسخر » .

مثال مضاعف

١ — وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا [١٠٩:٢]

٢ . ودت ، ودوا = ٤ .

(ب) وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَيَنِّيهِ أَمَدًا بَعِيدًا [٣٠:٣]

تودون ، يود = ٦ . يودوا .

في المفردات : « الود : محبة الشيء وتمني كونه : ويستعمل في كل واحد من المعنيين على أن التمني يتضمن معنى الود لأن التمني هو تشهي حصول ماتوده » .

٢ — لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ [٢٢:٥٨]

نهى عن مولاة الكفار ومظاهرتهم . من المفردات .

٣ — وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ
[٢٦٧:٢]
(ب) فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
[٦:٥ ، ٤٣:٤]
في المفردات : « ويمت كذا وتيممته : قصدته » .

قراءات المثال

١ — فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [١٥٠:٣]

قرأ الأعمش والحسن وأبو السمال ﴿ وهنوا ﴾ بكسر الهاء وهما لغتان : وهن
بين كوعد يعد ووهن يوهن كوجل يوجل .
ابن خالويه ٢٢ ، البحر ٣: ٧٤ .

٢ — قَالُوا لَا تَوْجَلْ [٥٣:١٥]

« (لاتاجل) أبو معاذ قال ابن خالويه : ٧٤ ذكر النحويون أربع لغات » .
وفي البحر ٥: ٤٥٨ : « قرأ الحسن بضم التاء ميئنا للمفعول من الإيجال . وقرىء :
﴿ ولا تاجل ﴾ بإبدال الواو ألفا كما قالوا : تأبة في توبة وقرىء : ﴿ لا تواجل ﴾
من واجله بمعنى : أوجله » .

وفي المحتسب ٤: ٢ : « ومن ذلك قراءة الحسن ﴿ لاتوجل ﴾ .
قال أبو الفتح : هذا منقول من وجل يوجل وجل وأوجلته كفزع وأفرعته ورهب
وأرهبته » .

٣ — وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ [١٠٤:٤]

في البحر ٣: ٣٤٢ : « وقرأ الحسن ﴿ تهنوا ﴾ بفتح الهاء وهى لغة فتحت الهاء
كما فتحت دال يدع لأجل حرف الحلق .

وقرأ عبيد بن عمير : ﴿ ولا تهانوا ﴾ من الإهانة تهنوا أن يقع بينهم ما يترتب عليه إهانتهم .

٤ — مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ [٣:٩٣]

في المحتسب ٢: ٣٦٤ : « قرأ ﴿ ما ودعك ﴾ خفيفة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعروة بن الزبير .

قال أبو الفتح : هذه قليلة الاستعمال قال سيويه استغنوا عن وذر وودع بقولهم : ترك وعلى أنها قد جاءت في شعر أبي الأسود قال : وأنشدناه أبو علي :
ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه
إلا أنهم قد استعملوا مضارعه فقالوا : يدع .

وفي ابن خالويه ١٧٥ : « ﴿ ما ودعك ﴾ بالتخفيف ، النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

وفي البحر ٨: ٤٨٥ : « قرأ الجمهور ﴿ ما ودعك ﴾ بتشديد الدال وعروة بن الزبير وابنه هشام وأبو حيوة وأبو بجرية وابن أبي عجلة يخفها : أى ما تركك واستغنت العرب في فصيح كلامها بترك عن ودع ووذر وعن اسم فاعلهما بتارك وعن اسم مفعولهما بمتروك وعن مصدرهما بالترك وقد سمع ودع ووذر .

لَمَحَاتٌ عَنْ دَرَاةِ الفعل الأَجُوفِ

١ — باب نصر من الفعل الأَجُوفِ أَكْثَرُ من باب ضرب والواوى العين من الصيغ الزوائد أَكْثَرُ من اليائى .

٢ — باب علم من الأَجُوفِ جاء فى خمسة مواضع .

٣ — جاء الفعل (مات) من بابى نصر وعلم فى السبع وفى رواية حفص وجاء (دام) كذلك فى الشواذ .

٤ — لم يجيىء باب (كرم) من الأَجُوفِ فى كلام العرب إلا فى فعلين : طال وهيوء من رواية الكوفيين وجاء الفعل (طال) فى مواضع ثلاثة فى القرآن وقالوا الدليل على أنه (فعل) مجيىء الوصف منه على (فعيل) وليس فى الأَجُوفِ أيضا فعل من باب حسب يحسب بكسر العين فيهما .

٥ — لم يجيىء شىء من الأَجُوفِ من باب فتح واويا كان أم يائيا عند الصرفيين ، قال الرضى فى شرح الشافية ١: ١٢٦ ، (وما عرفت أَجُوفِ واويا حلقى اللام من باب فتح يفتح بل الضم فى عين المضارع لازم) ونسب صاحب حاشية اللامية ٢٠ للمبرد أن الفعل (شاء) من باب فتح يفتح وبالرجوع إلى المقتضب ١: ٩٦ نجد كلام المبرد صريحا فى أن (فعل) من الأَجُوفِ الواوى يلزم باب نصر ومن اليائى يلزم ضرب يضرب . وانظر سيويه ٢: ٣٧٧ .

٦ — جاءت أفعال هذه الصيغ معلة فى القرآن على ما هو القياس وهى : أفعال ، افتعل ، انفعل .

٧ — صحت عين الفعل من استحوذ فى السبع وجاءت معلة فى الشواذ وقرئ فى الشواذ بصحة العين .

في قوله تعالى ﴿إِنْ يَبْتَئِنَّا عِوْرَةً وَمَا هِيَ بِعِوْرَةٍ﴾ قرىء بكسر العين فيهما .

٨ — صحت عين الفعل الأجوف كما هو القياس في هذه الصيغ :

فعل ، فاعل ، افعال تفعل ، تفاعل .

٩ — يجوز أن تكون العين واوا وياء في هذه الأفعال :

تناله ، فانهار ، يستغيثوا ، يغاثوا ، استكانوا .

وقرىء في السبع بضم الصاد وكسرهما في قوله تعالى ﴿فَصْرَهْنَ إِلَيْكَ﴾

قرىء بذلك في أفعال أخرى في الشواذ .

١٠ — ترتيب صيغ الزوائد في الكثرة على النحو الآتي :

افعل = ٣٠ ، فعل = ١٧ ، تفعل = ١٢ ، استفعل = ١٠ ، تفاعل = ٧ ، فاعل

= ٧ ، افتعل = ٦ ، افعل = ٢ ، انفعل = ١ .

١١ — يكون الفعل أجوف ومهموزا وأجوف ومعتلا .

١٢ — حذفت عين الأجوف المعلن العين عند تسكين اللام لاجتماع الساكنين .

أفعال الفعل الأجوف

الفعل الماضي وحده

١ — وَثُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ [٩:٨٩]

في المفردات : « الجوب : قطع الجوبة وهي كالغائط من الأرض ثم يستعمل في

قطع كل أرض » .

وفي الكشاف ٧٤٨:٤ : « قطعوا صخر الجبال واتخذوا فيها بيوتا » .

٢ — فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ [٥:١٧]

في المفردات : « أى توسطوها وترددوا بينها ويقارب ذلك جاسوا وداسوا ،

وقيل : الجوش : طلب ذلك للشئ باستقصاء » .

[١٥:١٤]

٣ — وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ

في المفردات : « الخيبة : فوت الطلب » .

[١٠٧:١١]

٤ — نَخَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

= ٢ . داموا . دمت = ٣ . دتم .

في المفردات : « أصل الدوم : السكون يقال : دام الماء : أى سكن ... ومنه

دام الشيء : إذا امتد عليه الزمان » .

[٩١:٣٧]

٥ — فَرَاغَ إِلَى آلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ

= ٣ .

في المفردات : « الروغ : الميل على سبيل الاحتيال ومنه راغ الثعلب يروغ وراغ

فلان إلى فلان : مال نحوه لأمر يريده منه بالاحتيال وحقيقته : طلب بضرب من

الروغان » .

[١٤:٨٣]

٦ — كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

« الرين : صدأ يعلو الشيء الجديد قال : ﴿ بل ران على قلوبهم ﴾ أى صار ذلك

كصدأ على جلاء قلوبهم فعنى عليهم معرفة الخير من الشر » .

[٢:١٠٣]

٧ — أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ

[١٧:١٣]

٨ — فَسَأَلَتْ أُوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا

في المفردات : « سال الشيء يسيل وأسلته أنا .. والسيل : أصله مصدر وجعل

اسما للماء الذى يأتيك ولم يصبك مطره » .

[٨٦:٢٠]

٩ — أَفْطَالَ عَلَيْنَكُمُ الْعَهْدُ

= ٣ .

في المفردات : « الطول والقصر من الأسماء المتضايقة ، ويستعمل في الأعيان

والأعراض كالزمان وغيره » .

[٣:٤]

١٠ — فَأَتَكُمُوهَا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النَّسَاءِ

طبتم . طبن .

في المفردات : « طاب الشيء يطيب طيبا فهو طيب وأصل الطيب ... ما تستلذه الحواس وما تستلذه النفس » .

[١٥٣:٣]

١١ — لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ

. ٣ =

في المفردات : « الفوت : بعد الشيء من الإنسان بحيث يتعذر إدراكه » .

[٣:٨٣]

١٢ — وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ

كلمت .

في المفردات : « الكيل : كيل الطعام يقال : كلت له الطعام : إذا توليت ذلك له وكتته الطعام : إذا أعطيته كيلا » .

[٦٢:٢]

١٣ — وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى

. ١٠ =

[١٥٦:٧]

(ب) وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَّا إِلَيْكَ

في المفردات : « الهود : الرجوع برفق ومنه التهويد وهو مشى كالديب وصار الهود في التعارف التوبة ﴿ إِنَّا هَدْنَا إِلَيْكَ ﴾ أى تبناه يهود في الأصل من قولهم هدنا إليك وكان اسم مدح ثم صار بعد نسخ شريعتهم لازما لهم ، وإن لم يكن فيه معنى المدح . يقال : هاد فلان : إذا تحرى طريقة اليهود في الدين » .

باب نصر من الأجوف

[٢٩:٣٥]

١ — يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ

في المفردات : « البوار : فرط الكساد ولما كان فرط الكساد يؤدي إلى الفساد كما قيل : كسد حتى فسد عبر بالبور عن الهلاك » .

٢ — فَتَلْقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ [٣٧:٢]
 = ١٨ تابوا = ١٠ تبم = ٢

(ب) فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ [١٦٠:٢]
 تتوبا . يتب . يتوب = ١٢ . يتوبون = ٣ . يتوبوا = ٣ .

(ج) وَتُبَّ عَلَيْنَا [١٢٨:٢]
 تتوبا = ١٧ .

في المفردات : « التوب : ترك الذنب على أجل الوجوه وهو أبلغ وجوه الاعتذار » .

٣ — إِنَّ لَكَ أَنْ لَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى [١١٨:٢٠]

٤ — إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ [١٤:٨٤]
 أى لن يبعث . المفردات .

٥ — وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ [٤٣:١١]

(ب) وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ [٢٤:٨]

في المفردات : « أصل الحول : تغير الشيء وانفصاله عن غيره وباعتبار التغير . قيل : حال الشيء يحول حولاً ﴿﴾ واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه ﴿﴾ إشارة إلى ما قيل في وصفه : يقلب القلوب وهو أن يلقي في قلب الإنسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضى ذلك » .

٦ — وَخَضَّمْتُ كَالَّذِي خَاضُوا [٦٩:٩]

(ب) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ [٦٥:٩]
 = ٢ . يخوضون = ٤ .

في المفردات : « الخوض : هو الشروع في الماء والمرور فيه ويستعار في الأمور وأكثر ما ورد في القرآن ورد فيما يذم الشروع فيه » .

٧ — وَإِنْ يُرِيدُوا حَيَاتِكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ خَانَتَاهُمَا .
[٧١:٨]

(ب) ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ
[٥٢:١٢]

في المفردات : « الخيانة والنفاق واحد ، إلا أن الخيانة تقال اعتبارا بالعهد والأمانة والنفاق يقال اعتبارا بالدين ثم يتداخلان » .

٨ — تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ
[١٩:٣٣]

٩ — وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
[٢٣:٢٨] أي تطردان . من المفردات .

١٠ — فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا
[٩:٦٥] ذاقا . ذاقوا = ٣ .

(ب) لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ
[٩٥:٥] وتذوقوا . يذوقوا = ٢ . يذقون = ٢ .

(ج) ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ
[٤٩:٤٤]

في المفردات : « الذوق : وجود الطعم في الفم ، وأصله فيما يقل تناوله دون ما يكثر ، فإن ما يكثر منه يقال له : الأكل واختير في القرآن لفظ الذوق في العذاب لأن ذلك وإن كان في التعارف للقليل فهو مستصلح للكثير فخصه بالذكر ليعم الأمرين وكثر استعماله في العذاب » .

١١ — وَلَئِنْ زَالَتْ إِذْنًا لَأَمْسُكُنَّهَا مِنْ أَخَدٍ مِنْ بَعْدِهِ
[٤١:٣٥]

(ب) وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِيَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
[٤٦:١٤]

(ج) إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا
[٤١:٣٥]

في المفردات : « زال الشيء ويزول زوالا : فارق طريقته جانحا عنه » .

١٢ — حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَاباً ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ [٥٧:٧]
. ٢ =

(ب) وَتَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِثَةً [٨٦:١٩]
. ٢ =

في المفردات : « سوق الإبل : جلبها وطردها يقال : سقته فانساق وسقت المهر إلى المرأة وذلك أن مهورهم كانت الإبل » .

١٣ — لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ [١٦٧:٧]
(ب) يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ [٤٩:٢]
. ٣ =

في المفردات : « السوم : أصله الذهاب في ابتغاء الشيء فهو لفظ لمعنى مركب من الذهاب والابتغاء وأجرى مجرى الذهاب في قولهم : سامت الإبل فهي سائمة » . وأجرى مجرى الابتغاء في قولهم : سمت كذا . قال ﴿ يسومونكم سوء العذاب ﴾ ويقال : سمت الإبل في المرعى وأسمتها وسومتها » .

١٤ — قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ [٢٦٠:٢]
في المفردات : « أى أملهن من الصور : أى الميل وقيل : قطعهن صورة صورة ، وقرىء ﴿ فصيرهن إليك ﴾ وقيل : ذلك لغتان : يقال صرته وصيرته » .

١٥ — وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ [١٨٤:٢]
(ب) فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ [١٨٥:٢]

١٦ — فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ [١٩:٦٨]
(ب) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ [٤:٥٢]
. ٣ = يطوفون .

في المفردات : « الطوف : المشى حول الشيء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظا .. ومنه استعير الطائف من الجن » .

[٢٧٥:٢]

١٧ — وَمَنْ غَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

= ٣ لعادوا . عدتم . عدنا = ٣ .

[٨٨:٧]

(ب) أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا

= ٢ . تعودوا = ٢ . يعودون = ٢

في المفردات : « العود : الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه إما انصرافاً بالذات أو بالقول أو بالعزيمة » .

١٨ — إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ [٢٧:٤٠]

[٦٧:٢]

(ب) قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ

= ٧ . يعوزون .

في المفردات : « العوذ : اللجوء إلى الغير والتعلق به » .

[٥:٤]

١٩ — ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ لَا تُعُولُوا

في المفردات : « عاله وغاله يتقاربان : الغول : يقال فيما يهلك والعول : فيما يثقل ، ومنه العول وهو ترك النصفة بأخذ الزيادة ، قال : ﴿ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ لَا تُعُولُوا ﴾ .

[٨٢:٢١]

٢٠ — فَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يُغْوِصُونَ لَهُ

في المفردات : « الغوص : الدخول تحت الماء ، وإخراج شيء منه ويقال : لكل من انهجم على غامض فأخرجه له غائص عينا كان أو علماً ﴿ من يغوصون له ﴾ أي يستخرجون له الأعمال الغريبة والأفعال البديعة وليس يعني استنباط الدر من الماء فقط » .

[٤٠:١١]

٢١ — حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ

= ٢ .

[٧:٦٧]

(ب) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقاً وَهِيَ تَفُورُ

في المفردات : « الفور : شدة الغليان ويقال ذلك في النار نفسها إذا هاجت وفي القدر وفي الغضب » .

- ٢٢ — فَمَنْ زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ [١٨٥:٣]
 . ٢ =
- (ب) يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا [٧٣:٤]
 في المفردات : « الفوز : الظفر بالخير مع حصول السلامة » .
- ٢٣ — وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً [٣٠:٢]
 . ٥٢٩ =
- (ب) أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [٣٣:٢]
 . ٦ =
- (ج) قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا [٨٠:٢]
 . ٣٣٢ =
- ٢٤ — وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيَدًّا [١٩:٧٢]
 قاموا = ٤ . فتمم .
- (ب) فَلَتَقْتُمَ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ [١٠٢:٤]
 . ٣ = . تقوم = ١١ .
- (ج) قُمْ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا [٢:٧٣]
- ٢٥ — أُنْبِئِ اسْتَكَبِرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ [٣٤:٢]
 . ٤٢٢ = . كانت = ٣٧ . كانوا = ٢٦٩ . كنتم = ١٩٩ .
- (ب) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ [٢٠:١٩]
 . أكن = ٦ . أكون = ١٠ .
- (ج) وَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ [١١٧:٢]
 كونوا = ١٠ . كوني .
- في المفردات : « (كان) عبارة عما مضى من الزمان وفي كثير من وصف الله تعالى تنبىء عن الأزلية » .
- ٢٦ — فَذَلِكَ الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ [٣٢:١٢]

(ب) فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ [٢٢:١٤]

في المفردات : « اللوم : عذل الانسان بنسبته إلى ما فيه لوم . يقال : لمته فهو ملوم » .

٢٧ — أَفَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ [١٤٤:٣]
٢ = ماتوا = ٧ ، ميت = ٣ . متم = ٢ ، متم = ٥ .

(ب) وَيَوْمَ أُمُوتُ
تمت . تموت = ٢ ...

(ج) مُوتُوا بِعَظِيمِكُمْ [١١٩:٣]

٢٨ — وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ [٩٩:١٨]

في المفردات : « الموح في البحر : ما يعلو من غوارب الماء ... وماج كذا بموج وتموج تموجا : اضطرب اضطراب الموح » .

٢٩ — يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا [٩:٥٢]
٢ =

في المفردات : « المور : الجريان السريع ، يقال : مار يمور مورا ... » .

٣٠ — وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ [٧٦:٢٨]

في المفردات : « ناء بجانبه ينوء وينا .. أى نهض وأناته: أنهضته » .
من الأجوف المهموز هذه الأرقام : ٢ ، ٤ ، ٥ ، ١٦ .

باب ضرب من الأجوف

١ — وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا [٦٤:٢٥]

في المفردات : « يقال : بات فلان يفعل كذا . عبارة موضوعة لما يفعل بالليل كظل لما يفعل بالنهار » .

٢ — قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا [٣٥:١٨]

في المفردات : « يقال : باد الشيء بييد نيادا ، إذا تفرق وتوزع في البيداء ، أى المفازة » .

٣ — يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ [٢٦:٥]

في المفردات : « يقال : تاه يتيه ، إذ تحير وتاه يتوه لغة وتوهمه وتيهه : إذا حيره وطرحه ، ووقع في التيه والتوه : أى فى مواضع الحيرة » .

٤ — وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ [١٩:٥٠]

أى تعدل عنه وتنفر منه . من المفردات .

٥ — وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ [٤:٦٥]

٦ — أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ [٥٠:٢٤]

في المفردات : « الحيف : الميل فى الحكم والجموح إلى أحد الجانبين أى يخافون أن يجور الله عليهم » .

٧ — فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ [٦٠:٦]

= ٩ .

(ب) وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ [٤٣:٣٥]

في المفردات : « أى لا ينزل ولا يصيب قيل : وأصله : حق فقلب كزل وزال » .

٨ — وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ [٢٩:٩]

في المفردات : « وقوله : ﴿ ولا يدينون دين الحق ﴾ وقوله ﴿ ومن أحسن دينا ممن أسلم ﴾ وقوله ﴿ فلولا إن كنتم غير مدينين ﴾ أى غير مجزيين » .

٩ — أَيْكُمُ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا [١٢٤:٩]

زادتهم . زادهم = ٦ . زدناهم = ٣ ...

(ب) ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ [١٥:٧٤]

لأزيدنكم . نزد = ٢ ...

[٤:٧٣]

(ج) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ

في المفردات : « الزيادة : أن ينضم إلى ما عليه الشيء في نفسه شيء آخر يقال : زادته فازداد » .

[١٧:٥٣]

١٠ — مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَعَى

زاغت = ٢ . زاغو .

[١٢:٣٤]

(ب) وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ

يزيغ .

في المفردات : « الزيغ : الميل : عن الاستقامة ، والتزيغ : التمايل ورجل زائغ ، وقوم زاغه وزائغون ، وزاغت الشمس وزاغ البصر ﴿ وإذ زاغت الأبصار ﴾ يصح : أن يكون إشارة إلى ما بداخلهم من الخوف حتى أظلمت أبصارهم ويصح أن يكون إشارة إلى ما قال : ﴿ يرونهم مثلهم رأى العين ﴾ .

[٢:٩]

١١ — فَسَيُحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ

في المفردات : « الساحة : المكان الواسع ومنه ساحة الدار ...

والسائح : الماء الدائم الجرى في ساحة وساح فلان في الأرض : ممر السائح . قال : ﴿ فسبحوا في الأرض ﴾ ورجل سائح في الأرض وسياح » .

[٢٩:٢٨]

١٢ — وَسَارَ بِأَهْلِهِ

[١٠:٥٢]

(ب) وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا

يسيروا = ٧ .

[١٣٧:٣]

(ج) فَسَيُرُوا فِي الْأَرْضِ

. ٧ =

في المفردات : « السير : المضى في الأرض ورجل سائر وسيار . والسيارة : الجماعة يقال : سرت وسرت بفلان وسرته أيضا ، وسيريه على الكثير » .

١٣ — إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [١٩:٢٤]
في المفردات : « الشيع : الانتشار والتقوية يقال : شاع الخير أى كثر وقوى
وشاع القوم : انتشروا وكثروا » .

١٤ — أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ [٥٣:٤٢]
في المفردات : « صار إلى كذا : انتهى إليه » .

١٥ — وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا [٧٧:١١]
= ٢ . ضاقت = ٢ .

(ب) وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ [٩٧:١٥]
= ٢ .

في المفردات : « الضيق : ضد السعة .. ﴿ وضاق بهم ذرعا ﴾ عجز عنهم » .

١٦ — وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ [٣٨:٦]

١٧ — فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا [٧٩:١٨]

في المفردات : « العيب والعباب : الأمر الذى يصير به الشيء عيبة أى مقرا
للنقض ، وعبته : جعلته معيبا ، إما بالفعل كما قال : ﴿ فأردت أن أعيبها ﴾ وإما
بالقول وذلك إذا ذمته » .

١٨ — اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ [٨:١٣]

في المفردات : « غاض الشيء وغاضه غيره ، نحو : نقص ونقصه غيره ... ﴾ وما
تغيص الأرحام ﴾ أى تفسده الأرحام فتجعله كالماء الذى تبتلعه الأرض » .

١٩ — وَلَا يَطْفُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ [١٢٠:٩]

= ٣ .

في المفردات : « الغيظ : أشد غضب وهو الحرارة التي يجدها الإنسان من فوران دم قلبه . والتغيظ : هو إظهار الغيظ ، وقد يكون ذلك مع صوت مسموع كما قال ﴿ سَمِعُواَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴾ . »

٢٠ — تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
في المفردات : « فاض الماء : إذا سال منصبا . » [٨٣:٥]

٢١ — كَذَلِكَ كِذْنَا لِيُوسُفَ
[٧٦:١٢] (ب) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا . وَأَكِيدُ كَيْدًا
فيكيدوا . يكيدون .

[١٦:٨٦] (ج) ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ
[١٩٥:٧] = ٢ . فكيدوني .

في المفردات : « الكيد : ضرب من الاحتيال وقد يكون مذموما وممدوحا وإن كان يستعمل في المذموم أكثر . »

٢٢ — فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ
[١٥٩:٣] (ب) ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُودَهُمْ وَقَلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ
[٢٣:٣٩]

في المفردات : « اللين : ضد الخشونة ويستعمل ذلك في الأجسام ثم يستعار في الخلق وغيره من المعاني ، فيقال : فلان لين ، وفلان خشن وكل واحد منهما يمدح به طورا ويذم به طورا بحسب اختلاف المواقع . »

٢٣ — وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا
[١٤:٤٩]

في المفردات : « يقال : لاته عن كذا يليته : صرفه عنه ونقصه حقا لينا . قال ﴿ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾ أى لا ينقصكم من أعمالكم لات وألات بمعنى : نقص وأصله : رد الليت ، أى صفحة العنق . »

٢٤ — وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ
[١٥:١٦]

. ٣ =

في المفردات : « الميد : اضطراب الشيء العظيم كاضطراب الأرض ومادت الأغصان تميد » .

٢٥ — وَنَمِيرُ أَهْلِنَا [٦٥:١٢]

في المفردات : « الميرة : الطعام يمتاره الإنسان يقال : مار أهله يمرهم » .

٢٦ — حَتَّى يَمِيزَ الْحَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ [١٧٩:٣]

. ٢ =

في المفردات : « الميز والتمييز : الفصل بين المتشابهات ، يقال : مازه ، يميزه ميزا ، وميزه تميزا » .

٢٧ — وَرِيْدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا [٢٧:٤]

تميلوا . فيميلون .

في المفردات : « الميل : العدول عن الوسط إلى أحد الجانبين ويستعمل في الجور . وإذا استعمل في الأجسام فإنه يقال : فيما كان خلقه : ميل وفيما كان عرضا : ميل : يقال : ملت إلى فلان : عاونه . قال ﴿ فلا تميلوا كل الميل ﴾ . وملت عليه تحاملت عليه . قال ﴿ فيميلون عليكم ميلة واحدة ﴾ » .

٢٨ — ثُمَّ يَهِيْجُ فِتْرَاهُ مُصَفَّرًا [٢١:٣٨]

. ٢ =

في المفردات : « يقال : هاج البقل يهيج : اصفر وطاب ﴿ ثم يهيج فتراه مصفرا ﴾ وأهيجت الأرض صار فيها كذلك . وهاج الفحل والدم هيجا وهياجا وهيجت الشر والحرب » .

٢٩ — أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ [٢٥٥:٢٦]

في المفردات « هام على وجهه : ذهب . والهيام : داء يأخذ الإبل من العطش ويضرب به المثل فيمن اشتد به العشق . قال : ﴿ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ﴾ أى في كل نوع من أنواع الكلام يغفلون في المدح والذم ، وسائر الأنواع المختلفة ومنه : الهائم على وجهه المخالف للقصد » .
من الأجوف المهموز هذه الأرقام ٧ ، ١٣ .

باب علم من الأجوف

١ — فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصِرٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ [١٨٢:٢]
٦ = خافت . خافوا . خفتم = ٧ ...

(ب) إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ [٢٨:٥]
٢٣ ، تخاف

(ج) فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا [١٧٥:٣]

٢ — فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ [١٥:٢١]
زلتم .

(ب) وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ [١٣:٥]
يزال = ٣ . يزالون = ٣ .

أصله من الياء ، لقولهم : زيلت . المفردات .

٣ — مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ [١١٧:٩]
٢ = كادت . كادوا = ٥ . كدت = ٢ .

(ب) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا [١٥:٢٠]
تكاد = ٣ . يكاد = ٦ . يكادون = ٣ . يكد .

في المفردات : « وضع (كاد) لمقاربة الفعل .

يقال : كاد يفعل : إذا لم يكن قد فعل وإذا كان معه حرف نفى يكون لما قد وقع ويكون قريباً من أن لا يكون ... ولا فرق بين أن يكون حرف النفي متقدماً عليه أو متأخراً عنه .

٤ — مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاخُكُمْ [٩:٥]

تنالوا . ينال = ٢ ...

المفردات : « النيل : ما يناله الإنسان بيده ، نلته أناله نيلاً . قال ﴿ لن تنالوا البر ﴾ ﴿ ولا ينالون من عدو نيلاً ﴾ ﴿ لم ينالوا خيراً ﴾ والنول : التناول . يقال : نلت كذا أنول نولاً ونألته : أوليته .
من الأجوف المهموز ١١ (شاء) .

باب كرم من الأجوف

١ — أَفْطَالَ عَالِيَكُمْ الْعَهْدُ [٨٦:٢٠]

(ب) حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ [٤٤:٢١]

(ج) فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ [١٦:٥٧]

﴿ طال ﴾ من باب كرم بدليل مجيء الوصف منه على طويل ولولا هذا لكان من باب نصر ينصر . ولم يجيء من الفعل الأجوف من باب كرم سوى طال وهيئ من رواية الكوفيين .

في كتاب سيبويه ٢: ٣٥٩ : « فأما (طلت) فإنها (فعلت) لأنك تقول : طويل وطوال ، كما قلت : قبح وقبيح .
وانظر ص ٣٦٠ أيضا .

وفي تصريف المازني ١: ٢٣٨—٢٣٩ : « وأما (طلت) فهي (فعلت) فاعتلت من فعلت غير محولة الدليل على ذلك طويل وطوال لأن (فعلت) يجيء الاسم منه

على فعيل وفعال .

وانظر شرح ابن جنى لكلام المازنى .

وانظر أمالى الشجرى والخصائص ٢: ٣٢١ ، ٣٤٨ ، ١٩٤: ١ ، وشرح الرضى
لشافية ١: ٧٦ ، والكامل للمبرد ٦: ٨١ ، والأشباه والنظائر ١: ٢٧٨ .

أفعل من الأجوف

١ — وَلَا يَكَادُ يُبِينُ [٥٢:٤٣]

فى المفردات : « يقال : بينته وأبنته : إذا جعلت له بيانا تكشفه ﴿ ولا يكاد
يبين ﴾ أى بين » .

٢ — وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا [٩:٣٠]

(ب) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا [٤:١٠٠]

(ج) لَا ذُلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ [٧١:٢]

. ٣ =

فى المفردات : « ثار الغبار والسحاب ونحوهما يثور ثورا وثورانا : انتشر ساطعا
وقد أثرته .

قال تعالى ﴿ فثير سحابا ﴾ .

٣ — وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ [٦٥:٢٨]

(ب) وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَأِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي [١٨٦:٢]

(ج) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ [٣١:٤٦]

٤ — وَيُجْرِكُمْ مِنْ غَذَابِ أَلِيمٍ [٣١:٤٦]

يجير . يجيرنى .

في المفردات « أجرت فلانا على فلان : إذا أغثته منه ومنعته . ويعنى : وهو يغيث من يشاء ممن يشاء ، ولا يغيث أحد منه أحد » .

٥ — إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ
[٦٠:١٧] = ٥ . أحاطت . أحطت . أحطنا .

(ب) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا
[٦٨:١٨] = ٢ . تحيطوا . يحيطون = ٢ ...

في المفردات : « الإحاطة : تقال على وجهين :

أحدهما : في الأجسام نحو ، أحطت بمكان كذا أو تستعمل في الحفظ نحو : ﴿ إن الله بكل شيء محيط ﴾ أى حافظ له من جميع جهاته ، وتستعمل في المنع ﴿ إلا أن يحاط بكم ﴾ وقوله ﴿ أحاطت به خطيئته ﴾ فذلك أبلغ استعارة .
والثاني : في العلم ﴿ أحاط بكل شيء علما ﴾ .

٦ — إِنْ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ
[٢٨٢:٢]

في المفردات : « أى تتداولونها وتتعاطونها من غير تأجيل » .

٧ — فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ
[١١٢:١٦] أذاقهم = ٢ . أذقنا = ٤ ...

(ب) وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ
[٢٥:٢٢] = ٣ . ولنذيقهم = ٣ . نذيقه . نذيقهم .

في المفردات : « وقد جاء في الرحمة نحو ﴿ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ﴾ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء ﴾ ويعبر به عن الاختيار فيقال : أذقته كذا فذاق » .

٨ — وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ
[٨٣:٤]

في الكشاف ٥٤١:١ : « ويقال : أذاع السر وأذاع به .. ويجوز أن يكون المعنى : فعلوا به الإذاعة وهو أبلغ من أذاعوه » .

٩ — وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تُسْرِحُونَ [٦:١٦]

في المفردات : « واستعير الراح للوقت الذي يراح الإنسان فيه من نصف النهار ومنه قيل : أرحنا إبلنا ، وأرحت إليه حقه : مستعار من أرحت الإبل » .

١٠ — مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا [٦٦:٢]

= ٢٠ . أرادوا = ٦ ...

[٢٩:٥] (ب) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ

= ٧ . تريد = ٤ . يريد = ٤١ ...

في المفردات : « الإرادة منقولة من راد يرود : إذا سعى في طلب شيء » .

١١ — فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ [٥:٦١]

[٨:٣] (ب) رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا

في المفردات : « فلما زاغوا ... ﴿ لما فارقوا الاستقامة عاملهم بذلك » .

١٢ — يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ [١٧:١٤]

في المفردات : « ساغ الشراب في الخلق : سهل انحداره وأساعه كذا وسوغته مالا مستعار منه » .

١٣ — وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ [١٠:١٦]

في المفردات : « ويقال : سمت الإبل في المرعى وأسمتها وسومتها .

قال : ﴿ ومنه شجر فيه تسيمون ﴾ .

١٤ — وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ [١٢:٣٤]

في المفردات : « سال الشيء يسيل ، وأسلته أنا . قال : ﴿ وأسلنا عين القطر ﴾

أى أذنا له . والإسالة في الحقيقة : حالة تحصل بعد الإذابة » .

١٥ — فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا [٢٩:١٩]

١٦ - لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ [١١:٨٩]
٥ أصابتكم = ٣

(ب) قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ [٧:١٥٦]
تصيبك = ٢ . تصيبهم = ٥ ...

في المفردات : « والمصيبة : أصلها في الرمية ثم اختصت بالنائبة ... وأصاب :
جاء في الخير وفي الشر ... الإصابة في الخير اعتبارا بالصوب أى بالمطر وفي الشر
اعتبارا باصابة السهم ، وكلاهما يرجعان إلى أصل » .

١٧ - فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ [١٩:٥٩]
(ب) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ [٣:١٩٥]
نضيع = ٣ . يضيع = ٥

في المفردات : « ضاع الشيء يضيع ضياعا وأضعته وضيعته » .

١٨ - مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ [٤:٨٠]
أطاعونا . فأطاعوه ...

(ب) وَإِنْ تُطِيعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ [٦:١١٦]
٨ . يطع = ٦ ...

في المفردات : « وقد طاع له يطوع ، وأطاعه يطيعه » .

١٩ - وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ [٢:١٨٤]

في المفردات . « ظاهره يقتضى أن المطلق له يلزمه فدية أفطر أم لم يفطر لكن
أجمعوا أنه لا يلزمه إلا مع شرط آخر . وروى (وعلى الذين يطوقونه) أى يحملون
أن يتطوقوا » .

٢٠ - مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ [٢٠:٥٥]
يعيده سنعدها . يعيدكم = ٢ . يعيده = ٧ ...

في المفردات « وإعادة الشيء كالحديث وغيره : تكريره » .

٢١ - وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَدُرَّتْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ [٣:٣٦]

في المفردات : « وأعدته بالله أعيده . قال ﴿ أعيدها بك ﴾ وقوله ﴿ معاذ الله ﴾ أى نلتجىء إليه ونستنصر به أن نفعل ذلك فإن ذلك سوء نتحاشى تعاطيه . »

٢٢ — إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكَ أَقْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ [٤:٢٥]

(ب) فَأَعِينُونِي بِقُوَّةِ [٩٥:١٨]

في المفردات : « العون : المعاونة والمظاهرة ، يقال : فلان عونى أى معينى وقد أعتته . قال : ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةِ ﴾ . »

٢٣ — ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ [٤٩:١٢]

(ب) وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ [٢٩:١٨]

في المفردات : « الغوث : يقال فى النصرة والغيث : فى المطر فأغاثنى : من الغوث . وغاثنى من الغيث . »

٢٤ — فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ [١٤٣:٧]

الإفاقة : رجوع الفهم إلى الإنسان . المفردات .

٢٥ — فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ [١٩٨:٢]

. ٢ =

(ب) إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ [٦١:١٠]

. ٢ =

(ج) ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ [١٩٩:٢]

. ٢ =

في المفردات : « وأفاض إناءه : إذا ملأه حتى أسالته وأفضته . ومنه : فاض صدره بالسر : أى سال ورجل فياض ، أى سخى ومنه استعير : أفاضوا فى الحديث : إذا خاضوا فيه ... وقوله ﴿ فإذا أفضم من عرفات ﴾ وقوله ﴿ ثم أفوضوا من حيث أفاض الناس ﴾ أى دفعتم منها بكثرة تشبيها بفيض الماء . »

٢٦ — وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ [١٧٧:٢]

= ٢ فأقامه . أقاموا = ١٠ . أقمتم . أقمتم .

(ب) لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ [٦٨:٥]

نقيم ، يقيمون = ٦

(ج) وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا [١٠٥:١٠]

= ٨ ...

في المفردات : « وقوله ﴿ يقيمون الصلاة ﴾ أى يديمون فعلها ، ويحافظون عليها . »

٢٧ — وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ [١٠:٣٤]

٢٨ — وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا [٤٤:٥٣]

فأماته = ٢ . أمتنا .

(ب) رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ [٢٥٨:٢]

نميت = ٢ . نميتكم = ٤ .

٢٩ — وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ [٢٧:١٣]

= ٤ . أنابوا . أنبنا .

(ب) عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ [٨٨:١١]

= ٢ . ينيب = ٢ .

(ج) وَأُنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ [٥٤:٣٩]

في المفردات : « النوب : رجوع الشيء مرة بعد مرة . يقال : ناب نوبا وتوبة ، وسمى النحل نوبا لرجوعها إلى مقارها .. والإنابة إلى الله تعالى . الرجوع إليه بالتوبة ، وإخلاص العمل .. وفلان ينتاب فلانا : أى يقصده مرة بعد أخرى . »

٣٠ — وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ [١٦:٨٩]

(ب) وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرَمٍ [١٨:٢٢]

من الأجوف المهموز هذه الأرقام : ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، واوية ٨ يائية .

(فعل) من الأجوف

١ — فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ [٨١:٤]

(ب) قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَهُ وَأَهْلَهُ

ببيتون = ٢ .

في المفردات : « البيوت : ما يفعل بالليل .. يقال لكل فعل بنيت بالليل :

بيت » .

وفي معاني القرآن للزجاج ٢: ٨٦ : « يقال لكل أمر قد قضى بليل قد بيت » .

٢ — قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ [١١٨:٢]

= ٣ . بيناه . بينوا .

(ب) قَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأَيِّنْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ [٦٣:٤٣]

بين = ٢١ .

في المفردات : « يقال : بان واستبان وتبين وقد بينته » .

٣ — وَتَرَكْتُمْ مَآخِوْلَنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ [٩٤:٦]

حولناه . حولته .

في المفردات : « أى ما أعطيناكم . والتحويل في الأصل : إعطاء الخول .

وقيل : إعطاء ما يصير له حولاً . وقيل : إعطاء ما يحتاج أن يتعهد من قولهم :

فلان خال مال ، وخائل مال ، أى حسن القيام به » .

٤ — فَإِذَا جَبَّالُهُمْ وَعَصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى [٦٦:٢٠]

في المفردات : « التخيل : تصور خيال الشيء في النفس ، والتخيل : تصور

ذلك » .

٥ — فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا [٣٧:٣٣]

زوجناهم = ٢ .

(ب) أَوْ يُرَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا [٥٠:٤٢]

في المفردات : « وقوله : ﴿ وَرُجُوعُهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ أى قرناهم بهن . ولم يجيء في القرآن : زوجناهم حورا ، كما يقال : زوجته امرأة ، تنبئها أن ذلك لا يكون على حسب المتعارف فيما بيننا من المناكحة » .

٦ — فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ [٢٨:١٠]

في المفردات : « وتزيلوا : تفرقوا . قال : ﴿ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ﴾ وذلك على التكثير فيمن قال زلت متعد نحو : مزته وميزته » .

٧ — وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [٤٣:٦]
٦ = زينا = ٥ ...

(ب) بِمَا أُغْوَيْتَنِي لِأُزَيِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ [٣٩:١٥]

في المفردات : « يقال : زانه كذا وزينه : إذا أظهر حسنه إما بالفعل ، وإما بالقول وقد نسب الله تعالى التزين في مواضع إلى نفسه ، وفي مواضع إلى الشيطان ، وفي مواضع ذكره غير مسمى فاعله » .

٨ — الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ [٢٥:٤٧]
سولت = ٣ .

في المفردات : « التسويل : تزين النفس لما تحرص عليه وتصوير القبيح منه بصورة الحسن » .

٩ — وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ [٤٧:١٨]

(ب) هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ [٢٢:١٠]

في المفردات : « يقال : سرت وسرت بفلان وسرته أيضا وسيرته على التكثير » .

١٠ — وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ [٦٤:٤٠]
= ٢ . صورناكم .

(ب) هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ [٦:٣]

في المفردات : « فالصورة أراد بها ما خص الإنسان بها من الهيئة المدركة بالبصر والبصيرة وبها فضله على كثير من خلقه » .

١١ — فَأَبُوا أَنْ يُضَيِّقُوا مَا [٧٧:١٨]

في المفردات : « أصل الضيف : الميل .. ضافت الشمس للغروب وتضيفت ، وضاف السهم عن الهدف وتضيف » .

١٢ — وَلَا تُضَارُّوهُمْ لِنُضِيقُوا عَلَيْهِمْ [٦:٦٥]

في المفردات : « ينطوى على تضيق النفقة وتضيق الصدر ويقال : في الفقر : ضاق وأضاق فهو مضيق » .

١٣ — فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ [٣٠:٥]

في المفردات : « وقوله ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ ﴾ نحو : أسمحت له قرينته ، وانقادت له وسولت وطوعت أبلغ من أطاعت » .

١٤ — سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [١٨٠:٣]

في المفردات : « أصل الطوق : ما يجعل في العنق حلقة كطوق الحمامة أو صنعة كطوق الذهب والفضة ، ويتوسع فيه فيقال : طوقته كذا ، كقولك : قلدته . قال : ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ وذلك على التشبيه » .

١٥ — إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ [١١:١٣]

فليغيرن ...

في المفردات : « التغير : يقال على وجهين : أحدهما : التغير صورة الشيء دون ذاته يقال : غيرت دارى : إذا بنيتها بناء غير الذى كان .

والثاني : لتبديله بغيره نحو : غيرت غلامى أو دابتي : إذا أبدلتها بغيرهما « .

١٦ — وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ [٤٤:٤٠]

في المفردات : « أى أرده إليه وأصله من قولهم : مالهم فوضى بينهم .. ومنه شركة المفاوضة « .

١٧ — وَقَيِّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ [٢٥:٤١]

(ب) وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا [٣٦:٤٣]

في المفردات : « أى ننح ليستولى عليه استيلاء القويض على البيض وهو القشر الأعلى « .

وفي الكشاف ٤: ١٩٦ : « ﴿ وقيضنا لهم ﴾ وقد رنا لهم . يقال : هذان ثوبان قيطان : إذا كانا متكافئين « .

من الأجوف المهموز هذه الأرقام : ١ ، ٣ ، ٥ ، واوية . ١٧ يائية .

(فاعل) من الأجوف

١ — فَاسْتَبَشِرُوا ببيعكم الذى بايعتم به [١١١:٩]

(ب) إذا جاءك المؤمنات يباعدنك [١٢:٦٠]

يباعدون ، يباعدونك = ٢ .

(ج) فبايعهن واستغفرن لهن الله [١٢:٦٠]

في المفردات : « والمبايع والمشاركة : تقال فيهما ... وبايع السلطان : إذا تضمن بذل الطاعة له . ويقال لذلك : بيعة ومبايعة : وقوله عز وجل : ﴿ فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به ﴾ إشارة إلى بيعة الرضوان « .

٢ — ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا [٦٠:٣٣]

في المفردات : « وقد تصور من الجار معنى القرب فقيل لمن يقرب من غيره .

جاره وجاوره وتجاور .

[٦٢:١٨]

٣ — فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ

جاوزنا = ٢ . جاوزه .

في المفردات : « أى تجاوز جوزه .. وجوز الطريق : وسطه » .

[٣٤:١٨]

٤ — قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ

في المفردات : « المحاورة والحوار : المرادة في الكلام ، ومنه التحوار » .

[١٤٠:٣]

٥ — وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ

في المفردات : « وتداول القوم كذا : أى تناولوه من حيث الدولة وداول الله كذا بينهم » .

وفي معاني القرآن للزجاج ١: ٤٨٣ : « أى نجعل الدولة في وقت من الأوقات للكافرين على المؤمنين إذا عصوا فيما يؤمرون به من محاربة الكفار فأما إذا أطاعوا فهم منصورون أبدا » .

[٥١:١٢]

٦ — مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ

راودتنى . راودته = ٢ . راودوه .

(ب) وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ الْعَزِيزُ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنِ نَفْسِهِ [٣٠:١٢]

سترأود .

في المفردات : « المرادة : أن تنازع غيرك في الإرادة ، فتريد غير ما يريد أو ترود غير ما يرود ... ﴿ ترأود فتاهها ﴾ أى تصرفه عن رأيه » .

[١٥٩:٣]

٧ — وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ

في المفردات : « والشاور والمشاورة والمشورة : استخراج الرأى بمراجعة البعض إلى البعض من قولهم : شرت العسل : إذا اتخذته من موضعه واستخرجته منه » .

(افعل) من الأجوف

١ — عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ [١٨٧:٢]

(ب) وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ [١٠٧:٤]

في المفردات : « الاختيان : مراودة الخيانة ، ولم يقل : تخونون أنفسكم . لأنه لم يكن منهم الخيانة بل كان منهم الاختيان ، فإن الاختيان تحرك شهوة الإنسان لتحرى الخيانة ، وذلك هو المشار إليه بقوله ﴿ إن النفس لأمارة بالسوء ﴾ .

٢ — وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا
اخترتك . اخترناهم . [١٥٥:٧]

(ب) وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ [٦٨:٢٨]

في المفردات : « الاختيار : طلب ما هو خير فعله وقد يقال : لما يراه الإنسان خيراً وإن لم يكون خيراً . وقوله ﴿ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ﴾ يصح أن يكون إشارة إلى إيجاده تعالى إياهم خيراً وأن يكون إشارة إلى تقديمهم على غيرهم » .

٣ — إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ
إرتابت . إرتابوا . ارتبتم = ٣ . [٤٨:٢٩]

(ب) وَأَذْنَى أَنْ لَا تَرْتَابُوا
يرتاب . يرتابوا . [٢٨٢:٢]

في المفردات : « الارتياب يجرى مجرى الإرابة » .

٤ — ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا
= ٣ . [٩٠:٣]

(ب) وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزْدَادُ [٨:١٣]

يزداد . ليزدادوا .

في المفردات : « يقال : زدته فزاد ... » .

[٢:٨٣]

٥ — الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ

[٦٣:١٢]

(ب) فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكْتُلُ

في المفردات : « واكتلت عليه : أخذت منه كيلا ... » .

[٥٩:٣٦]

٦ — وَأَمَّا زُورًا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ

يقال : إتماز وامتاز .

قرىء شاذًا (فاقتالوا) .

انفعل من الأجوف

١ — أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارُ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ [١٠٩:٩]

في المفردات : « يقال : هار البناء وتهور : إذا سقط نحو انهار . ويقال : انهار فلان : إذا سقط من مكان عال ... وتهور الليل : اشتد ظلامه وتهور الشتاء : ذهب أكثره وقيل : تهير وقيل تهيره فهذا من الياء » .

وفي معاني القرآن للزجاج ٥٢١:٢ : « ومعنى هار هائر وهذا من المقلوب » .

افعل من الأجوف

١ — وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ

[١٠٧:٣]

. ٢ =

[١٠٦:٣]

(ب) يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ

في المفردات : « البياض في الألوان : ضد السواد . يقال : ابيض ابيضاضا وبياضا فهو مبيض وأبيض ... ولما كان البياض أفضل لون عندهم . كما قيل :

البياض أفضل والسواد أهول ، والحمرة أجمل ، والصفرة أشكل عبر عن الفضل والكرم بالبياض حتى قيل : لمن لم يتدنس بمعاب : هو أبيض الوجه .

٢ — فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ [١٠٦:٣]
(ب) يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ [١٠٦:٣]

في المفردات : « السواد : اللون المضاد للبياض يقال : أسود وأسواد ، فايضاض الوجوه عبارة عن المسرة واسودادها عبارة عن المساءة » .

(تفعل) من الأجوف

١ — مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ [١٠٩:٢]
١١ . تبينت .

(ب) كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ [١٨٧:٢]

= ٣ .

(ج) إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا [٩٤:٤]

٢ — إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ [٣٨:٦٨]

(ب) وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ [٢٠:٥٦]

٣ — وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى [١٩٧:٢]

في المفردات : « التزود : أخذ الزاد » .

٤ — لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ [٢٥:٤٨]

تزيلوا . تفرقوا . المفردات .

٥ — حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ [٢٤:١٠]

٦ — وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ [٢١:٣٨]

في الكشاف ٨٢:٤ : « تصعدوا سوره : نزلوا إليه . والسور : الحائط المرتفع .

ونظيره في الأبنية : تسنمه : إذا علا سنامه ونداره إذا علا ذروته «

٧ — وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ [١٥٨:٢]

في المفردات : « التطوع في الأصل : تكلف الطاعة وهو في التعارف : التبرع بما لا يلزم كالتفعل » .

٨ — فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا [١٥٨:٢]

(ب) وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ [٢٩:٢٢]

٩ — قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ [١٨:٣٦]

(ب) قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ [٤٧:٢٧]

(ج) وَإِنْ نُصِيبُهُمْ سَيْئَةً يُطَيِّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ [١٣١:٧]

في المفردات : « وتطير فلان واطير : أصله التفاؤل بالطير ، ثم يستعمل في كل ما يتفعل به ويتشاءم » .

١٠ — وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ [١٥:٤٧]

١١ — وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ . لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ [٤٤:٦٩]

(ب) أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ [٣٣:٥٢]

١٢ — تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ [٨:٦٧]

في المفردات : « وتميز كذا : مطاوع ماز ، أى انفصل وانقطع » .
من الأجوف المهموز ٦ : واوية ١٥ يائية .

(تفاعل) من الأجوف

١ — وَأَشْهَدُوا إِذَا نَبِئْتُمُ [٢٨٢:٢]

٢ — تَقَبَّلْ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ [١٦:٤٦]

٣ — إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ [٢٨٢:٢]

- ٤ — وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ
 فى المفردات : « أى تميل : قرىء بتخفيف الزاى وتشديده » .
 [١٧:١٨]
- ٥ — وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ
 فى المفردات : « وتطاول فلان : إذا أظهر الطول » .
 [٤٥:٢٨]
- ٦ — وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 (ب) وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى
 [٢:٥]
- ٧ — فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَامُونَ
 فى المفردات : « التلاوم : أن يلوم بعضهم بعضاً » .
 [٣٠:٦٨]

(استفعل) من الأجوف

- ١ — وَلَتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُحْرِمِينَ
 [٥٥:٦]
- ٢ — فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ
 [١٩٥:٣]
- ٣ = استجابوا . ٤ ...
 (ب) وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
 [٦٠:٤٠]
- يستجيب . يستجيبوا = ٧ .
- (ج) اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 [٢٤:٨]
- فى المفردات : « الاستجابة قيل : هى الإجابة وحققتها : هى التحرى للجواب
 والتهيو له لكن عبر به عن الإجابة لقله انفكاكها منها » .
- ٣ — وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ
 [٦:٩]
- ٤ — اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
 [١٩:٥٨]
- (ب) قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوَذْ عَلَيْكُمْ
 [١٤١:٤]
- فى المفردات : « الحوذ : أن يتبع السائق حاذى البعير ، أى صار أدبار فخذيه .
 فيعنف فى سوقه . يقال : حاذ الإبل يحوذها : أى ساقها سوقا عنيفا وقوله :

﴿ استحوذ عليهم الشيطان ﴾ استاقهم مستوليا عليهم أو من قولهم : استحوذ العير على الأتان ، أى استولى على حاذيها أى جانبي ظهرها . ويقال : استحاذ وهو القياس .

٥ — مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
استطاعوا . استطعت = ٣ . استطعتم = ٥ ...

[٧٨:١٨] (ب) سَأْتِبُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
تستطيع = ٤ . تستطيعون ...

في المفردات : « الاستطاعة .. وجود ما يصير به الفعل متأتيا » .

[٢٠٠:٧] ٦ — وَإِنَّمَا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
٤ =

[٥:١] ٧ — إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

[٤٥:٢] (ب) وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ
الاستعانة : طلب العون : المفردات ، والبحر .

[٢٩:١٨] ٨ — وَإِن يَسْتَعِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ

في المفردات : « الغوث : يقال في النصره . والغيث في المطر . واستغثته : طلبت الغوث أو الغيث ، فأغاثني من الغوث ، وغاثني من الغيث ... وقوله : ﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا ﴾ فإنه يصح أن يكون من الغوث وأن يكون من الغيث وكذا ﴿ يغاثوا ﴾ يصح فيه المعنيان » .

[٧:٩] ٩ — فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ
٤ =

[٢٨:٨١] (ب) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ

[١١٢:١١] (ج) فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ
استقيما . استقيموا .

في المفردات : « والاستقامة : تقال في الطريق الذي يكون على خط مستقيم وبه شبه طريق الحق ... واستقامة الإنسان : لزومه المنهج المستقيم » .

١٠ — فَمَا وَهَنُوا لَمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا [١٤٦:٣]

(ب) فما استكانوا لربهم [٧٦:٢٣]

في المفردات : « استكان فلان : تضرع وكأنه سكن » .

وفي الكشف ٣: ١٩٧-١٩٨ : « فإن قلت ما وزن استكان ؟ قلت : استفعل من الكون أى انتقل من كون إلى كون كما قيل : استحال : إذا انتقل من حال إلى حال . ويجوز أن يكون (افتعل) من السكون أشبعت فتحة عينه » .

وفي شرح الشافية للرضي ١: ٦٩-٧٠ : « واستكان : قيل أصله استكن فأشبع الفتحة إلا أن الإشباع في (استكان لازم . وقيل : استفعل من الكون)

وقيل : من الكين ، والسين للانتقال كما في استحجر أى انتقل إلى كون آخر أى من العزة إلى الذلة أو صار كالكين وهو لحم داخل الفرج ، أى في اللين والذلة » .

وفي الخصائص ٣: ٣٢٤ : « وكان أبو علي يقول إن عين (استكان) من الياء وكان يأخذه من لفظ الكين ومعناه وهو لحم باطن الفرج أى فما ذلوا وما خضعوا » .

البحر ٣: ٧٥ .

الفعل أجوف مهموز

١ — يَا جِبَالُ أُوَيْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ [١٠:٣٤]

في المفردات : « الأوب : ضرب من الرجوع وذلك أن الأوب لا يقال إلا في الحيوان الذى له إرادة ، والرجوع يقال فيه وفى غيره . يقال : آب أوبا وإيابا ومآبا » .

٢ — وَلَا يُؤَوِّدُهُ حِفْظُهُمَا [٢٥٥:٢]

في المفردات : « أى لا يتقله حفظهما وأصله من الأود .. فتحقيق أود : عوجه من ثقله فى ممره » .
معانى القرآن ١: ٣٣٥ .

٣ — إِذْ أُيِّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ
أيدك . أيدكم . أيدناه = ٢ ...

(ب) وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ [١٣:٣]

في المفردات : « ﴿ وأيدتك بروح القدس ﴾ فقلت : من الأيد : أى القوة الشديدة ﴿ والله يؤيده بنصره ﴾ أى يكثر تأييده . ويقال : إده أئيده أيدا نحو : بعته أبعه بعا وأيده على الكثير » .

٤ — أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخِطِ اللَّهِ
٢ = ٢ . بآوا = ٢ .

(ب) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ [٢٩:٥]

في المفردات : « أصل البواء : مساواة الأجزاء في المكان خلاف النبوة التي هي منافاة الأجزاء . يقال : مكان بواء : إذا لم يكن نابيا بنازله ... وباء فلان بدم فلان بيوء به : إذا ساواه .. ويستعمل البواء في مكافأة المصاهرة والقصاص ، فيقال : فلان بواء لفلان إذا ساواه . وباء بغضب من الله : أى حل ميوأ ومعه غضب الله أى عقوبته » .

وفي معانى القرآن للزجاج ١٨٢:٢ : « أى أن ترجع إلى الله بإثمى وإثمك » .

٥ — وَبِؤَاكُمُ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا
بؤأنا = ٢ .

(ب) وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ [١٢١:٣]

لبؤئتهم = ٢ .

في المفردات : « بَوَاتُ لَهُ مَكَانًا : سَوِيْتَهُ فِتْوًا » .

٦ — وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
[٩:٥٩] (ب) وَأَوْرَثْنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوا مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ
[٧٤:٣٩] يَتَّبِعُوا .

(ج) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ يُبُوتًا . [٨٧:١٠]

٧ — أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
[٤٣:٤] = ٦٨ . جَاءَتْ = ١٣ ...

في المفردات : « جاء يجيء جيئةً ومجيئاً . والمجيء كالإتيان لكن المجيء أعم لأن الإتيان مجيء بسهولة ... يقال جاء في الأعيان والمعاني » .

٨ — فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
[٢٣:١٩]

في المفردات : « جاء بكذا وأجاءه . قال الله تعالى ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ ﴾ قيل :
أَلْجَأَهَا وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدَى عَنِ جَاءَ » .

وفي الكشاف ١١:٣ « أجاى : منقول من جاء إلا أن استعماله قد تغير بعد النقل إلى معنى الإلجاء ألا تراك تقول : جئت المكان وأجانيه زيد . كما تقول بلغته وأبلغنيه ، ونظيره (آتى) حيث لم يستعمل إلا في الإعطاء » .

٩ — إِنَّهُ كَانَ فَاجِحَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا
[٢٢:٤] = ١٨ . سَاءَتْ = ٥ .

(ب) لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ
[١٠١:٥] تَسْؤُهُمْ = ٢ . ليسوعوا .

١٠ — وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا
[٤٦:٤١] = ٢ . أسأتم . أساءوا = ٢ .

في المفردات : « ويقال : ساءنى كذا وسؤتنى وأسأت إلى فلان » .

١١ — وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ
[٢٠:٢] ٥٦ شئنا = ٥ ...

[١٥٦:٧] (ب) قَالَ غَدَائِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ
تشاء = ٩ . يشاء = ١١٦ ...

في المفردات : « المشيئة — عند أكثر المتكلمين — كالإرادة سواء » .

١٢ — كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ
[٢٠:٢] أضاءت .

[٣٥:٢٤] (ب) يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
في المفردات : « الضوء : ما انتشر من الأجسام النيرة : يقال : ضاءت النار
وأضاءت وأضاءها غيرها » .

١٣ — فَإِنْ فَاءَتْ فَاصِلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ
[٩:٤٩] فاءوا .

[٩:٤٩] (ب) فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ
في المفردات : « الفيء والفيفة : الرجوع إلى حالة محمودة ... » .

١٤ — وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ
[٥٠:٣٣] ٣ =

[٤٨:١٦] ١٥ — يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجْدًا لِلَّهِ
في المفردات « الفياء : لا يقال : إلا المراجع منه . قال : ﴿ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالَهُ ﴾ وقيل
للغنيمة التي لا يلحق بها مشقة : فء ...

قال بعضهم : سمى ذلك بالفياء الذي هو الظل . تنبها على أن أشرف أعراض
الدنيا يجرى مجرى ظل زائل » .

[٧٦:٢٨] ١٦ — وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ

في المفردات : « يقال : ناء بجانبه ينوء وينا . قال أبو عبيدة : ناء مثل ناع ،
أى نهض وأناته : أنهضته . قال : ﴿ لتنوء بالعصبة ﴾ .

١٧ — وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا
[١٦:١٨]
(ب) وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا
[١٠:١٨]

في المفردات : « والمهاياة : ما يتبها القوم له : فيتراضون عليه على وجه التخمين .

صحة عين الأجوف

١ — يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ
[١٣:٣٣]

في المحتسب ١٧٦:٢ : « (عورة . بعورت) بكسر الواو ابن عباس وابن
يعمر وأبو رجاء بخلاف وعبد السلام أبو طلوت عن أبيه وقتادة .

قال أبو الفتح : صحة الواو في هذا شاذة من طريق الاستعمال وذلك أنها
متحركة بعد فتحة . فكان قياسها أن تقلب ألفا فيقال عارة ، كما قالوا : رجل
مال ومثل عورة في صحة واوها قولهم : رجل عوز لوز . أى لا شىء له ...
فكانه (عورة) أسهل من ذلك شيئا لأنها كلها جارية على قولهم : عور الرجل
فهو بلفظه والمعنيان ملتقيان لأن المنزل إذا أعور فهناك إخلال واختلال .

٢ — اسْتَحْوِذْ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ
[١٩:٥٨]

في البحر ٢٣٨:٨ : « وقرأ عمر : ﴿ استحاذ ﴾ أخرجه على الأصل والقياس
و﴿ استحوذ ﴾ شاذ في القياس فصيح في الاستعمال .

أفعل أو افتعل من الأجوف

[٥٤:٢]

فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ

في البحر ٢٠٨:١ : « قرأ قتادة فيما نقل المهدوي وابن عطية والتبريزي وغيرهم ﴿ فاقتلوا أنفسكم ﴾ وقال الثعالبي : قرأ قتادة : ﴿ فاقتلوا أنفسكم ﴾ افتعل بمعنى استفعل أى فاستقيلوها والمشهور استقال . لا اقتال . »

وفي المحتسب ٨٣:١ : « فقال قتادة ﴿ فاقتلوا أنفسكم ﴾ من الاستقالة .

قال أبو الفتح : اقتال هذه افتعل ويصلح أن يكون عينها واوا كاقْتَادَ وأن يكون عينها ياء كاقْتَأَسَ ... » .

عين الأجوف واو أو ياء

[٦٢:٢]

١ — إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى

في البحر ٢٤١:١ : « قرأ الجمهور ﴿ هادوا ﴾ بضم الدال .
وقرأ أبو السمال العدوي بفتحها من المهادة . قيل : أى مال بعضهم إلى بعض
فالقراءة الأولى مادتها : هاء وواو ودال ، أو هاء وياء ودال .
والقراءة الثانية مادتها : هاء ودال وياء ويكون (فاعل) من الهداية وجاء فيه
(فاعل) موافق فعل . »

وفي المحتسب ٩١:١ : « ومن ذلك قراءة أبي السمال رواه أبو زيد فيما رواه
ابن مجاهد ﴿ والذين هادوا ﴾ بفتح الدال .

قال أبو الفتح : ينبغى أن يكون (فاعلوا) من الهداية أى رامو أن يكونوا أهدي
من غيرهم ... » .

﴿ هَدْنَا ﴾ مجاهد وأبو وجزة العدى .
ابن خالويه ٤٦ .

وفي البحر ٤: ٤٠١ : « وقرأ زيد بن علي وأبو وجزة ﴿ هَدْنَا ﴾ بكسر الهاء من هاد يهيد : إذا حرك أى حركنا أنفسنا وجذبناها لطاعتك . فيكون الضمير فاعلا ويحتمل أن يكون مفعولا لم يسم فاعله أى حركنا إليك وأملنا والضم فى ﴿ هَدْنَا ﴾ يحتملها . »

وفي المحتسب ١: ٢٦٠ : « ومن ذلك قراءة أبى وجزة السعدى : ﴿ هَدْنَا إِلَيْكَ ﴾ . »

قال أبو الفتح : أما ﴿ هَدْنَا ﴾ بضم الهاء مع الجماعة فتبنا .. وأما ﴿ هَدْنَا ﴾ بكسر الهاء فى هذه القراءة فمعناه : أجذب بنا وتحركنا . يقال : هادنى يهودنى هيدا : أى جذبنى وحركنى فكأنه قال : إنا هدنا أنفسنا إليك وحركناها نحو طاعتك « .

٣ — فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ

[٢٦٠:٢]

فى النشر ٢: ٢٣٢ : « واختلفوا فى ﴿ فصرهن إليك ﴾ فقرأ أبو جعفر وحمزة وخلف ورويس : بكسر الصاد . وقرأ الباقر بضمها « .
الإتحاف ١٦٣ ، غيث النفع ٥٥ ، الشاطبية ١٦٥ .

وفي البحر ٢: ٣٠٠ : « وهما لغتان : صار يصور ويصير بمعنى : أمال « .

٤ — ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ لَا تَعُولُوا

[٣:٤]

﴿ تعيلوا ﴾ طاووس . ابن خالويه ٢٤ .

الفعل من باى نصر وعلم الفعل (مات)

١ — وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ [١٥٧:٣]

(ب) وَلَئِن مَّتُمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ [١٥٨:٣]

١ — يَا لَيْتَنِي مِثُّ قَبْلِ هَذَا [٢٣:١٩]

(ب) أَئِذَا مَا مِثُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا [٦٦:١٩]

(ج) أَفَئِن مِثُّ فَهَمُّ الْخَالِدُونَ [٣٤:٢١]

(د) أَيْعِدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ [٣٥:٢٣]

(هـ) أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا [٤٧:٥٦ ، ٣:٥٤ ، ١٦:٣٧ ، ٨٢:٢٣]

في النشر ٢٤٢:٢ — ٢٤٣ : « واختلفوا في (متم ، متنا ، مت) حيث وقع :
فقرأ نافع وحمة والكسائي وخلف بكسر الميم في ذلك كله . ووافقهم حفص على
الكسر إلا في موضعين من هذه السورة (آل عمران) .
وقرأ الباقون بضم الميم في الجميع وكذلك حفص في موضعي هذه السورة » .
الإتحاف ١٨١ .

وفي البحر ٩٦:٣ : « الضم أقيس وأشهر والكسر مستعمل كثيرا وهو شاذ في
القياس . جعله المازني من فعل يفعل مثل دمت تدوم ، وفضلت تفضل ، وكذا أبو
على فحكما عليه بالشدوذ .
وقد نقل غيرهما فيه لغتين :

إحداهما : فعل يفعل ، فتقول مات يموت .
والأخرى : فعل يفعل نحو : مات يمات فعلى هذا ليس بشاذ مثل يخاف
يخاف .

لغة الحجاز (يتم) وسفلى مضر يقولون (متم) .
وانظر النشر ٣١٨:٢ .

الإتحاف ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٨ ، ٣٦٨ .

غيث النفع ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٧ ، ٢١٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤ .

جعل سيبويه مت تموت من تداخل اللغات قال في ٢٢٧:٢ : « وذلك فضل
يفضل ، ومت تموت ، وفضل يفضل ، ومت تموت أقيس » .

وقال في ٣٦١:٢ : « وأما مت تموت فإنما اعتلت من فعل يفعل ... ونظيرها من الصحيح فضل يفضل » .
وكذلك ذكر المازني في تصريفه ٢٥٦:١ .

وفي القرآن لو جعلنا يموت مضارعاً لمات بفتح العين لم يكن من التداخل إنما يكون من التداخل إذا جعلنا ماضيه مات على وزن فعل ، واللغتان في الماضي جاءتا في القرآن مت مت .

الفعل دام

١ — إِلَّا مَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِماً
[٧٥:٣] ﴿ دمت ﴾ بكسر الدال يحيى بن وثاب .
ابن خالويه ٢١ ، الكشاف ٣٧٥:١ .

وفي البحر ٥٠٠:٢ : « قرأ أبو عبد الرحمن السلمي ويحيى بن وثاب والأعمش وابن أبي ليلى والفياض بن غزوان وطلحة وغيرهم ﴿ دمت ﴾ بكسر الدال وهي لغة تميم » .

وقال في ص ٤٩٨ : « دام : ثبت ، والمضارع يدوم فوزنه فعل نحو : قام يقوم . وقال الفراء هي لغة الحجاز . وتميم تقول : دمت بكسر الدال ، ويجمعون في المضارع يقولون : تدوم . وقال أبو إسحاق : يقولون : دمت تدام ، مثل نمت تمام ، وهي لغة فعلى هذا يكون وزن دام (فعل) بكسر العين » .

٢ — وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا
[٣١:١٩]

في البحر ١٨٧:٦ : « قال ابن عطية قرأ ﴿ دمت ﴾ بضم الدال عاصم وجماعة وقرأ دمت بكسر الدال أهل المدينة وابن كثير وأبو عمرو . والذي في كتب القراءات أن القراء السبعة قرعوا ﴿ دمت ﴾ بضم الدال وقد طالعنا جملة من الشواذ فلم نجد لها لا في شواذ السبعة . ولا في شواذ غيرهم على أنها لغة تقول : دمت تدام كما تقول :

مت تمت .

في تصنيف المازني ١:٢٥٦ : « ومثل مت تمت دمت تدوم ، وهذا شاذ » .

معاني القرآن للزجاج ١:٤٤٠-٤٤١ .

لَمَحَاتٌ عَنْ دَرَاةٍ الفعل الناقص

١ — لم يجيء شيء من الأفعال الناقصة في القرآن من باب كرم ولا من باب حسب بحسب بكسر العين فيهما .

٢ — أكثر أبواب الناقص في القرآن باب نصر = ٢٩ ، يليه باب ضرب = ٢٣ ، ثم باب علم = ١٩ ، ثم باب فتح = ١١ .

٣ — ترتيب صيغ الزوائد من الناقص في الكثرة هو :
أفعل = ٤١ ، افتعل = ٢٢ ، فعل = ١٨ ، تفعل = ١٤ ، فاعل = ٨ ، تفاعل = ٨ ، استفعل = ٧ ، انفعل = ١ .

٤ — اليائ اللام من صيغ الزوائد أكثر من الواوى اللام ٦٠:٥٠ ، وذلك خلاف الفعل الأجوف فإن الواوى العين من صيغ الزوائد أكثر من اليائ العين .

٥ — حذفت عين الفعل (رأى) في المضارع في جميع المواقع ولم يجيء الأمر منه في القرآن كما حذفت العين من أفعل من رأى وما تصرف من أفعل في جميع القرآن .

٦ — قرء في السبع بتسكين الراء و ﴿ أرنا ﴾ ﴿ أرنا مناسكنا ﴾ ﴿ أرنا الله جهرة ﴾ ﴿ أرنا للذين أضلانا ﴾ وكذلك بتسكين الراء في ﴿ أرني ﴾ ﴿ أرني كيف تحيي الموتى ﴾ ﴿ وأرني أنظر إليك ﴾ .

٧ — قرء في الشواذ بتسكين الراء في ﴿ ألم تر ﴾ في بعض الآيات و ﴿ أن لم يره ﴾ .

٨ — قرء في السبع بحذف باللام من الفعل ﴿ رآه ﴾ في قوله تعالى ﴿ أن رآه استغنى ﴾ .

٩ — قراءة حفص بتسكين القاف الفعل ﴿ ويتقه ﴾ من قوله تعالى ﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه ﴾ .

١٠ — ﴿ فبهدهم اقتده ﴾ ثبتت الهاء في السبع وفيها خلاف : أهي ضمير أم هاء السكت .

١١ — ﴿ وإن تلوا أو تعرضوا ﴾ قرىء في السبع ﴿ تلو ﴾ بضم اللام وواو واحدة واحتملت أن تكون من الولاية أو من اللى والأصل ﴿ تلوا ﴾ أبدلت الواو همزة ثم نقلت حركتها إلى اللام بعد حذفها كما قرىء في الشواذ في آيات أخرى .
١٢ — احتملت هذه الأفعال أن تكون من المضاعف : أملى لهم : دساها ، يتمطى نريك ، يتسنه .

١٣ — جاءت أفعال ناقصة وهى مهموزة أيضا وقد جمعناها على حدة .
١٤ — قرىء في الشواذ على لغة طيء التى تقلب كسرة العين فتحة والياء ألفا .
١٥ — حركت واو الجماعة بالكسرة وبالفتحة كما أبدلت همزة في الشواذ .
١٦ — (تعالوا) قرىء في الشواذ بضم اللام وخرجت على حذف لام الكلمة .
١٧ — جاء الناقص من بابى نصر وعلم وضرب وعلم وإحدى القراءتين من الشواذ .

وفي بعض القراءات يحتمل أن يكون الفعل أجوف وناقصا .

أفعال الفعل الناقص

أفعال الماضى وحده

١ — بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ [٢٨:٦]

في المفردات : « بدأ الشيء بدوا وبداء : أى ظهر ظهورا بينا » .

٢ — مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَمَّتْ زُدَّتْهُمْ سَعِيرًا [٩٧:١٧]

في المفردات : « خبت النار تخبو : سكن فيها وصار عليها خباء من رماد » .

٣ — وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاً [٣٠:٧٩]

في المفردات : « أى أزالتها عن مقرها ... وهو من قولهم : دحا المطر الحصى من وجه الأرض : أى جرفها ، ومر الفرس يدحوا دحوا : إذا جر يده على جوف الأرض فيدحو ترابها » .

٤ — ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى [٨:٥٣]

في المفردات : « الدنو : القرب بالذات أو بالحكم ، ويستعمل في المكان والزمان والمنزلة ﴿ ثم دنا فتدلى ﴾ هذا بالحكم » .

٥ — وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَايَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا [٢١:٢٤]

في المفردات : « الزكاة : النمو الحاصل عن بركات الله تعالى ، ويعتبر ذلك بالأمور الدنيوية والأخروية : يقال : زكا الزرع يزكو : إذا حصل منه نمو وبركة » .

٦ — وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى [٢:٩٣]

في المفردات : « أى سكن ، وهذا إشارة إلى ما قيل : هدأت الأرجل وعين ساجية الطرف : فاترة الطرف ، وسجا البحر سجوا : سكنت أمواجه ومنه استعير تسجية الميت ، أى تغطيته بالثوب » .

٧ — وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاها [٦:٩١]

في المفردات : « الطحو كالدحو ، وهو بسط الشيء والذهاب به » .

٨ — وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسلِهِ [٨:٦٥]

٩ — وَعَتَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ [١١١:٢٠]

في المفردات : « أى خضعت مستأسرة بعناء ويقال : عنيته بكذا : أنصبتة وعنى : نصب واستأسر ومنه العانى للأسير » .

١٠ — وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ [١٠٧:٣٧]

في المفردات : « يقال : فديته بمال وفديته بنفسى وفاديته بكذا . والمفاداة : أن يرد أسرى الحرب العدى ويسترجع منهم من فى أيديهم » .

١١ — ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ [٧٤:٢]

في المفردات : « القسوة : غلظ القلب وأصله من حجر قاس . والمقاساة : معالجة ذلك » .

١٢ — مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى [٣:٩٣]

في المفردات : « القلى : شدة البغض ، يقال : قره يقلبه ويقلوه » .

١٣ — وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا [٤٥:١٢]

نجوت .

أفعال باب نصر من الناقص

١ — إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ [١٧:٦٨]

(ب) هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ [٣٠:١٠]

نبلو . نبلوكم ...

في المفردات : « يقال : بلى الثوب بلى وبلاء : أى خلق . وبلوته : اختبرته ، كأنى أخلقتة من كثرة اختبارى له » .

١٢ — قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ [١٥١:٦]

تتلو = ٥ ...

(ب) وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ [٢٧:٥]

في المفردات : « والتلاوة : تختص باتباع كتب الله بالقراءة ، وتارة بالارتسام لما فيها من أمر ونهى ، وترغيب وترهيب ... وهى أخص من القراءة ، فكل تلاوة

قراءة ، وليس كل قراءة تلاوة ، لا يقال : تلوت رقعتك ، وإنما يقال في القرآن « .

٣ — وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا
٢ = . خلت = ١٥ . خلوا = ٧ .

(ب) اَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أُيُكُمْ [٩:١٢]

في المفردات : « الخلو : يستعمل في الزمان والمكان ، لكن لما تصور في الزمان المضى فسر أهل اللغة خلا الزمان بقولهم : مضى الزمان وذهب ... وقوله ﴿ يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أُيُكُمْ ﴾ أى تحصل لكم مودة أيكم وإقباله عليكم » .

٤ — هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ
٥ = . دعاءكم = ٢ . دعوا = ٦ ...

(ب) قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ
٤ = . دعوا = ٦ ...

(ج) فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ
في المفردات : « دعوته : إذا سألته وإذا استغثه » .

٥ — فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ
في المفردات : « ذرته الرياح تذرؤه وتذريه » .

٦ — فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ
٢ = .

(ب) وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا لِيَرْبُؤَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُؤُا عِنْدَ اللَّهِ [٣٩:٣٠]
في المفردات : « ومنه ربا : إذا زاد وعلا » .

٧ — وَمَا كُنْتُمْ تَرْجُونَ أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ [٨٦:٢٨]
يرجون = ١٢

(ب) اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ [٣٦:٢٩]

في المفردات : « الرجاء : ظن يقتضى حصول ما فيه مسرة » .

٨ — يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا [٧٢:٢٢]

في المفردات : « السطو : البطش برفع اليد ، ويقال : سطا به ، وأصله من سطا الفرس على الرمكة . يسطو : إذا قام على رجله رافعا يديه ، إما مرحا وإما نزوا على الأثني » .

٩ — فَأِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ [٨٦:١٢]

في المفردات : « الشكو والشكاية والشكاة والشكوى : إظهار البث . يقال : شكوت وأشكيت .. وأصل الشكو : فتح الشكوة وإظهار ما فيها ، وهي سقاء صغير يجعل الماء ، وكأنه في الأصل استعارة كقولهم بثت له ما في وعائي ، ونفقت له ما في جرابي » .

١٠ — وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ [٢٣:١٢]

في المفردات : « وصبا فلان يصبو صبوا وصبوة : إذا نزع واشتاق ، وفعل فعل الصبيان » .

١٢ — وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ [٢٨:١٨]

(ب) وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعُدُّوا فِي السَّبْتِ [١٥٤:٤]

يعدون .

في المفردات : « العدو : التجاوز ومنافاة الائتام ، فتارة يعبر بالقلب . فيقال له : العداة والمعاداة ، وتارة بالمشى فيقال له العدو ، وتارة بالإخلال بالعدالة في المعاملة ، فيقال له : العدو » .

١٣ — وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا [٣٦:٤٣]

في المفردات : « العشا : ظلمة تعترض في العين ، يقال رجل أعشى ، وامرأة عشواء ، وعشوت النار . قصدها .. عشى عن كذا نحو : عمى عنه قال : ﴿ ومن

يعش عن ذكر الرحمن ﴿﴾ .

وفي الكشف ٤: ٢٥٠-٢٥١ : « قرىء ﴿﴾ ومن يعش ﴿﴾ بضم الشين وفتحها والفرق بينهما أنه إذا حصلت الآفة في بصره قيل : عشى ، إذا نظر نظرة العشى ولا آفة به قيل : عشا ، ونظيره عرج : لمن به آفة . وعرج لمن مشى مشية العرجان من غير عرج ... ومعنى القراءة بالفتح : ومن يعم عن ذكر الرحمن وهو القرآن .. وأما القراءة بالضم فمعناها : ومن يتعام عن ذكره أى يعرف أنه الحق وهو يتجاهل ويتغالى » .

[١٨٧:٢]

١٤ — فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ

= ٧ . عفوا . عفونا = ٢ .

[٢٣٧:٢]

(ب) وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى

= ٣ . يعفو = ٢ ...

[٢٨٦:٢]

(ج) وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا

في المفردات : « العفو : القصد لتناول الشيء ، يقال : عفاه واعتفاه . أى قصده متناولاً ما عنده . وعفت الريح الدار : قصدها متناولاً آثارها وعفوت عنه : قصدت إزالة ذنبه صارفاً عنه . فالعفو : هو التجافى عن الذنب » .

[٩١:٢٣]

١٥ — وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

= ٢ . علوا .

[٤:١٧]

(ب) وَاتَّعَلَّنَ عُلُوًّا كَبِيرًا

= ٢ . تعلقو .

في المفردات : « العلو : ضد السفلى ، والعلوى والسفلى : المنسوب إليهما .

والعلو : الارتفاع وقد علا يعلو علواً ، وهو عال ، وعلى يعلا على فهو على فعلا ،
بالفتح في الأمكنة والأجسام أكثر .. وقيل : إن علا يقال في المحمود والمذموم ، وعلى
لا يقال إلا في المحمود .

١٦ — وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ [٢٥:٦٨]
غدوت .

(ب) فَتَنَادُوا مُصِيبِينَ أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ [٢٢:٦٨]
في المفردات : « الغدوة والغداة : من أول النهار ، وقوبل في القرآن الغدو
بالآصال وقد غدوت أغدو .. » .

١٧ — لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ [١٧١:٤] .
٢ =

في المفردات : « الغلو : تجاوز الحد يقال ذلك إذا كان في السعر غلاء ، وإذا
كان في القدر والمنزلة وفي السهم ... » .

١٨ — وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ [٣٦:١٧]
في المفردات : « أى لا تحكم بالقيافة والظن . والقيافة مقلوبة عن الاقتفاء فيما
قيل نحو : جذب وجذب . » .

١٩ — فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا [١٤:٢٣]
(ب) ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا [٢٥٩:٢]
(ج) وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ [٥:٤]
في المفردات : « الكساء والكسوة : اللباس وقد كسوته واكتسى » .

٢٠ — فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً [١٢:١٧]
(ب) وَيَمْنَحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ [٢٤:٤٢]
٢ =

المحو : إزالة الأثر . من المفردات .

باب ضرب من الناقص

١ — إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ [٧٦:٢٨]

= ٢ . بغت . بغوا .

(ب) قَالَ أَعْمَرَ اللَّهُ أَبْيُكُمُ إِلَهًا [١٤٠:٧]

تبغ . تبغونها = ٢ . يبغون = ٥ ...

في المفردات : « البغى : طلب تجاوز الاقتصاد فيما يتحرى تجاوزه ... فتارة يعتبر في القدر الذى هو الكمية وتارة يعتبر فى الوصف الذى هو الكيفية . يقال : بغيت الشيء إذا طلبته أكثر ما يجب . والبغى على حزين :

أحدهما محمود ، وهو تجاوز العدل إلى الإحسان ، والفرض إلى التطوع .

والثانى : مذموم وهو تجاوز الحق إلى الباطل ، أو تجاوزه إلى الشبه ... » .

٢ — فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ [٢٩:٤٤]

(ب) وَتَضْحَكُونَ وَلَا تُبْكُونَ [٦٠:٥٣]

وليبكوا . يبكون = ٢ .

في المفردات : « بكى يبكى بكا وبكاء ، فالبكاء بالمد : سيلان الدمع عن حزن وعويل . يقال : إذا كان الصوت أغلب كالرغاء والثغاء ، وسائر هذه الأبنية الموضوعه للصوت . وبالقصر يقال فيما إذا كان الحزن أغلب .. وبكى يقال فى الحزن إسالة الدمع معا ، ويقال فى كل واحد منهما مفردا عن الآخر » .

٣ — أَلَيْسَ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا [٢٧:٧٩]

= ٢ . بنوا ...

[١٢٨:٢٦] (ب) أَتْبُونُ بِكُلِّ رَيْعٍ آيَةٌ تَعْبُونُ

[٣٦:٤٠] (ج) يَاهَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحاً

[٥:١١] ٤ — أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ

في المفردات : « يقال : للاوى الشيء : قد ثناه » .

[٢٢:١٠] ٥ — حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بِيَهُمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ

[٢٥:٢] (ب) أَنْ لَهُمْ جَنَاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

= ٥١ ، يجرى = ٤ ...

في المفردات : « الجرى : المر السريع ، وأصله كمر الماء ، ولما يجرى جريه يقال :

جری يجری جريه وجريا وجريانا » .

[١٢:٧٦] ٦ — وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً

جزيتهم . جزيناهم = ٢ .

[٤٨:٢] (ب) وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً

= ٢ . تجزى = ٢١ ...

في المفردات : « الجزاء : الغناء والكفاية ... والجزاء : ما فيه الكفاية من المقابلة ،

إن خيرا فخير ، وإن شرا فشر ، يقال : جزيته كذا وبكذا » .

[٢٧:٦٩] ٧ — وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَّةٌ

أدري = ٤ . ندري = ٤ ...

في المفردات : « الدراية : المعرفة المدركة بضرب من الختل ، يقال : دريته ،

ودريت به درية ، نحو : فطنت وشعرت » .

[١٧:٨] ٨ — وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى

[٣٢:٧٩] (ب) إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ

ترميمهم . يرمون = ٣ ...

في المفردات : « الرمي : يقال : في الأعيان كالسهم والحجر .. ويقال في المقال :
كناية عن الشتم كالتداف : ﴿ والذين يرمون أزواجهم ﴾ .

٩ — وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ [٢٨:٢٥]
(ب) وَلَا يَسْرِقُونَ وَلَا يَظُنُّونَ [١٢:٦٠]

في المفردات : « الزنا : وطء المرأة من غير عقد شرعى ، وقد يقصر ، وإذا مد
صح أن يكون مصدر المفاعلة والنسبة إليه زنوى » .

١٠ — وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ [٤:٨٩]

في المفردات : « السرى : سير الليل يقال : سرى وأسرى » .

١١ — فَسَقَى لَهُمَا [٢٤:٢٨]
سقاها . سقيت .

(ب) تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ [٧١:٢]
نسقى . يسقون ...

١٢ — وَلَبَّسَ مَاشِرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ [١٠٢:٢]
شروه .

(ب) فَلْيَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ [٧٤:٤]
يشرى .

في المفردات : « شريت : بمعنى بعث أكثر ، وابتعت بمعنى : اشتريت أكثر
(وشروه بثمان) : باعوه » .

١٣ — وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ [١٤:٩]
يشفين .

١٤ — وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى [١٢١:٢٠]
= ٣ . عصوا = ٦ ..

[٦٩:١٨]

(ب) وَلَا أُعْصِي لَكَ أَمْرًا

يعص = ٣ .

في المفردات : « عصى عصيانا : إذا خرج عن الطاعة ، وأصله أن يتمنع بعصاه » .

[٤٥:٤٤]

١٥ — كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي الْحَمِيمِ

في المفردات « الغلى والغليان : يقال : فى القدر إذا طفحت ومنه استعير قوله ﴿ طَعَامَ الْأَثِيمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴾ وبه شبه غليان الغضب والحرب » .

[١١٧:٢]

١٦ — وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

= ١٢ . قضينا = ٤ ...

[٧٢:٢٠]

(ب) إِنَّمَا تَقْضَىٰ هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

يقضى = ٦ ...

[٧٢:٢٠]

(ج) فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ

في المفردات : « القضاء : فصل الأمر ، قولاً كان ذلك أم فعلاً ، وكل واحد منهما على وجهين : إلهى وبشرى » .

[٦:٤]

١٧ — وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا

= ٢٧ .

[٩٥:١٥]

(ب) إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ

[٥٣:٤١]

(ج) أَوْ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

يكفهم . يكفيكم . فسيكفيكمهم .

في المفردات : « الكفاية : ما فيه سد الخلة وبلوغ المراد فى الأمر » .

[٢٠:٢]

١٨ — كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْئُوا فِيهِ

[٣٧:١٧]

(ب) وَلَا تَمْشِرْ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا

= ٢ . يمشون = ٦ ...

[٦:٣٨] (ج) وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا

في المفردات : « المشى : الانتقال من مكان إلى مكان بإرادة » .

[٨:٤٣] ١٩ — وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ

مضت .

[٦٠:١٨] (ب) أَوْ امْضِي حُقْبًا

[٦٥:١٥] (ج) وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ

في المفردات : « المضى والمضاء : النفاذ ويقال : ذلك في الأعيان والأحداث » .

[١٤٣:٢] ٢٠ — وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ

١١ = هداكم = ٦ ..

[٤٣:١٩] (ب) فَاتَّبِعْنِي أَهْدِيكَ صِرَاطًا سَوِيًّا

أهدكم . تهدي = ٥ ...

[٦:١] (ج) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

في المفردات : « الهداية : دلالة بلطف » .

باب علم من الناقص

[٢٧٨:٢] ١ — اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا

[٢٧:٥٥] (ب) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

في المفردات : « البقاء : ثبات الشيء على حاله الأولى ، وهو يصاد الفناء ،

وقد بقي يبقى بقاء » .

[١٢٠:٢٠] ٢ — هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلَى

في المفردات : « بلى الثوب يبلى بلى وبلاء : أى خلق » .

[١٣٤:٢٠] ٣ — مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبَدَّلَ وَتَخْرَى

في المفردات : « خزى الرجل : لحقه انكسار ، إما من نفسه ، وإما من غيره ،

فالذى يلحقه من نفسه هو الحياء المفرط ، ومصدره الخزاية ، ورجل خزيان وامرأة

خزياً ، وجمعه خزايا ... والذي يلحقه من غيره يقال : هو ضرب من الاستخفاف ومصدره الخزى .

٤ — ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ [٢٥:٤]
= ٤ . خشيت . خشينا .

(ب) لَا تَخَافْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى [٧٧:٢٠]
= ٣ . تخشاه .

(ج) وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ [٢٣:٢١]
في المفردات : « الخشية : خوف يشوبه تعظيم ، وأكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه ، ولذلك خص العلماء بها » .

٥ — يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ [١٨:٦٩]
= ٤ . يخفى . يخفون .

في المفردات : « خفى الشيء خفية : استتر ، والخفاء : ما يستر به كالغطاء » .

٦ — فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى [١٦:٢٠]
في المفردات : « الردى والتردى : التعرض للهلاك » .

٧ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ [١١٩:٥]
= ٦ . رضوا = ٩ .

(ب) وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ [١٢٠:٢]
= ٤ . ترضاه = ٢ ...

في المفردات : « يقال : رضى يرضى رضا فهو مرضى ومرضو ، ورضا العبد عن الله ألا يكره ما يجرى به قضاؤه ، ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا بأمره ومنهيا عن نهيه » .

٨ — أَوْ يَكُونُ لَكَ نَيْبٌ مِنْ زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ [٩٣:١٧]

فى المفردات : « رقيت فى الدرر والسلم أرقى رقيا : ارتقيت » .

٩ — فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ [١٠٦:١١]

(ب) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى [٢:٢٠]

= ٢ . يشقى .

فى المفردات : « الشقاوة : خلاف السعادة ، وقد شقى يشقى شقاوة وشقوة وشقاء » .

١٠ — تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً [٤:٨٨]

يصلى = ٢ . يصلونها = ٤ ...

(ب) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ [٦٤:٣٦]

= ٢ .

فى المفردات : « أصل الصلى : لإيقاد النار ، ويقال : صلى بالنار وبكذا : أى بلى بها واصطلى بها ، وصلت الشاة : شويتها » .

١١ — وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ [٦٠:٢]

فى المفردات : « العيث والعثى يتقاربان نحو : جذب وجبذ إلا أن العيث أكثر ما يقال فى الفساد الذى يدرك حسا ، والعثى فيما يدرك حكما . يقال : عثى عثى عثيا وعلى هذا ﴿ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ » .

١٢ — إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى [١١٨:٢٠]

فى المفردات : « يقال : عرى من ثوبه يعرى فهو عار وعريان ... وهو عرو من الذنب أى عار » .

١٣ — فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا [١٠٤:٦]

عموا = ٢ .

(ب) فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ [٤٦:٢٢]

في المفردات : « العمى : يقال في افتقاد البصر والبصيرة ، ويقال : بى الأول .
أعمى وفي الثاني : أعمى وعم ... وعمى عليه : أى اشتبه ، حتى صار بالإضافة
إليه كالأعمى » .

١٤ — فَأَتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ [٧٨:٢٠]

(ب) وَتَغَشَى وَجُوهَهُمُ النَّارُ [٥٠:١٤]

يفشى = ٥ ...

في المفردات : « الغشاة : ما يغطي به الشيء .. يقال : غشيه وتغشاه وغشيته
كذا » .

١٥ — فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَّمْ تَقْنِ بِالْأَمْسِ [٢٤:١٠]

(ب) الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعِيًّا كَأَنْ لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا [٩٢:٧]

في المفردات : « وغنى في مكان كذا : إذا طال مقامه فيه مستغنيا به عن غيره
بغنى » .

١٦ — لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالْعَوَّا فِيهِ [٢٦:٤١]

في الكشاف ٤: ١٩٧ : « وقرىء ﴿ والعوا فيه ﴾ بفتح العين وضمها . يقال :

لغى يلغى ، ولغا يلغو ، واللغو : الساقط من الكلام الذى لا طائل تحته ..
والمعنى : لا تسمعوا له إذا قرىء وتشاغلوا عند قراءته بالخرافات والهديان وغير
ذلك » .

في القاموس : كدعا وسعى ورضى .

١٧ — وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا [١٤:٢٠]

= لقوكم . لقيتم = ٣ .

(ب) وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَتُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُلْقَوْهُ
يلق ...

في المفردات : « اللقاء : مقابلة الشيء ومصادفته معا . وقد يعبر به عن كل واحد
منهما ، يقال : لقيه يلقاه لقاءً ولقيا ولقية ، ويقال ذلك في الإدراك بالحس وبالبصر
وبالبصيرة » .

١٨ — فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
= ٥ . نسوا = ٩ ..

(ب) وَلَا تُنْسَ نَصِيْبِكَ مِنَ الدُّنْيَا
تسبون = ٢ ...

في المفردات : « النسيان : ترك الإنسان ضبط ما استودع ، إما لضعف قلبه وإما
عن غفلة وإما عن قصد ، حتى ينحذف عن القلب ذكره . يقال : نسيته نسيانا ،
وإذا نسب ذلك إلى الله فهو تركه إياهم واستهانة بهم ومجازاة لما تركوه » .

باب فتح من الناقص

١ — فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا
[٢٧:٥٧]

(ب) كُلُّوْا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ
[٥٤:٢٠]

في المفردات : « الرعى في الأصل : حفظ الحيوان ، إما بغذائه الحافظ لحياته
وإما بذب العدو عنه ، يقال : رعيته : أى حفظته وأرعيته : جعلت له ما يرعى
والرعى : ما يرعاه . وجعل الرعى والرعاء للحفظ والسياسة ... » .

٢ — وَسَعَى فِي خَرَابِهَا
= ٥ . سعوا = ٢ .

(ب) لِيُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى
[١٥:٢٠]

(ج) إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ [٩:٦٢]

في المفردات : « السعى : المشى السريع ، وهو دون العدو ، يستعمل للجد في الأمر خيرا كان أو شرا . وأكثر ما يستعمل السعى في الأفعال المحمودة .. والسعاية بالنميمة وبأخذ الصدقة » .

٣ — إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا [٤:٦٦]

(ب) وَاتَّصَعَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ [١١٣:٦]

في المفردات : « والصفو : الميل ، ويقال : صغت النجوم والشمس صفوا : مالت للغروب : وصفيت الإناء وأصفيته ، وأصفيت إلى فلان : ملت بسمعي نحوذ ،

وحكى : صفوت إليه أصغو وأصفى صفوا ، وصفيا » .

٤ — وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُو فِيهَا وَلَا تَضْحَى [١١٩:٢٠]

في المفردات : « ضحى يضحى : تعرض للشمس ، أى لك أن تتصون من حر الشمس » .

وفي القاموس : جاء كسعى ورضى .

٥ — اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى [٢٤:٢٠]

= ٦ . طغوا .

(ب) فَاسْتَقَمَ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا [١١٢:١١]

= ٣ . يطغى = ٢ .

في المفردات : « طغوت وطمغيت طغوانا وطمغيانا ، وأطغاه . كذا : حملة على الطغيان » .

٦ — وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى [٤٠:٧٩]

نهاكم . نهاكما ...

(ب) وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلَأَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَأَكُمْ عَنْهُ [٨٨:١١]

تنهى . ينهون = ٧ ...

[١٧:٣١]

(ج) وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ

في المفردات : « النهى : الزجر عن الشيء » .

(أفعال) من الناقص

[٢٧١:٢]

١ — إِنَّ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ

= ٤ . تبدوون = ٣ ...

[٥١:٥٣]

٢ — وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ

[٢٨:٧٤]

(ب) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ لَا تُبْقَىٰ وَلَا تَذَرُ

[٤٣:٥٣]

٣ — وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ

[١٧:٨]

٤ — وَلِيَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا

في المفردات : « وإذا قيل : ابلى فلان كذا وأبلاه فذلك يتضمن أمرين :

أحدهما : تعرف حاله ، والوقوف على ما يجهل من أمره .

والثاني : ظهور جودته وردائه ، وربما قصد به الأمران ، وربما يقصد به

أحدهما . فإذا قيل في الله تعالى : بلا كذا أو أبلاه فليس المراد منه إلا ظهور جودته

وردائه دون التعرف لحاله ، والوقوف على ما يجهل من أمره ، إذ كان الله علام

الغيوب » .

[٢٨:٧٢]

(ب) وَأُحْصِيَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

[٦:٥٨]

(ب) أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ

أحصاها . أحصيناه = ٢ ...

[٢٠:٧٣]

(ب) عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ

تحصوها = ٢ .

[١:٦٥]

(ج) وَأُحْصُوا الْعِدَّةَ

في المفردات : « الإحصاء : التحصيل بالعدد ، يقال : أحصيت كذا وذلك من لفظ الحصى واستعمال ذلك فيه من حيث إنهم كانوا يعتمدونه بالعد ، كاعتقادنا فيه على الأصابع » .

٦ — إِنْ يَسْأَلُكُمْوَمَا فُيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا [٣٧:٤٧]

في المفردات : « الإحفاء في السؤال : التزاع في الإلحاح في المطالب ، أو في البحث عن تعرف الحال . وعلى الوجه الأول يقال : أحفيت السؤال ، وأحفيت فلانا في السؤال قال الله تعالى ﴿ إِنْ يَسْأَلُكُمْوَمَا فُيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا ﴾ وأصل ذلك من أحفيت الدابة : جعلتها حافية ... » .

وفي الكشاف ٤ : ٣٣٠ : ﴿ فُيُحْفِكُمْ ﴾ أى يجهدكم ويطلب كله . والإحفاء المبالغة وبلوغ الغاية في كل شيء ، يقال : أحفاه في المسألة : إذا لم يترك شيئا من الإلحاح وأحفى شاربه : إذا استأصله .

٧ — رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ [١٩٢:٣]

(ب) وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ [١٩٤:٣]
تخزنى . يخزيه = ٣ ...

في المفردات : « وأخزى من الخزية والخزى جميعا . وقوله ﴿ يوم لا يخزى الله النبى ﴾ فهو من الخزى أقرب ، وإن جاز أن يكون منهما جميعا ... » .

٨ — وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أُخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ [١:٦٠]

(ب) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا [١٥:٢٠]
تخفون = ٣ ...

في المفردات : « خفيته : أزلت خفاه ، وذلك إذا أظهرته . وأخفيته أوليته خفاء ، وذلك إذا سترته ، ويقال له الإبداء والإعلان » .

٩ — وَمَا أُدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ
[٣:٦٩] = ١٣ . أُدْرَاكُمْ .

(ب) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا
[٦٣:٢٣] = ٣ .

في المفردات : « كل موضع ذكر في القرآن ﴿ وما أدراك ﴾ فقد عقب ببيانه » .
وكل موضع ذكر فيه ﴿ وما يدريك ﴾ لم يعقبه بذلك والدراية لا تستعمل في
الله تعالى .

١٠ — فَأَرْسَلُوا وَاِرِدْهُمْ فَأُذَلِّي دَلْوَهُ
[١٩:١٢]

(ب) وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ [١٨٨:٢]

في المفردات : « دلوت الدلو : إذا أرسلتها وأدليتها أخرجتها . وقيل : يكون
بمعنى : أرسلتها ، قاله أبو منصور في الشامل » .

١١ — قُلْ لَأَرْوِجَكُ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ [٥٩:٣٣]

في المفردات : « يقال : دانيت بين الأمرين ، وأدנית أحدهما من الآخر ... » .

١٢ — يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ [٢٧٦:٢]

١٣ — تُرْجَى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ [٥١:٣٣]

(ب) قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ [١١١:٧]

= ٢ .

في المفردات : « أرجت الناقة : دنا نتاجها ، وحققته : جعلت لصاحبها رجاء
في نفسها بقرب نتاجها » .

وفي الكشاف ٥٥١:٣ : « ﴿ ترجى ﴾ بهمز وبغير همز : تؤخر ﴿ وأرجه
وأخاه ﴾ أخرهما وأصدرهما عنك ، حتى ترى رأيك فيهما وتدبر أمرهما وقيل :
أحبسهما » .

١٤ — وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ [٢٣:٤١]

[٥٦:٣٧]

(ب) تَالَّهٗٓ اِنْ كَدَّتْ لُتْرَدِيْنَ

ليردوهم .

في المفردات : « المرداة : حجر تكسر بها الحجارة فترديها » .

[٣٢:٧٩]

١٥ — وَالْجِبَالُ اُرْسَاهَا

يقال : « رسا الشيء يرسو ثبت وأرساه غيره » .

[٦٢:٩]

١٦ — يَخْلِفُوْنَ بِاللّٰهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ

يرضونكم . يرضوه .

[٦٦:١٧]

١٧ — رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ

. ٢ =

في المفردات : « التزجية : دفع الشيء لينساق كتزجية رديف البعير ، وتزجية الريح السحاب » .

[١:١٧]

١٨ — سُبْحَانَ الَّذِي اَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

[٨١:١١]

(ب) فَاسْرٍۭ بِاَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ

في المفردات : « السرى : سير الليل ، يقال : سرى وأسرى .. وقيل : إن أسرى ليست من لفظ (سرى) يسرى . وإنما هي من السراة وهي أرض واسعة ، وأصله من الواو فأسرى نحو : أجبل وأتهم . وقوله تعالى ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي اَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ ﴾ أى ذهب به في سراة من الأرض ، وسراة كل شيء أعلاه ومنه سراة النهار أى ارتفاعه » .

[٢٧:٧٧]

١٩ — وَاسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا

أسقيناكموه . نسقكم = ٢ ...

في المفردات : « السقى والسقيا : أن يعطيه ما يشرب . والإسقاء : أن يجعل له ذلك حتى يتناوله كيف شاء فالإسقاء أبلغ من السقى ، لأن الإسقاء هو أن تجعل له ما يسقى منه ويشرب ، تقول : أسقيته نهرا » .

[٤٠:١٧]

٢٠ — أَفَأَصْنَأَكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْتِ
وَأَصْنَآكُمْ .

[٢٦:٧٤]

٢١ — سَأُصَلِّيه سَقَر
تصل . تصليهم . نصليه .

[٢٧:٥٠]

٢٢ — رَبَّنَا مَا أُطْعِمْتُهُ

في المفردات : « طغوت و طغيت طغوانا و طغيانا ، و أطغاد كذا : حمله على
الطغيان و ذلك تجاوز الحد في العصيان » .

[٥٠:٢٠]

٢٣ — رَبَّنَا الَّذِي أُعْطِيَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ
= ٢ . أعطيناك .

[٢٩:٩]

(ب) حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ
يعطيك .

في المفردات : « العطو : تناول و المعاطاة : المناولة ، الإعطاء : الإنالة و اختص
العطاء و العطية بالصلة .. و أعطى البعير : انقاد و أصله : أن يعطى رأسه فلا يتأني » .

[٢٣:٤٧]

٢٤ — فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ

[١٤:٥]

٢٥ — فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبُغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

[٦٠:٣٣]

(ب) لئلا تغرينك بهم

في المفردات : « غرى بكذا أى لهج به و لصق به ، و أصله ذلك من الغراء : وهو
ما يلصق به ، و قد أغريت فلانا بكذا نحو ألهمت به » .

[٩:٣٦]

٢٦ — فَأَغَشَيْنَاهُمْ فَهْمٌ لَا يُبْصِرُونَ

[٥٤:٧]

(ب) يُغَشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ

= ٢ .

في المفردات : « و غشى على فلان : إذا نابه ما غشى فهمه » .

٢٧ — قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ

[٤٨:٧]

١٠ . أَغْنَاهُمْ . أَغْنَىٰ .

(ب) وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

[٦٧:١٢]

تَغْنَىٰ = ٦ . يَغْنَىٰ = ١٠ ...

في المفردات : « يقال : أغناني كذا ، وأغني عنه كذا : إذا كفاه ... » .

٢٨ — قُلِ اللَّهُ يُغْنِيكُمْ فِيهِنَّ

[١٢٧:٤]

٢ =

(ب) أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ

[٤٦:١٢]

أَفْتُونِي = ٢ .

في المفردات : « الفتيا والفتوى : الجواب عما يشكل من الأحكام ، ويقال : استفتيته فافتاني بكذا ... » .

وفي البحر ٣: ٣٥٩ : « الاستفتاء : طلب الإفتاء ، وأفتاه إفتاء وفتيا وفتوى . وأفتيت فلانا في رؤياه : عبرتها له . ومعنى الإفتاء إظهار المشكل على السائل ، وأصله من الفتى وهو الشاب الذي قوى وكمل ، فالمعنى كأنه بيان ما أشكل فيثبت ويقوى » .

٢٩ — وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ

[٤٨:٥٣]

في المفردات : « أى أعطى ما فيه الغنى وما فيه القنية أى المال المدخر . وقيل : أقنى : أرضى ، وتحقيق ذلك : أنه جعل له قنية من الرضا والطاعة ، وذلك أعظم القنائين ، وجمع القنية قنيات ، وقنيت كذا واقنيتيه » .

٣٠ — وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ

[٣٤:٥٣]

في المفردات : « الكدية : صلابة في الأرض ، يقال : حفر فأكدى : إذا وصل إلى كدية ، واستعير ذلك للطالب الخفق ، والمعطى المقل » .

٣١ — إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ

[٦٩:٣٧]

ألفيا . ألفينا .

في المفردات : « ألفيت : وجدت » .

[٩٤:٤] ٣٢ — وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا

١٢ = ألقوا = ٧ ...

[١٢:٨] (ب) سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ

تلقوا . تلقى = ٢ ...

[١١٧:٧] (ج) أَنْ أَلَىٰ عَصَاكَ

في المفردات : « الإلقاء : طرح الشيء حتى تلقاه ... ثم صار في التعارف اسما لكل طرح .. ﴿ أو ألقى السمع ﴾ عبارة عن الإصغاء إليه » .

[١:١٠٢] ٣٣ — اللَّهُكُمْ التَّكَاثُرَ

[٩:٦٣] (ب) لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ

تلهمهم ...

[١٧:٣٠] ٣٤ — فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ

[٢٥:٤٧] ٣٥ — الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ

أمليت = ٣ .

[١٨٣:٧] (ب) وَأَمْلَىٰ لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ

٢ = تملى = ٢ .

في المفردات : « ﴿ وأملى لهم ﴾ أى أمهلهم وأصل أمليت : أملت . فقلب تخفيفا » .

[٥٨:٥٦] ٣٦ — أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ

[٦٣:٦] ٣٧ — لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

أنجاكم . أنجيناها = ٦ ...

[١٠:٦١] (ب) هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ

تنجى . ينجيه .

في المفردات : « أصل النجاء : الانفصال من الشيء ، ومنه : نجا فلان من فلان وأنجيته ونجيته » .

٣٨ — فَاتَّخَذُوا لَهُمْ سِخْرًا حَتَّىٰ أَنْسَوُكُمْ ذِكْرَ
[١١٠:٢٣] أنسانيه . أنساهم = ٢ ...

(ب) وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [٦٨:٦]

٣٩ — وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ
[٢١:٤] في المفردات : « وأفضى إلى امرأته في الكناية أبلغ وأقرب إلى التصريح من قولهم :
خلا بها » .

(فعل) من الناقص

١ — وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا
[٣:٩١]

(ب) قُلْ إِنَّمَا عَلَّمْتُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لَوْ قَتَلَهَا إِلَّا هُوَ
[١٨٧:٧]

٢ — يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
[٣١:١٨]

في المفردات : « الحللى : جمع الحللى نحو : ثدى وثدى .. يقال حللى يحللى » .

٣ — فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ
[٥:٩]

في المفردات : « وخليت فلانا : تركته في خلاء ثم يقال لكل ترك تخلية » .

٤ — وَقَدْ حَابَ مَنْ دَسَّاهَا
[١٠:٩١] الأصل : دسها وتقدمت في المضاعف .

٥ — فَذَلَّاهُمَا بِعُرُورٍ
[٢٢:٧]

٦ — وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ
[٣:٥]

في المفردات : « وذكيت الشاة : ذبحتها ، وحقيقة التذكية : إخراج الحرارة الغريزية .

لكن خص في الشرع بإبطال الحياة على وجه دون وجه .

٧ — وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا [٢٤:١٧]
(ب) قَالَ أَلَمْ نُنزِّكْ فِينَا وَلِيدًا [١٨:٢٦]

في المفردات : « وأرأى عليه : أشرف عليه ، وربيت الولد فربا من هذا .
وقيل : أصله من المضاعف فقلب تخفيفا نحو : تظنيت في تظننت . »

٨ — قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا [٩:٩١]
(ب) فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ [٣٢:٥٣]
يزكهم = ٥ .

في المفردات : « وذلك ينسب تارة إلى العبد ، لكونه مكتسبا لذلك نحو ﴿ قد أفلح من زكاها ﴾ وتارة ينسب إلى الله تعالى ، لكونه فاعلا لذلك في الحقيقة ﴿ بل الله يزكي من يشاء ﴾ وتارة إلى النبي لكونه واسطة في وصول ذلك إليهم نحو ﴿ تطهرهم ويزكهم بها ﴾ ﴿ ويزككم ﴾ وتركية الإنسان نفسه ضربان : أحدهما : بالفعل وهو محمود وإليه قصد بقوله ﴿ قد أفلح من زكاها ﴾ ﴿ قد أفلح من تزكى ﴾ .

والثاني : بالقول وذلك مذموم .

٩ — هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ [٧٨:٢٢]
سميتوها = ٣ .

(ب) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى [٢٧:٥٣]
(ج) قُلْ سَمُّوهُمْ [٣٣:١٣]

١٠ — فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى [٣١:٧٥]
= ٣ .

(ب) وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا [٨٤:٩]
يصلوا = ٢ .

[١٠٣:٩]

(ج) وَصَلَّ عَلَيْهِمْ

في المفردات : « صليت عليه : دعوت له وزكيت ، وصلوات الرسول وصلاة الله للمسلمين هو في التحقيق : تزكيتهم إياهم » .

[٣١:٦٩]

١١ — ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلْوُهُ

[٢٨:١١]

١٢ — فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ

في المفردات : « وعمى عليه : اشتبهه ، حتى صار بالإضافة إليه كالأعمى » .

[٥٤:٥٣]

١٣ — فَعَشَّاهَا مَا غَشَّى

[١١:٨]

(ب) إِذْ يُغَشِّيَكُمُ النَّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ

في المفردات : « الغشاوة : ما يغطي به الشيء .. يقال : غشية وتغشاه وغشيت كذا . وغشيت موضع كذا : أتته ، وكنى بذلك عن الجماع يقال : غشاها وتغشاها » .

[٨٧:٢]

١٤ — وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

. ٤ =

في المفردات : « وقفيتهم : جعلته خلفه ... » .

[١١:٧٦]

١٥ — فَوَقَاهُمْ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا

[١٢٠:٤]

١٦ — يَعْدُهُمْ وَيُؤْمِنِيهِمْ وَمَا يَعْدهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا

ولأمنيتهم .

[٦٧:١٧]

١٧ — فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ

نجانا = ٢ .

[١٠٣:١٠]

(ب) ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا

. ٢ = ننجيك .

[٨٦:١٠]

(ج) وَنَجَّيْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

في المفردات : « أصل النجاء الانفصال من الشيء ، ومنه نجا فلان من فلان .
وأنجيته ونجيته » .

فاعل من الناقص

١ — وَهَلْ تُجَازَى إِلَّا الْكُفُورَ [١٧:٣٤]

في المفردات : « ويقال : جزيته بكذا ، وجزيته ولم يجيء في القرآن إلا جزي دون جازى ، وذلك أن المجازاة هي المكافأة ، وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين ، والمكافأة : هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها ، ونعمة الله تعالى ليست من ذلك ، ولهذا لا يستعمل لفظ المكافأة في الله عز وجل » .

مالذى يريده الراغب بقوله (ولم يجيء في القرآن إلا جزي دون جازى وجازى في القرآن ؟

٢ — لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا [١٠٤:٢]

. ٢ =

٣ — عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً [٧:٦٠]

٤ — وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ [٨٥:٢]

في المفردات : « يقال : فديته بمال ، وفديته بنفسى ، وفاديته بكذا وتفادى فلان من فلان : أى تحامى من شىء بذله » .

٥ — فَذَرَهُمْ يَحْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ [٨٣:٤٣]

٦ — فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا [٢٢:١٨]

(ب) اُفْتَمَارُوهُ عَلَى مَا يَرَى [١٢:٥٣]

في المفردات : « الامتراء والممارة : الحاجة فيما فيه مرية .. وأصله من مريت الناقة : إذا مسحت ضرعها للحلب » .

٧ — إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ [١٢:٥٨]

في المفردات : « وناجيته : أى ساررته وأصله أن تخلو به في نجوة من الأرض ، وقيل : أصله من النجاة ، وهو أن تعاونه على ما فيه خلاصه ، أو أن تنجو بسرك من أن يطلع عليه . »

٨ — وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ [٤٤:٧]

نادوا = ١٥ . ١٤ =

(ب) إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ [٤:٤٩]

يناديهم = ٤ .

(ج) وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ [٥٢:١٨]

في المفردات : « النداء : رفع الصوت وظهوره ، وقد يقال ذلك للصوت المجرد ... واستعارة النداء للصوت من حيث إن من يكثر رطوبة فمه حسن كلامه ، ولهذا يوصف الفصيح بكثرة الريق . »

افعل من الناقص

١ — فَمَنْ أَبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ [٧:٢٣]

ابتغوا = ٢ . ٢ =

(ب) أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أُمَّتِي حَكَمًا [١١٤:٦]

تبتغوا = ١٠ .

(ج) وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا [١١٠:١٧]

ابتغوا = ٢ . ٤ =

في المفردات : « يقال : بغيت الشيء : إذا طلبت أكثر مما يجب ، وابتغيت كذلك .. وأما الابتغاء فقد خص بالاجتهاد في الطلب . »

٢ — وَإِذْ أُنْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ [١٢٤:٢]

ابتلاءه = ٢٠ .

[٢:٧٦] (ب) إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ

ليبتليكم .

[٢٦:٤] (ج) وَابْتَلُوا الْيَتَامَى

[٧٨:٢٢] ٣ — هُوَ اجْتَبَاكُمْ

اجتباه = ٢ .

[١٧٩:٣] (ب) وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ

= ٢ . يجتبيك .

في المفردات : « الاجتباء : الجمع على طريق الاصطفاء » .

[٣١:٤١] ٤ — وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ

[٢٧:٦٧] (ب) وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ

يدعون .

في المفردات : « الادعاء : أن يدعى شيئا أنه له ، وفي الحرب : الاعتزاء قال

تعالى ﴿ ولکم فیہا ما تدعون ﴾ أى تطلبون » .

[٢٨:٢٢] ٥ — وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى

[١٠:٣٨] ٦ — فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ

في المفردات : « رقيت في الدرج وفي السلم أرق رقيا : ارتقيت أيضا » .

[٣١:١١] ٧ — وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا

في المفردات : « زريت عليه : عبته .. ﴿ تزدري أعينكم ﴾ أى تستقلهم

وتستهي بهم » .

[٢١:١٢] ٨ — وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ

يجوز الشراء الاشارة في كل ما يحصل به شيء » .

- ٩ — قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ [١:٥٨]
 ١٠ — وَهُمْ فِيمَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ [١٠٢:٢١]
 (ب) وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ [٣١:٤١]
 تشتهي . يشتهون = ٥ .

أصل الشهوة : نزوع النفس إلى ما تريده . من المفردات .

- ١١ — إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ [١٣٢:٢]
 ٤ = . اصطفاه = ١٠ .
 (ب) اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا [٧٥:٢٢]

في المفردات : « الاصطفاء : تناول صفو الشيء ، كما أن الاختيار تناول خيره .
 والاجتباء : تناول جبايته ، واصطفاء الله بعض عباده قد يكون بإيجاده تعالى صافيا
 عن الشوائب الموجودة في غيره ، وقد يكون باختياره » .

- ١٢ — لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ [٧:٢٧] •
 ٢ =

في المفردات : « أصل الصلى لإيقاد النار يقال صلى بالنار وبكذا ، أى بلى بها
 واصطلى بها ، وصليت الشاة سويتها » .

- ١٣ — فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ [١٧٨:٢]
 ٤ = . اعتدوا . اعتدينا .
 (ب) وَلَا تَعْتَدُوا [١٩٠:٢]
 ٤ = . تعتدوها .

- (ج) فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ [١٩٤:٢]

- ١٤ — إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ [٥٤:١١]
 في المفردات : « وعراه واعتراه : قصد عراه » .

- ١٥ — فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ وَلِئِنَّ الْأَرْضَ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ [٩١:٣]

افتدت = ٢ .

[١١:٧٠]

(ب) يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِنِذٍ بِبَيْتِهِ

ليفتدوا .

في المفردات : « وافتدى : إذا بذل ذلك عن نفسه » .

١٦ — فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [٩٤:٣]

= ١٤ . افتراه = ٧ .

[٥٩:١٠]

(ب) أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتُرُونَ

= ٢ . يفترون = ١٧ .

في المفردات : « الفرى : قطع الجلد للخرز والإصلاح ، والإفراء للإفساد ، والافتراء فيهما ، وفي الإفساد أكثر ، وكذلك استعمل القرآن في الكذب والشرك والظلم » .

[٩٠:٦]

١٧ — فِيهِدَاهُمْ افْتَدَاهُ

١٨ — إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ [١٥٥:٣]

= ٤ . القيمت ...

[١٩:٥٥]

(ب) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ

[٢:٦]

١٩ — ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ

= ٢ . يمترون .

في المفردات : « الامتراء والمارة : الحاجة فيما فيه مرية » .

[٢٧٥:٢]

٢٠ — فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّبَعَهَا فَلَهُ مَا سَلَفَ

انتهوا = ٣ .

[٤٦:١٩]

(ب) لَيْتَن لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ

= ٣ . تنتهوا = ٢ .

[١٧١:٤]

(ج) انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ

في المفردات : « الانتباه : الانزجار عما نهى عنه » .

٢١ — فَمِنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ [١٠٨:١٠]

= ٧ . اهتدوا = ٤ .

(ب) وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا [١٣٥:٢]

= ٣ . يهتدون = ١٠ .

في المفردات : « الاهتداء : يختص بما يتحراه الإنسان على طريق الاختيار » .

انفعل من الناقص

١ — وَمَا يَبْغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا [١٢:١٩]

= ٦ .

في المفردات : « قولهم : يبغي مطاوع بغي » .

وفي البحر ٦: ٢١٩ : « وينبغي : مطاوع لبغي ، بمعنى : طلب ؛ أى وما يتأتى له اتخاذ الولد ، لأن التوالد مستحيل ... ﴿ وينبغي ﴾ سمع لها الماضى ؛ قالوا : انبغي وقد عدما ابن مالك في التسهيل من الأفعال التي لا تتصرف ، وهو غلط » .

تفعل من الناقص

١ — فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا [١٤٣:٧]

(ب) وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّىٰ [٢:٩٢]

في المفردات : « التجلى : قد يكون بالذات ... وقد يكون بالأمر والفعل نحو ﴿ فلما تجلى ربه للجبل ﴾ . وانظر الكشاف .

٢ — فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا [١٤:٧٢]

في المفردات « حرى الشيء يجرى : أى قصد حراه ، أى جانبه ، وتحراه كذلك » .

٣ — وَالْقَتَّ مَا فِيهَا وَتَحَلَّتْ [٤:٨٤]

في الكشف ٧٢٥:٤ : « ورمت بما فى جوفها مما دفن فيها من الموتى والكنوز ، ﴿ وتخلت ﴾ دخلت غاية الخلو ، حتى لم يبق شىء فى باطنها ، كأنها تكلفت أقصى جهدها فى الخلو ؛ كما يقال : تكرم الكرم ، وترحم الرحيم ، إذا بلغا جهدهما فى الكرم والرحمة وتكلفا فوق ما فى طبيعتهما » .

٤ — ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى [٨:٥٣]

في المفردات : « التدلى : الدنو والاسترسال » .

٥ — وَمَا يُعْنَى عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى [١١:٩٢]

في المفردات : « الردى والتردى : التعرض للهلاك » .

٦ — وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ [١٨:٣٥]

. ٢ =

[٣:٨٠] (ب) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي

. ٢ =

٧ — أَمَا مِنِ اسْتَعْنَى فَأُنْتَلَى لَهُ تَصَدَّى [٦:٨٠]

في المفردات : « التصدى : أن يقابل الشىء مقابلة الصدى ، أى الصوت الراجع من الجبل » .

وفي الكشف ٤ : « تعرض بالإقبال عليه : والمصاداة : المعارضة » .

٨ — وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [٢٢٩:٢]

. ٣ =

في المفردات : « وقد عدا طوره : تجاوزه وتعدى إلى غيره ، ومنه : التعدى في الفعل » .

٩ — فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا [١٨٩:٧]

في المفردات : « وغشيت موضع كذا . أتيته ، وكنتى بذلك عن الجماع يقال : غشاها وتغشاها » .

١٠ — فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلْظَى [١٤:٩٢]

في المفردات : « اللظى : اللهب الخالص ، وقد لظيت النار وتلظت » .

١١ — فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ [٣٧:٢]

(ب) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّبْتِكُمْ
وتلقاهم . يتلقى .

في المفردات : « وتلقاه كذا . أى لقيه » .

١٢ — وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ . وَهُوَ يَخْشَىٰ . فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ [١٠:٨٠]

١٣ — ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى [٣٣:٧٥]

في المفردات : « أى يمد مطاه : أى ظهره ، والمطية : ما يركب مطاه ، أى ظهره » .

وفي الكشاف ٤: ٦٦٤ : « ﴿ يَتَمَطَّى ﴾ يتبختر ، وأصله : يتمطط ، أى يتمدد لأن المتبختر يمد خطاه . وقيل : هو من المطا ؛ أى الظهر » .

١٤ — وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى [٥٢:٢٢]

= ٢ . تمنوا .

(ب) وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ [١٤٣:٣]

يتمنون .

(ج) قَتَمُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

[٩٤:٢]

. ٢ =

تفاعل من الناقص

١ — تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ

[١٦:٣٢]

في الكشاف ٥١١:٣ : « ترتفع وتنحى » .

٢ — فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ [٢٣٢:٢]

تراضيتهم .

في المفردات : « أى أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضيهه » .

٣ — فَتَادُوا صَاحِبِهِمْ فَتَاعَى فَعَقَرَ

[٢٩:٥٤]

٤ — سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ

[١٠٠:٦]

(ب) تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ

[٦١:٣]

. ٧ = فتعالين .

في المفردات : « وإذا وصف الله تعالى به ﴿ إنه هو العلى الكبير ﴾ ..

فمعناه : يعلو أن تحيط به وصف الواصفين بل علم العارفين ، وعلى ذلك يقال :

﴿ تعالى ﴾ نحو : ﴿ تعالى الله عما يشركون ﴾ وتخصيص لفظ التفاعل لمبالغة ذلك

منه ، لا على سبيل التكلف كما يكون من البشر » .

٥ — وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّدْرِ

[٣٦:٥٤]

(ب) فَبِأَى آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى

[٥٥:٥٣]

٦ — إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

[٩:٥٨]

(ب) وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

[٨:٥٨]

(ج) وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى

[٩:٥٨]

في المفردات : « وناجيته : أى ساررته وأصله : أن تخلو به فى نجوة من الأرض

وقيل : أصله من النجاة ، وهو أن تعاونه على ما فيه خلاصة .

٧ — فَتَنَادُوا مُصَبِّحِينَ أَنْ اغْدُوا عَلَيَّ حَرْثِكُمْ [٢١:٦٨]

٨ — كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ [٧٩:٥]

استفعل من الناقص

١ — إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَثْنُونَ [١٧:٦٨]

في المفردات : « الاستثناء : إيراد لفظ يقتضى رفع بعض ما يوجه عموم لفظ متقدم أو يقتضى رفع حكم اللفظ .

وما يقتضى رفع ما يوجه اللفظ فنحو قوله : والله لأفعلن كذا إن شاء الله وامرأته طالق إن شاء الله ، وعلى هذا قوله تعالى ﴿ إِذْ أَقْسَمُوا ... ﴾ .

٢ — أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لَيَسْتَخْفُوا مِنْهُ [٥:١١]
يستخفون = ٢ .

في المفردات : « والاستخفاء : طلب الإخفاء ... » .

٣ — وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ [٦٠:٢]
استسقاها .

في المفردات : « الاستسقاء . طلب السقى أو الإسقاء . » .

٤ — وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى [٦٤:٢٠]

في المفردات : « الاستعلاء : قد يكون طلب العلو المذموم ، وقد يكون طلب العلاء أى الرفعة . وقوله ﴿ قد أفلح اليوم من استعلى ﴾ يحتمل الأمرين جميعا .

٥ — وَاسْتَعْشُوا ثِيَابَهُمْ [٧:٧١]

(ب) أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ [٥:١١]

في المفردات : « ﴿ واستغشوا ثيابهم ﴾ أى جعلوها غشاوة على أسماعهم ، وذلك عبارة عن الامتناع من الإصغاء . وقيل : كناية عن العدو كقولهم : شمر ذبلا ، وألقى ثوبا » .

٦ — فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَعْنَى اللَّهُ
[٦:٦٤] . ٤ =

في المفردات : « يقال : غنيت بكذا غيانا وغاناء ، واستغنيت وتغنيت وتغانيت » .

٧ — وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا
[٢٢:١٨]
(ب) فَاسْتَفْتَيْهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا
[١١:٣٧] . ٢ =

في المفردات : « الفتيا والفتوى : الجواب عما يشكل من الأحكام ، يقال : استفتيته فأفتاني بكذا ... » .

وفي البحر ٣: ٣٥٩ : « الاستفتاء : طلب الإفتاء ، وأفتاه إفتاء وفتيا وفتوى . وأفتيت فلانا في رؤياه : عبرتها له ، ومعنى الإفتاء : إظهار المشكل على السائل وأصله من الفتى ، وهو الشاب الذى قوى وكمل » .

ناقص مهموز

١ — فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ
[٣٤:٢] . ٧ = أبوا . أبين .

(ب) يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ
[٨:٩] . ٢ = يأبى .

في المفردات : « الإباء : شدة الامتناع ، فكل إباء امتناع ، وليس كل امتناع إباء » .

٢ — أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ
[١:١٦]

= ٧ . أتاك = ٦ . أتاهم = ٨ .

[٣٩:٢٧]

(ب) قَالَ عَفْرَيْتَ مِنَ الْجَنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ

= ٢ . آتَيْكُمْ = ٤ .

[٢٥٨:٢]

(ج) فَأَتَتْ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ

في المفردات : « الإتيان مجيء بسهولة ، والإتيان يقال للمجيء بالذات وبالأمر وبالتدبير ؛ ويقال : في الخير وفي الشر ، وفي الأعيان ، والأعراض .. يقال : أتته وأتوته . »

[١٧٧:٢]

٣ — وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوَى الْقُرْبَى

= ٣ . آتَاكُمْ = ٨ .

[٥:٤]

(ب) وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ

يُوتُ = ٤ .

[٢٦:١٧]

(ج) وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ

[٥٨:٤]

٤ — إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا

[٢٨٣:٢]

(ب) فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ

يُؤَدِّهِ .

[١٨:٤٤]

(ج) أَنْ أُدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ

في المفردات : « الأداء : دفع الحق دفعة وتوفيته كأداء الخراج والجزية ورد الأمانة وأصل ذلك من الأداة . يقال : أدوت تفعل كذا ، أى احتلت ، وأصله : تناولت الأداة التى بها يتوصل إليه . »

[٦٩:٣٣]

٥ — لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ

آذَيْتُمُونَا .

[٥٣:٣٣]

(ب) وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ

تُؤَدُّونِي .

[١٦:٤]

(ج) وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُم فَأَذُوهُمَا

في المفردات : « الأذى : ما يصل إلى الحيوان من الضرر ، إما في نفسه وإما في جسمه أو تبعاته دنيويا أو آخرويا ... » .

٦ — فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ [٩٣:٧]
تأس = ٢ . تأسوا .

في المفردات : « الأسى : الحزن : وحقيقته إتباع الفاتئ بالغم ، يقال : أسيت عليه أسى ، وأسيت له ... وأصله من الواو ، لقولهم : رجل أسوان أى حزين » .

٧ — لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا [١١٨:٣]

في المفردات : « ألوت في الأمر : قصرت فيه .. وألوت فلانا ، أى أوليته تقصيرا ؛ نحو : كسبته : أى أوليته كسبا ، وما ألوته جهداً : أى ما أوليته تقصيرا بحسب الجهد ، وكذلك : ما ألوته نصحا ، وقوله ﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ﴾ أى لا يقصرون في جلب الخبال » .

٨ — لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرْبُصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ [٢٢٦:٢]

في المفردات : « وحقيقة الإيلاء والألية : الحلف المقتضى لتقصير في الأمر الذى يحلف عليه ، وجعل الإيلاء في الشرع للحلف المانع من جماع المرأة » .

٩ — وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ [٢٢:٢٤]

في المفردات : « وقيل : هو (يفتعل) من ألوت وقيل : هو من آليت أى حلفت ورد بعضهم هذا بأن (افتعل) قلما يبنى من (أفعل) إنما يبنى من (فعل) مثل كسبت واكتسبت » .

وفي الكشاف ٢٢٢:٣ : « هو من اتلى : إذا حلف افتعال من الألية . وقيل : من قولهم : ما آليت جهداً ، إذا لم تدخر منه شيئا » .

١٠ — أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ [١٦:٥٧]

في المفردات : « أرى : ألم يقرب إناه ، ويقال : آتيت الشيء إبناء : أخرته عن أدائه » .

١١ — فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا [٧٦:٦]
١٣ = . رآه = ٦ = . رأيت = ١٧ .

(ب) إئني أرى مالا ترون [٤٨:٨]
٦ = . ترى = ٣٦ .

في المفردات : « أرى : عينه همزة ولامه ياء ، وتحذف الهمزة من مستقبله » .

١٢ — وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ [٨٣:١٧]
٢ = .

(ب) وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأُونَ عَنْهُ [٢٦:٦]

في المفردات : « قال أبو عمرو : نأى مثل نعى ، أعرض . وقال أبو عبيدة : تباعد ، ينأى ، وانتأى : افتعل منه » .

قراءات الناقص

باب نصر

١ — هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ [٣٠:١٠]

في النشر ٢: ٢٨٣ : « اختلفوا في ﴿ هُنَالِكَ تَبْلُو ﴾ فقرأ حمزة والكسائي وخلف بتأيين من التلاوة . وقرأ الباقون بالتاء والباء من البلوى » .

الإتحاف ٢٤٨ ، غيث النفع ١١٩ ، الشاطبية ٢١٩ ، البحر ١٥٣:٥ .

الفعل من باي نصر وعلم أو فتح

١ — وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَيَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي [٨١:٢٠]

في البحر ٦: ٢٦٥: « قرأ زيد بن علي ﴿ ولا تطغوا ﴾ بضم الغين » .

٢ — لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ [٢٦:٤١]

في ابن خالويه ١٣٣: « ﴿ الغوا ﴾ بضم الغين عبد الله بن بكير السلمى وابن
أبى إسحاق وعيسى » .

وفي المحتسب ٢: ٢٤٦ — ٢٤٧: « ومن ذلك قراءة بكر بن حبيب السهمي
﴿ والغوا ﴾ فيه بضم الغين .

قال أبو الفتح : اللغو : اختلاط القول في تداخله ، يقال منه : لغا يلغو وهو
لاغ .

ومنه الحديث (من قال في الجمعة : صه فقد لغا) .

ويقال فيه أيضا : لغى يلغى لغا ، قال : عن اللغاء رفث التكلم .

ويقال أيضا : لغى بالشئ ويلغى به ، كقولك : لزمه وأحبه ، فيكون كقولك :
من أحب شيئا أكثر من ذكره . يقال : لغى به ، وغرى به ، وغره به ، ولكى
به ولزم به ، وسدك به وعسق به : إذا واصله وأقام عليه » .

وفي البحر ٧: ٤٩٤: « قرأ الجمهور والفراء : ﴿ والغوا ﴾ بفتح الغين ، مضارع
لغى بكسرهما وبكر بن حبيب السهمي كذا في كتاب ابن عطية وفي كتاب (اللوامح)
وأما في كتاب ابن خالويه فعبد الله بن بكر السهمي وقتادة وأبو حيوة والزعفراني
وابن أبى إسحاق وعيسى : بضم الغين . مضارع (لغا) بفتحها ، وهما لغتان ،
أى أدخلوا فيه اللغو . وقال الأخفش : لغا يلغى بفتح الغين وقياسه الضم ، لكنه
فتح من أجل حرف الحلق .

وقال صاحب اللوامح : ويجوز أن يكون الفتح من لغى بالشئ يلغى به : إذا
رمى به أى أرموا به وأنبذوه » .

٣ — وَمَنْ يَعْشُرْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ تُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا [٣٦:٤٣]

قرأ الجمهور ﴿يعش﴾ بضم الشين أى يتعام ويتجاهل عن ذكره .. وقرأ يحيى بن سلام البصرى : بفتح الشين أى يعم عن ذكر الرحمن ، وقرأ زيد بن علي ﴿يعشو﴾ بالواو . البحر ٨: ١٥-١٦ .

الفعل من بابى ضرب وعلم

١ — أَعْوَيْنَاهُمْ كَمَا عَوَيْنَا [٦٣:٢٨]

في ابن خالويه ١١٣ : « ﴿ كما عوينا ﴾ بكسر الواو . أبان عن عاصم وبعض الشاميين . قال ابن خالويه : وليس ذلك مختارا ، لأن كلام العرب : غويت من الضلالة وغويت من البشم » .
وانظر البحر ٧: ١٢٨ : « فقد نقل كلام ابن خالويه ولم يعلق عليه » .

لغة طيء

١ — وَذَرُّوا مَا بَقِيَ مِنَ الرَّبَا [٢٧٨:٢]

في ابن خالويه ١٧ : « ﴿ ما بقى ﴾ بفتح القاف ﴿ وما بقى ﴾ بكسرها ساكنة الياء فيهما أبى » .

وفي البحر ٢: ٣٣٧ : « قرأ الحسن ﴿ ما بقى ﴾ بقلب الياء ألفا ، وهى لغة طيء ولبعض العرب ، وقال الشاعر :

لعمرك ما أخشى التصعلك ما بقى على الأرض قيسى يسوق الأباعرا
وقال جرير :

هو الخليفة فارضوا ما رضى لكم ماضى العزيمة ما فى حكمه جنف

انظر المحتسب ١: ١٤١ ﴿ ما بقى ﴾ . الإتحاف ١٦٥ .

[٨٨:٢٠]

٢ — هذا إِلْهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِي

قرأ الأعمش ﴿ فَنَسِي ﴾ بسكون الياء . البحر ٦: ٢٦٩ .

[٣٣:٤٦]

٣ — وَلَمْ يَعَى بِخَلْقِهِنَّ

في المحتسب ٢: ٢٦٩ : « ومن ذلك مارواه أبو عمرو عن الحسن : ﴿ ولم يعى ﴾

بكسر العين وسكون الياء .

قال أبو الفتح : هذا مذهب ترغب العرب عنه ، وهو إعلال عين الفعل وتصحيح

لامه ، وإنما جاء ذلك فى شىء من الأسماء ، وهو : غاية وآية وثاية وطاية ، وقياسها :

غاية ، وآية ، وطاية وثاية ، أو ثواه ، ولم يأت هذا فى الفعل إلا فى بيت شاذ أنشده

الفراء :

تمشى بسدة بينها فتعى

وكانها بين النساء سبيكة

فأعل العين وصحح اللام ، ورفع مالم ترفعه العرب وإنما تعله ، نحو : يرمى

ويقضى وكذلك قوله : ﴿ ولم يعى بخلقهن ﴾ أجراه مجرى لم يبيع ، فحذف العين

لسكونها وسكون الياء الثانية ووزن ﴿ لم يعى ﴾ لم يقل مثل لم يبيع ، والعين محذوفة

لالتقاء الساكنين .

فى البحر ٨: ٦٨ : « وقرأ الحسن ﴿ ولم يعى ﴾ بكسر العين وسكون الياء وجهه

أنه فى الماضى فتح العين ؛ كما قالوا فى بقى : بقا ، وهى لغة طيىء ، ولما بنى الماضى

على (فعل) بفتح العين بنى مضارعه على (يفعل) بكسر العين ، فجاء ﴿ يعى ﴾

فلما دخل الجازم حذف الياء ، فبقى (يعى) بنقل حركة الياء إلى العين .

ابن خالويه ١٣٩ ، الإتحاف ٣٩٢ .

[١٧:٣٢]

٤ — فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ

قرىء ﴿أخفى﴾ فعلا مضارعا . البحر ٧: ٢٠٢ .

(أرنا) بسكون الراء

١ — وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا [١٢٨:٢]

في النشر ٢: ٢٢٢ : « واختلفوا في الراء من ﴿أرنا﴾ و ﴿أرني كيف تحيي الموتى﴾ و ﴿أرنا الله جهرة﴾ و ﴿أرني أنظر إليك﴾ و ﴿أرنا اللذين أضلنا﴾ في فصلت : فأسكن الراء فيها ابن كثير ويعقوب ، ووافقهما في (فصلت) فقط ابن ذكوان وأبو بكر ، واختلف عن أبي عمرو في الخمسة وقرأ الباقون بكسر الراء في الخمسة » .

الإتحاف ١٤٨ ، غيث النفع ٤٥ ، الشاطبية ١٥٥—١٥٦ .

في البحر ١: ٣٩٠—٣٩١ : « الإسكان تشبيه للمنفصل بالمتصل ؛ كما قالوا : فخذ وسهل كون الحركة فيه ليست لإعراب ، وقد أنكسر بعض الناس الإسكان ؛ من أجل أن الكسرة تدل على ما حذف ، فيقبح حذفها .

وقال الفارسي : ما قاله هذا القائل ليس بشيء ، ألا تراهم أدغموا في ﴿لكننا هو الله ربى﴾ أى الأصل : (لكن أنا) ثم نقلوا الحركة وحذفوا ، ثم أدغموا ؛ فذهاب الحركة في ﴿أرنا﴾ ليس بدون ذهابها في الإدغام وأيضا فقد سمع الإسكان في هذا الحرف نضا عن العرب .

قال الشاعر :

أرنا إداوة عبد الله نملؤها من ماء زمزم إن القوم قد ظمئوا

وأیضا فهى قراءة متواترة فإنكارها ليس بشيء » .

وفي الكشف ١: ١٨٨ : « وقرىء ﴿وأرنا﴾ بسكون الراء قياسا على فخذ في فخذ ، وقد استردلت ، لأن الكسرة منقولة من الهمزة الساقطة دليل عليها ، فإسقاطها إجحاف » .

وفى العكبرى ٣٥:١ : « وقيل : لم يضبط الراوى عن القارىء ، لأن القارىء اختلس فظن أنه سكن » .

وانظر معانى القرآن للزجاج ١٨٩:١ .

٢ — فَقَالُوا أَرْنَا اللَّهَ جَهْرَةً [١٥٣:٤]

سكن راء ﴿ أَرْنَا ﴾ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ، والثاني لأبى عمرو الاختلاس .
الإتحاف ١٩٦ ، غيث النفع ٧٩ .

٣ — أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ [٢٩:٤١]

فى الإتحاف ٣٨١ : « وقرأ ﴿ أَرْنَا ﴾ بسكون الراء ابن كثير وأبو عمرو بخلفه وهشام وأبو بكر ويعقوب . والوجه الثانى لأبى عمرو الاختلاس والباقون بالكسر » .
غيث النفع ٢٢٦ ، النشر ١٦٦:٢ ، البحر ٤٩٥:٧ .

٤ — أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى [٢٦٠:٢]

أسكن الراء بخلفه أبو عمرو وابن كثير ويعقوب ، والوجه الثانى لأبى عمرو الاختلاس . الإتحاف ١٦٢ ، ٢٣٠ ، غيث النفع ٥٥ ، ١٠٨ .

تسكين راء (ألم تر)

١ — أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ [٢٤٣:٢]

فى المحتسب ١٢٨:١—١٢٩ : « ومن ذلك قراءة أبى عبد الرحمن السلمى ﴿ ألم تر إلى الملاء ﴾ ساكنة الراء .

قال أبو الفتح : هذا — لعمرى — هو أصل الحرف رأى يرى أى كرمى يرمى ،
إلا أن أكثر لغات العرب فيه تخفيف همزته : بخذفها وإلقاء حركتها على الراء قبلها

على عبارة التخفيف في نحو ذلك وصار حرف المضارعة كأنه بدل من الهمزة ، وهو قولهم : أنت ترى وهو يرى ، ونحن نرى ، وكذلك (أفعل) منه كقول الله سبحانه ﴿ لتحكم بين الناس بما أراك الله ﴾ وأصله : أراك الله ، وحكاها صاحب الكتاب عن أبي الجعاب ، ثم إنه قد جامع هذا تحقيق هذه الهمزة وإخراجها على أصلها .

وفي ابن خالويه ١٥ : « ﴿ تر ﴾ بسكون الراء ، السلمى » .

وفي البحر ٢: ٢٤٩ : « وقرأ السلمى ﴿ تر ﴾ بسكون الراء ، قالوا : على توهم أن الراء آخر الكلمة .

قال :

قالت سليمي : اشتر لنا دقيقا واشتر فعجل لنا خادما لبيقا

ويجوز أن يكون من إجراء الوصل مجرى الوقف ، وقد جاء في القرآن كإثبات ألف الظنونا والسلسيلا ، والرسولا .

٢ — ألم تر إلى الذى حاج إبراهيم فى ربه [٢٥٨:٢]

قرأ على بن أبى طالب ﴿ ألم تر ﴾ بسكون الراء ، وهو من إجراء الوصل مجرى الوقف .

٣ — ألم تر إلى الذين يُزكون أنفسهم [٤٩:٤]

فى البحر ٣: ٢٧٠ : « قرأ السلمى ﴿ تر ﴾ بسكون الراء ، إجراء للوصل مجرى الوقف ، وقيل : هى لغة قوم لا يكتفون فى الجزم بحذف لام الفعل بل يسكنون بعده عين الفعل .

٤ — ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق [١٩:١٤]

فى البحر ٥: ٤١٥ — ٤١٦ : « قرأ السلمى ﴿ ألم تر ﴾ بسكون الراء ، ووجهه

أنه أجرى الوصل مجرى الوقف ، وتوجيه آخر : وهو أن (ترى) حذفت العرب ألفها في قولهم : ولو تر مازيد ، كما حذفت ياء (لا أبالي) في لا أبال ؛ فلما دخل الجازم تخيل أن الراء آخر الكلمة فسكنت للجازم كما قالوا : في (لا أبالي) لم أبال .

٥ — أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ [١:١٠٥]

في المحتسب ٢: ٣٧٣ : « قرأ أبو عبد الرحمن ﴿ ألم تر كيف ﴾ ساكنة الراء . قال أبو الفتح : هذا السكون إنما بابه الشعر ، لا القرآن ، لما فيه من استهلاك الحرف والحركة قبله ، يعنى الألف والفتحة من (تروا) .

أنشد أبو زيد في نوادره :

قالت سليمي اشتر لنا دقيقا » .

وفي البحر ٨: ٥١٢ : « قرأ السلمى ﴿ تر ﴾ بسكون وهو جزم بعد جزم ، ونقل عن صاحب اللوامح ﴿ تروأ ﴾ بهمزة مفتوحة مع سكون الراء على الأصل ، وهى لغة لثيم .

٦ — أَيْحَسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ [٧:٩٠]

بالإسكان الأعمش وعاصم . ابن خالويه ١٧٣ .

٧ — وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ [٥٢:٢٤]

وفي البحر ٦: ٤٦٨ : « قرىء ﴿ ويتقّه ﴾ بسكون القاف وكسر الهاء من غير إشباع ، أجرى المنفصل مجرى المتصل ، فكما يسكن (علم) فيقال : علم كذلك سكن ﴿ ويتقّه ﴾ لأن (تقه) كعلم ، وكما قال :

قالت سليمي : اشتر لنا دقيقا » . الكشاف ٣: ٢٤٩ .

وفي المحتسب ٢: ٣٧٣ : « وروينا عن أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن

مقسم :

ورزق الله مؤتاب وغاد

ومن يتق فإن الله معه

يريد (يتق) فحذف الكسرة بعد الياء .

حفص يسكن القاف . غيث النفع ١٨٢ ، الإتحاف ٣٢٦ .

رآه

١ — إنَّ الإنسانَ لِيَطْعَىٰ أُنْ رَأَهُ اسْتَعْنَى [٧:٩٦—٦]

في النشر ٢: ٤٠١—٤٠٢ : « واختلف عن قنبل في ﴿ أن رآه استغنى ﴾ فروى

مجاهد وابن شنيوذ وأكثر الرواة عنه : ﴿ رآه ﴾ بقصر الهمزة من غير ألف .

إلا أن ابن مجاهد غلط قنبلا ، ورد الناس على ابن مجاهد في ذلك بأن الرواية إذا ثبتت وجب الأخذ بها ، وإن كانت حجتها في العربية ضعيفة .

غيث النفع ٢٨٦ ، الشاطبية ٢٩٧ ، الإتحاف ٤٤١ .

وفي البحر ٨: ٤٩٣ : « وينبغي أن لا يغلظه ، بل يتطلب له وجهها ، وقد حذفت الألف في نحو من هذا قال :

وصاني العجاج فيما وصني

يريد : وصاني ، فحذف الألف ، وهي لام الفعل ، وقد حذفت في مضارع

(رأى) في قولهم : أصاب الناس جهد ولو تر أهل مكة ؛ وهو حذف لا ينقاس ،

لكن إذا صحت الرواية به وجب قبوله ، والقراءات على لغة العرب قياسها

وشاذها .

يَتَسَّنَه

[٢٥٩:٢]

وَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَّنَه

في الإتحاف ١٦٢ : « قرأ بحذف الهاء وصلا ، وإثباتها وقفا ، على أنها للسكت حمزة والكسائي ويعقوب وخلف . والباقون بإثباتها وقفا ووصلا ، وهي للسكت أيضا ، وأجرى الوصل مجرى الوقف ويحتمل أن تكون أصلا بنفسها » .
النشر ٢: ٢٣٣ ، غيث النفع ٥٥ ، الشاطبية ١٦٥ .

وفي البحر ٢: ٢٨٥ : « ﴿ يتسنه ﴾ إن كانت الهاء أصلية فهو من السنة ، على من يجعل لامها المحذوف هاء ؛ قالوا في التصغير : سنية ، وفي الجمع سنهات ؛ وقالوا : سانهت وأسنهت عند بني فلان ، وهي لغة الحجاز .

وإن كانت الهاء للسكت ، وهو اختيار المبرد فلام الكلمة محذوف للجازم ، وهي ألف منقلبة عن واو ، على من يجعل لام سنة المحذوفة واوا لقولهم : سنية وسنوات ، واشتق منه الفعل فقيل ، سانيت وأسني وأسنت أبدل من الواو تاء ، أو تكون الألف منقلبة عن ياء مبدلة من نون فتكون من المسنون ، أي المتغير وأبدلت كراهة اجتماع الأمثال كما قالوا : تظني » .

وانظر معاني القرآن للفراء ١: ١٧٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ١: ٣٤٠-٣٤١ .

اقتده

[٩٠:٦]

١ — فَيُهْدَاهُمُ اقْتَدِهْ

في النشر ٢: ٢١٣ : « وانفقوا على إثبات هاء السكت في ﴿ اقتده ﴾ وقفا ، على

الأصل سواء قلنا : إنها هاء السكت أو للضمير ، واختلفوا في إثباتها وصلا فأثبتها فيه ساكنة نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر ، وأثبتها مقصورة مكسورة هشام ، وأشبع الكسرة ابن ذكوان ؛ وجه الكسر أنها ضمير الاقتداء المفهوم من ﴿ اقتده ﴾ أو ضمير الهدى ؛ وقرأ بحذف الهاء وصلا حمزة والكسائي وخلف ويعقوب على أنها للسكت .

النشر ٢: ٢٦٠، غيث النفع ٩٣، الشاطبية ١٩٧-١٩٨ .

وفي البحر ٤: ١٧٦ : « وتغليظ ابن مجاهد قراءة الكسر غلط منه ، وتأويلها على أنها للسكت ضعيف » . معاني القرآن ١: ١٧٢ .

حركة واو الجماعة

١ - أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى [١٦:٢]

في المحتسب ١: ٥٤-٥٥ : « ومن ذلك قراءة يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق وأبي السمال ﴿ اشتروا الضلالة ﴾ .

قال أبو الفتح : في هذه الواو ثلاث لغات : الضم والكسر ، وحكى أبو الحسن فيها الفتح : ﴿ اشتروا الضلالة ﴾ ورويناه أيضا عن قطرب والحركة في جميعها ، لسكون الواو وما بعدها ، والضم أفشى ، ثم الكسر ثم الفتح . وإنما كان الضم أقوى لأنها واو جمع ، فأرادوا الفرق بينها وبين زاو (أو) و (لو) لأن تلك مكسورة ومنهم من يضمها ، كما كسر أبو السمال وغيره من العرب زاو الجمع تشبيها لها بواو (لو) .

وأما الفتح فأقلها والعذر فيه خفة الفتحة مع ثقل الواو .

وقيس تقول : اشتروا الضلالة ... وقال بعض العرب (عضوا الله) مهموزة .

وفي ابن خالويه ٢ : « بكسر الواو يحيى بن يعمر وأبو السمال بفتحها والهمز

لغة عن الكسائي وهو لحن عند البصريين » .

وفي البحر ١: ٧١ : « قرأ الجمهور بضم الواو . وقرأ أبو السمال قعنب العدوى بفتحها ، وجه الفتح إتباعها لحركة الفتح قبلها » .

[٩٤:٢]

٢ — فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ

[٦:٦٢]

(ب) فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ

في البحر ١: ٣١٠ : « قرأ الجمهور ﴿ فتمنوا الموت ﴾ بضم الواو ، وهي اللغة المشهورة في مثل اخشوا القوم ، ويجوز الكسر ، تشبيها لهذه الواو بواو (لو) كما شبهوا واو (لو) بواو اخشوا القوم فضموا . وقرأ ابن أبي إسحاق بالكسر ، وحكى أبو علي الحسن بن إبراهيم بن يزداد عن أبي عمرو أنه قرأ ﴿ فتمنوا الموت ﴾ بفتح الواو وحركتها الفتح ، طلبا للتخفيف لأن الضمة والكسرة يثقلان على الواو ، وحكى عن أبي عمرو أيضا اختلاس ضمة الواو » وابن جنى في الأخيرة .

وفي ابن خالويه ١٥٦ : « قرأ بالهمز بعض الأعراب حكاة الكسائي » .

[٢٣٧:٢]

٣ — وَلَا تَتَسَوُّوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ

في ابن خالويه ١٥ : « ﴿ ولا تناسوا الفضل ﴾ بكسر الواو على رضى الله عنه »
وفي البحر ٢: ٢٣٨ : « قرأ على ومجاهد وأبو حيوة ﴿ ولا تناسوا الفضل ﴾ قال ابن عطية : وهي قراءة متمكنة المعنى ، لأنه موضع تناس لا نسيان إلا على التشبيه وقرأ يحيى بن يعمر ﴿ ولا تنسوا ﴾ بكسر الواو ، على أصل التقاء الساكنين » .

وانظر المحتسب ١: ١٢٧ .

[٤٢:٤]

٤ — وَعَصُوا الرَّسُولَ

قرأ يحيى بن يعمر وأبو السمال : ﴿ وعصوا ﴾ بكسر الواو على أصل التقاء

الساكنين » .

٥ - لَتَرُونَ الْجَحِيمَ

[٦:١٠٢]

﴿ لَتَرُونَ ﴾ بالهمز ، حكى عن أبي عمرو والحسن . ابن خالويه ١٧٩ .

قراءات الإسناد

١ - وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا [١٣٥:٤]

في النشر ٢: ٢٥٥ : « اختلفوا في ﴿ تَلَوْا ﴾ فقرأ ابن عامر وحمزة ﴿ تَلَوْا ﴾ بضم اللام وواو ساكنة بعدها . وقرأ الباقر بإسكان اللام ، وبعدها واوان ، أو لاهما مضمومة والأخرى ساكنة »

الإتحاف ١٩٥ ، غيث النفع ٧٨ ، الشاطبية ١٨٦ .

وفي البحر ٣: ٣٧١ : « وقرأ جماعة في الشاذ وابن عامر وحمزة ﴿ وَإِنْ تَلَوْا ﴾ بضم اللام وواو واحدة ، ولحن بعض النحويين قارىء هذه القراءة . قال : لا معنى للولاية هنا ؛ وهذا لا يجوز ، لأنها قراءة متواترة في السبع ، ولها معنى صحيح وتخرج حسن .

قيل : هي من الولاية ، أى وإن وليتم إقامة الشهادة أو أعرضتم عنها ، والولاية على الشيء هو الإقبال عليه ، وقيل : هو من اللى ، وأصله : (تَلَوُوا) أبدلت الواو المضمومة همزة ، ثم نقلت حركتها إلى الهمزة وحذفت قال الفراء والزجاج وأبو على والنحاس : استثقلت الحركة على الواو ، فألقيت على اللام وحذفت إحدى الواوين لالتقاء الساكنين » .

في معاني القرآن ١: ٢٩١ : « وقوله ﴿ وَإِنْ تَلَوْا ﴾ وتلوا ، وقد قرئنا جميعا ونرى الذين قالوا (تلو) أرادوا (تلووا) فيهمزون الواو لانضمامها ، ثم يتركون

الهمز فيتحول إعراب الهمز إلى اللام فتسقط الهمزة ، إلا أن يكون المعنى فيها : وإن
تلوا ذلك يريد : تتلوه أو (تعرضوا) عنه .

وفي الكشف ٥٧٥:١ : « وقرىء ﴿ وإن تلوا ﴾ أو تعرضوا بمعنى وإن وليتم
إقامة الشهادة أو أعرضتم عن إقامتها . »

٢ — يَلُؤُونَ السِّتَّةَ بِالْكِتَابِ [٧٨:٣]

﴿ يلون ﴾ بواو واحدة ، عن ابن كثير ومجاهد . ابن خالويه ٢١ .

وفي البحر ٥٠٣:٢ : « وقرأ حميد ﴿ يلون ﴾ بضم اللام ، ونسبها الزمخشري
إلى أنها رواية عن مجاهد وابن كثير . ووجهت على أن الأصل : (يلون) ثم أبدلت
الواو همزة ، ثم نقلت حركتها إلى الساكن قبلها وحذفت .
توجيه هذه القراءة على هذا النحو سيق إليه الزمخشري .

الكشاف ٣٧٧:١ .

٣ — إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ [١٥٣:٣]
﴿ ولا تلون ﴾ الحسن . ابن خالويه ٢٣ .

تعالوا

١ — قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ [٦١:٣]

﴿ تعالوا ﴾ بضم اللام ، أبو واقد ونيح . ابن خالويه ٢١ .

وفي البحر ٢٩٧:٢ : « قرأ الجمهور بفتح اللام . وهو الأصل والقياس ، وة أ
الحسن وأبو واقد وأبو السمال بضم اللام . ووجهه : أن أصله : تعاليوا كما تقول :
تجادلوا ، نقلت الضمة من الياء إلا اللام بعد حذف فتحها ، فبقيت الياء ساكنة

وواو الضمير ساكنة فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وهذا تعليل شذوذ .

٢ — وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنافِقِينَ يَصُدُّونَ

[٦١:٤]

في المحتسب ١: ١٩١ : « ومن ذلك قراءة الحسن فيما رواه عنه قتادة :

﴿ تعالوا ﴾ بضم اللام .

قال أبو الفتح : وجه ذلك أنه حذف اللام من تعاليت استحسانا وتخفيفا ، فلما زالت اللام من (تعال) ضمت لام (تعال) لوقوع واو الجمع بعدها ... ونظير ذلك في حذف اللام استخفافا قولهم : ما باليت به بالة ، وأصلها بالية ... » .

وانظر الكشاف ١: ٥٢٥—٥٢٦، والبحر ٣: ٢٨٠ .

[٧١:٥]

فعموا وضموا

الأولى مخففة والثانية مشددة ، وتخفيفهما معا وتشديدهما معا لحن .

غيث النفع ٨٦ .

الفعل ناقص أو أجوف

١ — إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا

[٦٢:٢]

في المحتسب ١: ٩١ : « ومن ذلك قراءة أبي السمال ﴿ والذين هادوا ﴾ بفتح

الذال .

قال أبو الفتح : ينبغى أن يكون (فاعلوا) من الهداية أى راموا أن يكونوا أهدي

من غيرهم .

أى مال بعضهم إلى بعض . البحر ١: ٢٤١ ، ابن خالويه ٦٠ .

[٦٠:٢]

٢ — وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

﴿ وَلَا تَعْتُوا ﴾ ابن مسعود .

ابن خالويه ٦ .

[٥٢:٢٦]

٣ — وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسِرْ بِعِبَادِي

﴿ أَنْ سِرْ بِعِبَادِي ﴾ اليماني .

ابن خالويه ١٠٦ .

[١٦:٥٧]

٤ — أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ

﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ مضارع آن بمعنى حان .

البحر ٨: ١٢٢، ابن خالويه ١٥٢ .

همز الفعل الناقص

[٣٩ ، ٤١ ، ٥:٢٢]

١ — فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ

في المحتسب ٧٤:٢ : « ومن ذلك قراءة أبي جعفر ﴿ وربأت ﴾ بالهمز ورويت

عن أبي عمرو بن العلاء .

قال أبو الفتح : المسموع في هذا المعنى ﴿ وربت ﴾ وأما الهمز فمن ربأت القوم : إذا أشرفت مكانا عاليا ، لتنظر لهم وتحفظهم ، وهذا إنما فيه الشخوص والانتصاب وليس له دلالة على الوفور والانبساط ، إلا أنه يجوز أن يكون ذهبه إلى علو الأرض لما فيه من إفراط الربو ، فإذا وصف علوها دل على أن الزيادة قد شاعت في جميع جهاتها ، فلذلك همز وأخذه من ربأت القوم ، أي كنت لهم طليعة » .

النشر ٢: ٣٦٧، الإتحاف ٣٨١ .

[١٥٣:٣]

٢ — إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تُلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ

﴿ تُلْوُونَ ﴾ بهمز الواو البحر ٣: ٣٨٢ .

ذكر شروط همز الواو بتفصل .

وانظر ما تقدم في حركة واو الجماعة .

لَمَحَاتٌ عَنِّ دَرَاَسَةِ

اللفيف المقرون

١ — القسمة العقلية تقتضى أن يكون أربعة أقسام :

العين واللام واوان ، أو ياءان أو مختلفان .

لم يجيء في كلام العرب ماعينه ياء ولامه واو ، ووهم صاحب القاموس إذ زعم

أن حوى وعوى ، وغوى مما عينه ياء ولامه واو .

وجاء مما عينه ولامه واوان قوى ، والتزمت العرب فيه أن يكون من باب علم

حتى تحف الكلمة بقلب الواو الثانية ياء .

سيبويه ٢: ٣٨٩ ، شرح الرضى للشافية ٣: ١٢٢ ، المنصف ٢: ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ابن

يعيش ١: ١١٩ .

ولم يقع هذا الفعل في القرآن ولا غيره .

ومثال الياءين حىي وعيى ، وقد جاءا في القرآن .

والكثير في القرآن وفي كلام العرب أن تكون العين واو واللام ياء .

٢ — لا يجيء اللفيف المقرون بالاستقراء إلا من بابى ضرب وعلم جاء في القرآن

من باب ضرب في ستة أفعال ، والعين فيها واو واللام ياء وجاء من باب علم في

ثلاثة مواضع : اثنان العين فيهما ياءان .

٣ — عين اللفيف المقرون لا تعل ، حتى لا يجتمع على الفعل الثلاثى إعلان

متجاوران .

٤ — جاءت صيغة (أفعل) من اللفيف المقرون في أربعة مواضع ، واحد منها

عينه ولامه ياءان .

٥ — جاءت صيغة (فعل) من اللفيف المقرون في ثلاثة مواضع ، واحد منها عينه ولامه ياءان .

٦ — جاءت صيغة (فاعل) من اللفيف المقرون في مواضع (ساوى) .

٧ — جاءت صيغة (استفعل) من اللفيف المقرون في ثلاثة مواضع ، واحد منها العين واللام ياءان .

٨ — يكون اللفيف المقرون مهموزا نحو : آوى ، ساوى ، يؤدى ... ومضاعفا نحو : حى ، وعى ، ويجى ، واستحيا ، ويستحى .

لَمَحَاتُ عَنِ دَرَأَسَةِ

اللفيف المفروق

١ — القسمة العقلية تقتضى أن يكون أربعة أنواع :

الفاء واللام واوان ، أو ياءان أو مختلفان .

ليس فى كلام العرب مافاؤه ولامه واوان ، ولا مافاؤه ياء ولامه واو .
سيبويه ٢: ٣٩٠ ، الخصائص ٤: ٤٦ ، والمنصف ٢: ٢١٤ ، أمالى الشجرى ٢: ٣٥ .

٢ — جاء مما فاؤه ولامه ياءان فعل مشتق من اليد : يدها : أصاب يده ويديت

يده تيدى : ييست .

ولم يقع فى القرآن .

٣ — جاء اللفيف المفروق من ثلاثة أبواب :

(أ) باب ضرب وهو الكثير .

(ب) باب فرح نحو : وجى يوجى ، بمعنى حفى .

(ج) باب حسب يحسب : نحو : ولى يلى من الولاية ، ولم يقع هذان البابان

فى القرآن .

٤ — جاء باب ضرب فى أربعة مواضع .

٥ — صيغة (أفعل) من اللفيف المفروق جاءت فى خمسة مواضع .

٦ — صيغة (فعل) من اللفيف المفروق جاءت فى ثلاثة مواضع .

٧ — صيغة (فاعل) من اللفيف المفروق جاءت فى موضع .

٨ — صيغة (تفاعل) من اللفيف المفروق جاءت فى موضعين .

٩ — صيغة (تفعل) من اللفيف المفروق جاءت فى موضعين .

- ١٠ — صيغة (استفعل) من الليف المفروق جاءت في موضع .
 ١١ — (وتعيها أذن واعية) نقل أبو حيان أن (قتيلا) قرأ بسكون عن الفعل (وتعيها) وقال صاحب إتحاف فضلاء البشر : هذا ليس من طرقنا .

أفعال الليف المقرون

باب ضرب

- ١ — يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ [٢٩:١٨]
 في المفردات : « شويت اللحم واشتويته » .
- ٢ — يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجِّلِ لِلْكَتُبِ [١٠٤:٢١]
 في المفردات : « طويت الشيء طيا ، وذلك كطي الدرج ، وعلى ذلك قوله ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ ﴾ ومنه طويت الفلاة ، ويعبر بالطي عن مضى العمر ، يقال : طوى الله عمره » .
- ٣ — وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى [١٢١:٢٠]
 = ٢ . غوينا .
 في المفردات : « الغى : جهل من اعتقاد فاسد » .
- ٤ — وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا [١٣٥:٤]
 تلوون . يلوون .
 في المفردات : « اللى : قتل الحبل : يقال : لويته ألويه ليا ، ولوى يده ولوى رأسه . ويقال : فلان لا يلوى على أحد : إذا أمعن في الهزيمة » .
- ٥ — وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى [١ : ٥٣]
 = ٢ .
- (ب) فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ [٣٧:١٤]
 (ج) أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ [٣١:٢٢]

في الكشاف ٥٥٩:٢ : « تهوى إليهم » تسرع إليهم ، وتطير نحوهم شوقا
ونزاعا
وقرىء « تهوى إليهم » من هوى يهوى : إذا أحب ضمن معنى (نزع) فعدى
تعديته .

٦ — إذ أوى الفتيّة إلى الكهف
أويينا .

(ب) قَالَ سَأْوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ
أوى .

(ج) فَأُوْوُوا إِلَى الْكَهْفِ
في المفردات : « المأوى : مصدر أوى يأوى أوياء ، تقول : أوى إلى كذا : انضم
إليه » .

باب علم من الليف المقرون

١ — وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىٰ عَنْ بَيْنَةٍ
(ب) قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ
ونحيا = ٢ . يحيى = ٣ .

٢ — أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ
(ب) نَخْلَقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ
في المفردات : « الإعياء : عجز يلحق البدن من المشى ، والعى : عجز يلحق
من تولى الأمر والكلام » .

٣ — أَفَكَلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ
٣ =

في المفردات : « الهوى : ميل النفس إلى الشهوة ، ويقال ذلك للنفس المائلة إلى

الشهوة .

قيل : سمى بذلك ، لأنه يهوى بصاحبه في الدنيا إلى كل داهية ، وفي الآخرة إلى الهاوية .

(أفعل) من الليف المقرون

١ — فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا [١٦٤:٢]
٦ = . أحياكم = ٢ .

(ب) إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ [٥٨:٢]
أحى . نحى = ٤ .

٢ — قَالَ فَمَا أَغْوَيْتَنِي لِأَعُدَّنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ [١٦:٧]
٢ = . أغوينا . أغويناكم . أغويناهم .

(ب) وَلَا أَغْوِيَهُمْ أَجْمَعِينَ [٣٩:١٥]
٢ = . يغويكم .

في المفردات : « وقوله ﴿ إِنْ كَانَ اللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ ﴾ فقد قيل معناه : أن يعاقبكم على غيكم . وقيل ومعناه : يحكم عليكم بغيكم » .

٣ — وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى [٥٣:٥٣]

في المفردات : « أهواه : رفعه في الهواء وأسقطه . قال تعالى : ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴾ .

وفي الكشف ٤: ٤٢٩ : « رفعها إلى السماء على جناح جبريل ثم أهواها إلى الأرض ، أى أسقطها » .

٤ — وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ [٦٩:١٢]
٣ = . فأواكم . آوا . آويناها .

(ب) وَتُورَى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ

[٥١:٣٣]

تؤويه .

في المفردات : « تقول : أوى إلى كذا : انضم إليه يأوى أويا ومأوى وآواه

غيره » .

فعل من الليف المقرون

١ — وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ

[٨:٥٨]

(ب) وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا

[٨٦:٤]

٢ — ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى

[٣٨:٧٥]

٢ = سواك = سواها = ٣ .

(ب) بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ

[٤:٧٥]

في المفردات : « وتسوية الشيء : جعله سواء ، إما في الرقعة وإما في الصنعة .
وقوله ﴿الذي خلقتك فسواك﴾ أى جعل خلقتك على ما اقتضت الحكمة . وقوله
﴿ونفس وما سواها﴾ فإشارة إلى القوى التى جعلها مقومة للنفس ، فنسب الفعل
إليها » .

٣ — وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ

[٥:٦٣]

في المفردات : « ﴿لوا رءوسهم﴾ أمالوها » .

(فاعل) ليف مقرون

١ — حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا

[٩٦:١٨]

في المفردات : « المساواة : المعادلة المتبرة بالذرع والوزن والكيل ، يقال : هذا
ثوب مساو لذاك الثوب ، وهذا الدرهم مساو لذاك الدرهم ، وقد يعتبر بالكيفية نحو :

هذا السواد مساو لذاك السواد .

(استعمل) من الليف المقرون

١ — قَالَ سُنُقِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحِي نِسَاءَهُمْ [١٢٧:٧]
يستحيون = ٣ . يستحي = ٤ .

(ب) وَاسْتَحِيُوا نِسَاءَهُمْ [٢٥:٤٠]

في المفردات : « ﴿ وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَهُمْ ﴾ أى يستبقوهن .
والحياء : انقباض النفس عن القبائح وتركه لذلك ، يقال : حى فهو حى واستحيا
فهو مستحى ، واستحى فهو مستح .

٢ — ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ [٢٩:٢]
= ١٢ . استوت . استويت . استويتم .

(ب) لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ [١٣:٤٣]
تستوى = ٢ . يستون = ٢ . يستوى = ١٢ .

في المفردات : « استوى يقال على وجهين :
أحدهما : يسند إليه فاعلان فصاعدا ، نحو : استوى زيد وعمرو فى كذا ،
أى تساويا .

والثانى : أن يقال : لاعتدال الشىء فى ذاته ، نحو : ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾
﴿ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ ﴾ ﴿ لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ﴾ ﴿ فَاسْتَوَى عَلَى
سَوْقِهِ ﴾ .

٣ — كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ [٧١:٦]
أى حملته على اتباع الهوى . المفردات .

وفى الكشاف ٢: ٣٧ : « هو استفعال من هوى فى الأرض : إذا ذهب فيها ،

كان معناه : طلبت هويه وحرصت عليه .

قراءات الليف المقرون

[٦٣:٢٨]

١ — أُغَوِّنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا

﴿ كما غوينا ﴾ بكسر الواو ، أبان عن عاصم وبعض الشاميين .
قال ابن خالويه ١١٣ : « وليس ذلك مختاراً ، لأن كلام العرب : غويت من الضلالة
وغويت من البشم . »
البحر ٧:١٢٨ ، نقل كلام ابن خالويه .

[١٣٥:٤]

٢ — وَإِنْ تَلُّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

قرىء في السبع ﴿ تلوا ﴾ .
النشر ٢:٢٥٢ ، غيث النفع ٧٨ ، الشاطبية ١٨٦ ، الإتحاف ١٩٥ ، البحر ٣:٣٧١ ،
وانظر قراءات الناقص .

باب ضرب من الليف المفروق

[١٢:٦٩]

١ — وَتَبِعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ

في المفردات : « الوعى : حفظ الحديث ونحوه : يقال : وعيته في نفسى ... » .

[٢٧:٥٢]

٢ — وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ

وقاه . وقاهم = ٣ .

[٩:٤٠]

(ب) وَمَنْ تَقِيَ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتُهُ

تقيكم .

[٢٠١:٢]

(ج) وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ

. ٣ =

في المفردات : « الوقاية : حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره ، يقال : وقيت الشيء أقية وقاية ووقاء » .

٣ — قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
يقربون منكم .
الكشاف ٢: ٣٢٣ .

٤ — أَذْهَبَ أَنْتَ وَأُخُوكَ بآيَاتِي وَلَا تَنِينَا فِي ذِكْرِي
الوحي : الفتور والتقصير .
من الكشاف .

أفعل من اللفيف المفروق

١ — فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ
٨ . أوحينا = ٢٤ . أوحيت .
١٢: ١٠٩ (ب) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ
٤ = نوحيه = ٢ .

في المفردات : « أصل الوحي : الإشارة السريعة ، ولتضمن السرعة ، قيل : أمر وحي ، وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض » .

٢ — أَفْرَأَيْتُمْ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ
في المفردات : « يقال : ورى الزنديرى وريا : إذا خرجت ناره » .

٣ — وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا
٤ (ب) مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
يوصى . يوصيكم . يوصين .
يقال : أوصاه ووصاه . المفردات .

٤ — وَجَمَعَ فَأَوْعَى [١٨:٧٠]
(ب) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ [٢٣:٨٤]

في المفردات : « الإيعاء : حفظ الأمتعة في الوعاء . قال : ﴿ وجمع فأوعى ﴾ .

٥ — بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ [٧٦:٣]
= ٢ .

(ب) وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ أَوْفَ بَعْدِكُمْ [٤٠:٢]
أوفى . يوفون .

في المفردات : « الوافى : الذى بلغ التمام ، يقال : درهم واف ، وكيل واف ، وأوفيت الكيل والوزن ، وأوفى : إذا تم العدد ولم ينقض حفظه » .

(فعل) من الليف المفروق

١ — وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ [١٣٢:٢]
٢ — وَصَاكُم = ٤ . وَصَيْنَا = ٥ .

في المفردات : « الوصية : التقدم إلى الغير بما يعمل به مقترنا بوعظ من قولهم : أرض واصية : متصلة النبات ، ويقال : أوصاه ووصاه » .

٢ — وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى [٣٧:٥٣]
فوفاه .

(ب) مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا [١٥:١١]
ليوفينهم . فيوفيهم = ٥ .

في المفردات : « وقوله ﴿ وإبراهيم الذى وفى ﴾ فتوفيته أنه بذل المجهود فى جميع ما طوبى به .. وتوفية الشيء : بذله وافيا » .

٣ — فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ [١٠:٢٧]

- [١١٥:٢] = ٣ . ولاهم . ولوا = ٦ .
 (ب) فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ
 = ٣ . تولون . تولوهم . توله .
 [١٤٤:٢] (ج) فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

(فاعل) من الليف المرفوق

- [٣١:٥] أَعْرَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأَوَارِي سَوْءَةَ أَخِي
 يوارى = ٢ .

في المفردات : « يقال : واريت كذا : إذا سترته ... » .

(تفعل) من الليف المرفوق

- [٩٧:٤] ١ — إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ
 توفته . توفتهم . توفيتنى .

- [٢٨:١٦] (ب) الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ
 = ٥ . تتوفينك = ٣ . يتوفى = ٣ . يتوفاكم = ٤ .

- [١٩٣:٣] (ج) وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ

في المفردات : « وقد عبر عن الموت والنوم بالتوفى .

قال تعالى ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ ﴿ وهو الذى يتوفاكم بالليل ﴾ .

- [٢٠٥:٢] ٢ — وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا
 = ٢٠ . تولاه .

- [١٣٧:٢] (ب) وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ
 = ٣٠ .

تتولوا = ٤ . يتولى = ٣ .

[٢٨:٢٧]

(ج) ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ

تفاعل من الليف المفروق

١ — إِنِّي أُحِبُّ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ [٣٢:٣٨]

(ب) يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ [٥٩:١٦]

في المفردات : « وتوارى : استتر » .

٢ — أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ [٥٣:٥١]

. ٥ =

في المفردات : « تواسى القوم : إذا أوصى بعضهم إلى بعض » .

(افعل) من الليف المفروق

١ — وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى [١٨٩:٢]

. ١٠٧ . اتقوا = ١٩ .

(ب) وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا [٢٢٤:٢]

. ١١ . تتقون = ١٩ . يتقون = ١٨ .

(ج) فَاتَّقُوا النَّارَ [٢٤:٢]

. ٦٩ =

استفعل من الليف المفروق

[٢:٨٣] الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ

قراءات الليف المفروق

١ — وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ [١٢:٦٩]

في ابن خالويه ١٦١ : « ﴿وتعيها﴾ يجزم العين عن ابن كثير ﴿وتعيها﴾ مشددة عن ابن ثوبان ونصيف .

وفي الإتحاف ٤٢٢ : « واتفقوا على كسر عين ﴿وتعيها﴾ مع فتح الياء مخففة ، مضارع (وعى) حفظ ، وما ذكره في البحر من إسكانها لقبيل وإخفاء حركتها لحمزة ، فليس من طرقنا .

وفي البحر ٣٢٢:٨ : « قبل بخلاف عنه بإسكانها وحمزة بإخفاء الحركة وجه الإسكان التشبيه في الفعل بما كان على وزن (فعل) في الاسم والفعل نحو : كبد وعلم .. وروى عن عاصم عصمة وحمزة الأزرق : (وتعيها) بتشديد الياء قيل : وهو خطأ . وينبغي أن يتأول على أنه أريد به شدة بيان الياء احترازا من سكنها . في غيث النفع ٢٦٤ : « قراءة التشديد لحن .

٢ — وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ
[٢٣:٨٤] قرأ أبو رجاء ﴿تعون﴾ من وعى يعى .
البحر ٤٤٨:٨ .

لمحات عن أبنية الاسم الثلاثي

القسمة العقلية تقضى بأن يكون للاسم الثلاثي اثنا عشر وزنا ؛ تأتي من ضرب أحوال الفاء الثلاث في أربعة أحوال العين $٤ \times ٣ = ١٢$.
امتنع منها (فعل) لثقل الانتقال من الكسر إلى الضم ، وخص (فعل) بالفعل المبني للمجهول ، وقد جاءت الأوزان العشرة في القرآن الكريم ، على الوجه الآتي :

١ — فعل : أخف الأبنية وأعدلها ، ولذلك كان أكثرها وقوعا في القرآن في كلام العرب .

قال أبو الفتح : في الخصائص ٥٩:١ : « لذلك كان مثال (فعل) أعدل ؛

الأبنية حتى كثر وشاع وانتشر .

جاء (فعل) الاسمي في ١٢٢ مادة في القرآن . يليه (فعل) = ٨٩ :

(وفعل = ٤٤ ، فعل = ١٩ ، فعل = ٧ ، فعل = ٦ ، فعل = ٣ ، فعل = ٣ ،

فعل = ٤ ، فعل في موضع وقد قرئ في الشواذ بفعل) .

بكسر الفاء وضم العين في موضعين :

﴿ والسماء ذات الحلبك ﴾ ﴿ وذروا ما بقى من الربا ﴾ يأكلون الربا وقد خرج

أبو حيان الكسرة بأنها حركة اتباع .

(فَعْل)

١ — الصحيح السالم : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،

٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ،

٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،

٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ،

٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ،

١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ .

٢ — الأجوف : ١٣ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٧ ،

٥٨ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،

١٠٤ ، ١٠٧ . مهموز أجوف : ٥٦ .

٣ — المهموز . مهموز الفاء : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ . مهموز العين : ٣٣ ،

٦٤ ، ٩٥ ، مهموز اللام : ٢٣ ، ٥٢ ، ١٠٥ .

٤ — المضاعف : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٨ ،

٨٢ ، ٩٧ .

٥ — لفيف مقرون أو مضاعف : ١٨ .

٦ — مثال واوى الفاء : ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ .

مثال يأتي الفاء مضاعف : ١٢٢

٧ — الناقص : ٢٨ ، ١٢١ .

(فَعْلَةٌ) الاسم = ٢٧

- ١ — الصحيح السالم : ٣ ، ٥ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ .
- ٢ — مضاعف : ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ولفيف مقرون : ٩ ، ١٠ ، ٢٣ .
- ٣ — أجوف : ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ . أجوف مهموز : ١ : ١٣ .
- ٤ — ناقص : ٤ ، ١٨ ، ١٩ .
- ٥ — مثال : ٢٧ .

(فَعْلٌ) الاسم

- ١ — الصحيح السالم : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ .
- ٢ — الأجوف : ١١ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، مهموز ٨٣ .
- ٣ — ناقص : ١٤ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٧٠ .
- ٤ — مثال : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ .
- ٥ — لفيف مقرون : ٤٣ ، ٨٥ .
- ٦ — مضاعف : ٧٥ .
- ٧ — مهموز الفاء : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، مهموز اللام : ٨٠ .

(فَعْلَةٌ) الاسم

- ١ — صحيح سالم : ٢، ٣، ٥، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١ .
- ٢ — أجوف : ٤، ٦، ٢٢ .
- ٣ — الناقص : ١٠، ١٤، ١٨ .
- ٤ — مثال : ٢٣ .
- ٥ — لفيف مقرون مهموز : ١، لفيف مقرون مضعف : ٧ .

(فِعْلٌ) الاسم

- ١ — الصحيح السالم : ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢ .
- ٢ — مضعف : ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٣٣ .
- ٣ — الأجوف : ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٦، ٣٠، ٣٢ .
- ٤ — المثال : ٤٣ .
- ٥ — مهموز العين : ١، ٩ .

(فِعْلَةٌ) الاسم

- ١ — الصحيح : ٥، مهموز الفاء : ١، الناقص : ٢، ٣، الأجوف : ٤، ٦ .

(فُعَل) الاسم

١ - صحيح سالم : ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ .

٢ - مهموز : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ .

ثلث ، وربع وسدس وثمان : الجمهور بالضم ، وهي لغة الحجاز وبنى أسد قاله النحاس من الثلث إلى العشر .

وقال الزجاج : هي لغة واحدة والسكون تخفيف .

(فُعَل) الاسم

١ - صحيح سالم : ٦ ، ٧ ، مضاعف : ١ ، ٣ ، ناقص : ٢ ، مهموز اللام : ٤ ، الأجوف : ٥ .

(فُعَلَة) الاسم

١ - صحيح سالم : ٢ ، ٣ ، ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .

٢ - مضاعف : ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ .

٣ - أجوف : ٨ ، ٩ .

٤ - ناقص : ١١ ، ١٢ ، مهموز مضعف : ١ .

(فِعَل) الاسم

١ - صحيح سالم : ٣ ، ٥ ، ٦ ، مهموز : ١ . ناقص : ٢ ، الأجوف : ٤ .

(فُعَل) الاسم

مجموعها ثلاث كلها صحيحة .

(فَعْلَةٌ) الاسم = ٢

(فَعْلَةٌ) الاسم

مجموعها ثلاث الصحيح اثنان والثالث مثال ، والقراءات ست .

(فَعْلَةٌ) الاسم

في موضع واحد وفي قراءة .

(فُعْلٌ) الاسم

الاسم : اثنان والصفة ثلاث .

(فِعْلٌ) الاسم

لم يثبت عند سيويه من الاسم والصفة سوى إبل وقرىء في الشواذ (الحيك) .

أبنية الأسماء الثلاثية

(فُعْلٌ) الاسم

- ١ — وَفَاكِهَةٌ وَأَبَا [٣١:٨٠]
الأب : المرعى . وقيل : النبات اليابس . من المفردات .
- ٢ — وَبَدَلْنَاَهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلِ خَمْطٍ وَأَثَلِ [١٦:٣٤]
الأثل : شجر وهو ضرب من الطرفاء .
- ٣ — إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ [٦٤:٣٧]
(ب) كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ [٢٤:١٤]

[٦١:٢]

٤ - يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ
= ٣٤، الأرض = ٨٦ . الأرض = ٣٣١ . أرضكم = ٣ .

[٩٦:٢]

٥ - يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ
= ٩ . ألفا .

[٤٥:٥]

٦ - وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ

[٥٠:٢]

٧ - وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ
= ٣٣ .

[١٢٣:٣]

٨ - وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ

[٦٩:٢١]

٩ - كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
= ٢ .

[١٩:٢]

١٠ - فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَبَرْقٌ

[٤٣:٢٤]

(ب) يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

[١٢٥:٣٧]

١١ - أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ

بعل : علم لصنم كان لمناة . الكشاف .

[١٢٨:٤]

١٢ - وَإِنَّ امْرَأَةً حَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
بعلی .

[١٢٥:٢]

١٣ - وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ

= ١٩ . بيتی = ٣ .

[٣٦:٤]

١٤ - وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ

القريب ، الرفيق بالسفر . المفردات .

[٥٦:٣٩]

١٥ - يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ

في ذات الله ، أى في طاعة الله ، أى في أمره . المفردات .

- ١٦ — وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ
[١٢:١٠]
- ١٧ — مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ
[٤:٣٣]
- ١٨ — أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ
الجو : الهواء المتباعد من الأرض في سمت العلو .
[٧٩:١٦]
- ١٩ — وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ
[١٢:٢٧]
- ٢٠ — نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا
[٩٩:٦]
- . ٦ =
- ٢١ — وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ
على طرف من الدين . الكشاف ١٤٦:٣ .
[١١:٢٢]
- ٢٢ — وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا
[١٠٣:٣]
- . ٥ =
- ٢٣ — وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ
[٨١:٩]
- . ٣ =
- ٢٤ — الَّذِي يُخْرِجُ الْحَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
سمى الخبوء بالمصدر ، وهو النبات والمطر وغيرهما . الكشاف ٣٦٢:٣ .
[٢٥:٢٧]
- ٢٥ — وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ
[١٨:٣١]
- ٢٦ — وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَمْرِ
[٢١٩:٢]
- . ٣ =
- ٢٧ — ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ
الخمط : كل شجرة مرة ذات شوك . النهر ٢٦٨:٨ .
وفي المفردات : « شجر لا شوك فيه » .
[١٦:٣٤]
- ٢٨ — حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ
[١٨٧:٢]

- ٢٩ — فَأَدَلَىٰ ذَلْوُهُ [١٩:١٢]
- ٣٠ — تَرَىٰ أُعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ [٨٣:٥]
- ٣١ — وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ [٢٤:٤٥]
- . ٢ =
- ٣٢ — إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ [٢٨٢:٢]
- . ٥ =
- ٣٣ — وَلَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ [١٤:٢٦]
- . ٣ = . ٤ =
 أى عقوبة ذنب .
 البحر ٧: ٨ .
 تبعه ذنب .
 الكشاف ٣: ٣٠٣ .
- في المفردات : « الذنب : في الأصل : الأخذ بذنب الشيء ، ويستعمل في كل فعل يستوخم عقابه ، بذنب اعتبارا بذنب الشيء ، ولهذا يسمى الذنب تبعه » .
- ٣٤ — وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ [١٥٠:٧]
- . ٢ = . رأسه = ٢ . رأسى = ٢ .
- ٣٥ — الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [٢:١]
- . ٨٤ = . ربك = ٢٤٢ . ربكم = ١١٩ . ربهم = ١٢٥ . ربى = ١٠١ .
- ٣٦ — جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ [٧٠:١٢]
- رحله .
- ٣٧ — أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا [٩٥:١٨]
- الردم : أكبر من السد .
 الكشاف ٥: ٧٤٧ .

الردم : سد التلمة بالحجر المفردات .

[١٢:٥٠ ، ٣٨:٢٥]

٣٨ — وَعَادَا وَتَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ

في الكشاف ٣: ٢٨٠: « الرس : البئر غير المطوية ، أو قرية بفلج اليمامة . وقيل الأحدود » .

وفي المفردات : « قيل : هو واد . وأصل الرس : الأثر القليل الموجود في الشيء . يقال : سمعت رسا من خير » ووجد رسا من حمى .

[١٩:٢]

٣٩ — فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ

الرعد .

[٣:٥٢]

٤٠ — فِي رَقٍّ مَنشُورٍ

الرق : الصحيفة : وقيل الجلد الذي يكتب فيه الكتاب . الكشاف ٤: ٤٠٨ .

[١٤١:٦]

٤١ — وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكُلُهُ

الزرع في الأصل مصدر أريد به المزروع .

[٢٠:٤]

٤٢ — وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ

= ٦ . زوجك = ٤ . زوجه = ٢ . زوجها = ٤ .

[٥:٢٢]

(ب) وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ

[٣٥:٢٤]

٤٣ — يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ

[٣٧:٣٣]

٤٤ — فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا

[٦٥:٢]

٤٥ — وَالْقَدْ عَلِمْتُمْ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ

= ٥ . سبتهم = ٢ .

[٩٤:١٨]

٤٦ — فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا

= ٣ .

[١١:٣٤]

٤٧ — وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ

السرد : نسج الدروع .

من الكشاف ٥٧١:٣ .

وفي المفردات : « السرد : خرز ما يخشن ويغلظ كنسج الدروع ، وخرز الجلد واستعير لنظم الحديد » .

[٢٦:١٦]

٤٨ — فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ

= ٢ . سقفا .

[٢٨:٧٩]

٤٩ — رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا

أى جعل مقدار ذهابها في سمت العلو مديداً رفيعاً مسيرة خمسمائة عام .

الكشاف ٦٩٦:٤ .

السماك : الارتفاع الذى بين سطح السماء الذى يلينا وسطحها الذى يلي ما فوقها . سمكه : رفعه .

البحر ٤٢٢:٨ .

[٤٠:٧]

٥٠ — حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ

السم ، والسم : كل ثقب ضيق كخرق الإبرة ، وتقب الأنف والأذن .

المفردات .

[١٣:٨٩]

٥١ — فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ

[١٧:١٣]

٥٢ — فَاحْتَمَلَ السَّيْلَ زَبَدًا رَابِيًا

سيل العرم .

[٢٩:٤٨]

٥٣ — كَزَّرَعُ أُخْرَجَ شَطَاؤُهُ

شطاؤه : فراخه . يقال : أشطا الزرع : إذا أفرخ .

الكشاف ٣٤٨:٤ ، والمفردات .

[١٤٤:٢]

٥٤ — قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

= ٣ . شطره = ٢ . شطره . الشىء : نصفه ووسطه . المفردات .

[٥٨:٣٨]

٥٥ — وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا

من شكله : من مثله في الشدة والفظاعة .
الكشاف ٣: ٣٣٢ .

أى مثله في الهيئة . المفردات .

[٢٥٨:٢]

٥٦ — فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ

= ٣٢ . شمسا .

[٢٠:٢]

٥٧ — إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

= ٢٠٢ . شيئا = ٧٧ .

[٤:١٩]

٥٨ — وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

[٢٣:٢٨]

٥٩ — وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ

شيخا = ٢ .

[٩:٨٩]

٦٠ — وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ

قطعوا صخر البلاد واتخذوا فيها بيوتاً .

الكشاف ٤: ٧٤٨ .

[١٠٦:١٦]

٦١ — وَلَكِنَّ مَن شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ

صدرك = ٤ .

[٤٤:٢٧]

٦٢ — قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ

صرح . صرحات = ٢ .

الصرح : بيت عال مزوق ، اعتبار بكونه صرحا عن الثوب ، أى خالصة .

المفردات .

[٤٨:١٨]

٦٣ — وَعَرِضُوا عَلَيَّ رَبِّكَ صَفًّا

= ٧ .

في الكشاف ٢: ٧٢٦ : « مصطفين : ظاهرين ، يرى جماعتهم . كما يرى كل

واحد لا يحجب أحد أحداً .

وفي المفردات : « الصف : أن تجعل الشيء على خط مستو كالناس والأشجار ﴿ يقاتلون في سبيله صفا ﴾ مصدر أو وصف بمعنى الصافين » .

٦٤ — رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ [٢:١٠٦]

٦٥ — ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ [١٤٣:٦]

٦٦ — وَتَبَّهْتُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ [٥١:١٥]

٢ — ضيفى = ٢ مصدر بمعنى اسم المفعول .

٦٧ — وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٍ [٤٨:٣٧]

= ٤ . طرفك . طرفهم .

٦٨ — وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ [١٥:٤٧]

٦٩ — فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ [٢٦٥:٢]

الطلل : أضعف المطر ، وهو ماله أثر قليل .

المفردات .

٧٠ — وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ [٩٩:٦]

= ٣ . طلع : طلع النخلة : ما طلع منها ، تشبيها بالطلوع .

المفردات .

٧١ — فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ [٦٣:٢٦]

٧٢ — كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ [٤٩:٣]

٧٣ — فَيُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ [٢٣:٤٢]

= ٢ . ظهرها . ظهره .

٧٤ — الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ [١٧٨:٢]

= ١٠ . عبدا = ٦ . عبده = ٧ .

٧٥ — لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ [٤٨:٢]

أى فدية .

الكشاف ١: ١٣٦ .

٧٦ — وَمَسَاكِينٍ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ [٧٢:٩]

. ١١ =

عدن : علم بدليل قوله ﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن ﴾ .
الكشاف ٢٨٩:٢ .

وفي المفردات : « ﴿ جنات عدن ﴾ أى استقرار وثبات ، وعدن بمكان كذا :
استقر » .

٧٧ — ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ [٥٤:٧]

. ٢٢ = عرشك . عرشه . عرشها = ٢ .

٧٨ — وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ [١٣٣:٣]

٧٩ — وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ [١:١٠٣]

٨٠ — وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ [١٢:٥٥]

٨١ — وَبَنَاتٍ عَمَمٌ [٥:٣٣]

٨٢ — يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ [١٣:٣]

. ٩ = عينا = ٦ . عينا = ٢ . عيني .

٨٣ — وَيُنزَلُ الْغَيْثُ [٣٤:٣١]

. ٣ =

٨٤ — غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ [٧:١]

. ١٣٧ =

٨٥ — وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ [٢٢٧:٢]

الفج : شقة يكتنفها جبلان ، ويستعمل في الطريق الواسع .
المفردات

٨٦ — حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ [١٨٧:٢]

. ٦ =

٨٧ — مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ [٦٦:١٦]

أى ما فى الكرش ، يقال : فرثت كبده : أى فتقتها .
المفردات .

٨٨ — وَالتى أُحْصِنَتْ فَرْجَهَا [١٢:٦٦ ، ٩١:٢١]

٨٩ — وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا [١٤٢:٦]

أى وأنشأ من الأنعام ما يحمل الأثقال ، وما يفرش للذبح ، أو ينسج من وبره
وصوفه الفرش .

وقيل : الحمولة : الكبار ، والفرش : الصغار .
العكبرى ٧٣:٢ .

وفى المفردات : « الفرش : ما يفرش من الأنعام ، أى يركب » . المفردات .
معانى القرآن للزجاج ٣٢٧:٢ .

٩٠ — وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ [٢٤:١٤]

٩١ — وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ [٨٤:٩]

٩٢ — إِنَّ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٧٢ ، ١٤٠:٣]

فى الكشاف ٤١٨:١ : « قرىء قرح : بفتح القاف وبضمها ، وهما لغتان
كالضعف والضعف . وقيل : هو بالفتح الجراح ، وبالضم ألمها » .

وفى المفردات : « القرح : الأثر من الجراحة من شىء يصيبه من داخل وبالضم
أثرها من داخل » .

٩٣ — مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا [٢٤٥:٢]

. ٦ =

فى الكشاف ٢٩٠:١-٢٩١ : « القرض الحسن : إما المجاهدة فى نفسها وإما
النفقة فى سبيل الله » .

وفى البحر ٢٥٢:٢ : « انتصب ﴿ قرضاً ﴾ على المصدر الجارى على غير
الصدر .

فكأنه قال إقراضاً : أو على أنه مفعول به فيكون بمعنى مقروض .

٩٤ — وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ
[٤٥:٢٢] كالقصر .

٩٥ — فَأُثْبِتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا
[٢٨:٨٠] .
القضب : قال الحسن : العلف ، وأهل مكة يسمون القتب القضب ؛ وقيل :
الغض من النبات ، أى رطبه ، والمقازب : الأرض التى تنبتها ، والقضب يستعمل
فى البقل . المفردات .

٩٦ — وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ
[١٥٩:٣] = ٦ . قلبك = ٣ . قلبه = ٨ ...

٩٧ — فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
[٩:٥٣] القاب : ما بين المقبض والسبة من القوس .
المفردات .

وفى الكشف ٤:١٩٩ : « مقدار قوسين عربيتين » .

٩٨ — يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ
[٤٥:٣٧] = ٣ . كأسا = ٣ .

٩٩ — وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبِيِّنِ
[٦:٥]

١٠٠ — إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ
[٤٢:١٨ ، ١٤:١٣]

١٠١ — فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ
[١٧٦:٧] .
كلهم = ٤ .

١٠٢ — لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ كَنْزًا
[١٢:١١] = ٢ . كنزهما .

١٠٣ — أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا
[٩:١٨] = ٤ . كهفهم = ٢ .

١٠٤ — وَالذَّمَّ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ
[١٧٣:٢] = ٧ . لحما = ٤ .

- ١٠٥ - فِي لُوحٍ مَحْفُوظٍ [٢٢:٨٥]
- ١٠٦ - بَيِّنْ لَنَا مَالُؤُنْهَا [٦٩:٢]
- ١٠٧ - وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ [١٦٤:٢]
- ٧٤ . لَيْلًا = ٥ .
- ١٠٨ - فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ [١٠٢:٢]
- ٤ امراً .
- ١٠٩ - وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ [٤٦:٣]
- ٣ . مهدا = ٢ .
- ١١٠ - وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ [٢٢:١٠]
- ٦ =
- ١١١ - وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ [٦٨:١٦]
- ١١٢ - وَمِنَ النَّحْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ [٩٩:٦]
- ١٠ . نخلا .
- ١١٣ - أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ [٢٧٠:٢]
- بالنذر .
- ١١٤ - وَلَا يَعْوثُ وَيَعُوقُ وَنَسْرًا [٢٣:٧١]
- ١١٥ - فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ [١٢:٢٠]
- ١١٦ - لَا تَجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا [٤٨:٢]
- ٦١ . نفسا = ١٤ . ونفسك = ١٠ .
- ١١٧ - وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا [٩٧:١٨]
- في القاموس : النقب : الثقب ، جمعه أثقاب ونقاب .
- ١١٨ - فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا [٤:١٠٠]
- ١١٩ - وَالشَّعْعَ وَالْوَثْرَ [٣:٨٩]
- ١٢٠ - فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ [١١٥:٢]
- ١١ = وجهك = ٧ .
- ١٢١ - وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا وَلَا سِوَاعًا [٢٣:٧١]

١٢٢ — فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ [٤٣:٢٤ ، ٤٨:٣٠]
الودق : المطر : قيل : ما يكون خلال المطر كأنه غبار ، وقد يعبر به عن المطر .
المفردات .

١٢٣ — فَإِنَّكَ مِنَ الْمُُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ [٣٨:١٥ ، ٨١:٣٨]

١٢٤ — فَمَا اسْتَسْرَرَ مِنَ الْهَدْيِ [١٩٦:٢]
= ٦ . هديا .

١٢٥ — فَأَعْرَقَاهُمْ فِي الْيَمِّ [١٣٦:٧]
= ٨ . اليم : البحر .
المفردات .

قراءات قرىء فيها بفعل

١ — لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىءٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ [١٤:٥٩]
في الإتحاف ٤١٣ : « عن ابن كثير فتح الجيم وسكون الدال بلا ألف لغة
في الجدار » .

وفي البحر ٢٤٩:٨ : « قرأ كثير من المكيين وهارون عن ابن كثير ﴿ جدر ﴾
بفتح الجيم وسكون الدال » .
الكشاف ٥٠٧:٤ ، ابن خالويه ١٥٤ .

وفي المحتسب ٣١٦:٢ : « ومن ذلك قراءة أبي رجاء وأبي حيوة ﴿ جدر ﴾ بضم
الجيم وتسكين الدال ، مخففة من جدر » .

٢ — إِنَّ هَذَا أُخِي لَهُ تَسَعٌ وَتَسْعُونَ نَعَجَةً [٢٣:٣٨]
وفي البحر ٣٩٢:٧ : « قرأ الحسن وزيد بن علي ﴿ تسع وتسعون ﴾ بفتح
التاء » .

في المحتسب ٢٣١:٢ : « قد كثر عنهم مجيء (الفعل) و (الفعل) على المعنى
الواحد ... النقط . السكر ، الحبر ، فلا ينكر على ذلك التسع بمعنى التسع » .

٣ — حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ [٤٠:٧]

في البحر ٤: ٢٩٧ : « قرأ المتوكل وأبو الجوزاء ﴿ الجمل ﴾ بفتح الجيم وسكون الجيم ومعناه القلس الغليظ » .
الكشاف ٢: ١٠٣ .

وفي المحتسب ١: ٢٤٩ : « وأما ﴿ الجمل ﴾ فبعيد أن يكون مخففاً من المفتوح ،
لخفة الفتحة » .

٤ — فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا [١٧:١٩]

في ابن خالويه ٨٣ : « ﴿ روحنا ﴾ بفتح الراء ، أبو حيوة » .
وفي البحر ٦: ١٨٠ : « وقرأ أبو حيوة وسهل ﴿ روحنا ﴾ بفتح الراء ، لأنه
سبب لما فيه روح العباد » .

٥ — أَتُبْتُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ [١٢٨:٢٦]

في ابن خالويه ١٠٧ : « ﴿ ريع ﴾ حكاية الكسائي أن فتح الراء لغة » .
وفي البحر ٧: ٣٢ : « قرأ ابن أبي عجلة بفتح الراء » .

٦ — يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ [١٠٤:٢١]

في البحر ٦: ٢٤٣ : « الأعمش وطلحة وأبو السمال ﴿ السجل ﴾ بفتح
السين » .
المحتسب ٢: ٦٧ .

٧ — قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ [٧٢:١٢]

في البحر ٥: ٣٣٠ : « قرأ أبو رجاء ﴿ صوع ﴾ على وزن قوس ، وقرأ زيد
بن علي ﴿ صوغ ﴾ مصدر صاغ » .
ابن خالويه ٦٤ .

وفي المحتسب ١: ٣٤٦: « قال أبو الفتح : الصاع والصواع والصوع ، والصوع واحد وكلها مكيال ، وقيل : الصواع : إناء للملك يشرب فيه . وأما الصوغ فمصدر وضع موضع اسم المفعول ، يراد به المصوغ ، كالحلوق بمعنى المخلوق » .

٨ — كالمُهَلِّ يَغْلِي فِي البُطُونِ [٤٥:٤٤]

في ابن خالويه ٨: ٣٩: « ﴿ كالمهل ﴾ ، الحسن » .

وفي البحر ٨: ٣٩: « وقال الحسن ﴿ كالمهل ﴾ بفتح الميم لغة فيه » .

٩ — كَزْرَعٍ أُخْرَجَ شَطَاؤُهُ [٢٩:٤٨]

في البحر ٨: ١٠٣: « عن الجحدري ﴿ شطوه ﴾ بإسكان الطاء وبعدها واو » .

وفي المحتسب ٢: ٢٧٧: « وأما ﴿ شطوه ﴾ بالواو فلن يخلو أن يكون لغة أو

بدلاً ولا يكون الشطاء إلا البر والشعير » .

(فَعْلَةٌ) الاسم

١ — وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لظَالِمِينَ [٧٨:١٥]

= ٤ . الأيكة . قيل : قوم شعيب . الأيك : شجر ملتف ، وأصحاب الأيكة .

قيل : نسبوا إلى غيضة كانوا يسكنونها وقيل : هي اسم بلد » .

المفردات .

٢ — إِنَّ أَوَّلَ نَبِيٍّ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَيَّنَّهٗ [٩٦:٣]

٣ — لِنُحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا [٤٩:٢٥]

. ٥ =

٤ — لَعَلَى آيَاتِكُمْ مِنْهَا يُخْبِرُ أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ [٢٩:٢٨]

الجدوة : التي يبقى من الحطب بعد الالتهاب ، والجمع جذى ، وجذى .
المفردات .

٥ — فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ [٢:٢٤]
. ٢ =

٦ — اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ [٣٥:٢]
٦٦ = جنتك = ٢ . جنتى .

٧ — كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ [٢٦١:٢]
. ٥ =

٨ — فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى [٢٠:٢٠]

٩ — إِنَّ اللَّهَ لَا يَظُنُّمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ [٤٠:٤]
. ٦ =

١٠ — كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ [٢٦٥:٢]
. ٢ =

١١ — فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ [١٥:٣٠]

١٢ — أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [١٣١:٢٠]

١٣ — لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوَاءَ أُخِيهِ [٣١:٥]
كنى عن الفرج بالسوأة .

المفردات .

١٤ — قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْثِنَا إِلَى الصَّخْرَةِ [٦٣:١٨]
. ٢ =

١٥ — وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ [٨٠:٢١]

١٦ — يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ [١٣:٣٣]

١٧ — يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ [١٩:٥]

أى جاءكم على حين فتور من إرسال الرسل وانقطاع من الوحي .
الكشاف ١: ٦١٩ ، المفردات .

١٨ — وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ [١٧:١٨]

أى ساحة واسعة . المفردات .

١٩ — وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ [٥٨:٢]

= ٣٣ . قريبتكم = ٢ ...

٢٠ — هَدِيًّا بِالْعِ كَعْبِيَّةِ [٩٥:٥]

٢١ — وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً [٥١:٢]

٢٢ — إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ [١٥٨:٢]

٢٣ — وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ [٢٤:٤٨]

٢٤ — فَأُجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ [٢٣:١٩]

٢٥ — لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ [٢٣:٣٨]

نعجتك .

٢٦ — قَالَتْ تَمْلَةٌ [١٨:٢٧]

٢٧ — فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ [٣٧:٥٥]

فى المفردات : « يقال : نور كل شجر ورد ، وشبه به لون القرس ؛ فقيل :

فرس : ورد . وقيل فى صفة السماء إذا احمرت احمرارا كالورد أماراة للقيامة :

﴿ فكان وردة كالدهان ﴾ . الكشاف .

قراءات (فَعْلَةٌ) الاسم

١ — فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ [٤٤:٥١]

قرأ الكسائي ﴿ الصاعقة ﴾ بحذف الألف وسكون العين .

الإتحاف ٣٩٩، النشر ٣٧٧:٢، غيث النفع ٢٤٦، الشاطبية ٢٨٢، البحر ٨:١٤١ .

(ب) اُنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَتَمُودَ [١٣:٤١]

قرأ ابن الزبير والسلمي والنخعي وابن محيصن ﴿ صعقة ﴾ بغير ألف فيهما وسكون العين .

البحر ٤٨٩:٧، ابن خالويه ١٣٣ .

٢ — إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ [٢٣، ٢٢:٤٣]

في ابن خالويه ١٣٥ : « ﴿ إمة ﴾ بالكسر عمر بن عبد العزيز ، ومجاهد والجدري ﴿ أمة ﴾ بالفتح ابن عباس . قال ابن خالويه : فتحتمل هذه القراءة وجهين : الطريقة الحسنة والنعمة » .

وفي البحر ١١:٨ : « وقرأ عمر بن عبد العزيز ومجاهد وقتادة والجدري بكسر الهمزة ، وهي الطريقة الحسنة لغة في الأمة بالضم ؛ قاله الجوهري . وقرأ ابن عباس ﴿ أمة ﴾ بفتح الهمزة ، أي على قصد وحال » .
انظر الكشف ٤:٢٤٥ .

٣ — فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ [٣٠:٢٨]

في ابن خالويه ١١٢ : « ﴿ في البقعة ﴾ بفتح الباء ، الأشهب العقيلي ومسلمة » .
وفي البحر ٧:١١٦ : « وقرأ الأشهب العقيلي ومسلمة ﴿ في البقعة ﴾ بفتح الباء . قال أبو زيد : سمعت من العرب من يقول : هذه بقعة طيبة بفتح الباء » .

٤ — كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ [٧:٥٩]

في ابن خالويه ١٥٤ : « ﴿ دولة ﴾ بفتح الدال ، على رضى الله عنه والسلمي وابن عامر والمدني » .

وفي المحتسب ٢:٣١٦ : « قال أبو الفتح : منهم من لا يفصل بين الدولة والدولة ؛

ومنهم من يفصل فيقول : الدولة في الملك ، والدولة في الملك .

٥ — يَا بَنِ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي [٩٤:٢٠]

في ابن خالويه ٨٩ : ﴿ بلحيتي ﴾ بفتح اللام ، عيسى بن سليمان الجحدري .

وفي البحر ٦: ٢٧٣ : ﴿ وقرأ عيسى بن سليمان الحجازي : ﴿ بلحيتي ﴾ بفتح اللام ، وهي لغة أهل الحجاز .

(فِعْل) الاسم

١ — وَيَثِرُ مُعْطَلَةٌ [٤٥:٢٢]

٢ — فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ [٤٢:١٢]

ب — في بضع سنين

٣ — وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ
٣ . تسعا .

٤ — يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ [٥١:٤]

الجبت والطاغوت : صنمان . وقيل : الساحر . البحر ٣: ٢٧١ .
وفي المفردات : « كل ما عبد من دون الله فهو جبت » .

٥ — فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
٢ =

٦ — وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ [٢٤٧:٢]

٧ — فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ [٥:١١١]

٨ — لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ [٥:١٦]

الدفء : اسم ما يدفأ به ، كما أن الملاء : اسم ما يملأ به .
الكشاف ٥٩٤:٢ .

وفي المفردات : « الدفء : خلاف البرد وهو لما يدفء » .

[١٣:١٢]

٩ — وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ

. ٣ =

[١٠٧:٣٧]

١٠ — وَقَدَيْتَاهُ يَذْبَحُ عَظِيمٌ

الذبح : اسم ما يذبح . الكشاف ٤: ٥٥ .

وفي المفردات : « الذبح : المذبح » .

[٤٢:٣٨]

١١ — أَرْكُضُ بِرِجْلِكَ

[٣٤:٢٨]

١٢ — فَأَرْسِلُهُ مَعِيَ رَدءًا يُصَدِّقُنِي

الردء : اسم ما يعان به (فعل) بمعنى مفعول ، كما أن الدفاء : اسم ما يدفأ به .
الكشاف ٢: ٤٠٩ .

في المفردات : « الردء : الذى يتبع غيره معينا له » .

[١١٧:٣]

١٣ — كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ

= ١٤ . ريحا = ٤ . ريحكم .

[١٢٨:٢٦]

١٤ — أَتُبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ

الريح : المكان المرتفع الذى يبدو من بعيد ، الواحد ربيعة .
المفردات ، الكشاف .

[٢٦:٧]

١٥ — لِبَاسًا يُوَارَى سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا

الريش : لباس الزينة ، استعير من ريش الطائر ، لأنه لباسه وزينته .
الكشاف ٢: ٩٧ ، والمفردات .

[٩٠:١٨]

١٦ — لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا

في المفردات : « الستر والسترة : ما يستتر به » .
وفي الكشاف ٢: ٧٤٥ : « الأبنية .. وقيل : اللباس » .

[٣٣:١٢]

١٧ — رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ

. ٦ =

[١٠٢:٢]

١٨ — يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ

. ٢٣ =

[٥٧:٢٠]

(ب) أَجِئْنَا لِنُخْرِجَنَّكَ مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى

[٣٥:٢٦]

(ج) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ

[٦٣:٢٠]

(د) يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا

[٦٦:٢٠]

(هـ) يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى

[٤٨:٢٨]

(و) قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا

[٩:٢٢]

١٩ — ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

في المفردات : « عطف الإنسان : جانباه من لدن رأسه إلى وركه . ويقال : ثنى عطفه : إذا أعرض وجفا نحو : ﴿ نأى بجانبه ﴾ وصعر خده . »

وفي الكشاف ٦:٣ : « ثنى العطف : كناية عن الكبر والخيلاء كتصغير الخد » .

[١٦:٣٤]

٢٠ — وَشَىءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ

. ٢ =

السدر : شجر النبق : شجر قليل الغناء عند الأكل ، وقد يخضد ويستظل به مثلا لظل الجنة ونعيمها . المفردات .

[٤٥:٥]

٢١ — وَالسَّنُّ بِالسَّنِّ

[٦٩:٣٦]

٢٢ — وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ

[٢٠:٢٣]

٢٣ — تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلآكِلِينَ

الصبغ : الغمش للالتئام .

الكشاف ١٨١:٣ : « الصبغ : المصبوغ » .

[١١٧:٣]

٢٤ — كمثل ریح فیها صر

[٥٤:٢٥]

٢٥ — فَجَعَلَهُ نَسْبًا وَصِهْرًا

الصهر : هو نواشج المناكحة . وقيل : قرابة الرضاع . البحر ٥٠٧:٦ .

الصهر : الحتن ، وأهل بيت المرأة . المفردات .

[٨٢:١٩]

٢٦ — وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا

أى منافين لهم . المفردات .

وفي الكشاف ٤١:٣ : « الضد : العون ، وكأن العون سمي ضدا ، لأنه يضاد عدوك وينافيه بإعانتة لك عليه » .

وفي البحر ٢١٥:٦ : « ومعنى ﴿ ضدا ﴾ أعوانا ، وقال قتادة : قرناء . فالضد هنا مصدر وصف به الجمع ، كما يوصف به الواحد » .

[٣٨:٧]

٢٧ — فَآتِيَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ

= ٤ . ضعفا = ٢ .

أى مضاعفا . الكشاف ١٠٣:٢ .

وفي المفردات : « الضعف : اسم كالشئء ، وضعف الشئء : هو الذى يشبهه » .

[٤٤:٣٨]

٢٨ — وَتُحْذِ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَاضْرِبْ بِهِ

الضغث : الحزمة الصغيرة من حشيش أو ریحان أو غير ذلك .

الكشاف ٩٨:٤ ، المفردات .

[٤٩:٣]

٢٩ — أَنَّى أُنْخَلِقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ

= ١١ . طينا .

٣٠ — أَلَمْ تَرِ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ

[٤٥:٢٥]

= ٦ . ظلا . ظلها .

٣١ — ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ

[٥١:٢]

= ٨ . عجلا .

٣٢ — وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ

[٩:٧٠]

= ٢ .

العهن : الصوف المصبوغ ألوانا . الكشاف ٤: ٩٧٠، المفردات .

٣٣ — تَكُونُ لَنَا عِيداً

[١١٤:٥]

٣٤ — فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ

[٦٣:٢٦]

٣٥ — أَلَمْ تَرِ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ

[١:١٠٥]

٣٦ — رَبَّنَا عَجَّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ

[١٦:٣٨]

القط : من الشيء لأنه قطعة منه . الكشاف ٤: ٧٧ .

من قطه : إذا قطعه .

وفي المفردات : « القط : النصيب المفروز » .

٣٧ — وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ

[١٢:٣٤]

القطر : النحاس المذاب . الكشاف ٣: ٥٧٢ .

٣٨ — فَأَسْرِبُ بِأَهْلِكَ يَبْقَعُ مِنَ اللَّيْلِ

[٦٥:١٥ ، ٨١:١١]

القطع : في آخر الليل ، وقيل : هو بعد ما يمضي شيء صالح من الليل .

الكشاف ٢: ٥٨٣ .

وفي المفردات : « بقطع : بقطعة منه » .

٣٩ — وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ

[٤٤:٥٢]

في الكشاف ٤: ٤١٥: « الكسف : القطعة » .

وفي المفردات : « كسفت الشيء وأكسفته كسفا : قطعته قطعاً » .

٤٠ — وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا

[٨٥:٤]

. ٢ =

في المفردات : « مستعار من الكفل ، وهو الشيء الرديء » .

وفي البحر ٣: ٣٠٩: « الكفل : النصيب . وقيل : المثل » .

٤١ — كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ

[١١٣:٢]

. ٣١ = مثلكم = ٧ .

٤٢ — خِتَامُهُ مِسْكٌ

[٢٦:٨٣]

٤٣ — أَنْ تَبُوءَ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرٍ يُبُوءَاتَا

[٨٧:١٠]

. ٤ = مصراً .

٤٤ — وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ

[١٢:٣٥ ، ٥٣:٢٥]

٤٥ — فَنَصْفُ مَا قَرَضْتُمْ

[٢٣٧:٢]

. ٥ = نصفه = ٢ .

٤٦ — فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا

[٢:٥١]

الوقر : السحاب تحمل الماء . الغريب لابن قتيبة : ٤٢٠ .

٤٧ — فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا

[٩١:٣]

في معاني القرآن للزجاج ١: ٤٥٠: « يقال : ملأت الشيء أمله ملأه ، المصدر بالفتح لا غير . قال سيبويه والخليل : الملى ، بفتح الميم : الفعل ، وتقول هذا ملء هذا : أى مقدار ما يملؤه »

قراءات (فعل)

القراءات السبعية

١ — فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثَّلَاثُ [١١:٤]

(ب) فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ [١١:٤]

(ج) وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمَةٍ رَسُولًا [٥٩:٢٨]

(د) وَإِنَّ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَلِيلًا لِّعَلِيٍّ حَكِيمٍ [٤:٤٣]

في النشر ٢: ٢٤٨: « واختلفوا في ﴿ أم ﴾ من ﴿ فلأمه السدس . فلأمه الثلث ﴾ ﴿ في أمها رسولا ﴾ في القصص ﴿ في أم الكتاب ﴾ في الزخرف : فقرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة في الأربعة ، إتباعا ولذلك لا يكسرانها في الأخيرين إلا وصلا ، فلو ابتداء ضمها . وأما إن أضيف إلى جمع ، وذلك في أربعة مواضع : في النحل والزمر والنجم : ﴿ بطون أمهاتكم ﴾ وفي النور : ﴿ أو بيوت أمهاتكم ﴾ فكسر الهمزة والميم حمزة ، وكسر الكسائي الهمزة وحدها ، وذلك في الوصل أيضا .

وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح الميم فيهن ، واتفقوا على الابتداء فيهن كذلك .
الإتحاف ١٨٧ ، ٣٧٥ ، ٤٠٣ ، ٣٨٤ ، غيث النفع ١٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ .

الإتحاف ٢٤٣ ، ٣٢٦ ، البحر ٥: ٨ ، ٥٠٧ .

٢ — فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ [١٨٧:٢٦]

في الإتحاف ٣٣٤ : « اختلفوا في ﴿ كسفا ﴾ فحفص بفتح السين ، والباقون

بسكونها ، جمع كسفة أيضا كسدرة وسدر » .

٣ — وَ الشُّعْبِ وَالْوَتْرِ [٣:٨٩]

في النشر ٢: ٤٠٠ : « اختلفوا في ﴿ الوتر ﴾ فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر

الواو ، وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ٤٤٨ ، البحر ٨: ٤٦٧ — ٤٦٨ .

قراءات (فعل) الاسم

وإحداهما من الشواذ

١ — قَالَ هُمْ أَوْلَاءِ عَلَى أَثْرَى [٨٤:٢٠]

في ابن خالويه ٨٨—٨٩ : ﴿إثرى﴾ عيسى وعبد الوارث عن أبي عمرو
﴿إثرى﴾ بضم الألف ، حكاها الكسائي .

وفي النشر ٢: ٣٢١ : «واختلفوا في ﴿على أثرى﴾ فروى رويس بكسر الهمزة
وإسكان التاء . وقرأ الباقون بفتحها » . الإتحاف ٣٠٦ .
هذه القراءة عشرية ليعقوب .

وفي البحر ٦: ٢٦٧ : «قرأ عيسى ويعقوب وعبد الوارث عن أبي عمرو :
﴿إثرى﴾ بكسر الهمزة وسكون التاء ، وحكى الكسائي ﴿أثرى﴾ .

٢ — سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ [٢٩:٤٨]

في البحر ٨: ١٠٢ : «قرأ ابن هرmez ﴿من إثر﴾ بكسر الهمزة وسكون التاء » .

٣ — وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا [٦٢:٣٦]

في البحر ٧: ٣٤٤ : «والأشهب العقيلي واليماني ، وحماد بن مسلمة عن عاصم
﴿جبلًا﴾ بكسر الجيم وسكون الباء » .

٤ — خَصْمَانِ بَعَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ [٢٢:٣٨]

في البحر ٧: ٣٩٢ : «قرأ أبو يزيد الجراد عن الكسائي ﴿خصمان﴾ بكسر
الحاء » .

في ابن خالويه ١٢٩ : «أبو يزيد الخزان » .

[٣:٥٢]

٥ - فِي رَقٍ مَّنْشُورٍ

في البحر ٨: ١٤٦: « قرأ أبو السمال ﴿ في رق ﴾ بكسر الراء » .

[١٠٤:٢١]

٦ - يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكَتُبِ

في البحر ٦: ٣٤٣: « السَّجْلِ ﴾ الحسن وعيسى بكسر السين » .

في المحتسب ٢: ٦٧: « قرىء: ﴿ السَّجْلُ ، وَالسَّجْلُ ، وَالسَّجْلُ ﴾ وكلها

لغات .

[٥٨:٣٨]

٧ - وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٍ

في البحر ٧: ٤٠٦: « قرأ مجاهد ﴿ من شكله ﴾ بكسر الشين ، والجمهور

بفتحها ، وهما لغتان بمعنى المثل والضرب ، وأما إذا كان بمعنى الفتح فكسر السين

لا غير » .

الكشاف ٤: ١٠١ ، الفنج : الشكل .

[١٤٦:٦]

٨ - وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ

في ابن خالويه ٤١: « ﴿ ظفر ﴾ ساكنة الفاء ، الحسن ﴿ ظفر ﴾ أبو

السمال » .

الإتحاف ٢٢٠ ، البحر ٤: ٤٤ .

[٩٥:٥]

٩ - أَوْ عَدَلْ ذَلِكَ صِيَامًا

في البحر ٤: ٢١: « قرأ ابن عباس وطلحة بن مصرف ، والجحدري ﴿ عدل ﴾

بكسر العين » .

[٣٩:٢٧]

١٠ - قَالَ عَفْرِيَّتٌ مِنَ الْجِنِّ

في البحر ٧: ٧٦: « قرأت فرقة ﴿ عفر ﴾ بلا ياء » . ابن خالويه ١٠٩ .

وفي المحتسب ٢: ١٤١: « ومن ذلك قراءة أبي رجاء وعيسى الثقفي :

﴿ عفرية ﴾ قال أبو الفتح : هو العفريت : يقال رجل عفرية نفرية : إذا كان خبيثا

١١ — فَأَبَعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ [١٩:١٨]

في ابن خالويه ٧٩: ﴿ بورقكم ﴾ بكسر الواو . والإدغام ابن محيصن .

(فِعْلَةٌ) الاسم

١ — أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ [٣١:٢٤]

في المفردات : « الإربة : الحاجة ، قيل : هم الذين يتبعونكم ليصيبوا من فضل طعامكم ، ولا حاجة لهم إلى النساء ، لأنهم به لا يعرفون شيئا من أمرهن » .
الكشاف ٢٣٢:٣ .

٢٦١ — حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ [٢٩:٩]

٣ — وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ [١٧:١٣]

. ٤ =

٤ — لَا يَسْتَطِيعُونَ حِلْيَةً [٩٨:٤]

الحيلة : لفظ عام لأنواع أسباب التخلص . البحر ٣٣٥:٣ .

٥ — فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ [١٨٤:٢]

(ب) وَلِتُكْمَلُوا الْعِدَّةَ [١٨٥:٢]

(ج) فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ [١:٦٥]

(د) فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا [٤٩:٣٣]

في البصائر ٢٧:٤ : « العدة : هى الشىء المعدود ، وقوله تعالى ﴿ فعدة من أيام أخر ﴾ أى عدد ما قد فاته ؛ وقوله ﴿ ولتكملا العدة ﴾ أى عدة الشهر .

٦ — عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى

[١٤:٥٣]

السدره .

سدره المنتهى : شجرة نبق في السماء السابعة عن يمين العرش .

الكشاف ٤: ٤٢١ .

وفي المفردات « إشارة إلى مكان اختص به النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالإفاضة الإلهية . وقيل : السجرة » .

[٧:١٠١ ، ٢١:٩٩]

٧ — فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ

قراءات (فِعْلَةٌ) الاسم

[٤٢:٨]

١ — إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى

في النشر ٢: ٢٧٦ : « واختلفوا في ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ في الموضعين . فقرأ ابن كثير والبصريان بكسر العين فيهما . وقرأ الباقون بالضم فيهما » .

الإتحاف ٢٣٧ ، غيث النفع ١١٣ ، الشاطبية ٢١٣ .

وفي البحر ٤: ٤٩٩ — ٥٠٠ : « وأنكر أبو عمرو الضم ؛ وقال الأخفش : لم

يسمع من العرب إلا الكسر . وقال أبو عبيد : الضم أكثرهما ، وقال اليزيدي : الكسر لغة الحجاز ، فيحتمل أن يكون الثلاث لفي ، ويحتمل أن يكون الفتح مصدرا سمي به ... وقرئ ﴿ بالعديّة ﴾ بقلب الواو ياء لكسرة العين ولم يعتدوا بالساكن ، لأنه حاجز غير حصين ، كما فعلوا ذلك في صيبة ، وقنية ودنيا » .

[٢٣ ، ٢٢:٤٣]

٢ — إنا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ

في ابن خالويه ١٣٥ : « ﴿ إِمَّةٌ ﴾ بالكسر ، عمر بن عبد العزيز ، ومجاهد

والمجهدى » .

وفي البحر ١١:٨ : « وهي لغة في ﴿ أمة ﴾ بالضم » .

٣ — فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ
قرأت فرقة : ﴿ بنيتهم ﴾ .
البحر ٤٨٥:٥ .

٤ — إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً
في البحر ٣٩٢:٧ : « وقرأ الحسن وابن هرمز ﴿ نعجة ﴾ بكسر النون وهي
لغة لبعض بني تميم » .

وفي المحتسب ٢٣٢:٢ : « وقال أبو الفتح : هذا أيضا كالذى قبله سواء ﴿ تسع
وتسعون ﴾ وقد اعتقت فعلة . وفعلة على المعنى الواحد ؛ قالوا للعقاب : لقوة ،
ولقوة ، وقوم شجعه وشجعة للشجعاء ، والمهنة والمهنة للخدمة ، وله نظائر .
فكذلك تكون النعجة والنعجة ، ولم يور بنا الكسر إلا في هذه القراءة » .

٥ — وَأَتَقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِيلَةَ الْأُولِينَ
في البحر ٣٨:٧ : « قرأ السلمى ﴿ والجيلة ﴾ بكسر الجيم وسكون الباء وفي
نسخة : بفتح الجيم وسكون الباء » . انظر ابن خالويه ١٠٧ .

٦ — وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ
في ابن خالويه ٥٣ : « بكسر الشين ، عيسى » .

وفي البحر ٤٥:٥ : « قرأ عيسى بن عمر ﴿ بعدت عليهم الشقة ﴾ بكسر العين
والشين ، وافقه الأعرج في ﴿ بعدت ﴾ . وقال أبو حاتم : إنها لغة تميم في
اللفظين » .

(فَعْل) الاسم

- ١ — هُنَّ أُمَّ الْكِتَابِ [٧:٣]
 = ٩ . أمك = ٣ ..
- ٢ — وَلَهُ أُخٌّ أَوْ أُخْتٌ [١٢:٤]
 = ٤ . أختك .
- ٣ — وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ [١٥ ، ١٠:١٢]
 أى بئر لم تطو . المفردات .
- ٤ — لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ [٤٤:١٥]
 جزءاً = ٢ .
- ٥ — فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ [٦٣:١٨]
 = ٣ . حوتهما .
- ٦ — إِنِّي أُحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا [٣٦:١٢]
- ٧ — تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ [٢٠:٢٣]
- ٧ — لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ [٨٠:١١]
 (ب) فتولى بركته
- في المفردات : « ركن الشيء جانبه الذى يسكن إليه ، ويستعان للقوة » .
- ٨ — وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ [٨٧:٢]
 = ١٤ . روحا . روحنا = ٣ . روحه . روحى = ٢ .
- ٩ — أَكَالُونَ لِلسُّحْتِ [٤٢:٥]
 (ب) وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ [٦٣ ، ٦٢:٥]
 فى الكشاف ١: ٦١٤ : « السحت : كل ما لا يحل كسبه ، وهو من سحته :
 إذا استأصله » .

١٠ - فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ [١٣:٥٧]
 ١١ - إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصَّبْحُ [٨١:١١]
 = ٤ . صباحا .

١٢ - يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ [٧:٨٦]
 الصلب . الظهر . المفردات .

١٣ - وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ [٦٣:٢]
 = ١٠ .

١٤ - وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا [٣٧:١٧]
 ١٥ - خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ [١٩٩:٧]
 العرف : المعروف .

الزجاج ٤٣٨:٢، ابن قتيبة ١٧٦، السجستاني ١٤٣، الكشاف ١٣٨:٢ .

١٦ - وَإِنْ يَسْتَنصِفُوا يُعَانُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ [٢٩:١٨]
 = ٣ .
 المهل : دردى الزيت . المفردات .

١٧ - يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ [٢٥٧:٢]
 = ٢٤ . نورا = ٩ . نوركم . نورنا . نوره = ٤ . نورهم = ٤ .

١٨ - وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا [٨٧:٢١]
 النون : الحوت العظيم ؛ من المفردات .

قراءات (فُعل) الاسم

القراءات السبعة

١ — وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا [٦٢:٣٦]

في النشر ٣٥٥:٢ : « قرأ أبو عمرو وابن عامر ﴿ جبلا ﴾ بضم الجيم ، وإسكان الباء ، وتخفيف اللام » .

الإتحاف ٣٦٦ ، غيث النفع ٢١٥ ، الشاطبية ٢٧٠ ، البحر ٣٤٣:٧ — ٣٤٤ .
ابن خالويه ١٢٥ .

٢ — حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ [٩٣:١٨]

في النشر ٣١٥:٢ : « واختلفوا في ﴿ بين السدين ﴾ فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص بفتح السين . وقرأ الباقر بضمها » .

الإتحاف ٢٩٤ ، غيث النفع ١٥٩ ، الشاطبية ٢٤٣ .

وفي البحر ١٦٣:٦ : « قال الكسائي : هما لغتان بمعنى واحد ؛ وقال الخليل وسيبويه : بالضم الاسم وبالفتح المصدر . قال عكرمة وأبو عمرو وابن العلاء وأبو عبيدة : ما كان من خلق الله لم يشارك فيه أحد فهو بالضم ، وما كان من صنع البشر فهو بالفتح . وقال ابن أبي إسحاق : مارأت عينك فبالضم ، ومالا يرى فبالفتح » .

٣ — عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا [٩٤:١٨]

قرأ حمزة والكسائي وحفص وخلف ﴿ سدا ﴾ بفتح السن ، وفي موضعي ﴿ يس ﴾ وافقهم ابن كثير وأبو عمرو هنا . وقرأ الباقر بضم السين في الثلاثة » .

الإتحاف ٢٩٥ ، النشر ٣١٥:٢ ، غيث النفع ١٥٩ ، البحر ١٦٤:٦ .

٤ — قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ [٨١:٤٣]

في غيث النفع ٢٣٥ : « قرأ الأخوان ﴿ ولد ﴾ بضم الواو ، وإسكان اللام والباقون بفتح الواو واللام .

النشر ٣٧١ ، الإتحاف ٣٨٧ ، البحر ٢٩:٨ .

(ب) وَأَتَّبِعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَاراً [٢١:٧١]

في غيث النفع ٢٦٧ : « قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح الواو واللام ، والباقون بضم الواو الثانية ، وإسكان اللام » .

النشر ٣٩١:٢ ، الإتحاف ٤٢٤ ، البحر ٣٤٢:٨ .

٥ — وَلَا تَذَرُونَّ وِدًّا وَلَا سُوعَاءً [٢٣:٧١]

في النشر ٣٩١:٢ : « قرأ المدنيان بضم الواو في ﴿ ودا ﴾ وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ٤٢٥ ، غيث النفع ٢٢٦ ، الشاطبية ٢٩٠ ، البحر ٣٤٢:٨ لغتان .

قراءات (فُعل) الاسم

في الشواذ

١ — قَالَ هُمْ أَوْلَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي [٨٤:٢٠]

حكى الكسائي ﴿ أثري ﴾ بضم الهمزة وسكون الثاء ، وتروى عن عيسى .
البحر ٢٦٧:٦ .

٢ — حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ [٤٠:٧]

في البحر ٢٩٧:٤ : « قرأ عكرمة بضم الجيم وسكون الميم ﴿ الجمل ﴾ والكشاف ١٠٣:٢ ، معناه القلس العظيم .

٣ — فَأَنْزَلْنَا عَلَىٰ الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ [٥٩:٢]

في الإتحاف ١٣٧ : « عن ابن محيصن ﴿ رجزا ﴾ ؛ بضم الراء حيث وقع وهو

لغة « . ابن خالويه ٥ .

وفي البحر ١: ٢١٨: « الرجز : العذاب وتكسر راءه وتضم ، والضم لغة بنى الصعدات ، وقد قرىء بهما في بعض المواضع .. والرجز بالضم : اسم صنم » .
البحر ٧: ١٥١ .

٤ — قَالُوا نَفَقْدُ صُوعِ الْمَلِكِ [٧٢:١٢]

في البحر ٥: ٣٣٠: « قرأ عبد الله بن عون بن أبي أرتيان ﴿ صوع ﴾ بضم الصاد وكلها لغات في الصواع » .
ابن خالويه ٦٤ ، المحتسب ١: ٣٤٦ .

٥ — وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرِ [١٤٦:٦]

في ابن خالويه ٤١: « ﴿ ظفر ﴾ ساكنة الفاء ؛ الحسن ﴿ ظفر ﴾ أبو السمال » .

الإتحاف ٢٢١ ، البحر ٤: ٢٤٤ .

٦ — سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ [٣٥:٢٨]

في البحر ٧: ١١٨: « عن الحسن بضم العين ، وإسكان الضاد ﴿ عضدك ﴾ » .
وفي المحتسب ٢: ١٥٢: « ومن ذلك قراءة الحسن ﴿ عضدك ﴾ » .

قال أبو الفتح فيها خمس لغات : عضدا ، عضد ، عضد ، عضد ، وعضد وأفصحهما وأغلاها عضد . وعضد مسكنة من عضد ، وعضد منقول الضمة من الضاد إلى العين ، وعضد بالضمين جميعا كأنه تثقيب : عضد » .

٧ — وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً [٦١:٢٥]

في ابن خالويه ١٠٥: « ﴿ وقمرا منيرا ﴾ الحسن والأعمش » .

وفي البحر ٥١١:٦ : « قرأ الأعمش والنخعي ، والحسن وعصمة عن عاصم ﴿ وقمرا ﴾ بضم القاف وسكون الميم ، فالظاهر أنه لغة في القمر ؛ كالرشد والرشد والعرب والعرب ، وقيل : جمع قمراء ، أي ليلة قمراء كأنه قال : وذا القمر منير .. ونظيره بقاء حكم المضاف بعد سقوطه وقيام المضاف إليه مقامة قول حسان :
بردى يصفق بالرحيق السلسل

فمنيرا وصف لذلك المحذوف » .

٨ — وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصَفُ مَا قَرَضْتُمْ [٢٣٧:٢]

في ابن خالويه ١٥ : « ﴿ فنصف ﴾ على و زين بن ثابت .

وفي البحر ٢٣٥:٢ : « وقرأ السلمي بضم النون ، وهي قراءة علي والأصمعي » .

عن أبي عمرو في جميع القرآن ، وهي لغة » .

٩ — رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ [٤١:١٤]

في ابن خالويه ٦٩ : « ﴿ والوالدي ﴾ أبو جعفر بن محمد بن علي : ويحيى بن يعمر ﴿ ولولدي ﴾ بضم الواو . قال ابن خالويه الولد والولد سواء مثل السقم والسقم . وقال آخرون : الولد : جمع ولد » .

وفي البحر ٥ : ٤٣٤ — ٤٣٥ : « وقرأ يحيى بن يعمر ﴿ ولولدي ﴾ بضم الواو وسكون اللام فاحتمل أن يكون جمع ولد كأسد وأسد وأن يكون قد دعا لذريته وأن يكون لغة في الولد .

قال الشاعر :

فليت زيادا كان في بطن أمه

وليست زيادا كان ولد حمار

كما قالوا العدم والعدم » .

وفي المحتسب ١ : ٣٦٥ : « الولد : يكون واحدا ويكون جمعا .

قال في الواحد : فليت زيادا كان في بطن أمه .. وإذا كان جمعا فهو جمع ولد كأسد وأسد ، وخشبة وخشب ... » .

١٠ — فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ [٨٩:٥٦]

قرأت عائشة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ... فروح بضم الراء .
ابن خالويه ١٥٢ .

١١ — الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ [٧:٤٠]

في ابن خالويه ١٣٢ : « ﴿ العرش ﴾ ابن عباس » .
وفي البحر ٤٥١:٧ : « وابن عباس وفرقة بضمها كأنه جمع عرش ، كسقف
وسقف ، أو يكون لغة في العرش » .

١٢ — قُرْآنٌ مَجِيدٌ . فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ [٢٢:٨٥]

في ابن خالويه ١٧١ : « ﴿ في لوح ﴾ عن اليماني . قال ابن خالويه : اللوح :
هو الهواء » .

وفي البحر ٤٥٢:٨ : « قرأ ابن يعمر وابن السميع بضم لام ﴿ لوح ﴾ .
وقال الزمخشري : يعنى اللوح فوق السماء السابعة » .

١٣ — يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ [٤٠:٧٨]

قرأ ابن أبى إسحاق ﴿ المرء ﴾ بضم الميم وضعفها أبو حاتم ؛ ولا ينبغي أن تضعف
لأنها لغة يتبعون حركة الميم لحركة الهمزة .
البحر ٤١٦:٨ .

(فُعَلَةٌ) الاسم

١ — وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ [١٢٨:٢]

= ٤٩ . أمتكم = ٢ .

٢ — نُودِيَ مِنْ شَاطِئِءِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ [٣٠:٢٨]

- ٣ — لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً [٣٢:٢٥]
 ٤ — اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً [٢:٦٣، ١٦:٥٨]
 ٥ — وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ [١٠٣:٣]
 ٦ — لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةً [١٥٠:٢]
 = ٤ . حجته = ٢ .. حجة : احتجاج .
 البحر ١: ٤٤١ .

- ٧ — مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ [٢٥٤:٢]
 أى لا صداقة تقتضى المساهمة .
 البحر ٢: ٢٧٦ .

وفي المفردات : « أى لا يمكن فى القيامة اتباع حسنة ولا استجلابها بمودة » .

- ٨ — فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ [٢٣:٢]
 ٩ — وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ [٤٢:٩]
 الشقة : المسافة الطويلة .
 الكشف ٢: ١٩١ ، البحر ٥: ٤٥ .

- ١٠ — فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ [٨:٨٢]
 ١١ — وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ [١٧١:٧]
 (ب) فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ [١٨٩:٢٦]
 فى المفردات : « الظلة : سحابة : وأكثر ما يقال فيما يستوخم » .

- ١٢ — إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى [٤٢:٨]
 ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة [٤٦:٩]
 العدة : كل ما يعد للقتال من الزاد والسلاح .
 البحر ٥: ٤٨ .

- ١٣ — وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ [٢٢٤:٢]

العرضة : فعلة بمعنى مفعول كالفرقة ، وهى اسم ما تعرضه دون الشيء .

الكشاف ٣٦٢:١ ، البحر ١٧٦:١ .

[٢٣:٣١ ، ٢٥٦:٢]

١٤ — فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى

العروة : ما يتعلق به من عراء أى ناحيته .

المفردات .

[٢٤٩:٢]

١٥ — إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ

[٧٥:٢٥]

١٦ — أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا

غرفة .

المراد : يجزون الغرفات ، وهى العلالى فى الجنة ، فوحد اقتصارا على الواحد الدال

على الجنس ؛ والدليل على ذلك قوله ﴿ وهم فى الغرفات آمنون ﴾ .

الكشاف ٢٩٦:٣ — ٢٩٧ .

[١٣:٧٣]

١٧ — وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا

الغصة : الشجا ، وهو ما ينشب فى الخلق من عظم أو غيره .

البحر ٣٥٨:٨ ، المفردات .

[٩٩:٩]

١٨ — أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ

يقال للحظوة : القربة .

المفردات .

[٤٤:٢٧]

١٩ — فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً

لجة البحر ، تردد أمواجه .

المفردات .

[٤:٩]

٢٠ — فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مَدْيَنَ

[٥:٢٢]

٢١ — ثُمَّ مِنْ عُلُقَةَ ثُمَّ مِنْ مُضْعَةَ

. ٣ =

٢٢ — وَفِي نُسخَتِهَا هُدًى
النسخة : فعلة بمعنى المفعول .
الكشاف ١٦٣:٢ .

٢٣ — خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ
١٢ =

قراءات (فُعلة)

يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
قرأ ابن عامر : ﴿ بالعدوة ﴾ فيهما .
الإتحاف ٢٠٨ ، النشر ٢٥٨:٢ ، البحر ١٣٦:٤ .

(فَعَلَ) الاسم

١ — إِذَا تَدَايَيْتُمْ يَدَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَآكُتُبُوهُ
الأجل : المدة المضروبة للشيء .
٣١ =

٢ — وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ
٣٣ = أحدكم = ٧ ...

٣ — خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
٢٨ =

٤ — فَقبِضْتُ قبضةً من أثر الرسول فنبذتها
٢ =

(ب) هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي

٥ — فطال عليهم الأمد [١٦:٥٧]

(ب) تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا [٣٠:٣]

في المفردات : « الأمد والأبد يتقاربان ، لكن الأبد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ، ولا يتقيد . والأمد : مدة لها حد مجهول إذا أطلق وقد ينحصر نحو أن يقال : أمد كذا » .

٦ — ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهَبُهُمُ الْأَمَلُ [٣:١٥]

= ٢ .

٧ — بَشَرَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا [٥٠:١٨]

٨ — أَتَى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا [٤٧:٣]

= ٢٦ . بشرًا = ١٠ .

٩ — وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصِيرِ [٧٧:١٦]

= ٨ . فبصرك . بصره .

١٠ — وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِيهَا [٦١:٢]

١١ — سُقْنَاهُ لِيَلِدَ مَيِّتًا [٥٧:٧]

= ٨ . بلدا .

١٢ — وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا [٥٨:٢]

= ١٠ ، بابا = ٢ .

١٣ — مَا بَالُ النَّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ [٥٠:١٢]

في المفردات : « البال : الحال التي يكثر بها ، أى ما حالهم وما خيرهم ويعبر بالبال عن الحال الذي ينطوى عليه الإنسان » .

١٤ — ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ [٢٩:٢٢]

التفت : الوسخ ، وأصله وسخ الظفر وغير ذلك .
المفردات .

١٥ — وَمَا تَحْتِ الثَّرَى [٦:٢٠]

١٦ — وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا [٤١:٢]

. ١٠ =

١٧ — ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْأً [٢٦٠:٢]

. ٦ =

١٨ — عِجْلًا جَسَدًا [١٤٨:٧]

الجسد : كالجسم ، لكنه أخص ، لا يقال لغير الإنسان ، والجسد ماله لون .
المفردات .

١٩ — وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ [٤٠:٧]

٢٠ — وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى [٣٦:٤]

. ٣ =

٢١ — فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ [١٦٠:٧ ، ٦٠:٢]

٢٢ — وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ [٩٦:٢١]

الحدب : الأصل حدب الظهر ، ثم شبه به ما ارتفع من ظهر الأرض .

المفردات .

٢٣ — إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ [٩٨:٢١]

٢٤ — وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ [٤:١١١]

٢٥ — فَأَنْبَعَثُوا هَكَامًا مِنْ أَهْلِهِ وَهَكَامًا مِنْ أَهْلِهَا [٣٥:٤]

٢٦ — سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبِيرٍ [٢٩:٢٨ ، ٢٧:٢٧]

٢٧ — وَبَنَاتٍ خَالِكَ [٥٠:٣٣]

٢٨ — حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا [٨٥:١٢]

الحرض : مالا يعتد به ولا خير فيه .

المفردات .

٢٩ — لَا تَخَافُ ذَرْكًا وَلَا تَتَحَشَّى [٧٧:٢٠]

الدرك والدرك : اسمان من الإدراك

الكشاف ٧٨:٣ .

أى لا يدركك فرعون ولا يلحقونك .

[١٧٣:٢]

٣٠ — إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ

. ٦ = دما .

[٩٤:٢]

٣١ — إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً

= ٢٦ . داركم .

[٣٦:٣]

٣٢ — وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى

= ١٢ .

[١٤:٣]

٣٣ — مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

= ٧ . ذهبا .

[٩:٧٢]

٣٤ — فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا

الرصد : مثل الحرس ، اسم جمع للراصد ، على معنى . ذوى شهاب راصدين .

الكشاف ٦٢٤:٤-٦٢٥ .

[١٧:١٣]

٣٥ — فَاحْتَمِلِ السَّيْلَ زَبَدًا رَابِيًا

[٨٤:١٨]

٣٦ — وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَيِّئًا

= ٤ .

[٢٢:٢٧]

٣٧ — وَجِئْتِكَ مِنْ سَبَاءٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ

= ٢ .

[٦١:١٨]

٣٨ — فَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا

السرب : المكان المنحدر ، والذهاب في حدود ، يقال : سرب سربا وسروبا .

المفردات .

[٦٧:١٦]

٣٩ — تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا

[٩٦:٦]

٤٠ — وَجَعَلَ اللَّيْلُ سَكَنًا

= ٢ .

في الكشاف ٤٩:٢ : « السكن : ما يسكن إليه الرجل ويطمئن استئناسا به واسترواحا إليه من زوج أو حبيب ؛ ومنه قيل للنار سكن ، لأنه يستأنس بها . ألا تراهم سموها المؤنسة ، والليل يطمئن إليه التعب بالنهار لاستراحته فيه وجمامه ، ويجوز أن يراد : وجعل الليل مسكونا فيه . »

٤١ — فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ [١٧٧:٣٧]

الساحة : المكان الواسع .

المفردات .

٤٢ — يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ [٤٢:٦٨]

. ٣ =

٤٣ — فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقِيِّ [١٦:٨٤]

الشفق : اختلاط ضوء النار بسواد الليل عند الغروب .

المفردات .

٤٤ — نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى [١٦:٧٠]

الشوى : الأطراف ، أو جمع شواة ، وهي جلدة الرأس .

الكشاف ٦٦٠:٤ .

٤٥ — وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ [١٠٣:٣]

. ٢ =

شفا البئر وغيرها : حرفه ، ويضرب به المثل في القرب من الهلاك .

المفردات .

٤٦ — حَتَّىٰ إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ [٩٦:١٨]

صدف الجبل : جانبه .

٤٧ — إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ [١٥٨:٢]

٤٨ — لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ [١٩:٨٤]

أى يترق منزلا عن منزل .

المفردات .

[١٢٧:٣]

٤٩ — لَيَقْطَعَنَّ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا

تخصيص قطع الطرف من حيث إن تنقيص طرف الشيء يتوصل به إلى توهينه وإزالته .

المفردات .

[٥:١٠]

٥٠ — لَتَتْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ

= ٣ . عددا .

[٦١:٢]

٥١ — وَفُؤِمَهَا وَعَدَسِيهَا

[٩٤:٤]

٥٢ — يَتَّبِعُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

= ٥ . عرضا .

العرض : ما لا يكون له ثبات .

المفردات .

[١٥:٤٧]

٥٣ — وَأَنْهَارًا مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى

[٢:٩٦]

٥٤ — تَخَلَّقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ

العلق : الدم الجامد ، ومنه العلقة التي يكون منها الولد .

المفردات .

جمع علقة .

الكشاف .

[٦٠:٢]

٥٥ — اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ

= ٦ . عصاه = ٣ . عصاى .

[١٩٥:٣]

٥٦ — إِنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ

= ٩ . عملكم = ٤ ...

العمل كل فعل يكون من الحيوان بقصد ، فهو أخص من الفعل ، لأن الفعل

يكون من الحيوان بغير قصد . المفردات .

[٦٠:١١]

٥٧ — أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ

. ٤ =

[٢٥٩:٢]

٥٨ — فَأَمَّا اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ

. ٤ = . عَامًا = ٣ . عَامِهِمْ .

[٤٠:٩]

٥٩ — إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ

[٦٠:٢١]

٦٠ — قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ

. لَفْتَاهُ = ٢ .

[١:١١٣]

٦١ — قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ

الفلق : الصبح . المفردات .

فعل بمعنى مفعول .

الكشاف ٤: ٣٠٠ ، البحر ٨: ٥٢٩ .

[٤٠:٣٦ ، ٢٣:٢١]

٦٢ — كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

الفلك : مجرى الكواكب .

المفردات .

[١٠:٢٠]

٦٣ — لَعَلَى آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ

. ٢ =

القبس : المتناول من الشعلة .

المفردات .

[٢:١٠]

٦٤ — أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ

. ٢ =

أى سابقة فضيلة ، وهو اسم مصدر .

المفردات .

٦٥ — ن والقلم وما يسطرون
٣ =

[١:٦٨]
٦٦ — فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ
٢٦ = قمرأ .

[٩:٥٣] ٦٧ — فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ
القاب : ما بين المقبض والسيه من القوس .
المفردات .

[١٠٦:٢٠] ٦٨ — فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا
القاع : المستوى من الأرض .
المفردات ، البحر ٦: ٢٧٩ .

[٨:٦] ٦٩ — وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ
١٠ = ملكا = ٣ .

[١٥:٤٧] ٧٠ — وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ
لبن .

[١٥:٧٠] ٧١ — كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَى
لظى : اسم لجهنم غير مصروف .
المفردات .

[٣١:٧٧] ٧٢ — وَلَا يُعْنِي مِنَ اللَّهَبِ
٣ =

اللهب : اضطرار النار .
المفردات .

[٣٢:٥٣] ٧٣ — يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ
اللمم : مقاربة المعصية ، ويعبر به عن الصغيرة . المفردات .

[١٩:٥٣]

٧٤ — أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ

اللات والعزى : صمان .

المفردات .

[١٧:٢]

٧٥ — مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا

= ٤١ .

[١٠٩:١٨]

٧٦ — وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا

المد : المحبوب والمكروه ، وإنما هو من قولهم : مدت الدواء أمدها .

المفردات .

[٥:١١١]

٧٧ — فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ

المسد ، ليف يتخذ من جريد النخل ، أى من غصنه فيمسد ، أى يقتل .

المفردات .

[١٠٢:٤]

٧٨ — إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَىٰ مِّنْ مَّطَرٍ

= ٤ . مطرا = ٣ .

[١٧٧:٢]

٧٩ — وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ

= ١١ . مالا = ٧ .

[٢٢:٢]

٨٠ — وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

= ٥٩ .

[٢٧:٥]

٨١ — وَآتَىٰ عَلَيْهِمُ نَبَأَ ابْنَىٰ آدَمَ

= ١٥ . نبأه . نبأهم .

النبأ : خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن .

المفردات .

٨٢ — فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ
النفق : الطريق النافذ .

المفردات .

٨٣ — إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ
= ٢ . نهرا .

٨٤ — فَاتَّقُوا النَّارَ
= ١٢٦ . نارا = ١٩ .

٨٥ — وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا
النسب والنسبة : اشتراك من جهة أحد الأبوين .
المفردات .

٨٦ — إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى

٨٧ — وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ

٨٨ — كَلَّا لَا وَزَرَ

الوزر : الملجأ من الجبل وغيره .

٨٩ — وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا

٩٠ — فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطْرًا زَوَّجْنَاكَهَا

= ٢ .

الوطر : النهمة والحاجة المهمة .

المفردات .

٩١ — أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ

= ١٤ . ولدا = ١٥ .

قراءات (فَعْل) الاسم

١ — كَزَّرَعِ أَنْحَرَجِ شَطَّاهُ

[٢٩:٤٨]

وفي النشر ٢: ٣٧٥: « واختلفوا في ﴿ شطاه ﴾ فقرأ ابن كثير وابن ذكوان بفتح
الطاء ، وقرأ الباقر بإسكانها » .

الإتحاف ٣٩٦ ، غيث النفع ٢٤٣ ، الشاطبية ٢٨١ .

وفي البحر ٨: ١٠٣: « وقرأ أبو جعفر ﴿ شطه ﴾ بحذف الهمزة وإلغاء حركتها
على الطاء » .

وفي ابن خالويه ١٤٢: « شطاه بالمد أبو حيوة وابن أبي عبله وعيسى » .
في البحر ٨: ١٠٢ عيسى الكوفي .

[٧٢:١٢]

٢ — قَالُوا تَفْقَدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ

في البحر ٥: ٣٣٠: « قرأ أبو هريرة ومجاهد ﴿ صاع ﴾ على وزن (فعل)
كالألف بدل من الواو المفتوحة » .
ابن خالويه ٦٤ .

وفي المحتسب ١: ٣٤٦ . كلها لغات .

[٣٥:٢٨]

٣ — سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ

وفي الإتحاف ٣٤٣: « عن الحسن : عضدك ، بفتح الضاد » .

البحر ٧: ١١٨ .

في المحتسب ٢: ١٥٢: « فيه خمس لغات .. وعضد مسكن من عضد » .

[٣٢:٧٧]

٤ — تَرْمِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ

كالقصر ، ابن عباس .

ابن خالويه ١٦٧ .

وفي البحر ٧: ٤٠٧: « قرأ ابن عباس وابن جبير والحسن ، وابن مقسم : بفتح

القاف والصاد » .

وفي المحتسب ٢: ٣٤٦: « قال أبو الفتح : رواها أبو حاتم : ﴿ كالقصر ﴾ القاف

والصاد مفتوحان . عن ابن عباس وسعيد بن جبير ... وقال : القصر : أصول

(فَعَلَّة) الاسم

١ — مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا [١٠٦:٢]
= ٨٤ .

الجمهور على أن ﴿ آيَةٍ ﴾ فعله كشجرة .

شرح الرضى للشافعية ٥١:٢ ، سيويه ٣٨٨:٢ .

٢ — إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً [٦٧:٢]
= ٤ .

٣ — رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً [٢٠١:٢]
= ٢٨ .

الحسنة : يعبر بها عن كل ما يسر من نعمة تنال الإنسان في نفسه وبدنه وأحواله .
المفردات .

٤ — أَمْ أُمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى [٦٩:١٧]
أى مرة وكرة أخرى .
المفردات .

٥ — كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا [٢٥:٢]

٦ — إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا [٦٨:١٢]
= ٣ .

الحاجة إلى الشيء : الفقر إليه مع محبته ، جمعها حاجات وحوائج .
المفردات .

٧ — إِلَّا جِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [٨٥:٢]

٧١ = حياتنا = ٣ .

[٢٢٨:٢]

٨ — وَلِلرَّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ

. ٤ =

الدرجة : نحو المنزلة ، يقال : للمنزلة : درجة ، إذا اعتبرت بالصعود دون الامتداد على البسيط ، كدرجة السطح والسلم .

المفردات .

[٦٢:٤]

٩ — فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ

. ٦ =

[٤٣:٢]

١٠ — وَأَتُوا الزَّكَاةَ

. ٣٢ =

أصل الزكاة : النمو الحاصل عن بركة الله تعالى .. ومنه الزكاة : لما يخرج الإنسان من حق الله تعالى ؛ والتسمية بذلك لما يكون فيها من رجاء البركة أو لتزكية النفس أو تنميتها بالخيرات .

المفردات .

[٣١:٦]

١١ — حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا

. ٤٨ =

[٣٥:٢]

١٢ — وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ

. ٤٨ =

[١٩٦:٢]

١٣ — فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ

. ٥ =

[٣:٢]

١٤ — وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ

= ٦٧ ، صلاتك = ٣ . صلاتهم = ٦ ...

الصلاة : الدعاء والتبريك ، وسميت العبادة من باب تسمية الشيء ببعض ما تضمنه .

المفردات .

[١٢:٩٠-١١]

١٥ — فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ
العقبة : طريق شاق في الجبل .

[٥:٢٢]

١٦ — ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ

= ٥ . العلقة : الدم الجامد .

المفردات .

[٤٠:٨٠]

١٧ — وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ غَيْرٌ

غبار يعلوها . الغيرة : ما يعلق بالشيء من الغبار ، وما كان على لونه .

المفردات .

[٢٨:١٨ ، ٥٢:٦]

١٨ — يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

العداة : من أول النهار .

المفردات .

[٤١:٨٠]

١٩ — تَرْهَقَهَا قَتْرَةٌ

سواد كالدخان . الكشاف ٧٠٦:٤ . شبه الدخان يعلو الوجه من الكذب .

المفردات .

[٢٠:٥٣]

٢٠ — وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى

[٢٧:٢٢]

٢١ — وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ

= ٢ . النفقة : اسم لما ينفق .

المفردات .

[٧٣:٧]

٢٢ — هَذِهِ نَافَةٌ لِلَّهِ لَكُمْ آيَةٌ

[٥٩:٦]

٢٣ — وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا

(فُعْل) الاسم

[٤٥:٥]

١ — وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ

= ٥ . أذنيه .

[٧:٥٣]

٢ — وَهُوَ بِالْأَفُقِ الْأَعْلَى

= ٢ .

الأفق : الناحية ، جمعه آفاق .

المفردات .

[٤:١٣]

٣ — وَتُفَضَّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ

أكله . أكلها .

بضم الهمزة : المأكول ويفتحها : المصدر . المفردات . وقال في (أكلها) بضم

الكاف وسكونها : ما يؤكل .

[١١:٤]

٤ — فَلَأُمِّهِ الثُّلُثُ

= ٢ ... ثلثه . الثلثان ...

في البحر ٣: ١٨١ : « قرأ الحسن ، ونعيم بن ميسرة والأعرج ﴿ ثلثا ﴾ وثلث وربع وسدس والثلثان بإسكان الوسط ؛ والجمهور بالضم . وهي لغة الحجاز وبنو أسد ، قاله النحاس من الثلث إلى العشر . وقال الزجاج هي لغة واحدة ، والسكون تخفيف » .

معاني القرآن للزجاج ٢: ١٧ .

وفي العكبري ١: ٩٥ : « والثلث ، والرابع ، والثلثان ، بضم أو اسطها ، وهي اللغة

الجيدة وإسكانها لغة ، وقد قرئ بها » .

[١٢:٤]

٥ — فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ

٦ — أُمٌّ مَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ
شفا الجرف : جانبه .
المفردات .

٧ — وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ
في البحر ٨: ١٣٤ : « أى ذات الخلق المستوى الجيد ؛ قاله ابن عباس ..
وقال الحسن وسعيد بن جبير ، أى ذات الزينة بالنجوم . وقال الضحاك : ذات
الطرائق .

وقال ابن زيد : ذات الشدة ، وقيل : ذات الصفاقة » .
وفي المفردات : « الحبك : الطرائق » .

٨ — وَالَّذِينَ لَمْ يَلْعَبُوا الحُلْمَ مِنْكُمْ
(ب) وَإِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنْكُمْ الحُلْمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا
الحلم : زمان البلوغ .

٩ — وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لله حُصْمَهُ
١٠ — وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ
= ٤ . دبره .

١١ — فَلَكُمْ الرُّبْعَ مِمَّا تَرَكْنَ
١٢ — لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ
= ٣ .

١٣ — وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ
١٤ — وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ العُمُرِ
= ٤ . عمرا . عمرك .. العمر ، والعمر : اسم لمدة عمارة البدن بالحياة ، فهو
دون البقاء .
المفردات .

١٥ — وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ
عنقه .

أى إسرافاً وتضعيفاً . المفردات ، أى متجاوزاً الحد .

وفى الكشف ٧١٨:٢ : « ﴿ فرطاً ﴾ منقداً للحق والصواب ، نابداً له وراء ظهره ، من قولهم : فرس فرط : متقدم للخيل . »

وفى البحر ١٢٠:٦ : « قال قتادة ومجاهد : ضياعاً . وقال مقاتل بن حيان : سرفاً . وقال الفراء : متروكاً ، وقال الأخفش : مجاوزاً للحد .. وقال ابن بحر : الفرط : العاجل السريع .. وقيل : ندماً : وقيل : باطلاً : وقال ابن زيد : مخالفاً للحق .. » .

١٧ — إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ [٢٦:١٢]

١٨ — وَأَيُّدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ [٨٧:٢]

٤ = . يعنى جبريل ، من حيث إنه ينزل بالقدس من الله ، أى بما يطهر به نفوسنا من القرآن والحكمة والفيض الإلهى .
المفردات .

١٩ — وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكذِّبِينَ الضَّالِّينَ . فَنُزِّلَ مِنْ حَمِيمٍ [٩٢:٥٦—٩٣]

نزلاء : نزلهم . النزول : الرزق الذى يعد للنازل تكريماً له ، وفيه تهكم .
الكشف ٤:٤٦٤ ، المفردات .

٢٠ — وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ [٣:٥]

حجارة يذبحون عليها .

المفردات .

(ب) كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُؤْفِضُونَ [٤٣:٧٠]

النصب : كل ما نصب ، فعبد من دون الله .

الكشف ٤:٦١٤ .

وفى المفردات : « النصيب : الحجارة تنصب على الشىء ، وجمعه نصائب ؛

ووصب ، وكان للعرب حجارة نعبدها وتدبح عليها ، وقد يقال في جمعه
أصاب .

(فُعْلة) الاسم فُعْلة

- ١ — إِذَا تُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ
[٩:٦٢] الجمعة : تثقيل الجمعة .
الكشاف ٥٣٢:٤ .
وفي العكبرى ١٣٨:٢ : « الجمعة ، بضمتين ، وبإسكان الميم : مصدر بمعنى
الاجتماع » .

قراءات (فُعْلة) الاسم القراءات السبعة

- ١ — وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
[٦٢:٣٦] في النشر ٣٥٥:٢ : « قرأ ابن كثير وحمة والكسائي وخلف ورويس :
﴿ جبلا ﴾ بضم الجيم والام جميعا وتخفيف اللام » .
الإتحاف ٣٦٦ ، غيث النفع ٢١٥ ، الشاطبية ٢٧٠ ، البحر ٧ : ٣٤٣—٣٤٤ .
- ٢ — حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا
[٩٦:١٨] في النشر ٣١٦:٢ : « واختلفوا في الصدفين : فقرأ ابن كثير والبصريان وابن
عامر : بضم الصاد والذال . وروى أبو بكر بضم الصاد وإسكان الذال . وقرأ
الباقون بفتحهما » .
الإتحاف ١٩٥ ، غيث النفع ١٥٩ ، الشاطبية ٢٤٣ ، ابن خالويه ٨٢ .
وفي البحر ١٥٧:٦ : « الصدفان : جانبا الجبل ، إذا تحاذيا لتقاربهما ، أو
لتلاقيهما ؛ قاله الأزهرى . ويقال : صدف بضمين ، وبفتحهما ، وبضم الصاد
وسكون الذال ؛ وعكسه ، قال بعض اللغويين : وفتحهما لغة تميم ، وضمهما لغة

وقال في ص ١٦٤—١٦٥ : « قرأ ابن جندب بالفتح وإسكان الدال ، ورويت عن قتادة . وقرأ الماجشون بالفتح وضم الدال ، وقرأ قتادة وأبان عن عاصم بضم الضاد وفتح الدال » .

قراءات (فُعَل) في الشواذ

١ — حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ [٤٠:٧]
في البحر ٤: ٢٩٧: « قرأ ابن عباس أيضا: ﴿الجمَل﴾ ومعناه : الفلَس الغليظ .
المحتسب ١: ٢٤٩ .

٢ — حَتَّى تُكُونَ حَرَضًا [٨٥:١٢]
عن الحسن : بضم الحاء والراء ؛ لغة الإتحاف ٢٦٧ ، ابن خالويه ٦٥ .

٣ — سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ [٣٥:٢٨]
في البحر ٧: ١١٨ : « قرأ زيد بن علي والحسن ﴿عضدك﴾ بضمين » .
المحتسب ٢: ١٥٢ : « فيها خمس لغات ... » .

٤ — تَرْمِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ [٣٢:٧٧]
في ابن خالويه ١٦٧ : « كالقصر » ابن مسعود .
وفي البحر ٨: ٤٠٧ : « وقرأ ابن مسعود بضمهما ، كأنه مقصور من القصور ،
كما قصروا النجم والتمر من النجوم والتمور » .

٥ — يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٍ [٣٥:٥٥]
وابن خالويه ١٤٩ : « ونحاس ، إسماعيل » .
البحر ٨: ١٩٥ ، جمع نحاس ، الكشاف ٤: ٤٤٩ .

٦ — قَالَتْ نَمْلَةٌ [١٨:٨٢]

في البحر ٦١٧ « عن سليمان التيمي عمل ونملة ، بضم النون والميم » .

المحتسب ١٣٧:٢

(فِعْل) الاسم

[١٤٤:٦]

١ — وَمِنْ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ

. ٢ =

قراءات (فِعْل) في الأسماء

من الشواذ

[٦٢:٣٦]

١ — وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا

في البحر ٣٤٤:٧ : « والأعمش ﴿ جبلا ﴾ بكسرتين ، وتخفيف اللام » .

[٧:٥١]

٢ — وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ

في المحتسب ٢٨٦:٢—٢٨٧ : « وروى عن الحسن : ﴿ الحبِك ﴾ .

قال أبو الفتح : « وأما ﴿ الحبِك ﴾ ففعل ، وذلك قليل منه : إبل ، وإطل ،

وامرأة بلز ، وبأسنانه صبر » .

وفي الكشاف ٣٩٦:٤ : « قرىء ﴿ الحبِك ﴾ بوزن الإبل » .

وفي البحر ١٣٤:٨ : « قرأ أبو مالك الغفاري والحسن بخلاف عنه : ﴿ الحبِك ﴾

بكسر الحاء والباء وهو اسم مفرد ، لا جمع ، لأن (فعلا) ليس من أبنية الجموع ،
فينبغي أن يعد مع إبل فيما جاء من الأسماء على فعل » .

وفي سيبويه ٣١٥:٢ : « ويكون (فعلا) في الاسم ، نحو : إبل ، وهو قليل ،

لا نعلم في الأسماء والصفات غيره » .

وانظر المقتضب ٥٤:١—٥٥ ، المنصف ١٨:١ ، والاقطصاب ٢٧٣ ، والمتع لابن

عصفور ٦٥ ، وشرح الرضى للشافية ٤٥٠:١—٤٦

(فَعْل) الاسم

- ١ — فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٍ وَامْرَأَتَانِ
[٢٨٢:٢] . ١٦ = رجلا = ٨ .
- ٢ — وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ
[٣:٥]
- ٣ — وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا
[٥١:١٨] عضدك : يستعار العضد للمعين كاليد .
المفردات .

قراءات (فَعْل) الاسم

من الشواذ

- ١ — حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
[٩٦:١٨] في البحر ٦: ١٦٤ : « قرأ الماخشون ﴿ الصدفين ﴾ بفتح الصاد وضم الدال » .
ابن خالويه ٨٢ .
- ٢ — قَالَتْ نَمْلَةٌ
[١٨:٢٧] في ابن خالويه ١٠٨ : « ﴿ نَمْلَةٌ ﴾ المفضل وطلحة والمعتمر بن سليمان » .
وفي البحر ٧: ٦١ : « وقرأ الحسن وطلحة ومعتمر بن سليمان ، وأبو سليمان
التيمي ﴿ نَمْلَةٌ ﴾ بضم الميم كسمرة ، وكذلك : (النمل) لغتان » .
وفي المحتسب ٢: ١٣٧ : « قال أبو الفتح : أما (النملة) بفتح النون وضم الميم ،
فتقلبها (النملة) بفتح النون وسكون الميم ؛ لأن (فعلا) تخفف إلى (فعل) ، كسبع
إلى سبع ، ورجل إلى رجل » .

(فَعْلَةٌ) الاسم

١ — وَأَثُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً [٤:٤]
صدقتها : ما تعطى من مهرها .
المفردات .

٢ — وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ [٦:١٣]
المثلة : العقوبة . البحر ٣٥٧:٥ . وفي المفردات : « المثلة نعمة تنزل على الإنسان ، فيجعل مثالا يرتدع به غيره ، وذلك كالنكاح ، وجمعه مثلات . وقرىء بإسكان التاء » .

(فِعْلٌ) الاسم

١ — أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادِ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ [٧:٨٩]
إرم : عاد الأولى ، وقيل : بلدتهم وأرضهم .
الكشاف ٤٤٧:٤ .

٢ — الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرُّبَا [٢٧٥:٢]
= ٧ . ربا . الربا : الزيادة على رأس المال .
المفردات .

٣ — وَعَنِيبًا وَقَضْبًا [٢٨:٨٠]

٤ — يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ [١٠٨:٢٠]
= ٢ . عوجا = ٧ .

عوجا : ميلا . البحر ٢٧٩:٦ . وفي المفردات : « العوج : فيما يدرك بالفكر والبصيرة ، وبالفتح في العين : ما يدرك بالبصر » .

٥ — لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ [١٧٧:٢]

(ب) فَلَنَأْتِيَنَّهِنَّ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا [٣٧٢٧]

في الكشاف ٣: ٣٦٦: « ﴿ لا قبل ﴾ لا طاقة ، وحقيقة القبل : المقاومة والمقابلة ، أى لا يقدرُونَ أن يقابلوهم .

وفي المفردات : « لى قبل فلان كذا ، كقولك : عنده ... ويستعار ذلك للقوة والقدرة على المقابلة ، أى المجازاة ؛ فيقال : لا قبل لى بكذا ، أى لا يمكننى أن أقابله . »

٦ — وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ [٢٦٦:٢]

الكبر : الشيخوخة وعلو السن .

المفردات .

قراءات (فِعْل) الاسم

من الشواذ

١ — وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا [٦٢:٣٦]

في البحر ٧: ٣٤٤: « قرىء ﴿ جبلا ﴾ بكسر الجيم وفتح الباء . »

ابن خالويه ١٢٥ .

٢ — وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ [٥٤:٥٥]

في ابن خالويه ١٥: « ﴿ وجنى ﴾ بكسر الجيم ، حكاة محبوب . »

البحر ٨: ١٩٧ .

٣ — تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ [٣٢:٧٧]

في ابن خالويه ١٦٧: « ﴿ كالقصر ﴾ سعيد بن جبير . »

البحر ٨: ٤٠٧ .

وفي المحتسب ٢: ٣٤٦: « قال أبو حاتم : لعل ﴿ القصر ﴾ بكسر القاف لغة ،

كحاجة وحوج ... » .

قراءات (فِعْل) الصفة

[٩:٤٦]

١ - قُلْ مَا كُنْتُ بَدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ

في المحاسب ٢: ٢٦٤: « ومن ذلك قراءة عكرمة وابن أبى عبلة وأبى حيوة : ﴿ بَدْعًا ﴾ قال أبو الفتح : هو على حذف مضاف ، أى ما كنت صاحب بدع ، ولا معروفة منى البدع . »

وفي ابن خالويه ١٣٩ : « ﴿ بَدْعًا ﴾ مجاهد وأبو حيوة . »

وفي الكشاف ٤: ٢٩٧ : « وقرىء ﴿ بَدْعًا ﴾ بفتح الدال : أى ذا بدع ، ويجوز أن يكون صفة على (فعل) كقولهم : دين قيم ، ولحم زيم . »

وفي البحر ٨: ٥٦ : « وقرأ عكرمة وأبو حيوة وابن أبى عبلة ، بفتح الدال ، جمع بدعة ، وهو على حذف مضاف ، أى ذا بدع وقال الزمخشري . »

وهذا الذى أجازة إن لم ينقل استعماله عن العرب لم نجزه ؛ لأن (فعل) فى الصفات لم يحفظ منه سيبويه إلا عدى .. وأما (قيم) فأصل قيام ، وقيم مقصور منه ، ولذلك اعتلت الواو فيه ، إذ لو لم يكن مقصورا لصحت الواو فيه كما صحت فى حول وعوض .

وأما قول العرب : مكان سوى ، وماء روى ، ورجل رضا ، وماء صرى ، وسبى طيبة فمتأولة عند البصريين ، لا يثبتون بها (فعلا) فى الصفات . »

وفي سيبويه ٢: ٣١٥ : « ويكون (فعلا) فيهما . فالأسماء نحو : الضلع والعرض ، والصر والعنب ، ولا نعلمه جاء صفة إلا فى حرف من المعتل يوصف به الجماع ، وذلك قولهم : قوم عدا . »

وفي المقتضب ٢: ٥٤ : « ويكون على (فعل) فيهما فالاسم ضلع وعنب ، والنعت عدى وقيم . »

وفي المنصف ١: ١٩ : « وفعل : يكون اسما وصفة ، فالاسم نحو ضلع وعنب ؛

والصفة قوم عدى ومكان سوى . وقال النابغة :

باتت ثلاث ليال ثم واحدة
بذى المجاز تراعى منزلا زيمًا .
وفي الممتع لابن عصفور ١: ٦٢-٦٣ : « (وفعل) يكون فيهما . فالاسم نحو
ضلع عوض والصفة : عدى وزيم ، ولم يجيء غيرهما .
قال الشاعر :

إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب .
وقال منزل زيم : قال النابغة ...
وانظر الاقتضاب : ٢٧٣ ، والمخصص ٢: ٧٩ ، ١٢: ٥٢ .

(فِعْلَةٌ) الاسم

١ — وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ [٣٥:٢]

في المحتسب ١: ٧٣-٧٤ : « ومن ذلك قال عباس : سألت أبا عمرو بن العلاء
عن ﴿ الشجرة ﴾ ، (الشيرة) فكرهها ، وقال : يقرأ بها براءة مكة وسودانها ،
وقال هارون الأعمور عن بعض العرب : تقول : الشجرة وقال ابن أبي إسحاق :
لغة بنى سليم : الشجرة .

قال أبو الفتح : حكى أبو الفضل الرياشي قال : كنا عند أبي زيد ، وعندنا
أعرابي ، فقلت له : إنه يقول : الشيرة ، فسأله فقالها ، فقلت له : سله عن
تصغيرها ، فسأله فقال : الشيرة وأنشد الأصمعي لبعض الرجاز في أرجوزة طويلة :

تحسب بين الإكام شيرة

وإذا كانت الباء فاشية في هذا الحرف كما ترى ، فتجب أن تجعل أصلا يساوق

الجيم ، ولا نجعل بدلا . من الجيم .

وفي ابن خالويه ٤ : « ﴿ الشجرة ﴾ بكسر الشين ، أبو السمال (الشيرة)
بالياء ، حكاه أبو زيد . وانظر البحر ١ : ١٥٨ فقد نقل كلام أبي الفتح .

(فُعَل) الاسم

[٩٨:٧]

١ — أَوْ يَأْتِيَهُمْ بِأُسْتَا ضُحَى

= ٣ . ضحاها = ٣ .

[١٢:٢٠]

٢ — إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوَى

= ٢ . طوى : اسم موضع .

البحر ٦ : ٢٢ .

وفي المفردات : « قيل : اسم أرض ، ويصرف ولا يصرف » .

وفي سيبويه ٢ : ٣١٥ : « ويكون (فعلا) فيهما ، فالأسماء نحو : صرر ونفر

وربع .

والصفة نحو : حطم ولبد قال الله عز وجل : ﴿ أَهْلَكَ مَا لَا لِبْدَا ﴾ ورجل خنع

وسكع » .

المقتضب ١ : ٥٥ ، المنصف ١ : ١٩ ، المتع ١ : ٦٢ .

(فُعَل) الصفة

[٣٦:٧٥]

١ — أُيْحَسِبُ الْإِنْسَانَ أَنْ يُتْرَكَ سُدَى

في البحر ٨ : ٣٨٢ : « سدى : مهمل ، يقال : إبل سدى : أى مهملة ، ترعى

حيث شاءت بلا راع . وأسديت الشيء : أهملته وأسديت حاجتى : ضيعتها » .

٢ — مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوَى [٥٨:٢٠]

في النهر ٦: ٢٤٩: « سوى : صفة لقوله ﴿مكانا﴾ وفعل صفة كثيرة ، نحو حطم ولبد . البحر ٢٥٣ .

٣ — يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا [٦:٩٠]

في المفردات : « أى كثير متلبدا » .

الكشاف : يريد : كثرة ما أنفقته .

القراءات

١ — حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا [٨٥:١٢] عن السدى : ﴿ حرضا ﴾ .

ابن خالويه ٦٥ .

(فِعْل) الاسم

١ — فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرَمِ [١٦:٣٤]

في الكشاف ٣: ٥٧٥-٥٧٦ : « العرم : الجرذ الذى نقب عليهم السكر ... وقيل : العرم : جمع عرمة ، وهى الحجارة المركومة ... وقيل : العرم : اسم الوادى ، وقيل : المطر الشديد ... » .

٢ — وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ [٢٨:٤٣]

عقبه = ٣ .

في المفردات : « استعير العقب للولد وولد الولد ، انقلب على عقبه : رجع على

حافرته » .

قراءات (فعل) الاسم

من الشواذ

[٥٤:٥٥]

١ — وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانَ

في ابن خالويه ١٥٠ : « بكسر النون ، وكأنه أمال النون ، وإن كانت الياء قد حذفت من اللفظ » .

وفي البحر ٨:١٩٧ : « وقرأ عيسى بفتح الجيم وكسر النون ، وكأنه أمال النون ، وإن كانت الألف قد حذفت من اللفظ » .

[٥٠:١٤]

٢ — سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ

في البحر ٥:٤٤٠ : « وقرأ على وأبو هريرة وابن عباس وعكرمة . ﴿ من قَطْرَانٍ ﴾ ، بفتح القاف وكسر الطاء ، وتنوين (آن) اسم فاعل من (أنى) صفة لقطر ، قيل : هو القصدير ، وقيل النحاس » .

وفي المحتسب ١:٣٦٦-٣٦٧ : « قال أبو الفتح : القطر : الصفر والنحاس ، وهو أيضا الفلز .. » .

والآنى : الذى قد أنى وأدرك . أنى الشيء يأنى أنيا وإنى ... والقطران فيه ثلاث لغات : قطران على وزن فعلان ... ويقال أيضا قطران بفتح القاف وإسكان الطاء ، وقطران ، بكسر القاف وسكون الطاء ، والأصل فيها قطران فأسكنا ... » .

[١:١٠٣]

٣ — وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ

في ابن خالويه ١٧٩ : « ﴿ والعصر ﴾ » .
بنقل الحركة .

٤ — سَتَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ [٣٥:٢٨]

في البحر ١١٨:٧ : « وعن بعضهم : بفتح العين وكسر الضاد » .
وفي المحتسب ١٥٢:٢ : « فيها خمس لغات » .

٥ — وَهَذَا يُلْحُ أَجَاَج [٥٣:٢٥]

في البحر ٥٠٧:٦ : « قرأ طلحة وقتيبة عن الكسائي ﴿ ملح ﴾ بفتح الميم وكسر اللام ؛ وكذا في ﴿ فاطر ﴾ قال أبو حاتم : وهذا منكر في القراءة ؛ وقال أبو الفتح : أراد مالحا ، وحذف الألف .. » .
البحر ٣٠٥:٧ .

وفي المحتسب ١٢٤:٢ : « قال أبو حاتم : هذا منكر في القراءة . فقوله : هو منكر في القراءة يجوز أن يريد أنه لم يسمع في اللغة ، وإن كان سمع فقليل خبيث ، ويجوز أن يكون ذهب فيه إلى أنه أراد : مالح ، فحذف الألف تخفيفا .. وعلى أن ﴿ مالحا ﴾ ليست فصيحة صريحة ، لأن الأقوى في ذلك : ماء ملح ، ومثله من الأوصاف على (فعل) تَضُو ونَقُض وهَرَط وحَلَف ؛ وقد أجاز أبي الأعرابي مالح وأنشد .

وَأَنى لَا أَعِيجُ بِمَالِح

وَأَنشَدُوا فِيهِ أَيضاً :

بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا .

ومما قرئ فيه على أحمد بن يحيى ، فاعترف بصحته : سمك مالح وماء مالح » .

٦ — وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ [١٠٢:٢]

في ابن خالويه ٨ : « ﴿ الملّكين ﴾ الحسن بن علي ، رضى الله عنه وابن عباس .

[٣١:١١]

(ب) ولا أقول إني ملك

في ابن خالويه ٣٧ : « ﴿ ملك ﴾ طلحة الحضرمي »

[٢٠:٧]

(ج) إلا أن تكونا ملكين

في ابن خالويه ٤٢ : « ﴿ ملكين ﴾ الحسن بن علي وابن عباس »

(فِعْلَةٌ) الاسم

[٣٩:٣]

١ — مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ

= ٢٦ . كلمتنا . كلمته .

القراءات

[١٠:٧٩]

أَبْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ

في ابن خالويه ١٦٨ ﴿ في الحفرة ﴾ بلا ألف

البحر ٤٢٠:٨ .

في المحتسب ٢: ٣٥٠ . « قال أبو الفتح : وجه ذلك أن يكون أراد الحافرة كقراءة

الجماعة ، فحذف الألف .. وفيه وجه آخر ذو صنعة : وهو أنهم قالوا : حفرت

أسنانه : إذا ركبها الوسخ من ظاهرها وباطنها . فيكون أراد الأرض الحفرة : أي

المنتنة لفسادها بأخبائها وبأجسام الموقى فيها » .

(فِعْلٌ)

[٧:٥١]

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحَبْكِ

في المحتسب ٢: ٢٨٦-٢٨٧ : « وقرأ أبو مالك الغفاري : ﴿ الحبك ﴾ بكسر

الحاء وضم الياء

قال أبو الفتح : وأما الحيك بكسر الحاء وضم فأحسبه سهوا ؛ وذلك أنه ليس في كلامهم (فعل) أصلا ؛ بكسر الفاء وضم العين ، وهو المثال الثاني عشر من تركيب الثلاثي ؛ فإنه ليس في اسم ولا فعل أصلا والبتة ؛ أو لعل الذي قرأ به تداخلت عليه القراءتان : بالكسر والضم ، وكأنه كسر الحاء ، يريد الحيك ، وأدركه ضم الباء على صورة الحيك .

وفي البحر ٨ : ١٣٤ : « وقرأ أبو مالك أيضا ﴿ الحيك ﴾ بكسر الحاء وضم الباء ، وذكرها ابن عطية عن الحسن ، فتصير له ست قراءات . وقال صاحب اللوامح : وهو عديم النظر في العربية ، في أبنيتها وأوزانها ، ولا أدرى مارواه .

وقال ابن عطية : هي قراءة شاذة غير متوجهة ، وكأنه أراد كسرهما ، ثم توهم الحيك قراءة الضم بعد أن كسر الحاء ، وهذا على تداخل اللغات ، وليس في كلام العرب هذا البناء .

وعلى هذا تأول النحاة هذه القراءات ، والأحسن عندي أن تكون مما اتبع فيه حركة الحاء لحركة ذات في الكسرة ؛ ولم يعتد باللام الساكنة لأن الساكن حاجز غير حصين .

٢ — الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ [٢٧٥:٢]

في البحر ٢ : ٣٣٣ : « وقرأ العدوى ﴿ الربو ﴾ بالواو . وقيل : هي لغة الحيرة ، ولذلك كتبها أهل الحجاز بالواو لأنهم تعلموا الخط من أهل الحيرة ، هذه القراءة على لغة من وقف على أفعى بالواو ؛ فقال : هذه أفعو ، فأجرى هذا القائل الوصل مجرى الوقف .

وحكى أبو زيد أن بعضهم قرأ بكسر الراء وضم الباء وواو ساكنة ؛ وهي قراءة بعيدة ، لأنه لا يوجد في لسان العرب اسم آخره واو قبلها ضمة ، بل متى أدى

التصريف إلى ذلك قلبت تلك الواو ياء ، وتلك الضمة كسرة » .

[٢٧٨:٢]

٣ — وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرَّبَا

في المحتسب ١: ١٤٢ : « ومن ذلك مارواه ابن مجاهد عن أبي زيد عن أبي السمال أنه كان يقرأ ﴿ ما بقى من الربو ﴾ مضمومة الباء ، ساكنة الواو قال أبو الفتح : في هذا الحرف ضربان من الشذوذ :

أحدهما : الخروج من الكسر إلى الضم بناء لازما .

والآخر : وقوع الواو بعد الضمة في آخر الاسم ، وهذا شيء لم يأت إلا في الفعل ، نحو : يغزو ويدعو ، ويخلو ... والذي ينبغي أن يتعلل به في ﴿ الربو ﴾ هو أنه فخم الألف انتحاء بها إلى الواو التي الألف بدل منها ، على حد قولهم : الصلاة والزكاة ... وكأنه بين التفخيم ، فقوى الصوت فكان الواو أو كاد ، إلا أن الراوى أبو زيد ، وما أبعد مع علمه وفقهه باللغة من أن تتطرق ظنة عليه في تحصيل ما يسمعه » .

وفي البحر ٢: ٣٣٨ : « وذكر ابن عطية أن أبا السمال ، وهو العدوى قرأ هنا ﴿ من الربو ﴾ بكسر الراء المشددة وضم الباء وسكون الواو . قال أبو الفتح ... ونقول : إن الضمة التي فيما قبل الآخر إنما هي للاتباع ، فليست ضمة تكون في أصل بنية الكلمة كضمة (يغزو) » .
ابن خالويه ١٧ ، العكبرى ١: ٦٦ .

لَمَحَاتٌ عَنِ دِرَاسَةِ أَبْنِيَةِ الْأَسْمِ الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ

١ — لِحْفَةِ الْأَسْمِ الثَّلَاثِيِّ جَاءَتْ أَوْزَانُهُ الْعَشْرَةُ فِي الْقُرْآنِ ، وَلِنَقْلِ نَعْتِ الْأَسْمِ الرَّبَاعِيِّ عَنِ الثَّلَاثِيِّ جَاءَتْ بَعْضُ أَوْزَانِهِ فِي الْقُرْآنِ وَفِي مَوَاضِعٍ قَلِيلَةٍ ، أَمَّا الْخَمَاسِيُّ الْمَجْرَدُ فَلَمْ يَقَعْ فِي الْقُرْآنِ ، وَإِنْ جَاءَتْ أَلْفَاظٌ قَلِيلَةٌ مِنَ الْمَزِيدِ .

قال أبو الفتح في الخصائص ١: ٦١ ، « ذوات الأربعة مستثقلة غير متمكنة تمكن الثلاثي ... ثم لا شك فيما بعد في ثقل الخماسي وقوة الكلفة به » .

٢ — جاء من مثال جعفر في القرآن : برزخ في ثلاثة مواضع ، وخردل في موضعين ، وسرمد في موضعين . ويرى الزمخشري أن الميم زائدة والصواب جعلها أصلاً لأن الميم لا تزداد حشواً إلا يثبت .

وجاء على مثال جعفر من مضاعف الرباعي : رفر في موضع ، و (صرصر) في ثلاثة مواضع ، وفي كلام الراغب والزمخشري جنوح إلى مذهب الكوفيين ، فإنهم يرون زيادة الحرف الثالث في مثل : (صرصر) لصلاحيته للسقوط مع بقاء أصل المعنى (صر) وجاء (صفصفا) في موضع وجاء جمع حنجرة الحناجر ، ولم يذكر مفردة في القرآن .

٣ — جاء مثال يرثن في القرآن .

زخرف ، في أربعة مواضع ، وسندس في ثلاثة مواضع .
ومن مضاعف الرباعي (الهدهد) .

وجاء (سنبله وسنابل) ويرى الزمخشري أن النون زائدة ، والأولى الحكم بأصلتها ، لأن النون لا تزداد ثانياً إلا يثبت .

وجاء الجمع (نمارق) ولم يذكر المفرد ، وذكر الفراء : في معاني القرآن أنه

نمرقه ، بضم الراء أو بكسرها . ونقل في القاموس أنها مثلثة .

٤ — جاء من مثال زبرج في القرآن مأهو مختوم بالهاء ولم يقع منها في القرآن مجرداً منها وذلك في كلمتين : شرذمة ، وسلسلة .

وجاء الجمع (صياصيم) والمفرد (صيصة) ولم يقع في القرآن .
وجاء (الضفادع) بالجمع ولم يقع المفرد منها في القرآن ، وهو (ضفدعة)
بكسر الدال عند الزبيدي وذكر في القاموس أنها كزبرج وجعفر وجندب ودرهم .

٥ — من مثال درهم جاء الجمع (دراهم معدودة) ولم يقع المفرد في القرآن .
ذكر سيويه ٢: ٣٣٥ : « أربعة ألقاظ لما كان على مثال (فعلل) .
قال : « ويكون على مثال (فعلل) فيهما ، فالأسماء نحو : قلم ودرهم ، والصفة
هجرع وهبلع » .

وقال الأصمعي : « وليس في الكلام (فعلل) مكسور الفاء مفتوح اللام إلا
درهم ، ورجل هجرع للطويل المفرط الطول » .
إصلاح المنطق ٢٢٢ ، ومجالس ثعلب ١٧٩ ، وانظر الجواليقي ٤٠٢ .

٦ — جاء في الشواذ مثال (فعلل) قرىء في (لؤلؤ) : لؤلئى ، بكسر اللام
الثالثة وقلب الهمزة باء .

أوزان الاسم الرباعى المجرد

فَعَلَّل

[١٠٠:٢٣]

١ — وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ

[٢٠:٥٥]

(ب) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ

[٥٣:٢٥]

(ج) وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخاً

في المفردات : « البرزخ في القيامة : الحائل بين الإنسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة

في الآخرة . وقيل : البرزخ : ما بين الموت إلى القيامة » .

٢ - وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها [٤٧ ٢١]

(ب) إن تك مثقال حبة من خردل
الخردل : حب شجر معروف . من القاموس .

٣ - قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا
في المفردات : « السرمد : الدائم » .

وفي الكشف ٤٢٨:٣ : « السرمد : الدائم المتصل من السرد ، وهو المتابعة ...
والميم زائدة ، ونظيره (دلامص) » .

وفي البحر ٧:١٣٠ : « السرمد : قيل : من السرد فميمه زائدة ، ووزنه
(فعلل) . ولا تزداد وسطاً ولا آخراً بقياس ، وإنما هي ألفاظ تحفظ مذكورة في
علم التصريف » .

وفي معاني القرآن ٢:٣٠٩ : « دائماً لأنهار معه : ويقولون : تركته سرمداً سمداً
اتباع » .

٤ - مُتَّكِبِينَ عَلَى رَفْرِيفٍ خُضْرٍ [٧٦:٥٥]

في المفردات : « الرفرف : المنتشر من الأوراق . وقوله تعالى ﴿ على رفرف
خضر ﴾ فضرب من الثياب مشبه بالرياض . وقيل : الرفرف : طرف الفسطاط ،
والحباء الواقع على الأرض دون الأطناب والأوتاد ، وذكر الحسن أنها الخناد » .

وفي الكشف ٤:٤٥٤ : « الرفرف : ضرب من البسط ، وقيل : الوسائد ،
وقيل : كل ثوب عريض رفرف » .

وفي البحر ٨:١٩٩ : « قال ابن عباس وغيره : فضول المجالس والبسط . وقال
ابن جبیر : رياض الجنة . وقال ابن عيينة : الزرابي .. ووصف بالجمع لأنه اسم
جنس ، الواحد رفرفة ، واسم الجنس يجور أن يفرد بعته وأن يجمع ﴿ والنخل

باسقات ﴿ ﴾

٥ — وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ [٦:٦٩]

(ب) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا [١٦:٤١ ، ١٩:٥٤]

في المفردات : « وقوله : ﴿ ريحا صرصرًا ﴾ لفظه من الصر ، وذلك يرجع إلى الشد ، لما في البرودة من التعقد » .

وفي الكشاف ٤: ١٩٣ : « الصرصر : العاصفة التي تصرصر ، أى تصوت في هبوبها ؛ وقيل : الباردة التي تحرق بشدة بردها ، تكرير لبناء الصر ، وهو البرد الذي يصر ، أى يجمع ويقبض »

في معاني القرآن ٣: ١٣ : « باردة تحرق كما تحرق النار » .

٦ — فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا [١٠٦:٢٠]

في المفردات : « الصفصف : المستوى من الأرض ، كأنه على صف واحد » .

وفي معاني القرآن ٢: ١٩١ : « الصفصف : الأملس الذي لا نبات فيه » .

فعلة

١ — وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ [١٠:٣٣]

(ب) إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينٍ [١٨:٤٠]

في المفردات : « جمع حنجرة ، وهى رأس الغلصمة من خارج » .

وفي الكشاف ٣: ٣٢٦ : « الحنجرة : رأس الغلصمة ، وهى منتهى الحلقوم ، والحلقوم : مدخل الطعام والشراب ، قالوا : إذا انتفخت الرئة من شدة الفزع أو الغضب أو الغم الشديد ربت وارتفع القلب بارتفاعها إلى رأس الحنجرة ، ومن

تم قيل : للجان : ارتفع سحره . ويجور أن يكون ذلك مثلاً لاضطراب القلوب
ووجيبها وإن لم تبلغ الحناجر حقيقة .

فُعَلِل

١ — يُوجِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُوراً [١١٢:٦]

(ب) أَوْ يَكُونُ لَكَ يَتِّ مِنْ زُخْرِفٍ [٩٣:١٧]

(ج) وَزُخْرُفَاً [٣٥:٤٣]

(د) حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا [٢٤:١٠]

في المفردات : « الزخرف : الزينة المزوقة ، ومنه قيل للذهب زخرف : ﴿ بيت
من زخرف ﴾ : من ذهب . »

وفي الكشاف ٥٩:٢ : « ﴿ زخرف القول ﴾ ما يزينه من القول والوسوسة
والإغراء على المعاصي ويموهه . »

وفي الكشاف ٦٩٣:٢ : « ﴿ بيت من زخرف ﴾ من ذهب . »

معاني القرآن ١٣٢:٢ .

٢ — وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ [٥٣:٤٤ ، ٣١:١٨]

(ب) عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ [٢١:٧٦]

السندس : مارق من الديباج . والاستبرق : ما غلظ منه .

الكشاف ٧٢٠:٢ .

٣ — وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ [٢٤:٥٢]

(ب) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ [٢٢:٥٥]

(ج) وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللَّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ [٢٣:٥٦]

(د) يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً [٣٣:٣٥ ، ٢٣:٢٢]

(هـ) إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَثُوراً [١٩:٧٦]

٤ — وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ

[٢٠:٢٧] في المفردات : « الهدهد : طائر معروف ، وجمعه هداهد ، والهداهد ، بالضم : الواحد » .

(فُعْلَةٌ)

١ — كَمَثَلِ حَبَّةٍ أُبْتُتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ

[٢٦١:٢] (ب) فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ

[٤٧:١٢] (ج) وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضِرِ

[٤٦ ، ٤٣:١٢] في المتع لابن عصفور ١٧١—١٧٢ : « وأما ما حكاه بعض اللغويين من قولهم : سنبل الزرع وأسبل ... فلا حجة في شيء من ذلك على إثبات (فعل) بل تكون النون أصلية ، وهي على وزن (فعلل) . ويكون سنبل من أسبل كسبب من سبطر » .

وفي البحر ٣٠٢:٢ : « السنبله : معروفة . وزنها (فعلة) فالنون زائدة ، بذلك على ذلك قولهم : أسبل الزرع : أرسل ما فيه ، كما ينسبل الثوب ؛ وحكى بعض اللغويين : سنبل الزرع . قال بعض أصحابنا : النون أصلية ، ووزنه (فعلل) لأن (فعل) لم يثبت ، فيكون مع أسبل كسبب من سبطر » .

٢ — وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ

[١٥:٨٨] في القاموس : « التمرق والتمرقة ، مثلثة : الوسادة الصغيرة ، أو المبرقة ، أو الطنفسة فوق الرحل » .

في معاني القرآن ٢٥٨:٣ : « وهي الوسائد ، واحداها تمرقة . قال : وسمعت بعض كلب يقول : تمرقة ، بكسر النون والراء » .

فِعْلَةٌ

١ — فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ

[٣٢:٦٩]

في المفردات : « وتسلسل الشيء : اضطرب ، كأنه تصور منه تسلسل متردد ، فردد لفظه ، تنبها على تردد معناه ، ومنه السلسلة » .

٢ — إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ [٥٤:٢٦]

في المفردات : « الشرذمة : جماعة منقطعة ... وهو من قولهم : ثوب شراذم ، أى منقطع » .

وفي الكشاف ٣: ٣١٤ : « الشرذمة : الطائفة القليلة ، ومنه قولهم ، ثوب شراذم » .

٣ — وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ [٢٦:٣٣]

في الكشاف ٣: ٥٣٣ : « ﴿ صَيَاصِيهِمْ ﴾ من حصونهم . والصيصية : ما تحصن به ، يقال لقرن الثور والظبي : صيصية ، ولشوكة الديك ، وهي مخلبه التي في ساقه ، لأنه يتحصن بها » .

معاني القرآن ٣: ٣٤٠ .

٤ — فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ [١٣٣:٧]

الضفادع : جمع ضفدعة بكسر الدال فقط ، قاله الزبيدي في لحن العامة .
وفي القاموس : « الضفدع : كزبرج وجعفر وجندب ودرهم ، وهذا أقل أو هو مردود : دابة نهريّة » .

فَعْلَل

وَشَرَّوْهُ بِشْمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ [٢٠:١٢]

فُعْلِل

[٢٢:٥٥] يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ

في البحر ٨: ١٩٢ : « قرأ طلحة ﴿ اللؤلؤ ﴾ بكسر اللام الثالثة ، وبقلب الهمزة ياء (اللؤلؤ) وهما لغتان » .

لَمَحَاتٌ عَنْ دَرَاَسَةِ مَزِيْدِ الثَّلَاثِيِّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

١ — جاء من مزيد الاسم الثلاثي نوعان في القرآن :
مزيد بحرف ، ومزيد بحرفين ، وجاء المزيد بثلاثة أحرف في قراءة شاذة : (سيمياء)
على وزن (فعلياء) وسليمان ، اسم أعجمي (وريحان) حذف منه حرف على أن
أصله : (ريحان) .

٢ — قال سيبويه عن (فعلان) ٣٢٢:٢ : « جاء (فعلان) وهو قليل ، قالوا :
السلطان ، وهو اسم » .
جاء (فعلان) في خمس قراءات من الشواذ (بقران) (ورضوان) في موضعين
و (سلطان) في موضعين .

٣ — (فَعِيلٌ) جاء في قراءة شاذة (كوكب درى) قرىء (درى) .
٤ — (فُعَلٌ) كقَمَدَ جاء في قراءة عشرية : (جبلا) وفي قراءة شاذة السجل .
٥ — (فُعُلَّةٌ) جاءت في قراءة شاذة : (والجبلة) .
٦ — (فَوَعَلَةٌ) جاء الجمع (صوامع) ولم يقع المفرد في القرآن (صومعة) .
٧ — (إِفْعِيلٌ) جاء الجمع (أباريق) ولم يقع المفرد في القرآن (إبريق) .
وهذه أوزان مزيد الاسم الثلاثي وأمثلتها في القرآن الكريم :

١ — فاعِلِ الاسم : آفا . جانب . الجان . دابر . الساحل . سامرا . شاطيء .
الصاحب : الغائط . بكاهن . ناديكم . وابل . الوادى .

٢ — فاعِلَةُ الاسم : الحافرة . دابة . بالساهرة . صاحبة . فاقرة . فاكهة .
مائدة . الناصية .

٣ — فاعِلِ الاسم : خاتم .

- ٤ — فاعُول الاسم : التابوت . كافورا . الماعون . الناكور . الياقوت .
- ٥ — فَعَال الاسم : أناة . بنان . والجراد . جناح . بجهازهم . كرماد .
السحاب . كسراب . شراب . صباح . طعام . بالعراء . غداءنا . كالفراش .
مكان . متاع . نبات . النهار . هباء . الوثاق .
- ٦ — فَعَالَة الاسم : أثارَة . غيابة . مكاتكم .
- ٧ — فَعَال الاسم : إلهك . إمام . الجدار . حجاب . الحمار . خلالكم .
كالدهان . ذراعا . سراجا . الشتاء . الشمال . شهاب . الصراط . عشاء .
العماد . غطاء . الكتاب . لباس . لسان . مدادا . مزاجه . المهاد . وعاء .
- ٨ — فَعَالَة الاسم : بضاعة . غشاوة .
- ٩ — فَعَال الاسم : تراب . جفاء . حطاما . دخان . رفاتا . ركاما . شواظ .
صواع . غناء . الغراب . غلام . الفؤاد . فلانا . نحاس . التراث .
- ١٠ — فَعَالَة الاسم : زجاجة . سلالة .
- ١١ — فَعَلَى الاسم : بسيماهم . الشعري .
- ١٢ — فَعَلَى الاسم : الأثنى . العزى .
- ١٣ — فَعَلَاء الاسم : سيناء .
- ١٤ — فَعَلَى الاسم : السلوى . تترى .
- ١٥ — فَيَعَال الاسم : ديار . الشيطان .
- ١٦ — فَعِيل الاسم : وأصيلا . بعير . للجبين . الجحيم . الحديد . حديث .
حرير . الحريق . حصيد . والرقيم . زفير . وشهيق . صديد . كالصريم . صعيدا .
ضريع . طريق . فتिला . قميص . كثيبا . والمسبح . منى . ندى . نقيبا .
نفيرا . الوتين . الوريد . بالوصيد . اليتيم . اليمين .
- ١٧ — فَعِيلَة الاسم : بحيرة ، بهيمة ، خطيئة . خليفة . السفينة . طريقة .
الظهيرة . فريضة . المدينة . الوسيلة . وصيلة . وليجة . هدية .
- ١٨ — فَيَعُول الاسم : الزيتون .
- ١٩ — فَوَعَل الاسم : الكوثر . كوكب .

- ٢٠ — فَعْلُهُ التوراه صوامع وم يذكر مفردها في القرآن .
- ٢١ — فَعُولُهُ الاسم قسورة .
- ٢٢ — فَعُولُ الاسم : ثمود . ذنوب . رسول . ركوبهم . الزبور . السموم .
صعودا . عجوزا . لبوس .
- ٢٣ — فَعُولَةُ الاسم : بعوضة . حمولة .
- ٢٤ — يُفَعِّلُ الاسم : يقطين .
- ٢٥ — تُفَعِّلُ الاسم : تسنيم .
- ٢٦ — أَفْعُولُ الاسم : الأخدود .
- ٢٧ — أَفْعُولَةُ الاسم : أمنيته .
- ٢٨ — إِفْعَالُ الاسم : إعصار .
- ٢٩ — فُعِّلَ الاسم : تبع . سلّم .
- ٣٠ — فَعَالَ الاسم : الفخار . وغساق .
- ٣١ — فَعَالَةٌ : كفارة .
- ٣٢ — فِعَالٌ : دينار . فئانها .
- ٣٣ — فُعَالُ الاسم : الرمان .
- ٣٤ — فُعِّلَ : سَجِّيلٌ . سَجِّينٌ . سِكِّينًا . قِسِّيسين .
- ٣٥ — فُعِّلَ : دُرِّيٌّ .
- ٣٦ — فَعُولٌ : التنور . الزقوم .
- ٣٧ — فِعْلٌ : جبلا . السجّل .
- ٣٨ — فِعْلَةٌ : الجبلة .
- ٣٩ — فَعَّلَيْتُ : عفريت .
- ٤٠ — فَعْلَوْتُ : ملكوت .
- ٤١ — فَعْلَيُّونَ : عليون .
- ٤٢ — فَعْلَيْنِ : غسلين .
- ٤٣ — تَفَعَّلَ مدين مريم .

- ٤٤ — مَفْعَلُ الاسْمِ : مرفقا .
- ٤٥ — فَعْلٌ أَوْ فِعْلٌ : ملك . ملكين .
- ٤٦ — مَفْعَالُ الاسْمِ : مثقال . محراب . معشار . ميثاق .
- ٤٧ — مَفْعِيلٌ : مسكين .
- ٤٨ — فِعْلَانٌ فِي الْأَصْلِ : ريحان .
- ٤٩ — فَعْلَانُ الاسْمِ : صفوان . المرجان .
- ٥٠ — فِعْلَانُ الاسْمِ : إنسان . عمران .
- ٥١ — فُعْلَانُ الاسْمِ : برهان . بنيان . ثعبان . سلطان . الطوفان . القرآن . لقمان .
- ٥٢ — فَعْلَانٌ : رمضان .
- ٥٣ — فُعَيْلَانٌ : سليمان .
- ٥٤ — فَعْلَانٌ : قطران .

لمحات عن دراسة مزيد الاسم الرباعي والخماسي

١ — المزيد من الاسم الرباعي بحرف هو الكثير ، أما المزيد بحرفين فقد جاء في ثلاث كلمات من وزنين :

(أ) فعللوت . مثل عنكبوت .

(ب) فعليل : زمهرير ، قمطير ، ملحقان بسلسيل .

٢ — مزيد الاسم الخماسي جاء في كلمتين من وزن واحد : فعلليل كزجليل ، وسلسيل وم يقع في القرآن غيرها ؛ ويرى سيويه أن زجليل من المعرب ، ورعه الزمخشري زيادة الباء في (سلسيلا)

ومن الطرائف العجيبة أن ما جاء على (فعلليل) سواء كان من مزيد الرباعي أم من مزيد الخماسي قد جاء كله في سورة واحدة لم يتجاوزها (سورة الإنسان) وهذا تفصيل ما أجملتناه :

مزيد الرباعي بحرف

- ١ — فَعَلال : قرطاس ، بالقسطاس ، بقنطار .
- ٢ — فَعَلال : صلصال . الوسواس
- ٣ — فَعَلول : الخرقوم ؛ الخرطوم . عرجون . وقيل : وزنه (فعلون)
- ٤ — فَعَلُول : فردوس
- ٥ — فعليل . خنزير ، قظمير
- ٦ — فَعَالل : سرادقها
- ٧ — فَعَلال : جاء في قراءة سبعة في (قسطاس) وفي قراءة شاذة في (وطاس)

٨ — فَعَلَّلَ أَوْ فَعَتَّلَ () : جَهَنَّمَ .

مزيد الرباعي بحرفين

١ — فعللوت : عنكبوت .

٢ — فعلليل : زمهرير . قسطنير .

مزيد الاسم الخماسي

١ — فَعَلَّلِيلَ : زنجيلا ، سلسيلا .

ويرى سيويه أن (زنجيلا) من المعرب .

ويرى الصرفيون أن مزيد الخماسي لابد أن يكون زائده حرف مد قبل الآخر نحو : خندريس ، عضر فوط وشدّ كلمة (قرعلانة) لدوية وهي من انفرادات كتاب (العين) .

مزيد الثلاثي

(فاعِل) الاسم

١ — قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفاً [١٦:٤٧]

في المفردات : « واستأنفت الشيء : أخذت أنفه ، أى مبدأه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ مَاذَا قَالَ آنفا ﴾ أى مبتدأ » .

٢ — يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آناً [٤٤:٥٥]

في الكشاف ٤: ٤٥١ : « ماء حار قد انتهى حره ونضجه » .

٣ — وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ [١٠٢:٢]

بابل : أعجمي ، اسم أرض في سواد الكوفة . البحر ١: ٣١٩ ، ٣٢٩ .

[١٩١:٣]

٤ — رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا
= ٢ . بالباطل .

الباطل : نقيض الحق ، وهو مالا ثبات له عند الفحص .
المفردات .
أى الصدق بالكذب .
البحر ١: ١٧٩ .

[٣:٥٧]

٥ — هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
باطنه .

يقال لما تدركه الحاسة : ظاهر ، ولما خفى عنها : باطن .
المفردات .

[٦٨:١٧]

٦ — أَفَأَمِنتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ
= ٧ . بجانبه .

وفي الكشاف ٢: ٦٧٩ : « فَإِنْ قُلْتَ : فما معنى ذكر الجانب ؟ قلت : معناه :
أن الجوانب والجهات كلها فى قدرته سواء ، وله فى كل جانب برأ أو بجرأ سبب
مرصد من أسباب الهلكة ، ليس جانب البحر وحده مختصا بذلك » .

[٢٧:١٥]

٧ — وَالْجَانَّ نَخَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ

[٤٥:٦]

٨ — فَقَطَّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
= ٤ .

الدابر : يقال للمتأخر وللتابع ، إما باعتبار المكان ، أو باعتبار الزمان ، أو باعتبار
الرتبة .
المفردات .

أى آخرهم لم يبق منهم أحد .
الكشاف ٢: ٢٣ .

[٣٩:٢٠]

٩ — فَلْيُقِهِ الِّيمَ بالسَّاحِلِ

أى شاطئ البحر ، أصله من سحل الحديد ، أى برده وقشره ، وقيل : أصله أن يكون مسحولا ، ولكن جاء على لفظ الفاعل كقولهم : هم ناصب . وقيل : بل قصور منه أنه يسحل الماء : أى يفرقه .
المفردات .

[٦٧:٢٣]

١٠ — مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ

في المفردات : « قيل : معناه : سمارة ، فوضع الواحد موضع الجمع ، وقيل بل السامر : الليل المظلم » .

وفي الكشف ٣: ١٩٤ : « السامر نحو الحاضر في الإطلاق على الجمع » .

[٣٠:٢٨]

١١ — فَلَمَّا أَنَاهَا نُودَىٰ مِنَ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ

شاطيء الوادى : جانبه .

[٣٦:٤]

١٢ — وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ

= ٢ . صاحبكم = ٣٠ .

في المفردات : « صاحب : الملازم إنساناً كان أو حيواناً أو مكاناً أو زماناً ، ولا فرق بين أن تكون مصاحبته بالبدن ، وهو الأكثر والأصل أو بالعناية والهمة ... ولا يقال في العرف إلا لمن كثرت ملازمته ، ويقال للمالك للشيء هو صاحبه ، وكذلك لمن يملك التصرف فيه » .

[٤٧:٢٧]

١٣ — قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

عملهم .

الكشف ٢: ١٠٦ ، البحر ٦: ١٥ .

= ٤ .

[٤٣:٤]

١٤ — أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ

. ٢ =

مجيئه من الغائط : كناية عن الحدث بالغائط .
البحر ٣: ٢٥٨ .

١٥ — فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ [٢٩:٥٢، ٤٢:٦٩]

الكاهن : هو الذى يخبر بالأخبار الماضية الخفية بضرب من الظن ؛ والعراف :
الذى يخبر بالأخبار المستقبلية .
المفردات .

١٦ — وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُتَكَّرِ [٢٩:٢٩]

في المفردات : « وعبر عن المجالس بالنداء ، حتى قيل للمجلس النادى والمنتدى
والندى : ومنه سميت دار الندوة . وقيل ذلك للجليس : (فليدع ناديه) » .

١٧ — فَأَصَابَهُ وَابِلٌ [٢٦٤:٢]

. ٣ =

الوبل والواابل : المطر الثقيل القطار .
المفردات .

١٨ — رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ [٣٧:١٤]

. ٧ = . واديا .

أصل الوادى : الموضع الذى يسيل فيه الماء .. ويستعار للطريقة كالذهب
والأسلوب ؛ فيقال : فلان فى واد غير واديك .
المفردات .

(فاعلة) الاسم

[١٠:٧٩]

١ — يَقُولُونَ أَتْنَا لَمْرُدُونَ فِي الْحَافِرَةِ

في المفردات : قيل الحافرة : الأرض التي جعلت قبورهم ، ومعناه : أننا لمرودون
وحن في الحافرة .

وفي الكشاف ٤: ٦٩٤ : « الحافرة : الحياة الأولى . فإن قلت : ما حقيقة هذه
الكلمة ؟ قلت : يقال : رجع فلان في حافره ، أى في طريقه التي جاء فيها ،
فحفرها ، أى أثر فيها بمشييه فيها ، جعل أثر قدميه حفرا » .

٢ — الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ
[٢:١:٦٩] إشارة إلى يوم القيامة .
المفردات .

وفي الكشاف ٤: ٥٩٨ : « الحاقّة : الساعة الواجبة الوقوع ، الثابتة المحيىء التي
هى آتية لا ريب فيها » .

٣ — وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ
[١٦٤:٢] = ١٤ =
في كل حيوان .
المفردات .

٤ — فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ
[١٤:٧٩] الساهرة : وجه الأرض . وقيل : هى أرض القيامة .
المفردات .

٥ — أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً
[٣:٧٢ ، ١٠١:٦] صاحبه .

٦ — تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ
[٢٥:٧٥] في المفردات : « أصل الفقير : هو المكسور الفقار ، يقال : فقرته فاقرة ، أى
داهية تكسر الفقار » .

في المفردات : « الفاكهة : قيل : هي الثمار كلها ؛ وقيل : بل هي الثمار ما عدا العنب والرمان ، وقائل هذا كأنه نظر إلى اختصاصها بالذكر ، وعظفهما على الفاكهة » .

٨ — هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ [١١٢:٥ ، ١١٤]

المائدة : الطبق الذي عليه الطعام .. قوله : ﴿ مائدة من السماء ﴾ قيل : استدعوا طعاما وقيل : استدعوا علما » .

٩ — لَئِنْ لَمْ يَنْتَه لَتَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ
ناصية . ناصيا .

الناصية : قصاص الشعر : ونصوت فلانا وانتصيته وناصيته : أخذت بناصيته ﴿ إلا هو أخذ بناصيتها ﴾ أى متمكن منها .
المفردات .

(فاعل) الاسم

١ — مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ [٤٠:٣٣]
خاتم ، بفتح التاء بمعنى الطابع ، وبكسرهما بمعنى الطابع .
الكشاف ٥٤٤:٣ .

٢ — خَاتَمُهُ مِسْكَ [٢٧:٨٣]

الكسائي (خاتمه) بفتح الخاء وألف بعدها ، ثم تاء مفتوحة ، جعله اسما لما يختم به الكأس ، على معنى : عاقبته وآخره مسك .
الإتحاف ٤٣٥ ، النشر ٣٩٩:٢ ، غيث النفع ٢٧٥ ، الشاطبية ٢٩٥ .

وفي الشواذ كسر التاء .

البحر ٤٢٢:٨ .

(فاعال)

[٦:٢٨] وَتُرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ . ٦ =

هامان : وزير فرعون .

النهر ١٤٠:٧ .

(فاعول)

١ — إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ [٢٤٨:٢]

[٣٩:٢٠] (ب) أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ

في الكشاف ٢٩٣:١ : « التابوت : صندوق التوراة » .

وفي المفردات : « قيل : كان شيئاً منحوتاً من الخشب فيه حكمة . وقيل : عبارة عن القلب والسكينة وعمما فيه من العلم » .

وفي البحر ٢٦٠:٢ : « التابوت : وهو الصندوق وفي التابوت قولان :

أحدهما : أن وزنه (فاعول) ولا يعرف له اشتقاق ، ولغة فيه بالهاء آخرأ ، ويجوز أن تكون الهاء بدلا من التاء ... ولا يجوز أن يكون (فعلوتا) كملكوت من (تاب) لفقدان معنى الاشتقاق فيه .

والقول الآخر : أنه (فعلوت) من التوب ، وهو الرجوع ، لأنه ظرف توضع فيه الأشياء وتودعه ، فلا يزال يرجع إليه ما يخرج منه ، وصاحبه يرجع إليه فيما يحتاج إليه من مودعات . قاله الزمخشري . قال : ولا يكون (فاعولا) ، لقلة

نحو سلس وقلق ، ولأنه تركيب غير معروف ، فلا يجوز ترك المعروف إليه .
وفي العكبرى ٥٨:١ : « وزنه (فاعول) .

وفي المحتسب ١٢٩:١ : « قال أبو بكر بن مجاهد : التابوت بالتاء قراءة الناس
جميعا ، ولغة الأنصار (التابوه) بالهاء .

قال أبو الفتح : أما ظاهر الأمر فإن يكون هذان الحرفان من أصلين :

أحدهما : ت ب ت .

والآخر : ت ب هـ .

ثم من بعد هذا : القول بأن الهاء في التابوه بدل من التاء في التابوت .

٢ — إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا [٥:٧٦]

الكافور : الطيب .

المفردات .

[٧:١٠٧]

٣ — وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

الماعون : الزكاة . وعن ابن عباس : ما يتعاون في العادة من الفأس والقدر ،

وعن عائشة : الماء والنور والملح .

الكشاف ٨٠٦:٤ .

وفي البحر ٥١٦:٨ : « الماعون (فاعول) من المعن ، وهو الشيء القليل : تقول

العرب : ماله معن ، أى شيء قليل . وقيل : أصله : معونة فالألف بدل من الهاء .

[٨:٧٤]

٤ — فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ

الناقور : الصور .

المفردات .

[٥٨:٥٥]

٥ — كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ

من في صفاء الياقوت وبياض المرجان .
الكشاف ٤: ٤٥٣ .

(فَعَال) الاسم

١ — وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأُوبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاتًا وَمَتَاعًا
[٨٠:١٦] . ٢ =

في المفردات : « الأثاث : متاع البيت الكثير ، وأصله من أث ، أى كثر وتكاثف ؛ ولا واحد له كالتناع ، وجمعه أثاث » .

٢ — وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بِنَانٍ
[١٢:٨] بنانه . البنان : الأصابع .

وفي الكشاف ٤: ٦٥٩ : « أى أصابعه التى هى أطرافه » .

٣ — وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ
[١٣٣:٧] . ٢ =

٤ — وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ
[٨٨:١٥] . ٤ = جناح الذل .

٥ — وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ
[٧٠: ٥٩:١٢] الجهاز : « ما يعد من متاع وغيره » .

٦ — وَمَالِهِ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ
[١٠٢:٢] . ٣ =

الخلق : النصيب .

الكشاف ١: ٣٠١ ، النهر ١: ٣٣٤ .

٧ — أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ
[١٨:١٤]

٨ — وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ [١٦٤:٢]
٥ = سحابا = ٤ .

٩ — أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ [٣٩:٢٤]
(ب) وَسِيرَتِ الْجِبَالِ فَكَانَتْ سَرَابًا [٢٠:٧٨]

في المفردات : « السراب : اللامع في المفازة كالماء ، وذلك لا نسراه في مرأى العين ، وكان السراب فيما لا حقيقة له كالسراب فيما له حقيقة » .

١٠ — أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ [١٩:٢]
١٢٠ =

١١ — لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ [٧٠:٦]
٧ شرابا = ٢ . شرابك : شرابه .
شراب : فعال بمعنى مفعول ولا ينقاس .
البحر ٤: ١٥٦ .

١٢ — فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ [١٧٧:٣٧]
١٣ — لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ [٦١:٢]
١٨ = طعامك .

طعام : فعال بمعنى مفعول ، فلا ينقاس ، فلا يقال : ضراب بمعنى مضروب .
البحر ٤: ١٥٦ .

١٤ — فَتَبَدَّنَاهُ بِالْعَرَاءِ [١٤٥:٣٧]
٢ =

في المفردات : « العراء : مكان لا سترة به » .

١٥ — آتَيْنَا غَدَاءَنَا [٦٢:١٨]

في المفردات : « الغداء : طعام يتناول في ذلك الوقت » .

١٦ — يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ [٤:١٠١]

في المفردات : « الفراش : طائر معروف » .

[٢٠:٤]

١٧ — وَإِنْ أُرْدْتُمْ اسْتَيْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ

= ١٤ . مكانا = ٩ . مكانكم ...

في المفردات : « المكان عند أهل اللغة : الموضع الحاوي للشيء » .

المكان : فعال بدليل جمعه على أمكنة .

[٣٦:٢]

١٨ — وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ

= ٢١ . متاعا = ١٠ . متاعنا = ٢ . متاعهم .

في المفردات : « المتاع : انتفاع ممتد الوقت .. يقال لما ينتفع به في البيت متاع

قال : ﴿ ابتغاء حلية أو متاع ﴾ وكل ما ينتفع به على وجه ما فهو متاع ومتعة ،

وعلى هذا قوله : ﴿ ولما فتحوا متاعهم ﴾ أى طعامهم ، فسماه متاعا ، وقيل :

وعاؤهم ، وكلاهما متاع » .

وفي البحر ١: ١٦٠ : « المتاع : البلغة ، مأخوذ من متع النهار : إذا ارتفع ،

فيطلق على ما يتحصل للإنسان من عرض الدنيا ، ويطلق على الزاد ، وعلى الانتفاع

بالنساء » .

[٩٩:٦]

١٩ — فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ

= ٤ . نباتا = ٣ . نباته = ٢ .

[١٦٤:٢]

٢٠ — وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

= ٥٤ . نهارا = ٣ .

[٤٣:١٤]

٢١ — وَأَفِيدَتْهُمُ حَوَاءٌ

في المفردات : « الحواء : ما بين الأرض والسماء » .

البحر ٥: ٤٣٥ ، الكشاف ٢: ٣٨٢ .

[٢٣:٢٥]

٢٢ — فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا

= ٢ .

في المفردات : « الهباء : دقاق التراب ، وما نبت في الهواء ، فلا يبدو إلا في أثناء ضوء الشمس في الكوة » .

٢٣ — حَتَّى إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ [٤:٤٧]
وثاقه .

في المفردات : « الوثاق والوثاق : اسم لما يوثق به الشيء » .

قراءات فَعَالِ الاسم

١ — إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ [٣٦:١٧]

في ابن خالويه ٧٦ : « ﴿ فُؤَادٌ ﴾ بفتح الفاء والواو ، عن الجراح قاضى البصرة » .

وفي البحر ٣٦:٦ : « وقرأ الجراح العقيلي : ﴿ والفؤاد ﴾ بفتح الفاء والواو قلبت الهمزة واوا بعد الضمة ، ثم استصحب القلب مع الفتح ، وهي لغة ، وأنكرها أبو حاتم وغيره » .

ابن خالويه : ١٤٦ ، المحتسب ٢:٢١ .

٢ — يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ [٤٣:٢٤]

في ابن خالويه : ١٠٢ : « ﴿ خِلَالِهِ ﴾ ابن مسعود » .

فَعَالَةِ الاسم

١ — ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةَ مِنْ عِلْمٍ [٤:٤٦]

في المفردات : « الأثارة : هو ما يروى أو يكتب ، فيبقى له أثر » .
وفي الكشاف ٢٩٥:٤ : « أى بقية من علم بقيت عليكم من علوم الأولين ، من قولهم : سمت الناقة على أثارة من شحم ، أى على بقية شحم كانت بها من شحم ذاهب » .

٢ — وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ [١٥ ، ١٠:١٢]

في المفردات : « الغيبة : مهبط من الأرض ، ومنه : الغيبة : للأحمة » .
وفي الكشف ٤٤٧:٢ : « وهي غورة وما غاب منه عن عين الناظر ، وأظلم
من أسفله » .

٣ — يَأْتُوا أَعْمَلُوا عَلَى مَكَائِكُمْ
[١٣٥:٦] = مكائهم .

في الكشف ٦٧:٢—٦٨ : « المكائة : تكون مصدرا ، فيقال : مكن مكانة :
إذا تمكن أبلغ التمکن . ومعنى المكان ، يقال : مكان ومكانة ، ومقام ومقامة .
وقوله : ﴿ اَعْمَلُوا عَلَى مَكَائِكُمْ ﴾ يحتمل : اعملوا على تمکنکم من أمرکم ، وأقصى
استطاعتکم وإمكانکم ، أو اعملوا على جهتکم وحالکم التي أنتم عليها يقال للرجل
— إذا أمر أن يثبت على حاله . على مكائتك يا فلان ، أى اثبت على ما أنت عليه
لا تنحرف عنه » .

وفي البحر ٢٢٦:٤ : « المكائة : مصدر (مكن) فالميم أصلية ، ومعنى المكان
والمكائة ، مفعول ومفعلة من الكون ، فالميم زائدة ، فيحتمل أن يكون المعنى : على
تمکنکم من أمرکم ، وأقصى استطاعتکم وإمكانکم ، ويحتمل أن يكون المعنى : على
جهتکم وحالکم التي أنتم عليها » .

(فعَال) الاسم

١ — قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ
[١٣٣:٢]

٨٠ . إلهاً = ١٦ . إلهكم = ١٠ .

٢ — وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ
[٧٩:١٥]

٢ . إماما = ٤ . إمامهم .

٣ — وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ
[٨٢:١٨]

جدارا .

الجدار : الحائط إلا أن الحائط يقال اعتبارا بالإحاطة بالمكان ، والجدار يقال اعتبارا بالتو والارتفاع .
المفردات .

٤ — وَيَبْتَهُمَا حِجَابٌ [٤٦:٧]
= ٥ . حجابا = ٢ .

٥ — كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمَلُ أَسْفَاراً [٥:٦٢]
حمارك .

٦ — وَلَا تُضَعُوا خِلَالَكُمْ [٤٧:٩]
(ب) فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ [٤٣:٢٤ ، ٤٨:٣٠]
خلالها = ٣ .

(ج) فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ [٥:١٧]
في المفردات : « الخلل : الفرجة بين الشيئين ، وجمعه خلل » .
وفي البحر ٦: ١٠ : « ويجوز أن يكون الخلال مفردا كالخلل ، وهو وسط الديار ، وما بينها » .

٧ — حَتَّى يَلْبَحَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاظِ [٤٠:٧]
الخياط : الإبرة التي يخاط بها .
المفردات ، الكشاف ٢: ٧٩ .

٨ — فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ [٣٧:٥٥]
درى الزيت .
المفردات .

وفي الكشاف ٤: ٤٤٩ : « كالدّهان » كدهن الزيت ، كما قال :
﴿ كالمهل ﴾ وهو دردى الزيت ، وهو جمع دهن ، أو اسم ما يدهن به .

٩ — فِي سِلْسِلِيَةِ ذُرْعَيْهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً
ذِرَاعِيهِ .

١٠ — وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً
= ٤ .

السراج : الزاهر بفتيلة ودهن ، ويعبر به عن كل مضىء .
المفردات .

١١ — رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

١٢ — وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمُ ذَاتُ الشَّمَالِ
= ٧ . بشماله .

١٣ — فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ
= ٣ . شهابا .

الشهاب : الشعلة الساطعة من النار الموقدة ومن العارض في الجو .
المفردات .

١٤ — وَشِفَاءً لِمَا فِي الصُّدُورِ
= ٤ .

الشفاء . الدواء .

الكشاف ٢: ٢٤١ .

١٥ — اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

= ٣٨ ، صراطا = ٥ . صراطك . صراطى .

١٦ — الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً

في المفردات : « يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فوق الآخر تارة ، وفيما يوافق غيره تارة » .

وفي الكشاف ٤: ٥٧٦ : « ﴿طَبَاقاً﴾ : مطابقة بعضها ، فوق بعض من طباق

النعل : إذا خصفها طباقاً على طبق ، وهذا وصف بالمصدر ، أو على ذات طباق ، أو على : طويقت طباقاً .

وق البحر ٢٩٨:٨ : « انتصب ﴿ طباقاً ﴾ على الوصف لسبع ، فإما أن يكون مصدر طابق طباقاً ومطابقة ، وصف به على سبيل المبالغة ، أو على حذف مضاف ، وإما جمع طبق كجمل وجمال ، أو جمع طبقة كرحبة ورحاب » .

١٧ — وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَنكُونَ
[١٦:١٢] صلاة العشاء .

١٨ — إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ
[٧:٨٩]

في الكشف ٧٤٧:٤ : « ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿ اسم مدينة .. ﴿ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ إذا كانت صفة للقبيلة فالمعنى أنهم كانوا بدويين أهل عمد ، أو طوال الأجسام ، على تشبيه قدودهم بالأعمدة .. وقيل : ذات البناء الرفيع ، وإن كانت صفة للبلدة فالمعنى : أنها ذات أساطين » .

١٩ — الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي
[١٠١:١٨] غطاءك .

في المفردات : « الغطاء : ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه : كما أن الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباس ونحوه ، وقد استعير للجهاالة » .

٢٠ — ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ
[٢:٢] = ٢٣٠ ، كتابا = ١٢ . كتابك .

٢١ — الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا
[٢٢:٢]

٢٢ — هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ
[١٨٧:٢] = ٤ . لباسا = ٤ . لباسهم = ٢ .

في المفردات : « اللباس واللبوس واللبس : ما يلبس ، وجعل اللباس لكل ما يغطي من الإنسان عن قبيح ... » .

٢٣ — عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ
[٧٨:٥] . ٧ . لِسَانًا = ٣ . لِسَانَك = ٣ .

٢٤ — قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ

٢٥ — وَمِرَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ
[٢٧:٨٢] = مِرَاجُهَا = ٢ .

المزاج : ما يخرج به .

المفردات ، الكشاف .

٢٦ — فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ
[٢٠٦:٢] . ٦ . مِهَادًا .

في المفردات : « المهاد : المكان الممهّد الموطأ » .

٢٧ — فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ
[٧٦:١٢] الوعاء : ما يحفظ فيه الأمتعة .
المفردات .

قراءات (فعال) الاسم

١ — يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ
[٣٥:٥٥] في النشر ٢: ٣٨١ : « قرأ ابن كثير بكسر الشين ﴿ شواظ ﴾ والباقون بضمها » .

الإتحاف ٤٠٦ ، غيث النفع ٢٥٢ ، الشاطبية ٢٨٤ ، البحر ٨: ١٩٥ .
وفي ابن خالويه ١٤٩ : « ﴿ ونحاس ﴾ بكسر النون ، مجاهد والكلبي » .
البحر ٨: ١٩٥ .

٢ — فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ
[٥٨:٨]

في البحر ٤: ٥٠٩: « قرأ زيد بن علي: ﴿سواء﴾ بكسر العين » .

[٧٠٠: ٥٩: ١٢]

٣ — وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ

قرأ يحيى بن يعمر: ﴿بجهازهم﴾ بكسر الجيم .

ابن خالويه ٦٤ ، البحر ٥: ٥٢١ .

[٢٠: ٢٣]

٤ — تَنَبَّأَ بِالذَّهْنِ وَصَيَّغَ لِلآكِلِينَ

في ابن خالويه ٩٧: « ﴿بالدهان﴾ بالجمع ، سليمان بن عبد الملك ، و

﴿صباغ﴾ بالألف ، عامر بن عبد الله » .

وفي البحر ٦: ٤٠١: مثل كلام ابن خالويه .

[٧٢: ١٢]

٥ — قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ

في البحر ٥: ٣٣٠: « قرأ أبو حيوة والحسن وابن جبير فيما نقل ابن عطية بكسر

الصاد ﴿صواع﴾ » .

وانظر ابن خالويه ٦٤ .

فِعَالَةُ الْأَسْمِ

[٨٨ ، ١٩: ١٢]

١ — وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً

بضاعتنا . بضاعتهم = ٢ .

في المفردات: « البضاعة: قطعة وافرة من المال تعتنى للتجارة » .

المفردات .

[٢٣: ٤٥ ، ٧: ٢]

٢ — وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ

الغشاوة: ما يغطي به الشيء .

المفردات .

وفي البحر ١: ٤٦: « الغشاوة: الغطاء » .

قراءات (فعالة) الاسم

- ١ — وَيَذْرَكَ وَالْهَيْتَكَ [١٢٧:٧]
- في ابن خالويه ٤٥ : « ﴿وَالْهَيْتَكَ﴾ على وابن مسعود .
إلا هتك بمعنى : عبادتك .
المحتسب ٢٥٦:١ .
- ٢ — أَفْرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ [٢٣:٢٥ ، ٢٣:٤٥]
- ٢ =
- في البحر ٥٠١:٦ : « وقرأ ابن هرمز : ﴿إِلَهِهِ﴾ على وزن (فعالة) بمعنى معبود ؛ لأنها بمعنى المألوهة ، فالهاء للمبالغة فلذلك صرفت ؛ وقيل : بل الإلاهة : الشمس ويقال لها : ألاهة .
ابن خالويه ٤٥ .

(فَعَال) الاسم

- ١ — فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ [٢٦٤:٢]
- ٨ = . ترابا = ٩ .
- ٢ — فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً [١٧:١٣]
- في المفردات : « هو ما يرمى به الوادى أو القدر من الغناء ، فيذهب إلى جوانبه » .
- ٣ — ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا [٢١:٣٩]
- ٣ = . الحطام : ما يتكسر من اليبس .
المفردات .
- ٤ — ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ [١١:٤١]
- ٢ =

١٩٨ . ٤٩٧]

٥ — إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا

في المفردات « الرفات والفتات . ما تكسر وتفرق من التين وخوه »

[٤٣:٢٤]

٦ — ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ . ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا

الركام : ما يلتقى بعضه على بعض .

المفردات .

[٢٣:٧١]

٧ — وَلَا تَذَرْنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا

سواع : اسم صنم .

المفردات .

[٣٥:٥٥]

٨ — يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ

الشواظ : اللهب الذي لا دخان فيه .

المفردات .

[٧٢:١٢]

٩ — قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ

كان إناء يشرب فيه الملك ويكال به ، ويقال له : الصاع ، يذكر ويؤنث .

المفردات .

[٤١:٢٣]

١٠ — فَجَعَلْنَاهُمْ غَنَاءً

. ٢ =

في المفردات : « الغناء : غناء السيل والقدر ، وهو ما يطفح ويتفرق من النبات

اليابس ، وزيد القدر ويضرب به المثل فيما يصنع ويذهب غير معتد به » .

[٣١:٥]

١١ — أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ

غرابا .

[٤٠:٣]

١٢ — أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ

. ٩ = غلاما = ٢ .

[٣٦:١٧]

١٣ — إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا

= ٣ . فؤادك .

في المفردات : « الفؤاد : القلب ... » .

١٤ — يَايْتِنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا حَلِيلًا [٢٨:٢٥]

في المفردات : « فلان وفلانة : كنايةان عن الإنسان ، والفلانة كنايةان عن الحيوانات » .

١٥ — يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٍ [٣٥:٥٥]

في المفردات : « النحاس : اللهب بلا دخان ، وذلك تشبيه في اللون بالنحاس » .

١٦ — وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا [١٩:٨٩]

يقال للفقيرة الموروثة : ميراث وإرث وتراث .
المفردات .

قراءات (فُعال) الاسم

١ — مَا يَنْظُرُ هَوْلًا إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ [١٥:٣٨]

في النشر ٢: ٣٦١ : « واختلفوا في ﴿ فَوَاقٍ ﴾ : فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء ؛ وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ٣٧٢ ، غيث النفع ٢١٨ ، الشاطبية ٢٧٢ .

وفي البحر ٧: ٣٨٩ : « قيل هما بمعنى واحد كقصاص الشعر ؛ وقال ابن زيد والسدي : بالفتح إفاقة من أفاق ، وكجواب من أجب ؛ وقال ابن عباس : من فواق : من تردد ؛ وقال مجاهد : من رجوع » .

وفي الكشاف ٤: ٧٧ : « مالها من توقف مقدار فواق ، وهو ما بين حلبتي الحالب ، ورضعتي الراضع ... أو مالها من رجوع ، من أفاق المريض : إذا رجع إلى الصحة » .

٢ — قَالُوا تَفَقَّدُ صُوعَ الْمَلِكِ [٧٢:١٢]

في البحر ٥: ٣٣٠ : « قرأ الحسن وابن جبير ؛ فيما نقل عنهما . صاحب اللوامح

﴿ صَوَاغ ﴾ بالعين المعجمة ، على وزن قراب ، مشتق من الصياغة ، أقيم مقام المفعول .
ابن خالويه ٦٤ .

٣ — فَيَدَأُ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ
[١٢:٧٦] في المختصب ١: ٣٤٨: « ثم استخرجها من وعاء أخيه » . بضم الواو .
قال أبو الفتح : وقرأ سعيد بن جبير : ﴿ إِعَاءِ أَخِيهِ ﴾ بهمزة وأصله وعاء همز المضموم أقيس من همز المكسورة وقد جاء همز المفتوحة « .
عن الحسن ﴿ وعاء ﴾ بالضم حيث جاء لغة فيه .
الإتحاف ٢٦٦ ، ابن خالويه ٦٥ ، البحر ٥: ٣٣٢ .

(فُعَالَةٌ) الاسم

١ — الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ . الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوَّكَبٌ
[٢٤:٣٥] الزجاج : حجر شفاف ، واحده زجاجة .
المفردات .

٢ — وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ
[٢٣:١٢] = ٢ .
في المفردات : « قيل : السلالة : كناية عن النطفة » .
وفي الكشاف ٣: ١٧٨ : « السلالة : الخلاصة ، لأنها تسل من بين الكدر .
وفعالة بناء للقلة كالقمامة والقلامه » .

(فِعْلِيٌّ) الاسم

١ — تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
[٢:٢٧٣] = ٦ .

في المفردات : « والسيماء : والسيماء : العلامة » .
 وفي البحر ٢: ٣٢٩ : « تعرف أعيانهم بالسيما التي تدل عليهم .. وقال مجاهد :
 السيمي : الخشوع والتواضع . وقال السدي : الفاقة والجوع في وجوههم وقلة
 النعمة » .
 ٢ — وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى
 [٤٩:٥٣]
 الشعري : « نجم ، وتخصيصها بالذكر لكونها معبودة قوم منهم » .

(فُعَلَى) الاسم

١ — وَالْأَثَى بِالْأَثَى
 [١٧٨:٣]
 = ١٨ .
 ٢ — أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى
 [١٩:٥٣]
 العزى : صنم .
 المفردات .

(فَعَلَاء) الاسم

وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ
 [٢٠:٢٣]
 في المفردات : « ﴿ طور سيناء ﴾ جبل معروف . قرىء بالفتح فالألف في سيناء
 ليس إلا للتأنيث ، لأنه ليس في كلامهم (فعلاء) إلا مضاعفا كالفعل والزلزال ؛
 وفي سيناء بالكسر يصح أن تكون الألف فيه كالألف في علياء وجرياء للإلحاق
 بسرداح » .
 وفي الكشاف ٣: ١٨٠ : « من كسر سين ﴿ سيناء ﴾ فقد منع الصرف للتعريف
 والعجمة أو للتأنيث لأنها بقعة و (فعلاء) لا تكون ألفه للتأنيث كعلياء
 وحرياء ، ومن فتح فلم يصرف لأن الألف للتأنيث كصحراء » .
 البحر ٦: ٣٩٣ ، الإتحاف ٣١٨ .

(فَعْلَى) الاسم

[٨٠:٢٠ ، ١٦٠:٧ ، ٥٧:٢]

١ — وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى

السلوى : طائر يشبه السمانى .
المفردات ، البحر ١: ٢١٤ .

[٤٤:٢٣]

٢ — ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تُتْرَى

في الكشف ٣: ١٨٨ : « تترى : فعلى والألف للتأنيث ، لأن الرسل جماعة .
وقرىء ﴿ تترى ﴾ بالتونين ، والتاء بدل من الواو أى متواترين واحدا بعد واحد
من الوتر » .

وفي البحر ٦: ٤٠٧ : « انتصب على الحال ، أى متواترين واحد بعد واحد » .
وفي العكبرى ٢: ٧٨ : « وحقيقته أنه مصدر في موضع الحال ؛ وقيل : هو صفة
لمصدر محذوف ، أى إرسالا متواترا » .

وفي سيبويه ٢: ٩ : « تترى : فيها لغتان » .

وانظر ص ٣٢٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ .

(فِعَال) الاسم

[٢٦:٧١]

١ — رَبُّ لَا تَذَرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا

في الكشف ٤: ٦٢١ : « ﴿ ديار ﴾ : من الأسماء المستعملة في النفى العام .

يقال : ما بالدار ديار وديور ، كقيام وقيوم وهو ، (فيعال) من الدور أو من

الدار ، أهله ديواره » .

البحر ٨: ٣٤٣ .

[٣٦:٢]

٢ — فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا

= ٦٨ . شيطاننا = ٢ .

في سيويه ٢: ٢٢٣: « ويكون على (فيعال) فيهما ، فالأسماء نحو الخيتام والديماس والشيطان .

وقال في ١: ١: ٢: « وكذلك ﴿ شيطان ﴾ إن أخذته من التشيطن ، والنون عندنا في مثل هذا من نفس الحرف .. وإن جعلت (دهقان) من الدهق وشيطان من شيط لم تصرفه » : ٣٥٠ .

وفي المقتضب ٤: ١٣: « شيطان : فيعال من الشطن وهو الحبل الممتد في صلابه . ويكون من شاط يشيط : إذا ذهب باطلا . وانظر المتمتع ٩٨ ، ٢٦٢ . وفي البحر ١: ٦٢: « الشيطان : فيعال عند البصريين ، فنونه أصل من شطن أى بعد .. ووزنه (فعلان) عند الكوفيين من شاط يشيط إذا هلك » .

(فَعِيل) الاسم

١ — فِيهِ تُمَلَى عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا [٥:٢٥] . ٤ =

في المفردات : « يقال للعشبة أصيل وأصيلة ، فجمع الأصيل : أصل ، وآصال ، وجمع الأصيلة أصائل » .

٢ — وَنَزْدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ [٦٥:١٢] . ٢ =

البعير : يقع على الذكر والأنثى كالإنسان . المفردات .

وفي المقتضب ٢: ١٩٨: أنشدني الزيادي عن الأصمعي الأعرابي :

لا تشتري لبن البعير وعندنا عرق الزجاجه واكف المعصار .

٣ — فَلَمَّا أَسْلَمًا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ [١٠٣:٣٧]

الجيبان : جانبا الوجهة . المفردات .

٤ — وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ [١١٩:٢]

= ٢٥ جحيما .

الجحمة : شدة تأجج النار ، ومنه الجحيم .

المفردات .

[٩٦:١٨]

٥ — أَتَوْنِي زُبْرَ الْحَدِيدِ

= ٥ . حديدا .

[١٤٠:٤]

٦ — فَلَا تَقْعُدْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ

= ١٨ . حديثا = ٥ .

في المفردات : « كل كلام يبلغ الإنسان من جهة السمع أو الوحي ، يقظة أو

مناما يقال له : حديث .. وسمى تعالى كتابه حديثاً : ﴿ فليأتوا بحديث مثله ﴾ .

[٢٣:٢٢]

٧ — وَلباسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

= ٢ .

حريرا . الحرير من الثياب : مارق .

المفردات .

[١٨١:٣]

٨ — وَتَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

الحريق : النار .

المفردات .

[١٠٠:١١]

٩ — مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ

الحصيد . حصيدا .

في الكشاف ٤٢٧:٢ : « ﴿ منها قائم وحصيد ﴾ كالزرع القائم على ساقه والذي

حصد .

﴿ فجعلناها حصيدا ﴾ في الكشاف ٣٤١:٢ : « فجعلنا زرعها شبيها بما يحصد

من الزرع في قطعه واستصله » .

﴿ وحب الحصيد ﴾ في الكشاف ٣٨١:٤ : « وحب الزرع الذي من شأنه

أن يحصد ، وهو ما يقتات به من نحو الحنطة والشعير » .

١٠ — أُمِّ حَسِينَتٍ أَنْ أَصْحَابَ الْكُهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا [٩:١٨]

في المفردات : « أصحاب الرقيم : قيل : اسم مكان . وقيل : نسبوا إلى حجر
فم فيه أسماؤهم » .

وفي معاني القرآن ٢: ١٣٤ : « ﴿ الرقيم ﴾ : لوح رصاص كتبت فيه أنسابهم
ودينهم ومم هربوا » .

١١ — فِى النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ
[١٠٠:٢١ ، ١٠٦:١١] زفيراً .

في المفردات : « الزفير : تردد النفس حتى تنتفخ الضلوع منه » .
وفي الكشاف ٢: ٤٣٠ : « الزفير : إخراج النفس ، والشهيق : رده » .
وفي البحر ٥: ٢٥١ : « زعم أهل اللغة من الكوفيين والبصريين أن الزفير بمنزلة ابتداء
صوت الحمار ، والشهيق بمنزلة نهيقه . وقال ابن فارس : الشهيق : ضد الزفير ،
لأن الشهيق رد النفس والزفير : إخراج النفس من شدة الجرى ؛ وقال الليث :
الزفير : أن يملأ الرجل صدره حال كونه في الفم الشديد من النفس ويخرجه ،
والشهيق : أن يخرج ذلك النفس بشدة » .

١٢ — وَمَنْ يَبَدِّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ
[١٠٨:٢] المفردات .

= ١١٦ . سبيلاً . = ٢٩ ... السبيل : الطريق الذى فيه سهولة .

١٣ — لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ
[١٠٠:٢١ ، ١٠٦:١١] انظر رقم ١١ .

١٤ — وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا
= ٢ .

الصبى : من لم يبلغ الحلم .
المفردات .

١٥ — فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ
[١٠٠:٢٦] صديقكم .

في المفردات : « الصداقة : صدق الاعتقاد في المودة ، وذلك مختص بالإنسان دون غيره » .

١٦ — وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ [١٦:١٤]

في المفردات : « الصديد : ما حال بين اللحم والجلد من القيح ، وضرب مثلاً لمطعم أهل النار » .

١٧ — فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ [٢٠:٦٨]

الصريم : قطعة منصرمة عن الرمل ، قيل : أصبحت كالأشجار الصريمة ، أى المصروم حملها ، وقيل : كالليل ، لأن الليل يقال له الصريم .
المفردات .

١٨ — فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً [٤٣:٤]

[٨:١٨]

[٤٠:١٨]

(ب) صَعِيداً جُرْزاً

(ج) صَعِيداً زَلْقاً

الصعيد يقال لوجه الأرض وللغبار .
المفردات .

١٩ — لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ [٦:٨٨]

في المفردات : « قيل : هو ييس الشريق . وقيل : نبات أحمر متن الريح يرمى به البحر وكيفما كان إشارة إلى شيء منكر » .

وفي الكشاف ٧٤٢:٤ : « الضريع : ييس الشريق ، وهو جنس من الشوك ترعاه الإبل ما دام رطباً ، فإذا يبس تحامته » .

٢٠ — إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ [١٦٩:٤]

= ٢ . طريقاً .

في المفردات : « الطريق : السبيل الذى يطرق بالأرجل ، أى يضرب ، وعنه استعير كل مسلك يسلكه الإنسان في فعل محمودا كان أو مذموما » .

٢١ — وَلَا يُظَلِّمُونَ فِتْيَانًا [٤٩:٤ ، ٧٧ ، ٧١:١٧]

في المفردات : « سُمي ما يكون في شق النواة فتيلًا ، لكونه على هيئة الفتيل » .

٢٢ — وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ [١٨:١٢]

= ٥ . قميص .

٢٣ — وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيْبًا مَهِيْلًا [١٤:٧٣]

أى رملا متراكبا ، وجمعه أكثبة وكتبان .
المفردات .

٢٤ — بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيْحُ [٤٥:٣]

= ١١ .

في المفردات : « سُمي عيسى عليه السلام مسيحا ، لكونه ماسحا في الأرض ،
أى ذاهبا » .

٢٥ — أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى [٣٧:٧٥]

٢٦ — إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّ لَهْمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا [٢٤٦:٢]

= ٤٣ . نبيًا = ٩ .

٢٧ — أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا [٧٣:١٩]

الندى : المجلس ومجتمع القوم .
الكشاف [٣٦:٣]

٢٨ — إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ [٣٧:٩]

النسيء : تأخير بعض الأشهر الحرام إلى شهر آخر .
المفردات .

٢٩ — وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا [١٢:٥]

النقيب : الباحث عن القوم وعن أحوالهم .
المفردات .

[٥٣:٤]

٣٠ — فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا

. ٢ =

في المفردات : « النقيير : وقبة في ظهر النواة ، ويضرب به المثل في الشيء الطفيف » .

[٤٦:٦٩]

٣١ — ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ

الوتين : عرق يسقى الكبد ، وإذا انقطع مات صاحبه ..
المفردات .

[١٦:٥٠]

٣٢ — وَتَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

الوريد : عرق يتصل بالكبد والقلب ، وفيه مجارى الدم والروح .
المفردات .

[١٨:١٨]

٣٣ — وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ

الوصيد : الفناء . وقيل : العتبه . وقيل : الباب .
الكشاف ٧٠٩:٢ .

[٣١:٥٤]

٣٤ — فَكَانُوا كَهَشِيمٍ الْمُحْتَظِرِ

هشيمًا .

في المفردات : « الهشيم : كسر الشيء الرخو كالنبات » .
المفردات .

الهشيم : الشجر اليابس المتكسر .

الكشاف ٤٣٨:٤ .

[١٤٨:٢٦]

٣٥ — وَتَخَلَّيْ طَلْعَهَا هَضِيمٌ

الهضم : اللطيف الضامر من قولهم : كشح هضم .
الكشاف ٣٢٨:٣ .

[١٥٢:٦]

٣٦ — وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

. ٥ = . ٣ =

اليتم : انقطاع الصبي عن أبيه .
المفردات .

[٤٨:١٦]

٣٧ — عَنِ الِيمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا
١٥ = . يمينك = ١٥ . يمينه = ٤ .
اليمين : أصله الجارحة .
المفردات .

(فَعِيلَة) الاسم

[١٠٣:٥]

١ — مَا جَعَلَ اللهُ مِنْ بَجِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ
إذا ولدت الناقة عشرة أبطن شقوا أذنها ، فيسيبونها ، فلا تتركب ولا يحمل عليها .

[٢٤٨:٢]

٢ — فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى
البقية : كل عبادة يقصد بها وجه الله .
المفردات .

وفي الكشاف ١: ٢٩٣ : « هي رفاض الألواح وعصا موسى وثيابه ، وشيء من التوراة » .
البحر ٢: ٢٦٢ .

[١:٥]

٣ — أُجِلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ
البيمة : ما لا نطق له ، وذلك لما في صوته من الإبهام ، لكن خص في المعارف بما عدا السباع والطيور .
المفردات .

٤ — وَمَنْ يَكْسِبْ حَظِيئَةً أَوْ إِنَّمَا تَمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدْ اِخْتَمَلَ بُهْتَانًا [١١٢:٤]
في المفردات : « الخطيئة والإثم يتقاربان » .

وفي البحر ٣: ٣٤٦ : « ظاهر العطف بأو المغايرة ، فقليل : الخطيئة ، ما كان

عن غير عمد ، والإثم : ما كان عن عمد .. وقيل : الخطيئة : سرقة الدروع ، والإثم
بيمينه الكاذبة .

٥ — إني جاعلٌ في الأرض خليفةً
[٣٠:٢] . ٢ =

الخليفة من يخلف غيره .

الكشاف ١:١٢٤

٦ — فأنطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها
[٧١:١٨] . ٤ =

٧ — إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوماً
[١٠٤:٢٠] . ٢ = بطريقتكم .

٨ — وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة
[٥٨:٢٤] .
الظهيرة : وقت الظهر .
المفردات .

٩ — وقد فرضتم لهن فريضةً
[٢٣٧:٢] . ٦ =
أى سميت لهن مهراً .
المفردات .

١٠ — إن هذا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ
[١٢٣:٧] .
المدينة : فعلية عند قوم وجمعها مدن ، وقد مدنت مدينة ، وناس يجعلون الميم
زائدة .
المفردات .

١١ — وَأَتَّبِعُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ
[٥٧:١٧ ، ٣٥:٥]

الوسيلة : التوصل إلى الشيء برغبة ، وهي أخص من الوصيلة ، لتضمنها معنى
الرغبة ، وحقيقة الوسيلة إلى الله تعالى مراعاة سبيله بالعلم والعبادة ، وتحرى مكارم

. الشريعة .

. المفردات .

١٢ — وَلَا سَائِيَةَ وَلَا وَصِيلَةَ وَلَا حَامٍ [١٠٣:٥]

كان أحدهم إذا ولدت له شاته ذكراً وأنتى ، قال : وصلت أخاها ، فلا يذبحون
أخاها من أجلها .

. المفردات .

١٣ — وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً [١٦:٩]

الوليعة : كل ما يتخذه الإنسان معتمدا عليه ، وليس من أهله ، من قولهم :
فلان وليعة في القوم : إذا لحق بهم وليس منهم .

. المفردات .

وفي معاني القرآن للزجاج ٤٨٤:٢ : « الوليعة : البطانة من ولج الشيء يلج :
إذا دخل ، ولم يتخذوا بينهم وبين الكافرين دخيلة مودة » .

١٤ — وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ [٣٥:٢٧]

. هديتكم .

الهدية : مختصة باللطف الذى يهدى بعضنا إلى بعض .

. المفردات .

قراءات (فعلية) الاسم

ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ [٢:١٧]

في البحر ٧:٦ : « عن زيد بن ثابت : ﴿ ذرية ﴾ بفتح الذال وتخفيف الراء
وتشديد الياء (فعلية) كمطية » .

ابن خالويه ٥٨ ، ٧٤ ، ٨٠ .

(فيعول) الاسم

وَجَنَّتِ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ [٩٩:٦] = ٤ .

في البحر ٤: ١٨٤ : « الزيتون : شجر معروف ، وزنه (فيعول) كقيصوم ، لقولهم : أرض زنتة ولعدم (فعلون) أو قلته فمادته مغايرة لمادة (الزيت) » .
النهر : ١٩٠ .

(فَوَعَلَ) الاسم

١ — إِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ [١:١٠٨]

قيل : نهر في الجنة ، ينشعب عنه الأنهار . وقيل : بل هو الخير العظيم الذي أعطاه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
المفردات .

٢ — كَانَتْهَا كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ [٣٥:٢٤] = ٢ .
كوكبا .

(فَوَعَلَة) الاسم

١ — وَلَوْلا دَفَعُ اللهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ [٤٠:٢٢] الصومعة : كل بناء متصمع الرأس ، أى متلاصقه ، جمعه صوامع .
المفردات .

٢ — وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ [٣:٣]

في شرح الشافية للرضي ٣: ٨١—٨٢ : « وتوراة عند البصريين (فوعلة) من وري الزند كتولج ، فإن كتاب الله نور ، وعند الكوفيين (تفعلة) والأول أولى ، لكون (فوعل) أكثر من (تفعل) » .

وفي البحر ٢: ٣٧٠ : « وقد تكلف النحاة في اشتقاقها وفي وزنها ، وذلك بعد تقرير النحاة أن الأسماء الأعجمية لا يدخلها اشتقاق ولا توزن » .
وانظر معاني القرآن للزجاج ١: ٣٧٤—٣٧٥ .

(فَعُولَة) الاسم

كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنَفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ [٥١—٥٠:٧٤]

قيل : هو الأسد ، وقيل : الرامي ، وقيل : الصائد .
المفردات .

(يَفْعُلُ أَوْ فَعُولٌ) الاسم

وَلَا يَغُوثٌ وَيَعُوقٌ وَنَسْرًا [٢٣:٧١]

في البحر ٨: ٣٤٢ : « قرأ الجمهور : ﴿ وَلَا يَغُوثٌ وَيَعُوقٌ ﴾ بغير تنوين فإن كانا عربيين فمنع الصرف للعلمية ووزن الفعل ، وإن كانا عجميين فمنع الصرف للعلمية والعجمة ، وقرأ الأشهب : ﴿ وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا ﴾ بتنوينهما . قال صاحب اللوامح : جعلهما (فعولا) فأما في العامة فإنهما صفتان من الغوث والعوق (يفعل) منهما وهما معرفتان . وهذا تخييط .

أما أولا فلا يمكن أن يكون (فعولا) لأن مادة (يغث) مفقودة وكذلك (يعق) .

وأما ثانيا فليسا. بصفتين من الغوث والعوق ، لأن (يفعلا) لم يجيء اسما ولا
صفة ،

التخريج على أحد وجهين :

أحدهما : أنه جاء على لغة من يصرف جميع مالا ينصرف عند عامة العرب ،
وذلك لغة وقد حكاهما الكسائي وغيره .

والثاني : أنه صرف لمناسبة ما قبله وما بعده من المنون ، كما قالوا : في صرف
(سلا سلا سلا سلا وقواريرا) .

(فَعُول) الاسم

١ — وَإِلَى ثُمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا
[٧٣:٧] . ٢٦ =

في المفردات : « قيل : هو اسم أعجمي ، وقيل : اسم عربي ، وترك صرفه لكونه
اسم قبيلة ، وهو (فعول) من الثمد ، وهو الماء القليل » .
المفردات .

٢ — وَلَا الظِّلُّ وَلَا الحَرُورُ
[٢١:٣٥] الحرور : الريح الحارة .
المفردات .

٣ — فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ
[٥٩:٥١] الذنوب : الفرس الطويل الذنب ، والدلو التي لها ذنب ، واستعير للنصيب كما
استعير له السجل .
المفردات .

٤ — أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ
[٨٧:٢] . ١٦ = رسولا = ٢٣ . رسوله = ٨٤ .

في المفردات : « وإبل مراسيل : منبعثة انبعاثا سهلا ، ومنه الرسول : المنبعث
وتصور تارة منه الرفق ، فقيل : على رسلك : إذا أمرته بالرفق ، وتارة الانبعاث ،
فاشتق منه الرسول ، والرسول يقال تارة للقول المتحمل وتارة لمتحمل القول
والرسالة ، والرسول يقال للواحد والجمع . »

٥ — وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
قرىء : ركوبهم وركوبتهم ، وهما ما يركب كالخلوب والخلوبة .
الكشاف ٤ : ٢٨ .

٦ — وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ
زبور = ٢ .
خص الزبور بالكتاب المنزل على داود عليه السلام .
المفردات .

٧ — وَالْجَانُّ نَحْلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السَّمُومِ
السموم : الريح الحارة التي تؤثر تأثير السم .
المفردات .

٨ — سَأَرْهِقُهُ صَعُوداً
أى عقبة شاقة .
المفردات .

٩ — إِلَّا عَجُوزاً فِي الْغَابِرِينَ
عجوز = ٢ .
العجوز سميت لعجزها في كثير من الأمور .
المفردات .

١٠ — وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ
يعنى الدروع . المفردات .

(فَعُولَةٌ) الاسم

١ — إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا [٢٦:٢]

المفردات : « البعوض : بنى لفظه من بعض ، وذلك لصغر جسمها بالإضافة إلى سائر الحيوانات » .

٢ — وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا [١٤٢:٦]

في المفردات : « الحمولة لما يحمل » .
وقيل : الحمولة : الكبار التي تصلح للحمل ، والفرش : الصغار .
الكشاف ٧٣:٢ .

(يَفْعِيلٌ) الاسم

١ — وَأَثْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ [١٤٦:٣٧]

في الكشاف ٦٢:٤ : « اليقطين : كل ما ينسج على وجه الأرض ، ولا يقوم على ساق ، كشجرة البطيخ والقثاء والحنظل ، وهو (يفعيل) من قطن بالماء ؛ إذا أقام به ؛ وقيل : هو الدباء » .

وفي معاني القرآن ٣٩٣:٢ : « قيل : عند ابن عباس : هو ورق القرع ؛ فقال : وما جعل ورق القرع من بين الشجر يقطينا . كل ورقة اتسعت وسترته فهي يقطين » .

يَفْعِلُ

يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ [١٣:٣٣]

في المفردات : « أى أهل المدينة ، ويصح أن يكون أصله من هذا الباب والياء تكون فيه زائدة » .

وفي الكشاف ٥٢٨:٣ : « يثرب اسم المدينة ، وقيل : أرض وقعت المدينة في ناحية منها » .

وفي العكبرى ٩٩:٢ : « يثرب : لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل ، وفيه التأنيث » .

(تَفْعِيل) الاسم

١ — وَمَزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ . عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ [٢٨—٢٧:٨٣]

في المفردات : « تسنيم : قيل : هو عين في الجنة ، رفيعة القدر وفسر بقوله ﴿ عينا يشرب بها المقربون ﴾ » .

تسنيم : علم لعين بعينها ، سميت بالتسنيم الذي هو مصدر .

وفي الكشاف ٧٢٣:٤ : « تسنيم : علم لعين بعينها ، سميت بالتسنيم الذي هو مصدر سنمه : إذا رفعه ، إما لأنها أرفع شراب في الجنة ، وإما لأنها تأتيهم من فوق على ما روى أنها تجرى في الهواء متسنمة فتصب في أوانيهم » .

وفي العكبرى ١٥١:٢ : « تسنيم : علم . وقيل : مصدر ، وهو الناصب عينا » . وانظر معاني القرآن ٢٤٩:٣ .

وفي البحر ٤٣٨:٨ : « التسنيم : أصله الارتفاع ، ومنه : تسنيم القبر ، وسنام البعير ، وتسنمته علوت سنامه » .

وقال في ٤٤٢ : « تسنيم : قال عبد الله وابن عباس : هو أشرف شراب في الجنة وهو اسم مذكر لماء عين في الجنة » .

يَفْعُول

١ — فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ [٤٣:٥٦]

: في المفردات : « يحموم : يفعل من ذلك . وقيل : أصله الدخان الشديد
السواد » .

اليحموم : الأسود البهيم .

البحر ٨:٢٠٨ ، الكشاف ٤:٣٦٣ .

٢ — وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَنْفُجَرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا [٩٠:١٧]

(ب) فَسَلَكُهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ [٢٠:٣٩]

في المفردات : « ينبوع : العين الذي يخرج منه الماء ، وجمعه ينباع » .

وفي الكشاف ٢:٦٩٣ : « ينبوعا : عينا غزيرة ، من شأنها أن تتبع بالماء لا

تقطع . يفعل من نبع الماء كيحبوب من عب الماء » .

(أفعل) الاسم

١ — ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ [٦٧:٤٠ ، ٥:٢٢]

(ب) وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ [١٥٢:٦]

= . أشدهما .

في الكشاف ٣:١٤٥ : « ﴿ أشدكم ﴾ : الأشد : كمال القوة والعقل ؛ والتميز :

وهو من ألفاظ الجموع التي ليس لها واحد » .

وفي البحر ٤:٢٥٣ : « ﴿ أشده ﴾ : جمع شدة أو شد ، أو شد ، أو جمع لا

واحد له من لفظه ، أو مفرد لا جمع له ، أقوال خمسة » .

(أفْعول) الاسم

قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ [٤:٨٥]

في المفردات : « الخد ، والأخدود : الشق في الأرض مستطيل غامض ، وجمعه

أخاديد ، وأصل ذلك من خدى الإنسان والخد : يستعار للأرض » .

(أفعولة) الاسم

[٥٢:٢٢]

١ — ألقى الشيطان في أمْنِيَّتِهِ

الأمنية : الصورة الحاصلة في النفس من تمنى الشيء .
المفردات .

(إفعال) الاسم

[٢٦٦:٢]

فأصابها إعصارٌ فيه نارٌ

الإعصار : ريح تثير الغبار .

المفردات .

(إفعيل) الاسم

[١٨:٥٦]

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ . بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ

الأباريق : ذوات الخراطيم .

الكشاف ٤: ٤٦٠ .

وفي البحر ٨: ٢٠٠ : « الإبريق إفعيل من اليريق ، وهو إناء للشرب له خرطوم .

قيل : وأذن وهو من أواني الخمر عند العرب » .

(فُعَل) الاسم

[١٤:٥٠ ، ٣٧:٤٤]

١ — أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ

تبع : كانوا رؤساء ، سموا بذلك لاتباع بعضهم بعضا فى الرياسة والسياسة ؛
وقيل : تبع : ملك يتبعه قومه ، والجمع التابعة . المفردات .

[٣٨:٥٢]

٢ — أَمْ لَهُمْ سُلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ

سلما .

فى المفردات : « السلم : ما يتوصل به إلى الأمكنة العالية ، فيرجى به السلامة ،
ثم جعل اسما لكل ما يتوصل به إلى شىء رفيع كالسبب » .

قراءة (فُعَل)

[٤٠:٧]

حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ

فى المحتسب ١: ٢٤٩ : « ومن ذلك قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد
والشعبى وأبى العلاء بن الشخير ورويت عن أبى رجاء : ﴿ حتى يلىج الجملى ﴾ ؛
وقرأ : ﴿ الجملى ﴾ بضم الجيم وفتح اللام مخففة ابن عباس وسعيد بن جبير
بخلاف .. وقرأ : ﴿ الجملى ﴾ بضم الجيم وسكون الميم ابن عباس وسعيد بن جبير
بخلاف عنهما ؛ وقرأ : ﴿ الجملى ﴾ بضم الجيم والميم خفيفة ابن عباس وقرأ أبو
السالم : ﴿ الجملى ﴾ مفتوحة الجيم ساكنة الميم .

قال أبو الفتح : أما ﴿ الجملى ﴾ بالثقل ، و ﴿ الجملى ﴾ بالتخفيف فكلاهما
الحبل الغليظ من القنب ، ويقال : حبل السفينة ، ويقال : الحبال المجموعة ، وكله
قريب بعضه من بعض .

وأما ﴿ الجملى ﴾ فقد يجوز فى القياس أن يكون جمع جملى كأسد وأسد ووثن
ووثن ، وكذلك المضموم الميم أيضا كأسد .

وأما ﴿ الجملى ﴾ فبعيد أن يكون مخففا من المفتوح لخفة الفتحة » .

وفى ابن خالويه ٤٣ : « ﴿ الجملى ﴾ على رضى الله عنه وابن عباس » .

وفى الكشاف ٢: ١٠٣ : « قرأ ابن عباس : ﴿ الجملى ﴾ بوزن القمل ؛ والجملى

بوزن النصب ، والجمل بوزن الحبل ، ومعناها : القلس الغليظ ، لأنه حبال جمعت ، وجعلت جملة واحدة ؛ وعن ابن عباس رضى الله عنه : إن الله أحسن تشبيها من أن يشبه بالجمل ، يعنى أن الحبل مناسب للخيط الذى يسلك من سم الإبرة ، والبعير لا يناسب .

الإتحاف ٢٤٤ .

وفى البحر ٤: ٢٩٧ : « وعن الكسائى أن الذى روى الجمل عن ابن عباس كان أعجميا فشدد الميم لعجمته ، قال ابن عطية : وهذا ضعيف لكثرة أصحاب ابن عباس على القراءة المذكورة ، ولكثرة القراء بها غير ابن عباس .. » .

(فَعَال) الاسم

١ — تَخَلَّقَ الْإِنْسَانُ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ [١٤:٥٥]
الفخار : الجرار ، وذلك لصوته إذا نقر ، كأنما تصور بصورة من يكثر التفاخر .
المفردات .

٢ — فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ [٥٧:٣٨]
فى البحر ٧: ٤٠٦ : « ﴿ عَسَاقٌ ﴾ بتشديد السين ، إن كان صفة ، فيكون مما حذف موصوفها ، وإن كان اسما ففعال قليل فى الأسماء ، جاء منه الكلاء ، الجبان ، القتاد ، العقار ، الخطار . »

فَعَالَةٌ

[٤٥:٥] فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ
٣ = . فكفارته .
الكفارة : ما يغطى الإثم .
المفردات .

(فَعَال) الاسم

١ — وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِيَدِنَارٍ لَأَيُودُهُ إِلَيْكَ [٧٥:٣]

في سيبويه ١٢٧:٢٧ : « ومن ذلك أيضا قيراط ودينار ، تقول : قيريط ودينير ، لأن الياء بدل من الراء والنون ، فلم تلزم ، ألا تراهم . قالوا : دنانير وقراريط ، وكذلك الديياج . والديماس ..

وانظر ص ٣١٣ ، والمتع ٣٧١ ، وشرح الشافية ٣:٢١١ .

٢ — مِنْ بَقْلِهَا وَقَتَائِهَا [٦١:٢]

القضاء : اسم جنس ، واحده قضاء ، بضم القاف وكسرهما ، وقال الخليل : هو الخيار ، ويقال : أرض مقثاة : أى كثيرة الخيار .
البحر ١:٢١٩ .

(فُعَال) الاسم أو فُعْلَان

١ — وَالرَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ [٩٩:٦]
٣ =

في سيبويه ١١:٢ : « وسألته عن ﴿ رمان ﴾ فقال : لا أصرفه ، وأحملة على الأكثر » .
وانظر المتع ٢٥٩ .

وفي البحر ٤:١٨٤ : « ﴿ رمان ﴾ : فعال ، وليس بفعْلان ، لقولهم : أرض مرمنة » .

٢ — مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقَتَائِهَا [٦١:٢]

في البحر ١:٢٣٣ : « وقرأ يحيى بن وثاب وطلحة بن مصرف وغيرهما : ﴿ وقَتَائِهَا ﴾ بضم القاف » .
الكشاف ١:١٤٥ .

(فِعِيل) الاسم

١ — وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ مَنْضُودٍ [٨٢:١١]

[٤:١٠٥]

(ب) تَرْيِيمُهُمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ

السجيل : حجر وطنين مختلط ، وأصله فيما قيل فارسي معرب . المفردات .
معربة .

الكشاف ٤١٦:٢ .

وفي البحر ٢٣٧:٥ : « السجيل ، والسجين : الشديد من الحجر ، قال : أبو
عبيدة .. وقال الفراء : طين طبخ حتى صار بمنزلة الآجر . وقيل : هو فارسي »
وانظر ص ٢٤٩ .

معاني القرآن ٢٤:٢ .

٢ — كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ . وَمَا أَذْرَاكَ مَا سِجِّينٌ [٨٣:٧-٨]

في المفردات : « السجين : اسم للجهنم بإزاء (عليين) وزيد لفظه تنبيها على زيادة
معناه وقيل : هو اسم للأرض السابعة » .

وفي الكشاف ٧٢١:٤ : « سجين : كتاب جامع ، هو ديوان الشر ، دون الله
فيه أعمال الشياطين وأعمال الكفرة .. وهو كتاب مرقوم مسطور ، وسمى (سجينا)
فعيلا من السجن ، وهو الحبس والتضييق لأنه سبب الحبس والتضييق في جهنم » .

[٣١:١٢]

٣ — وَآتَتْ كُلُّ وَّاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا

السكين : سمي لإزالته حركة المذبوح . المفردات .

[٨٢:٥]

٤ — ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسَّيْنِ وَرُهْبَانًا

في المفردات : « القس والقسيس : العالم العابد من رعوس النصارى ، وأصل
القس : تتبع الشيء وطلبه بالليل » .

وفي البحر ٣:٤ : « القس ، بفتح القاف : تتبع الشيء ، ويقال : قس الأثر :

تتبعه وقصه أيضا . والقس : رئيس النصارى في الدين والعلم ، وجمعه قسوس ،
سمي بالمصدر لتتبعه العلم والدين ، وكذلك القسيس فعيل كالشريب ، وجمع القسيس
بالواو والنون ، وجمع أيضا على قساوسة .. وزعم ابن عطية أن القس بفتح القاف

وكسرها والقسيس : اسم أعجمي .

(فُعِيل) الاسم

١ — الرُّجَاةُ كَأَنَّهَا كَوَّكَبٌ دُرِّيٌّ [٣٥:٢٤]

في سيويه ٣٢٦:٢ : « ويكون على (فعيل) وهو قليل في الكلام ؛ قالوا : المريق حدثنا أبو الخطاب عن العرب ، وقالوا : كوكب دري ، وهو صفة » .

وفي الكشاف ٢٤٢:٣ : « دري : منسوب إلى الدر ، أى أبيض متلألئ ودرى بوزن سكيت : يدفع الظلام بصوته » .

وفي البحر ٤٥٦:٦ : « والظاهر نسبة الكوكب إلى الدر لبياضه وصفاته ، ويحتمل أن يكون أصله الهمز فأبدل » .

العكبرى ٨٢:٢ .

وفي معاني القرآن ٢٥٢:٢ : « ولا تعرف جهة ضم أوله وهمزه ، لا يكون في الكلام (فعيلي) إلا عجميا » .

وفي النشر ٣٣٢:٢ : « قرأ حمزة وأبو بكر بضم الدال والمد والهمز » .

وفي البحر ٤٥٦:٦ : « قيل : ولا يوجد (فعيل) إلا قولهم مريق للعصفور ، ودرى في هذه القراءة ، وسرية ، إذا قيل : إنها مشتقة من السرور ، وأبدل من أحد المضاعفين الياء ، وسمع مريح ، بضم الميم وكسرها وقيل : درى في الأصل (فعول) كسبوح فاستثقل الضم فرد إلى الكسر » .

(فَعُول) الاسم

١ — حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التُّورُ قُلْنَا [٤٠:١١]

= ٢ .

في الممتع ٣٠ : « وحكى عن ثعلب أنه قال في ﴿ تنور ﴾ إن وزنه (تفعول) من النار ، وذلك باطل ، إذ لو كان كذلك لكان تنوروا ، والصواب أنه (فعول) من تركيب ت ن ر وإن لم ينطق به » .

وفي النهر ٥: ٢٢١ : « التنور : وجه الأرض .. وهو مستوقد النار ، وزنه (فعول) عند أبي علي ، وهو أعجمي وليس بمشتق ، وقال ثعلب : وزنه (تفعول) من النور ، وأصله تنوور ، فهزمت الواو ، ثم خففت ، وشددت الحرف الذي قبله » .

٢ — أَذَلِكْ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الرَّقُومِ [٦٢:٣٧]

= ٣ .

في المفردات : « شجرة الرقوم : عبارة عن أطعمة كريمة في النار » .
البحر ٧: ٣٦٣ .

(فَعَّلَ) الاسم

كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ [٣٥:٢٤]

في البحر ٦: ٤٥٦ : « قرأ قتادة وأبان بن عثمان وابن المسيب ... ﴿ درى ﴾ بفتح الدال . قال ابن جنى : وهذا عزيز لم يحفظ منه إلا السكينة ، بفتح السين وشد الكاف .. وحكى الأخفش : كوكب درىء ، وعليك بالسكينة والوقار ؛ وحكى الفراء بكسر السين » .
ابن خالويه ١٠٢ ، الكشاف ٣: ٢٤٢ ، العكبري ٢: ٨٢ ، المحتسب ٢: ١١٠ .

(فَعَّلَ) الاسم

١ — وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا [٦٢:٣٦]

في المفردات : « وفلان ذو جبلة : أى غليظ الجسم ، وثوب جيد الجبلة ؛

وتصور فيه معنى العظم ، فقبل للجماعة العظيمة : جبل .. قال تعالى : ﴿ ولقد
أضل منكم جبلا كثيرا ﴾ أى جماعة ، تشبيها للجبل فى العظم .
الجبلة : الأمة العظيمة .

النهر ٧:٣٤١ ، البحر ص ٣٤٤ .

٢ — يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ [١٠٤:٢١]
فى المفردات : « السجل : قيل حجر كان يكتب فيه ثم سمي كل ما يكتب فيه
سجلا . قال تعالى : ﴿ كطى السجل للكتب ﴾ أى كطيه لما كتب فيه ، حفظا
له . »

وفى الكشاف ٣:١٣٧ : « وهو الصحيفة ، أى كما يطوى الطومار للكتابة ، أى
ليكتب فيه أو لما يكتب فيه ، لأن (الكتاب) أصله المصدر كالبناء : ثم يوقع على
المكتوب . »

وقيل : السجل : ملك يطوى كتب بنى آدم إذا رفعت إليه .
وفى معانى القرآن ٢:٢١٣ : السجل : الصحيفة .

قراءة

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ [١٧:٨٨]
فى ابن خالويه ١٧٢ : « بتشديد اللام ﴿ الإبل ﴾ عن أبى عمرو ، قال : من
قرأ بالتشديد أراد السحاب ، وقد رويت عن أبى جعفر ﴿ الإبل ﴾ بسكون الياء ،
الأصمعى عن أبى عمرو . »

(فِعْلَةٌ) الاسم

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ [١٨٤:٢٦]
فى النهر ٧:٣٧ : « الجبلة : الخلق . وقيل : الخلق المتجمد الغليظ ، مأخوذ من

الجبل . »

البحر ٣٨ .

فُعَل

١ — يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكَتُبِ [١٠٤:٢١]

في ابن خالويه ٩٣ : « ﴿ السجل ﴾ ، عيسى وأبو زيد عن أبي عمرو والحسن ﴿ السجل ﴾ بضمين ، أبو هريرة .

وفي البحر ٦: ٣٤٣ : « أبو هريرة وصاحبه وأبو زرعة بن عمرو بن جرير ﴿ السجل ﴾ ، بضمين وتشديد اللام والأعمش وطلحة وأبو السمال : (السجل) بفتح السين ، والحسن وعيسى بكسرهما ، والجيم في هاتين القراءتين ساكنة ، واللام مخففة . وقال أبو عمرو : قراءة أهل مكة مثل قراءة الحسن .
المحتسب ٦٧:٢ .

٢ — وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
[٦٢:٣٦]
روى روح بضم الجيم والباء وتشديد اللام .
النشر ٢: ٣٥٥ ، الإتحاف ٣٦٦ .

٣ — وَالْبُذُنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
[٣٦:٢٢]
قرأ ابن أبي إسحاق أيضا بضم الباء والبدال وتشديد النون ، فاحتمل أن يكون اسما مفردا بنى على (فعل) كعتل ، واحتمل أن يكون من التضعيف الجائز في الوقف ، وأجرى الوصل مجرى الوقف .
البحر ٦: ٣٦٩ ، الكشاف ٣: ١٥٨ .

فُعَلَّة

وَأَتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ [١٨٤:٢٦]

في الإتحاف ٣٣٤ : « عن الحسن ﴿ والجيلة ﴾ بضم الجيم والباء ، والجمهور بكسرها وهما لفتان » .

وفي البحر ٣٨:٧ : « وقرأ أبو الحصين والأعمش والحسن بضمهما وشد اللام في القراءتين في بناءين للمبالغة » .
ابن خالويه ١٠٧ .

فُعَلِيَّت

١ — قَالَ عِفْرِيَّتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ
[٣٩:٢٧]
في سيويه ٣٢٦:٢ : « ويكون على (فعليت) نحو ، عفريت ، وهو صفة » .
وقال في ص ١١٩ : « كما تقول : عفر ، فيدلك على عفريت بأن تاءه زائدة » .
وانظر ص ٢٨١ ، ٣٤٨ ، وانظر الممتع ٥٨ ، ١٢٥ ، ٢٠٣ ، والمقتضب ٦٠:١ ،
والنصف ٢٨:٣ .

قرأ أبو حيوة بفتح العين .
ابن خالويه ١٠٩ ، البحر ٧٦:٧ .

فُعَلِيَّة

في البحر ٧٦:٧ : « قرأ أبو رجاء وأبو السمال وعيسى ، ورويت عن أبي بكر بن الصديق ، (عفرية) بكسر العين وسكون الفاء ، بعدها ياء مفتوحة ، بعدها تاء التانيث » .
ابن خالويه ١٠٩ ، المحتسب ١٤١:٢ .

فَعَلُوت

١ — فَمَنْ يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى [٢٥٦:٢]

في المفردات : « والطاغوت : عبارة عن كل متعد ، وكل معبود من دون الله ، ويستعمل في الواحد والجمع ، ووزنه فيما قيل : فعلوت ، نحو : جيروت وملكوت ؛ وقيل : أصله طغووت ولكن قلب لام الفعل ، نحو : صاعقة وصاقعة ، ثم قلب الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها » .

وانظر البحر ٢:٢٧٢ ، وسيبويه ٢:٢٢ ، والمخصص ١١:٢٥ ، والمذكر والمؤنث للمبرد .

٢ — وَكَذَلِكَ تُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [٧٥:٦]
في المفردات : « والملكوت : مختص بملك الله تعالى ، وهو مصدر ملك ، أدخلت فيه التاء ، نحو رهيوت ورحموت » .

وانظر سيبويه ٢:١١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤٨ ، ٣٩٥ ، البحر ٤:١٦٥ .

الاسم على (فِعْل)

[٩:٢٢]

ثَانِي عِظْفِهِ

قَرَأَ الْأَعْرَجَ ﴿عِظْفَهُ﴾ .

ابن خالويه ٩٤ .

فِعْلَيْنِ

[٣٦:٦٩]

١ — وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غَسِيلَيْنِ

في المفردات : « الغسلين : غسالة أبدان الكفار في النار » .

وفي الكشاف ٤:٦٠٦ : « الغسلين : غسالة أهل النار وما يسيل من أبدانهم من

الصيد والدم فعلين من الغسل » .

فَعَلُّونَ

١ — إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ . وما أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ [١٩—١٨:٨٣]
 في المفردات : « قيل : هو اسم أشرف الجنان ، كما أن سجينا اسم شر النيران ،
 وقيل : بل ذلك في الحقيقة اسم سكانها ، وهذا أقرب إلى العربية ، إذا كان هذا
 الجمع يختص بالناطقين ، والواحد : على كبطيخ » .
 وفي الكشاف ٧٢٢:٤ : « ﴿ عليون ﴾ : علم ديوان الخير الذي دون فيه كل
 ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين ، منقول من جمع على (فعيل) من العلو كسجين
 من السجن »

مَفْعَلٌ (الاسم)

١ — وَإِلَى مَدِينٍ أُخَاهُمْ شُعْبِيًّا
 . ١٠ =
 [٨٥:٧]
 ٢ — وَأَتَيْنَا عِيسَىٰ بنَ مَرْيَمَ الْبِنَاتِ
 . ٣٤ =
 [٨٧:٢]
 الميم في ﴿ مدين ﴾ و ﴿ مريم ﴾ زائدة والياء أصل ، فوزنهما (مفعل) ولم نقل
 بزيادة الياء وأصالة الميم لعدم وجود (فعيل) في كلامهم ، وكان القياس قلب الياء
 فيهما ألفا ، لكن شد فيهما التصحيح .
 وشرح الشافية للرضي ٣٩١:٢ ، ابن يعيش ١٤٩:٩ ، والممتع ٤٨٨ .

مغل أو مغل

١ — لولا أُنزلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ
 [٨٠:٦]

= ١٠ . ملكا = ٣ . الملكين .

ملك : إن أخذ من (لأك) كان مخفف الهمزة لا غير ، فوزنه (مَعْل) وإن أخذ من (ألك) كان مقلوبا ومخفف الهمزة .

الخصائص ٢: ٧٨-٧٩ ، ٣: ٢٧٤ ، أمالي الشجرى ٢: ٢٠ ،

شرح الشافية للرضي ٢: ٢٤٦ .

البحر المحيط ١: ١٣٧ ، رسالة الملائكة لأبي العلاء إصلاح المنطق : ١ ، ٧١ ،

. ١٥٩

النصف ٢: ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، الروض الألف ٢: ١٢٢ ، سيبويه ٢: ٣٧٩ .

مَفْعَل

[١٦:١٨]

١ — وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا

هو ما يرتفق به ، أى ينتفع .

الكشاف ٢: ٧٠٧ ، البحر ٦: ١٠٧ .

مُفْعَال

[٤٠:٤]

١ — إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

في المفردات : « المتقال : ما يوزن به ، وهو من الثقل ، وذلك اسم لكل

سنج » .

[٣٧:٣]

٢ — كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا

= ٤ .

في المفردات : « محراب المسجد : قيل : سمي بذلك ، لأنه موضع محاربة الشيطان

والهوى . وقيل : الأصل فيه أن محراب البيت صدر المجلس ، ثم اتخذت المساجد ،

فسمى صدره به . وقيل : بل المحراب أصله في المسجد » .

فسمى صدر البيت محراباً ، تشبيهاً بمحراب المسجد ، فكان هذا أصح .

وفي الكشاف ١ : ٣٥٨ . « قيل بى ها زكريا محرابا في المسجد ، أى عرفه يصعد إليها بسلم ، وقيل المحراب . أشرف المجالس ومقدمها ، كأنها وصعت في أشرف موضع من بيت المقدس » .

وفي البحر ٢ : ٤٣٣ : « المحراب : قال أبو عبيدة : سيد المجالس وأشرفها ومقدمها ، وقال الأصمعي : الغرفة . وقال الزجاج : الموضع العالى الشريف ؛ وقال أبو عمرو ابن العلاء : القصر لشرفه وعلوه ، وقيل : المسجد ، وقيل : محرابة المعهود » .

وفي معاني القرآن للزجاج ١ : ٤٠٦ : « المحراب في اللغة : الموضع العالى الشريف » .

٣ — إِنَّ رَبَّنَا لِبِالْمِرْصَادِ [١٤:٨٩]

(ب) إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا [٢١:٧٨]

في المفردات : « وقوله عز وجل : ﴿ إِنَّ رَبَّنَا لِبِالْمِرْصَادِ ﴾ : تنبها على أنه لا ملجأ ولا مهرب ... والمرصد : موضع الرصد ، والمرصاد نحوه ، لكن يقال للمكان الذى اختص بالترصد . قال تعالى : ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ تنبها أن عليها مجاز الناس » .

وفي الكشاف ٤ : ٦٨٨ : « المرصاد : الحد الذى يكون فيه الرصد » .
وقال في ص ٧٤٨ : « المرصاد : المكان الذى يترتب فيه الرصد ، وهو مفعال من رصده ، كالمليقات من وقته » .

وفي البحر ٨ : ٤١٣ : « ﴿ مِرْصَادًا ﴾ مفعال من الرصد .. وقال مقاتل : مجلسا للأعداء ، وممراً للأولياء ، ومفعال للمذكر والمؤنث بغير تاء ، وفيه معنى النسب ، أى ذات رصد ، وكل ما جاء من الأخبار والصفات على معنى النسب فيه التكثر واللزوم ، وقال الأزهري : المرصاد . المكان الذى يرصد فيه العدو » .

وقال في ص ٤٧٠ : « والمرصاد والمرصد : المكان الذى يرصد فيه العدو مفعال من رصده .. قال ابن عطية : ويحتمل أن يكون المرصاد في الآية اسم فاعل كأنه قال لبالمرصاد ، فغير ساء المبالغة ؛ ولو كان رعم لم تدخل الباء » .

٤ — وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِئْتَاةَ مَا آتَيْنَاهُمْ [٤٥:٣٤]

في المفردات : « معشار الشيء : عشره » .

وفي الكشف ٥٨٩:٣ : « المعشار : كالمربع وهما العشر والرابع » .

٥ — وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ [٨:١٣]

(ب) ثُمَّ يَرْجُحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ [٥:٣٢]

(ج) تَرْجُحُ الْمَلَايِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ [٤:٧٠]

في المفردات : « مقدار الشيء للشيء : المقدر له وبه وقتا كان أو زمانا أو غيرها » .

وفي الكشف ٥١٦:٢ : « بمقدار : بقدر واحد لا يجاوزه ولا ينقص عنه » .

البحر ٣٧٠:٥ .

٦ — لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا [٤٨:٥]

في المفردات : « نهج الأمر : وضع ، وأنهج ، وضع ، ومنهج الطريق ومنهجه » .

وفي الكشف ٦٤٠:١ : « ﴿ ومنهجا ﴾ طريقا واضحا في الدين تجرون عليه » .

وفي البحر ٥٠٢:٣ : « الشريعة والمنهجا : لفظان لمعنى واحد ، أى طريقا وكرر

للتوكيد » .

٧ — وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [١٠:٥٧ ، ١٨٠:٣]

في المفردات : « وسمى بذلك المنتقل عن الميت ، فيقال للقنية الموروثة : ميراث

وإرث » .

وفي الكشف ٤٤٦:١ : « أى وله فيها ما يتوارثه أهلها من مال وغيره » .

وفي ١٢٩:٣ : فيه قولان :

أحدهما : أنه تعالى له ملك جميع ما يقع من إرث في السموات والارض وأنه

هو المالك له حقيقة .

والقول الثاني : أنه خبر بفناء العالم وأن جميع ما يخلفونه فهو وارثه .

٨ — فَمِ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً [١٤٢:٧، ١٤٣]

= ٣ . مِيقَاتَانَا . لِمِيقَاتِنَا = ٢ . مِيقَاتِهِمْ .

في البحر ٤: ٣٨٠ : « المِيقَاتُ : ما وقت له من الوقت ، وضربه لذلك .. والفرق بين المِيقَاتِ وَالْوَقْتِ أَنَّ المِيقَاتِ ما قدر فيه عمل من الأعمال والوقت وقت الشيء » .

وفي الكشاف ٢: ١٥١ : « المِيقَاتُ : ما وقته لذلك من الوقت وضربه له » .

وفي المفردات : « المِيقَاتُ : الوقت المضروب للشيء والوعد الذي جعل له

وقت » .

٩ — وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ [٨٣:٢]

= ١٠ ، مِثَاقًا = ٣ . مِثَاقَكُمْ = ٤ .

في المفردات : « المِثَاقُ : عقد مؤكد يمين وعهد » .

وفي العكبرى ١: ١٥ : ﴿ مِثَاقَهُ ﴾ مصدر بمعنى المِثَاق ...

وفي البحر ١: ١٢٧—١٢٨ : « المِثَاقُ : مفعال من الوثيقة ، وهو الشد في العقد

.. قال أبو محمد بن عطية : هو اسم في موضع المصدر .. ولا يتعين ما ذكر ،

بل قد أجاز الزمخشري أن يكون بمعنى التوثقة ، كما أن الميعاد بمعنى الوعد ، والميلاد

بمعنى الولادة ، وظاهر كلام الزمخشري أن يكون مصدراً ، والأصل في مفعال أن

يكون وصفاً ، نحو : مطعم ومسقام ومذكار ، وقد طالعت كلام أبي العباس بن

الحاج وكلام أبي عبد الله محمد بن مالك ، وهما من أوعب الناس لأبنية المصادر ،

فلم يذكر (مفعلاً) في أبنية المصادر » .

مَفْعِيلٌ

١ — فِذْيَةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٍ [١٨٤:٢]

= ٨ ، مِسْكِينًا = ٣ .

في المفردات : « والمِسْكِينُ : قيل : هو الذي لا شيء له ، وهو أبلغ من الفقير » .

فِعْلَان

[١٢:٥٥]

١ — وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ

[٨٩:٥٦]

(ب) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ

في العكبري ١٣٤:٢ : « الأصل في ﴿ ريحان ﴾ ريوحان ، على فيعلان ، قلبت الواو ياء وأدغمت ، ثم خفف مثل سيد . وقيل : هو (فعلان) قلبت الواو ياء وإن سكنت وانفتح ما قبلها » .

وفي البحر ١٩٠:٨ : « ريحان : من ذوات الواو ، وأجاز أبو علي أن يكون اسما وضع موضع المصدر ، وأن يكون مصدرا على وزن (فيعلان) كالليان ، وأبدلت الواو ياء وأدغمت في الياء ، ثم حذفت عين الكلمة لا ، كما قالوا : سيد وميت » .

(فَعْلَان) الاسم

[٢٦٤:٢]

١ — فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ

الصفوان كالصفا ، واحدته صفوانه . المفردات . الكشاف .
النهر ٣٠٩:٢ .

[٥٨ ، ٢٢:٥٥]

٢ — يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ

المرجان : صغار اللؤلؤ . المفردات .

[٥٠:١٤]

٣ — سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ

قرأ عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب ﴿ من قطران ﴾ ، وهو في شعر أبي النجم .

البحر ٤٤٠:٥ .

(فَعْلَان) الاسم

١ — وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا [٢٨:٤]
= ٦٥ .

إنسان : فعلان عند البصرية من الأنس .

٢ — إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ [٣٣:٣]
= ٣ .

(فَعْلَان) الاسم

١ — يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ [١٧٤:٤]
= ٣ . برهانكم = ٣ . برهانان .

في المفردات : « البرهان : بيان الحجة ، وهو (فعلان) مثل الرجحان والثنيان .
وقال بعضهم : هو مصدر بره بيره إذا ابيض ، ورجل أبره ، وامرأة برهاء ، وقوم
بره » .

وفي البحر ١: ٣٣٧ « البرهان الدليل على صحة الدعوى . قيل : هو مأخوذ
من البره ، فتكون النون رائدة وقيل : من البرهنة ، وهي البيان .

قالوا : برهن : إذا بين ، فتكون النون أصلية ، لفقدان (فعلن) ووجود
(فعلل) فينبى على هذا الاشتقاق التسمية ببرهان هل يتصرف أو لا يتصرف » .

ذكر في اللسان في مادتي (بره) و (برهن) ونقل عن الأزهرى أن (برهن)
مولد ، وخرجها على التوهم . وفي أساس البلاغة أنه مولد » .

٢ — إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بُيَانًا مَرْصُوصًا [٤:٦١]
بَيَانًا = ٢ . بَيَانِهِ = ٢ .

في المفردات : « البنيان : واحد لا جمع .. وقال بعضهم : بنيان جمع بنيانه ، مثل شعير وشعيرة .. وهذا الجمع يصح تذكيره وتانيته » .
 وفي المخصص ٥: ١٢١-١٢٢ : « قال أبو علي : البنيان مصدر وهو جمع أيضا على حد شعير وشعيرة ؛ لأنهم قالوا : في الواحد بنيانه .. وليس بنيان جمع بناء لأن (فعلان) إذا كان جمعا لم تلحقه تاء التانيث وقد يكون ذلك في المصادر نحو : ضرب وضربة ، وإتيان وإتيانة » .

٣ — فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ [١٠٧:٧ ، ٢٦:٣٢]

٤ — أَتَجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ [٧١:٧]

= ٢٤ ، سلطانا = ١١ ، سلطانه ...

في المفردات : « السلاطة : التمكن من القهر .. ومنه سمي السلطان .. وسمي الحجة سلطانا : وذلك لما يلحق من الهجوم على القلوب » .

٥ — فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ [١٣٣:٧]

(ب) فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ [١٤:٢٩]

في المفردات : « الطوفان : كل حادثة تحيط بالإنسان ... وصار متعارفا في الماء المتناهي في الكثرة ، لأجل أن الحادثة التي نالت قوم نوح كانت ماء » .

٦ — شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ [١٨٥:٢]

= ٥٨ . قرآنا = ١٠ . قرآنه .

في المفردات : « القرآن في الأصل مصدر نحو كفران ورجحان .. وقد خصص بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فصار له كالعلم » .
 وفي البحر ٢: ٢٦-٢٧ : « القرآن : مصدر قرأ ، وأطلق على ما بين الدفتين من كلام الله عز وجل ، وصار علما على ذلك ، وهو من إطلاق المصدر على اسم المفعول : ومن لم يهزم فالأظهر أن يكون ذلك من باب النقل والحذف ، أو تكون أهلية أصلية من قرنت الشيء إلى الشيء ضمته » .

٧ — وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ [١٣:٣١، ١٣]

في المفردات : « لقمان : اسم الحكيم المعروف ، واشتقاقه يجوز أن يكون من لقت الطعام ألقمه وتلقمته ، ورجل تلقام : كثير الأكل » .

(فَعْلَان) الاسم

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ [١٨٥:٢]

في المفردات : « هو من الرمض : أى شدة وقع الشمس ، يقال : أرمضته فرمض ، أى أحرقت الرمضاء ، وهى شدة حر الشمس » .

وفي البحر ٢:٢٦ : « رمضان : علم على شهر الصوم ، وهو علم جنس ، ويجمع على رمضانات وأرمضة ، وعلقة هذا الاسم من مدة كان فيها في الرمض ، وهى شدة الحر ، كما سمي الشهر ربيعا من مدة الربيع وجمادى من مدة الجمود . ويقال : رمض الصائم يرمض : احترق جوفه من شدة العطش .. وقيل : سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب أى يحرقها بالأعمال الصالحة » .

قراءة

فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ ثُرَابٌ [٢٦٤:٢]

في ابن خالويه ١٦ : « ﴿ صفوان ﴾ بفتح الفاء سعيد بن المسيب والزهرى » .

وفي البحر ٢:٣٠٩ : « قيل : وهو شاذ في الأسماء ، وإنما بابه المصادر كالعليان

« والنزوان ، وفي الصفات رجل صحيان ، وتيس عدوان » .

(فَعِيلَان) الاسم

١ — وَأَتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ [١٠٢:٢]

= ١٧ .

في البحر ١: ٣١٨-٣١٩ . « سليمان : اسم أعجمي ، امتنع صرفه للعلميه والعجمة ، وليس امتناعه من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون كعثان ، لأن زيادة الألف والنون موقوفة على الاشتقاق والتصريف ، والتصريف والاشتقاق لا يدخلان الأسماء الأعجمية » .

(فَعْلَان) الاسم

سَرَّايِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ [٥٠:١٤]
في المفردات : « القطران : ما يتقطر من الهناء وقرىء ﴿ من قطران ﴾ أى من نحاس مذاب » .

وفي الكشف ٢: ٥٦٧ : « وهو ما ينحلب من شجر يسمى الأهل ، فيطبخ ، فتنبأ به الإبل الجربى ، فيحرق الجرب بحره وحدته والجلد ، وقد تبلغ حرارته الجوف » .

(فُعْلَان) الاسم

١ — عَهْدٌ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ [١٨٣:٣]
في المحتسب ١: ١٧٧-١٧٨ : « ومن ذلك ما رواه دوح عن أحمد عن عيسى أنه كان يقرأ : ﴿ بقربان ﴾ بضم الراء . قال أبو الفتح : ينبغي أن يكون أصله (قربان) ساكنة الراء ، والضمة فيها إتباع ، لتعذر (فعلان) في الكلام ، وحكى صاحب الكتاب منه السلطان ، وذهب إلى أن ضمة اللام إتباع كضمة الراء في القرفصاء .. ومثله من الاتباع ما حكاه من قولهم متنن ، وهو منحدر من الجبل .. » .

في كتاب سيويه ٢: ٣٢٢ : « ولا نعلم في الكلام ، فعلان ولا فعلان ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره ولكنه قد جاء (فعلان) وهو قليل ، قالوا السلطان ، وهو اسم » وانظر الممتع ١٢٤

وفي ابن خالويه . ٢٣ . ﴿ بقربان ﴾ بضم تير ، عيسى بن عمر . قال ابن خالويه : هذه ريادة على سيويه ، لأنه ذكر أنه ليس في كلام العرب كلمة على (فعلان) إلا سلطان .

وفي الكشاف ١: ٢٤٨ : « قرىء بضم تين ، ونظيره سلطان » .

وفي البحر ٣: ١٣٢ : « وقرأ عيسى بن عمر ﴿ بقربان ﴾ بضم الراء ، اتباعاً لضمة القاف وليس بلغة ، لأنه ليس في الكلام فعلان ، بضم الفاء والعين ، وحكى سيويه السلطان بضم اللام . وقال : إن ذلك على الاتباع لم يقل سيويه إن ذلك على الاتباع . بل قال » .

وما تعقب به أبو حيان ابن عطية هو الموافق لنص سيويه كما ذكرناه ، وابن عطية ردد كلام أبي الفتح ولم ينسبه ، إليه وكان يجمل بأبي حيان أن يبين ذلك ويرد على ابن جنى .

٣ — يُيسِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ [٢١:٩]

في البحر ٥: ٢١ : « قرأ الأعمش ﴿ ورضوان ﴾ بضم الراء والضاد معا . قال أبو حاتم : لا يجوز هذا ، وينبغي أن يجوز ، فقد قالت العرب : سلطان بضم اللام ، وأورده التصريفيون في أبنية الأسماء » .

(ب) وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ [٧٢:٩]

في البحر ٥: ٧٢ : « قرأ الأعمش بضم تين . قال صاحب اللوامح : وهي لغة » .

٤ — مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا [١٥١:٣]

في البحر ٤: ١٧٠ : « قرىء ﴿ سلطانا ﴾ بضم اللام ، وهل ذلك لغة ، فيثبت به بناء (فعلان) بضم الفاء والعين أو هو اتباع ، فلا يثبت به » .

(ب) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ [٢٣:٤٠]

قرأ عيسى ﴿ وسلطان ﴾ بضم اللام .

البحر ٧: ٤٥٩

فَعْلِيَاءُ

[٢٩:٤٨]

١ — سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ
في ابن خالويه ١٤٢ : ﴿ سِيْمَاؤُهُمْ ﴾ بزيادة الياء والمد ، مع ضم الهمزة ،
بعضهم .

قال ابن خالويه : وهي لغة فصيحة قد جاءت في الشعر :

لام رماه الله بالحسن مقبلا له سيمياء ما تشق على البصر
كأن الثريا علقت في جبينه وفي أنفه الشعر وفي حده القمر
وفيه ثلاث لغات : سيمي ، بالقصر ، وهي الجودي ، وسيماء بالمد ، وسيمياء
بزيادة ياء المد .

البحر ٨: ١٠٢ .

[٤١:٥٥]

٢ — يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ

في ابن خالويه ١٤٩ : « بسيميائهم ، حماد بن أبي سليمان » .
وفي البحر ٨: ١٩٦ : « قرأ حماد بن أبي سليمان ، بسيميائهم » .

مزيد الاسم الرباعي

فَعْلَالُ

[١:٩٩]

١ — إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

في الممتع ١٥١ : « ولم يجيء (فعلال) مضعفا إلا مصدرا كالزلازل والفلقان » .

٢ — وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا [٧:٦]

القرطاس : ما يكتب فيه . المفردات .

[١٨٢:٢٦ ، ٣٥:١٧]

٣ — وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ

في المفردات : « القسطاس : الميزان ، ويعبر به عن العدالة ، كما يعبر عنها

بالميزان » .

٤ - ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤدده إليك
قنطارا . [١٧٥ ٣]

فَعْلَال

١ - وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ
= ٤ . [٢٦:١٥]

في المفردات : « أصل الصلصال : تردد الصوت من الشيء اليابس ، وسمى الطين الجاف صلصالا » .

وفي سيبويه ٢: ٣٣٨ : « ولا يعلم في الكلام على مثاله (فعلال) إلا المضاعف من بنات الأربعة الذي يكون الحرفان الآخرا منه بمنزلة الأولين ، وليس في حروفه زوائد ، ويكون في الاسم والصفة ، فالاسم نحو الزلزال والجنجات .. والصفة نحو : الحفحاق والصلصال .. » .

٢ - مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ [٤:١١٤]

في الكشاف ٤: ٨٢٣ : « اسم بمعنى الوسوسة ، كالزلزال بمعنى الزلزلة وأما المصدر فوسواس بالكسر كزلزال ، والمراد به الشيطان ، كأنه وسوسة في نفسه ، لأنها صنعتها ، وشغله الذي هو عاكف عليه ، أوريد به ذو الوسواس . والوسوسة : الصوت الخفى » .

وفي العكبري ٢: ١٦٦ : « بالفتح اسم ، وبالكسر المصدر ، والتقدير : من شر ذى الوسواس ، وقيل : سمي الشيطان بالفعل مبالغة » .

قراءة

إذا زُلزِلَتِ الْأَرْضُ زُلزُلًا
في ابن خالويه ١٧٧ « ﴿ زلزالها ﴾ بالفتح المحذرى » [١:٩٩]

وفي الكشف ٤: ٧٨٣ : « قرىء بكسر الزاى وبفتحها ، فالمكسور مصدر ،
 والمفتوح اسم ، وليس فى الأبنية (فعلال) بالفتح إلا فى المضاعف » .
 وفى البحر ٨: ٥٠٠ : « جعل المفتوح مصدرا بعضهم ... ثم قيل : قد يجىء بمعنى
 اسم الفاعل فتقول : قصاؤى فى معنى : مقضض ، وصلصال فى معنى :
 مصلصل » .

فُعْلال

١ — وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ [١٧:٣٥ ، ٢٦:١٨٢]
 فى النشر ٢: ٣٠٧ : « واختلفوا فى ﴿ القسطاس ﴾ هنا والشعراء : فقرا حمزة
 والكسائى وخلف وحفص بكسر القاف فى الموضعين . وقرا الباقر بضمها فىهما » .
 النشر ٢: ٣٣٦ ، الإتحاف : ٢٨٣ ، ٣٣٤ ، غيث النفع : ١٥٢ ، ١٨٩ ،
 الشاطبية: ٢٧٣ .

وفى البحر ٦: ٣٤ : « وهما لغتان . قال ابن عطية : واللفظ للمبالغة من القسط .
 ولا يجوز أن يكون من (القسط) لاختلاف المادتين إلا إن اعتقد زيادة السين
 آخر كقدموس وضغبوس وعرفاس فىمكن ، لكنه ليس من مواضع زيادة السين
 المقيسة » .

٢ — وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِى قُرْطَاسٍ [٧:٦]
 فى ابن خالويه : ٣٦ : « ﴿ قرطاس ﴾ بضم القاف ، معن الكوفى » .

فُعْلول

١ — فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ [٨٣:٥٦]
 الحلقوم : مجرى الطعام . المفردات .

٢ — سَتَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ [١٦:٦٨]
 الخرطوم : أنف الفيل ، فسمى أنفه خرطومًا ، استقباحا له .
 المفردات .

وفي الكشف ٤: ٥٨٨: « الوجه : أكرم موضع في الجسد ، والأنف أكرم موضع من الوجه لتقدمه له ؛ ولذلك جعلوه مكان العزة والحمية واشتقوا منه الأنفة .. وفلان شامخ الأنف ، وحمى أنفه ، وقالوا في الذليل : جدع أنفه ، وورغم أنفه ، فعبر بالوسم على الخرطوم عن غاية الإذلال والإهانة ، لأن السمة على الوجوه شين ، وإذلالا ، فكيف بها على أكرم موضع منه » .

٣ — وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ [٣٦:٣٩]

في العكبري ٢: ١٠٥: « العرجون : فعلول ، والنون أصل . وقيل : زائدة لأنه من الانعراج ، وهذا صحيح المعنى ، ولكن شاذ في الاستعمال » .

وفي الكشف ٤: ١٧: « العرجون : عود العذق ما بين شماريجه إلى منبته من النخلة . وقال الزجاج : « هو (فعلون) من الانعراج » .

وفي البحر ٧: ٣٢٢: « العرجون : عود العذق من بين الشمراخ إلى منبته من النخلة . قال الزجاج : هو (فعلون) من الانعراج ، وهو الانعطاف » .

وقال في ص ٣٣٧: « وقرأ سليمان التيمي ﴿ كَالْعُرْجُونِ ﴾ بكسر العين وفتح الجيم ، والجمهور بضمهما لغتان » .
ابن خالويه ١٢٥ .

فَعْلُول

١ — كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا [١٨:١٠٧]

في سيويه ٢: ٣٣٦: « ويكون على مثال (فعلول) في الاسم والصفة ، فالاسم نحو : فردوس وبرذون ... » . وفردوس ملحق بجردحل .

وانظر ٣٤١ ، ٣٥٤ ، والممتع ١٥٠ .

وفي البحر ٦: ١٦٨: « وفي الصحيح (جنات الفردوس أربع . ثنتان من ذهب ، حليتهما وآنيتهما . وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما » .

وفي حديث عبادة : « الفردوس : أعلاها » . يعني : أعلى الجنة ، وفي حديث أبي أمامة : « الفردوس : سرّة الجنة » .

وقال مجاهد : الفردوس البستان بالرومية ... وهل هو عربى أو أعجمى ؟ قولان ، وإذا قلنا أعجمى فهل هو فارسي أو رومى أو سرياني أقوال » .

٢ — وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
٢٤ = [٤٩:٢]

في المفردات : « فرعون : اسم أعجمى وقد اعتبروا عرامته . فقيل : تفرعن فلان : إذا تعاطى فعل فرعون ، كما يقال : أبلس وتبلّس »
وفي العكبرى ١: ٢٠: « فرعون : أعجمى معرفه » .

وفي الكشاف ١: ١٣٧: « ﴿ فرعون ﴾ علم لمن ملك العمالقة ، كقيصر ، لملك الروم ، وكسرى لملك الفرس ، ولعتو الفراعنة اشتقوا تفرعن فلان : إذا عثا وتجبّر » .
البحر ١: ١٩٣ .

فَعِيل

١ — قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ
٣ = [٩٧:٢]

في البحر ١: ٣١٧: « جبريل : اسم ملك علم له ، وهو الذى نزل بالقرآن على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وهو اسم أعجمى ممنوع الصرف للعلمية والعجمة ، وأبعد من ذهب إلى أنه مشتق من جبروت الله ، ومن ذهب إلى أنه مركب تركيب الإضافة . ومعنى (جبر) عبد و (إيل) اسم من أسماء الله ، لأن الأعجمى

لا يدخله الاشتقاق العربي : وأنه لو كان مركبا تركيب الإضافة لكان مصروفاً وقال المهدوى : ومن قال : جبر مثل عبد ، وإيل : اسم من أسماء الله ؛ جعله بمنزلة (حضر موت) يعنى أنه يجعله مركبا تركيب المزج فيمنعه من الصرف للعلمية والتركيب ، وليس ما ذكر بصحيح لأنه إما أن يلحظ فيه معنى الإضافة فيلزم الصرف في الثانى ، وإجراء الأول بوجوه الإعراب ، أولا يلحظ فيه فيركبه تركيب المزج ، فما يركب تركيب المزج يجوز فيه البناء والإضافة ومنع الصرف ، فكونه لم يسمع فيه الإضافة ولا البناء دليل على أنه ليس من تركيب المزج . وقد تصرف فيه العرب على عاداتها في تغيير الأسماء الأعجمية ، حتى بلغت فيه إلى ثلاث عشرة لغة .

[١٧٣:٢]

٢ — وَلَحْمَ الْخِزِيرِ

. ٤ =

[١٣:٣٥]

٣ — وَالذَّيْنِ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ

في المفردات : « أى الأثر في ظهر النواة ، وذلك مثل للشئ الطفيف » .
وفي الكشاف ٦٠٥:٣ : « لفافة النواة : وهى القشرة الرقيقة الملتفة عليها » .

فُعَالِل

[٢٩:١٨]

إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا

في المفردات : « السرادق : فارسى معرب ، وليس فى كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف وبعدها حرفان ، وقيل : بيت مسردق : مجعول على هيئة سرادق » .

وفي الكشاف ٧١٩:٢ : « شبه ما يحيط بهم من النار بالسرادق ، وهو الحجره التى تكون حول الفسطاط . وبيت مسردق : ذو سرادق . وقيل : هو دخان يحيط بالكفار » .

وفي البحر ٦: ١٢٠-١٢١ : « السراوق : قال ابن عباس : حائط من نار يحيط

« ٣٦ » .

قول الراغب : « ليس في كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف ، وبعدها حرفان هذا إنما يكون إذا كان الفاء مفتوحا ، فتكون صيغة مختصة بالجمع » .

وفي كتاب سيبويه ٢: ٣٣٧ : « وأما الألف فتلحق الثالثة ، فيكون الحرف على مثال (فعائل) في الاسم والصفة ، فالاسم برائل ، والجحادب وعتائد ، والصفة الفرافض والعذافر وما لحقه من الثلاثة ، نحو دواسر ، وقد بين لحاقها الثالثة في نحو : كنايل » .

فَعَلَّلَ أَوْ فَعَتَّلَ

[٢٠٦:٢]

فَحَسَّبَهُ جَهَنَّمَ

= ٧٧ .

في المفردات : « جهنم : اسم لنار الله الموقدة . قيل : وأصلها فارسي معرب ، وهو جهنم ، والله أعلم » .

وفي البحر ٢: ١٠٨-١٠٩ : « جهنم : علم للنار ، وقيل : اسم للدرك الأسفل فيها . وهي عربية مشتقة من قولهم : ركة جهنم : إذا كانت بعيدة القعر . وقد سمي الرجل بجهنم أيضا ، فهو علم ، وكلاهما من الجهم ، وهو الكراهة والغلظة ، فالنون على هذا زائدة ، فوزنه (فعئل) وقد نصوا على أن (جهنم) وزنه (فعنال) .

وقد ذهب بعض أصحابنا إلى أن (فعنلا) بناء مفقود في كلامهم ، وجعل (زونكا) فعلا كعديس ، والواو أصل في بنات الأربعة ، كهى في (ورتل) . والصحيح إثبات هذا البناء ، وجاءت منه إلفاظ صنفط ، من الصفاطه ، وهي الضخامة ، وسفنج ، وهجنف للظلم ، والزونك : القصير ، سمي بذلك لأنه يزوك في مشيته ، أى يتبختر ، وقال بعضهم في معناه : زونكى ، وهذا كله يدل على

زيادة النون ، في (جهنم) وامتنعت من الصرف للعلمية والتأنيث .

وقيل : أعجمية ، وأصلها كهنام ، فعربت بإبدال الكاف جيما ، وبإسقاط الألف ، ومنعت الصرف على هذا للعلمية والعجمة .
وانظر النهر ١١٧ .

وسيويوه في (زونك) ٣٣٩:٢ ، والخصائص ٢١٧:٣ ، والمتع ١٢١ ، والأشباه والنظائر ١٥٢:٤ من رسالة الملائكة .

فَعْلِيل (مزيد الرباعي)

١ — لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا [١٣:٧٦]

في الكشف ٤: ٦٧٠ : « الزمهير : القمر ، والمعنى أن الجنة ضياء فلا يحتاج فيها إلى شمس وقمر » .

وفي البحر ٨: ٣٩٢ : « الزمهير : أشد البرد ، وقال ثعلب : هو القمر بلغة طيء » .

٢ — إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا [١٠:٧٦]

في معاني القرآن ٣: ٢١٦ : « القمطير : الشديد ، يقال : يوم قمطير ، ويوم قماطر ، أنشدني بعضهم :

بنى عمنا هل تذكرون يلاءنا عليكم إذا ما كان يوم قماطر

وفي البحر ٨: ٣٩٢ : « ويقال : يوم قمطير وقماطر ، واقمطر فهو مقمطر ، إذا كان صعبا شديدا » .

وزمهير وقمطيرا ملحقان بسلسيل كما ذكرنا في الإلحاق .

فعللوت

١ — كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا [٤١:٢٩]

(ب) وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ [٤١:٢٩]

في سيبويه ٢: ٣٣٧ : « ويكون على مثال (فعللوت) في الاسم نحو : عنكبوت وتخربوت ، لحقت الواو والتاء ، كما لحقت في بنات الثلاثة في ملكوت » .

وقال في ص ٣٤٨ : « والعنكبوت والتخربوت ، لأنهم قالوا : عنكب ، وقالوا : العنكباء ، فاشتقوا منه ما ذهب فيه التاء ، ولو كانت التاء من نفس الحرف ، لم تحذفها في الجمع ، كما لا يحذفون طاء عضر فوط » .

وفي الممتع ٢٧٧ : « واستدل على ذلك سيبويه بقولهم في جمعه ، عنكب » .
ووجه الدليل من ذلك أنهم كسروا عنكبوتا من غير استكراه . ولو كانت التاء أصلية لكان من بنات الخمسة ، وهم لا يكسرون بنات الخمسة إلا بعد استكراه ، فدل ذلك على أنه ليس من بنات الخمسة ، وأن تاء زائدة ،

وأیضا فإنهم يقولون في معناه : العنكباء ، وذلك قاطع بزيادة التاء » .
وانظر ص ١٥٩ ، والمنصف ١: ١٤٩ ، ٣: ٢٢ ، وابن يعيش ٦: ١٤١ ، ٩: ١٥٧ .
وفي البحر ٧: ١٥٢ : « العنكبوت : حيوان معروف ، وزنه (فعللوت) ويؤنث ويذكر » .

وفي معاني القرآن ٢: ٣١٧ : « والعنكبوت أنثى ، وقد يذكرها بعض العرب .
قال الشاعر :

على هطالهم منهم بيوت كأن العنكبوت هو ابتناها

مزید الاسم الخماسی

فَعْلَلِیل

۱ — وَیُسْقَوْنَ فِیْهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا [۱۷:۷۶]

فی البحر ۸: ۳۹۲: « الزنجبیل : قال الدینوری : نبت فی أرض عمان ، عروق تسری ولس بشجر ، یؤکل رطباً ، وأجوده ما یحمل من بلاد الصین ، كانت العرب تحبه ؛ لأنه یوجب لذعا فی اللسان ، إذا مزج بالشراب فیتلذذون . » ذکر سیبویه ۱۹: ۲ أن الزنجبیل من الألفاظ المعربة .

۲ — عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا [۱۸:۷۶]

فی معانی القرآن ۳: ۲۱۷: « ذكروا أن السلسبیل اسم للعین ، وذكروا أنه صفة للماء لسلسلته وعذوبته ونرى أنه لو كان اسماً للعین لكان ترك الإجراء فيه أكثر ، ولم نر أحد من القراء ترك إجراءها ، وهو جائز فی العربية . »

وفی البحر ۸: ۳۹۲: « السلسبیل والسلس والسلسال : ما كان من الشراب غاية فی السلاسة . قال الزجاج : وقال ابن الأعرابی : لم أسمع السلسبیل إلا فی القرآن . » وفی سیبویه ۲: ۳۴۱: « فیکون الحرف علی مثال (فعلیل) فی الصفة فالاسم ، سلسبیل وخندریس وعندلیب ، والصفة دردیس . »

وفی الکشاف ۴: ۶۷۲: « یقال شراب سلسل وسلسال وسلسبیل ، وقد زیدت الباء فی التركیب ، حتی صارت الكلمة خماسية ودلت علی غاية السلاسة . »

وفی البحر ۸: ۳۹۸: « فإن عنی أنه زید حقیقة فلیس بحید ، لأن الباء لیست من حروف الزیادة المعهودة فی علم النحو ، وإن عنی أنه حرف جاء فی سنخ الكلمة ، ولس فی سلسل ولا سلسال فیصح ویكون مما اتفق معناه وكان مختلفاً

في المادة » .

ذكر الجواليقي أن السلسبيل معرب .

لمحات عن تخفيف الاسماء

الثلاثية وتفرعاتها

تخفيف (فَعِل) الاسم

يُخَفِّفُ (فعل) الاسم بتسكين عينه نحو : كنف وكبد وفخذ ، وبنقل كسرة العين إلى الفاء ، نحو : كبد . فخذ ، والتفريع الثالث مختص بحلقى العين ، وهو اتباع الفاء لحركة العين ، نحو : فخذ .
انظر سيويه ٢: ٢٥٥ ، والمقتضب ٢: ١٤٠ .

جاء التفريع الأول ، وهو تسكين العين في قراءة سبعية ﴿ فابعتوا أحدكم بورقكم ﴾ ١٩: ١٨ قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف وأبو بكر وروح بإسكان الراء ﴿ بورقكم ﴾ .

النشر ٢: ٣١٠ ، غيث النفع ١٥٥ ، الشاطبية ٢٤٠ .
وقرىء في الشواذ بتسكين عين هذه الكلمات .
جرم ، عقبيه . العرم . كلمة . ملك . فنظره .

التفريع الثاني : تسكين العين ونقل حركتها إلى الفاء جاء في الشواذ في هذه الكلمات .

للكذب . بكلمة (في جميع القرآن) الكلم . لعبا . بخس . نكدا . بورقكم .
يوجه أبو حيان هذا التفريع ، فيقول في البحر ٤: ٤٤٧ : « وهي لغة فصيحة ، مثل كتف وكنف . ووجهه أنه اتبع فاء الكلمة لعينها ، فنقل اجتماع كسرتين ، فسكن العين » وكرر هذا في البحر ٥: ٢٨ .

ونرد على أبي حيان فنقول : إن الاتباع لا يكون إلا في حلقى العين والصحيح أن العين سكنت ثم نقلت كسرتها إلى الفاء ، ويسوغ توجيه أبي حيان في حلقى

العين نحو (لعبا) .

قال الرضى فى شرح الشافية ٤٢:١ : « فالذى من الحلقى يجوز أن يكون فرع (فعل) المكسور الفاء والعين ، كما تقول فى إبل : إبل ، ويجوز أن يكون نقل حركة العين إلى ما قبلها ، كراهة الانتقال من الأخر إلى الأثقل ... والذى من غير الحلقى لا يكون إلا على الوجه الثانى لأنه لا يجوز فيه فعل بالاتباع » .

التفريع الثالث : (فعل) فى الحلقى لم أقف له على أمثلة فى الشواذ ولا فى غيرها ، قد خفف (لعبا) بكسر الفاء ، فيجوز أن يكون أصله (فعلا) بالاتباع . ثم خفف أو نقلت حركة العين إلى الفاء . وهذه التفريعات لغة تميم ، لا الحجاز .

تخفيف (فَعُل) الاسم

يكون تخفيفه بتسكين عينه عند تميم ونجد كما يقول أبو حيان . وجاء ذلك فى الشواذ فى هذه الكلمات : رجل . سبع . عضد . قرىء فى (السقف) : (السقف) بضم العين ، فقال أبو حيان فى البحر ٤٨٥:٥ : « لعل السقف مخفف منه ولكن كثر استعماله » .

تخفيف (فُعُل) المفرد

١ — يكون تخفيفه بتسكين عينه . قال عيسى بن عمر : كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وثانية ساكن ففيه لغتان : التخفيف والثقليل . البحر ٢٠٨:٢ .

٢ — جاء تسكين العين فى القراءات السبعية فى هذه الكلمات . هزوا ، القدس ، الأذن حيث وقع . أكلها . أكله ، أكل . ثلثى الليل . جرف . الصدفين ، بضم الدال وتسكينها من السبع ، نكر .

٣ — وجاء تسكين العين في الشواذ في هذه الكلمات :

الأفق . الثلث . ثلثا . الثمن . الجزر . جنب . الجمعة . حجرا حجر
حقيا . الحلم . خلق . دبره . الربع . السدس . ظفر عمرا . العمر . عمره . عنقه ،
قبل . قبلا . نزلا . نسك . نسكى . نصب . النصب .

٤ — في البحر ٤٩٥:٣ : « قيل : هما لغتان . وقيل : الإسكان هو الأصل ،

وإنما ضم اتباعا .

وقيل : التحريك هو الأصل ، وإنما سكن تخفيفا .

وفي البحر ١٨١:٣ : « الزجاج : السكون تخفيف » .

وفي البحر ١٠٠:٥ : « جرف وجرف : لغتان . وقيل : الأصل الضم » .

تخفيف (فُعَل) الجمع

١ — تخفيفه بتسكين ثانية جاء في السبع في هذه الكلمات .

البدن . ثمره . خشب . رسلنا . رسلكم . رسلهم : « مما أضيف إلى ضمير الجمع »
.. سيلنا . عربا .

٢ — وجاء في الشواذ في هذه الكلمات .

نشرا . جدر . حمر . بخمرهن ومن رُبُط . رسلى . الرسل . زبر . سبل .
الصحف . فرش . كتبه . ليدا . ليدا .

تخفيف (فِعَل)

يكون بتسكين عينه ولم يقع منه سوى كلمة واحدة (الإبل) وسكنت عينها

في الشواذ .

تخفيف (فعل) المفتوح العين ، الحلقي

يرى البصريون أنه لا يجوز تخفيف (فعل) المفتوح العين ، لخفة الفتحة .
قال سيويه ٢: ٢٢٦ : « ليس شيء أكثر في كلامهم من (فعل) ، ألا ترى أن
الذي يخفف عضدا وكبدا لا يخفف جملا » .

وقال في ٢٥٨ : « فأما ما توالى فيه الفتحتان فإنهم لا يسكنون منه ، لأن الفتح
أخف عليهم من الضم والكسر . كما أن الألف أخف من الواو والياء » .
وانظر ص ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٩٩ ، ٢٩ .

وفي المقتضب ١: ١١٧ : « ولا يجوز في مثل (ذهب) أن تسكن؛ ولا في مثل
جمل ، لا يسكن ذلك اسما ولا فعلا لخفة الفتحة ، وثقل الكسرة والضممة » .
وانظر ص ٢٦٠ .

° ° °

جاء في السبع تسكين عين (دأبا) فقال أبو حيان في البحر ٥: ٣١٥ : هما
مصدران للفعل دأب .

وجاء تسكين العين في قوله ﴿ تبت يد أبي لهب ﴾ فقال في البحر ٨: ٥٢٥ :
« لغتان كثر ونهر » .

وقال في الكشاف ٤: ٨١٤ : « هو من تغييرات الأعلام » .

وجاء التسكين في الشواذ : رغبا ورهبا . رغدا . النعم ، قال أبو حيان
والزمخشري إنه تخفيف للمفتوح العين .

تخفيف (فعل) الاسم غير الحلقي

١ — جاء تسكين عين (فعل) الاسم غير الحلقي

في قوله تعالى : ﴿ ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ﴾ [٢٣٦:٢] .
مرىء في السبع بتسكين الدال من قدره في الموضعين .
النشر ٢: ٢٢٨ ، غيث النفع ٥٤ ، الشاطبية ١٦٢ .

فجعل القراءتين أبو حيان لغتين ، ولم يقل بأن إحداهما مخففة ومفرعة من
الأخرى .

البحر ٢: ٢٣٣ .

وقال : هما بمعنى واحد ، وقيل : الساكنة مصدر والأخرى اسم .
وانظر البحر ١: ٥٨ ، ٦: ٢٦٤ .

٢ — جاء التسكين في الشواذ في هذه الكلمات :

أمنة ، سفرنا ، عمد ، غلهم ، غنمى ، قتر ، قتر ، قتر ، قمر ، مرض ، يبسا ، دركا .

تثقيب (فُعَل) الاسم

١ — تثقيب (فعل) بضم عينه (فعل) هو أكثر الأنواع وقوعا في القرآن ؛
جاء في قراءات سبعة كثيرة وفي الشواذ كثيرا .

حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال : ما سمع في شيء (فعل) إلا سمع فيه
(فعل) .

المحتسب ١: ١٦٢ .

وقال الرضى في شرح الشافية ١: ٤٦ : « يحكى عن الأخفش أن كل (فعل)
في الكلام فتثقبه جائز إلا ما كان صفة أو معتل العين كحمر وسوق فإنهما لا يثقلان
إلا في ضرورة الشعر .

وكذا قال عيسى بن عمر : إن كل (فعل) كان فمن العرب من يخففه ، ومنهم
من يثقله نحو عسر ويسر .

ولقائل أن يقول : بل الساكن العين في مثله فرع لمضمومها ، كما هو كذلك
في عتق اتفاقا .

فإن قيل : جميع التفاريع المذكورة كانت أقل استعمالا من أصولها ؛ فإن فخذنا
وعتقا ساكنى العين أقل منهما متحركيها ، وبهذا عرف الفرعية وعسر ويسر بالسكون
أشهر منهما مضمومى العين ، فيكون الضم فيهما فرع السكون .

فالجواب : أن ثقل الضمتين أكثر من الثقل الحاصل فى سائر الأصول المذكورة ،
فلا يمتنع أن يحمل تضاعف الثقل فى بعض الكلمات على قلة استعمالها ، مع كونها
أصلا ، وإذا كان الاستثقال فى الأصل يؤدى إلى ترك استعماله أصلا ، كما فى نحو :
يقول ويبيع وغير ذلك مما لا يحصى فما المنكر من أدائه إلى قلة استعماله .

وفى البحر ٣: ٧٧ : « هما لغتان . وقيل : الأصل السكون ، وضم اتباعا . وقيل :
الأصل الضم ، وسكن تخفيفا » .

وقال فى ٥: ٩١ : (لغتان) .

وقال فى ٥: ٢٤٩ : « الصبح لغة » .

٢ — قرىء بالثقل فى السبع فى هذه الكلمات :

جزء ، رحما ، الرعب (معرفا ومنكرا فى جميع مواقعه) ، فسحقا ، السحت ،
شغل ، وشغل ، سبعيتان ، عذرا ، عشرية وبالتسكين سبعية ، العسر ، العسرة ،
العسرى ، بالضم فيها عشرية . عقبا ، قرية ، كفؤا ، نذرا ، نكرا ، بنصب
(عشرية) اليسر ، اليسرى : الضم عشرية .

٣ — جاء الثقل فى الشواذ فى هذه الكلمات :

البخل ، البدن ، حزنى ، حسنا ، حكما ، خيرا ، خسر ، الرشد ، ركن ، رمزا .
(بالتسكين والثقل) الرهب : سبعية وبالثقل شاذة ، الصبح ، الصلب ، ضعفا ،
سبعية ، وبالثقل شاذة . عرفا ، عمرك ، الملك .

٤ — لا يثقل الجمع (فعل) جمع أفعل نحو : أحمر وحمرا ، وأخضر وخضر .

قال سيويه ٢: ٢١١ : « لا يثقلون فى أفعل فى الجمع العين إلا أن يضطر شاعر ،

وذلك أحمر وحمز ، وأخضر وخضر ، وأبيض وبيض ، أسود وسود .
قرىء في الشواذ بتثقيب (خضر وصفر) .

١ — على رفرف خضر [٧٦:٥٥]

في البحر ٨: ٩٩ : « قرأ ابن هرمز : ﴿ خضر ﴾ بضم الضاد . قال صاحب اللوامح : وهي لغة قليلة . ومنه قول طرفة :

أيها الفتيان في مجلسنا
جردوا منها ورادا وشقر

وفي المحتسب ٢: ٣٠٦ : « وأما ﴿ خضر ﴾ بضم الضاد فقليل ، وهذا من مواضع الشعر » .

(ب) كأنها جمَلت صفر [٣٣:٧٧]

في البحر ٨: ٤٠٧ : « قرأ الحسن ﴿ صفر ﴾ بضم الفاء ، والجمهور بإسكانها » .

وجعل أبو حيان قراءة (غلف) جمع غلاف ، لا جمع أغلف .

البحر ١: ٣٠١ .

تثقيب (فَعْل) الحلقى العين

١ — نحو نهر ونهر لغتان عند البصريين ، ليس أحدهما أصلا لصاحبه ، ويرى الكوفيون أنه يجوز في كل ما هو على وزن (فعل) وكان حلقى العين أن تحرك عينه بالفتحة .

في المقتضب ١: ٢٠٠ : « فأما قولهم في الصدر : قص وقصص فليس (قص) مدغما من قولك : قصص ، ولكنهما لغتان معتوران الاسم كثيرا ، فيكون على (فعل) و (فعل) وذلك قولهم : شعر وشعر ، ونهر ونهر ، وصخر وصخر » .
وانظر الكامل ٥: ١٢٠ .

وفي المنصف ١: ٣٠٥—٣٠٦ : « قال أبو عثمان : ومثله من غير المضاعف : معز ومعز ، وشعر وشعر ، وشمع وشمع ، وهذا كثير ، وليس أن قصا مسكن من قصص ، ولكن كل واحد منهما أصل » .

قال أبو الفتح : أما قوله : شمع وشمع ، فلغتان بلا خلاف . وأما (معز وشعر ، ونحوهما مما ثانية حرف من حروف الحلق ففيه اختلاف .

أما أصحابنا فلا فصل عندهم بينه وبين ماثانيه حرف غير حلقى في أنه ينبغي أن يؤدي كل واحد على ما يسمع ، ولا يقاس شيء منهما ، فلا فصل بين نشز ونشز ، وشعر وشعر فهذان لغتان ، كم أن هذين لغتين .

وأما الكوفيون فيفصلون ، فيسلمون ما جاء وليس ثانيه حرفا حلقيا كما سمع ، ولا يقيسون فيه شيئا ، نحو: نشز ونشز . فأما إن كان ثانيه حرفا من حروف الحلق فإنهم يقيسونه : ويقولون : إن شئت فحرك ، وإن شئت فسكن ، ويجعلون الأمر في ذلك مردودا إلى المتكلم .

وقال الفراء في معاني القرآن ٤٧:٢ : « وقرأ بعض قرائنا (دأبا) فعلا ، وكذلك كل حرف فتح أوله وسكن ثانيه فتثقله جازر ، إذا كان ثانيه همزة أو عينا أو غينا أو حاء أو خاء أو هاء ... وقد رجح أبو الفتح مذهب الكوفيين في مواضع متعددة من المحتسب :

في المحتسب ٨٤:١ : « ومن ذلك قراءة سهل بن شعيب التهمي : (جهرة ، وزهرة) ...

قال أبو الفتح : مذهب أصحابنا في كل شيء من هذا النحو مما ثانيه حرف حلق ساكن بعد حرف مفتوح أنه لا يحرك إلا أنه على لغة فيه ، كالزهرة والزهرة ، والنهر والنهر ، والشعر والشعر . فهذه لغات عندهم ، كالنشز والنشز ، والحلب والحلب ، والطررد والطررد .

ومذهب الكوفيين فيه أنه يحرك الثاني لكونه حرفا حلقيا ، فيجيزون فيه الفتح ، وإن لم يسمعه ، كالبحر والبحر والصخر والصخر .

وما أرى القول من يعد إلا معهم ، والحق فيه إلا في أيديهم ، وذلك أنني سمعت عامة عقيل تقول ذاك ، ولا تقف فيه سائغا غير مستكره ، حتى لسمعت الشجرى يقول : أنا محموم ، بفتح الحاء ، وليس أحد يدعى أن في الكلام مفعول بفتح

الفاء ... » .

وانظر المختص ١: ٢٣٤ .

قرىء (فرح) بفتح الراء ويرى أبو الفتح أن هذا من تأثير حرف الحلق وألحقه بحلقى العين .

المختص ١: ١٦٦-١٦٧ .

٢ — جاء التثقيل في القراءات السبعية في هذه الكلمات :

بالبخل . دأبا وبالتسكين سبعيتان .. رأفة . الرهب ، بالتخفيف والتثقيل سبعيتان . زهرة : بالتثقيل عشرية . ظعنكم . المعز . نهر .

٣ — وجاء التثقيل في الشواذ في هذه الكلمات :

بخس . البعث . بغتة . بهجة . جهرة . زعمهم . الضأن . النحل . نهر .
بالتسكين في جميع القرآن من الشواذ .

تثقيل (فَعْل) غير الحلقى

١ — تبين لنا من النصوص السابقة أنه لاختلاف بين البصريين والكوفيين فيما جاء على (فعل) و (فعل) مما ليست عينه حرفا من حروف الحلق ؛ لا خلاف بينهم أنه لغتان ، وليس أحدهما أصلا لصاحبه ونرى الزمخشري يقول : النصب تثقيل نصب .

الكشاف ٤: ٩٧ .

٢ — جاء فتح العين وسكونها في السبع في كلمة الدرك من قوله تعالى ﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ﴾ فقال أبو حيان هما لغتان كالشمع والشمع .

٣ — جاء ذلك في الشواذ في هذه الكلمات :

جنب . حرد . خلف . خمر ، رتقا . رمزا . سقعا . من السبع . سقفا : شادة .
الفقر . القرح . قدرا . النصب .

تخفيف (فعل) الاسمي

١ — وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ [٩٥:٢١]
في المحتسب ٦٥:٢-٦٦: « وقرأ: ﴿ وحرم ﴾ بفتح الحاء وكسر الراء ،
والتنوين في الميم عكرمة بخلاف .

وقرأ: ﴿ وحرم ﴾ بفتح الحاء ، وسكون الراء والتنوين ابن عباس بخلاف .
قال أبو الفتح وأما ﴿ حرم ﴾ بفتح الحاء وسكون الراء فمخفف من حرم ، على
لغة بنى تميم ، فهو كبطر من بطر ، وفخذ من فخذ ، وكلمة من كلمة .
البحر ٦:٣٣٨ ، ابن خالويه ٩٣ .

٢ — إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ
في ابن خالويه ١٠: « ﴿ عقيبهِ ﴾ ابن أبي إسحاق .
تسكين عين (فعل) اسما كان أو فعلا لغة تميمية .
البحر ١:٤٢٥ .

٣ — فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ
في ابن خالويه ١٢١: « ﴿ العرم ﴾ بسكون الراء ، عروة بن الورد .
وفي البحر ٧:٢٧١: « وقرأ عروة بن الورد — فيما حكى ابن خالويه —
﴿ العرم ﴾ بإسكان الراء وتخفيف العرم ، كقولهم في الكيد : كبد .

٤ — سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ
في البحر ٣:٤٨٧: « قرأ الحسن وعيسى بن عمر : ﴿ للكدب ﴾ بكسر الكاف
وسكون اللام .

٥ — أَنْ اللَّهُ يُشْرِكُ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ
في البحر ٤:٤٤٧: « وقرأ أبو السمال العدوي : ﴿ بكلمة ﴾ بكسر الكاف
وسكون اللام في جميع القرآن ؛ وهي لغة فصيحة ، مثل كتف وكتف ، وجهه :
أنه أتبع فاء الكلمة لعينها ؛ فيثقل اجتماع كسرتين ، فسكن العين ، ومنهم من يسكنها

مع فتح الفاء ، استثقلاً للكسرة في العين .

(ب) تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ [٦٤:٣]
في ابن خالويه ٢١ : « ﴿ كَلِمَةٌ ﴾ بجزم اللام ؛ أبو السمال .
وفي البحر ٤٨٢:٢ : « قرأ أبو السمال : ﴿ كَلِمَةٌ ﴾ بوزن ضربة ، و
﴿ كَلِمَةٌ ﴾ بوزن سدره .

(ج) وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً [٢٨:٤٣]
في البحر ١٢:٨ : « وقرأ حميد بن قيس : ﴿ كَلِمَةٌ ﴾ بكسر الكاف وسكون
اللام .
ابن خالويه ١٣٥ .

٦ — يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ [٤٦:٤]
في ابن خالويه ٢٦ : « ﴿ الْكَلِمَ ﴾ بكسر الكاف وسكون اللام ، أبو رجاء .
وفي البحر ٤٤٦:٣ : « وقرأ أبو رجاء : ﴿ الْكَلِمَ ﴾ بكسر الكاف وسكون
اللام .

(ب) يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ [٤١ ، ١٣:٥]
في البحر ٤٨٨:٣ : « قرأ ﴿ الْكَلِمَ ﴾ بكسر الكاف وسكون اللام .
٧ — الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا [٥٨ ، ٥٧:٥]
في ابن خالويه ٣٣ : « ﴿ لَعِبًا ﴾ بكسر اللام ، وجزم العين ، عن بعضهم ،
مثل فخذ في فخذ وكلمة من كلمة .

٨ — مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ [٤:١]
في البحر ٢٠:١ : « وقرأ : ﴿ مَلِكِ ﴾ على وزن (فعل) باق السبعة ؛
وزيد وأبو الدرداء ... وقرأ : ﴿ مَلِكِ ﴾ على وزن سهل أبو هريرة وعاصم
المجهدري ، رواها الجعفي وعبد الوارث عن أبي عمرو .

٩ — إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ

[٢٨:٩]

في الكشف ٢: ٢٦١: « قرء ﴿ نجس ﴾ بكسر النون وسكون الجيم ، على تقدير حذف الموصوف ، كأنه قيل : إنما المشركون جنس نجس ، أو ضرب نجس ، وأكثر ما جاء تابعا لرجم ، وهو تخفيف ﴿ نجس ﴾ ، نحو كبد في كبد .

وفي البحر ٥: ٢٨: « وقرأ أبو حيوة : ﴿ نجس ﴾ بكسر النون وسكون الجيم ، على تقدير حذف الموصوف ، أي جنس نجس ، أو ضرب نجس ، وهو اسم فاعل من نجس ، فخففوه بعد الاتباع ، كما قالوا في كبد : كبد وفي كرش : كرش .

١٠ — وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ

[٢٨٠:٢]

في ابن خالويه ١٧ : « ﴿ فنظرة ﴾ بسكون الظاء ، الحسن .

وفي البحر ٢: ٣٤٠: « وقرأ أبو رجاء ومجاهد والحسن والضحاك وقتادة بسكون الظاء وهي لغة تميمية ، يقولون في كبد : كبد .

وفي المحتسب ١: ١٤٣: « قال أبو الفتح : أما ﴿ فنظرة ﴾ فمسكنة للتخفيف من نظرة ، كقولهم في كلمة : كلمة : وفي كبد : كبد وهم الذين يقولون في كرم : كرم ، وفي كتب : كتب .

١١ — وَالَّذِي نَحْنُ بِهَا لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِيدًا

[٥٨:٧]

في ابن خالويه ٤٤ : « ﴿ إلا نكيدا ﴾ طلحة ، ﴿ إلا نكدا ﴾ حكاه أبو معاذ

غة .

١٢ — فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ

[١٩:١٨]

في النشر ٢: ٣١٠: « اختلفوا في ﴿ بورقكم ﴾ فقرأ أبو عمرو وحزرة وخلف

أبو بكر وروح بإسكان الراء ، وقرأ الباقر بكسرها .

الإتحاف ٢٨٩ ، غيث النفع ١٥٥ ، الشاطبية ٢٤٠ .

وفي البحر ٦: ١١١٠—١١١١ : « وقرأ أبو رجاء بكسر الواو إسكان الراء ،

إدغام القاف في الكاف ؛ وكذلك إسماعيل عن ابن محيصن ؛ وعن ابن محيصن أيضا

كذلك إلا أنه كسر الراء .

ابن خالويه ٧٩ .

١٣ — فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً [٧٧:٢٠]

في الكشف ٧٧:٣ : « اليبس : مصدر وصف به ، ونحوهما : العدم والعدم .. وقرىء ﴿ يَبَساً ﴾ و ﴿ وَيَابَساً ﴾ ولا يخلو (اليبس) من أن يكون مخففاً عن اليبس أو صفة على (فعل) ، أو جمع يابس كصاحب وصاحب ، وصف به الواحد تأكيدا .

قال صاحب اللوامح : قد يكون مصدرا .

وفي البحر ٢٦٤:٦ : « وقرأ الحسن : ﴿ يَبَساً ﴾ بسكون الباء كالعامية ، وقد يكون بالإسكان المصدر ، وبالفتح الاسم كالتفض وقاله الزمخشري ... » .

تخفيف (فَعْل) الاسم

١ — أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ

في البحر ١٢٢:٥ : « قرأ رؤبة ﴿ رَجُلٍ ﴾ بسكون الجيم ، وهي لغة تميمية ، يسكنون (فعلا) نحو : سبع وعضد .

(ب) وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ

(ج) وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ

في ابن خالويه ١٣٢ : « ﴿ رَجُلٍ ﴾ عبدة عن أبي عمرو .

وفي البحر ٤٦٠:٧ : « وقرأ عيسى وعبد الوارث وعبيد بن عقيل وحمزة بن

القاسم عن أبي عمرو : بسكون الجيم ، وهي لغة تميم ونجد .

وانظر البحر ١٣:٨ .

٢ — وَمَا أَكَلِ السَّبْعُ

في ابن خالويه ٣١ : « السبع : بإسكان الباء هارون عن أبي عمرو ، والمعلّى عن

عاصم .

وفي البحر ٤٢٣:٣ : « وقرأ الحسن والفياض وطلحة بن سليمان وأبو حيوة : ﴿ السبع ﴾ بسكون الباء ، ورويت عن أبي بكر عن عاصم في غير المشهور ، ورويت عن أبي عمرو . »

٣ — فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوَقِهِمْ [٢٦:١٦]

في البحر ٤٨٥:٥ : « وقرأت فرقة : ﴿ السقف ﴾ بفتح السين ، وضم الفاء ، وهي لغة في السقف ، ولعل السقف مخفف منه ، ولكن كثر استعماله . »

٤ — وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا [٥١:١٨]

في ابن خالويه ٨٠ : « ﴿ عضدا ﴾ بفتح الضاد ، الجحدري ، ويزيد بن القعقاع والحسن ، ﴿ عضدا ﴾ عيسى ، ﴿ عضيدا ﴾ .

وفي البحر ١٣٧:٦ : « قرأ عيسى : ﴿ عضدا ﴾ بسكون الضاد ، خفف (فعلا) كما قالوا : رجل وسبع ، وهي لغة تميم ، وعنه أيضا بفتحيتين ، وقرأ الضحاك : ﴿ عضدا ﴾ بكسر العين وفتح الضاد . »
الإتحاف ٢٩١ .

تخفيف (فُعل)

١ — قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوءًا [٦٧:٢]

في النشر ٢١٥—٢١٧ : « واختلفوا في ﴿ هزوا ﴾ حيث أتى ، و (كفوا) في سورة الإخلاص : فروى حفص إبدال الهمزة فيهما واوا .
وقرأ الباقر فيهما بالهمز .

واختلفوا في إسكان العين وضمها منهما ، ومما كان على وزنها أو في حكمهما ... فأسكن الزاى حيث أتى من ﴿ هزوا ﴾ حمزة وخلف ، وأسكن الكاف من (كفوا) حمزة وخلف ويعقوب . وأسكن الدال من القدس حيث جاء ابن كثير ... وأسكن الكاف . من (أكلها) و (آكلة ، والأكل) (وأكل) نافع وابن

كثير .. وأسكن الحاء من (السحت ، للسحت) نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ، وأسكن الذال من الأذن وأذن كيف وقع في (أذنيه) (قل أذن خير) نافع ... وأسكن الياء من (سبلنا) ، وهو في إبراهيم والعنكبوت أبو عمرو ، وأسكن القاف من (عقبا) وهو في الكهف عاصم وحمزة وخلف .. وأسكن العين من (شغل) .

وهو في (يس) نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وأسكن الكاف من (نكر) وهو في القمر ابن كثير .

وأسكن الراء من (عربا) وهو في الواقعة حمزة وخلف وأبو بكر .
وأسكن الشين من (خشب) وهو في المنافقين أبو عمرو والكسائي ...
وأسكن اللام من (ثلثي الليل) هشام من جميع طرقه
وأسكن الذال من (نذرا) أبو عمرو وحمزة والكسائي .

الإتحاف ١٣٨ ، ١٤١ ، غيث النفع ٣٩ ، الشاطبية ١٤٩ ، البحر ٢٥٠:١ ، ٢٠٨:٢ .

٢ — وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا [٢٣١:٢]

في البحر ٢٠٨:٢ : « وقرأ حمزة : ﴿ هزوا ﴾ بإسكان الزاي ، وهو من تخفيف (فعل) كعنتق . قال عيسى بن عمر ، كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وثانيه ساكن ففيه لغتان : التخفيف والثقل . »

٢٢ البحر ٢٥٠:١ ، غيث النفع ٥٣ ، ٨٦ ، ١٧٠ ، ٢٠٣ ، الإتحاف ٢٠١ ، ٢٩٢ ، ٣٥٠ ؛ ٢١٠ ، النشر ٣٢١:٢ .

٣ — وَأَيُّدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ [٨٧:٢]

في النشر ١٤٠:٢ : « سكن دال القدس حيث جاء : طلبا للتخفيف ابن كثير . »

غيث النفع ٤١ ، الشاطبية ١٥١ ، الإتحاف ١٦١ ، ٢٠٣ ، ٢٨٠ ، النشر ٣٠٥:٢ .

غيث النفع ٥٥ ، ٥٨ .

غيث النفع ١٥٠ .

[٤٥:٥]

٤ — وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ

في الإتحاف ٢٠٠ : « سكن ذال ﴿الأذن﴾ حيث جاء نافع » .
غيث النفع ٨٥ ، الشاطبية ١٨٨ .

في البحر ٤٩٥:٣ : « قرأ نافع ﴿والأذن بالأذن﴾ بإسكان الذال معرفا
ومنكرا ، ومثى حيث وقع . وقرأ الباقون بالضم . فقيل : هما لغتان كالنكر ،
وقيل : الإسكان هو الأصل ، وإنما ضم اتباعا . وقيل : التحريك هو الأصل ، وإنما
سكن تخفيفا » .

غيث النفع ١١٦ ، ٢٠٣ ، ٢٦٤ ؛ الإتحاف ٢٤٣ ، ٢٥٠ ، ٤٢٢ .

[٧:٥٣]

٥ — وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى

في ابن خالويه ١٤٦ : « ﴿بالأفق﴾ بعضهم » .

[٢٦٥:٢]

٦ — فَأَنْتَ أَكَلَهَا ضِعْفَيْنِ

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بسكون الكاف .
الإتحاف ١٦٣ .
(مختلفا أكله) .

النشر ٢٦٦:٢ ، الإتحاف ٢١٩ ، غيث النفع ٩٩ .
(في الأكل) الإتحاف ٢٦٩ ، النشر ٢٩٧:٢ ؛ غيث النفع ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،
١٥٦ ، الإتحاف ٢٩٠ .

(ذواتي أكل) الإتحاف ٣٥٩ ، النشر ٣٥٠:٢ ، غيث النفع ٢٠٩ ، البحر ٢٧١:٧ .

[١١:٤]

٧ — فَلَهُنَّ ثُلَاثًا مَا تَرَكَ

في البحر ١٨١:٣ : « قرأ الحسن ونعيم بن ميسرة والأعرج : ﴿ثلاثا ، والثلاث﴾
والربع والسدس والثلث بإسكان الوسط ، والجمهور بالضم ، وهي لغة الحجاز وبنى
أسد ، قاله النحاس من الثلث إلى العشر ، وقال الزجاج هي لغة واحدة ، والسكون
تخفيف » .

﴿ مِنْ ثَلَاثِي اللَّيْلِ ﴾ .

بسكون اللام هشام ، وضمها الباقون ؛ وخرج ثلث المفرد المتفق على ضم لامه .
الإتحاف ٤٢٧ ، البحر ٣٦٦:٨ .

وفي النشر ٢: ٢١٧ : « وأسكن اللام من ﴿ ثلثي الليل ﴾ هشام من جميع طرقه . »

٨ — فَلَهَنَّ الثَّمَنُ
[١٢:٤]
فَلَامُهُ الثَّلْثُ
[١١:٤]

في ابن خالويه ٢٥ : « يجزم ذلك كله الحسن ونعيم بن ميسرة » .

٩ — أَمْ مَنْ أَسَّسَ بَيْتَانَهُ عَلَى شَقَا جُرْفٍ هَارٍ
[١٠٩:٩]
في الإتحاف ٢٤٥ : « قرأ ﴿ جرف ﴾ بسكون الراء ابن ذكوان وهشام بخلفه
وأبو بكر وحزمة وخلف ؛ والباقون بالضم » .
النشر ٢: ٢٨١ ، غيث النفع ١١٧ ، الشاطبية: ٢١٧ .

وفي البحر ٥: ١٠٠ : « هما لغتان ، وقيل : الأصل الضم » .

١٠ — نَسُوقُ الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ
[٢٧:٣٢]
قرىء ﴿ الجروز ﴾ بسكون الراء .
البحر ٧: ٢٠٥ .

١١ — قَبِصْرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ
[١١:٢٨]
في ابن خالويه ١١٢ : « ﴿ عن جنب ﴾ ابن عباس وقتادة والأعرج » .
وفي البحر ٧: ١٠٧ : « وقرأ قتادة والحسن والأعرج وزيد بن علي : ﴿ جنب ﴾
بفتح الجيم ، وسكون النون ، وعن قتادة : بفتحهما أيضا ، وعن الحسن : بضم
الجيم وإسكان النون » .

١٢ — إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا
[٩:٦٢]
في ابن خالويه ١٥٦ : « ﴿ الجمعة ﴾ الأعمش ، ولغة فيه أخرى ، ﴿ الجمعة ﴾
ولم يقرأ بها أحد » .

وفي العكبري ١٣٨:٢ : « ويقرأ بفتح الميم ، بمعنى اسم الفاعل » .

الإتحاف ٤١٦ .

وفي البحر ٢٦٧:٨ : « بالتسكين لغة تميم ، ولغة بفتحها لم يقرأ بها أحد » .

١٣ — وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتٌ حِجْرٌ [١٣٨:٦]

في ابن خالويه ٤١ : « ﴿ وحرث حجر ﴾ الحسن ، ﴿ وحرث حجر ﴾ عيسى

ابن عمر » .

وفي الإتحاف ٢١٨ : « وعن المطوعي : ﴿ حجر ﴾ بضم الحاء والجيم ، إما

مصدر كحكم ، أو جمع حجر بالفتح أو الكسر كسقف وسقف ، وجذع

وجذع » .

وفي البحر ٤٣١:٤ : « قرأ الحسن وقتادة والأعرج بضم الحاء وسكون الجيم ،

وقال القرطبي : قرأ الحسن وقتادة بفتح الحاء وإسكان الجيم ، وعن الحسن أيضا بضم

الحاء ؛

وقرأ أبان بن عثمان وعيسى بن عمر بضم الحاء والجيم ، وقال هارون : كان الحسن

يضم الحاء من حجر حيث وقع إلا (حجراً محجوراً) فيكسرهما » .

[٦٠:١٨]

١٤ — أَوْ أَمْضَى حُقْبًا

في ابن خالويه ٨١ : « ﴿ حقباً ﴾ الحسن » .

وفي البحر ١٤٥:٦ : « قرأ الضحاك : ﴿ حقباً ﴾ بإسكان القاف ، الحقب :

الدهر » .

[٥٨:٢٤]

١٥ — وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ

[٥٩:٤]

(ب) وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ

في ابن خالويه ١٠٣ : « ﴿ الحلم ﴾ بإسكان اللام فيها ، عبد الوارث عن أبي

عمرو » .

الإتحاف ٣٢٦ .

وفي البحر ٤٧٢:٦ : « قرأ الحسن وأبو عمرو في رواية وطلحة : ﴿ الحلم ﴾

بسكون اللام ، وهي لغة تميم » .

١٦ — إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ [١٣٧:٢٦]

في البحر ٣٣:٧-٣٤ : « قرأ عبد الله وعلقمة والحسن وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير والكسائي ﴿خلق﴾ بفتح الخاء وسكون اللام ... وقرأ أبو قلابة والأصمعي عن نافع بضم الخاء وسكون اللام » .

انظر الكشاف ٣:٣٢٧، ابن خالويه ١٠٧ .

١٧ — وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ [١٦:٨]

في ابن خالويه ٤٩ : « بسكون الباء ، الحسن » .

الإتحاف ٢٣٦ ، البحر ٤:٤٧٥ .

١٨ — فَلَكُمْ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ [١٢:٤]

يجزم ذلك كله ، الحسن ونعيم بن ميسرة .

ابن خالويه ٢٥ .

١٩ — لِكُلِّ وَاوٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ [١١:٤]

٢٠ — حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ [٩٦:١٨]

في الإتحاف ٢٩٥ : « ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بضم الصاد والذال لغة قريش ، وقرأ أبو بكر بضم الصاد وإسكان الذال ، تخفيف من القراءة قبلها ؛ والباقون بفتحهما لغة الحجاز » .

٢١ — وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ [١٤٦:٦]

في ابن خالويه ٤١ : « ﴿ظفر﴾ ساكن الفاء ، الحسن ، ﴿ظفر﴾ أبو السمال » .

وفي الإتحاف ٢٢٠ : « عن الحسن ﴿ظفر﴾ بسكون الفاء لغة » .

وفي البحر ٤:٤٤٤ : « وقرأ أبي والحسن والأعرج : ﴿ظفر﴾ بسكون الفاء ،

والحسن أيضا وأبو السمال . فعتب بسكونها وكسر الظاء » .

[١٦:١٠]

٢٢ — فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمراً مِنْ قَبْلِهِ

في البحر ١٣٣:٥ : « قرأ الأعمش : ﴿ عمراً ﴾ بإسكان الميم .
﴿ مِنْ عُمْرِكَ ﴾ .

ابن خالويه ١٠٦ ، البحر ١٠٧ .

روى عن أبي عمرو ونافع تسكين الميم .

البحر ٣٥٣:٦ ، ابن خالويه ٧٣ ، ٩٤ .

﴿ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمْرِ ﴾ .

﴿ يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ ﴾ .

عن المطوعى بسكون الميم هنا خاصة .

الإتحاف ٣٦٢ ، ابن خالويه ١٢٣ .

[١٣:١٧]

٢٣ — وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمَتَاهُ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ

في ابن خالويه ٧٥ : « ﴿ عنقه ﴾ بالتخفيف أحمد بن موسى .
البحر ١٥:٦ .

٢٤ — إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ .. وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ

[٢٨—٢٦:١٢]

في ابن خالويه ٦٣ : « ﴿ من قبل ﴾ الحسن . ﴿ من دبر ﴾ يحيى بن يعمر
والجارود .

[١١١:٦]

٢٥ — وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا

في البحر ٢٠٦:٤ : « وقرأ الحسن وأبو رجاء وأبو حيوة : ﴿ قبلاً ﴾ بضم
القاف وسكون الباء على جهة التخفيف ؛ أى مقابلة ومواجهة .
وانظر ابن خالويه ٦٠ .

[١٦:١٦]

٢٦ — وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

وفي المحتسب ٨:٢ : « ومن ذلك قراءة الحسن : ﴿ وبالنجم هم يهتدون ﴾ .
وقرأ يحيى : ﴿ وبالنجم ﴾ بضم النون ساكنة الجيم .

قال أبو الفتح : النجم : جمع نجم ، ومثله مما كسر من فعل على فعل :
سقف وسقف ، ورهن ورهن ، .. وإن شئت قلت : أراد النجوم ، فقصر الكلمة ،
فحذف واوها ، فقال : النجم .. وعليه أيضا قراءة يحيى : ﴿ وبالنجم ﴾ ساكنة
الجيم ، كأنه مخفف من النجم كلغة تميم في قولهم : رسل وكتب .
في ابن خالويه ٧٢ : « الحسن ومجاهد : ﴿ وبالنجم ﴾ بضمين ؛ قال ابن
دريد : النجم : يكون واحدا وجمعا » .

وفي الإتحاف ١٧٧ : « وعن الحسن : ﴿ وبالنجم ﴾ بضم النون وسكون الجيم
هنا وفي سورة النجم ؛ على أنها مخففة من قراءة ابن وثاب بضم النون والجيم ، أو
لغة مستقلة ، والجمهور على فتح النون وسكون الجيم ؛ فقيل : المراد به كوكب
بعينه كالجدى والثريا ، وقيل : هو اسم جنس » .

وفي البحر ٥ : ٤٨٠ : « قرأ الجمهور : ﴿ وبالنجم ﴾ على أنه اسم جنس ، ويؤيد
ذلك قراءة ابن وثاب : ﴿ وبالنجم ﴾ بضم النون والجيم وقراءة الحسن : بضم
النون ، وفي اللوامح : الحسن : النجم بضمين وابن وثاب بضم واحدة ... وذلك
جمع كسقف وسقف ، ورهن ورهن ، وجعله مما جمع على (فعل) أولى من حمله
على أنه أراد النجوم ، فحذف الواو ... والتسكين قيل : تخفيف ، وقيل : لغة » .

٢٧ — خَالِدِينَ فِيهَا نَزْلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

في ابن خالويه ٢٤ : « ﴿ نزلا ﴾ مسلمة بن محارب والأعمش » .
وفي الإتحاف ١٨٤ : « عن الحسن المطوعى : ﴿ نزلا ﴾ لغة » .
البحر ٣ : ١٤٧ .

(ب) ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا ﴾ البحر ٦ : ١٦٦ .

﴿ جنات المأوى نزلًا ﴾ البحر ٧ : ٢٠٣ .

﴿ نزلًا من عفور ﴾ البحر ٧ : ٤٩٧ ، ابن خالويه ٨٢ .

﴿ هذا نزلهم ﴾ البحر ٨ : ٢١٠ ، ابن خالويه ١٥١ .

[١٩٦:٢]

٢٨ — فِقْدِيَّةٍ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ

في ابن خالويه ١٢ : « ﴿ نَسَكَ ﴾ بإسكان السين السلمى والزهرى » .
البحر ٧٦:٢ .

﴿ أو نسكى ﴾ ١٦٢:٦ الحسن والسلمى .

ابن خالويه ٤١ ، الإتحاف ٢٢١ ، البحر ٢٦٢:٤ .

٢٩ — وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ [٣:٥]

في ابن خالويه ٣١ : « ﴿ على النصب ﴾ الحسن بن صالح وأبو عبيدة عن أبي عمرو . ﴿ على النصب ﴾ بالضممة وتسكين الصاد ، ظلحة وابن كثير في رواية » .
البحر ٤٢٤:٤

٣٠ — كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفُضُونَ [٤٣:٧٠]

في ابن خالويه ١٦١ : « ﴿ إلى نصب ﴾ أبو العالية » .

٣١ — يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ [٦:٥٤]
قرأ ﴿ نكر ﴾ بسكون الكاف ابن كثير .
الإتحاف ٢٠٤ ، غيث النفع ٣٥١ .

وفي البحر ٨:١٧٥ : « قرأ الجمهور ﴿ نكر ﴾ بضم الكاف ، وهو صفة على (فعل) وهو قليل في الصفات ، ومنه : رجل شلل ، أى خفيف في الحاجة ؛ وناقاة أجد ، ومشية سجع ، وروضة أنف ؛ وقرأ الحسن وابن كثير وشبل بإسكان الكاف ، كما قالوا : شعل وشعل وعسر وعسر » .

تخفيف (فُعَل) في الجمع

١ — في النشر ٢:٢١٥ — ٢١٧ : « وأسكن السين من (رسلنا ، ورسلمهم ، ورسلكم) نافع ، مضافا إلى الضمير على حرفين أبو عمرو ... وأسكن الباء من (سبلنا) وهو في إبراهيم والعنكبوت أبو عمرو . وأسكن الشين من (خشب)

وهو في المنافقين أبو عمرو والكسائي .

[٣٦:٢٢]

١ — وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

في الإتحاف ٣١٥ : « عن الحسن : ﴿ والبدن ﴾ بضم الدال ، وهى الأصل ، والجمهور بسكونها : تخفيفاً من الضم ، أو كل منهما أصل .

وفي البحر ٦:٣٦٩ : « قرأ الجمهور : ﴿ والبدن ﴾ بإسكان اللام ؛ وقرأ الحسن وابن أبى إسحاق وعيسى : بضمهما ، وهى الأصل ، ورويت عن أبى جعفر ونافع ، وقرأ ابن أبى إسحاق أيضاً بضم الباء والدال وتشديد النون ، فاحتمل أن يكون اسماً مفرداً بنى على (فعل) كعتل ، واحتمل أن يكون التشديد من التضعيف الجائز في الوقف ، وأجرى الوصل مجرى الوقف .

الكشاف ٣:١٥٨ .

[٥٧:٧]

٢ — وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ

في البحر ٤:٣١٦ : « وقرأ كذلك جمعا ، إلا أنهم سكنوا الشين تخفيفاً من الضم كرسل عبد الله وابن عباس وزر وابن وثاب ، والنخعي ، وطلحة بن مصرف .

في المحتسب ٢:٢٥٥ : « قرأ أبو عبد الرحمن : ﴿ نشرا ﴾ بضم النون وجزم الشين تخفيفاً ﴿ نشرا ﴾ في قراءة العامة ، والنشر : جمع نشور .

[٩٩:٦]

٣ — انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ

[١٤١:٦]

(ب) كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ

في الإتحاف ٢١٩ : « قرأ : ﴿ من ثمره ﴾ بضم التاء والميم حمزة والكسائي وخلف .

غيث النفع ٩٤ ، الشاطبية ١٩٩ ، الإتحاف ٢١٤ .

في الموضوعين سبعة .

وفي البحر ٤:١٩١ : « والأحسن أن يكون جمع ثمره كخشبة وخشب ، وقرأت فرقة بضم التاء وإسكان الميم .

[٣٤:١٨]

٣ — وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ

(ب) وأحيط بثمره

[٤٢:١٨]

في الإتحاف ٢٩٠ . « واختلف في ﴿ وكان له ثمر . وأحيط بثمره ﴾ فعاصم وأبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم ، يعني : حمل الشجر .

وقرأ أبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم فيهما تخفيفاً ، أو جمع ثمره كبدنة وبدن .. والباقون بضم الثاء والميم ، جمع ثمار .

النشر ٢: ٣١٠ ، غيث النفع ١٥٦ ، الشاطبية ٢٤١ .

وفي البحر ٦: ١٢٥ : « وقرأ الأعمش وأبو رجاء وأبو عمرو بإسكان الميم فيهما تخفيفاً ، أو جمع ثمره كبدنة وبدن ؛ وقرأ أبو جعفر والحسن وجابر بن زيد ... بفتح الثاء والميم فيهما ، وقرأ رويس عن يعقوب بضمهما » .

غيث النفع ٢١٣ ، الإتحاف ٣٦٥ ، النشر ٢: ٣٥٣ ، البحر ٧: ٣٣٥ .

٤ — أو مِنْ وراءِ جُدْرٍ [١٤:٥٩]

في ابن خالويه ١٥٤ . « ﴿ جدر ﴾ الحسن ، ﴿ جدر ﴾ ابن كثير في رواية » .
المحتسب ٢: ٣١٦ .

وفي البحر ٨: ٢٤٩ : « أبو رجاء والحسن وابن وثاب بإسكان الدال تخفيفاً ، ورويت عن ابن كثير وعاصم والأعمش ... وقرأ كثير من المكين : ﴿ جدر ﴾ بفتح الجيم وسكون الدال » .

[١:٥]

٥ — وَأَنْتُمْ حُرْمٌ

حرم : جمع حرام

النهر ٥: ٤٨٢ .

حرم : ساكنة الراء ، الحسن ويجيى .

ابن خالويه ٣١ ، الإتحاف ١٩٧ ، لغة تميم .

[٥٠:٧٤]

٦ — كَانَهُمْ حُمْرٌ مُسْتَفِيرَةٌ

قرأ الأعمش ﴿ همر ﴾ بإسكان الميم .
البحر ٨ : ٢٨ .

٧ — كَأْتَهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ
[٤:٦٣]

في الإتحاف ٤١٦ : « قرأ ﴿ خشب ﴾ بسكون الشين قبل بخلفه ، وأبو عمرو ،
والكسائي » .
النشر ٢ : ٣٨٧ ، غيث النفع ٢٦٠ .

وفي البحر ٨ : ٢٧٢ : « بإسكان الشين ، تخفيف المضموم ، وقيل : جمع
خشباء ، كحمر وحمراء ، وهي الخشبة التي نخر جوفها ، شبهوا بها في الفساد
بواطنهم » .

٨ — وَلَيُضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ
[٣١:٢٤]
في البحر ٦ : ٤٤٨ : « طلحة : ﴿ بخمرهن ﴾ بسكون اللام » .

٩ — وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
[٦٠:٨]
في ابن خالويه ٥٠ : « ﴿ ومن ربط الخيل ﴾ الحسن .
و ﴿ من ربط الخيل ﴾ أبو حيوة » .

١٠ — وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ
[٨٧:٢]
في ابن خالويه ٨ : « ﴿ الرسل ﴾ خفيف ، يحيى بن يعمر » .

وفي البحر ١ : ٢٩٩ : « وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر بتسكينها ، وقد تقدم أنهما
لغتان ، ووافقهما أبو عمرو ، وإن أضيف إلى ضمير جمع نحو : (رسلهم . رسلكم .
رسلنا) استثقل توالي أربع متحركات ، فسكن تخفيفا » .

١١ — وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلْنَا بِالْبَيِّنَاتِ
[٣٢:٥]

في الإتحاف ٢٠٠ : « أسكن سين ﴿ رسلنا ﴾ و (رسلكم) و (رسلهم) أبو
عمرو ، وضمها الباقون » .

غيث النفع : ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٦ ، ١٥٣ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٤٧ ، ١٩٨ .

الإتحاف ٢٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٣٤٥

النشر ٢: ٢٥٤ ، التناطبية ١٨٨ .

[١٢:٥]

(ب) وأمنتم يرسلي

في البحر ٣: ٣٤٤ : « وقرأ الحسن : ﴿ يرسلي ﴾ بسكون السين في جميع القرآن »

[١٩٦:٢٦]

١٢ — وَإِنَّهُ لَفِي زُجْرِ الْوَيْلِ

في البحر ٧: ٤١ : « وقرأ الأعمش : ﴿ لفى زير ﴾ بتسكين الباء ، والأصل الضم » .

[١٦:٥]

١٣ — يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ

في ابن خالويه ٣١ « ﴿ سبل ﴾ بالإسكان أبو عمرو في رواية » .
البحر ٣: ٤٤٨ .

[١٢:١٤]

﴿ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا ﴾

أسكن الباء أبو عمرو .

الإتحاف ٢٧١ ، غيث النفع ١٤٣ .

﴿ وَلَنَهْدِيهِمْ سُبُلَنَا ﴾

غيث النفع ١٩٩ .

الإتحاف ٣٤٦ ، النشر ٢: ٣٤٤ .

[٣٣:٤٣]

١٤ — لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرْ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ

في البحر ٨: ١٥ : « قرأ الجمهور : ﴿ سقفا ﴾ بضمين ؛ وأبو رجاء : بضم وسكون ، وهما جمع سقف لغة تميم كرهن ورهن » .

[١٣٣:٢٠]

١٥ — أَوْ لَمْ تَأْتِيَهُمْ بَيِّنَةٌ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى

قرأت فرقة منهم ابن عباس ﴿ الصحف ﴾ بإسكان الحاء .

البحر ٦: ٢١٢ ، ابن خالويه ٩١ .

[٥٢:٧٤]

صُحُفًا مُنَشَّرَةً

قرأ ابن جبير بإسكان الحاء .

البحر ٨: ٣٨١ . ابن خالويه ١٦٥ .

[١٨:٨٧]

بسكون الحاء ، الأعمش وهارون وعصمة عن أبي عمرو .
البحر ٨: ٤٦٠ ، وهي لغة تميم .

[٣٧:٥٦]

١٦ — عُرْبًا أُثْرَابًا

قرأ ﴿عربا﴾ بسكون الراء أبو بكر وحمة وخلف .
الإتحاف ٤٠٨ ، النشر ٢: ٣٨٣ ، غيث النفع ٢٥٣ ، الشاطبية ٢٨٥ .
وفي البحر ٨: ٢٠٨ : « بسكون الراء لغة تميم » .

[٨٨:٢]

١٧ — وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ

في ابن خالويه ٨٠ : « ﴿غلف﴾ بضم اللام ، اللؤلؤى عن أبي عمرو » .
وفي الإتحاف ١٤١ : « وعن ابن محيصن : غلف ، بضم اللام جمع غلاف » .
وفي البحر ١: ٢٩٧ : « ﴿غلف﴾ جمع أغلف كأحمر وحر ، وهو الذي لا يفقه ، أو جمع غلاف ، وهو الغشاء ، فيكون أصله التثقيب ، فخفف » .

وقال في ص ٣٠١ : « وقال ابن عطية : وهنا يشير إلى أن التخفيف من التثقيب قلما يستعمل إلا في الشعر ، ونص ابن مالك على أنه يجوز التسكين في نحو : حمر جمع حمار دون ضرورة ... وقرأ ابن عباس والأعرج وابن هرمز وابن محيصن : ﴿غلف﴾ بضم اللام ، وهي مروية عن أبي عمرو ، وهو جمع غلاف ؛ ولا يجوز أن يكون في هذه القراءة جمع أغلف ، لأن تثقيب (فعل) الصحيح العين لا يجوز إلا في الشعر » .

[٥٤:٥٥]

١٨ — مُتَكَيِّمِينَ عَلَى فُرُشٍ

قرأ أبو حيوة بسكون الراء .
البحر ٨: ١٩٧ .

[٣٤:٥٦]

(ب) وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ

قرأ أبو حيوة بسكون الراء .

ابن خالويه ١٥١ ، البحر ٢٠٧:٨ .

١٩ — وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ [٢٨٥:٢]

في ابن خالويه ١٨ : « ﴿ وكتبه ﴾ بإسكان التاء ، عن أبي عمرو ﴿ ورسله ﴾

عن الحسن » .

البحر ٣٦٥:٢ .

(ب) وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ .

﴿ وكتبه ﴾ .

البحر ٢٩٥:٨ .

٢٠ — كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيدًا [١٩:٧٢]

في البحر ٣٥٣:٨ : « وقرأ الحسن والجحدري وأبو حيوة ... وجماعة عن أبي

عمرو بضميتين ، جمع ليد كرهن ورهن ، أو جمع لبود ، كصبور وصبر ؛ وقرأ

الحسن والجحدري ... وابن محيصن بتسكين الباء وضم اللام » .

تخفيف (فِعْل)

١ — أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ [١٧:٨٨]

في ابن خالويه ١٧٢ : « ﴿ الإبل ﴾ بتشديد اللام عن أبي عمرو ، أراد السحاب

... ﴿ الإبل ﴾ بسكون الباء ، الأصمعي عن أبي عمرو » .

البحر ٤٦٤:٨ .

تخفيف (فِعْل)

١ — أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا [٩٢:١٧]

(ب) فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ [١٨٧:٢٦]

(ج) وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا [٤٨:٣٠]

(د) أَوْ تُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ [٩:٣٤]

في النشر ٣٠٩:٢ : « واختلّفوا في ﴿ كسفا ﴾ هنا والشعراء والروم وسبأ : فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح السين هنا خاصة ، وكذلك روى حفص في الشعراء وسبأ ، وقرأ الباقر بإسكان السين في ثلاثة السور ؛ وأما حرف (الروم) : فقرأه أبو جعفر وابن ذكوان بإسكان السين ، واختلف فيه عن هشام ... واتفقوا على إسكان السين في سورة الطور في قوله : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا ﴾ لوصفه بالواحد المذكور في قوله : ﴿ ساقطاً ﴾ .
الإتحاف ٢٨٦ ، البحر ٧٩:٦ .

تخفيف (فَعَل) الحلقى العين

١ — وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِخْلِ [٣٧:٤]

في ابن خالويه ٢٦ : « بالبخل ، بضمّتين ، عيسى بن عمر ﴿ بالبخل ﴾ لغة بكر ابن وائل بفتح الباء وسكون الخاء » .

وفي البحر ٢٤٦:٣ : « عيسى بن عمر والحسن بضمهما ، وحمة والكسائي بفتحهما . وابن الزبير وقتادة وجماعة بفتح الباء وسكون الخاء ، وهي كلها لغات . قال الفراء : البخل ، مثقلة لأسد ، والبخل ، خفيفة لميم ، والبخل لأهل الحجاز ، ويخففون أيضا ، فتصير لغتهم ولغة تميم واحدة » .

وفي الكشاف ٥٠٩:١ : « بضم الباء وفتحها ، وبفتحتين وبضمّتين » .
وفي الإتحاف ١٩٠ : « واختلف في البخل هنا والحديد : فحمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء ... والباقر بالضم والسكون ، كالحزن والحزن والعرب والعرب » .

٢ — تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا [٤٧:١٢]

في النشر ٢: ٢٩٥ . « واختلفوا في ﴿ دأبا ﴾ فروى حفص بفتح الهمزة ، وقرأ
الباقون بإسكانها » .
الإتحاف ٢٦٥ .

وفي البحر ٥: ٣١٥ : « قرأ حفص : ﴿ دأبا ﴾ بفتح الهمزة والجمهور بإسكانها ،
وهما مصدران لدأب » .

٣ — يَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا [٩٠:٢١]

في ابن خالويه ٩٢ : « ﴿ رغبا ورهبا ﴾ الأعمش ، قال ابن خالويه : سمعت
أبا بشر النحوي يقول : قال الأصمعي : قلت لأبي عمرو : لم لا تقرأ : ﴿ رغبا
ورهباً ﴾ مع ميلك إلى التخفيف ؟ فقال : ويلك ! أحمل أخف أم حمل ؟ يعني أن
المفتوح لا يخفف ، وسمعت ابن مجاهد يقول : روى التخفيف في قوله : ﴿ رغبا
ورهباً ﴾ هارون عن أبي عمرو » .

وفي البحر ٦: ٣٢٦ : « وقرأ ابن وثاب والأعمش ووهيب بن عمرو والنحوي
وهارون وأبو معمر والأصمعي واللؤلؤي ويونس وأبو زيد وسبعتهم عن أبي عمرو :
﴿ رغبا ورهباً ﴾ بالفتح والتسكين » .
وفي الكشف ٣: ١٣٣ : « قرئ بإسكان فيهما » .

٤ — وَكَلَّا مِنْهَا رَغْدًا [٣٥:٢]

في البحر ١: ١٥٧ : « وقرأ إبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب : ﴿ رغدا ﴾
سكونها ، وهما لغتان » .

٥ — إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِون [٥٥:٣٦]

في ابن خالويه ١٢٥ . « ﴿ في شغل ﴾ أبو هريرة وأبو السمال : ﴿ في شغل ﴾
يزيد النحوي » .

وفي البحر ٧: ٣٤٢ « مجاهد وأبو السمال وابن هبيرة كما نقل ابن خالويه
بفتح شغل ، ويزيد النحوي وابن هبيرة فيما نقل أبو الفضل الرازي بفتح السين وإسكان

العين .

٦ — تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ [١:١١١]

في النشر ٢: ٤٠٤ : « واختلفوا في ﴿أبي لهب﴾ فقرأ ابن كثير بإسكان الهاء ،
وقرأ الباقون بفتحها ، واتفقوا على فتح الهاء من (ذات لهب) ومن (لا يغنى
من اللهب) لتناسب الفواصل » .

وفي الكشاف ٤: ٨١٤ : « قرئ : ﴿أبي لهب﴾ بالسكون ، وهو من تغيير
الأعلام » .

الإتحاف ٤٤٥ : « لغتان كالنهر والنهر ، والفتح أكثر استعمالاً » .
غيث النفع ٢٩٩ ، الشاطبية ٢٩٨ .

وفي البحر ٨: ٥٢٥ : « وقرأ ابن محيصن وابن كثير : ﴿أبي لهب﴾ بسكون
الهاء وفتحها باقي السبعة ، ولم يختلفوا في : (ذات لهب) لأنها فاصلة والسكون
يزيلها على حسن الفاصلة » .

٧ — فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ [٩٥:٥]

في ابن خالويه ٣٥ : « ﴿النعم﴾ بسكون العين ، الحسن » .
الكشاف ١: ٦٧٩ : « استثقل الحركة على حرف الحلق ، فسكنه » .

وفي البحر ٤: ١٩ : « قرأ الحسن ﴿من النعم﴾ سكن العين تخفيفاً ؛ كما قالوا :
الشعر . وقال ابن عطية : هي لغة » .

٨ — حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ [١٤:٣١]

في ابن خالويه ١١٦—١١٧ : « بفتح الهاء فيهما أحمد بن موسى عن أبي عمرو
وعيسى » .

وفي البحر ٧: ١٨٧ : « وقرأ عيسى الثقفي وأبو عمرو في رواية : ﴿وهنا على
وهن﴾ بفتح الهاء فيهما ، فأحتمل أن يكون كالشعر والشعر ، واحتمل أن يكون

مصدر ﴿وهن﴾ بكسر الهاء بوهن وهنا بفتحها في المصدر قياساً .
الكشاف ٣: ٤٩٤ ، ذكر القراءة فقط .

وفي المحتسب ٢: ١٦٧ : « الحلواني عن شباب عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو
وعيسى الثقفي : ﴿ حملته أمه وهنا على وهن ﴾ .

قال أبو الفتح : الكلام هنا كالكلام فيما ذكرناه آنفاً في قوله : ﴿ إلى يوم
البعث ﴾ ... وعلى أنه قد حكى أبو زيد : ﴿ فما وهنوا ﴾ قراءة فقد يمكن أن
يكون (الوهن) مصدر هذا الفعل .

تخفيف (فعل) غير الحلقي

١ — ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاساً
[١٥٤:٣]
(ب) إِذْ يُعَشِّيكُمُ النَّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ
[١١:٨]

في الإتحاف ٢٣٦ : « عن ابن محيصن تسكين ميم ﴿ أمنة ﴾ .

وفي البحر ٤: ٤٦٨ : « قرىء ﴿ أمنة ﴾ بسكون الميم ، ونظير أمن أمنة : حيا
حياة ورحم رحمة » .

وفي البحر ٣: ٨٥ : « قرأ الجمهور ﴿ أمنة ﴾ بفتح الميم على أنه بمعنى الأمن أو
جمع آمن كبار وبررة وقرأ النخعي وابن محيصن : ﴿ أمنة ﴾ بسكون الميم ،
بمعنى الأمن » .

٢ — لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا
[٦٢:١٨]
في ابن خالوية ٨٠ : « ﴿ من سفرنا ﴾ عبد الله بن عبيد بن عمير » .

٣ — وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يُؤْمِدُ السَّلْمَ
[٨٧:١٦]
في البحر ٥: ٥٢٦-٥٢٧ : « وروى يعقوب عن أبي عمرو : ﴿ السلم ﴾
بإسكان اللام ، وقرأ مجاهد بضم السين واللام » .

٤ — فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ [٩:١٠٤]

في ابن خالويه ١٧٩ : « ﴿ في عمد ﴾ الأعرج » .
الكشاف ٤: ٤٩٦ ، البحر ٨: ٥١٠-٥١١ .

٥ — وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ [٣:٣٠]

في البحر ٧: ١٦١ : « على وابن عمر ومعاوية بن قرة بإسكان اللام ﴾ غلبهم ﴿ .
ابن خالويه ١١٦ .

٦ — وَأَهْسُ بِهَا عَلَى غَنَمِي [١٨:٢٠]

في البحر ٦: ٢٣٥ : « قرأت فرقة : ﴿ غنمي ﴾ بسكون النون » .

٧ — وَلَا يَرَهُنَّ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ [٢٦:١٠]

في الإتخاف ٢٤٨ : « عن الحسن المطوعى : ﴿ قتر ﴾ بسكون التاء كقدر
وقدر » .

وفي البحر ٥: ١٤٧ : « قرأ الحسن وأبو رجاء وعيسى والأعمش : ﴿ قتر ﴾
بسكون التاء وهي لغة كالقدر والقدر » .
ابن خالويه ٥٧ .

٨ — تَرَهَّقَهَا قَتْرَةٌ [٤١:٨٠]

في البحر ٨: ٤٣٠ : « قرأ ابن أبي عبله : ﴿ قتر ﴾ بإسكان التاء » .

٩ — وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ [٢٣٦:٢]

في النشر ٢: ٢٢٨ : « اختلفوا في ﴿ قدره ﴾ في الموضعين : فقرأ أبو جعفر
وحزرة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص بفتح الدال فيهما وقرأ الباقون
بإسكانها » .

الإتخاف ١٥٩ ، غيث النفع ٥٤ ، الشاطبية ١٦٢ .

وفي البحر ٢: ٢٣٣ : « وهما لغتان فصيحتان بمعنى ، حكاها أبو زيد والأخفش
وغيرهما ؛ ومعناه : ما يطيقه الزوج ، وعلى أنهما بمعنى واحد أكثر أئمة اللغة ،

وقيل . الساكن مصدر ، والمتحرك اسم .

الكشاف ٢: ٢٨٥ .

١٠ — وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً [٦١:٢٥]

في الإتحاف ٣٣٠ : « وعن الحسن ﴿ وقمرا ﴾ بفتح القاف ، وسكون الميم .
البحر ٦: ٥١١ .

١١ — فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ [١٠:٢]

في ابن خالويه ٢ : « ﴿ مَرَضٌ ﴾ الأصمعي عن أبي عمرو .

وفي البحر ١: ٥٨ : « والقراء على فتح راء مرض في الموضعين ، إلا الأصمعي
عن أبي عمرو فإنه قرأ بالسكون فيهما ، وهما لغتان كالحلب والحلب ، والقياس الفتح
ولذا قرأ به الجمهور .

وفي الكشاف ١: ٦٠ : « قرأ أبو عمرو (مرض) و (مرضا) بسكون الراء
وفي رواية الأصمعي .

وفي المحتسب ١: ٥٣ : « ومن ذلك : قال ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي
عن أبي عمرو ﴿ في قلوبهم مرض ﴾ ساكنة .

قال أبو الفتح : لا يجوز أن يكون ﴿ مرض ﴾ مخففاً من مرض ، لأن المفتوح
لا يخفف ، وإنما ذلك في المكسور والمضموم وما جاء عنهم من ذلك في المفتوح
فشاذ لا يقاس عليه .

١٢ — وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ [٣:٥]

في ابن خالويه ٣١ ﴿ النصب ﴾ الحسن بن صالح بن جنى وأبو عبيدة عن أبي
عمرو ﴿ النصب ﴾ بالضم والتسكين ، طلحة وابن كثير في رواية ﴿ النصب ﴾
الحسن والإتحاف ١٩٨ ، وفي البحر ٣: ٤٢٤ : « قرأ طلحة بن مصرف بضم النون

وفي البحر ٣: ٤٢٤ : « قرأ طلحة بن مصرف بضم النون وسكون الصاد ؛
وقرأ عيسى بن عمر بفتحتين ؛ وقرأ الحسن بفتح النون وإسكان الصاد » .

١٣ — فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً لَا تَخَافُ دَرَكاً [٧٧:٢٠]

في ابن خالويه ٨٨ : « ﴿ يَبَساً ﴾ الحسن ﴿ دَرَكاً ﴾ أبو حيوة » .

وفي الكشاف ٣: ٧٧—٧٨ : « لا تَخْلُو (اليبس) من أن يكون مخففاً عن اليبس
أو صفة على (فعل) أو جمع يابس كصاحب وصحب ؛ وقرأ أبو حيوة ﴿ دَرَكاً ﴾
بالسكون والدرك والمدرك اسمان من الإدراك » .

وفي البحر ٦: ٢٦٤ : « وقرأ الحسن : ﴿ يَبَساً ﴾ بسكون الباء . قال صاحب
اللوائح : قد يكون مصدراً كالعامية ، وقد يكون بالإسكان المصدر ، وبالفتح الاسم
كالنفض » .

تثقيب (فُعَل)

حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال : ما سمع في شيء (فعل) إلا سمع منه
(فعل) .

المحتسب ١: ١٦٢ .

وفي النشر ٢: ٢١٦—٢١٧ : « وضم السين من (اليسر) و (العسر) أبو
عمرو ، وكذا ما جاء من نحو ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنُظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ و
﴿ والعسرى واليسرى ﴾ .

وضم الزاى من (جزء ، جزء) أبو بكر .

وضم العين من (الرعب) ، (رعبا) حيث أتى ابن عامر والكسائي وأبو جعفر
ويعقوب .

وضم الراء من (قرية) ورش . وضم الحاء من (رحما) ابن عامر وأبو جعفر .

وضم الحاء من (سحقا) ابن جهماز عن أبي جعفر » .

الآيات

رتبت الكلمات ترتيباً أبجدياً

١ — وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ [٢٤:٥٧ ، ٣٧:٤]

في النشر ٢:٢٤٩: « واختلفوا في ﴿البخل﴾ هنا والحديد؛ فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء، وقرأ الباقون بضم الباء وسكون الخاء ». الإتحاف ١٩٠ .

وفي ابن خالويه ٢٦: « ﴿بالبخل﴾ بضمين، عيسى بن عمر ﴿بالبخل﴾ لغة بكر بن وائل بفتح الباء وسكون الخاء » .

وفي البحر ٣:٢٤٦: « جماعة وعيسى بن عمرو والحسن بضمهما، وحمزة والكسائي بفتحهما، وابن الزبير وكنانة وجماعة بفتح الباء وسكون الخاء، وهي كلها لغات .

قال الفراء: البخل، مثقلة الأسد، وخفيفة تميم، والبخل لأهل الحجاز، ويخففون أيضاً، فتصير لغتهم ولغة تميم واحدة » .

٢ — وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ [٣٦:٢٢]

في ابن خالويه ٩٥: « ﴿والبدن﴾ بضمين، الحسن وعيسى » .

٣ — اِكْلُ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ [٤٤:١٥]

(ب) ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءاً [٤٢:٢]

قرأ بضم الزاي أبو بكر .

الإتحاف ١٦٣، ٢٧٥، النشر ٢:٢٣٢، البحر ٢:٣٠٠، غيث النفع ١٤٥ .

٤ — وَأَيُّضْتُ عُيْنَاهُ مِنَ الْحَزْنِ [٨٤:١٢]

(ب) إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ [٨٦:١٢]

في ابن خالويه ٦٥ : « ﴿ وحزني ﴾ الحسن ، وعيسى ﴿ وحزني ﴾ بضمين ، قتادة » .

وفي البحر ٥: ٣٣٨ : « قرأ ابن عباس ومجاهد : ﴿ من الحزن ﴾ بفتح الحاء والزاي وفتادة بضمهما » .

وقال في ص ٣٣٩ : « قرأ الحسن وعيسى ﴿ وحزني ﴾ بفتحين ، وقرأ فتادة بضمين » .

٥ — وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا [٨٣:٢]

(ب) وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا [٨٦:١٨]

(ج) ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ [١١:٢٧]

(د) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا [٨:٢٩]

(هـ) وَمَنْ يَفْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا [٢٣:٤٢]

في ابن خالويه ٧ : « ﴿ وقولوا للناس حسنا ﴾ عطاء بن عيسى » .

وفي البحر ١: ٢٧٢—٢٨٥ : « وقرأ عطاء بن أبي رباح وعيسى ابن عمر : ﴿ حسنا ﴾ بضمهما ضمة الشين اتباع لضمة الحاء » .

وفي البحر ٧: ٥٧ : « ﴿ ثم بدل حسنا ﴾ ابن مقسم بضم الحاء والسين منونا ؛

وفي البحر ٨: ٦٠ : « قرأ الجمهور ﴿ بوالديه حسنا ﴾ بضم الحاء وإسكان السين

وعلى والسلمي وعيسى بفتحهما ؛ وعن عيسى بضمهما » .

ابن خالويه ١٣٩ .

٦ — وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا [٥٠:٥]

(ب) آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا [٧٤:٢١]

(ج) وَلَوْطَأْ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا [٧٤:٢١]

[٢١:٢٦]

(د) فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا

[٨٣:٢٦]

(هـ) رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا

في ابن خالويه ٦٣ : « ﴿حكما﴾ ٢٢:١٢ . »

في ابن خالويه ١٠٦ : « ﴿حكما﴾ ٢١:٢٦ عيسى . »

البحر ١١:٧ .

في ابن خالويه ٣٨ : « ﴿وله الحكم﴾ ٦٢:٦ الحكم ، عيسى بن عمر . »

[٩١:١٨]

٧ — وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خَيْرًا

في ابن خالويه ٨١ : « ﴿خبيرا﴾ بضمين ، عباس عن أبي عمرو ، والحسن

والأعرج وعيسى . »

وفي البحر ١٤٨:٦ : « وقرأ الحسن وابن هرمز : ﴿خبيرا﴾ بضم الباء . »

الإتحاف ٢٩٢ .

[٧٦:٥٥]

٨ — عَلَى رَقْرَفٍ مُّخْضِرٍ

في ابن خالويه ١٥٠ : « ﴿خضِر﴾ الأعرج . »

وفي البحر ٩٩:٨ : « وقرأ ابن هرمز : ﴿خضِر﴾ بضم الضاد . قال صاحب

اللوامح : وهي لغة قليلة ومنه قول طرفة :

« . جردوا منها ورادا وشقر . »

أيها الفتيان في مجلسنا

وفي المحتسب ٣٠٦:٢ : « وأما ﴿خضِر﴾ بضم الضاد فقليل ، وهذا من

مواضع الشعر ، كما قال طرفة .

« ورادا وشقر »

[٢:١٠٣]

٩ — وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ

في ابن خالويه ١٧٩ : « ﴿خسر﴾ بضمين ، هارون عن أبي بكر عن

عاصم . »

البحر ٥٠٩:٨ .

[٤١:٨]

١٠ — فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ

في البحر ٤: ٤٩٩: «قرأ الحسن وعبد الوارث عن أبي عمرو ﴿خمسة﴾ بسكون الميم، وقرأ النخعي: ﴿خمسة﴾ بكسر الخاء على الاتباع، اتباع الحركة لحركة ما قبلها».

١١ — وَأَقْرَبَ رُحْمًا [٨١:١٨]

في الإتحاف ٢٩٤: «قرأ بضم الخاء ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب، والباقون بالسكون».

النشر ٢: ٣١٤، غيث النفع ١٥٩.

وفي البحر ٦: ١٥٥: «وقرأ ابن عباس: ﴿رحما﴾ بفتح الراء وكسر الخاء».

ابن خالويه ٨١، ٨٢.

١٢ — قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْعَمَى [٢٥٦:٢]

في ابن خالويه ١٦: «﴿الرشد﴾ الأعشى عن أبي بكر عن عاصم».

وفي البحر ٢: ٢٨٢: «والحسن ﴿الرشد﴾ على وزن العتق، وأبو عبد الرحمن: ﴿الرشد﴾ على وزن جبل».

الإتحاف ١٦١.

(ب) وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا [١٤٦:٧]

في البحر ٤: ٣٩٠: «عن ابن عامر في رواية اتباع الشين ضمة الراء».

١٣ — سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ [١٢:٨، ١٥١:٣]

(ب) سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ [١٢:٨]

(ج) وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ [٢:٥٩، ٣٦:٣٣]

(د) وَلَمَّا نَسُوا مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ [١٨:١٨]

في الإتحاف ١٨٠: «وقرأ ﴿الرعب﴾ حيث جاء معرفاً ومنكراً بضم العين ابن عامر والكسائي وأبو جعفر ويعقوب، والباقون بإسكانها لغتان فصيحتان».

النشر ٢: ٢٤٢ ، غيث النفع ٧٠ ، الشاطبية ١٧٧ .

وفي البحر ٣: ٧٧ : « فقليل : لغتان وقيل : الأصل السكون ، وضم اتباعاً كالصبح والصبح ؛ وقيل : الأصل الضم ، وسكن تخفيفاً كالرسل والرسل » .

الإتحاف ٢٣٦ ، ٢٨٩ ، ٣٥٤ ، ٤١٣ .

النشر ٢: ٢٧٦ ، ٣٤٨ ، ٣٨٦ .

غيث النفع ١١٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥ ، ٢٥٧ . البحر ٤: ٧٠ ، ٦: ١١٠ .

١٤ — أو آوى إلى رُكنٍ شَدِيدٍ [٨٠:١١]

في ابن خالويه ٦٠-٦١ : « ﴿ ركن ﴾ بضم الكاف عمرو بن عبيد وسعيد عن أبي عمرو » .

١٥ — آيُتُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا [٤١:٣]

في ابن خالويه ٢٠ : « ﴿ رمزا ﴾ بضمين ، يحيى بن وثاب » .

وفي البحر ٢: ٤٥٣ : « وقرأ علقمة بن قيس ، ويحيى بن وثاب ﴿ رمزا ﴾ بضم الراء والميم ، وخرج على أنه جمع رموز كرسول ورسل ، وعلى أنه مصدر جاء عل (فعل) وأتبع العين ألفاء ، كاليسر واليسر ؛ وقرأ الأعمش : ﴿ رمزا ﴾ بفتح الراء والميم وخرج على أنه جمع رامن كخادم وخدم » .

١٦ — وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ [٣٢:٢٨]

في الإتحاف ٣٤٢ : « واختلف في ﴿ الرهب ﴾ فابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بضم الراء وسكون الهاء ؛ وقرأ حفص بفتح الراء وسكون الهاء ، والباقون بفتحهما لغات ، بمعنى الخوف » .

النشر ٢: ٣٤١ . عيث النفع ١٩٥ ، الشاطبية ١٦٢ .

وفي ابن خالويه ١١٢ : « من الرهب ﴿ بضمين ، عيسى بن عمرو الجحدري » .

وفي البحر ٧: ١١٨ : « وقرأ قتادة والحسن وعيسى والجحدري بضمهما » .

١٧ — وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرْفَى النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ [١١٤:١١]

في النشر ٢: ٢٩١—٢٩٢ : « اختلفوا في ﴿ وزلفا من ﴾ . فقرأ أبو جعفر بضم اللام ، وهي قراءة طلحة وشيبة .. وقرأ الباقر بفتح اللام ، وهما لغتان مسموعتان في جمع زلفة ، وهي الطائفة من الليل » .

وفي ابن خالويه ٦١ : « ﴿ وزلفا ﴾ بضم الزاي وإسكان اللام ، الحسن وابن محيصن واليماني » .

الإتحاف ٢٦١ .

وفي البحر ٥: ٢٧٠ : « وأبو جعفر بضمها ، كأنه اسم مفرد » .

وفي الكشف ٢: ٤٣٥ : « قرىء : ﴿ وزلفا ﴾ بضمين : ﴿ وزلفا ﴾ بسكون اللام ؛

فالزلف : جمع زلفة كظلم في ظلمة ، والزلف ، بالسكون نحو : بسرة ويسر .
والزلف بضمين ، نحو : يسر في يسر » .

المحتسب ١: ٣٣٠ .

١٨ — فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ [١١:٦٧]

في الإتحاف ٤٢٠ : « قرأ ﴿ سحقا ﴾ بضم الحاء الكسائي وابن وردان بخلفهما » .

النشر ٢: ٣٨٩ ، غيث النفع ٢٦٢ ، الشاطبية ٢٨٩ ، البحر ٨: ٣٠٠ .

١٩ — أَكَالُونَ لِلسُّحْتِ [٤٢:٥]

(ب) وَأَكَلِيهِمُ السُّحْتِ [٦٣ ، ٦٢:٥]

أسكن حاء السحت نافع وابن عامر وعاصم وحمة : والباقر بالضم .

الإتحاف ٢٠٠ ، غيث النفع ٨٥ ، الشاطبية ١٨٨

٢٠ — إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ [٥٥:٣٦]

في الإتحاف ٣٦٥ : « وضم الغين ﴿ شغل ﴾ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف ، وسكنها الباقون » .
النشر ٢: ٣٥٤ ، غيث النفع ٢١٤ ، الشاطبية ٢٧٠ .

وفي ابن خالويه ١٢٥ : « ﴿ شغل ﴾ أبو هريرة ، وأبو السمال ، ﴿ شغل ﴾ يزيد النحوي » .

٢١ — إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ [٨١:١١]

في ابن خالويه ٦١ : « الصبح بالضم فيها ، عيسى » .
وفي البحر ٥: ٢٤٩ : « وقرأ عيسى بن عمر : ﴿ الصبح ﴾ بضم الباء . قيل : وهي لغة ، فلا يكون ذلك اتباعاً » .

٢٢ — كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صَفْرٌ [٣٣:٧٧]

في البحر ٨: ٤٠٧ : « قرأ الحسن : ﴿ صفر ﴾ بضم الفاء ، والجمهور بإسكانها » .

٢٣ — يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ [٧:٨٦]

في ابن خالويه ١٧١ : « ﴿ الصلب ﴾ بضمين ، عيسى . قال ابن خالويه : يقال صلب ؛ وصلب ، وصالب » .

وفي البحر ٨: ٤٥٥ : « وعيسى بضم الصاد واللام ، واليماني بفتحهما ، وتقدمت اللغات في الصلب » .

البحر ٣: ١٩٣ .

٢٤ — وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا [٦٦:٨]

في النشر ٢: ٢٧٧ : « قرأ عاصم وحمزة وخلف ، بفتح الضاد ؛ وقرأ الباقون بضمها » .

الإتحاف ٢٣٨ ، غيث النفع ١١٤ ، الشاطبية ٢١٤ .

وفي البحر ٥: ٥١٨: «وعيسى بن عمر بضمهما» .

٢٥ — فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا [٧٦:١٨]

(ب) فَالْمُلَقِيَاتِ ذِكْرًا . عُذْرًا أَوْ نُذْرًا [٦:٧٧]

في الإتحاف ٤٣٠ : « وقرأ عذرا بضم الذال روح واقفه الحسن » .

وفي البحر ٨: ٤٠٤ — ٤٠٥ : « قرأ إبراهيم التيمي والنحويان وحفص ﴿ عذراً حياً وعيسى والحسن والأعشى عن أبي بكر بضمهما ، فالسكون على أنهما مصدران مفردان ، أو مصدران جمعان ، فعذرا جمع عذير بمعنى المَعْدرة ، ونذراً جمع نذير بمعنى الإنذار » .

وفي البحر ٦: ١٥١ : « وقرأ عيسى ﴿ عذراً ﴾ بضم الذال ، ورويت عن أبي عمرو » .

٢٦ — وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا [٤:٧٧]

عن الحسن ضم الراء من ﴿ عرفاً ﴾ .

الإتحاف ٤٣٠ ، البحر ٨: ٤٠٤ .

(ب) وَأُمْرٍ بِالْعُرْفِ [١٩٩:٧]

﴿ بالعرف ﴾ عيسى . ابن خالويه ٤٨ .

٢٧ — وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ [١٨٥:٢]

(ب) سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا [٧:٦٥]

(ج) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا [٦ ، ٥:٩٤]

(د) وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا [٧٣:١٨]

(هـ) وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ [٢٨٠:٢]

(و) الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ [١١٧:٩]

(ذ) فَسَيُسِّرُهُ لِلْعُسْرَى [١٠:٩٢]

في الإتحاف ١٥٤ : « قرأ اليسر والعسر بضم السين فيهما أبو جعفر » .
النشر ٢٢٦:٢ .

وفي البحر ٤٢:٢ : « قرأ أبو جعفر ويحيى بن وثاب وابن هرمز بضم السين فيهما » .

وفي البحر ١٥٠ : « ﴿ ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾ قرأ أبو جعفر بضم السين حيث وقع » .

وفي الإتحاف ٤١٨ : « وقرأ ﴿ بعد عسر يسراً ﴾ بضم السن فيهما أبو جعفر » .

وفي الإتحاف ٤٤١ : « قرأ ﴿ العسر ﴾ و ﴿ يسراً ﴾ بضم السين أبو جعفر » .
النشر ٤٠١:٢ ، البحر ٤٨٨:٨ .

وفي الإتحاف ١٦٥ : « قرأ ﴿ ذو عسرة ﴾ بضم السين أبو جعفر » .
النشر ٢٢٦:٢ .

وفي الإتحاف ٢٤٥ : « ضم سين ﴿ العسرة ﴾ أبو جعفر ، وسكنها الياقون » .
النشر ٢٨١:٢ .

وفي الإتحاف ٤٤٠ : « وقرأ ﴿ الليسرى ﴾ و ﴿ للعسرى ﴾ بضم السين فيهما أبو جعفر » .
النشر ٤٠١:٢ .

٢٨ — هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً وَخَيْرٌ عُقْباً [٤٤:١٨]

في الإتحاف ٢٩١ : « قرأ ﴿ عقبا ﴾ بسكون القاف عاصم وحمزة وخلف وضمها الياقون » .
النشر ٣٢١:٢ ، غيث النفع ١٥٦ ، الشاطبية ٢٤١ ، البحر ١٣١:٦ .

٢٩ — وَوَلَبَّثْتَ فِينَا مِنْ عُمَرِكَ سِنِينَ [١٨:٢٦]

قرأ أبو عمرو في رواية : ﴿ عمرك ﴾ بسكون الميم . البحر ١٠:٧ .

[٨٨:٢]

في الإتحاف ١٤١ : « عن ابن محيصن ﴿ غلّف ﴾ بضم اللام جمع غلاف » .

وفي ابن خالويه ٨ : « اللؤلؤى عن أبي عمرو » .

وفي البحر ١: ٢٩٧ : « غلف جمع أغلف ، كأحمر وحمير ، وهو الذى لا يفقه ، أو جمع غلاف ، وهو الغشاء ، فيكون أصله التثقيب ، فخفف » .

وقال في ص ٣٠١ : « قال ابن عطية : وهنا يشير إلى أن التخفيف من التثقيب قلما يستعمل إلا في الشعر ؛ ونص ابن مالك على أنه يجوز التسكين في نحو حمير جمع حمار دون ضرورة » .

وقرأ ابن عباس والأعرج وابن هرمز وابن محيصن ﴿ غلّف ﴾ بضم اللام وهو جمع غلاف ، ولا يجوز في هذه القراءة أن يكون جمع أغلف ، لأن تثقيب (فعل) الصحيح العين لا يجوز إلا في الشعر » .

٣١ — أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ

[٩٩:٩]

في الإتحاف ٢٤٤ : « ضم راء ﴿ قربة ﴾ ورش ، والباقون بسكونها » .

النشر ٢: ٢٨٢ ، غيث النفع ١١٧ ، الشاطبية ٢١٦ .

وفي البحر ٥: ٩١ : « قرأ ورش بضم الراء وباقي السبعة بالسكون ، وهما لغتان ، ولم يختلفوا في (قربات) أنه بالضم ، فإن كان جمع قربة فقد جاء الضم على الأصل في الوضع ، وإن كان جمع ﴿ قربة ﴾ بالسكون ، فجاء الضم اتباعاً لما قبله ، كما قالوا : ظلمات في جمع ظلمة » .

٣٢ — وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

[٤:١١٢]

في الإتحاف ٤٤٥ : « وقرأ ﴿ كفوا ﴾ بإبدال الهمزة واو حفص ، والباقون

بالمهمز ؛

وأسكن الفاء حمزة ويعقوب — وخلف ، وضمها الباقون ، لغتان ص ١٣٨ .
النشر ٤٠٤:٢ ، غيث النفع ٣٠٠ ، البحر ٥٢٨:٨ .

٣٣ — عُدْرًا أَوْ نُذْرًا
[٦:٧٧]

في الإتحاف ٤٣٠ : « سكن الذال من ﴿ نذرا ﴾ أبو عمرو وحفص وحمزة
والكسائي وخلف » .

النشر ٣٩٦:٢ ، غيث النفع ٢٧١ .

وفي البحر ٤٠٥:٨ : « والسكون على أنهما مصدران مفردان ، أو مصدران
جمعان ، فعذرا جمع عذير بمعنى : المعدرة ، ونذراً جمع نذير بمعنى الإنذار » .

٣٤ — أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ
[٢٤٧:٢]

في ابن خالويه ١١ : « ﴿ الملك ﴾ عيسى بن عمر » .

٣٥ — لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا
[٧٤:١٨]

(ب) فَيَعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا
[٨٧:١٨]

(ج) وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا
[٨:٦٥]

في الإتحاف ٢٩٣ : « قرأ ﴿ نكراً ﴾ في الموضعين بضم الكاف نافع وأبو بكر
وابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب . والباقون بالسكون فيهما » .

النشر ٣١٣:٢ ، غيث النفع ١٥٨ .

وفي البحر ١٥٠:٦ : « برفع الكاف حيث كان منصوباً » .

﴿ وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا ﴾ .

قرأ بإسكان الكاف ابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائي
وخلف ؛ والباقون بالضم » .

الإتحاف ٤١٨ ، النشر ٣٨٨:٢ ، غيث النفع ٢٦١ .

٣٦ — أَنَّى مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ
[٤١:٣٨]

في الإتحاف ٣٧٢ : « اختلف في ﴿ بنصب ﴾ فأبو جعفر بضم النون والصاد ،
وقرأ يعقوب بفتحهما ؛ والباقون بضم النون وسكون الصاد ، وكلها بمعنى واحد ،
وهو التعب والمشقة » .

النشر ٣٦١:٢ .

وفي البحر ٤٠٠:٧ : « قرأ الجمهور ﴿ بنصب ﴾ بضم النون وسكون الصاد ؛
قيل : جمع نصب كوثن ووثن .. قال الزجاجي : النصب والنصب كالرشد
والرشد ، والنصب على أصل المصدر ، والنصب تثقيل نصب والمعنى واحد ، وهو
المشقة والعذاب .. والصواب أنها لغات » .

٣٧ — وَسَتَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا [٨٨:١٨]

(ب) فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا [٣:٥١]

(ج) وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا [٤:٦٥]

(د) سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا [٧:٦٥]

(هـ) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا [٦ ، ٥٠:٩٤]

(و) وَتُيَسِّرْكَ لِلْيُسْرَى [٨:٨٧]

(ز) فَسَيُسِّرُهُ لِلْيُسْرَى [٧:٩٢]

(ح) يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ [١٨٥:٢]

في الإتحاف ١٥٤ : « قرأ ﴿ اليسر والعسر ﴾ بضم السين فيهما أبو جعفر » .
النشر ٢٥٦:٢ ، البحر ٤٢:٢ .

﴿ وستقول له من أمرنا يسراً ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ يسراً ﴾ بضم السين ، حيث
وقع .

البحر ١٦١:٦ .

﴿ سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴾ قرأ بضم السين فيهما أبو جعفر .
الإتحاف ٤١٨ ، النشر ٣٨٨:٢ .

﴿ فسنيسره لليسرى ﴾ قرأ بضم السين في ﴿ اليسرى ﴾ و ﴿ العسرى ﴾ أبو

جعفر .

الإتحاف ٤٤٠ ، النشر ٤٠١:٢ .

﴿ إن مع العسر يسراً ﴾ قرأ بضم السين في الأربعة ، أبو جعفر .

الإتحاف ٤٤١ ، النشر ٤٠١:٢ ، البحر ٤٨٨:٨ .

﴿ فالجاريات يسراً ﴾ قرأ بضم السين أبو جعفر .

الإتحاف ٣٩٩ ، النشر ٣٧٧:٢ .

تثقيب (فعل) الحلقي العين

[٢٠:١٢]

١ - وَشَرُّهُ بِثَمَنِ بَحْسِرٍ

[١٣:٧٢]

(ب) فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا

﴿ بَخْسًا ﴾ يحيى بن وثاب .

ابن خالويه ١٦٣ ، البحر ٣٥٠:٨ .

[٢٤:٥٧ ، ٣٧:٤]

٢ - وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ

قرأ حمزة والكسائي بفتح الباء والخاء فيهما .

النشر ٢٤٩:٢ ، الإتحاف ١٩٠ .

وفي ابن خالويه ٢٦ : « بالبخل ، لغة بكر بن وائل » .

وفي البحر ٢٤٦:٣ : « جماعة وعيسى بن عمرو والحسن بضمهما ، وحمزة

والكسائي بفتحهما ، وابن الزبير وفتادة بفتح الباء وسكون الخاء وهي كلها لغات » .

[٥:٢٢]

٣ - إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

في الإتحاف ٣١٣ : « عن الحسن ﴿ البعث ﴾ بفتح العين ، لغة فيه كالحلب

والحلب » .

وفي البحر ٣٥٢:٦ : « وقرأ الحسن : ﴿ من البعث ﴾ بفتح العين ، وهي لغة

فيه كالطرد والحلب في الطرد والحلب ، والكوفيون إسكان العين عندهم تخفيف
يقيسونه فيما وسطه حرف حلق ، كالنهر والنهر والتعمر والشعر ، والبصريون لا
يقيسونه ، وما ورد من ذلك عندهم هو مما جاء فيه لغتان «

(ب) لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ [٥٦:٣٠]
في البحر ٧: ١٨٠ : « قرأ الحسن : ﴿ البعث ﴾ بفتح العين فيهما ، وقرىء
بكسرهما ، وهو اسم ، والمفتوح مصدر . »

وفي المحتسب ٢: ١٦٦ : « ومن ذلك قراءة لحسن ﴿ إلى يوم البعث فهذا يوم
البعث ﴾ بفتح العين فيهما ؛ قال أبو الفتح : قد تقدم .. وذكر الفرق بين قولنا
وقول البغداديين فيه (يريد الكوفيين) . وأنتى أرى فيه رأيهم لا رأى أصحابنا (سيأتي
ما قاله جهره) ١: ٨٤ .

٤ — حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا
[٣١:٦] = ١٣ .

في الإتحاف ٧: ٢٠٧ : « عن الحسن ﴿ بغتة ﴾ حيث جاء بفتح الغين .
ابن خالويه ٣٧ ، البحر ٧: ٤٣ .
الإتحاف ٣٣٤ ، ابن خالويه ٤١ .

٥ — فَأَبْتُنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ
[٦٠:٢٧]

في البحر ٧: ٨٩ : « قرأ ابن أبي عبله ﴿ بهجة ﴾ بتحريك الهاء بالفتح .

٦ — حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
[٥٥:٢]

في المحتسب ١: ٨٤ : « ومن ذلك قراءة سهل بن شعيب النهمي ﴿ جهرة ﴾
(زهرة) كل شيء في القرآن محركا ؛ قال أبو الفتح : مذهب أصحابنا في كل
شيء من هذا النحو مما فيه حرف حلق ساكن بعد حرف مفتوح : أنه لا يحرك
إلا على أنه لغة فيه ، كالزهرة والزهرة ، والنهر والنهر ، والشعر والشعر ، فهذه لغات
عندهم كالنشر والنشر ، والحلب والحلب ، والطرد والطرد

ومذهب الكوفيين فيه أنه يحرك الثاني لكونه حرفاً حلقياً ، فيجيزون فيه الفتح ،
وإن م يسموه ، كالبحر والبحر ، والصخر والصخر .

وما أرى القول من بعد إلا معهم ، والحق فيه إلا في أيديهم ، وذلك أننى سمعت
عامّة عقيل تقول ذاك ولا تقف فيه سائفاً غير مستكره ، حتى لسمعت الشجرى
يقول : أنا محموم ، بفتح الحاء ، وليس أحد يدعى أن فى الكلام (مفعول) بفتح
الفاء .

(ب) حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً [٥٥:٢]

فى ابن خالويه ٥ : « ﴿ جهرة ﴾ بفتح الهاء سهيل بن شعيب وعيسى » .

وفى البحر ١: ٢١١ : « قرأ ابن عباس وسهل بن شعيب وحמיד بن قيس

﴿ جهرة ﴾ بفتح الهاء ، وتحتل هذه القراءة وجهين :

أحدهما : أن يكون ﴿ جهرة ﴾ مصدراً كالغلبة ، فيكون معناها ومعنى

﴿ جهرة ﴾ المسكنة الهاء سواء .

والثانى : أن يكون جمعاً لجاهر ، كما تقول : فاسق وفسقة ، فيكون انتصابه

على الحال ، أى جاهرين » .

٧ — تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا [٤٧:١٢]

روى حفص بفتح همزة ، والباقون بإسكانها .

النشر ٢: ٢٩٥ ، عيث النفع ١٣٧ ، الشاطبية ٢٢٧ .

فى معانى القرآن ٢: ٤٧ : « قرأ بعض قرائنا ﴿ دابًّا ﴾ : (فعلا) وذلك كل

حرف فتح أوله وسكن ثانيه فتثقله جائر ، إذا كان ثانيه همزة أو عيناً أو غيناً أو

حاء أو خاء أو هاء » .

وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رَأْفَةً [٢٧:٥٧]

٨ — وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فى دِينِ اللَّهِ [٢:٢٤]

فى النشر ٢: ٣٣٠ : « واختلفوا فى رَأْفَةٌ هنا وفى الحديد : فروى قبل بفتح همزة

هنا ؛ واختلف عنه في الحديد ، واختلف عن البرى ؛ وكلها لغات في المصادر .
الإتحاف ٣٢٢ ، البحر ٤٢٩:٦ .

٩ — وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ
[٣٢:٢٨]

في النشر ٣٤١:٢ : « واختلفوا في الرهب : فقرأ المدنيان والبصريان وابن كثير بفتح الراء والهاء ، ورواه حفص بفتح الراء وإسكان الهاء ؛ وقرأ الباقون بضم الراء وإسكان الهاء » .

الإتحاف ٣٤٢ ، غيث النفع ١٩٥ ، الشاطبية ٢٦٢ .

وفي البحر ١١٨:٧ : « قرأ الحرميان وأبو عمرو بفتح الراء والهاء وحفص بفتح الراء وسكون الهاء ؛ وباقي السبعة بضم الراء وسكون الهاء ، وقرأ قتادة والحسن بضمهما » .

١٠ — فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ بَزَعِمِهِمْ
[١٣٦:٦]

(ب) إِلَّا مَنْ نَشَأَ بَزَعِمِهِمْ
[١٣٨:٦]

في الإتحاف ٢١٧ : « واختلف في ﴿ بزعمهم ﴾ في الموضعين : فالكسائي بضم الزاي فيهما ، لغة بنى أسد ، والباقون بفتحها فيهما لغة الحجاز ، فقليل هما بمعنى ، وقيل : المفتوح مصدر والمضموم اسم .

وفي البحر ٢٢٧:٤ « وقرأ الكسائي : ﴿ بزعمهم ﴾ فيهما بضم الزاي وهي لغة بنى أسد والفتح لغة الحجاز ؛ وبه قرأ باقي السبعة وهما مصدران وقيل : الفتح في المصدر والضم في الاسم ؛ وقرأ ابن أبي عبلة بفتح الزاي والعين فيهما والكسر لغة لبعض قيس وتميم ولم يقرأ به » .

١١ — وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [١٣١:٢٠]

في النشر ٣٢٢:٢ : « واختلفوا في ﴿ زهرة الحياة الدنيا ﴾ : فقرأ يعقوب بفتح الهاء ؛ وقرأ الباقون بإسكانها » .

الإتحاف ٣٠٨ .

وفي البحر ٢٩١:٦ : « وأجاز الزمخشري في ﴿ زهرة ﴾ المفتوح الماء أن يكون جمع زاهر ، كافر وكفرة » .
الكشاف ٩٨:٣ .

١٢ — سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ [٤٢:٥]

(ب) وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ [٦٣ ، ٦٢:٥]

في الإتحاف ٢٠٠ : « وأسكن حاء ﴿ السحت ﴾ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف » .

وفي البحر ٤٨٩:٣ : « وقرأ النحويان وابن كثير ﴿ السحت ﴾ بضمين ؛

وقرأ باقي السبعة بإسكان الحاء ، وزيد بن علي وخارجة بن مصعب عن نافع بفتح السين وإسكان الحاء ، فبالضم والكسر والفتحتين : اسم المسحوت كالدهن والرعى ، وبالفتح والسكون مصدر أريد به المفعول ، كالصيد بمعنى المصيد أو أسكت الحاء ، طلبا للرخفة » .

١٣ — مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ [١٤٣:٦]

قرأ طلحة بن مصرف والحسن وعيسى ﴿ الضأن ﴾ بفتح الهمزة .
البحر ٢٣٩:٤ .

وفي المحتسب ٢٣٤:١ : « ومن ذلك قراءة طلحة ﴿ الضأن ﴾ بفتح الهمزة .

قال أبو الفتح : الضأن : جمع واحده ضائن وضائنة ، وصرفوا فعله فقالوا : ضنيت العنز ضأنا : إذا أشبهت الضأن .

وأما ﴿ الضأن ﴾ بفتح الهمزة ففي هذه القراءة فمذهب أصحابنا فيه وفي مثله مما جاء على فعل ، وفعل وثانيه حرف حلق ، كالنهر والنهر ، والصخر والصخر والتعل والتعل ؛ وجميع الباب — أنها لغات كغيرها مما ليس الثاني فيه حرفا حلقيا ،

كالنشر والنشر ، والقص والقصص : ومدهب البغداديين فيه أن التحريك في الثاني من هذا النحو إنما هو لأجل حرف الخلق : ويؤسى بصحة ما قالوه أني أسمع ذلك فاشيا في لغة عقيل .

١٤ — تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ [٨٠:١٦]

في النشر ٢: ٣٠٤ : « واختلفوا في ﴿ يوم ظعنكم ﴾ فقرأ ابن عامر والكوفيون بإسكان العين وقرأ الباقون بفتحها .

الإتحاف ٢٧٩ ، غيث النفع ١٤٩ ، الشاطبية ٢٣٦

وفي البحر ٥: ٥٢٣ : « وباقي السبعة بسكونها ، وهما لغتان ، وليس السكون بتخفيف ، كما جاء في نحو الشعر والشعر لمكان حرف الخلق »

١٥ — وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ [١٤٣:٦]

قرأ الكوفيون بسكون العين ، والباقون بالفتح .

غيث النفع ٩٩ ، الشاطبية ٢٠٣ ، الإتحاف ٢١٩ ، البحر ٤: ٢٣٩ .

١٦ — وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ [٦٨:١٦]

في ابن خالويه ٧٣ : « ﴿ إلى النحل ﴾ بفتح ن ، يحيى بن وثاب »

البحر ٥: ٥١١ .

١٧ — قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرِ [٢٤٩:٢]

(ب) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ

(ج) وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا [٣٣:١٨]

بإسكان الهاء ، حميد ، ابن خالويه ١٥ .

وفي البحر ٢: ٢٦٤ : « وقرأ الجمهور ﴿ بنهر ﴾ بفتح الهاء ، وقرأ مجاهد وحميد والأعرج وأبو السمال وغيرهم بإسكان الهاء في جميع القرآن »

البحر ٢٥:٦ ، ١٨٤:٨ ، ابن خالويه ١٤٨ .

١٨ — وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ [١٤:٣١]

في المحتسب ١٦٧:٢ : « الحلواني عن شباب عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو وعيسى الثقفي : ﴿ حملته أمه وهنا على وهن ﴾ بفتح الهاء فيهما » .
قال أبو الفتح : الكلام هنا كالكلام فيما ذكرناه آنفاً في قوله تعالى : ﴿ إلى يوم البعث ﴾ وعلى أنه قد حكى أبو زيد : ﴿ فما وهنوا ﴾ قراءة فقد يمكن أن يكون ﴿ الوهن ﴾ مصدر هذا الفعل ، كتولهم ، وحيز وحزا ، وضر وضراً .

تثقيب (فَعَل) غير الحلقي

١ — قَبِضْتُ بِهِ عَن جُنْبٍ [١١:٢٨]

في البحر ١٠٧:٧ : « قرأ قتادة والحسن والأعرج وزيد بن علي ﴿ جنب ﴾ بفتح الجيم وسكون النون ، وعن قتادة بفتحهما أيضا » .
ابن خالويه ١١٢ ، المحتسب ١٤٩:٢ .

[٢٥:٦٨]

٢ — وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ

﴿ على حرد ﴾ بفتح الراء ، بعضهم .
ابن خالويه ١٦٠ .

[١٦٩:٧]

٣ — فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ

بعض السلف : ﴿ خلف ﴾ .
ابن خالويه : ٤٧ .

[١٥:٤٧]

٤ — مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ

﴿ من خمر ﴾ بعضهم .
ابن خالويه ١٤٠ .

[١٤٥:٤]

٥ — إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ

﴿ الدرك ﴾ قرأ الكوفيون بإسكان الراء ، والباقون بفتحها .

غيث النفع ٧٩ ، الشاطبية ١٨٧ .

وفي الإتحاف ١٩٥ : « وهما لغتان ، وقيل : بالفتح : جمع دركة كبقرة وبقر ، وبالسكون مصدر ، ولا خلاف في قوله تعالى : ﴿ لا يخاف دركا ﴾ في (طه) أنه بفتح الراء ، إلا ما روى من سكونه عن أبي حيوة » .

وفي البحر ٣ : ٣٨٠ : « قال أبو علي : هما لغتان كالشمع والشمع ، واختار بعضهم الفتح لقولهم : أدراك كجمل وأجمال ، يعني أنه يتقاس في (فعل) أفعال ، ولا يتقاس في (فعل) وقال عاصم : لو كان بالفتح لقال السفلى ؛ قال بعضهم ذهب عاصم إلى أن الفتح إنما هو على أنه جمع دركة ولا يلزم ما ذكره من التأنيث ، لأن الجنس المميز مفرده بهاء التأنيث يؤنث في لغة الحجاز ، ويذكر في لغة تميم ونجد » .

٦ — أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا [٣٠:٢١]

وفي المحتسب ٢ : ٦٢-٦٣ : « ومن ذلك قراءة الحسن وعيسى الثقفي وأبي حيوة ﴿ رتقا ﴾ بفتح التاء ؛ قال أبو الفتح : قد كثر عنهم مجيء المصدر على (فعل) ساكن العين ، واسم المفعول منه على (فعل) مفتوحها ، وذلك قولهم : النفض للمصدر ، والنفذ للمنفوض ، والخبط المصدر والخبط : الشيء المنحبط ، والطرود : المصدر والطرود المطرود ؛ وإن كان قد يستعمل مصدرًا نحو : الحلب والحلب . فقراءة الجماعة : (كانتا رتقا) كأنه مما وضع من المصادر موضع اسم المفعول ، كالصيد بمعنى المصيد ، والخلق بمعنى المخلوق .

وأما ﴿ رتقا ﴾ بفتح التاء فهو المرتوق ، أي كانتا شيئاً واحداً مرتوقاً ، فهو إذن كالنفذ والخبط ، بمعنى : المنفوض والمنحبط .

ونحو : من ذلك مجيئهم بالمصدر على (فعل) مفتوح الفاء ؛ واسم المفعول على

(فعل) بكسرها ، نحو : رعيت رعياً : والرعى : المرعى ، وطحنت الشيء طحناً ،
والطحن المطحون ونقضت الشيء نقضاً ، والنقض المنقوض .

وفي البحر ٣٠٩:٦ : « قرأ الجمهور ﴿ رتقا ﴾ بسكون التاء ، وهو مصدر
يوصف به ، وقرأ الحسن وزيد بن علي وأبي حيوه وعيسى ﴿ رتقا ﴾ بفتح التاء ؛
وهو اسم المرتوق كالقبض والنفض ، فكان قياسه أن يثنى ، ليطابق الخبر الاسم ؛
فقال الزمخشري : هو على تقدير موصوف ، أي كائناً شيئاً رتقا ؛ وقال أبو الفضل
الرازي : الأكثر في هذا الباب أن يكون المتحرك منه اسماً بمعنى المفعول ، والساكن
مصدراً ؛ وقد يكونان مصدرين ، لكن المتحرك أولى أن يكون بمعنى المفعول ، لكن
هنا الأولى أن يكونا مصدرين .

الكشاف ١١٣:٣ ، معاني القرآن ٢٠١:٢ .

٧ — آيَتِكَ أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا [٤١:٣]

في البحر ٤٥٣:٢ : « قرأ الأعمش : ﴿ رمزا ﴾ بفتح الراء والميم ، وخرج علي
أنه جمع رامز ، كخادم وخدم وانتصابه على الحال .
ابن خالويه ٢٠ .

٨ — لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ [٢٣:٤٣]

في الإتحاف ٣٨٥ : « واختلفوا في ﴿ سقفا ﴾ : فابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر
بفتح السين وإسكان القاف بالإفراد على الجنس ، والباقون بضمها على الجمع كرهن
في جمع رهن .

وفي البحر ١٥:٨ : « وقرئ ، بفتحتين ، كأنه لغة في سقف .

٩ — الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ [٢٦٨:٢]

في ابن خالويه ١٧ : « ﴿ الفقر ﴾ بضم الفاء ، عيسى بن عمر ﴿ الفقر ﴾
بفتحتين عن بعضهم .

وفي البحر ٢: ٣١٩: « روى أبو حيوة عن رجل من أهل الرباط أنه قرأ : ﴿ الفقر ﴾ بضم الفاء ، وهي لغة وقرىء : ﴿ الفقر ﴾ بفتحين . »

١٠ — إن يَمَسَّنْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [٣: ١٤٠]

في الإتخاف ١٧٩ « ... أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بضم القاف في الثلاثة ﴿ قرح ﴾ والباقون بالفتح فيهما ، وهما لغتان كالضعف والضعف . »

وفي البحر ٣: ٦٢: « وقال أبو علي : الفتح أولى . ولا أولية ، إذ كلاهما متواتر . وقرأ أبو السمال وابن السميعة : ﴿ قرح ﴾ بفتح القاف والراء ، وهي لغة كالطرْد والطرْد ، والشل والشل . »

وفي المحتسب ١: ١٦٦ — ١٦٧ : « ومن ذلك قراءة محمد بن السميعة : ﴿ قرح ﴾ بفتح القاف والراء . »

قال أبو الفتح : ظاهر هذا الأمر أن يكون فيه لغتان : قرح وقرح ، كالحلب والحلب ، والطرْد والطرْد ، والشل والشل ؛ وفيه أيضا : ﴿ قرح ﴾ على وزن (فعل) يقرأ بهما جميعا .

ثم لا أبعد من بعد أن تكون الحاء لكونها حرفا حلقيا بفتح ما قبلها ، كما تفتح نفسها فيما كان ساكنا من حروف الحلق ؛ نحو قولهم : في الصخر : الصخر ، والفعل الفعل ، ولعمري إن هذا عند أصحابنا ليس أمرا راجعا إلى حرف الحلق لكنها لغات ، وأنا أرى في هذا رأى البغداديين في أن حرف الحلق يؤثر هنا من الفتح أثرا معتدا معتمدا ، فلقد رأيت كثيرا عن عقيل — لا أحصيهم — يحرك عن ذلك مالا يتحرك أبدا لولا حرف الحلق ... إلا أن الاختيار أن يكون القرح لغة .

١١ — قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا [٣: ٦٥]

في البحر ٨: ٢٨٣: « قرأ جناح بن حبيش : ﴿ قدرا ﴾ بفتح الدال ، والجمهور بإسكانها . »

١٢ — وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا [٤: ٢٧]

في البحر ٣: ٢٢٧ : « قرأ الجمهور : ﴿ ميلا ﴾ بسكون الياء . وقرأ الحسن بفتحها » .

١٣ — نادى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانَ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ [٤١:٣٨]

في ابن خالويه ١٣٠ : « ﴿ بنصب ﴾ الجحدري والسدي ويعقوب وابن إسحاق » .

وفي البحر ٧: ٤٠٠ : « وقرأ الجمهور : ﴿ بنصب ﴾ بضم النون ، وإسكان الصاد .. وأبو جعفر وشيبة ... بضمين . وابن أبي عمير ويعقوب والجحدري بفتحين .

وأبو حيوه ويعقوب بفتح النون وسكون الصاد .

وقال الزمخشري : النصب والنصب كالرشد والرشد ، والنصب على أصل المصدر ، والنصب : تثقيل نصب ، والمعنى واحد ، وهو التعب والمشقة » .
الكشاف ٤: ٩٧ ، معاني القرآن ٢: ٤٠٥ — ٤٠٦ .

١٤ — وَمَا ذِيحٌ عَلَى النَّصْبِ [٣:٥]

في ابن خالويه ٣١ : « النصب ، الحسن بن صالح ، وأبو عبيدة عن أبي عمرو ﴿ النصب ﴾ طلحة وابن كثير في رواية » .

وفي البحر ٣: ٤٢٤ : « قرأ الجمهور : ﴿ النصب ﴾ بضمين ؛ وقرأ طلحة بن مصرف : ﴿ النصب ﴾ بضم النون وإسكان الصاد ؛ وقرأ عيسى بن عمر بفتحين ، وقرأ الحسن بفتح النون وإسكان الصاد » .

١٥ — كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُؤْفُضُونَ [٤٣:٧٠]

في البحر ٨: ٣٣٦ : « قرأ الجمهور : ﴿ نصب ﴾ بفتح النون وسكون الصاد ، وأبو عمران الجولي ومجاهد بفتحهما ، وابن عامر وحفص بضمهما والحسن وقتادة بضم النون وسكون الصاد » .

ابن خالويه ١٦١ .

وفي الإتحاف ٤٢٤ : « ابن عامر وحفص بضم النون والصاد ، جمع نصب كسقف وسقف ، أو جمع نصاب ككتب وكتاب ، وعن الحسن بفتح النون والصاب فعل بمعنى مفعول ؛ والباقو بفتح النون وإسكان الصاد اسم مفرد بمعنى

المنصوب للعبادة أو للعلم . وقال أبو عمرو : هي شبكة الصائد يسرع إليها عند وقوع الصيد فيها خوف انفلاته .

المثلثات

اجتمعت قراءات مختلفة في بعض الكلمات ، فجعلتها من المثلثات ، وسنذكرها مرتبين الكلمات ترتيباً أبجدياً :

١ — أو أثارَة مِنْ عِلْمٍ . [٤:٤٦]

الجمهور ﴿ أثارَة ﴾ وهو مصدر كالشجاعة ، وهو البقية من الشيء ، وقرأ على وابن عباس ﴿ أثاره ﴾ وهي واحدة ، جمعها أثار ، وقرأ السلمي بإسكان الثاء ، وهي الفعل الواحدة ، وعن الكسائي ضم الهزمة ، ونقل ابن خالويه عن الكسائي ضم الهزمة وكسرها .

البحر ٨: ٥٥ ، ابن خالويه ١٣٩ .

٢ — وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ

[١٥٧:٧]

قرىء بفتح الهزمة من ﴿ إصْرهم ﴾ وضمها .

البحر ٤: ٤٠٤ .

﴿ أصرهم ﴾ المعلى عن عاصم وعن بعضهم ﴿ أصرهم ﴾ .

ابن خالويه ٤٦ .

٣ — إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ

[٢٣ ، ٢٢:٤٣]

في ابن خالويه ١٣٥ : ﴿ إمة ﴾ بالكسر ، عمر بن عبد العزيز ومجاهد والجدري . و ﴿ أمة ﴾ بالفتح ، ابن عباس . قال ابن خالويه : فتحتمل هذه القراءة وجهين : الطريقة الحسنة والنعمة .

وفي البحر ٨: ١١ : « قرأ عمر بن عبد العزيز ومجاهد وقتادة والجدري بكسر

الهزمة ، وهي الطريقة الحسنة ، لغة في الأمة بالضم ، قاله الجوهري ، وقرأ ابن

عباس ﴿أمة﴾ بفتح الهمزة ، أى على قصد وحال .
الكشاف ٤: ٢٤٥ .

٤ — لَعَلَى آتِيكُمْ مِنْهَا بِحَبْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ [٢٩:٢٨]

في النشر ٢: ٣٤١: « واختلَفوا في ﴿جذوة﴾ : فقرأ عاصم بفتح الجيم وقرأ حمزة وخلف بضمها ، وقرأ الباقون بكسرها .
الإتحاف ٣٤٢ ، غيث النفع : ١٩٥ ، الشاطبية ٢٦٢ .
البحر ٧: ١١٦ ثلاث لغات .

٥ — فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا [٥٨:٢١]

الكسائي بكسر الجيم ﴿جذاذا﴾ . الباقون بالضم ، وهما لغتان في متفرق الأجزاء . وقيل : المكسور جمع جديذ وكخفيف وخفاف ، أو جذاذة . والمضموم جمع جذاذة . وقيل : هي في لغاتها مصادر .
الإتحاف ٣١١ ، النشر ٢: ٣٢٤ ، غيث النفع ١٧١ ، الشاطبية ٢٥ .

وفي المحتسب ٢: ٦٤ : « أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد عن أبي حاتم قال : فيها لغات : جذاذا ، جذاذا ، جذاذا . قال : وأجودها الضم . وكذلك روينا عن قطرب : جذ الشيء يجذه جذا ، وجذاذا ، وجذاذا ، وجذاذا » .

وفي البحر ٦: ٣٢٢ : « وقرأ ابن عباس وأبو نبيك وأبو السمال بفتحها ، وهي لغات ، وأجودها الضم » .

٦ — قَالَ وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِي [١٢٤:٢]

في الإتحاف : ١٤٧ : « عن المطوعي : ﴿ذريتي﴾ حيث جاء ، بكسر الذال فيها » .

وفي البحر ١: ٣٧٧ : « قرأ زيد بن ثابت ﴿ذريتي﴾ بالكسر في الذال وقرأ أبو جعفر بفتحها ، وهي لغات » .
البحر ٤: ٢٢٥ ، ابن خالويه ٤٠ .

٧ — كَمَثَلِ جَنَّةٍ بَرِيَّةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ

[٢٦٥:٢]

(ب) وأوتيناها إلى رَبْوَةٍ

[٥٠:٢٣]

في النشر ٢: ٣٣٢: « واختلفوا في ﴿ ربوة ﴾ هنا وفي المؤمنون : فقرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء . وقرأ الباقون بضمها » .
الإتحاف : ١٦٣ ، « عن المطوعى كسرهما » .
غيث النفع ٥٦ ، الشاطبية ١٦٦ .

وفي البحر ٢: ٣١٢: « وقرأ ابن عباس بكسر الراء » .

وانظر الإتحاف ٣١٩ ، النشر ٢: ٣٢٨ ، غيث النفع ١٧٧ .

وفي البحر ٦: ٤٠٨: « قرأ الجمهور ﴿ ربوة ﴾ بضم الراء ، وهي لغة قريش ، والحسن وأبو عبد الرحمن وعاصم وابن عامر بفتحها ، وأبو إسحاق السبيعي بكسرهما » .

٨ — الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةِ الزُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوَّكَبٌ دُرِّيٌّ

[٣٥:٢٤]

في ابن خالويه : ١٠٢ : « الزجاجة ، بكسر الزاي ، وأبو رجاء ونصر ابن عاصم » .

قال ابن خالويه : « فيها ثلاث لغات : زجاجة ، وزجاجة ، وزجاجة » .

وفي البحر ٦: ٤٥٦: « قرأ أبو رجاء ونصر بن عاصم : ﴿ في زجاجة الزجاجة ﴾ بكسر الزاي فيهما ، وابن أبي عملة ونصر في رواية ابن شهاب بفتحها » .
ابن خالويه ٩٨: ١٠٢ .

٩ — حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ

[٤٠:٧]

في ابن خالويه : ٤٣ : « في سم ، أبو حيوة : ﴿ في سم ﴾ أبو السمال » .

وفي البحر ٤: ٢٩٧: « قرأ عبد الله وقتادة ... بضم السين ، وقرأ أبو عمران الحوفي وأبو نهبك والأصمعي عن نافع بكسر السين » .

١٠ — إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى

[٤٢:٨]

في النشر ٢: ٢٧٦ : « قرأ ابن كثير والبصريان بكسر العين فيهما : ﴿ بالعدوة ﴾ وقرأ الباقون بالضم فيهما » .

الإتحاف ٢٣٧ ، غيث النفع : ١١٣ ، الشاطبية ٢١٣ .

وفي ابن خالويه ٥٠ : « بالفتح فيهما ؛ قتادة » .

وفي البحر ٤: ٤٩٩ : « فيحتمل أن يكون الثلاث لغى ، ويحتمل أن يكون الفتح

مصدرا سمي به » .

[٧:٢]

١١ — وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ

قرىء غشوة بتشليث الغين .

البحر ١: ٤٩ .

[٥٥:٥٦]

١٢ — فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ

نافع وعاصم وحمزة وأبو جعفر بضم الشين والباقون .. بفتحها .

الإتحاف ٤٠٨ .

وفي البحر ٨: ٢١٠ : « وقرأ مجاهد وأبو عثمان النهدي بكسر الشين ، وهو بمعنى

المشروب اسم ، لا مصدر كالطحن » .

الكشاف ٤: ٥٦ .

[١٢٣:٩]

١٣ — وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً

في ابن خالويه : ٥٥ — ٥٦ : (غلظة) بضم العين ، أبان بن عثمان .

قال ابن خالويه . إنما هو أبان بن ثعلب ، ﴿ غلظة ﴾ بفتح الغين ، المفضل عن

عاصم » .

الإتحاف ٢٤٥ .

وفي البحر ٥: ١١٥ : « قرأ الجمهور ﴿ غلظة ﴾ بكسر الغين ، وهي لغة أسد .

والأعمش وأبان بن ثعلب والمفضل كلاهما عن عاصم بفتحها وهي لغة الحجاز ،

وأبو حيوة والسلمي وابن أبي عبله والمفضل وأبان أيضا بضمها وهي لغة تميم » .

الكشاف ٢: ٣٤٢ .

في ابن خالويه : ٣٩ : ﴿ قنوان ﴾ بضم القاف ، عبد الوهاب عن أبي عمرو ، والأعمش والسلمي عن علي رضي الله عنه ، وكذلك .
(صنوان ١٣ : ٤) .

﴿ قنوان ﴾ بفتح القاف و (صنوان) بفتح الصاد ، الأعرج ، وحكى الفراء لغة رابعة (قنيان) بالياء « .
الإتحاف ٢١٤ .

وفي البحر ٤ : ١٨٩ : « قرأ الجمهور : ﴿ قنوان ﴾ بكسر القاف .

وقرأ الأعمش والخفاف عن أبي عمرو والأعرج في رواية بضمها ، ورواه السلمي عن علي بن أبي طالب . وقرأ الأعرج في رواية وهارون عن أبي عمرو ، ﴿ قنوان ﴾ بفتح القاف ، وخرجه أبو الفتح على أنه اسم جمع على (فعلان) لأن (فعلان) ليس من أبنية جمع التكسير ... وفي كتاب ابن عطية وروى عن الأعرج ضم القاف ، على أنه جمع قنو بضم القاف .

وقال الفراء : هي لغة قيس وأهل الحجاز والكسر أشهر في العرب « .

الكشاف ٥١ : ٢ .

وفي المحتسب ١ : ٢٢٣ : « ومن ذلك قراءة الأعرج : ﴿ قنوان ﴾ بالفتح .

قال أبو الفتح : ينبغى أن يكون ﴿ قنوان ﴾ هذا اسماً للجمع غير مكسر بمنزلة ركب عند سيويه والجمال والباقر وذلك أن (فعلان) ليس من أمثلة الجمع « .

١٤ — يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ

في ابن خالويه : ٨ : « ﴿ بين المرء ﴾ من غير همز ، وبالتشديد ، الزهري وقتادة : ﴿ بين المرء ﴾ بضم الميم وتسكين الراء ، ابن أبي إسحاق ﴿ بين المرء ﴾ بكسر الميم وإسكان الراء ، الأشهب العقيلي « .

وفي البحر ١: ٣٣٢: « قرأ الحسن والزهرى وقتادة: ﴿ المر ﴾ بغير همز مخففا .
وقرأ ابن أبى إسحاق ﴿ المرء ﴾ بضم الميم والهمزة .. وقرأ الأشهب العقيلي : (المرء)
وقرأ الزهرى أيضا : ﴿ المر ﴾ ... فأما فتح الميم وكسرها وضمها فلغات » .

وفي المحتسب ١: ١٠١-١٠٢: « ومن ذلك قراءة الحسن وقتادة (بين المرء
وزوجه) بفتح الميم ، وكسر الراء خفيفة ، من غير همز » .

وقراءة الزهرى : (بين المر) بفتح الميم وتشديد الراء .

وقراءة ابن أبى إسحاق : (المرء) بضم الميم وسكون الراء والهمز .

وقراءة الأشهب : (المرء) بكسر الميم والهمز .

قال أبو الفتح : أما قراءة الحسن وقتادة : (بين المر) بفتح الميم وخفة الراء من

غير همز ، فواضح الطريق وذلك أنه على التخفيف القياسى .

وأما قراءة الزهرى : ﴿ المر ﴾ بتشديد الراء فقياسه أن يكون أراد التخفيف ...

إلا أنه نوى الوقف بعد التخفيف ... ثم نقل للوقف .

وأما قراءة ابن أبى إسحاق : ﴿ المر ﴾ بضم الميم والهمزة فلغة فيه » .

١٥ — وَقُرَأْنَا قَرَقَنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ [١٧:١٠٦]

في البحر ٦: ٨٨: « ويقال : مكث بضم الميم وفتحها وكسرها .

وقال ابن عطية : أجمع القراء على ضم الميم من ﴿ مكث ﴾ ، وقال الخوفى :

والمكث بالضم والفتح لغتان ، وقد قرئ بهما وفيه لغة أخرى كسر الميم » .

وفي الكشاف ٢: ٤٦٩: « مكث ، بالفتح والضم » .

١٦ — قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا [٢٠:٨٧]

عاصم بفتح الميم فى ﴿ بملكنا ﴾ ، حمزة والكسائى وخلف بضمها . الباقون

بكسرها .

النشر ٢: ٣٢١-٣٢٢ ، الإتحاف ٦: ٣٠٦ ، غيث النفع ١٦٨ ، الشاطبية ٢٤٨ .

١٧ — مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ [٦:٦٥]

روح بكسر الواو من ﴿ وجدكم ﴾ : الباقون بالضم ، لغتان ، بمعنى الوسع .
الإتحاف ٤١٨ ، النشر ٢: ٣٨٨ .

وفي البحر ٨: ٢٨٥ : « قرأ الحسن والأعرج وابن أبي عبله وأبو حيوة بفتح الواو ،
لغات ثلاث بمعنى الوسع » .

١٨ — سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا [٩٦:١٩]

الجمهور بضم الواو ﴿ ودا ﴾ أبو الحارث الخنفي بفتحها . جناح بن حبيش
بكسرهما .

البحر ٦: ٢٢١ ، ابن خالويه ٨٦ .

١٩ — فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ بَزَعِمْهُمْ [١٣٦:٦]

(ب) لا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأَ بَزَعِمْهُمْ [١٣٨:٦]

قرأ الكسائي ﴿ بزعمهم ﴾ بضم الزاي في الموضعين .

النشر ٢: ١٦٣ ، غيث النفع ٩٦ ، الشاطبية ٢٠١ .

وفي معاني القرآن ١: ٣٥٦ : (بزعمهم وزعمهم) ثلاث لغات ، ولم يقرأ بكسر
الزاي أحد نعلمه . والعرب قد تجعل الحرف في مثل هذا ، فيقولون : الفتك
بالتثليث ، والود بالتثليث » .

فُعَالَةٌ ، فِعَالَةٌ ، فُعَالَةٌ

كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ [٢٦٥:٢]

في البحر ٢: ٣١٢ : « قرأ أبو جعفر وأبو عبد الرحمن : (برباوة) على وزن
كراهة . وأبو الأشهب العقيلي : (برباوة) على وزن رسالة » .

وفي البحر ٦: ٤٠٨ : « وابن أبي إسحاق (رباوة) بضم الراء والألف » .

الإتحاف ١٦٣ .

المعرب

إبراهيم

لسيويه في الهمزة المتصدرة وبعدها أربعة أصول ، نحو : اصطلب نصوص متعارضة .

قال في ٢:٢٤٣ : « فالهمزة إذا لحقت أولا رابعة فصاعدا فهي مزيدة أبد عندهم » .

فهذا النص يفيد زيادة الهمزة المتصدرة ، وقع بعدها ثلاثة أصول أو أكثر . ويقوى هذا ما ذكره سيويه في كتابه ٢:١٢٠ ، في تصغير إبراهيم وإسماعيل ، فقال : برهيم وسميعيل ؛ والسيوطى في الهمع ٢:١٩٢ : « يقول : الهمزة فيهما زائدة عند سيويه .

والرضى في باب التصغير ١:١٦٣ يقول : حكى سيويه عن العرب في تصغيرهما تصغير الترخيم : برهما وسميعا ، وهو دليل على زيادة الميم في إبراهيم ، واللام في إسماعيل ، فتكون الهمزة في الأول ، وبعدها ثلاثة أصول .

وانظر سيويه ٢:١١٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، إذ يفيد كلامه أصالة الهمزة .

وقد وقع مثل هذا الاضطراب للمازنى في تصريفه ١:٩٩:١٤٤ .

وفي إبراهيم قراءات . في النشر ٢:٢٢١ : « واختلفوا في إبراهيم في ثلاثة وثلاثين موضعا ... فروى هشام من جميع طرقه (إبراهيم) » .

الإتحاف ١٤٧ ، ٢٧٢ ، ٤١٥ ، ٤٣٧ ، البحر ١:٣٧٤ ، غيث النفع ٤٤ ، ١١٨ ، ١٤٤ ، ٢٥٨ .

[٣٤:٢]

فَسَجِدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ

= ١٢ .

في المفردات : « الإيلاس : الحزن المعترض من شدة البأس ، يقال : أبلس . ومنه اشتق إبليس فيما قيل » .

وفي العكبري ١٧:١ : « وهو اسم أعجمي لا يتصرف للعجمة والتعريف . وقيل : هو عربى ، واشتقاقه من الإيلاس ، ولم ينصرف للتعريف ، وأنه لا نظير له في الأسماء ، وهذا بعيد ، على أن في الأسماء مثل : إخریط ، وإجعیل ، وإصليت » . وفي النهر ١٥٢:١ : « وامتنع ﴿ إبليس ﴾ من الصرف للعلمية والعجمة ومن جعله مشتقا قال : وشبه العجمة ، لكونه لم يسم به أحد من العرب فصار خاصا بمن أطلقه الله عليه ، وكأنه دخيل في لسانهم ، وهو علم مرتجل » .

٣ — واذكر في الكتاب إدريس [١٩:٥٦ ، ٢١:٨٥]

في الكشف ٣: ٢٣ — ٢٤ : « قيل : سمى إدريس لكثرة دراسته كتاب الله عز وجل ، وكان اسمه أخنوخ . وهو غير صحيح ، لأنه لو كان (إفعيلا) من الدرس لم يكن فيه إلا سبب واحد ، وهو العلمية ، فكان متصرفا ، فامتناعه من الصرف دليل العجمة ، وكذلك ﴿ إبليس ﴾ أعجمي ، وليس من الإيلاس كما يزعمون ، ولا يعقوب من العقب ، ولا إسرائيل بإسرا ل ، كما زعم ابن السكيت . ومن لم يحقق ، ولم يتدرب بالصناعة كثرت منه أمثال هذه الهنات » . البحر ٦: ٢٠٠ .

٤ — وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ [٣:٣]

في الإتحاف ١٧٠ : « وعن الحسن ﴿ الإنجيل ﴾ بفتح الهمزة حيث وقع » . ابن خالويه ١٩ ، والإتحاف ٣٩٦ .

وفي الكشف ١: ٣٣٥—٣٣٦ : « قرأ الحسن ﴿ الأنجيل ﴾ بفتح الهمزة ، وهو دليل على العجمة ، لأن (أفعيل) بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب » .

وفي البحر ٢: ٣٧٨ : « وهذا يدل على أنه أعجمي ؛ لأن (أفعيلا) ليس من كلام العرب ، بخلاف (إفعيل) فإنه موجود في أبنيتهم كإخریط وإسليط » .

وفي المحتسب ١: ١٥٢—١٥٣ : « ومن ذلك قراءة الحسن : ﴿ الأنجيل ﴾ بفتح الهمزة .

قال أبو الفتح : هذا مثال غير معروف النظير في كلامهم ، لأنه ليس فيه (أفعيل)
بفتح الهمزة ولو كان أعجمياً لكان فيه ضرب من الحجاج ، لكنه عندهم عرى ،
وهو (أفعيل) من نجل ينجل : إذا آثار واستخرج ، ومنه : نجل الرجل لولده ،
لأنه كأنه استخرجهم من صلبه ...

وأما فتحه فغريب . ولكنه الشيخ أبو سعيد (نضر الله وجهه ونور ضريحه)
ونحن نعلم أنه لو مر بنا حرف لم نسمعه إلا من رجل من العرب لوجب علينا
تسليمه له ، إذا أونسست فصاحته ، وأن نبأه ، وتتحلى بالذاكرة في إعرابه ، فكيف
الظن بالإمام في فصاحته وتجره وثقته ؟ ومعاذ الله أن يكون ذلك شيئاً جنح فيه
إلى رأيه دون أن يكون قد أخذه عن قبله .

(ب) وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ [٢٧ : ٥٧]

في المحتسب ٣١٣ : ٢ : « قال أبو الفتح : هذا مثال لا نظير له . لأنه (أفعيل)
.. وغالب الظن وأحسنه به ، أن يكون ما قرأه إلا عن سماع ، فإن يكن كذلك
فشاذ شذ ؛ كما قال بعضهم في البرطيل : برطيل .
الكشاف ٤ : ٤٨١ ، البحر ٨ : ٢٢٨ .

وفي البحر ٢ : ٣٧١ : « الإنجيل : اسم عبراني ، وينبغي أن لا يدخله اشتقاق ولا
يوزن . »

٥ — وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ [١٢٣ : ٣٧]

(ب) سَلَامٌ عَلَيَّ إِلْ يَاسِينَ [١٣٠ : ٣٧]

في الإتحاف ٣٧٠ : « ابن عامر بخلاف عنه يوصل همزة إلياس .
النشر ٢ : ٣٥٧ — ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، البحر ٧ : ٣٧٣ .

٦ — قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيْلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَيَّ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ [٩٧ : ٢]

في النشر ٢ : ٢١٩ : « واختلفوا في ﴿ جبريل ﴾ في الموضعين هنا وفي التحريم :
فقرأه ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همزة وقرأه حمزة والكسائي وخلف

بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة .

الإتحاف ١٤٤ ، غيث النفع ٤٢ ، الشاطبية ١٥٢ ، البحر ١ : ٣١٨ توسع .

٧ - فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا [١٧:١٩]

في البحر ٦ : ١٨٠ : « ذكر النقاش أنه قرىء : ﴿ روحنا ﴾ بتشديد النون اسم ملك من الملائكة . »

٨ - أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى

قرأ ابن عباس ومجاهد ومنصور بن المعتمر ، وأبو صالح وطلحة وأبو الجوزاء ويعقوب وابن كثير في رواية : (اللات) بشد التاء .
البحر ٨ : ١٦٠ ، ابن خالويه ١٤٧ .

وفي المحتسب ٢ : ٢٩٤ : « من ذلك قراءة ابن عباس والمنصور ابن المعتمر : ﴿ اللات ﴾ قال أبو الفتح : روينا عن قطرب : كان رجل بسوق عكاظ يلت السويق والسمن عند صخرة ، فإذا باع السويق والسمن صب على الصخرة ، ثم يلت ، فلما مات ذلك الرجل عبت ثقيف تلك الصخرة .. إعظاما لذلك الرجل . »

٩ - وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى [٢٠:٥٣]

قرأ ابن كثير ﴿ ومناة ﴾ .

البحر ٨ : ١٦١ .

١٠ - وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ [٣:٣]

= ١٢ .

في الكشف ١ : ٣٣٥ : « التوراة والإنجيل اسمان أعجميان ، وتكلف اشتقاقهما من الورى والبخل ووزنهما يتفعله وإفعل إنما يصح بعد كونهما عربيين . »
وفي البحر ٢ : ٣٧١ .

١١ - وَيُؤْنَسَ وَهَارُونَ [١٦٣:٤]

فابن خالويه ٣٠ : « ﴿ يؤنس ﴾ . »

وفي البحر ٣: ٣٩٧: « قرأ نافع في رواية ابن حجاز : ﴿ يونس ﴾ بكسر النون ، وهي لغة لبعض العرب . وقرأ النخعي وابن وثاب بفتحهما وهي لغة لبعض عقيل ، وبعض العرب يهمز ويكسر ويضم وبعض بنى أسد يهمز ويضم النون ولغة الحجاز ما قرأ به الجمهور من ترك الهمز وضم النون » .

[٨٦:٦]

١٢ — وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ

في النشر ٢: ٢٦٠: « واختلفوا في اليسع هنا وفي (ص) : فقرأ حمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام وإسكان الياء في الموضعين . وقرأ الباقون بإسكان اللام مخففة وفتح الياء فيهما » .

الإتحاف ٢١٢ ، غيث النفع ٩٣ ، الشاطبية ١٩٧ ، البحر ٤: ١٧٤ .

[٤:١٢]

١٣ — إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ

في ابن خالويه ٣٠: « يُوسُفُ ، بالهمز وكسر السين ، طلحة بن مصرف » .
وقال في ص ٦٢: « يوسف : بكسر السين طلحة الحضرمي وتابعه على كسره ابن مصرف وابن وثاب ، وحكى الفراء (يوسف) بالفتح » .

وفي البحر ٥: ٢٧٩: « قرأ طلحة بن مصرف بالهمزة وفتح السين » .

١٤ — قَالُوا يَاذَا الْقَرْتَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ [٩٤:١٨]

[٩٦:٢١]

(ب) حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ

في المفردات : « ملح أجاج : شديد الملوحة والحرارة ، من قولهم : أجيح النار . ويأجوج ومأجوج منه ، شبهوا بالنار المضطربة ، والمياه المتموجة ، لكثرة اضطرابهم » .

وفي الكشاف ٢: ٤٧٦: « اسمان أعجميان بدليل منع الصرف » .

وفي البحر ٦: ١٦٣: « وهما ممنوعان من الصرف فمن زعم أنهما أعجميان ، فللعجمة والعلمية ، ومن زعم أنهما عريان فلتأنيث والعلمية لأنها أسماء قبيلتين .

وقال الأخفش : إن جعلنا ألفهما أصلية فيأجوج يفعل مأجوج : مفعول كأنه من أجيج النار .

ومن لم يهزهما جعلها زائدة « وقال أبو الحسن على بن الصمد السخاوي أحد شيوخنا : الظاهر أنه عربى وأصله الهمز » .

وفي الإتحاف ٢٩٥ : « قرأ ﴿ يأجوج ﴾ و ﴿ مأجوج ﴾ هنا والأنبياء بهمزة ساكنة فيهما عاصم ، لغة بنى أسد . والباقون بألف خالصة بلا همز . وهما ممنوعان من الصرف للعلمية والعجمة أو التأنيث لأنهما اسما قبيلة ، على أنهما ، عربيان » .
غيث النفع ٥٩ ، الشاطبية ٢٤٣ .

١٥ — وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ

[١٣٢:٢] في البحر ١: ٣٩٧ : « يعقوب : اسم أعجمى ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة . ويعقوب : عربى وهو ذكر القبح ، ومن زعم أن العلم عربى فقوله فاسد » .

١٦ — وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ

[٩٨:٢] في النشر ٢: ٢١٩ : « قرأ البصريان وحفص ﴿ ميكال ﴾ بلا همز ولاياء بعدها . وقرأ المدنيان بهمزة من غير ياء ، وبهمزة بعدها ياء قرأ الباقون » .
الإتحاف ١٤٤ ، غيث النفع ٤٢ ، ٢٦٢ ، الشاطبية ١٥٢ ، الإتحاف ٤١٩ ، النشر ٣٨٨:٢ . البحر ١: ٣١٨ ، قراءات .

لَمَحَاتٌ عَنْ دِرَاسَةِ

المصادر

- ١ — فَعْلٌ : أصل المصادر ، ذكر ذلك سيويه في مواضع كثيرة ، والمبرد في المقتضب ، وهو أكثر المصادر وقوعاً في القرآن .
- ٢ — فِعْلَى : لم يقع مصدر على (فعلى) سوى ذكرى .
البحر ٤ : ١٥٣ .
- ٣ — فُعْلٌ : في سيويه ٢ : ١٦٣ : « قلما يكون ماضم أوله منقوصا مقصورا ، لأن (فعلا) قلما يقع في المصادر » .
وفي المقتضب ٣ : ٨٦ : « قلما تجد المصدر مضموم الأول مقصورا ، لأن (فعلا) قلما يقع في المصادر » .
وفي الخصاص ١٥ : ١٠٨ : « بل لا أعرف غير الهدى والسرى والبكا المقصور » .
- ٤ — كثرة مصادر الأفعال الثلاثية : في الزهر ٢ : ٥٤ : « ليس في كلامهم مصدر على عشرة ألفاظ إلا مصدراً واحداً ، وهو لقيت زيدا لقاء » .
وذكر أبو حيان للفعل (لقي) أربعة عشر مصدرا .
البحر ١ : ٦٢ .
- كما ذكر أبو حيان للفعل (شنىء) ستة عشر مصدرا قال : وهو أكثر مما حفظ لفعل من المصادر . ٣ : ٤١٠ .
- ٥ — الجلال والجلالة : الجلالة : عظم القدر ، والجلال : بغير هاء : التناهى في ذلك ، وخص بوصف الله تعالى ، ولم يستعمل في غيره .
المفردات .
- ٦ — الرضوان : لما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص لفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى . المفردات .

٧ — أَتَخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا [٦٣:٣٨ ، ١١٠:٢٣]

في الكشف ٢٠٥:٣ : « السحري ، بالضم والكسر ، مصدر سحر ، إلا أن في ياء النسب زيادة قوة في الفعل ، كما قيل : الخصوصية في الخصوص » .

٨ — جاء المصدر على فَعَلَ ، وفَعَّلَ ، وقرىء بهما في مواضع كثيرة :

قرح ، وقرح : كرها ، وكرها . بزعمهم ، بزعمهم . جدر بنا . جدر بنا .
السوء ، السوء ؛ لشوبا ؛ لشوبا ؛ صفحا ؛ صفحا ؛ غورا ، غورا ؛ الضعف ،
الضعف ، الفقر ؛ الفقر . وينعه ؛ وينعه .

٩ — جاء المصدر على (فَعَّلَ) و (فَعَلَ) وقرىء بهما في مواضع كثيرة :

حزن ، حزن . حسنا ، حسنا . الرشد ، الرشد ، سبعيتان .
ينصب وعذاب ، ينصب . البخل ، البخل ، سبعيتان . الرهب والرهب ، سبعيتان .

١٠ — فَعَّلَ ، المصدر العام : يزيد قليلا عن (فعلة) التي للمرة في القرآن رحمة :
التاء بنى عليها المصدر ؛ ولذلك عمل في قوله تعالى ﴿ ذكر رحمة ربك عبده ﴾ .
البحر ١٧٢:٦ ، العكبري ٥٨:٢ ، الجمل ٥١:٣ .

لذة للشاربين : وصف باللذة ، مبالغة ، أو هي تأنيث اللذ .

الكشف ٣٤٠:٣ ، البحر ٣٥٩:٧ .

فعلة للمرة : قبضة : المرة من القبض ، اطلقت على المفعول كضرب الأمير .

البحر ٢٧٣:٦٠ .

أول مرة : ظرف ، ولا يقدر : أول خلق ، لأنه يستدعى خلقا ثانيا .

البحر ١٨٢:٤ .

نزلة أخرى : ظرف أو حال .

الكشف ٢٩:٤ ، البحر ١٥٩:٨ .

ينشئ النشأة الآخرة : مصدر على غير المصدر . البحر ١٤٦:٧ .

فتح عين فعلة : ولم يؤت سعة من المال .

١١ — فَعِيل : مصدر أو غيره :

صرخ : بمعنى صارخ أو مغيث ، أو مستغيث ، أو مصدر بمعنى إيغاثه .
معاني القرآن ٣: ٣٧٩ ، الكشاف ٣: ٣٢٤ ، البحر ٧: ٣٣٩ .

النساء : بمعنى مفعول ، أو مصدر من نسا ، أو اسم مصدر من أنسا .
البحر ٥: ٣٩ .

ليكون للعالمين نذيرا : بمعنى منذر ، أو اسم مصدر لأنذر .
البحر ٦: ٤٨ .

خلصوا نجيا : بمعنى المناجى ، أو اسم مصدر لتناجى كالنجوى .
الكشاف ٢: ٤٩٤ .

هنيئا مريئا : وصفان ، أو مصدران .

وما قتلوه يقينا : أى قتلا يقينا أو مصدر .
البحر ٣: ٣٩١ .

١٢ — مصدر بمعنى اسم الفاعل :

وعلى سمعهم : السمع بمعنى السامعة ، أو على حذف مضاف .
العكبرى ١: ٩ .

فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب : أى فائزين .

العكبرى ١: ٩٠ .

وما تغنى الآيات والنذر : جمع نذير مصدر بمعنى الإنذارات ، وإما بمعنى : منذر

فالمعنى : منذرون .

البحر ٥: ١٩٤ .

١٣ — مصدر بمعنى اسم المفعول .

١ — كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا : إخبار عن المرزوق .
البحر ١: ١١٤ .

٢ — ويهلك الحرث والنسل : بمعنى محروث ومنسول .

البحر ٢: ١٠٨ .

٣ - نساؤكم حرث لكم .

العكبرى ١: ٥٣ .

أن اغدوا على حرثكم .

٤ - وهو كرة لكم : أى مكروه ، أو على حذف مضاف .

البحر ٢: ١٤٣ .

٥ - وعلى المولود له رزقهن : بمعنى المرزوق .

البحر ٢: ١١٤ .

٦ - حتى تأتينا بقربان : بمعنى اسم المفعول .

الجملة ١: ٣٤٢ ، البحر ٣: ١٣٢ .

٧ - خلق السموات والأرض : مصدر أو بمعنى اسم المفعول .

١٣٩:٣ .

٨ - لا يزال بنيانهم : أى المبنى أو على حذف مضاف .

البحر ٥: ١٠١ ، الكشاف ١: ٢٣٤ .

٩ - ولا يتألون من عدو نيلا : مصدر أو يراد به النيل .

البحر ٥: ١١٢ .

١٠ - وشروه بثمن بخس : أى مبخوس .

الجملة ٢: ٣٥٣ .

١١ - فإذا جاء وعد أولاهما : أى موعود .

الجملة ٢: ٦٠٦ .

وعد ربي .

البحر ١٦٥ .

١٢ - يخرج الخبء : أى الخبوء .

البحر ٧: ٦٩ .

١٣ - لهم شراب : فعال بمعنى مفعول كطعام ، ولا ينقاس .

البحر ٤: ١٥٦ .

- ١٤ — إلا من اغترف غرفة .
البحر ٢: ٢٦٥ .
- ١٥ — جعله دكا .
البحر ٤: ٣٨٥ .
- ١٦ — كهيفة الطير .
البحر ٢: ٤٦٦ .
- ١٧ — كان على ربك حتما مقضيا .
- ١٨ — فهل نجعل لك خرجا .
- ١٩ — أوفوا الكيل .
- ٢٠ — غير محلى الصيد .
- ٢١ — الأجر : مصدر بمعنى اسم المفعول ولذلك جمع ﴿ إنما توفون أجوركم ﴾
﴿ ليوفيهم أجورهم ﴾ ﴿ فآتوهن أجورهن ﴾ .
- ٢٢ — القرآن : مصدر وسمى به ما بين الدفتين .
- ١٤ — مصدر وصف به لأنه بمعنى اسم المفعول :
- ١ — بثمان بخس .
- ٢ — ورجلا سلما لرجل .
- ٣ — معيشة ضنكا .
- ٤ — لقد جئتم شيئا إدا .
- ٥ — طريقا في البحر ييسا وقرىء بالسكون ، وهما مصدران .
- ٦ — لقد جئت شيئا إمرأ .
- ٧ — عذابا صعدا .
- الكشاف ٤: ٩٢٦ ، البحر ٨: ٣٥٢ .
- ٨ — قولا شططا .
- البحر ٦: ١٠٦ ، ٨: ٣٤٨ .
- ١٥ — فَعَلَ : بمعنى مفعول :

دفع . رداء . رثيا الرزق . وصبغ . نسيا . شرب . وحرث حجر :
يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع لأنه اسم غير صفة .
البحر ٢٣١:٤ ، الكشاف ٧١:٢ .

ويبس الورد المورود : الورد : بمعنى المورود .
البحر ٢٥١:٤ .

نعمة الله : كثيرا ما يجيء فعل بمعنى مفعول كالذبح والنقض وللرعى والطحن
ومع ذلك لا ينقاس .

البحر ١٧٢:١ .

عدتهم : فعلة بمعنى مفعول .

فدية : فعلة بمعنى مفعول .

١٦ — فَعَلٌ : بمعنى مفعول :

١ — وجعل الليل سكنا .

البحر ١٩٦:٤ ، ١٨٦ .

جعل لكم من بيوتكم سكنا . فعل بمعنى مفعول ، وليس مصدرا .

البحر ٥٢٣:٥ .

٢ — لهو القصص : مصدر أو بمعنى اسم المفعول .

البحر ٤٨٢:٢ .

أحسن القصص : مصدر أو بمعنى اسم المفعول .

البحر ٢٧٩—٢٧٨:٥ .

٣ — كانتا رتقا ، بفتح التاء قراءة ، فعل بمعنى مفعول أو مصدر .

البحر ٣٠٩:٦ .

٤ — وكنت نسيا ، قراءة بكسر النون .

٥ — وجنى الجنتين بمعنى مفعول .

البحر ٨٥:٨ .

٦ — الله الصمد : بمعنى مفعول .

البحر ٨: ٥٢٧ .

٧ — برب الفلق : بمعنى مفعول .

البحر ٨: ٥٢٩ .

١٧ — فُعل بمعنى مفعول :

١ — أوتيت سؤلك : بمعنى مفعول كخبز وأكل .

البحر ٦: ٢٤٠ .

٢ — وهو كره لكم : مصدر أو بمعنى اسم المفعول .

الكشاف ١: ٣٥٦ ، البحر ٢: ١٤٣ .

٣ — إلا من اغترف غرفة بمعنى اسم المفعول .

الكشاف ١: ٣٨١ ، البحر ٧: ٢٦٥ .

١٨ — مصدر بمعنى اسم الفاعل أو المفعول :

١ — أشكو بشى .

٢ — غيب السموات والأرض ، يؤمنون بالغيب .

العكبرى ١: ٧ .

٣ — أجعل بينكم وبينهم ردما .

٤ — يسألونك عن الخمر .

البحر ٢: ١٥٤ .

٥ — وأنزل الفرقان : أى الفارق أو المفروق .

البحر ٢: ٣٧٩ .

٦ — وشقاء : شاق أو مشقى به .

العكبرى ٢: ١٦ ، الجمل ٢: ٣٥١ .

٧ — من عزم الأمور : عازم الأمور ، أو معزوم .

البحر ٧: ١٨٨ .

١٩ — مفعول : مصدر :

١ — وذلك وعد غير مكذوب ، أى فيه أو مصدر .

البحر ٢٤٠:٥

٢ - فنظرة إلى ميسرة قرىء (إلى ميسورة) مصدر عند الأخفش ، وسيبويه يؤول

البحر ٣٦٤:٢

٢٠ - المصدر خير في الحال أو في الأصل :

١ - وهو عليهم عمى .

٢ - إنما المشركون نجس .

٣ - وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو .

٤ - وإذا هم نجوى .

٥ - وأمرهم شورى بينهم .

٦ - إنما النسيء زيادة في الكفر .

٧ - ذلكم فسق .

٨ - وهو كره لكم .

١ - أو يصبح ماؤها غورا .

٢ - حتى تكون حرضا .

الكشاف ٣٣٩:٢ .

٣ - ليكون لهم عدوا وحزنا .

٤ - أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم .

٥ - كانوا من آياتنا عجبا .

٦ - كان على ربك حتما مقضيا .

٧ - إن قتلهم كان خطأ كبيرا .

٨ - مادمتم حرما (قراءة) .

٩ - ليكونوا لهم عزا .

١٠ - وكان عاقبة أمرها خسرا .

١١ - وكنت نسيا .

١٢ - ويكون عليهم ضدا .

البحر ٢١٥:٦ .

- ١٣ - وإنه لقسم .
- ١ - تتخذون أيمانكم دخلا بينكم .
- ٢ - فاتخذ سبيله في البحر سرّيا .
- ٣ - فجعلناهم سلفا .
- ٤ - فجعله نسباً .
- ٥ - وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً .
- ٦ - اتخذوا دينكم هزوا ولعباً .
- ٧ - ولم يجعل له عوجاً .
- ٨ - التي جعل الله لكم قياماً .
- ٩ - جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس .
- ١٠ - جعلاً له شركاً (سبعية) .
- ١١ - سيجعل لهم الرحمن وداً .
- ١٢ - سيجعل الله بعد عسر يسراً .
- ١٣ - جعل لكم الأرض مهدياً .
- ١٤ - أجعل بينكم وبينهم ردماً .
- ٢١ - الوصف بالمصدر :
- ١ - يجعل صدره ضيقاً حرجاً .
- الكشاف ٤٩:٢ ، البحر ٤:٢١٨ .
- ٢ - فتصبح صعيداً زلقاً .
- الكشاف ٤٨٥:٢ ، البحر ٦:١٢٩ .
- ٣ - ورجلا سلماً لرجل .
- الكشاف ٤:١٧٠ .
- ٤ - يسلكه عذاباً صعداً .
- الكشاف ٤:١٧٠ .
- ٥ - إنا سمعنا قرآناً عجياً .

- ٦ — فاضرب لهم طريقا في البحر ييسا .
الكشاف ٤٤١:٢ .
- ٧ — دينا قيما .
الكشاف ٢ .
- ٨ — ويكونوا عليهم ضدا : مصدر وصف به .
البحر ٢١٥:٦ .
- ٢٢ — المصدر حال أو مفعول لأجله :
- ١ — فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا : حال أو مفعول لأجله .
البحر ٩٨:٦ .
- ٢ — وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ : حال أو مفعول لأجله .
الكشاف ٥٥٢:١ ، النهر ٣١٩:٣ .
- ٣ — ويدعوننا رغبا ورهبا . حال أو مفعول له .
البحر ٣٣٦:٦ .
- ٤ — قتلوا أولادهم سفها . حال أو مفعول له .
- ٥ — وادعوه خوفا وطمعا : حال أو مفعول له . البحر ٣١٢:٤ .
- ٦ — إذا لقيتم الذين كفروا زحفا : حال .
- ٧ — ثم اتنوا صفا : حال .
- ٨ — والعاديات ضبحا : حال .
- ٩ — فيسبوا الله عدوا .
- ١٠ — يأخذ كل سفينة غصبا .
- ١١ — لنعبد الله وحده .
- ١٢ — يمشون على الأرض هونا .
- ١٣ — حملته أمه كرها ووضعته كرها .
- ١٤ — فلما رأوه زلقة : حال أو ظرف .

- ١٥ — خرجوا من ديارهم بطرا .
- ١٦ — تزرعون سبع سنين دأبا : حال .
- الكشاف ٣٢٥:٢ . البحر ٣١٥:٥ .
- ١٧ — وكلا منها رغدا : حال أو صفة لمصدر .
- العكبرى ١٧:١ .
- ١٨ — أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا : حال أو مفعول له .
- الكشاف ٤٥:٣ .
- ١٩ — ولا تمش في الأرض مرحا .
- ٢٠ — ولن نعجزه هربا : حال ، أى هارين .
- البحر ١٤٦:٨ .
- ٢١ — لا يخرج إلا نكدا (عشرية) .
- ٢٢ — وحشرنا عليهم كل شيء قبلا (سبعة) أى مقابلة .
- البحر ٢٠٥:٤ .
- ٢٣ — جاءتهم الساعة بغتة : تأتيهم بغتة : حال أو مصدر .
- ٢٤ — حتى نرى الله جهرة : حال أو مصدر .
- ٢٥ — تضرعا وخيفة : مفعول له أو مصدر .
- ٢٦ — اعملوا آل داود شكرا . مفعول مطلق أو لأجله أو به أو حال .
- الكشاف ٢٨٣:٣ .
- ٢٧ — ولن تبلغ الجبال طولا : مصدر أو حال أو تمييز . أو مفعول له .
- البحر ٣٨:٦ .
- ٢٨ — يأكلون أموال اليتامى ظلما . ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما . فقد جاءوا ظلما .
- ٢٩ — فالملقىات ذكرا . عذرا أو نذرا : مصدران ، حالان ، مفعولان له أو بدل من ذكرا .
- الكشاف ٢٠٢:٤ .

٣٠ — لتأتون الرجال شهوة .

مفعول لأجله .

الكشاف ٩٢:٢ .

٣١ — وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى : مصدر على المعنى .

البحر ٢٨٥:٧ .

٢٣ — المصدر على (فعول) .

ذكر سيويه خمسة ألفاظ : وضوء . طهور . ولوع . قبول . وقود .

٢٣٨:٢ .

قرىء في الشواذ بالفتح في : ثورا . دحورا . لغوب .

وزاد الكسائى الزوج : قال أبو حيان : وينبغى أن يضاف إلى ذلك لغوب ،

فتصير سبعة .

البحر ١٢٩:٨ .

يرى أبو بكر أن المفتوح الفاء ليس مصدرا ، إنما هو صفة مصدر محذوف .

المحتسب ٦٣:١ ، ٣٢٤:٢ ، ٢٠٠—٢٠١ ، ٢١٩ .

٢٤ — جاء (فعولة) مصدرا كالنبوة في خمسة مواضع

وظاهر القاموس أنه اسم مصدر .

٢٥ — المصدر على (فعلوت) .

جاء (ملكوت) ، وهو مختص بملك الله تعالى .

المفردات .

وقرىء في الشواذ بسكون اللام ، وبالثاء مكان التاء ، وعلى وزن شجرة ، وعلى

وزن مملكة .

البحر ١٦٥:٤ ، ٣٤٩:٧ .

وانظر (الطاغوت) في القلب المكاني .

٢٦ — المصدر على (تفعال) .

جاء ذلك في لفظين : تبيان ، تلقاء وقد وردا في القرآن .
ولم يقع في القرآن مصدر على (تفعال) بفتح التاء ، إلا ما روى في الشواذ
من فتح تاء (تلقاء) وجوز الزجاج فتح تاء تبيان في غير القرآن .
الكشاف ٢: ٤٢٤ ، ٢٢٩ ، البحر ٥: ١٣٢ ، ٥٢٧ .

والظاهر من كلام سيويه ٢: ٢٤٥ أنها اسما مصدر .

وقد صرح بذلك ابن سيده في المخصص ١٢: ٣٠٦ ، ١٣: ١٤٣ .

٢٧ — المصدر على (تفعلة) .

جاء في القرآن ﴿ تهلكة ﴾ وهي من نواذر المصادر ، لم يقع غيرها في القرآن .

النهر ٢: ٧٠—٧١ .

وحكى سيويه ٢: ٣٢٧ : « التضره ، التسره » .

٢٨ — المصدر على (فعلان) :

فعله لازم ، وشذ الشنان .

سيويه ٢: ٢١٨ .

٢٩ — المصدر على (فعلان) .

قرئ في السبع (الشنان) بسكون النون في الموضعين . ومجىء المصدر على
(فعلان) قليل . قال في مجمع الأمثال ١: ٤١ : « ليس في المصادر على (فعلان)
الاشنان ، وليان » وقال أبو حيان : الأظهر أن يكون وصفاً .

البحر ٣: ٤٢٢ .

٣٠ — المصدر على (فاعلة) .

احتمل أن يكون المصدر جاء على (فاعلة) في آيات كثيرة ، وجاز فيها وجوه
أخرى ما عدا (العاقبة) فقد اتفقت كلمتهم على أنها مصدر جاء على (فاعلة) .

٣١ — المصدر على (فعال) :

جعل سيويه ٢: ٢١٧ : « نحو حكاهم وجزاز ورفات مصادر جاءت على فعال

وجعلها الرضى في شرح الشافية ١: ١٥٥ من غير المصادر بمعنى مفعول .

٣٢ — المصدر على (فعلان) :

قرأ الأعمش (ورضوان) بضم الراء والضاد . وقد أثبت هذا البناء سيويه
(سلطان) .

البحر ٥: ٢١ ، ٧٢ .

٣٣ — المصدر على (فعال أو فعيال أو فعوال) :

قرأ أبو جعفر قوله تعالى ﴿ إِن لِّينَا إِيَابِهِمْ ﴾ : إياهم ، بشد الباء .

المحتسب ٢: ٣٥٧—٣٥٩ ، البحر ٨: ٤٦٥ .

٣٤ — المصدر على (فعيلة) .

قرأ أبو السمال (سكينه) سكينه ، بتشديد الكاف .

وفي سيويه ٢: ٣٢٦ : « ليس في الكلام فعيل » .

٣٥ — المصدر على (فعل) :

قرأ الأعرج (ثاني عطفه) .

ابن خالويه ٩٤ .

٣٦ — المصدر على (فعلة) :

في الشواذ (بغتة) وهو وزن ليس في المصادر ولا في الصفات وإنما سمع في الأسماء

شربة ، جرتة .

المحتسب ٢: ٢٧١—٢٧٢ ، البحر ٨: ٨٠ .

٣٧ — في الأصل مصدر :

١ — من فورهم : مصدر من قولك : فارت القدر : إذا غلت ، فاستعير للسرعة ،

ثم سميت به الحالة التي لا ريث فيها .

الكشاف ١: ٤٦٢ .

٢ — ما خطبكن ، في الأصل مصدر وعمل في الظرف للمعنى .

٣ — السدين : في الأصل مصدر .

٤ — الذنب : اسم جنس .

٥ — الشأن : الحال .

مصادر المزيد من الثلاثي

- ١ - مصدر (أفعل) .
جاء من الصحيح على إفعال ، وقرىء في السبع وغيرها بفتح الهمزة ، فيكون جمعاً .
- ب - مصدر (أقام) .
جاء بالتاء على ماهو الكثير في قوله تعالى ﴿ ويوم إقامتكم ﴾ .
وجاء بحذف التاء في موضعين . قال سيبويه ٢: ٢٤٤ : « وإن شئت لم تعوض » .
ويرى الفراء أن الإضافة تجوز حذف التاء .
معاني القرآن ٢: ٢٥٤ .
- ٢ - مصدر (فعل) .
١ - جاء على (تفعيل) في الصحيح اللام كثيرا = ٤٠ موضعاً .
وجاء على تفعلة في تبصرة ، تحلة ، تذكرة ، من الصحيح .
وفي معتل اللام : تحية ، تسمية ، تصدية ، تصلية ، توصية .
٢ - جاء على (فعال) كذاباً وفي الشذوذ : حساباً ، وفاقاً .
- ٣ - مصدر (فاعل) .
١ - لم يرد في القرآن مصدر (فاعل) على مفاعلة ، بل جاء على (فعال) .
٢ - فعال يكون أيضاً مصدراً للثلاثي وجاء قدر منه القرآن ويحتمل الأمرين :
رباط : فداء . الفصال .
٣ - مصدر (انفعل) .
جاء منه : انبعاثهم . انقسام .
- ٤ - مصدر (افتعل) .
جاء منه : ابتغاء . اتباع . اختلاف . اختلاق . افتراء . انتقام .

- ٥ — مصدر (تفعل) .
 جاء منه تبرج . تحصناً . تخوف . تربص . تضرعا . التعفف . تغيظا . تقلب .
- ٦ — مصادر (تفاعل) .
 جاء منه : تحاور كما . تخاصم . تراض . تغابن . تنافر . تفاوت . تكاثر . التلاق .
 التناد . التناوش .
- ٧ — مصادر (استفعال) .
 جاء منه استبدال . استحياء . استعجالهم . استغفار . استكبارا .

مصادر الرباعي المجرد .

جاء منه : زلزلة زلزالها ، زلزالا
 ولم يجيء مصدر للفعل (بعثر) الذى جاء فى القرآن ولا لغيره ولا للمزيد من
 الرباعي .

مصدر المبنى للمفعول

- ١ — لأنتم أشد رهبة فى صدورهم من الله . لم يخالف أبو حيان ولا غيره فى أن
 (رهبة) هنا مصدر المبنى للمفعول : أى مرهوية .
- ٢ — يحبونهم كحب الله : ذكر أبو حيان ثلاثة مذاهب فى مجيء المصدر من فعل
 مبنى للمفعول ، ثم قال : والمختار المنع مطلقا .
 البحر ١ : ٤٧٠ .
- ٣ — كذلك جزاء الكافرين : أى يجزى الكافرون .
 العكبرى ١ : ٤٧ .
- ٤ — وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة .
 الأصل : أن يفعل الخيرات .
 الكشاف ٣ : ١٦-١٧ ، البحر ٦ : ٣١٩ .

- ٥ — كطى السجل للكتب : أى كما يطوى الطومار للكتابة .
الكشاف ١٣٧:٣ ، البحر ٦: ٣٤٣ .
- ٦ — وهم من بعد غلبهم سيغلبون : وهم من بعد كونهم مغلوبين أو بعد مغلوبتهم .
الجمل ٣: ٣٨٣ .
- ٧ — لهم جزاء الضعف .
البحر ٧: ٢٨٦ .

اسم المصدر

- ١ — ليس بقياس .
البحر ٢: ٢٠٩ ، ٥: ٣٦٩ ، ٨: ٤٧٢ .
- ٢ — الميثاق : قال ابن عطية : هو اسم فى موضع المصدر ، وظاهر كلام الزمخشري أنه مصدر . والأصل فى (مفعال) أن يكون وصفا . وقد طالعت كلام ابن الحاج وكلام أبى عبد الله بن مالك ، وهما من أوعب الناس لأبنية المصادر ، فلم يذكر (مفعالا) .
البحر ١: ١٢٧—١٢٨ .
- ميعاد : اسم على وزن (مفعال) استعمل بمعنى المصدر .
البحر ٧: ٢٨٢ .
- ٣ — فنظرة إلى ميسرة (نظرة) : مصدر أو اسم مصدر .
البحر ٢: ٣٤٠ .
- ٤ — طعام : اسم مصدر ، أو فعال بمعنى مفعول .
البحر ٢: ٣٧ .
- ٥ — قد يقولون : مصدر واسم مصدر فى الشئتين المتغايرين لفظا أحدهما للفعل والآخر للآلة التى يستعمل بها الفعل ، كالطهور ، والطهور ، والأكل ، والأكل .
الجمل ١: ٤٠١—٤٠٢ .
- ٦ — قالوا فى الحيض : مصدر واسم مصدر ، وكذلك فى ممزق .

إضافة المصدر إلى الفاعل

١ — إيهما أكثر إضافة المصدر إلى الفاعل أو إضافته للمفعول ؟
في الخصائص ٤٠٦:٢ : « وإضافة المصدر إلى الفاعل هو في نفوسهم أقوى من
إضافته للمفعول » .

وفي البحر ١٩٩:٧ : « إضافة المصدر إلى الفاعل أكثر من إضافته للمفعول » .
وذكر المبرد في المقتضب ٢١:١ : « أن المصدر يضاف إلى الفاعل ويضاف إلى
المفعول ، ولم يبين الكثير منهما » .
ولأبي حيان نص آخر قال في البحر ٣٩٦:٢ : « أضاف المصدر إلى المفعول وهو
الكثير في القرآن » .

تبين لي مما جمعته من إضافة المصدر إلى الفاعل ومن إضافته للمفعول أن إضافة
المصدر للفاعل تزيد عن ضعف إضافته للمفعول في القرآن الكريم فكيف يزعم أبو
حيان أن إضافته للمفعول هي الكثيرة في القرآن ؟

٢ — المصدر إن انحل بحرف مصدرى والفعل كان مضافا للفاعل أو للمفعول ،
أما إذا لم ينحل بحرف مصدرى والفعل فلا تكون إضافته للفاعل ولا للمفعول :
كقوله تعالى ﴿ وكنا لحكمهم شاهدين ﴾ .
البحر ١٢٧:٥ .

٣ — ﴿ شآن قوم ﴾ على أن ﴿ شآن ﴾ وصف ليس مضافا للفاعل ولا
للمفعول وعلى أنه مصدر مضاف للمفعول أو للفاعل .
البحر ٤٢٢:٣ .

٤ — إضافة المصدر للفاعل ولا يذكر المفعول سواء كان مصدرا للازم أو
للمتعدى وحذف المفعول هي الكثير في القرآن الكريم .

= ٢٠٠ موضع .

أما إضافته للفاعل ثم ذكر المفعول فهو في آيات قليلة = ١٦ .
وقد يحذف الفاعل والمفعول كقوله تعالى ﴿وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ .
البحر ١٤٦:٢ .

٥ — مما حذف فيه المفعول به قوله تعالى :
متى نصر الله ، أى إياك .

الجملة ٤:٦٠٠ .

سيجزئهم وصفهم ، أى الكذب على الله .

البحر ٤:٢٣٣ .

إضافة المصدر إلى المفعول

١ — الفاعل عند البصريين يحذف في باب المصدر ، وإن كان من أصولهم أن
الفاعل لا يحذف ، وليس بمنوى في المصدر ، كما ذهب إليه بعضهم ، لأن أسماء
الأجناس لا يضمرف فيها .

البحر ١:١٤٣ ، ٤٧٠ .

ولا يصلح أن يكون رابطا للجملة .

البحر ٦:٤٥٣ .

٢ — أضيف المصدر إلى المفعول الثانى في قوله تعالى :

١ — وإيتاء ذى القربى . حذف المفعول الأول تقديره وإيتائهم الأموال ذوى

القربى .

الجملة ٢:٥٨٦ .

٢ — فجزاء مثل ما قتل من النعم : قرىء في السبع بالإضافة من إضافة المصدر

إلى المفعول الثانى .

البحر ٤:١٩ .

٣ — إضافة المصدر إلى المفعول ، ثم ذكر الفاعل يرى الجمهور أنها من الضرائر الشعرية ، جاءت بعض القراءات على ذلك ، وأولت بتأويل آخر .

٤ — في آيات كثيرة صلح المصدر أن يكون مضافا للفاعل أو للمفعول = ٢٩ .

إضافة المصدر إلى الظرف

يكون ذلك بعد الاتساع في الفعل ، وجعل الظرف مفعولا به .

البحر ٢: ١٨٢ .

ولا تجوز الإضافة من غير هذا الاتساع .

البحر ٤: ٣٩١ ، الكشاف ١: ٥٢٥ ، البحر ٢: ٧٨ .

إضافة الموصوف إلى صفته

١ — ومكر السيء : من إضافة الموصوف إلى صفته ، ولذلك جاء على الأصل في قوله تعالى ﴿ ولا يحق المكر السيء إلا بأهله ﴾ .

البحر ٧: ٣١٩ .

٢ — حسن المآب . حسن الثواب . سوء العذاب . سوء الحساب . سوء الدار .

٣ — ومن الناس من يشتري لهو الحديث : الإضافة بمعنى (من) أن يضاف

الشيء إلى ما هو منه ؛ كقولك : حية خنز ، والمعنى : من يشتري اللهو من الحديث لأن اللهو يكون من الحديث ومن غيره .

ويجوز أن تكون الإضافة بمعنى (من) التبعيضية ، كأنه قيل : من يشتري اللهو

بعض الحديث الذي هو اللهو .

الكشاف ٣: ٢٢٩ .

إعمال المصدر

١ — قال أبو علي في الإيضاح العضدى ١٦٠ : « لم أعلم شيئا من المصادر بالألف واللام معملا في التنزيل » .

وذكر ذلك أيضا الرضى في شرح الكافية ١: ١٨٢ : « وقال : إنما جاء معدى بحرف الجر ﴿ لا يجب الله الجهر بالسوء من القول ﴾ .
وجوز أن تكون (من) فاعلا .

٢ — جاء إعمال المصدر المنون في قوله تعالى :

١ — أو إطعام في يوم ذى مسغبة يتيما : لا ضمير فيه ، لأن المصدر لا يتحمل الضمير وذهب بعض البصريين إلى أن المصدر إذا عمل في المفعول كان فيه ضمير كاسم الفاعل .

العكبرى ٢: ١٥٤ .

٢ — ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا .

معاني القرآن ٢: ١١٠ .

٣ — المحتمل كقوله تعالى :

١ — مالا يملك لهم رزقا من السموات والأرض شيئا .

معاني القرآن ٢: ١١٠ ، الكشاف ٢: ٥٣ ، البحر ٥: ٥١٦—٥١٧ .

٢ — إسرافا وبدارا أن يكبروا .

الكشاف ١: ٤٧٤ ، البحر ٣: ١٥٢ .

٣ — قد أنزل الله عليكم ذكرا . رسولا

العكبرى ٢: ١٢٩ ، معاني القرآن ٣: ١٦٤ ، الكشاف ٤: ٥٦٠ .

البحر ٨: ٢٨٦—٢٨٧ .

٤ — ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات .

العكبرى ١: ٩٩ ، البحر ٣: ٢٢٠ .

وقال في البحر ٣: ١٧٢ : « وفي إعمال المصدر المنون خلاف » .

٣ — وصف المصدر يمنع عمله في المفعول به ، ويمنع تعلق الظرف به .

البحر ٣: ٢٢ ، ٤: ٢١-٢٢ ، ٧: ٦٤٩ ، ٦: ٢٥٢-٢٥٣ .

واستثنى ابن عطية الظرف .

البحر ٦: ٢٥٢-٢٥٣ .

٤ — تاء الوحدة تمنع عمل المصدر في المفعول به وفي قوله تعالى :

﴿ ذكر رحمة ربك عبده ﴾ التاء بنى عليها المصدر ، وليست للوحدة .

العكبرى ٢: ٥٨ ، البحر ٦: ١٧٢ .

٥ — المصدر المؤكد لمضمون الجملة لا يعمل في المفعول به ، لذلك رد أبو حيان

على الزمخشري في إعماله في قوله تعالى ﴿ جزاء من ربك ، عطاء ﴾

الكشاف ٤: ٦٩٠ ، البحر ٨: ٤١٥ .

٦ — المصدر إذا ثنى أو جمع في إعماله خلاف بخلاف اسم الفاعل .

البحر ٦: ٢٥٢-٢٥٣ .

٧ — لا يتقدم معمول المصدر المنحل بحرف مصدرى والفعل ، ولو كان ظرفا أو

جارا ومجرورا .

البحر ٣: ٣٥٤ ، ١: ٣٨٤ ، ٧: ٣٠١ .

أما المصدر المراد به الأمر فيجوز تقدم معموله عليه .

البحر ١: ٣٨٤ ، المقتضب ٤: ١٥٧ .

والمصدر إذا كان بمعنى اسم المفعول جاز تقديم معموله عليه .

البحر ٥: ١٢٢ .

٨ — الفصل بالأجنبي يمنع العمل ولو كان المعمول ظرفا أو جارا ومجرورا .

البحر ٦: ١٦٧ ، الخصائص ٣: ٢٥٥-٢٥٦ .

٩ — لا يخبر عن المصدر قبل أخذ معمولاته ﴿ وأذان من الله ورسوله إلى الناس

يوم الحج الأكبر ﴾ خير ﴿ أذان ﴾ إلى الناس ولا يجوز تعلق يوم الحج بأذان لذلك .

البحر ٥: ٦ .

العطف على الموضع وشرطه

﴿ أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ﴾

قرأ الحسن : والملائكة والناس أجمعون .

خرجها الفراء وغيره عطفاً على محل لفظ الجلالة .

معاني القرآن ٢: ٩٦ ، العكبري ١: ٤٠ .

قال أبو حيان : كل من وقفنا على كلامه من المعربين والمفسرين خرجها كذلك ،

وليس بجائز ، لأن شرطه أن يكون ثم طالب ومحرز ، ولذلك حمل سيبويه نحو :

هذا ضارب زيد غدا وعمرا على إضمار فعل .

البحر ١: ٤٦٠-٤٦٢ .

(فُعَل) مصدر أو جمع

[٤١:٣]

١ — آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا

قرأ قيس بن علقمة ويحيى بن وثاب ﴿ رمزا ﴾ بضم الراء والميم .

وخرج على أنه جمع رموز : كرسول ورسول ، أو أنه مصدر جاء على (فعل) ثم

ثقل .

البحر ٢: ٤٥٣ ، العكبري ١: ٧٥ ، ابن خالويه ٢٠ ، الإتحاف ١٧٤ .

وفي المحتسب ١: ١٦١-١٦٢ : « قال أبو الفتح : ينبغي أن يكون هذا على قول

من جعل واحده رمزة ، كما جاء عنهم ظلمة وظلمة ، وجمعة وجمعه . ويجوز أن

يكون جمع رمزة على رمز ، ثم أتبع الضم الضم ، كما حكى أبو الحسن عن يونس

أنه قال : ما سمع في شيء (فعل) إلا سمع فيه (فعل) » .

[١١١:٦]

٢ — وحشرنا عليهم كل شيء قبلا

جمع قبيل ، وهو النوع ، أي نوعا نوعا ، وصنفا صنفا . وقال الفراء والزجاج :

جمع قبيل بمعنى كفيل ، أى كفلاء بصدق محمد .
وقيل : بمعنى مقابلة :

معاني القرآن ١: ٣٥٠-٣٥١ ، البحر ٤: ٢٠٥-٢٠٦ .

٣ - هذه أنعام وجرث حجر [١٣٨:٦]

عن المطوعى : ﴿حجر﴾ بضم الحاء والجيم ، إما مصدر كحلم ، أو جمع حجر ، بالفتح أو بالكسر كسقف وجدع .
الإتحاف ٢١٨ ، البحر ٤: ٢٣١ .

٤ - أو نسك .
جمع نسيكة أو مصدر .
الكشاف ١: ١٤٥ .

(فُعلول) مصدر أو جمع

١ - سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا [٧:٦٩]
جمع حاسم أو مصدر منصوب بمحذوف أو مفعول لأجله .
البحر ٨: ٨٢١ .

٢ - وَبُكِيًّا [٥٨:١٩]
جمع باك أو مصدر ، لا يحفظ جمعه المقيس (فعله) كرام ورماة والقياس يقتضيه .

البحر ٦: ٢٠٠ .

٣ - جِثِيًّا [٧٢ ، ٦٨:١٩]
مصدر أو جمع .
البحر ٦: ٢٠٨ ، والمفردات .

٤ - دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ [٩:٣٧]
جمع داحر أو مصدر

العكبرى ١٠٦:٢ .

[٦٩:١٩]

٥ — أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا

جمع عات أو مصدر .

البحر ٢٠٩:٦ .

[٧٠:١٩]

٦ — أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا .

جمع صال أو مصدر .

البحر ٢٠٩:٦ .

[٢٠٥:٧]

٧ — بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

جمع غدوة أو مصدر .

البحر ٤٥٣:٤ .

[٤٠:٢٠]

٨ — وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا

جمع فتن أو فتنة أو مصدر .

الكشاف ٥٣٧:٢ ، البحر ٢٤٤:٦ .

[٣:٦٧]

٩ — مِنْ فُطُورٍ

جمع فطر أو مصدر .

البحر ٢٩٨:٨ .

[١٠٩:٥]

١٠ — إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

مصدر أو جمع .

البحر ٢٥١:٦ .

[٢٠٥:٧]

١١ — وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

المفرد غدوه أو مصدر غدا .

البحر ٤٥٣:٤ .

[١٨:١٨]

١٢ — وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَهُمْ رُكُودٌ

جمع راقد .

المفردات .

١٣ — وَالرُّكُوعَ السُّجُودَ

[٢٦:٢٢ ، ١٢٥:٢]

في العكبرى ١: ٣٥ : « السجود جمع ساجد أو مصدر على حذف مضاف » .

١٤ — وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ

[٧:٨٥]

(ب) إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا

[٦١:١٠]

(ج) وَبَيْنَ شُهُودًا

[١٣:٧٤]

١٥ — إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ

[٦:٨٥]

(ب) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا

[١٩١:٣]

(ج) فَأَذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا

[١٠٣:٤]

القعود : جمع قاعد .

المفردات .

١٦ — وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا

[٤٦:١٧]

جمع نافر أو مصدر .

الكشاف ٥: ٦٧١ .

(فُعَل) مصدر أو جمع

١ — وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي .. وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ .

قرىء بضم الهمزة عن أبى بكر فيحتمل أن يكون لغة في ﴿ إِصْرِي ﴾ ويحتمل أن يكون جمعا لإصدار كإزار وأزر .

البحر ٢: ٥١٣ ، ٤: ٤٠٤ .

٢ — وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا . وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا .

﴿ بورا ﴾ مصدر أو جمع بائر ، كعائد وعود .

الكشاف ٨٦:٣ ، البحر ٤٨٧:٦ .

٣ — عُذْرًا أَوْ نُذْرًا [٦:٧٧]

مصدران مفردان ، أو جمعان : عذر : جمع عذير بمعنى المَعْدرة ، نذر : جمع نذير بمعنى الإنذار .

البحر ٤٠٥:٨ ، الكشاف ٢٠٢:٤ ، الجمل ٢٣٩:٤ .

فُعْل

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى [١٢٨ ، ٥٤:٢٠]

جمع نهيّة وهي العقل وأجاز أبو علي أن يكون مصدرا كالهدي .

البحر ٢٥١:٦ .

(فَعَلَةٌ) مصدر أو جمع

١ — ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا [١٥٤:٣]

(ب) إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ [١١:٨]

قرأ الجمهور : ﴿ أمانة ﴾ بفتح الميم على أنه بمعنى الأمن ، أو جمع آمن وقرأ

النخعي وابن محيصن ﴿ أمانة ﴾ بسكون الميم ، بمعنى الأمن .

المحتسب ١٧٤:١ ، البحر ٨٥:٣ ، ٤٦٨:٤ ، الإتحاف ١٨٠ ، ابن خالويه ٢٣ .

٢ — وَالْقَوَّةُ فِي غَيْبَةِ الْجُبِّ [١٥ ، ١٠:١٢]

في البحر ٢٨٤:٥ : « قرأ الحسن ﴿ في غيبة ﴾ فاحتمل أن يكون مصدرا كالغلبة

أو جمع غائب » .

(فِعَالٌ) مصدر أو جمع

١ — قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا [٢٦:٧]

قرأ عثمان ﴿وريشا﴾ مصدر بمعنى ريش ، أو جمع ريش ، كشعب وشعاب
معاني القرآن ١: ٣٧٥ ، البحر ٤: ٢٨٢ .

٢ — وَلَبَسَ الْمِهَادُ [٢٠٦:٢]

في البحر ٦: ٢٥١ : « (مهد ومهاد) مصدران ، وقال أبو عبيد : مهاد اسم ،
مهد الفعل ، أى المصدر . وقال آخرون : مهد مفرد ، ومهاد جمعه » .

٣ — فَجَعَلَهُمْ جُذَادًا [٥٨:٢١]

الكسائى بكسر الجيم ، والجمهور بضمها .
النشر ٢: ٣٢٤ ، الإتحاف ٣١١ ، غيث النفع ١٧١ ، الشاطبية ٢٥٠ .
وفي البحر ٦: ٣٢٢ : « هما لغتان . وقيل : المضموم جمع جذادة ، والمكسور
جمع جديد ، أو جذادة ، ككريم وكرام » .
وقال قطرب : هو مصدر فى لغاته الثلاث لا يثنى ولا يجمع » .

٤ — ضياء [٥:١٠]

جمع ضوء أو مصدر . البحر ٥: ١٢٦ ، وانظر القلب المكاني .

٥ — كِفَاتًا . أَحْيَاءٌ وَأُمْرَاتًا [٢٥:٧٧]

جمع كانت أو مصدر .

العكبرى ٢: ١٤٨ .

٦ — الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا [٥:٧١ ، ٣:٦٧]

مصدر طباق وصف به سبع إذ جمع طبق كجبل وجبال .

البحر ٨: ٢٩٨ .

٧ — وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ [٦٠:٨]

مصدر أو جمع رباط كفصيل . تفسير أبى السعود .

٨ — مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَابِئِغٍ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ [٣١:١٤]

الخلال : الخالة وهى المصاحبة ، أو جمع خلة .

البحر ٤٢٧:٥ .

٩ — لَأَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ الرَّعَاءُ [٢٣:٢٨]

في البحر ١١٣:٧ : « قال الزمخشري : الرعاء بالكسر قياس كصيام وقيام ، وليس بقياس لأنه جمع راع وقياسه فُعَله .

(فَعَلَى) مصدر أو جمع

١ — وَإِذْ هُمْ نَجْوَى [٤٧:١٧]

جمع نجى كقتيل وقتلى أو مصدر .

البحر ٤٣:٦ ، العكبرى ٤٩:٢ .

(فُعَالَ) مصدر أو جمع

١ — وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا [٢٨:٧٨]

حكى أبو حاتم عن عبد الله بن عمر ﴿ وكذبوا بآياتنا كذابا ﴾ بضم الكاف وتشديد الذال . وقال لا وجه له إلا أن يكون ﴿ كذابا ﴾ جمع كاذب ، فنصبه على الحال .. وقد يجوز أن يكون ﴿ كذابا ﴾ بالضم وتشديد الذال وصفا لمصدر محذوف .

المحتسب ٣٤٨:٢—٣٤٩ ، ابن خالويه ١٦٨ .

(فُعَلَان) مصدر أو جمع

١ — بُنْيَان : مصدر أو جمع بنيانة .

المفردات البحر ١٠٠:٥ .

٢ — حُسْبَان : جمع حساب كشهاب وشهبان . أو مصدر .

الكشاف ٤٨٥:٢ ، البحر ١٨٦:٤ ، ١٨٨:٨ .

٣ — الطُّوفَانُ جمع طوفانة ، أو مصدر عند الكوفيين . وأريد به الماء .
البحر ٤: ٤٧٢ .

(فَعْل) مصدر أو جمع

١ — فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً
قرئ ﴿ يَبَساً ﴾ إما مخفف من اليبس أو صفة على (فعل) أو جمع يابس
كصاحب وصحب .
الكشاف ٢: ٤٤١ .

(فَعْل) مصدر أو جمع

١ — مَاذَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ
قرأ ابن عباس : ﴿ الْأَرْضِ ﴾ بفتح الراء : مصدر أو جمع أرضه .
البحر ٧: ٢٦٦ .

٢ — إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا
مصدر أو جمع .
البحر ٥: ٤١٦ .

٣ — فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا
جمع سالف أو مصدر .
البحر ٨: ٢٣ .

(فَعِيل) مصدر أو اسم جمع

١ — هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنِيمٍ
مصدر كالنميمة أو اسم جمع لها .
[١١: ٦٨]

البحر ٣٠٥:٨ .

٢ — وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا [٦:١٧]

في البحر ١٠:٦ : « النفير والنافر واحد ، وأصله من ينفر مع الرجل من قومه وأهل بيته وقال الزجاج : يجوز أن يكون جمع نفر ككلب وكليب ، وعبد وعبيد . وقيل: النفير مصدر ، أى أكثر خروجاً إلى الغزو . »

فُعولة

وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ [٢٢٨:٢]

في الكشاف ٢٧٢:١ : « البعولة جمع بعل ، والتاء لاحقة لتأنيث الجمع . ويجوز أن يراد من البعولة المصدر من قولك : بعل حسن البعولة ، يعنى وأهل بعولتهن » .

فاعلة

إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا [٦:٧٣]

مصدر أو جمع ناشيء .

الكشاف ٦٣٨:٤ ، البحر ٣٦٢:٨ .

الاشتقاق من أسماء الأعيان

١ — وَالْقَنَاظِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ [١٤:٣]

في الكشاف ٣٤٣:١ : « المقنطرة : مبنية من لفظ القنطار للتوكيد ، كقولهم : ألف مؤلفة ، وبدرة مبدرة » .

وفي البحر ٣٩٧:٢ : « المقنطرة : مفعلة ، أو مفتعلة من القنطار ، ومعناه : المجتمعة كما تقول الألوף المؤلفة ، والبدرة المبدرة ، اشتقوا منها وصفا للتوكيد » .

٢ — إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ [٢٠:٩]

٣ — لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ [٧٣:٥]

في البحر ٣: ٥٣٥: « ولا يجوز في العربية (ثالث ثلاثة) إلا الإضافة لأنك لا تقول : ثلثت الثلاثة » .

وفي التصريح شرح التوضيح ٢: ٢٧٧: « الاشتقاق من أسماء العدد سماعي ، لأنه من قبيل الاشتقاق من أسماء الأجناس ، كتربت يداك من التراب ، واستحجر الطين من الحجر ، ويستثنى من ذلك ما إذا أريد به معنى (فاعل) فإن له فعلا كما صرح به في التسهيل ، فيكون مصوغا من المصدر .

قال في شرح التسهيل : وقولهم : مصوغ من العدد تقريب على المتعلم ، وفي الحقيقة مصوغ من الثلث إلى العشر ، وهي مصادر ثلثت الإثنين إلى عشرت التسعة » .

وفي حاشية يس ٢٧٧ : « فاعل : بمعنى بعض مصوغ من العدد حقيقة » .

فاعل من العدد بمعنى مصير وجاعل جاءت في هذه الآيات :

١ — سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةَ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ [٢٢:١٨]

٢ — مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ [٧:٥٨]

٤ — لَبِزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ [١٥٤:٣]

في المفردات : « البراز : الفضاء . وبرز : حصل في براز » .

وفي البحر ٣: ٩٠: « قرأ الجمهور ﴿ لبرز ﴾ ثلاثيا ، مبنيًا للفاعل ، أى لصار

في البراز من الأرض » .

٥ — ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم [١٢٧:٣]

في البحر ٣: ٥٢: « قرأ لاحق بن حميد ﴿ أو يكبدهم ﴾ بالبدال مكان التاء ،

والمعنى : يصيب الحزن كبدهم » .

[٧١:٧٠]

٦ - تم اقصوا إلى ولا تنظرون

في ابن خالويه ٥٧ « ﴿أفضوا إلى﴾ بقطع الهمزة وبالفاء ، أبو حيوة عن السرى .

وفي الكشف ٣٦٠:٢ : « قرء بالفاء ، على معنى : ثم انتهوا إلى بشر ككم . وقيل : هو من أفضى الرجل : إذا خرج إلى الفضاء ، أى أصحروا به وأبرزوه . البحر ١٨٠:٥

وفي المحتسب ٣١٥:١-٣١٦ : « ومن ذلك قراءة السرى بن ينعم : ﴿ثم أفضوا إلى﴾ من أفضيت . قال أبو الفتح : معناه : أسرعوا إلى ، وهو (أفعلت) من الفضاء ، وذلك أنه إذا صار إلى الفضاء تمكن من الإسراع ، ولو كان في ضيق لم يقدر من الإسراع على ما يقدر عليه من السعة . ولام أفضيت والفضاء وما تصرف منهما واو ، لقولهم فضا الشيء ويفضوا فضوا إذا اتسع . فقولهم : أفضيت صرت إلى الفضاء كقولهم . أعرق الرجل : إذا صار إلى العراق ، وأعمن الرجل : إذا صار إلى عمان ، وأنجد : أتى مجدا ونحو ذلك .

[٦٨:١٧]

٧ - أو يرسل عليكم حاصباً

الريح التي تحصب أى ترمى بالحصاء .

الكشاف ٦٧٩:٢

[٥٧:٤]

٨ - وَنُدْجِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا

﴿ظليلاً﴾ صفة مشتقة من لفظ الظل لتأكيد معناه ، كما يقال : ليل أليل ويوم أيوم وما أشبه ذلك .

الكشاف ٥٢٣:١

[٨٦:١٨]

٩ - وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ

حميت البئر صار فيها الحمأة

الكشاف ٤٢٣:٢

الحمأ طين أسود متس

المفردات

وفي البحر ٦: ١٥٩: « يقال حمئت البئر تحماً حمأً فهي حمئة وحمأتها .
نزعت حمأتها ، وأحمأتها : أبقيت فيها الحمأة . قال أبو حاتم : وقد يمكن أن تكون
حامية مهموزة بمعنى ذات حمأة » .

١٠ — إنك لا تهدي من أحببت [٥٦:٢٨]
حييت فلانا : يقال في الأصل بمعنى : أصبت حبة قلبه ونحو : شغفه وكبده .
المفردات .

١١ — قد شغفها حبا [٣٠:١٢]
أى أصاب شغاف قلبها ، أى باطنه أو وسطه ، نحو : كبده .
المفردات .

١٢ — إذ تحسونهم بإذنه [١٥٢:٣]
حسه : أصاب حساسته ، نحو : كبده ، ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر
به عن القتل .
المفردات .

١٣ — وهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ [٢١:٣٨]
في الكشف ٤: ٨٢: « تصعدوا سوره ونزلوا . إليه والسور : الحائط المرتفع .
ونظيره في الأبنية . تسمنه : إذا علا سنامه ، وتذراه : إذا علا ذروته » .

١٤ — فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ [٥:٩]
في المفردات : « وخليت فلاناً : تركته في خلاء ، ثم يقال لكل ترك تخلية » .

١٥ — وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ [٤:٥]
في معاني القرآن للفراء ١: ٣٠٢: « يعنى بمكلبين الرجال أصحاب الكلاب ،
يقال للواحد : مكلب وكلاب » .

وفي معاني القرآن للزجاج ١: ١٦٣: « يقال : رجل مكلب وكلاب ، أى
صاحب صيد بالكلاب » .

وفي الكشف ٦٠٦:١ . « والكلب : مؤدب الجوارح ومضربها بالصيد لصاحبها ، ورائضها لذلك بما علم من الحيل ، وطرق التأديب و التثقيف . واشتقاقه من الكلب ، لأن التأديب أكثر ما يكون في الكلاب ، فاشتق من لفظه لكثرتة من جنسه » .

وفي البحر ٤٢٩:٣ : « واشتقت هذه الحال من الكلب ، وإن كانت غاية في الجوارح على سبيل التغليب ، لأن التأديب أكثر ما يكون في الكلاب ، فاشتقت من لفظه لكثرة ذلك في جنسه » .

١٦ — فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ يَدِيكَ [٩٢:١٠]

١٧ — وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ [٨٧:٢]

في الكشف ١٦١:١ : « يقال : قفاه : إذا اتبعه من القفانحو : ذنبه من الذنب » .

وفي البحر ٢٩٦:١ : « وقفوت الأثر : اتبعته . والأصل أن يجيء الإنسان في قفا الذي اتبعه ، ثم توسع فيه حتى صار لمطلق الاتباع ، وإن بعد زمان المتبوع من زمان التابع » .

١٨ — وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ [١٨٧:٢]

(ب) فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ [١٨٧:٢]

في المفردات : « المباشرة : الإفضاء بالبشرتين ، وكنتى بها عن الجماع » .

وفي البحر ٥٠:٢ : « المباشرة في قول الجمهور الجماع ، وقيل : الجماع فما دونه وهو مشتق من تلاصق البشريتين » .

١٩ — أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ [٢٣١:٢]

في المفردات : « السرح : شجر له ثمر ، الواحدة سرحة . وسرحت الإبل : الأصل أن ترعيها السرح ، ثم جعل لكم إرسال في الرعى . والتسريح في الطلاق مستعار من تسريح الإبل » .

٢٠ — وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ نَافَقُوا [١٦٧:٣]

في المفردات : « النفق : الطريق النافذ ، والسراب في الأرض فيه . ومنه نافقاء اليربوع . وقد نافقاء اليربوع ، ونفق ، ومنه النفاق ، وهو الدخول في الشرع من باب ، والخروج منه من باب » .

٢١ — سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [١٨٠:٣]

في المفردات : « أصل الطوق ما يجعل في العنق حلقة كطوق الحمامة ، أو صنعة كطوق الذهب والفضة ، ويتوسع فيه فيقال : طوقته كذا ؛ كقولك : قلدته » .

٢٢ — فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ [١٤:٥]

في الكشاف ١: ٦١٧ : « ﴿ فَأَغْرَيْنَا ﴾ : فألصقنا وألزمنا من غرى بالشيء : إذا لزمه ، وأغراه غيره . ومنه الغراء : الذي يلصق به » .

وفي المفردات : « غرى بكذا ، أى لهج به . وأصل ذلك من الغراء ، وهو ما يلصق به ، وقد أغريت فلانا بكذا نحو ألهمت به قال ﴿ وَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ ﴾ .

٢٣ — سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ [١٨٢:٧]

في المفردات : « قيل : معناه : نأخذهم درجة درجة ، وذلك إدناؤهم من الشيء شيئا فشيئا كالمراقق والمنازل في ارتقائها ونزولها » .

وفي الكشاف ٢: ١٨٢ : « الاستدراج : استفعال من الدرجة ، بمعنى الاستصعاد أو الاستنزال درجة بعد درجة » .

٢٤ — ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ [١٣:٨]

في معاني القرآن للزجاج ٢: ٤٤٧ : « ﴿ وشاقوا ﴾ جانبوا ، صاروا في شق غير شق المؤمنين » .

وفي الكشاف ٢: ٢٠٥ : « المشاقة : مشتقة من الشق ؛ لأن كلا المتعادين في شق خلاف شق صاحبه » .

٢٥ — مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ [٦٣:٩]

في الكشاف ٢: ٣٨٥ : « المحادة : مفاعلة من الحد كالمشاقفة من الشق » .
 وفي البحر ٥: ٦٥ : « واشتقاقه من الحد ، أى كان على حد غير حاده ،
 كقولك : شاقه : كان في شق غير شقه . وقال أبو مسلم : المحادة مأخوذة من الحديد
 حديد السلاح » .
 وانظر معاني القرآن للزجاج ٢: ٥٠٨ .

٢٦ — فَأَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطُ [٢٢:٣٨]

في المحتسب ٢: ٢٣١ : « يقال : شط يشط ويشط : إذا بعد وأشط : إذا أبعده .
 وعليه قراءة العامة ﴿ وَلَا تُشْطِطُ ﴾ أى ولا تبعد ، وهو من الشط ، وهو الجانب ،
 فمعناه : أخذ جانب الشيء وترك وسطه وأقربه ، كما قيل : تجاوز وهو من الجيزة
 وهى جانب الوادى وكما قيل : تعدى ، وهو من عدوة الوادى أى جانبه » .

٢٧ — وَجَادِلْهُمْ بِالتَّى هِيَ أَحْسَنُ [١٢٥:١٦]

في المفردات : « قيل : الأصل في الجدال الصراع وإسقاط الإنسان صاحبه على
 الجداله ، وهى الأرض الصلبة » .

٢٨ — قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ [١٨:٣٦]

في المفردات : « تطير فلان واطير أصله التفاؤل بالطير ، ثم يستعمل في كل ما
 يتفاءل به ويتشائم » .

٢٩ — فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ [٦٥:٥٦]

في المفردات : « قيل : تتعاطون الفاكهة ، وقيل ، تتناولون الفاكهة » .
 وفي القاموس : « ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ تمكهم ، أى تجعلون فاكهتكم قولكم :
 ﴿ إنا لمغرمون ﴾ » .

٣٠ — كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ [٢٦:١٤]

في الكشاف ١: ٥٥٣ : « معنى ﴿ اجتثت ﴾ استوصلت وحقيقة الإجتثاث :

أخذ الجثة كلها .

وانظر النهر ٤٢١:٥ .

٣١ — أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا [٤١:٤٥]
في المفردات : « الاجتراح ، اكتساب الإثم ، وأصله من الجراحة ، كما أن
الاقتراف من قرف القرحة » .

٣٢ — ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى
[٣٣:٧٥]

في معاني القرآن للفراء ٢: ٢١٢: « يتمطى : يتبختر لأن الظهر هو المطا ، فيلوى
ظهره تبخترا » .

وفي الكشاف ٤: ٦٦٤: « يتبختر وأصله يتمطط ، أى يتمدد ، لأن المتبختر يمد
خطاه وقيل : وهو المطا ، وهو الظهر ، لأنه يلويه » .
وانظر مفردات الراغب والبحر ٨: ٣٨٢ .

٣٣ — ثُمَّ لَا يُجَاوِرُوكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا
[٦٠:٣٣]
في المفردات : « قد تصور من الجار معنى القرب ، فقليل لمن يقرب من غيره .
جاره وتجاور وجاوره » .

٣٤ — إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا
[٧٩:٦]
الوجه : يراد منه التوجه أو على الاستعارة للمذهب والطريق . من المفردات .
وفي البحر ٤: ١٦٩: « أقبلت بقصدى وعبادى وتوحيدى وإيمانى وغير ذلك
مما يعمه المعنى المعبر عنه بوجهى » .

٣٥ — وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ
[٩٩:١٨]

في المفردات : « ماج كذا يموج ، وتموج تموجا . اضطرب اضطراب الموج » .

٣٦ — فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً
[٤:٢٤]

في المفردات : « جلده . ضرب جلده ، نحو . بطنه وظهره ، وضربه بالجلد ،
نحو : عصاه ، إذا ضرب بالعصا » .

فَعْل

فعل : أصل مصادر الثلاثي . في سيبويه ٢: ٢٢٩ : « الأصل (فعل) فإذا قلت : الجلوس والذهاب ، ونحو ذلك فقد ألحقت زيادة ليست من الأصل ولم تكن في الفعل » .

وقال في ٣: ٢١٥ : « وبعض العرب يقول : كتبنا على القياس » .

وقال أيضا : « وقد قالوا على القياس : أتيا » .

وقال في ٢: ٢١٦ : « وقالوا : ضربها الفحل ضربا ، كالنكاح ، والقياس ضربا ،

ولا تقولونه ؛ كما لا يقولون : نكحنا ، وهو القياس » .

وقال في ٢: ٢١٨ : « فما جاء منه على (فعل) فقد جاء على الأصل وسلموه

عليه » .

وفي المقتضب ٢: ١٢٧ : « والدليل على أن أصل المصادر (فعل) مسكن

الأوسط ، مفتوح الأول أنك إذا أردت رد جميع هذه المصادر إلى المرة الواحدة فإنما

ترجع إلى (فعلة) على أى بناء كان ... » .

والفعل أقل الأصول ، والفتحة أخف الحركات » .

ترتيب المصادر التي على وزن (فَعْل)

[١٣٦:٣]

١ — خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

= ٤٠ .

[٤٠:٤]

(ب) وَوُوتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا

= ٢٧ .

[١١٢:٢]

(ج) فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ

= ٤ .

[٣١:٢٣]

(د) تُؤْتِنَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ

[٦٢:٢]

(هـ) فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ

. ١٢ =

[٧٠:١٠]

(و) إِنْ أُجْرَىٰ إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ

. ٩ =

[٣٦:٤٧ ، ١٨٥:٣]

(ز) وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ

[٥٧:٣]

(ح) فَيُؤْفِقُهُمْ أُجُورَهُمْ

. ٤ =

[٢٤:٤]

(ح) فَأَتَوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ

. ٦ =

في البحر ١: ٢٣٩ : « الأجر : مصدر أجر بأجر ، ويطلق على المأجور به ، وهو الثواب ولذلك جمع » .

وفي المفردات : « الأجر والأجرة : ما يعود من ثواب العمل دنيويا كان أو أخرويا » .

وفي العكبري ١: ٢٣ : « الأجر : في الأصل مصدر . يقال : أجر يأجره أجرا ، ويكون بمعنى المفعول به ، لأن الأجر هو الشيء الذي يجازى به المطيع ، فهو مأجور به » .

[٣٢:٥]

٢ — مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ

في المفردات : « الأجل : الجناية التي يخاف منها آجلا ، فكل أجل جناية ، وليس كل جناية آجلا . يقال : فعلت كذا من أجله ، أى من جرائه قال تعالى ﴿ من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل ﴾ أى من جرائه . وقرىء ﴿ من أجل ﴾ بالكسر ، أى من جناية ذلك » .

[١٠٢:١١]

٣ — وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقَرْيَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ

أَخْذًا . أَخَذَهُ وَأَخَذَهُمْ .

٤ — اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي [٣١:٢٠]
في المفردات . « وقوله تعالى : ﴿ أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي ﴾ . أى أتقوى به . والأزر .
القوة الشديدة » .

٥ — تَوَزُّهُمُ أَزًّا [٨٣:١٩]
في المفردات : « أى ترجعهم إرجاع القدر ، إذا أزت ، أى اشتد غليانها » .
وفي الكشاف ٢: ٥٢٤ : « الأز ، والهز ، والاستفزاز : أخوات ، ومعناها : التهيج
وشدة الإزعاج ، أى تغريمهم على المعاصى وتهيجهم لها بالوسواس والتسويلات » .
البحر ٦: ٢١٦ .

٦ — نَحْنُ نَخْلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ [٢٨:٧٦]
في المفردات : « الأسر : الشد بالقيد .. وقوله تعالى ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾ إشارة
إلى حكمته تعالى في تراكيب الإنسان المأمور بتأملها وتدبرها » .
وفي الكشاف ٤: ٦٧٥ : « الأسر : الربط والتوثيق ... والمعنى : شددنا توصيل
عظامهم بعضها ببعض ، وتوثيق مفاصلهم بالأعصاب » .

٧ — وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا [١٩:٨٩]
(ب) وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ [١٦١:٤ ، ٦٣—٦٢:٥]

٨ — وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ [٥٥:٢٤ ، ١٢٥:٢ ، ٨٢، ٨١:٦ ، ٨٣:٤] .

٩ — وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ [١٧٧:٢]
= ٩ . بأسا . بأسكم . بأسنا = ١٠ . بأسه . بأسهم .
في المفردات : « البؤس ، والبأساء ، والبأس : الشدة والمكروه ، إلا أن البؤس
في الفقر والحرب أكثر . والبأس والبأسا في النكاية » .

١٠ — إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ [٨٦:١٢]
في المفردات : « أصل البث : التفريق ، وإثارة الشيء ، كبث الريح التراب وبث

النفس : ما انطوت عليه من الغم والسر . وقوله عز وجل ﴿ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ أى غمى الذى يثته عن كتمان ، فهو مصدر فى تقدير مفعول ، أو بمعنى : غمى الذى بث فكرى ، نحو : توزعنى الفكر ، فيكون فى معنى الفاعل .
للث : أشد الحزن .

النهر ٥: ٣٣٨ ، البحر ص: ٣٣٩ .

١١ — فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا [١٣:٧٢]

(ب) وَشَرُّهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ [٢٠:١٢]

فى المفردات : « البخس : نقص الشيء ، على سبيل الظلم . وقوله تعالى ﴿ وشروه بثمان بخص ﴾ قيل : معناه : باخس ، أى ناقص وقيل : مبخوس أى منقوص .

وفى العكبرى ٢: ٢٧ : « ﴿ بخص ﴾ مصدر فى موضع المفعول ، أى مبخوس ، أو ذى بخص .

وفى الكشاف ٢: ٣٠٩ : « بخص : مبخوس ناقص عن القيمة نقصانا ظاهرا ، أو زيف ناقص العيار .

وفى النهر ٥: ٢٩١ : « بخص : مصدر وصف به ، بمعنى مبخوس .

البحر ٢٩٠ .

١٢ — وَبُئِتِ الْجِبَالُ بَسًّا [٥:٥٦]

فى المفردات : « أى فتت ، من قولهم : بسست الحنطة والسويق بالماء : فتته به ، وهى البسيصة . وقيل : معناه : سيقت سوقا سريعا ، من قولهم : ابتست الحيات : انسابت انسيابا سريعا ، فيكون كقوله ﴿ ويوم نسير الجبال ﴾ .

وفى الكشاف ٤: ٥٢ : « فتت حتى تعود كالسويق ، أو سيقت ، من بس الغنم :

إذا ساقها .

البحر ٨: ٥٤ .

[٢٩:١٧]

١٣ — وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَيْطِ

١٤ — إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ [١٢:٨٥]
بطشا .

١٥ — إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
بعنكم .

١٦ — وَالْإِنَّمِ وَالْبَيْعَىٰ بِغَيْرِ الْحَقِّ [٣٣:٧]
= ٣ . بغيا = ٦ ، بغيكم ، بغيهم .

١٧ — مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ
= ٦ ؛ ببيعكم .

١٨ — وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ
في المفردات : « التعس : أن لا يتعش من العثرة ، وأن ينكسر في سفال ... » .

١٩ — غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ [٣:٤٠]
في المفردات : « التوب : ترك الذنب على أجمل الوجوه ، وهو أبلغ وجوه
الاعتذار » .

٢٠ — وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً
في المفردات : « الجد : قطع الأرض المستوية ، ومنه جد في سيره . وسمى الفيض
الإلهي جداً . قال تعالى ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ أى فيضه وقيل : عظمته » .
وفي الكشاف ٤: ٦٢٣ : « أى عظمته » .

٢١ — وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ
جمعا . جمعكم . جمعه . جمعهم .

٢٢ — لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ [١٤٨:٤]
= ٥ . وجهروا . وجهركم .

٢٣ — كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا [٧١:١٩]

في المفردات : « الحتم : القضاء المقدر » .

وفي الكشاف ٥٢٠:٢ : « الحتم . مصدر حتم : إذا أوجبه ، فسمى به الموجب ، كقولهم : خلق الله ، وضرب الأمير » .
وفي البحر ٢١٠:٦ : « وحتما واجبا » .

٢٤ — قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ
[١٨٩:٢] . ٩ =

وقرىء في السبع بالفتح والكسر في قوله تعالى ﴿ ولله على الناس حج البيت ﴾ .
٢٥ — فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ
[٢٧٩:٢] . ٤ =

٢٦ — وَلَا تَسْقَى الْحَرْثَ
[٧١:٢] . ١٠ = حرثكم . حرث الآخرة . حرثه .

في المفردات : « الحرث : إلقاء البذر في الأرض . ويهيؤها للزرع ، ويسمى المحرث حرثا ﴿ أن اغدوا على حرثكم ﴾ ﴿ نساؤكم حرث لكم ﴾ على سبيل التشبيه ، فبالنساء زرع ما فيه بقاء نوع الإنسان كما أن الأرض زرع ما فيه بقاء أشخاصهم » .

٢٧ — وَغَدَّوْا عَلَيَّ حَرْدٍ قَادِرِينَ
[٢٥:٦٨] في المفردات : « الحرد : المنع عن حدة وغضب . قال عز وجل ﴿ وغدوا على حرد قادرين ﴾ أى على امتناع من أن يتناولوه قادرين على ذلك » .
الحرد : المنع .
النهر ٣٠٦:٨ .

وفي البحر ٣١٢—٣١٣ : « معان كثيرة » .

٢٨ — ومن الناس من يعبد الله على حرف
[١١:٢٢] في المفردات : « حرف الشيء : طرفه .. قال عز وجل ﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف ﴾ قد فسر بقوله بعده ﴿ فإن أصابه خير اطمأن به ﴾ وفي معناه

﴿ مذبذبين بين ذلك ﴾ وفي الكشاف ٧:٣ : « حرف : طرف من الدين ، لا في وسطه ولا في قلبه ، وهذا مثل لكونهم على قلق واضطراب في دينهم ، لا على سكون وطمأنينة ، كالذى يكون على طرف من العسكر ، فإن أحس بظفر وغنيمة قر واطمأن ، وإلا قر وطار على وجهه » .

وفي البحر ٦:٣٥٥ : « وقال أبو عبيد : على حرف : على شك : « على ضعف يقين » .

٢٩ — ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ [٢:٥٩ ، ٤٤:٥٠]

٣٠ — فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ [٢٦:٢]
= ٢٢٧ ، حقا = ١٧ ، حقه .

٣١ — الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [٢:١]
= ٢٨ ، بحمدك ، بحمده .

٣٢ — وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا [٦:٦٥ ، ٢:٢٢]
وحمله . حملن .

في المفردات : « الحمل : معنى واحد اعتبر في أشياء كثيرة ، فسوى بين لفظه في فعل وفرق بين كثير منها في مصادرها ، فقبل في الأتقال المحمولة في الظاهر كالشيء المحمول على الظهر : حمل ، وفي الأتقال المحمولة في الباطن : حمل ، كالولد في البطن ، والماء في السحاب ، والثمرة في الشجرة ، تشبيها بحمل المرأة ...

٣٣ — فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا [٧٢:٢٣ ، ٩٤:١٨]

في المفردات : « قيل : لما يخرج من الأرض ، ومن وكر الحيوان ، ونحو ذلك خرج وخراج .

قال الله تعالى ﴿ أم تسألهم خرجا فخرج ربحك خير ﴾ والخرج أعم من الخراج ، وجعل الخرج بإزاء الدخل ، والخراج : مختص في الغالب بالضريبة على الأرض .

وفي الكشاف ٤٩٩:٢ : « أى جعلنا نخرجه من أموالنا ، وقرىء ﴿ خراجا ﴾ ونظيرهما : النول والنوال ، وفي العكبرى ٥٧:٢ : « والخرج : يقرأ بغير ألف مصدر خرج ، والمراد به الأجر ، وقيل : هو بمعنى مخرج ، والخراج بالألف ، وهو بمعنى الأجر أيضا ، وقيل : هو المال المضروب على الأرض أو الرقاب . »

٣٤ — هَذَانِ حَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ
[١٩:٢٢] . ٢ =

الخصم : مصدر وأريد به هنا الفريق .
البحر ٣٦٠:٦ .

٣٥ — قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ
[٩٥:٢٠] خطبكم ، خطبكما ، خطبكن .
في المفردات : « الأمر العظيم الذى يكثر فيه التخاطب » .

وفي العكبرى ٢٩:٢ : « ﴿ ما خطبكن إذ ﴾ : العامل في الظرف ﴿ خطبكن ﴾ وهو مصدر سمي به الأمر العظيم ، ويعمل بالمعنى ، لأن معناه : ما أردتن أو ما فعلتن . »

٣٦ — إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ..
[١٦٤:٢] ٢٨ = خلقا = ٧ . خلقكم . ٢ ، كخلقه ، خلقهم ، بخلقهن .

٣٧ — الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ
[١٢:٥٢] حوضهم .

٣٨ — فَلَا تَخَوْفَ عَلَيْهِمْ
[٦٢:٢] ٢١ = خوفا . خوفهم .

٣٩ — ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ
[٥٤:٢] ١٣٩ = خيرا = ٣٧ .

في المفردات : « الخير والشر : يقالان على وجهين : اسمين أو وصفين » .
٤٠ — كَذَابٍ آلِ فِرْعَوْنَ .
[١١:٣]

٤ =

في المفردات : « الدأب : إدامة السير ... والدأب : العادة المستمرة دائما على حالة ، قال تعالى ﴿ كدأب آل فرعون ﴾ أى كعادتهم التى يستمرون عليها » .
وفي الكشاف ١: ٣٤٠ : « الدأب : مصدر دأب فى العمل : إذا كدح فيه ، فوضع موضع ما عليه الإنسان من شأنه وحاله » .

[١٣:٥٢]

٤١ — يَوْمٌ يُدْعُونَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً

في المفردات : « الدع : الدفع الشديد ، وأصله أن يقال للعائر : دع دع ، كما يقال له : لعا » .

وفي الكشاف ٤: ٢٣ : « الدع : الدفع العنيف ، وذلك أن خزنة النار يغلون أيديهم إلى أعناقهم ويجمعون نواصيهم إلى أقدامهم ، ويدفعونهم إلى النار دفعاً على وجوههم » .

[٢٥١:٢]

٤٢ — وَتَوَلَّوْا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ

٢ =

[١٤٣:٧]

٤٣ — فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًا

٣ =

في المفردات : « الدك : الأرض اللينة السهلة » .
وفي العكبرى ١: ١٥٩ : « ﴿ جعله دكا ﴾ من قرأ ﴿ دكا ﴾ جعله مصدرا ، ومن قرأ بالمد ، جعله مثل أرض دكاء أو ناقة دكاء ، وهى التى لاسنام لها » .
وفي الكشاف ٢: ١٥٥ : « أى مدكوكا ، مصدر بمعنى المفعول ، كضرب الأمير ، والدك والدق أخوان .. » .

[٤:١]

٤٤ — مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

= ٦٢ ، دينكم = ١١ دنى . دنيا . دينه . دينهم = ١١ .

في المفردات : « الدين : يقال للطاعة والجزاء ، واستعير للشريعة » .
وفي العكبرى ١: ٤ : « الدين : مصدر دان يدين » .

[٧٧:١١]

٤٥ — وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا

. ٢ =

[٣٢:٦٩]

(ب) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا

في المفردات : « الذراع : العضو المعروف ، ويعبر به عن المذروع ، أى المسوح بالذراع » .

[١:٥١]

٤٦ — وَالذَّارِيَاتِ ذُرُورًا

[٣:٤٠]

٤٧ — غَافِرِ الذَّنْبِ

= ٣ . لذنبك بذنبه بذنبهم . لذنوبهم = ٤ . ذنوبكم = ٧ . ذنوبنا = ٥ بذنوبهم . ١٠ =

في المفردات : « ويستعمل في كل فعل يستوخم عقباه ، اعتبارا بذنب الشيء ، ولهذا يسمى الذنب تبعه ، اعتبارا لما يحصل من عاقبته » .

وفي البحر ٤٤٩:٧ : « التوب : يحتمل أن يكون كالذنب اسم جنس ، ويحتمل أن يكون جمع توبة ، كبشر وبشرة وساع وساعة » .

[١٣:٣]

٤٨ — يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ

. ٢ =

[٣٠:٢١]

٤٩ — أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا

في المفردات : « الرتق : الضم والالتحام ، خلفة كان أو صنعة » .
وفي العكبري ٦٩:٢-٧٠ : « ارتقا بسكون التاء ، أى ذواتى رتق أو مرتوقيتين ، كالخلق بمعنى المخلوق ، ويقرأ بفتحها ، وهو بمعنى المرتوق كالقبض والقبض » .
وفي الكشاف ٥٧٠:٢ : « ﴿ رتقا ﴾ بفتح التاء ، وكلاهما بمعنى المفعول ، كالخلق والنفذ ، أى كانتا مرتوقيتين » .

وفي البحر ٣٠٩:٦ : « قرأ الجمهور : ﴿ رتقا ﴾ بسكون التاء ، وهو مصدر يوصف به كزور وعدل ، فوقع خبرا للمثنى ، وقرأ الحسن ... ﴿ رتقا ﴾ بفتح التاء ، وهو اسم المرتوق كالقبض والنفذ ؛ فكان قياسه أن يثنى ، ليطابق الخبر

الاسم ، فقال الرّمحشرى : هو على تقدير موصوف ، أى كانتا شيئاً رتقا ، وقال أبو الفضل الرازى : الأكثر فى هذا الباب أن يكون المتحرك منه اسما فى معنى المفعول لكن هنا الأولى أن يكونا مصدرين ، ألا ترى أنك لو جعلت أحدهما اسما لوجب أن تثنيه ، فلما قال : ﴿ رتقا ﴾ كانا فى الوجهين كرجل عدل ، ورجلين عدل ورجال عدل .
البحر ٦ : ٣٠٩ .

٥٠ — إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا [٤:٥٦]

فى المفردات : « الرج : تحريك الشيء وإزعاجه ، يقال : رجه فارتج » .

٥١ — ذَلِكَ رَجَّعَ بَعِيدًا [٣:٥٠]

= ٢ . رجمه .

فى المفردات : « الرجوع : العود ، والرجع : الإعادة » .

٥٢ — وَيَقُولُونَ خُمُسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ [٢٢:١٨]

فى المفردات : « الرجم : الرمى بالرجام (الحجارة) ... ويستعار الرجم للرمى بالظن والتوهم » .

فى العكبى ٢ : ٥٣ : « رجما : مصدر ، أى يرمجون رجما » .

٥٣ — وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ [٢٢٨:٢]

٥٤ — فَأَعْيُنُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا [٩٥:١٨]

فى المفردات : « الردم : سد الثلثة بالحجر .. والرمد : المردوم ، وقيل : المردم » .

وفى العكبى ٢ : ٥٧ : « الردم : بمعنى المردوم به ، أو الرادم » .

وفى الكشاف ٢ : ٤٩٩ : « ردما : حاجزا حصينا ، موثقا ، والرمد أكبر من

السد » .

البحر ٦ : ١٦٤ .

٥٥ — قَالَ آيَتِكَ إِلَّا نُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا [٤١:٣]

فى المفردات : « الرمز : إشارة بالشفة ، والصوت الخفى والغمز بالحاجب ؛ وعبر

عن كل كلام كإشارة بالرمز ؛ كما عبر عن الشكاية بالغمز «
وفي العكبرى ٧٥:٢ : «الجمهور على فتح الراء ، وإسكان الميم ، وهو مصدر
(رمز) .. » .

البحر ٤٥٣:٢ .

٥٦ — واضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ [٣٢:٢٨]

في المفردات : « الرهبة والرهب : مخافة مع تحزب واضطراب » .

وفي العكبرى ٩٣:٢ : « الرهب : أى الفزع ، بفتح الراء والهاء ، وبتفتح الراء
وإسكان الهاء ... » .

البحر ١١٨:٧ .

وفي الإتحاف ٣٤٢ : « ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف بضم الراء
وسكون الهاء وقرأ حفص بفتح الراء وسكون الهاء ؛ والباقون بفتحهما لغات » .

٥٧ — وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ

[٨٧:١٢]

(ب) فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ [٨٩ — ٨٨ : ٥٦]

في المفردات : « وتصور من الروح السعة ، فقيل : قصعة روحاء . وقوله

﴿ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ﴾ أى من فرجه ورحمته ، وذلك بعض الروح » .

وفي العكبرى ١٣٤:٢ : « ﴿ رَوْح ﴾ يقرأ بفتح الراء وضمها ، فالفتح مصدر

والضم اسم له ، وقيل : هو المتروح به » .

في النشر ٣٨٣:٢ : « فروى رويس بضم الراء ... وقرأ الباكون بفتحها » .

الإتحاف ٤٠٩ .

وفي العكبرى ٣١:٢ : « الجمهور على فتح الراء ، وهو مصدر بمعنى الرحمة ،

إلا أن استعمال الفعل منه قليل ، وإنما يستعمل بالزيادة كأراح وروح ؛ ويقرأ بضم

الراء وهى لغة فيه ، وقيل : اسم المصدر ، مثل الشرب والشرب » .

٥٨ — فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ [٧٤:١١]

في المفردات « الروع . إصابة الروع ، واستعمل فيما ألقي فيه من الفزع .. » .

٥٩ — ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ [٢:٢]

١٧ . ريبهم .

٦٠ — فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا [٢:٣٧]

في المفردات : « الزجر : طرد بصوت ... ثم يستعمل في الطرد تارة . وفي الصوت أخرى » . وقوله : ﴿ فالزاجرات زجرا ﴾ : أى الملائكة التى تزجر السحاب » .

وفي العكبرى ١٠٦:٢ : « ﴿ زجرا ﴾ : مصدر مؤكد » .

وفي البحر ٣٥٠:٧ : « الزجر : الدفع عن الشيء بتسليط وصياح ، والزجرة : الصيحة » .

٦١ — إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ [١٥:٨]

في المفردات : « أصل الزحف : انبعاث مع جر الرجل ، كانبعاث الصبى قبل أن يمشى ، وكالبعير إذا أعبا ، فجر قرسنه ، وكالعسكر إذا كثر فيعثر انبعاثه .. » .
وفي العكبرى ٣:٢ : « ﴿ زحفا ﴾ مصدر في موضع الحال ، وقيل : هو مصدر للحال المزحوفة ، أى تزحفون زحفا » .

وفي الكشاف ١٤٨:٢—١٤٩ : « الزحف : الجيش الدهم الذى يرى لكثرتة كأنه يزحف ، أى يدب ديبا ، من زحف الصبى ، إذا دب على إسته قليلا قليلا ، وسمى بالمصدر ، والجمع زحوف » .

وفي البحر ٤٧٤:٤ : « انتصب ﴿ زحفا ﴾ على الحال ، فقيل : من المفعول ، أى لقيتموهم ، وهم جمع كثير ، وأنتم قليل ، وقيل : من الفاعل ، أى وأنتم زحف من الزحوف ؛ وقيل : حال من الفاعل والمفعول معا ، أى متزاحفين » .

وفي النهر ٤٧٤ : « حال من الفاعل ، أى زاحفين إليهم ، أو من المفعول ، أى زاحفين إليكم ، أو منها ، أى متزاحفين ؛ قال القراء : الزحف الدنو قليلا قليلا » .

٦٢ — وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ
٥ = زرعاً = ٣ . زروع .

في المفردات : « الزرع : الإنبات ، وحقيقة ذلك تكون بالأمور الإلهية دون البشرية » .

والزرع في الأصل مصدر ، وعبر به عن المزروع « .
وفي البحر ٤: ٢٣٤ : « الزرع : الحب المقتات » .

٦٣ — فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ بَزَعِمْهُمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا
في المفردات : « الزعم : حكاية قول يكون مظنة للكذب ، ولهذا جاء في القرآن في كل موضع ذم القائلون به » .

٦٤ — فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ
في المفردات : « الزيغ : الميل عن الاستقامة ، والتزياغ : التمايل ، ورجل زائع ، وقوم زاعة وزائغون » .

٦٥ — إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا
في المفردات : « السبح : المر السريع في الماء وفي الهواء ، يقال : سبح سبحاً وسبيحة ، واستعير لمر النجوم في الفلك نحو : ﴿وكل في فلك يسبحون﴾ والجرى الفرس : ﴿فالساجحات سبحاً﴾ ولسرعة الذهاب في العمل نحو : ﴿إن لك في النهار سبحاً طويلاً﴾ .

في الكشاف ٤: ٦٣٩ : « تصرفاً وتقلباً في مهماتك وشواغلك ، ولا تفرغ إلا بالليل » .

٦٦ — فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا
في المفردات : « أصل السبق : التقدم في السير » .

٦٧ — حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
قرىء : ﴿السدين﴾ ، قال الكسائي : هما لغتان بمعنى واحد ؛ وقال الخليل وسيبويه بالضم الاسم ، وبالفتح المصدر ؛ وقال عكرمة وأبو عمرو ابن العلاء وأبو عبيدة : ما كان من خلق الله لم يشارك فيه أحد ، فهو بالضم وما كان من صنع

بشر فهو بالفتح ، وقال ابن أبى إسحاق : مارأت عينك فهو بالضم ، ومالا يرى
فيالفتح .

البحر ١٦٣:٦ ، العكبرى ٥٧:٢ .

وفي الكشاف ٧١٦:٢ : « السدين : الجليلين » .

٦٨ — وَقَدَّرَ فِي السَّرِّدِ [١١:٣٤]

في المفردات : « الخرز : خرز ما يخشن ويغلظ ، كنسج الدروع ، وخرز الجلد ،
واستعير لنظم الحديد . قال : ﴿ وقدّر في السرد ﴾ » .

وفي الكشاف ٥٧١:٣ : « السرد : نسج الدروع » .

وفي البحر ٢٥٥:٧ : « السرد : إتباع الشيء الشيء من جنسه .. ويقال

للدرع : مسرودة » .

٦٩ — فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ قَالَ [١٠٢:٣٧]

سعيًا . سعيكم . لسعيه . سعيها . سعيهم .

في المفردات : « السعى : المشى السريع ، وهو دون العدو ، ويستعمل في الجد
من الأمر خيرا كان أو شراً ... وأكثر ما يستعمل السعى في الأفعال المحمودة » .

٧٠ — ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً [٢٠٨:٢]

للسلّم . السلّم . سلّما .

﴿ ادخلوا في السلم ﴾ : قرأ المدتيان وابن كثير والكسائي بفتح السين هنا ؛ والباقون
بكسرها ، وقرأ أبو بكر بكسر السين في الأنفال والقتال ، ووافقه في القتال حمزة
وخلف .

النشر ٢٢٧:٢ ، الإتحاف ١٥٦ ، الشاطبية ١٦١ ، غيث النفع ٥١ .

(ورجلا سلما لرجل) قرأ الجحدري : السلم بسكون اللام ؛ وقرأ الحسن
(السلم) بسكون اللام وكسر السين .

ابن خالويه ٢٨ ، البحر ٣١٨:٣ ، ٣٢٨ .

وفي الكشاف ٣٩٧:٣ : « قرىء (سلما) بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين ؛

وهي مصادر (سلم) ، والمعنى : ذا سلامة لرجل .
البحر ٤٢٤:٧ .

في المفردات : « السلم والسلامة : التعرى من الآفات الظاهرة والباطنة ؛
والسلام والسلم ، السلم : الصلح وقوله : ﴿ ورجلا سلما لرجل ﴾ : سلما ،
وقرىء سلما وسلما ، وهما مصدران وليسا بوصفين » .

وفي العكبرى ١:٥٠ : « يقرأ بكسر السين ويفتحها مع إسكان اللام ويفتح السين
واللام ، وهو الصلح يذكر ويؤنث ، ومنهم من قال : الكسر بمعنى الإسلام والفتح
بمعنى الصلح » .

وفي البحر ٢:١٠٩ : « قيل : بالكسر : الإسلام ، وبالفتح : الصلح » .
وقال في ٤٢٤:٧ : « هي مصادر » .

٧١ — وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا
[١٠١:١٨] ٢ = . السمع = ١٢ ، سمعكم . سمعه . سمعهم = ٥ .

في المفردات : « السمع : قوة في الأذن به يدرك الأصوات ، وفعله يقال له السمع
أيضا ، وقد سمع سمعا ، ويعبر تارة بالسمع عن الأذن : ﴿ وعلى سمعهم ﴾ وتارة
عن فعله كالسماع ... وتارة عن الفهم ، وتارة عن الطاعة » .

وفي العكبرى ١:٩ : « ﴿ وعلى سمعهم ﴾ السمع في الأصل مصدر سمع ، وفي
تقريره هنا وجهان :

أحدهما : أنه استعمل مصدرا على أصله ، وفي الكلام حذف تقديره « .
على مواضع سمعهم ، لأن نفس السمع لا يختم عليه .

والثاني : أن السمع هنا استعمل بمعنى السامعة ، وهي الأذن ، كما قالوا :
الغيب بمعنى الغائب ، والنجم بمعنى الناجم واكتفى بالواحد هنا عن الجمع » .

وفي الكشاف ١:١٦٤ : « وحد السمع كما وحد البطن في قوله : (كلوا في
بعض بطنكم تعفوا) . يفعلون ذلك إذا أمن اللبس ، ولك أن تقول : السمع :

مصدر في أصله ، والمصادر لا تجمع ... وأن تقدر مضافا محذوفا ، أى على حواس سمعهم .

وفي البحر ١: ٤٦ : « والسمع : مصدر سمع سماعا وسمعه وكنى به في بعض المواضع عن الأذن » .

٧٢ — أمِ السَّمَاءِ بَنَاهَا . رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا [٢٨:٧٩]
في الكشف ٤: ٢١٤ : « ﴿ سَمَكَهَا ﴾ أى جعل مقدار ذهابها في سمت العلو مديدا رفيعا » .

وفي البحر ٨: ٤٢٢ : « السمك : الارتفاع الذى بين سطح السماء التى تليها وسطح الأرض » .

٧٣ — عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوِّءِ [٩٨:٩]
٩ =

(ب) يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ [٤٩:٢]
٤٤ = سوءا = ٦ .

﴿ وَعَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوِّءِ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم السين هنا وفي الفتح وقرأ الباقون بفتحها فيهما .

النشر ٢: ٢٨٠ ، الإتحاف ٢٤٤ ، غيث النفع ١١٧ ، الشاطبية ٢١٦ .

في المفردات : « السوء : كل ما يغم الإنسان من الأمور الدنيوية والأخروية ، ومن الأحوال النفسية والبدينية والخارجة من قوات مال وجاه وفقد حميم » .

وفي العكبرى ٢: ١١ : « ﴿ دَائِرَةُ السَّوِّءِ ﴾ يقرأ بضم السين ، وهو الضرر ، وهو مصدر في الحقيقة ، يقال : سؤته سوءا ، ومساءة ومسائية ، ويقرأ بفتح السين ، وهو الفساد والرداءة » .

وفي البحر ٥: ٩١ : « الفتح مصدر ، والضم الاسم ، وهو الشر والعذاب » .
ابن خالويه ٥٤ .

وفي النشر ٢: ٢٨٠: « اتفقوا على فتح السين في قوله تعالى : ﴿ ما كان أبوك امرأ سوء ﴾ و ﴿ أمطرت مطر السوء ﴾ و ﴿ الظانين بالله ظن السوء ﴾ لأن المراد به المصدر وصفه للمبالغة ، كما تقول : هو رجل سوء في ضد قولك : رجل صدق ؛ واتفقوا على ضمها في قوله : ﴿ وما مسنى السوء ﴾ ﴿ إن النفس لأماراة بالسوء ﴾ و ﴿ إن أراد بكم سوءا ﴾ لأن المراد به المكروه والبلاء ، ولما صلح كل من ذلك في الموصفين المذكورين اختلف فيهما .

معاني القرآن ١: ٤٤٩-٤٥٠ .

٧٤ — وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ
سيرا .

[١٨:٣٤]

في المفردات : « السير : المضى في الأرض » .

٧٥ — وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ
= ٢ . شَأْنُهُمْ .

[٦١:١٠]

في المفردات : « الشأن : الحال والأمر الذي يتفق ويصلح ، ولا يقال إلا فيما يعظم من الأحوال والأمور .

وفي الكشاف ٢: ٢٤٢: « الشأن الأمر ، وأصله الهمز بمعنى القصد ، من شأنت شأنه : إذ قصدت قصده » .

٧٦ — لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ

[١١:٢٤]

عسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم
= ٢٦ .

[٢١٦:٢]

٧٦ — وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرَ

[٣:٨٩]

في المفردات : « الشفع : ضم الشيء إلى مثله ، ويقال للمشفوع : شفع » .

٧٧ — ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا

[٢٦:٨٠]

في المفردات : « الشق : الحرم الواقع في الشيء ، يقال : شققته بنصفين » .

٧٨ — وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ

[١٥٧:٤]

في المفردات : « الشك : اعتدال النقيضين عند الإنسان وتساويهما ، وذلك قد يكون لوجود أمارتين متساويتين عند النقيضين ، أو لعدم الأمانة فيهما » .

٧٩ — ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ . [٦٧:٣٧]

في المفردات : « الشوب : الخلط قال ﴿ لشوبا من حميم ﴾ وسمى العسل شوبا إما لكونه مزاجا للأشربة ، وإما لما يخلط به من الشمع ؛ ويقال : ما عنده شوب ولا روب ، أى عسل ولين » .

المحتسب ٢: ٢٢١ .

الشوب : مصدر .

الكشاف ٤: ٤٧ .

وبالضم الاسم .

٨٠ — وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

في المفردات : « الشيب والمشيب : بياض الشعر ، وباتت المرأة بليلة شيباء : إذا افتضت ، وبليلة حرة : إذا لم تفتض » .

في العكبرى ٢: ٥٨ : « ﴿ شيبا ﴾ تمييز ، وقيل : هو مصدر في موضع الحال » .

٨١ — أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا

في المفردات : « صب الماء : إراقته من أعلى ، يقال صبه فانصب ، وصيبته فتصب » .

٨٢ — وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ

= ٦ . صبرا = ٨ . صبرك .

في المفردات : « الصبر : الإمساك في ضيق ؛ والصبر : حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع ... فالصبر اسم عام ، وربما خولف بين أسمائه بحسب اختلاف مواقفه ، فإن كان حبس نفس عند مصيبة سمي صبرا لا غير ، وإن كان في محاربة سمي شجاعة » .

٨٣ — وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفِّرَ بِهِ

[٢١٧:٢]

يصدّهم .

في المفردات : « الصدود والصد : قد يكون انصرافاً عن الشيء وامتناعاً وقد يكون صرفاً ومنعاً » .

٨٤ — وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ

[١٢:٨٦]

في المفردات : « الصدع : الشق في الأجسام الصلبة كالزجاج والحديد ونحوهما ... وعنه استعير : صدع الأمر ، أى فصله ، وكذا استعير منه الصداع ، وهو شبه الانشقاق في الرأس من الوجع » .

٨٥ — فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا

[١٩:٢٥]

في المفردات : « الصرف : رد الشيء من حالة إلى حالة ، أو إبداله بغيره وقوله : ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا﴾ أى لا يقدرُونَ أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب ، أو أن يصرفوا عن أنفسهم النار ، أو أن يصرفوا الأمر من حالة إلى حالة في التغيير » .

٨٦ — وَعَرِضُوا عَلَيَّ رَبِّكَ صَفًا

[٤٨:١٨]

. ٧ =

في المفردات : « الصف : أن تجعل الشيء على خط مستو كالناس والأشجار ، ونحو ذلك : وقد يجعل فيما قاله أبو عبيدة بمعنى : الصاف ، قال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَجِبُ الَّذِينَ يِقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا﴾ (ثم أثنوا صفا) يحتمل أن يكون مصدراً وأن يكون بمعنى الصافين » .

وفي العكبري ٥٥:٢ : « ﴿صفا﴾ حال بمعنى مصطفين ، أى مصفوفين » .

وفي الكشاف ٧٣٦:٢ : « (مصطفين) ظاهرين يرى جماعتهم ، كما يرى كل واحد ، لا يحجب أحد أحداً » .

وفي النهر ١٣٢:٦ : « هو مفرد تنزل منزلة الجمع ، أى صفوفاً ، أو انتصب على المصدر الموضوع موضع الحال ، أى مصطفين » .

البحر ١٣٤ .

٨٧ — وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ [١٥:٨٥]
صفحا .

في المفردات : « صَفَحَ لشيء : عرضه وجانبه كصفحة الوجه ، وصفحة السيف وصفحة الحجر ؛ والصفح : ترك التثريب ، وهو أبلغ من العفو ، ولذلك قال : ﴿ فاعفوا واصفحوا ﴾ .

٨٨ — إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ [٣١:١٩]
= ٢ . بصوتك ٢ . صوت ، أصواتهم ، أصواتكم .

٨٩ — إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا [١٩:٢٦]
= ٨ .

في المفردات : « الصوم في الأصل : الإمساك عن الفعل ، مطعما كان أو كلاما أو مشيا ؛ ولذلك قيل : للفرس المسك عن السير أو العلف : صائم » .

٩٠ — غَيْرَ مُجْلَى الصَّيْدِ [٥:٢]
= ٤ . صيد .

في المفردات : « الصيد : مصدر صاد ، وهو تناول ما يظفر به مما كان ممتعا وقد يسمى المصيد : صيدا ﴿ أحل لكم صيد البحر ﴾ أى اصطياد ما في البحر » .
وفي العكبري ١: ١١٥ : « الصيد : مصدر بمعنى المفعول ، أى المصيد ، ويجوز أن يكون على بابه هنا ، أى غير محلين الاصطياد في حال الإحرام » .

وفي الكشاف ٢: ٦٤٦ : « صيد البحر : مصيدات البحر مما يؤكل ومالا يؤكل » .

وفي البحر ٤: ٢٣ : « الصيد : المصيد ، وأضيف إلى المقر الذي كان فيه » .

٩١ — وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا [١٠٠:١]

في المفردات : « الضبح : صوت أنفاس الفرس ، تشبيها بالضباع ؛ وهو صوت الثعلب ، وقيل : هو حفيف العدو » .

وفي العكبرى ١٥٨:٢ : ﴿ ضَبِحاً ﴾ : مصدر في موضع الحال ، أى
والعاديات ضابحة .

وفي البحر ٥٠٢:٨ : الضبيح : تصويت جهير عند العدو الشديد ؛ وقال في
ص ٥٠٣ : انتصب ﴿ ضَبِحاً ﴾ على إضمار فعل ، أى يضبحن ضبحة ، أو على
أنه في موضع الحال ، أى ضابحات ، أو على المصدر .

٩٢ — أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا [٧٦:٥]
= ٩ . ضره ، بضر = ١٧ .

في المفردات : « الضر : سوء الحال ، إما في نفسه لقلّة العلم والفضل والعفة ،
وإما في بدنه لعدم جارحة ونقص ، وإما في حالة ظاهرة من قلة مال وجاه » .

٩٣ — فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ [٤:٤٧]
(ب) ضرباً في الأرض [٢٧٣:٢ ، ٩٢:٣٧]

في المفردات : « الضرب : إيقاع شيء على شيء ، ولتصور اختلاف الضرب
خولف بين تفاسيرها ، كضرب الشيء باليد والعصا والسيف ... » .
وفي العكبرى ١٢٤:٢ : ﴿ فَضَرْب ﴾ مصدر فعل محذوف .

٩٤ — اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ [٥٤:٣٠]
ضعفا = ٢ .

في المفردات : « الضعف خلاف القوة .. والضعف قد يكون في النفس وفي
البدن وفي الحال ، وقيل : الضعف والضعف لغتان » .

وفي العكبرى ٩٧:٢ : « الضعف بالفتح وبالضم لغتان » .
وفي الإتحاف ٢٣٨ : ﴿ ضَعْفًا ﴾ عاصم وحزمة وخلف بفتح الضاد ، وافقهم
الأعمش ، والباقون بضمها ، وكلاهما مصدر ، وقيل : الفتح في العقل والرأى
والضم في البدن » .

النشر ٢٧٧:٢ ، الشاطبية ٢١٤ ، غيث النفع ١١٤ .

وفي البحر ٥١٨:٤ : « قرأ عيسى بن عمر بضمهما ، وهى كلها مصادر ؛

وعن أبي عمرو بن العلاء : ضم الضاد لغة الحجاز ، وفتحها لغة تميم « .
وفي الكشاف ١٦٧:٢ : « الضعف ، بالفتح والضم كالملكث والمكث والفقير
والفقر » .

٩٥ — وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا [١٢٤:٢٠]

في المفردات : « ﴿ معيشة ضنكا ﴾ أى ضيقا ، وقد ضنق عيشه » .

وفي الكشاف ٥٥٨:٢ : « الضنك : مصدر مستوى في الوصف به المذكر
والمؤنث » .

وفي البحر ٢٨٦:٦ : « ضنك مصدر يوصف به المذكر والمؤنث ، والمفرد والمثنى
والمجموع » .

والمعنى : النكد الشاق من العيش والمنازل ومواطن الحروب ونحوها « .
العكبرى ٦٧:٢ .

٩٦ — قَالُوا لِاضْيَرَّ [٥٠:٢٦]

في المفردات : « الضير : المضرة ، يقال : ضارة وضرة ... » .

٩٧ — وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي [٧٨:١١]

= ٢ . ضيف .

الضيف : مصدر ، وإذا أخبر به أو وصف لم يطابق في تثنية ولا جمع ، هذا
هو المشهور ، وسمع فيه ضيوف وأضياف ، وضيفان .
البحر ٢٣٧:٥ ، العكبرى ٢٣:٢ ، الجمل ٤٠٧:٢ .

٩٨ — وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ [١٢٧:١٦]

= ٢ .

في المفردات : « الضيق : ضد السعة ، ويقال : الضيق أيضا » .
وفي الكشاف ٤٣٥:٢ : « الضيق : مخفف الضيق ، أى في أمر ضيق ، ويجوز
أن يكون الضيق والضيق مصدرين كالقيل والقول » .

وفي البحر ٥: ٥٥٠: « قرأ الجمهور : في ﴿ ضيق ﴾ بفتح الضاد ؛ وقرأ ابن كثير بكسرها ورويت عن نافع ، وهما مصدران كالقيل والقول عند بعض اللغويين ، وقال أبو عبيدة : بفتح الضاد ، مخفف من ضيق ؛ وقال أبو علي : الصواب أن يكون لغة في المصدر ، لأنه إن كان مخففاً من ﴿ ضيق ﴾ لزم أن تقام الصفة مقام الموصوف ، إذا تخصص الموصوف ، وليس هذا موضع ذلك ، والصفة إنما تقوم مقام الموصوف إذا تخصص الموصوف من نفس الصفة ، كما تقول : رأيت ضاحكا ، ولو قلت : رأيته بارداً لم يحسن . »

وفي الإتحاف ٢٨١ : « عن ابن كثير بكسر الضاد . »

٩٩ — وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ [١٥:٤٧]

في المفردات : « الطعم : تناول الغذاء ، ويسمى ما يتناول منه طعم وطعام . »

١٠٠ — رَاعِنًا لِيًّا بِالسِّيْتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ [٤٦:٤]

في المفردات : « الطعن : الضرب بالرمح ، وبالقرن وما يجرى مجراهما ، واستعير

للوقيعة ، قال : ﴿ وطعنا في الدين ﴾ .

١٠١ — وَلَهُ أُسْلِمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا [٨٣:٣]

= ٤ .

في المفردات : « الطوع : الانقياد ، وبيضاده الكره . »

١٠٢ — وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ [٢٥:٤]

في المفردات : « الطول : خص به الفضل والمن . قال : ﴿ شديد العقاب ذي

الطول ﴾ ﴿ استأذنتك أولو الطول منهم ﴾ ﴿ ومن لم يستطع منكم طولا ﴾ كناية عما يصرف إلى المهر والنفقة . »

وفي الكشاف ١: ٥١٩ : « الطول : الفضل ، يقال لفلان على طول ، أى زيادة

وفضل ، وقد طاله طولاً فهو طائل . »

وفي العكبرى ١: ٩٩ : « ﴿ طولا ﴾ مفعول يستطع ، وقيل : مفعول له ، وفيه

حذف مضاف ، أى لعدم الطول . »

وفي البحر ٢١٩:٣ . « الطول : السعة في المال ، قاله ابن عباس . وقيل : الجلد والصبر » .

١٠٣ — يَوْمَ يَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ [١٠٤:٢١].

في الكشف ٥٨٥:٢ : « السجل : الصحيفة ، أى كما يطوى الطومار للكتابة » .

١٠٤ — تَسْتَخْفُوْنَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ [٨٠:١٦]

في الإتحاف ٢٧٩ : « ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي وخلف بإسكان العين ؛ والباقون بفتحها ، وهما لغتان كالنهر والنهر » .

البحر ٥٢٣:٥ .

في العكبرى ٤٥:٢ . « مصدر ظعن » .

١٠٥ — يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ [١٥٤:٣]

= ١٥ . ظنا . ظنكم . ظنه .

١٠٦ — فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا [٩٤ ، ٨٤:١٩]

في المفردات : « العد : ضم الأعداد بعضها إلى بعض » .

١٠٧ — وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ [٤٨:٢]

= ١٣ . وعدلا .

في المفردات : « العدل والعدل : يتقاربان ، لكن العدل يستعمل فيما يدرك

بالبصيرة كالأحكام ، والعدل والعدل : فيما يدرك بالحاسة » .

الكشاف ١٣٦:١ : « أى فدية » .

١٠٨ — فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ [٧٢:٩]

= ١١ .

في المفردات : « ﴿ جنات عدن ﴾ : أى استقرار وثبات ، وعدن بمكان كذا :

استقر ومنه : المعدن المستقر الجواهر » .

وفي الكشف ٢٠٢:٢ . « ﴿ عدن ﴾ : علم بدليل قوله : ﴿ جنات عدن التي

وعَد الرَّحْمَنُ ﴿﴾ ويدل عليه ما روى أبو الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (عدن دار الله التي لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر) وقيل : هي مدينة في الجنة وقيل : نهر .
البحر ٧١:٥-٧٢ .

١٠٩ — فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بَغِيرِ عِلْمٍ .
[١٠٨:٦] . ٢ =

في المفردات : « العدو : التجاوز ومنافاة الائتام ، فتارة يعتبر بالقلب ، فيقال له : العداوة والمعادة ، وتارة بالمشى ، فيقال له : العدو ، وتارة بالإخلال بالعدالة في المعاملة ، فيقال له : العدوان والعدو ، قال : ﴿ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بَغِيرِ عِلْمٍ ﴾ .
وفي العكبري ١: ١٤٤ : ﴿ عَدُوا ﴾ بفتح العين ، وتخفيف الدال : هو مصدر وفي انتصابه ثلاثة أوجه .

وفي الكشاف ٢: ٤٣ : « عدوا : ظلما وعدوانا » .

وفي النهر ٤: ١٩٩ : « مصدر لعدا » حال أو مصدر .

البحر ٢٠٠ .

١١٠ — وَإِنْ تَصَيَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
[١٨٦:٣] . ٣ = عزما .

في المفردات : « العزم والعزيمة : عقد القلب على إمضاء الأمر ؛ يقال : عزمتم الأمر ، وعزمت عليه واعتزمت » .

١١١ — وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
[٢١٩:٢] . ٢ =

في المفردات : « العفو : القصد لتناول الشيء » يقال : عفاه واعتفاه ، أى قصده لتناول ما عنده ، وعفت الريح الدار : قصدها متناولة آثارها ؛ وعفوت عنه : قصدت إزالة ذنبه صارفا عنه ، فالمفعول في الحقيقة متروك ؛ فالعفو : هو التجافي عن الذنب (خذ العفو) : أى ما يسهل قصده وتناوله .

في الكشاف ٢: ٢٦٢: « العفو : نقيض الجهد ، وهو أن يتفق مالا يبلغ إنفاقه منه الجهد واستفراغ الوسع » .

١١٢ — لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ [٧٢:١٥]

في المفردات : « العمر ، والعمر : اسم المدة عمارة البدن بالحياة ، فهو دون البقاء ، فإذا قيل : طال عمره ، فمعناه : عمارة بدنه بروحه » .

وفي الكشاف ٢: ٣٩٦: « العمر والعمر واحد ، إلا أنهم خصوا القسم بالفتوح لأينثار الأتحف فيه ، وذلك لأن الحلف كثير الدور على ألسنتهم ولذلك حذفوا الخبر » .
وفي البحر ٢: ٤٦٢: « العمر ، بالفتح والضم : البقاء » .

١١٣ — الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ [٢٧:٢]

= ١٣ .

(ب) قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا [٨٠:٢]

= ٣ . بعهدكم . عهده . بعهدهم ٦ . بعهدى = ٢ .

في المفردات : « العهد : حفظ الشيء ومراعاته ، حالا بعد حال ، وسمى الموثق الذي يلزم مراعاته عهدا » .

١١٤ — وَالتَّازِعَاتِ غَرْقًا [١:٧٩]

في المفردات : « الغرق : الرسوب في الماء ، وفي البلاء » .
وفي العكبرى ٢: ١٤٩: « ﴿ غرقا ﴾ مصدر على المعنى .. وهو مصدر محذوف الزوائد ، أى إغراقا » .

١١٥ — وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي تَقَصَّتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ [٩٢:١٦]

في المفردات : « وقد غزلت غزلها » .

١١٦ — يَاأَخْدُ كُلِّ سَفِينَةٍ غَصْبًا [٧٩:١٨]

في العكبرى ٢: ٥٦: « ﴿ غصبا ﴾ مفعول له أو مصدر في موضع الحال ، أو مصدر أخذ من معناه » .

١١٧ — يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي الْحَمِيمِ [٤٦:٤٤]

في المفردات : « والغلي والغليان : يقال في القدر إذا طفحت ، ومنه استعير : ﴿ يغلي في البطون كغلي الحميم ﴾ وبه شبه غليان الغضب والحرب » .

[١٥٣:٣]

١١٨ — فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمِّ

. ٤ =

في المفردات : « الغم : ستر الشيء ، ومنه : الغمام لكونه ساترا لضوء الشمس » .

[٤١:١٨]

١١٩ — أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا

. ٢ =

في المفردات : « ﴿ مأوها غورا ﴾ أى غائرا » .
وفي العكبرى ٥٤:٢ : « ﴿ غورا ﴾ مصدر في معنى الفاعل ، أى غائرا ،
وقيل : التقدير : ذا غور » .

[٤٧:٣٧]

١٢٠ — لَا فِيهَا غَوْلٌ

في المفردات : « الغول : إهلاك الشيء من حيث لا يحس به ، يقال : غال يغول
غولا واغتاله اغتيالاً » .

[٥٩:١٩]

١٢١ — فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا

الغى = ٣ .

في المفردات : « الغى : جهل من اعتقاد فاسد ، ﴿ فسوف يلقون غيا ﴾ أى
(عذابا) سماه البغى لما كان الغى هو سببه » .
كل شر عند العرب غى ، وكل خير رشاد .
الكشاف ٢٦:٣ .

[٣:٢]

١٢٢ — الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ

= ٤٨ . غيبه .

في المفردات : « الغيب : مصدر غابت الشمس وغيرها : إذا استترت عن العين ؛
واستعمل في كل غائب عن الحاسة ، وعمما يغيب من علم الإنسلاذ ، بمعنى الغائب ؛
وفي العكبرى ٧:١ : « الغيب هنا مصدر بمعنى الفاعل ، أى يؤمنون بالغائب عنهم ؛

ويجوز أن يكون بمعنى المفعول ، أى المغيب كقولك : هدا خلق الله ، أى مخلوقه
ودرهم ضرب الأمير ، أى مضروبه .

وفى البحر ١: ٣٨ : « والغيب : مصدر غاب : إذا توارى ، وسمى المطمئن من
الأرض غيباً لذلك ، أو فيعمل من غاب ، فأصله غيب ، وخفف نحو : لتن فى لين ،
والفارسي لا يرى ذلك قياساً فى بنات الياء ، فلا يميز فى (لين) التخفيف ، ويميزه
فى بنات الواو ، نحو : سيد وميت ، وغيره قاسه فىهما ، وابن مالك وافق أبا على
فى بنات الياء ، وخالف الفارسي فى ذوات الواو ، فرعم أنه محفوظ لا مقيس .

١٢٣ — عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ [١١٩:٣]

= ٤ . بغيطكم . بغيطهم .

فى المفردات : « الغيظ : أشد غضب ، وهو الحرارة التى يجدها الإنسان من
فوران دم قلبه .

١٢٤ — فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ [١٤١:٤]

= ٨ . فتحا .

فى المفردات : « الفتح : إزالة الإغلاق والإشكال وذلك ضربان : أحدهما يدرك
بالبصر كفتح الباب ونحوه .. والثانى : يدرك بالبصيرة ، كفتح الهم ، وهو إزالة الغم .

١٢٥ — وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا [١٤٢:٦]

فى المفردات : « الفرش : بسط الثياب ، ويقال : للمفروش فرش ، وفراش
والفرش : ما يفرش من الأنعام ، أى يركب .

وفى الكشاف ٢: ٥٦ : « أى وأنشأ من الأنعام ما يحمل الأثقال ، وما يفرش
للذبح ، أو ينسج من وبره وصفه وشعره الفرش ؛ وقيل : الحمولة الكبار .
والفرش : الصغار .

معانى القرآن ١: ٣٥٩ .

وفى البحر ٢٣٨ : « الفرش : الغنم .

١٢٦ — فالْفَارِقَاتِ فَرْقًا [٤:٧٧]

في المفردات : « الفرق : يقارب الفلق ، لكن الفلق يقال اعتبارا بالانشقاق ، والفرق يقال اعتبارا بالانفصال » .

١٢٧ — هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ [٢١:٣٧]

٩ =

في المفردات : « الفصل : إبانة أحد الشيعيين من الآخر ، حتى يكون بينهما فرجة ... وفصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا : فارقوه ... ويستعمل ذلك في الأقوال والأفعال ، نحو قوله : ﴿ إِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتِهِمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ﴿ هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴾ أى اليوم الذى يبين الحق من الباطل ، ويفصل بين الناس بالحكم » .
يوم الفصل : يوم القضاء .

الكشاف ٣:٣٩ .

١٢٨ — فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ [٦٤:٢]

٤٥ = فضلا = ١٠ ، فضله = ٢٩ .

في المفردات : « الفضل : الزيادة عن الاقتصار ، وذلك ضربان : محمود كفضل العلم ، ومذموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون عليه والفضل فى الم محمود أكثر استعمالا والفضول فى المذموم » .

١٢٩ — الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ [٢٦٨:٢]

١٣٠ — وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ . فَكُّ رَقِيبَةٍ [١٣:٩٠]

في المفردات : « الفك التفرجج . وفك الرهن : تخليصه . وفك الرقبة : عتقها » .
وفى العكبرى ٢:١٥٤ : « مصدر » .

١٣١ — وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ [٥١:٣٤]

في المفردات : « القوت بعد الشيء عن الإنسان ، بحيث يتعذر إدراكه » .
وفى الكشاف ٣:٥٩٣ : « فلا يفوتون الله ولا يسبقونه » .

١٣٢ — بَلَى إِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ [١٢٥:٣]

في المفردات « الفور : شدة الغليان ، ويقال ذلك في النار نفسها ؛ ويقال : فعلت ذلك من فوري ، أى في غليان الحال . وقيل : سكون الأمر » .

١٣٣ — وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
[١٣:٤] . ١٦ =

في المفردات : « الفوز : الظفر بالخير ، مع حصول السلامة » .

١٣٤ — ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا
[٤٦:٢٥]

في المفردات : « القبض : تناول الشيء بجميع الكف .. ويستعار القبض لتحصيل الشيء ، وإن لم يكن فيه مراعاة الكف ، كقولك : قبضت الدار من فلان أى حزتها . ﴿ والأرض جميعا قبضته ﴾ أى فى حوزته » .

١٣٥ — وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ
[١٩١:٢] . ٧ = وقتلهم = ٧ .

١٣٦ — فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا
[٢:١٠٠]

في العكبرى ١٥٨:٢ : « ﴿ قدحا ﴾ مصدر مؤكد ، لأن المورى : القادح » .

١٣٧ — إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي نَيْلَةِ الْقَدْرِ
[١:٩٧] . ٣ = قدرا .

في المفردات : « القدر والتقدير : تعيين كمية الشيء » .

وفي الكشف ١٢١:٤ : « ﴿ قدرا ﴾ تقديرا وتوقيتا » .

١٣٨ — إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ
[١٤٠:٣] . ٢ =

في الإتحاف ١٧٩ : « أبو بكر وحمزة والكسائي ، وخلف بضم القاف فى الثلاثة ..

والباقون بالفتح فيهما ، وهما لغتان كالضعف والضعف ، ومعناه : الجرح . وقيل

المفتوح : الجرح ، والمضموم : ألمه » .

الشاطبية ١٧٧ ، غيث النفع ٦٩ .

وفي البحر ٦٢:٣ : « قال أبو على : والفتح أولى ، ولا أولية ، إذ كلاهما متواتر .

وقرأ أبو السمال وابن السميع : ﴿ قرح ﴾ بفتح القاف والراء وهى لغة كالطرد

والطرد » .

١٣٩ — مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا [٢٤٥:٢]

. ٦ =

في المفردات : « القرض : القطع ، وسمى قطع المكان وتجاوزه قرضا .. وسمى ما يدفع للإنسان من ضرب من المال بشرط بدله قرضا » .
وفي العكبري ٥٧:١ : « القرض : اسم للمصدر ، والمصدر على الحقيقة الإقراض ويجوز أن يكون القرض هنا بمعنى المقروض ، كالخلق بمعنى المخلوق » .
وفي الكشاف ٣٧٨:١ : « إقراض الله مثل لتقديم العمل الذي يطلب به ثوابه والقرض الحسن : إما المجاهدة في نفسها ، وإما النفقة في سبيل الله » .
البحر ٢٥٢:٢ .

١٤٠ — وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ [٩:١٦]

في المفردات : « القصد : استقامة الطريق ، يقال : قصدت قصده ، أى نحوته نحوه ، ومنه الاقتصاد » .
وفي الكشاف ٥٩٦:٢ : « القصد : مصدر بمعنى القاصد ، يقال : سبيل قصد وقاصد أى مستقيم » .

١٤١ — قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى [٢٦٣:٢]

= ٥٢ . قولاً = ١٩ . قولك . قولهم = ١٢ . قولنا . قوله = ٢ . قولها . قولى = ٢ =

(قول الحق) قرىء (قول الحق) (قال) وهى مصادر كالرهب ، والرهب ، والرهب .
البحر ١٨٩:٦ .

١٤٢ — يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا [٦:٨٤]

في المفردات : « الكدح : السعى والعناء » .
وفي البحر ٤٤٤:٦ : « الكدح : جهد النفس في العمل ، حتى يؤثر فيها من كدح جلده : إذا خدشه » .

١٤٣ — قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ

[٦٤:٦]

٤ =

في المفردات : « الكرب : الغم : الشديد ، وأصل ذلك من كرب الأرض ، وهو قلبها بالحفر فالغم يثير النفس إشارة ذلك » .

١٤٤ — وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً

[٨٣:٣]

٥ =

في المفردات : « قيل : الكره ، والكره : واحد ، نحو : الضعف والضعف . وقيل : الكره المشقة التي تنال الإنسان من خارج فيما يحمل عليه بإكراه . والكره : ما يناله من ذاته ، وهو يعافه » .

وفي العكبري ١: ٨٠ : « ﴿ طوعاً وكرهاً ﴾ : مصدران في موضع الحال ، ويجوز أن يكونا مصدرين على غير الصدر ، لأن ﴿ أسلم ﴾ بمعنى أطاع وانقاد » .
الكشاف ١: ٤٤٢ .

وفي البحر ٢: ٥١٦ : « مصدران في موضع الحال ، أي طائعين وكارهين وقيل : هما مصدران على خلاف الصدر » .

١٤٥ — فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا

[٥٦:١٧]

في المفردات : « كشف الثوب عن الوجه ، وغيره ، ويقال : كشف غمه » .

١٤٦ — إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا

[٧٦:٤]

= ٧ . كيدكم . كيدكن . كيده . كيدهم . كيدهن . كيدى = ٢ .

في المفردات : « الكيد : ضرب من الاحتيال ، وقد يكون مدموماً ومحموداً ، وإن كان يستعمل في المذموم أكثر » .

١٤٧ — وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ

[١٥٢:٦]

١٠ =

في المفردات « الكيل : كيل الطعام ، يقال : كلت له الطعام : إذا توليت ذلك

له ، واكلته الطعام . إذا أعطيته كيلا ، واكتلت عليه إذا أخذت منه كيلا «
وفي العكبرى ١٤٨.١ . « الكيل . هنا مصدر في معنى المكيل والميزان
كذلك » .

١٤٨ — بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ [١٥:٥٠]
في المفردات : « أصل اللبس : ستر الشيء ، ويقال ذلك في المعاني » .
أى في خلط وشبهة .
الكشاف ٤: ٣٨٢ .

١٤٩ — وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ [٣٠:٤٧]
في المفردات : « اللحن : صرف الكلام عن سنته الجارى عليه ، إما بإزالة
الإعراب أو التصحيف ، وإما بإزالته عن التصريح وصرفه بمعناه إلى تعريض وفحوى ،
وهو محمود عند أكثر الأدباء ، وإياه قصد في قوله : ﴿ ولتعرفنهم في لحن القول ﴾ .
وفي الكشاف ٤: ٣٢٧ : « وقيل : اللحن : أن تلحن بكلامك ، أى تميله إلى
نحو من الأنحاء ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية » .

١٥٠ — وَالْعَنُتُومُ لَعْنًا كَبِيرًا [٦٨:٣٣]
في المفردات : « اللعن : الطرد والإبعاد على سبيل السخط ، وذلك من الله تعالى
في الآخرة عقوبة ، وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه ، ومن الإنسان دعاء
على غيره » .

١٥١ — لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا [٦٢:١٩]
= ٣ . اللغو = ٦ .

في المفردات : « اللغو من الكلام : مالا يعتد به ، وهو الذى يورد ، لا عن رواية
وفكر ، فيجرى مجرى اللغا ، وهو صوت العصافير ، ونحوها من الطيور . قال أبو
عبدة : لغو ولغا » .

وفي العكبرى ١: ٥٣ : « ﴿ باللغو في أيمانكم ﴾ : يجوز أن يتعلق (في)
بالمصدر ، كما تقول : لغا في يمينه » .

١٥٢ - وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب [١٧٧:١٦]

٢

في المفردات « اللوح : لمعان البرق .. ويقال لأرنيك لمحا باصرا ، أى أمراً واضحاً » .

١٥٣ - وتأكُلون التُّراثَ أَكْلاً لَمًّا [١٩:٨٩]

في المفردات: « تقول : لمت الشيء وجمعته وأصلحته ، ومنه : لمت شعثه .. » .

١٥٤ - وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌّ وَلَهْوٌ [٢٢:٦]

= ٦ ، لهوا = ٤ .

اللهو ما « يتغفل الإنسان عما يعينه ويهمه ، يقال لهوت عن كذا ولهيت عن كذا : اشتغلت عنه بلهو » .

١٥٥ - وراعنا لِيًّا بِالسِّنْتِهِمْ [٤٦:٤]

في المفردات . « اللي : قتل الحبل ، يقال : لويته ألويه ليا . ولوى لسانه بكذا . كناية عن الكذب وتخوض الأحاديث » .

١٥٦ - قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا [٧٩ ، ٧٥:١٩]

في المفردات « أصل المد : الجر ، ومنه المدة : للوقت الممتد ... أكثر ما جاء الإمداد في المحبوب ، والمد في المكروه »

١٥٧ - لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ [٢٧٥:٢]

= ٢ .

في المفردات : « المس كاللمس ، لكن اللمس قد يقال لطلب الشيء وإن لم يوجد والمس يقال فيما يكون معه إدراك بحاسة اللمس ، وكنتى به عن النكاح

.. وكنتى بالمس عن الجنون ... »

وفي الكشاف ٣٢٠:١ : « المس : الجنون »

وفي العكبري ٦٦:١ « أى من جهة الجنون »

١٥٨ - فطرق مسحاً ناسُوقاً والأغناق [٣٣:٣٨]

في المفردات : « المسح : إمرار اليد على الشيء ، وإزالة الأثر عنه ... ومسحته بالسيف : كناية عن الضرب » .

وفي العكبري ١٠٩:٢ : ﴿ مسح ﴾ مصدر في موضع الحال ، والتقدير : يمسح مسحاً .

١٥٩ — وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ

[١٩:٣١]

في المفردات : « المشى : الانتقال من مكان إلى مكان بإرادة » .

١٦٠ — إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُتَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ

[١٠:٤٠]

ومقتا = ٤ . مقتكم .

في المفردات : « المقت : البغض الشديد لمن تراه تعاطى القبيح » .

وفي العكبري ١١٣:٢ : ﴿ مقتكم ﴾ مصدر مضاف للفاعل .

١٦١ — أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ

[٩٩:٧]

= ٩ . مكرا = ٥ مكرهم = ٥ . بمكرهن .

في المفردات : « المكر : صرف الغير عما يقصده بحيلة ، وذلك ضربان : مكر محمود ، وذلك أن يتحرى بذلك فعل جميل ، قال ﴿ والله خير الماكرين ﴾ ومذموم وهو أن يتحرى به فعل قبيح » .

١٦٢ — لَا تُبْطَلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى

[٢٦٤:٢]

منا .

١٦٣ — قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا

[٨٧:٢٠]

نافع وعاصم وأبو جعفر بفتح ميم ﴿ بملكنا ﴾ : قرأ حمزة والكسائي وخلف بضمها . والباقون بكسرها ، فقيل هي لغات بمعنى .

الإتحاف ٣٠٦ ، النشر ٢:٣٢١-٣٢٢ ، غيث النفع ١٦٨ ، الشاطبية ٢٤٨ .

١٦٤ — الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا

[٥٣:١٠]

في البحر ٢٥١:٦ : « قرأ عاصم وحمزة والكسائي : ﴿ مهذا ﴾ بفتح الميم

وإسكان الهاء ؛ وبقا السبعة ﴿ مهادا ﴾ وكذا في الزخرف ، فقال المفضل :

مصدران ، مهد مهذا ومهادا ... وقال أبو عبيدة : مهادا اسم ، ومهد الفعل يعمر
المصدر وقال آخر مهد مفرد وجمعه مهاد «

١٦٥ — يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ [١٩:٢]
= ٣٥ ، موتا ، موتكم ، موته = ٢ . موتها = ١١ .

١٦٦ — يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا [٩:٥٢]
في المفردات : « المور : الجريان السريع . يقال : مار يمور مورا . قال : ﴿ يوم
تمور السماء مورا ﴾ .

١٦٧ — فلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ [١٢٩:٤]
ميلا .
في المفردات « الميل : العدول عن الوسط إلى أحد الجانبين ، ويستعمل في
الجور » .

١٦٨ — فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ [٢٣:٣٣]
في المفردات : « النحب : النذر المحكوم بوجوبه . يقال : قضى فلان نحبه .
أى وفى بندره . قال تعالى : ﴿ فمنهم من قضى نحبه ﴾ ويعبر بذلك عن مات
كقولهم : قضى أجله » .
في معاني القرآن ٢: ٣٤٠ : « ﴿ ونحبه ﴾ أى أجله » .

وفى الكشاف ٣: ٥٣٢ « فإن قلت : ما قضاء النحب ؟ قلت : وقع عبارة
عن الموت لأن كل حى لابد أن يموت ، فكأنه نذر لازم فى رقبته أى قضى ندره »
١٦٩ — إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ [١٩:٥٤]
في المفردات : « النحس : ضد السعد قال : ﴿ فى يوم نحس مستمر ﴾
فى الكشاف ٤: ٤٣٦ : « ﴿ فى يوم نحس ﴾ : شؤم » .

١٧٠ — وَمَا أَتَقَقَّتُمْ مِنَ نَفَقَةٍ أَوْ نَذْرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ [٢٧٠:٢]
في المفردات « النذر : أن توجب على نفسك ما ليس بواجب لحدوث أمر
يقال نذرت لله أمرا »

١٧١ — وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ . ٢ =
[٢٠٠:٧]

النزغ : دخول في أمر لإفساده . المفردات .

١٧٢ — ثُمَّ لَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا . ٢ =
[٩٧:٢٠]

في المفردات : « نسفت الريح الشيء : اقتلعته وأزالته ، ﴿ ثم لنسفه في اليم نسفا ﴾ أى نظرحه فيه طرح النسافة ، وهى ما يثور من غبار الأرض ، وتسمى الرغوة نسافة تشبيها بذلك » .

١٧٣ — يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا . ٢ =
[٢٣:١٩]

في الإتحاف ٢٩٨ : « ﴿ نسيا ﴾ : حفص وحزمة بفتح النون . والباقون بكسرهما ، لغتان كالوتر والوتر ، والكسر أرجح ، ومعناه : الشيء المتروك » .
الشاطبية ٢٤٥ ، غيث النفع ١٦١ .

في معاني القرآن ١٦٤:٢—١٦٥ : « بفتح النون ، وسائر العرب تكسر النون وهما لغتان ، مثل الجسر والجسر ، والحجر والحجر ، والوتر والوتر . والنسى : ما تلقىه المرأة من خرق اعتلاها ، لأنه إذا رمى به فلا يرد وهو اللقى ، مقصور . ولو أراد بالنسى مصدر النسيان كان صوابا » .

وفي البحر ١٨٣:٦ : « قال ابن الأنبارى : من كسر فهو اسم لما ينسى ، كالنقض اسم لما ينقض ، ومن فتح فمصدر نائب عن اسم ، كما يقال : رجل دنف ودنف ، والمكسور هو الوصف الصحيح ، والمفتوح مصدر يسد مسد الوصف » .
وانظر الكشف ١٢:٣ ، والعكبرى ٥٩:٢ .

١٧٤ — وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا . ٢ =
[٣:٧٧]

في المفردات : « النشر : نشر الثوب والصحيفة والسحاب والنعمة والحديث : بسطها ... ﴿ والناشرات نشرا ﴾ أى الملائكة التى تنشر الرياح ، أو الرياح التى تنشر السحاب » .

١٧٥ — وَالنَّاشِطَاتِ سَهْطًا [٢:٧٩]

في المفردات . « قيل : أراد بها النجوم الخارجات من الشرق إلى الغرب يسير الفلك ، من قولهم : تور ناشط : خارج من أرض إلى أرض » .

١٧٦ — مَتَى نَصْرُ اللَّهِ [٢١٤:٢]

= ١١ . نصرا = ٣ . نصركم . نصرنا = ٢ . بنصره . نصرهم .
(نصرنا) مصدر مضاف للفاعل ، والمفعول محذوف ، أى نصرنا إياهم على مكذبيهم .

البحر ٤: ١١٢ .

١٧٧ — لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا [١١:٤]

= ٩ . نفعه . نفعهما .

في المفردات : « النفع : ما يستعان به في الوصول إلى الخيرات ، وما يتوصل به إلى الخير فهو خير ، فالنفع خير ، وضده الضر » .

١٧٨ — وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا [٩٧:١٨]

في المفردات : « النقب : في الحائط والجلد كالنقب في الخشب » .
ولا نقب لصلابته وتخاته .

الكشاف ٢: ٧٤٨ .

١٧٩ — وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ

[١٥٥:٢]

في المفردات : « النقص : الخسران في الحظ ، والنقصان ، المصدر » .
وفي العكبري ١: ٣٩ : « لأن النقص مصدر نقصت ، وهو متعد إلى مفعول ، وقد حذف المفعول » .

١٨٠ — فِيمَا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقُهُمْ [١٥٥:٤]

= ٢ .

في المفردات : « النقص : انتشار العقد من البناء والحبل والعقد » .

١٨١ — لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ [٢٥٥:٢]
= ٢ . نومكم .

١٨٢ — وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ [١٢٠:٩]
في البحر ٥: ١١٢ : « النيل : مصدر فاحتمل أن يبقى على موضوعه ، واحتمل أن يراد به المنيل ... وليست الياء بدلا من الواو : خلافا لزاعم ذلك ، بل (نال) مادتان . »

١٨٣ — وَالشُّفْعُ وَالْوَتْرُ [٣:٨٩]
« الوتر : خلاف الشفع . المفردات .
وفي البحر ٨: ٤٦٧ : « ﴿ الوتر ﴾ بفتح الواو وكسرهما لغتان في الفرد .
وفي القاموس : « وقد وتره يتره وترا وترة والقوم » جعل شفعمهم وترا ، كأوترهم . »

١٨٤ — أَجِئْنَا لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ [٧٠:٧]
= ٦ .
في المفردات : « الوحدة : الانفراد . »

وفي العكبري ١: ١٥٥ : « وحده : هو مصدر محذوف الزوائد ... وأصل هذا المصدر الإيجاد من قولك : أوحده ، فحذفت همزة والألف . »

١٨٥ — مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا [٥١:٤٢]
ووحينا . وحيه .

في المفردات : « أصل الوحي : الإشارة السريعة ، ولتضمن السرعة قيل : أمر وحى ، وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض . »

١٨٦ — وَالْوِزْنُ يُوَمِّدُ الْحَقُّ [٨:٧]
= ٢ . وزنا .

في المفردات : « الوزن : معرفة قدر الشيء ، يقال : وزنه وزنا وزنة ، والمتعارف في الوزن عند العامة ما يقدر بالقسط والقبان . »

١٨٧ — سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ [١٣٩:٦]

في المفردات : « الوصف : ذكر الشيء بخليته وبعته ، والصفة : الحالة التي عليها الشيء من خلите ومقته ، كالزنة التي هي قدر الشيء » .

١٨٨ — إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً [٦:٧٣]

في العكبري ١٤٣:٢ : « ﴿ وَطْأً ﴾ بكسر الواو ، بمعنى مواطأة ، وبفتحها اسم للمصدر ،

النشر ٣٩٣:٢ ، الإتحاف ٤٢٦ ، الشاطبية ٢٩١ ، غيث النفع ٢٦٨ ، البحر ٨:٣٦٣ .

في الكشف ٤:٦٣٨—٦٣٩ : « أشد مواطأة يواطىء قلبها لسانها ، إن أردت النفس ، أو يواطىء فيها قلب القائم لسانه ، إن أردت القيام أو العبادة » .

١٨٩ — وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا [١٢١:٤]

= ٣٤ . وعدا = ٧ . وعدك . وعده .

في المفردات : « الوعد : يكون في الخير والشر ، يقال : وعدته بنفع وضر وعدا وموعدا وموعدا وميعادا ، والوعيد في الشر خاصة » .

١٩٠ — وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا [٢٥:٦]

= ٤ .

في المفردات : « الوقر : الثقل في الأذن ؛ يقال : وقرت أذنه تقرر وتوقر » .

١٩١ — حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ [١٤:٣١]

الوهن : ضعف من حيث الخلق أو الخلق ...

١٩٢ — فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ [٧٩:٢]

= ٢٧ . ويلك . ويلكم = ٢ . ويلنا = ٦ .

١٩٣ — وَأَهْجُرُهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا [١٠:٧٣]

في المفردات : « الهجر والهجران : مفارقة الإنسان غيره ؛ إما بالبدن أو باللسان أو بالقلب » .

١٩٤ — وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَذَا [٩٠: ١٩]

في المفردات . « الهدم له وقع وسقوط شيء ثقيل »

١٩٥ — وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ [١٤: ٨٦]

١٩٦ — فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا [١١٢: ٢٠]

في المفردات : « الهضم : شدخ ما فيه رخاوة ... واستعير الهضم للظلم : ﴿ فلا يخاف ظلماً ولا هضمًا ﴾ .

١٩٧ — وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا [١٠٨: ٢٠]

في المفردات : « الهمس : الصوت الخفي ... » .

١٩٨ — وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا [٦٣: ٢٥]

١٩٩ — انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ [٩٩: ٦]

في العكبرى ١: ١٤٣ : « ﴿ وينعه ﴾ يقرأ بفتح الياء وضمها ، وهما لغتان ، كلاهما مصدر ينعت الثمرة . وقيل : هو اسم للمصدر ، والفعل أُنِعتَ ايناعاً » .

وفي البحر ٤: ١٨٤ : « بفتح الياء في لغة أهل الحجاز ، وبضمها في لغة بعض

أهل نجد » .

الإتحاف ٢١٤ .

قراءات (فعل) السبعية

١ — تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا [٤٧: ١٢]

روى حفص بفتح الهمزة من ﴿ دابًّا ﴾ . وقرأ الباقون بإسكانها ،

النشر ٢: ٢٩٥ ، الإتحاف ٢٦٥ ، غيث النفع ١٣٧ ، الشاطبية ٢٢٧ .

وفي البحر ٥: ٣١٥ : « هما مصدران للدأب » .

وفي معاني القرآن ٢: ٤٧ : « وقرأ بعض قرائنا ﴿ دابًّا ﴾ ، فعلاً ، وكذلك كل

حرف فتح أوله وسكن ثانيه فتثقله جائر ، إذا كان ثانيه همزة أو عينا أو عينا أو

حاء أو حاء أو هاء »

٢ — يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً [٢٠٨:٢]

قرأ المدنيان وابن كثير والكسائي بفتح السين هنا والباقون بكسرها وقرأ أبو بكر بكسر السين في الأنفال والقتال ، وواقفه في القتال حمزة وخلف .
النشر ٢: ٢٧٧، الإتحاف ١٥٦، غيث النفع ٥١، الشاطبية ١٦١ .

٣ — فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ [٥٥:٥٦]

نافع وعاصم وحمزة وأبو جعفر بضم الشين ﴿ شرب ﴾ . الباقون بفتحها وهما مصدران لشرب . وقيل : بالفتح المصدر ، وبالضم الاسم .
الإتحاف ٤٠٨، والنشر ٢: ٣٨٣، الشاطبية ٢٨٥، غيث النفع ٢٥٤ .

٤ — إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا [١١:٤٨]

حمزة والكسائي وخلف ﴿ ضرا ﴾ بضم الضاد : والباقون بفتحها ، كالضعف والضعف .

الإتحاف ٣٩٦، النشر ٢: ٣٧٥، الشاطبية ٢٨١، غيث النفع ٢٤٣، البحر ٨: ٩٣
٥ — لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا [١٩:٤]

قرأ حمزة والكسائي وخلف هنا وفي التوبة والأحقاف بضم الكاف فيهن ، وافقهم في الأحقاف عاصم ويعقوب وابن ذكوان .

النشر ٢: ٢٤٨، الإتحاف ٣٨٨، الشاطبية ١٨٣، غيث النفع ٧٣ لغتان
البحر ٣: ٢٠٢ .

(ب) حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا [١٥:٤٦]

قرأ ﴿ كرها ﴾ بفتح الكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام خلفه . والباقون بالضم ، لغتان .

الإتحاف ٣٩١، النشر ٢: ٣٧٣، غيث النفع ٢٣٨

وفي البحر ٨: ٦٠ . « الضم والفتح لغتان بمعنى واحد كالفقر والفقر وضعف بعضهم قراءة الفتح بأنه لو كان كذلك لرمت به عن نفسها ، إذ معناه الغلة . القهر

وهذا ليس بشيء : إذ قراءة الفتح في السبعة المتواترة .
 وقال أبو حاتم : قراءة الفتح لا تحسن ، لأن الكره بالفتح : النصب والغلبة .
 وكان أبو حاتم يطعن في بعض القراءات بما لا علم له : جسارة منه ، عفا الله عنه .
 مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا
 نافع وعاصم وأبو جعفر بفتح الميم .

[٨٧:٢٠]

قراءات (فَعْل) العشرية

١ — قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ
 في النشر ٢: ٢٩٥ : « قرأ يعقوب ﴿ السجن ﴾ بفتح السين . وقرأ الباقون بكسرها . واتفقوا على كسر السين في قوله ﴿ ودخل معه السجن فتيان ﴾ ﴿ يا صاحبي السجن ﴾ ﴿ فلبث في السجن ﴾ لأن المراد بها المحبس ، وهو المكان الذي يسجن فيه ، ولا يصح أن يراد به المصدر ، بخلاف الأول ، فإن إرادة المصدر فيه ظاهرة .

الإتحاف ٢٦٤ ، البحر ٥: ٣٠٦ .

٢ — إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْبَيْتِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ
 قرأ أبو جعفر ﴿ إلا بشق ﴾ بفتح الشين . والباقون بكسرها .
 النشر ٢: ٣٠٢ ، الإتحاف ٢٧٧ .

وفي البحر ٥: ٤٧٦ : « بالفتح رويت عن نافع وأبي عمرو ، وهما مصدران معناهما المشقة . وقيل : الشق ، بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم ، ويعنى به المشقة .
 وفي المحتسب ٢: ٧ : « قال أبو الفتح : ﴿ الشق ﴾ بفتح الشين بمعنى الشق ، بكسرها ، وكلاهما المشقة » .

٣ — وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا

قرأ يعقوب ﴿ وفصاله ﴾ بفتح الفاء ، وسكون الصاد ، وعن الحسن بضم الفاء وألف بعد الصاد . والباقون ﴿ وفصاله ﴾ بكسر الفاء وألف . قيل : هما مصدران

كالفطم والفظام .

الإتحاف ٣٩١ ، النشر ٢ : ٣٧٣ .

وفي البحر ٨ : ٦١ : « الجمهور ﴿ وفصاله ﴾ وهو مصدر (فاصل) كأنه من اثنين ، فاصل أمه وفاصلته به » .
ابن خالويه ١٣٩ ، ١١٦ .

٤ — وَالَّذِي حُبَّتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِيدًا [٥٨:٧]
قرأ أبو جعفر ﴿ نكدا ﴾ بفتح الكاف وابن محيصن بسكونها ، وهما مصدران .
الإتحاف ٢٢٦ ، النشر ٢ : ٢٧٠ ، البحر ٤ : ٢٢٩ .

قراءات (فَعَل)

في الشواذ

١ — لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا [٨٩:١٩]
قرأ علي بن أبي طالب وأبو عبد الرحمن ﴿ أدا ﴾ بفتح الهمزة حذف المضاف
وقام المضاف إليه مقامه .
البحر ٦ : ٢١٨ ، ابن خالويه ٨٦ .

وفي المحتسب ٢ : ٤٥ — ٤٦ : « قال أبو الفتح : الأد ، بالفتح القوة ... فهو إذن
على حذف المضاف ، فكأنه قال : لقد جئتم شيئا ذا أد ، أى ذا قوة ، فهو كقولهم .
رجل زور وعدل وضيع ، تصفه بالمصدر ؛ إن شئت على حذف المضاف ، وإن شئت
على وجه آخر أصنع من هذا وألطف ؛ وذلك أن تجعله نفسه هو المصدر للمبالغة .. » .
العكبرى ٢ : ٦٢ .

٢ — لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً [١٠:٩]
(ب) لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً [٨:٩]

قرأت فرقة . ﴿ ألا ﴾ بفتح الهمزة ، وهو مصدر من فعل الأل الذى هو العهد .

وقرأ عكرمة . ﴿ إيلا ﴾ ...

البحر ٥: ١٣ ، ابن خالويه ٥٢ ، المختص ١: ٢٨٣—٢٨٤ .

٣ — وَادَّكَّرَ بَعْدَ أُمَّةٍ [٤٥: ١٢]

قرأ عكرمة وشبيل ﴿ بعد أمه ﴾ بسكون الميم ، مصدر أمه على غير قياس . وقال الزمخشري : من قرأ بسكون الميم فقد أخطأ .
البحر ٥: ٣١٤ .

وفي المختص ١: ٣٤٤ : « قال أبو الفتح : الأمة : النسيان ، أمه الرجل يأمه أمها ، أى نسي » .

٤ — أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ [٤٥: ٣٨]

﴿ الأيدى ﴾ بلا ياء الأعمش .
ابن خالويه ١٣٠ .

وفي المختص ٢: ٢٣٣—٢٣٤ : « قال أبو الفتح : يحتمل ذلك أمرين : أحدهما : أنه أراد ﴿ بالأيدى ﴾ الأيدى على قراءة العامة ، إلا أنه حذف الياء ، تخفيفاً .

والآخر : أنه أراد بالأيدى : القوة ، أى القوة فى طاعة الله والعمل بما يرضيه » .

٥ — وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ [٢٤: ٥٧ ، ٣٧: ٤]

فى البحر ٣: ٢٤٦ : « قرأ ابن الزبير وجماعة ﴿ بالبخل ﴾ بفتح الباء وسكون الخاء ، وكلها لغات » .

٦ — وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ [٧٩: ٩]

فى معانى القرآن : « الجهد : لغة أهل الحجاز ، ولغة غيرهم : الجهد » .

وفى البحر ٥: ٧٥—٧٦ : « قرأ ابن هرمرز وجماعة ﴿ جهدهم ﴾ بالفتح فقيلاً : هما لغتان بمعنى واحد ، وقال القتبى : بالضم الطاقة . وبالفتح المشقة » .
ابن خالويه ٥٤ .

٧ — و لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً [٢:٤]
قرأ الحسن ﴿حوبا﴾ بفتح الحاء ، وهى لغة بنى تميم وغيرهم ، وبعض القراء
﴿حابا﴾ . وكلها مصادر .

البحر ٣: ١٦١ ، ابن خالويه ٢٤ ، الإتحاف ١٨٦ .

٨ — إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ [٩٨:٢١]

قرأ ابن السمين : ﴿حصب﴾ ساكنة الصاد . وقرأ ﴿حضب﴾ ساكنة الضاد
كثير عنده وقرأ ﴿حطب﴾ على بن أبى طالب ، وعائشة رضى الله عنهما .

فى المحتسب ٦٧:٢ : « قال أبو الفتح : أما الحضب ، بالضاد مفتوحة ، وكذلك
بالضاد غير معجمة فكلاهما الحطب ، ففيه ثلاث لغات : حطب ، حضب ، حصب ،
... فاما الحصب ساكنة بالضاد والضاد فالطرح فقراءة من قرأ ﴿حضب جهنم﴾ و
﴿حصب جهنم﴾ بإسكان الثانى منهما إنما هو على إيقاع المصدر موقع اسم
المفعول ، كالخلق فى معنى المخلوق ، والصيد فى معنى المصيد » .

البحر ٦: ٣٤٠ ، معانى القرآن ٢: ٢١٢ ، ابن خالويه ٩٣ .

٩ — إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيراً [٣١:١٧]

جاء فى قراءة ابن عامر ﴿خطأ﴾ بالفتح والقصر ، مع إسكان الطاء ، وهو
مصدر ثالث من خطيء ، بالكسر .

البحر ٢: ٣٢ .

وفى المحتسب ١٩:٢ : « قرأ الحسن ﴿خطاء﴾ بخلاف .

وقرأ ﴿خطا﴾ غير ممدود ، والحاء منصوبة خفيفة ، وقرأ ﴿خطا﴾ بكسر
الحاء غير ممدودة أبو رجاء .

وقرأ ﴿خطأ﴾ بوزن خطعا ابن عامر بخلاف .

قال أبو الفتح : أما ﴿خطاء﴾ فاسم بمعنى المصدر ، والمصدر من أخطأ إخطاء ،
فهو كالعطاء من أعطيت . ويقال : خطى يخطأ خطئاً وخطأ ، هذا فى الدين .

وأخطأت الغرض ونحوه وقد يتداخلان ... وأما خطأ وخطا فتخفيف (خطأ)
على القياس » .

١٠ - لا تَخَافُ دَرَكَا
[٧٧:٢٠]
قرأ أبو حيوة وطلحة والأعمش : ﴿ دَرَكَا ﴾ بسكون الراء والجمهور بفتحها ،
وهما اسمان من الإدراك .
البحر ٦: ٢٦٤ ، ابن خالويه ٨٨ .

١١ - أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ
[٤٢:٥]
قرأ زيد بن علي وخارجة عن نافع ﴿ للسُّحْتِ ﴾ بفتح السين وإسكان الحاء ،
وقرأ عبید بن عمير بكسر السين ، وإسكان الحاء ، وقرأ في السبع بضمها وسكون
الحاء ...
بالفتح والسكون مصدر بمعنى المفعول كالصيد بمعنى المصيد أو مخفف .
البحر ٣: ٤٨٩ .

١٢ - وَأَقْوُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامِ
[٨٧:١٦]
قرأ يعقوب ﴿ السلم ﴾ .
البحر ٥: ٥٢٦-٥٢٧ ، ابن خالويه ٢٨ .

١٣ - وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا
[٩٤:٤]
﴿ السلم ﴾ ساكنة اللام الجحدري وفتادة .
ابن خالويه ٢٨ ، البحر ٣: ٣١٨ ، ٣٢٨ .

١٤ - فَسَأَلَتْ أُوْدِيَّةٌ بِقَدْرِهَا
[١٧:١٣]
عن الحسن والطوعى . ﴿ بقدرها ﴾ بسكون الدال .
الإتحاف ٢٧٠ ، البحر ٥: ٣٨١ .

١٥ - كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ
[٢١٦:٢]
قرأ السلمي ﴿ كره ﴾ بفتح الكاف . قال الزمخشري ، يجوز أن يكون بمعنى
المضوم ، والضعف والضعف ، يريد المصدر ، ويجوز أن يكون بمعنى الإكراه .

البحر ١٤٣:٢، الكشاف ١٣٠:١، ابن خالويه ١٣.

وفي العكبري ٥١:١ : « يقرأ بضم الكاف ويفتحها وهما لغتان بمعنى وقيل
الضم بمعنى المشقة ، وإذا كان مصدرا احتمل أن يكون المعنى ، فرض القتال إكراه
لكم ، فيكون هو كناية عن الغرض والكتب ، ويجوز أن يكون كناية عن القتال ؛
فيكون الكره بمعنى المكروه . »

[٧٢:١٢]

١٦ — قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ

قرأ زيد بن علي . ﴿ صوغ ﴾ مصدر صاغ .

البحر ٣٣٠:٥، المحتسب ٣٤٦:١ .

مصدر بمعنى اسم المفعول .

[٩:٢٢]

١٧ — ثَانِي عِطْفِهِ

قرأ الحسن ﴿ عطفه ﴾ أي تعطفه وترحمه .

البحر ٣٥٤:٦، الإتحاف ٣١٣، ابن خالويه ٩٤ .

[٣:٣٠]

١٨ — وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ

قرأ علي وابن عمر ومعاوية بن قرة ﴿ غلبهم ﴾ بإسكان اللام .

البحر ١٦١:٧ .

وفي الكشاف ٤٦٧:٣ : « الغلب والغلب مصدران ، كالحلب والحلب » .

[١١٤:٣١]

١٩ — وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ

في المحتسب ١٦٧:٢ : « ومن ذلك قراءة الحسن بخلاف وأبي رجاء والجحدري

وقتادة ويعقوب ﴿ وفصله في عامين ﴾ .

قال أبو الفتح : الفصل أعم من الفصال ؛ لأنه مستعمل في الرضاع وغيره

والفصال هنا أوقع لأنه موضع يختص بالرضاع » .

٢٠ — فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا [٢٣٣:٢]

(فصلا) معمر بن شمير الأعرابي .

ابن خالويه ١٤-١٥

٢١ — يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ [٢١٧:٢]
(قتل) فيهما ، عكرمة وأبو السمال .
ابن خالويه ١٣ .

البحر ٢:١٤٥ ، الكشاف ١:١٣٠ ، المخصص ١:٢٥٠ .

٢٢ — إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ
[٢٧:٩] قرأ السلمي وطلحة والأشهب ﴿النسيء﴾ .
البحر ٥:٣٩—٤٠ .

في المحتسب ١:٢٨٧—٢٨٨ : « ومن ذلك قراءة جعفر بن محمد والزهرى
والعلاء ابن سيابة والأشهب : ﴿إنما النسيء﴾ مخففا ، في وزن الهدى بغير همزة .
قال أبو الفتح : تحتل هذه القراءة ثلاثة أوجه :

أحدهما : أن يكون أراد ﴿النسيء﴾ على ما يحكى عن ابن كثير .. ثم أبدلت
الهمزة ياء ...

والوجه الثانى : أن يكون (فعلا) من نسيت ، وذلك أن النسيء من
نسات ، أى أخرت والشئ إذا أخر ودو فع به فكأنه منسى .

والثالث : وفيه الصنعة أنه أراد النسيء على (فعيل) ، ثم خفف الهمزة وأبدلها
ياء ، وأدغم فيها ياء (فعيل) فصارت النسيء ، ثم قصر (فعيل) بحذف يائه ،
فصار (نسي) ثم أسكن عين فعيل فصار (نسي) ومثله فيما قصر من فعيل قولهم
في سميح : سميح ، وفي رطيب : رطب ، وفي جديب : جدب . »
البحر ٥:٣٩—٤٠ .

٢٣ — وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا [٢٣:١٩]

في المحتسب ٢:٤٠ : « ومن ذلك قراءة محمد بن كعب ، وبكر بن حبيب
السهمى (نسا) بفتح السين ، مهموزة .
قال أبو الفتح : قال أبو زيد . نسات اللبن أنسؤه نسا ، وذلك أن تأخذه حليبا ،

فتصب عليه ماء ، واسمه النسيء والنسيء .
البحر ٦ : ١٨٣ .

٢٤ — لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا
[٦٢:١٨] ﴿سفرنا﴾ بسكون الفاء ، عبد الله بن عبيد بن عمير .
ابن خالويه ٨ .

٢٥ — وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي
[٣٤:١١] قرأ عيسى بن عمر : ﴿نصحي﴾ بفتح النون ، وهو مصدر ، وقراءة الجماعة .
بضمها ، فاحتمل أن يكون مصدرا كالشكر ، واحتمل أن يكون اسما .
البحر ٥ : ٢١٩ .

٢٦ — أَيَسِيكُهُ عَلَى هُونٍ
[٥٩:١٦] قرأت فرقة : ﴿على هون﴾ بفتح الهاء .
البحر ٥٠٤ .

٢٧ — مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ
[٦:٦٥] قرأ الحسن وابن أبي عمير : ﴿وجدكم﴾ بفتح الواو ، لغات ثلاث ، بمعنى
الوسع .
البحر ٨ : ٢٨٥ ، ابن خالويه ١٥٨ .

٢٨ — سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا
[٩٦:١٩] قرأ الجمهور ﴿ودا﴾ بضم الواو . وقرأ أبو الحارث الحنفي بفتحها ، وقرأ جناح
ابن حبيش بكسرها .
البحر ٦ : ٢٢١ ، ابن خالويه ٨٦ .

٢٩ — وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
[٢٥٥:٢] ﴿وسع﴾ بعض روايات ليعقوب .
ابن خالويه ١٦ .

٣٠ — لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
[٢٨٦:٢]

﴿ وسعها ﴾ بفتح الواو ، ابن أبي عملة .

ابن خالويه ١٨ .

٣١ — طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَيْساً [٧٧:٢٠]

عن الحسن : ﴿ ييسا ﴾ بسكون الباء ، والجمهور بفتحها ، مصدران ، أو بالإسكان المصدر وبالتحريك الاسم .

الاتحاف ٣٠٦ .

وفي البحر ٦: ٢٦٤ : « قال الرخشي : لا يخلو (ييس) من أن يكون مخففاً من (ييس) أو صفة على (فعل) أو جمع يابس كصاحب وصحب ، وقرأ أبو حيوة : يابسا » .

ابن خالويه ٨٨ .

٣٢ — وَوَرَّانَا فَرَّقْنَاهُ لَتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَيَّ مُكْثٍ [١٠٦:١٧]

قال الحوفي : المكث ، بالضم والفتح لغتان ، وقد قرىء بهما .

البحر ٦: ٨٨ .

وفي ابن خالويه ٧٧ : « على ﴿ مكث ﴾ فتادة . قال ابن خالويه : يقال : مكث يمكث مكثا ، ومكثا ، ومكثا ، ومكثا ، ومكثا ، ومكثا ، ومكثا ، ومكثا ، ومكثانا ، ومكثانا ، كل ذلك قد حكى » .

فَعْلَةٌ ، مَصْدَرًا

١ — قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ [٢٤٧:٢]

(ب) وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً [٦٩:٧]

في الكشاف ١: ٣٧٩ : « البسطة : السعة والامتداد » .

البحر ٢: ٢٥٨ .

وفي المفردات : « وزاد بسطة ، أى سعة . قال بعضهم : بسطة في العلم ، هو أن انتفع هو به ، ونفع غيره ، فصار له بسطة ، أى جود » .

- ٢ — حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا [٣١:٦]
- (ب) حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً [٤٤:٦]
- (ج) إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً [٤٧:٦]
- (د) فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً [٩٥:٧]
- (هـ) لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً [١٨٧:٧]
- (و) أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً [١٠٧:١٢]
- (ز) بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً [٤٠:٢١]
- (ح) حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً [٥٥:٢٢]
- (ط) فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً [٢٠٢:٢٦]
- (ي) وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً [٥٣:٢٩]
- (ك) مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً [٥٥:٣٩]
- (ل) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً [٦٦:٤٣]
- (م) فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً [١٨:٤٧]

في المفردات : « البغت : مفاجأة الشيء من حيث لا يحتسب » .

وفي الكشاف ١٤:٢ : « بغتة : فجأة ، وانتصابه على الحال ، بمعنى : باغتة أو

على المصدر » .

البحر ٤:١٠٧ ، العكبري ١:١٣٤ .

- ٣ — فَأَتَيْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ [٦٠:٢٧]

في المفردات : « البهجة : حسن اللون وظهور السرور » .

وفي الكشاف ٣:١٥٥ : « البهجة : الحسن ، لأن الناظر يبتهج به » .

قرىء ﴿ بهجة ﴾ .

البحر ٧:٨٩ .

- ٤ — إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ [١٧:٤]
- (ب) وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ [١٨:٤]
- (ج) فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ [٩٢:٤]

(د) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
[١٠٤ : ٩]
(هـ) وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
[٢٥ : ٤٢]
في المفردات : « التوب : ترك الذنب على أجمل الوجوه ، وهو أبلغ وجوه
الاعتذار . والتوبة في الشرع : ترك الذنب لقبحه ، والندم على ما فرط منه ، والعزيمة
على ترك المعاودة » .

تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ
[٩٢ : ٤]
قبولا من الله ورحمة .
الكشاف ١ : ٥٥٠ ، البحر ٣ : ٣٢٦ .
« رجوعا منه إلى الله ، مصدر » .

٥ — لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً

[٥٥ : ٢]
(ب) فَقَالُوا أَرَأَيْتَ اللَّهُ جَهْرَةً

[١٥٣ : ٤]
(ج) إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَعْتَهُ أَوْ جَهْرَةً

[٤٧ : ٦]
في الكشاف ١ : ٢٨١ : « ﴿ جهرة ﴾ عيانا ، وهي مصدر قولك : جهر بالقراءة
وبالدعاء ، كأن الذي يرى بالعين جاهر بالرؤية ، والذي يرى بالقلب مخافت بها .
وانتصابها على المصدر ، لأنها نوع من الرؤية فنصبت بفعالها ... أو على الحال » .
وفي البحر ١ : ٢١١ : « قرأ ابن عباس .. ﴿ جهرة ﴾ بفتح الهاء ، فتحتمل
وجهين :

أحدهما : أن تكون مصدرا كالغلبة فيكون معناها ومعنى ﴿ جهرة ﴾ الساكنة
الهاء واحدا ...

الثاني : أن تكون جمعا لجاهر ؛ كما تقول : فاسق وفسقة ؛ فيكون انتصابه
على الحال ، أى جاهرين بالرؤية » .

٦ — لِيَجْعَلَ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ

[١٥٦ : ٣]
(ب) ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً

[٣٦ : ٨]
(ج) وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ

[٣٩ : ١٩]
(د) يَاحْسِرَةً عَلَى الْعِبَادِ

[٣٠ : ٣٦]

(هـ) وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ [٥٠:٦٩]

(و) كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ [١٦٧:٢]

(ز) فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ [٨:٣٥]

في المفردات : « الحسرة : الغم على ما فاته والندم عليه ، كأنه انحسر عنه الجهل الذي حمله على ما ارتكبه ، أو انحسر قواه من فرط الغم ، أو أدركه إعياء عن تدارك ما فرط منه » .

وفي الكشاف ٦٠٠:٣ : « ﴿ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ﴾ حسرات . مفعول له ، ولا يجوز أن يتعلق ﴿ عليهم ﴾ بحسرات ، لأن المصدر لا يتقدم عليه صلته » .

البحر ٣٠١:٧ .

٧ — يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً [٧٧:٤]

٨ — وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ [٢:٢٤]

(ب) وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً [٢٧:٥٧]

في المفردات : « الرأفة . الرحمة » .

وفي الكشاف ٤٧:٣ : « ﴿ رأفة ﴾ بفتح الهمزة ، ورأفة على (فعالة) » .

وفي البحر ٤٢٩:٦ : « ابن كثير بفتح الهمزة ، وابن جريج بألف بعد الهمزة ، وكلها مصادر ، أشهرها الأول » .

الإتحاف ٣٢٢ .

وفي البحر ٢٦٦:١ : « ذهب قوم أن الخشية هنا حقيقة ... معناه ، من خشية الحجارة لله تعالى فهي مصدر مضاف للمفعول » .

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ [١٨٦:٢]

في البحر ٤٦:٢ : « ظاهر قوله ﴿ أجيب دعوة الداع ﴾ عموم الدعوات ، إذ لا يريد دعوة واحدة ، والهاء في ﴿ دعوة ﴾ هنا ليست للمرة ، وإنما المصدر بنى على (فعلة) نحو رحمة »

٩ — فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
[٣٧:٢٩ ، ٩١ ، ٨٧:٧]
(ب) فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
[١٥٥:٧]

في المفردات : « الرجفة : الاضطراب الشديد » .
وفي الكشاف ٩١:٢ : « الرجفة : الصيحة التي زلزلت لها الأرض » .

١٠ — أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ
[١٥٧:٢]
٧٩ =

في المفردات : « الرحمة : رقة تقتضى الإحسان إلى المرحوم » .
وفي البحر ٤٥٢:١ : « الرحمة : قيل : هي الصلوات كررت توكيدا لما اختلف
اللفظ .. وقيل : الرحمة : كشف الكربة وقضاء الحاجة » .

التاء في ﴿ رحمة ﴾ بنى عليها المصدر ، فلذلك عمل ﴿ ذكر رحمة ربك عبده ﴾
وليست للوحدة .

البحر ١٧٢:٦ ، العكبري ٥٨:٢ ، الجمل ٥١:٣ .

١١ — لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ
[١٣:٥٩]

في المفردات : « الرهبة والرهب : مخافة مع تحرز واضطراب » .

وفي البحر ٢٤٩:٨ : « رهبة : مصدر (رهب) المبني للمفعول ، كأنه قيل :
أشد مرهوبية ، فالرهبة واقعة منهم ، لا من المخاطبين ، والمخاطبون مرهوبون » .

١٢ — وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ
[١٩:٥٠]

سكرة الموت : شدته الذاهبة بالعقل .

الكشاف ٣٨٥:٤ ، البحر ١٢٤:٨ .

لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ
[٧٢:١٥]

أى غوايتهم ، أو ضلالهم وجعلهم .

الكشاف ٥٨٥:٢ ، البحر ٤٦٢:٥ .

١٣ — لِيرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوَاةَ أُخِيهِ
عورة أخيه وما لا يجوز أن ينكشف عن جسده .
الكشاف ٦٢٦:١ .

١٤ — إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ
[٥٥:٢٧ ، ٨١:٧]
(ب) زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ
[١٤:٣]
(ج) يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ
[٢٧:٤]
(د) وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ
[٥٩:١٩]

في المفردات : « وأصل الشهوة : نزوع النفس إلى ما تريده » .
وفي الكشاف ٩٢:٢ : « شهوة : مفعول له ، أى للاشتهاء » .

١٥ — وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوكَةِ تَكُونَ لَكُمْ
[٧:٨]
في المفردات : « ويعبر بالشوك والشوكة والشكة عن السلاح والشدّة » .
وفي الكشاف ١٤٤:٢ : « الشوكة : الحدة مستعار من واحد الشوك » .
وفي معاني القرآن للزجاج ٤٤٤:٢ : « ذات الشوكة : ذات سلاح » .

١٦ — ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً
[٥٤:٣٠]
في المفردات : « الشيب و المشيب : بياض الشعر » .

١٧ — وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ
[٨٠:٢١]
في البحر ٣٣٢:٦ : « وفي ذلك فضل هذه الصنعة ، إذ أسند تعليمه إياه إليه
تعالى » .

١٨ — وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ
[٦٧:١١]
(ب) وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ
[٩٤:١١]
(ج) فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ
[٤١:٢٣ ، ٨٣ ، ٧٣:١٥]
(د) وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ
[٤٠:٢٩]
(هـ) يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ
[٤٢:٥٠]
(و) يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ
[٤:٦٣]

في المفردات : « الصيحة : رفع الصوت » .

- ١٩ — وَإِنْ جِئْتُمْ غَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
في الكشاف ١٨٤:٢ : « العيلة : الفقر » .
المفردات . معاني القرآن للزجاج ٤٨٨:٢ .

٢٠ — إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ

(ب) اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ

(ج) يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا

(د) وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا

(هـ) لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا

في المفردات : « الغفلة : سهو يعترى الإنسان من قلة التحفظ واليقظ » .

٢١ — بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا

(ب) الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ

في الكشاف ١٩٣:٣ : « في غفلة غامرة لها » .

٢٢ — قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ

في المفردات : « الفتور : سكون بعد حدة ، ولين بعد شدة ، وضعف بعد قوة .

قال تعالى ﴿ يبين لكم على فترة من الرسل ﴾ أى سكون حال عن مجيء رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم » .

وفي الكشاف ٦٠٢:١ : « أى جاءكم على حين فتور من إرسال الرسل وانقطاع من الوحي » .

وفي البحر ٤٥٢:٣ : « ﴿ على فترة ﴾ متعلق بجاءكم ، أو في موضع نصب على الحال ، والمعنى : على فتور وانقطاع من إرسال الرسل » .

٢٣ — ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً [٧٤:٢]

في المفردات : « القسوة : غلظ القلب ، وأصله من حجر قاس » .

٢٤ — وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْحَبِيثِ [١٠٠:٥]

(ب) إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ [٢٥:٩]

٢٥ — ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ [٦:١٧]

في العكرى ١:٤١ : « كرة : مصدر كريكركر ، إذا رجع » .

وفي المفردات : « الكر : العطف على الشيء بالذات أو بالفعل » .

٢٦ — يَبِيضَاءُ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ [٤٦:٣٧]

(ب) وَأَنْهَارٌ مِنْ حَمِيمٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ [١٥:٤٧]

في الكشاف ٣:٣٤٠ : « لذة : إما أن توصف باللذة ، كأنها نفس اللذة وعينها ،

أو هي تأنيث اللذ ، يقال : لذ الشيء فهو لذ ولذيد » .

البحر ٧:٣٥٩ ، ٣٥٠ .

٢٧ — وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً [٩٩:١١]

(ب) أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ [٢٥:١٣]

(ج) وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ [٣٥:١٥]

(د) وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً [٤٢:٢٨]

(هـ) وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ [٥٢:٤٠]

في المفردات : « اللعن : الطرد والإبعاد على سبيل السخط » .

٢٨ — وَلَقَاهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا [١١:٧٦]

في المفردات : « النضرة : الحسن كالنضارة ، قال (نضرة النعيم) أى رونقه » .

في الكشاف ٤:٦٦٨ : « أى أعطاهم بدل عبوس الفجار وحزنهم نضرة في

الوجوه وسرورا في القلوب » .

٢٩ — إِنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ [٤٩:٣]

هيئة مصدر بمعنى اسم المفعول ، أى مثالا مهياً مثل .

البحر ٢:٤٤٦ .

قراءات فَعْلَة

من السبع

١ — وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً [٢٣:٤٥]

قرأ حمزة والكسائي وخلف ، ﴿ غَشَاوَةٌ ﴾ بفتح الغين وسكون الشين بلا ألف .
والباقون ، غشاوة .
الإتحاف ٣٩٠ ، النشر ٣٧٢:٢ ، غيث النفع ٢٣٧ ، الشاطبية ٢٧٩ .

من الشواذ

١ — أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ [٤:٤٦]

قرأ الجمهور ، ﴿ أَثَارَةٌ ﴾ وهو مصدر كالشجاعة ، وهي البقية من الشيء .
وقرأ ابن عباس .. ﴿ أَوْ أَثَرَةٌ ﴾ بغير ألف ، وهي واحدة جمعها أثر .
وقرأ السلمى بإسكان التاء ، وهي الفعلة الواحدة ، وعن الكسائي ، ضم الهمزة
وإسكان التاء ، ونقل ابن خالويه عن الكسائي ، أثره وأثره ، بضم الهمزة وكسرهما .
البحر ٨:٥٥ ، ابن خالويه ١٣٩ .

وفي المحتسب ٢:٢٦٤ ، « قرأ على والسلمى ﴿ أَوْ أَثَرَةٌ ﴾ ساكنة التاء .

قال أبو الفتح : الأثره والأثارة التي تقرأ بها العامة ، البقية وما يؤثر .

وأما الأثره ، ساكنة التاء فهي أبلغ معنى ، وذلك أنها الفعلة الواحدة من هذا
الأصل ، فهي كقولك أتتوني بخير واحد ، أو حكاية شاذة ، أى قد قنعت لكم
في الاحتجاج بهذا القدر على قلته .

٢ — ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْعَمِّ أُمَّتًا نُعَاسًا [١٥٤:٣]

[١١:٨]

(ب) إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ

قرأ النخعي وابن محيصن ، ﴿ أَمَنَةً ﴾ بسكون الميم بمعنى الأمن .
البحر ٨٥:٣ ، ٤٦٨:٤ ، الإتحاف ١٨٠ ، ابن خالويه ٢٣ .

وفي المحتسب ١٧٤:١ : « ومن ذلك قراءة ابن محيصن ورويت عن يحيى وإبراهيم ، (أمنة نعاسا) بسكون الميم .

قال أبو الفتح : روينا عن قطرب أنه قال ، الأمنة ، الأمن ، والأمنة ، بفتح الميم أشبه بمعاينة الأمن . ونظير ذلك قولهم : الحبط والحبج والرمث ، كل ذلك في أدواء الإبل ، فلما أسكنوا العين جاءوا بالهاء ، فقالوا : مِغْلٌ مَغْلَةٌ ، وحقل حقلة » .

[٧:٥٩]

٣ — حَتَّى لَا يَكُونَ دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ

﴿ دَوْلَةٌ ﴾ على والسلمي وابن عامر والمدني .
ابن خالويه ١٥٤ ، البحر ٢٤٥:٨ .

[٢٢٨:٢]

٤ — وَبَعُولَتَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ

﴿ بردتهن ﴾ ابن مسعود .

ابن خالويه ١٤ ، العكبري ٥٣:١ .

[٢٣٣:٢]

٥ — لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ

قرأ مجاهد ، ﴿ الرضعة ﴾ .

البحر ٢١٣:٢ ، ابن خالويه ١٤ .

[٤٨:٥]

٦ — لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ

قرأ النخعي وابن وثاب ، (شرعة) بفتح الشين .
البحر ٥٠٣:٣ ، ابن خالويه ٣٢ .

[١٠٦:٢٣]

٧ — رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا

قرأ شبل ، ﴿ شقوتنا ﴾ بفتح الشين وسكون القاف .
البحر ٤٢٣:٦ .

٨ — وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً
قرأ أبان عن عاصم ؛ ﴿ غِلْظَةً ﴾ بفتح الغين ؛ وهى من المثلثات .
البحر ١١٥:٥ ، ابن خالويه ٥٦:٥٥ .

٩ — فَقبِضْتُ قبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فقبضت قبضة ، بالصاد ، الحسن والجماعة .
ابن خالويه ٨٩ .

١٠ — وَبَيَّنُّهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ
قرأ معاذ عن أبى عمرو ، ﴿ قِسْمَةٌ ﴾ بفتح القاف .
البحر ١٨١:٨ .

١١ — فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ
فى ابن خالويه ٦٢ : « ﴿ فى غيبة الجب ﴾ أبى بن كعب » .

فَعْلَةٌ لِلْمَرَّةِ

١ — فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً
٢ — يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى

فى المفردات : « البطش : تناول الشيء بصولة » .
البطشة الكبرى : يوم القيامة أو يوم بدر .
الكشاف ٢٧٤:٤ ، البحر ٣٥:٨ .

٣ — تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا
فى الكشاف ١٢٩:٤ : « وصف التوبة بالنصح على سبيل الإسناد البخارى .
والنصح صفة للتائبين » .

وفى البحر ٢٩٣:٨ : « قرأ الحسن والأعرج وعيسى وأبو بكر عن عاصم وخارجة
عن نافع بضم النون ، وهو مصدر وصف به ، وصفها بالنصح على سبيل الحجار »

٤ — إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ

في المفردات : « الخطف والاختطاف : الاختلاس بالسرعة ، والفعل من باى فرح وضرب ، وقرىء بهما » .

وفي العكبرى ١٠٧:٢ : « الخطفة : مصدر ، واللام فيه للجنس ، أو للمعهود منهم » .

٥ — ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ

(ب) لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ

في المفردات : « الدعوة : مختصة بادعاء النسبة ، وأصلها للحالة التي عليها الإنسان نحو ، العقدة والجلسة » .

وفي الكشاف ٢١٩:٣ : « إذا دعاهم دعوة واحدة : يأهل القبور أخرجوا ، والمراد سرعة وجود ذلك ، من غير توقف ولا تلبث » .

وفي البحر ١٦٨:٧ : « دعوة : أى مرة » .

٦ — وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً

في البحر ٣٢٣:٨ : « الدك فيه تفرق الأجزاء ، والدق : فيه اختلاف الأجزاء » .

٧ — فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ

(ب) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ

في الكشاف ٣٣٨:٣ : « الزجرة : الصيحة » .

البحر ٣٥٠:٧ .

٨ — إِنَّ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

(ب) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

(ج) وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

(د) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً

في المفردات « الصيحة : رفع الصوت »

[١٩:٢٦]

٩ — وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ

في الكشاف ١٠٨:٣ « وأما الفعلة فلأنها كانت وكزة واحدة » .

وفي البحر ١٠:٧ « قرأ الجمهور ﴿ فَعَلْتِكَ ﴾ بفتح الفاء إذ كانت وكزة واحدة والشعبي بكسر الفاء يريد الهيئة لأن الوكزة نوع من القتل » .

[٩٦:٢٠]

١٠ — فَقبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ

في الكشاف ٥٥١:٢ « قرأ الحسن : ﴿ قَبْضَةً ﴾ بضم القاف وهو اسم المقبوض ، كالغرفة والمضغة . وأما القبض فالمره من القبض وإطلاقها على المفعول من تسمية المفعول بالمصدر كضرب الأمير وقرأ أيضا : (فقبضت قبضة) بالصاد المهملة .

الضاد بجميع الكف ، والصاد بأطراف الأصابع ونحوهما : الخضم والقضم ، الخاء بجميع الفم والقاف بمقدمه » .

البحر ٢٧٣:٦ .

[١٦٧:٢]

١٠ — لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ

[١٠٢:٢٦]

(ب) فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

[٥٨:٣٩]

(ج) لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

[١٢:٧٩]

(د) قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ

[٥٤:٥]

١١ — وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ

في الكشاف ٦٢٣:١ « اللومة : المرة من اللوم وفيها وفي التنكير مبالغتان » .

وفي البحر ٥١٣:٣ « لومة : للمرة الواحدة ، وهي نكرة في سياق النفي فتعم » .

[٤٨:١٨ ، ٩٤:٦]

١٢ — كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ

[١١٠:٦]

(ب) كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

[٥٦:٨]

(ج) ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ

[١٣:٩]

(د) وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ .

- (هـ) إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 [٨٩]
 (و) إِنَّكُمْ رَجِيتُمْ بِالْقَعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 [٨٣ : ٩]
 (ر) يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
 [١٢٦ : ٩]
 (ح) كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 [٧١ : ٧]
 (ط) قُلِ الْإِنْسَانُ فَطَرَكُمُ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 [٥١ : ١٧]
 (ي) وَلَقَدْ مَتْنَا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى
 [٣٧ : ٢٠]
 (ك) قُلِ يُحْيِيهَا الْإِنْسَانُ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 [٧٩ : ٣٦]
 (ل) وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 [٢١ : ٤١]
 (م) الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ
 [٢٢٩ : ٢]
 (ن) سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ
 [١٠١ : ٩]

في المفردات « مرة ومرتين كفعللة وفعلتين ، وذلك لجزء من الزمان »
 في البحر ١٨٢ : ٤ « ﴿ كما خلقناكم أول مرة ﴾ انتصب ﴿ أول مرة ﴾ على
 الظرف ، أي أول زمان ، ولا يتقدر : أول خلق الله ، لأن أول خلق يستدعى خلقا
 ثانيا ، ولا يخلق ثانيا ، إنما ذلك إعادة لا خلق .
 ١٣ — لا يدُوقون فيها الموتُ إلا الموتُ الأولى
 [٥٦ : ٤٤]
 (ب) أَفَمَا نَحْرُ بِمَيِّتِينَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى
 [٥٩ : ٣٧]
 (ج) إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى
 [٣٥ : ٤٤]
 ١٤ — فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً
 [١٠٢ : ٤]
 في البحر ٣٤١ : ٣ « أي يشدون عليكم شدة واحدة »

الكشاف ٥٦٠ : ١

- ١٥ — وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى
 [١٣٠ : ٥٣]
 في الكشاف ٢٩ : ٤ « ﴿ نزلة أخرى ﴾ مرة أخرى من النزول ، نصبت النزلة
 نصب الظرف الذي هو مرة ، لأن (الفعلة) اسم للمرة من الفعل ، فكانت في
 حكمها ، أي نزل عليه جبريل عليه السلام ، نزلة أخرى في صورة نفسه ، فراه
 عليها »

وفي البحر ٨: ١٥٩ : « قال الحوفي وابن عطية : مصدر في موضع الحال ، وقال أبو البقاء : مصدر ، أى مرة أخرى أو رؤية أخرى » .
العكبرى ٢: ١٣٠ .
مرة أخرى .
معاني القرآن ٣: ٩٧ .

١٦ — ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
(ب) وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى
(ج) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى

[٢٠:٢٩]

[٤٧:٥٣]

[٥٢:٥٦]

في المفردات : « النشء والنشأة : إحداث الشيء وترتيبه » .

وفي الكشف ٣: ٢٠٢ : « قرىء النشأة والنشأة كالرأفة والرأفة » .

وفي البحر ٧: ١٤٦ : « قرأ ابن كثير وأبو عمرو (النشاءة) هنا وفي النجم والواقعة على وزن (فعالة) وباق السبعة (النشأة) كالرأفة ، وهما لغتان والقصر أشهر ، وانتصابه على المصدر ، أما على غير الصدر قام مقام الإنشاء ، وإما على إضمار فعله أى فتنشئون » .
الإتحاف ٣٤٥ .

١٧ — فَتَنظَرُ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ

[٨٨:٣٧]

في المفردات : « نظرت في كذا : تأملته . قال ﴿ فنظر نظرة في النجوم ﴾ .
البحر ٧: ٣٦٦ .

١٨ — وَلَئِن مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ

[٤٦:٢١]

في المفردات : « نفع الريح ينفح نفحاً ، وله نفحة طيبة : أى هبوب من الخير .. وقد يستعار ذلك للشر . قال : ﴿ ولئن مستهم نفحة عن عذاب ربك ﴾ » .
وفي الكشف ٢: ٥٧٤ : « في المس والنفحة ثلاث مبالغات ، لأن النفع في معنى القلة والندارة ، ولبناء المرة » .

وفي البحر ٣١٦:٦ . « فالمعنى أنه بأذى إصابه من أقل العذاب أذعنوا وخضعوا » .

١٩ — فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً [١٣٩:٦]

في البحر ٣٢٢:٨ : « نفخة واحدة : مصدر محدود ، ونعت توكيدا » .
الكشاف ٦٠١:٤ .

٢٠ — قَالَ يَا زَيْلَاقِي أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ [٧٢:١١]

(ب) يَا زَيْلَاقِي مَا لِهَذَا الْكُتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً [٤٩:١٨]

في الكشاف ٧٢٦:٢ : « نادوا هلكتهم التي هلکوها خاصة من بين الهلكات » .
البحر ١٣٤:٦ ، ٤٦٦:٣ .

٢١ — وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ [٩٧:٢٣]

في الكشاف ٢٠٢ : « الهمز : النخس ، والهمزات : جمع المرة منه » .

قراءات

غَدُوَهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ [١٢:٣٤]

قرأ ابن أبي عملة : ﴿ غدوتها ﴾ ورواحتها ﴿ على وزن (فعلة) وهي المرة الواحدة من غدا وراح .

البحر ٢٦٤:٧ .

٢ — بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ [٨٦:١١]

قرأء ﴿ بقية ﴾ فعلة للمرة من بقاه يقيه .

البحر ٢٧١:٥ .

٣ — وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً [٢٣:٤٥]

قرأ حمزة والكسائي وخلف : ﴿ غشوة ﴾ بفتح الغين وسكون الشين بلا ألف والماقون عتاه .

الإتحاف ٣٩٠، النشر ٣٧٢:٢، غيث النفع ٢٣٧، الشاطبية ٢٧٩ .

٤ — إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ [٢٤٩:٢]

في النشر ٢٣٠:٢ : « واختلفوا في ﴿ غُرْفَةٌ ﴾ فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بفتح العين ، وقرأ الباقون بضمهما » .
الإتحاف ١٦١، غيث النفع ٥٤، الشاطبية ١٦٤ .

وفي البحر ٢٦٥:٢ : « قيل : هما بمعنى واحد وهو المصدر ، وقيل : هما بمعنى المغروف ، وقيل : الغرفة ، بالفتح للمرة ، وبالضم ما تحمله اليد ، فإذا كان مصدرا فهو على غير الصدر ، ويكون مفعول اغترف محذوفا ، أى ماء ، وإذا كان بمعنى المغروف كان مفعولا به ... » .

٥ — فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ [١٣:٤١]

عن ابن خالويه ١٣٣ : « ﴿ صَاعِقَةٌ مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ ابن الزبير والسلمي وإبراهيم وابن محيصن » .

وفي البحر ٤٨٩:٧ : « والصعقة : المرة ، يقال : صعقته الصاعقة فيصعق وهو من باب فَعَلْتُ بفتح العين ففعل بكسرها ، نحو : خدعته فخدع » .
(ب) فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ .

عن ابن محيصن ﴿ الصعقة ﴾ حيث وقع .
الإتحاف ١٣٧، البحر ٢١٢:١ .

تم بحمد الله الجزء الثاني من القسم الثاني
وبليه - إن شاء الله - الجزء الثالث مبدوءا

فهرس الجزء الثانى من القسم الثانى

٣	أفعال باب نصر الماضى والمضارع ٩٩	أفعال من باب علم قرىء شاذا من باب ضرب .	والأمر .
٢٣	الفعل المضارع وحده .	١٠٠ أفعال من باب نصر قرىء شاذا من باب علم .	٢٧ المضارع والأمر .
٢٨	الماضى والأمر	١٠٠ باب فتح : الماضى والمضارع والأمر	٢٨ الأمر وحده .
٢٩	باب ضرب الماضى والمضارع ١١١	المضارع وحده من باب فتح .	والأمر إن وجد .
٥١	المضارع وحده من باب ضرب .	١١٧ المضارع والأمر من باب فتح .	١١٨ الأمر وحده من باب فتح .
٦٠	المضارع والأمر من باب ضرب .	١١٩ الماضى والأمر من باب فتح .	١٢٠ أفعال من باب نصر قرىء فيها شاذا من باب فتح .
٦١	الأمر وحده من باب ضرب .	١٢٠ أفعال من باب نصر قرىء فيها شاذا من باب فتح .	٦٢ قراءات سبعة من بابى نصر وضرب .
٦٥	قراءات شاذة من باب ضرب .	١٢٠ أفعال من باب ضرب قرىء فيها شاذا من باب فتح .	٦٩ قراءات شاذة من باب نصر .
٧٤	باب علم وفرح . الماضى والمضارع والأمر إن وجد .	١٢١ باب كرم : الماضى والمضارع .	١٢٢ المضارع وحده من باب كرم .
٨٧	المضارع وحده من باب علم .	١٢٢ الماضى وحده من باب كرم .	١٢٢ المضارع وحده من باب كرم .
٩٣	المضارع والأمر من باب علم .	١٢٣ باب حسب يحسب .	١٢٣ المضارع وحده من باب علم .
٩٥	الأمر وحده من باب علم	١٢٤ قراءات باب حسب .	١٢٤ المضارع والأمر من باب علم .
٩٦	أفعال من باب ضرب قرىء شاذا من	١٢٦ الشواذ .	١٢٦ الأمر وحده من باب علم
	باب علم	١٢٨ أفعال ماضية لم يذكر لها مضارع ولا أمر	١٢٨ أفعال ماضية لم يذكر لها مضارع ولا أمر

- ١٢٩ الأفعال الماضية المكسورة العين .
- ١٣١ أفعال المثال الواوى الفاء .
- ١٣٢ أفعال الأجوف اليائى .
- ١٣٣ أفعال الناقص اليائى .
- ١٣٣ أفعال المضاعف اللازم .
- ١٣٤ أفعال الأجوف الواوى .
- ١٣٥ أفعال الناقص الواوى .
- ١٣٦ المضاعف المتعدى .
- ١٣٧ الماضى الحلقى العين أو اللام .
- ١٣٨ الأفعال غير الحلقية .
- ١٣٩ ما جاء منها من باب نصر .
- ١٤٠ ما جاء منها من باب ضرب .
- ١٤١ تداخل اللغات .
- ١٤٤ الإشباع .
- ١٤٥ إشباع الفتحة .
- ١٤٦ إشباع الكسرة .
- ١٤٧ إشباع الضمة .
- ١٤٩ لمحات عن دراسة المهموز .
- ١٥٠ أفعال مهموز الفاء .
- ١٥٧ أفعال مهموز العين .
- ١٥٩ أفعال مهموز اللام .
- ١٦٣ قراءات المهموز .
- ١٦٥ الفعل سأل .
- ١٦٩ لمحات عن دراسة الفعل المضاعف .
- ١٧٣ الفعل المضاعف . الماضى وحده .
- ١٧٦ باب نصر من المضاعف .
- ١٨٣ باب ضرب من المضاعف .
- ١٨٦ باب علم من المضاعف .
- ١٨٧ أفعل من المضاعف .
- ١٩١ فعل من المضاعف .
- ١٩٢ فاعل من المضاعف .
- ١٩٣ اتعل من المضاعف .
- ١٩٣ انفع من المضاعف .
- ١٩٣ تفعل من المضاعف .
- ١٩٧ تفاعل من المضاعف .
- ١٩٧ استفعل من المضاعف .
- ١٩٨ افعل من المضاعف .
- ١٩٩ لغة الحجاز فى فك المثلين .
- ٢٠١ لغة تميم فى إدغام المثلين .
- ٢٠٤ مهموز مضاعف .
- ٢٠٤ أفعال مضاعف الرباعى .
- ٢٠٦ قراءات المضاعف : لغة الحجاز وتميم .
- ٢٠٧ الفعل مرفوع أو مجزوم .
- ٢٠٨ المضاعف الليف المقرون وقراءاته .
- ٢٠٩ حذف عين المضاعف .
- ٢١٤ المضاعف اللازم من بابى ضرب ونصر فى السبع .
- ٢١٥ المضاعف المتعدى من بابى ضرب وإحداهما من الشواذ .

- ٢١٧ المضاعف المتعدى من باب ضرب ٢٤٣ لمحات عن دراسة الفعل الأجوف . فقط .
- ٢١٨ المضاعف من باب كرم . ٢٤٦ باب نصر من الأجوف .
- ٢١٩ الفعل أجوف وقرىء في الشواذ ٢٥٢ باب ضرب من الأجوف . مضاعفا .
- ٢٢٠ الفعل أجوف أو مضعف أو مثال . ٢٥٩ باب كرم من الأجوف .
- ٢٢٠ الفعل مضاعف وقرىء أجوف في ٢٦٠ أفعل من الأجوف . السبع .
- ٢٢١ الفعل مضاعف وقرىء في الشواذ ٢٦٩ فاعل من الأجوف .
- ٢٧١ افتعل من الأجوف . ناقصا .
- ٢٧٢ انفعل من الأجوف .
- ٢٧٢ افعل من الأجوف .
- ٢٧٣ تفعل من الأجوف .
- ٢٧٤ تفاعل من الأجوف .
- ٢٧٥ استفعل من الأجوف .
- ٢٧٧ الفعل أجوف مهموز .
- ٢٨١ صحة عين الأجوف .
- ٢٨٢ أفعل وافتعل من الأجوف .
- ٢٨٢ عين الأجوف واو أو ياء .
- ٢٨٥ الفعل دام .
- ٢٨٧ لمحات عن دراسة الفعل الناقص .
- ٢٨٨ أفعال الفعل الناقص .
- ٢٩٠ أفعال باب نصر من الناقص .
- ٢٩٥ أفعال باب ضرب من الناقص .
- ٢٩٩ أفعال باب علم من الناقص .
- ٣٠٣ أفعال باب فتح من الناقص .
- ٢٢٢ مهموز مضاعف .
- ٢٢٣ مضاعف أو مثال أو غيرهما .
- ٢٢٣ مهموز ، أو أجوف أو مثال .
- ٢٢٤ الفك الشاذ .
- ٢٢٥ لمحات عن دراسة المثال .
- ٢٢٦ أفعال المثال .
- ٢٢٧ مضارع المثال وأمره .
- ٢٣٢ أفعل من المثال .
- ٢٣٥ فعل من المثال .
- ٢٣٧ فاعل من المثال .
- ٢٣٧ افتعل من المثال .
- ٢٣٧ تفعل من المثال .
- ٢٣٨ تفاعل من المثال .
- ٢٣٩ مثال مهموز .
- ٢٤٠ مثال مضاعف .
- ٢٤١ قراءات المثال .

- ٣٠٥ (أفعل) من الناقص .
 ٣١٢ (فعل) من الناقص .
 ٣١٥ (فاعل) من الناقص .
 ٣١٦ (افتعل) من الناقص .
 ٣٢٠ (انفعّل) من الناقص .
 ٣٢٠ (تفعّل) من الناقص .
 ٣٢٣ (تفاعل) من الناقص .
 ٣٢٤ (استفعّل) من الناقص .
 ٣٢٥ ناقص مهموز .
 ٣٢٨ قراءات الناقص . باب نصر .
 ٣٢٨ الفعل من باب نصر أو علم أو فتح .
 ٣٣٠ الفعل من بابى ضرب وعلم .
 ٣٣٠ لغة طيء .
 ٣٣٢ أرنا ، بسكون الراء .
 ٣٣٣ ألم تر ، بسكون الراء .
 ٣٣٦ رآه في رآه .
 ٣٣٧ يتسنه .
 ٣٣٧ اقتده .
 ٣٣٨ حركة واو الجماعة .
 ٣٤٠ قراءات الإسناد .
 ٣٤١ تعالوا .
 ٣٤٢ الفعل ناقص أو أجوف .
 ٣٤٣ همز الفعل الناقص .
 ٣٤٥ لمحات عن دراسة اللفيف المقرون .
 ٣٤٧ لمحات عن دراسة اللفيف المقرون .
 ٣٤٨ أفعال اللفيف المقرون باب ضرب .
 ٣٤٩ باب علم من اللفيف المقرون .
 ٣٥٠ (أفعل) من اللفيف المقرون .
 ٣٥١ (فعل) من اللفيف المقرون .
 ٣٥١ (فاعل) من اللفيف المقرون .
 ٣٥٢ (استفعّل) من اللفيف المقرون .
 ٣٥٣ قراءات اللفيف المقرون .
 ٣٥٣ باب ضرب من اللفيف المقرون .
 ٣٥٤ (أفعل) من اللفيف المقرون .
 ٣٥٥ (فعل) من اللفيف المقرون .
 ٣٥٦ (فاعل) من اللفيف المقرون .
 ٣٥٦ (تفعّل) من اللفيف المقرون .
 ٣٥٧ (تفاعل) من اللفيف المقرون .
 ٣٥٧ (افتعل) من اللفيف المقرون .
 ٣٥٧ (استفعّل) من اللفيف المقرون .
 ٣٥٧ قراءات اللفيف المقرون .
 ٣٥٨ لمحات عن أبنية الاسم الثلاثي .
 ٣٦٣ أبنية الأسماء الثلاثية .
 ٣٧٥ فعل .
 ٣٧٥ قراءات بفاعل .
 ٣٧٧ فعلة . آياتها .
 ٣٧٩ آيات (فعلة) .
 ٣٨١ آيات (فعل) .
 ٣٨٨ قراءات (فعل) .
 ٣٩٠ فعلة الاسم .
 ٣٩١ قراءات (فعلة) .
 ٣٩٣ فعل الاسم .

٤٣١	القراءات	٣٦٥	قراءات (فعل) الاسم السبعية .
٤٣١	فعل .	٣٩٦	قراءات (فعل) الاسم في الشواذ .
٤٣٤	لمحات عن دراسة أبنية الاسم الرباعي	٣٩٩	فعله الاسم .
	المجرد .	٤٠٢	قراءات (فعله) .
٤٣٥	أوزان الاسم الرباعي المجرد .	٤٠٢	فعل الاسم .
٤٣٥	فعلل .	٤١١	قراءات (فعل) الاسم .
٤٣٧	فعللة .	٤١٣	فعله الاسم .
٤٣٨	فعلل .	٤١٦	فعل الاسم .
٤٣٩	فعللة .	٤١٩	فعله الاسم .
٤٣٩	فعللة	٤١٩	قراءات (فعل) الاسم السبعية .
٤٤٠	فعلل . فعلل .	٤٢٠	قراءات (فعل) الاسم في الشواذ .
٤٤١	لمحات عن دراسة مزيد الاسم	٤٢١	فعل الاسم .
	الثلاثي .	٤٢١	قراءات فعل .
٤٤٥	لمحات عن دراسة مزيد الرباعي	٤٢٢	فعل الاسم .
	والخماسي .	٤٢٢	قراءات (فعل) .
٤٤٦	مزيد الثلاثي . فاعل الاسم .	٤٢٣	فعله الاسم .
٤٤٩	فاعلة الاسم .	٤٢٣	فعل الاسم .
٤٥١	فاعل الاسم .	٤٢٤	قراءات فعل الاسم .
٤٥٢	فاعال .	٤٢٥	قراءات فعل الصفة .
٤٥٢	فاعول .	٤٢٦	فعله الاسم .
٤٥٤	فعال الاسم .	٤٢٧	فعل الاسم .
٤٥٧	قراءات فعال .	٤٢٧	فعل الصفة .
٤٥٧	فعالة الاسم .	٤٢٨	القراءات .
٤٥٨	فعال الاسم .	٤٢٨	فعل الاسم .
٤٦٢	قراءات فعال	٤٢٩	قراءات (فعل) الاسم .
٤٦٣	فعالة الاسم	٤٣١	فعله الاسم .

- ٤٨٦ إفعيل الاسم إفعال
 ٤٨٦ فعل الاسم .
 ٤٨٧ قراءة (فعل) .
 ٤٨٨ فعال الاسم .
 ٤٨٨ فعالة الاسم .
 ٤٨٨ فعال .
 ٤٨٩ فعال الاسم أو فعلان .
 ٤٨٩ فعييل الاسم .
 ٤٩١ فعييل الاسم .
 ٤٩١ فمؤول الاسم .
 ٤٩٢ فعييل الاسم .
 ٤٩٢ فعل الاسم .
 ٤٩٥ فعليت .
 ٤٩٥ فعلية .
 ٤٩٥ فعلوت .
 ٤٩٦ الاسم على فعل .
 ٤٩٦ فعلين .
 ٤٩٧ فعلون .
 ٤٩٧ مفعل .
 ٤٩٧ مفل أو معل .
 ٤٩٨ مفعل .
 ٤٩٨ مفعال .
 ٥٠١ مفعيل .
 ٥٠٢ فيعلان .
 ٥٠٢ فعلان .
 ٥٠٣ فعلان
- ٤٦٤ قراءات فعالة الاسم .
 ٤٦٤ فعال الاسم .
 ٤٦٦ قراءات فعال .
 ٤٦٧ فعالة الاسم .
 ٤٦٧ فعلى الاسم .
 ٤٦٨ فعلى الاسم .
 ٤٦٨ فعلاء الاسم .
 ٤٦٩ فعلى الاسم .
 ٤٦٩ فيفعال الاسم .
 ٤٧٠ فعييل الاسم .
 ٤٧٦ فعيلة الاسم .
 ٤٧٨ قراءات (فعلية) .
 ٤٧٩ فيمؤول الاسم .
 ٤٧٩ فوعل الاسم .
 ٤٧٩ فوعلة الاسم .
 ٤٨٠ فعولة الاسم .
 ٤٨٠ يفعل أو فمؤول .
 ٤٨١ فمؤول الاسم .
 ٤٨٣ فعولة الاسم .
 ٤٨٣ يفعيل الاسم .
 ٤٨٣ يفعل الاسم .
 ٤٨٤ تفعيل الاسم .
 ٤٨٤ فيمؤول الاسم .
 ٤٨٥ أفعل الاسم .
 ٤٨٥ أفمؤول الاسم .
 ٤٨٦ أفعولة .

- ٥٠٣ . فعلان .
٥٠٥ . فعلان .
٥٠٥ . فعيلان .
٥٠٦ . فعلان .
٥٠٦ . فعلان .
٥٠٨ . فعلياء .
٥٠٨ . مزيد الاسم الرباعي . فعلال .
٥٠٩ . فعلال .
٥١٠ . فعلال .
٥١٠ . فعول .
٥١١ . فعول .
٥١٢ . فعليل .
٥١٣ . فعائل .
٥١٤ . فععل أو فعئل .
٥١٥ . فعليل .
٥١٦ . فعلول .
٥١٧ . مزيد الاسم الخماسي فعليل .
٥١٨ . لمحات عن تخفيف الأسماء الثلاثية ٦٠٤ مصادر الرباعي المجرد .
وتفريعاتها .
٥١٩ . تخفيف فعل الاسم .
٥١٩ . تخفيف فعل المفرد .
٥٢٠ . تخفيف فعل الجمع .
٥٢٠ . تخفيف فعل .
٥٢١ . تخفيف فعل الحلقي العين .
٥٢١ . تخفيف فعل غير الحلقي العين .
٥٢٢ . تثقيب فعل الحلقي .
- ٥٢٤ . تثقيب فعل .
٥٢٦ . تثقيب فعل في غير الحلقي .
٥٢٧ . تخفيف فعل .
٥٣٠ . تخفيف فعل الاسم .
٥٣١ . تخفيف فعل الاسم .
٥٣٩ . تخفيف فعل الجمع .
٥٤٥ . تخفيف فعل .
٥٤٥ . تخفيف فعل .
٥٤٦ . تخفيف فعل الحلقي العين .
٥٤٩ . تخفيف فعل غير الحلقي العين .
٥٥٢ . تثقيب (فعل) .
٥٦٥ . تثقيب (فعل) الحلقي العين .
٥٧١ . تثقيب (فعل) غير الحلقي العين .
٥٧٦ . المثلثات .
٥٨٣ . المغرب .
٥٨٩ . لمحات عن دراسة المصادر .
٦٠٣ . مصادر المزيد .
٦٠٤ مصادر الرباعي المجرد .
٦٠٤ مصدر المبني للمفعول .
٦٠٥ اسم المصدر .
٦٠٦ إضافة المصدر إلى الفاعل .
٦٠٧ إضافة المصدر إلى المفعول .
٦٠٨ إضافة المصدر إلى الظرف .
٦٠٨ إضافة الموصوف إلى صفته .
٦٠٩ إعمال المصدر .
٦١١ العطف على الموضع وشرطه .

- ٦١١ فعل مصدر أو جمع .
٦١٢ فعول مصدر أو جمع .
٦١٤ فعل مصدر أو جمع .
٦١٥ فعلة مصدر أو جمع .
٦١٥ فعال مصدر أو جمع .
٦١٧ فعلى مصدر أو جمع .
٦١٧ فعال مصدر أو جمع .
٦١٧ فعالان مصدر أو جمع .
٦١٨ فعل مصدر أو جمع .
٦١٨ فعل مصدر أو جمع .
٦١٨ فاعيل مصدر أو جمع .
٦١٩ فعولة مصدر أو جمع .
- ٦١٩ فاعلة مصدر أو جمع .
٦١٩ الاشتقاق من أسماء الأعيان .
٦٢٧ فعل .
٦٢٧ المصادر التي جاءت على (فعل) مرتبة أبجديا .
٦٦٨ قراءات (فعل) السبعية .
٦٧٠ قراءات (فعل) العشرية .
٦٧١ قراءات (فعل) في الشواذ .
٦٧٨ فعلة مصدرا .
٦٨٦ قراءات (فعلة) السبعية .
٦٨٦ قراءات (فعلة) الشواذ .
٦٨٨ فعلة للمرة .